

الجلد الرابع من المنتظم في التاريخ عروس



بنیاد محقق طباطبائی

نسخه م ۷۶

كتاب المسطر في تاريخ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بنیاد محقق طباطبائی
نسخه م/ ۷۶

المهملب هرب من حلس عمه فلما بويج يزيد كتب الي عبد الحميد فامر به بطلب يزيد ابن المهملب وكتب
الي عدي بن رطاه بامر به ان ياخذ من كان بالبصرة من اهل بيتنا فاخذهم وفيهم الفضل وجيب
ومروان والمهملب وبعث الي عبد الحميد هشام بن مساحق في طلب يزيد فقال له اجيك به اسرا
امرايتك براسه فقال اني ذلك شئت فقول هشام بالعذيب لم يره يزيد فانفوا الاقدام عليهم
لمضي نحو البصرة فقتل دأن واختلف الناس اليه وبعث الي عدي بن رطاه ادفع الي اخوتي وانا اخليك
والنصير حتى احد لتقيس ما احب من يزيد بن عبد الملك فلم يقبل وكان يزيد بن المهملب يعطي الناس المال
لما لوا اليه وخرج حميد بن عبد الملك بن المهملب الي يزيد بن عبد الملك فبعث معه ثمان مائة دينار فاشترى
وعمر بن مرثد الحكمي بامان يزيد ابن المهملب واهل بيته وخرج يزيد بن المهملب حين اجتمع اليه الناس حتى ترك
خاتمه بني شكر فخرج اليه عدي فاقتلوا نهزم اصحاب عدي وجاز يزيد فقتل دارسا لم ينزادوا خذ
عديا لخدمته وهرب رؤس اهل البصرة منهم من لحق عبد الحميد بالكوفة ومنهم من لحق بالشام وجا خالد
القتري وعمر بن يزيد ومعهما حميد بن عبد الملك بالامان ليزيد ابن المهملب من يزيد بن عبد الملك فوصلوا
وقد ثارت الامور فطلب يزيد بن المهملب من يزيد بن عبد الملك واستوثقت له البصرة وبعث عثمان الي
الاهواز وقادس وكرمان وبعث احاه مدركه بن المهملب الي خراسان وخطب يزيد بن المهملب الناس
واخبرهم ان يدعوا الي كتاب الله وسنة نبية صلى الله عليه وسلم وبعث علي الجهاد ويزيد بن عثمان جهاد اهل
الشام اعظم جهادا من الترك واليه لم يدر دخل الحسين البصري الي المدينة فقال لصاحبه انظر هل يرى
وجه رجل تعرفه فقال لا والله فقال هؤلاء اخنا فدا من المنبر فاذا هو يدعوا الي كتاب الله
وسنة نبية فقال الحسن يزيد ندعوا الي كتاب الله والله انك دايك والبا وموليا عليه فجع
اصحابه ياخذون علي فيه ليلان يحكام فقال الحسن لما كان يزيد بالامس ضرب رقاب هؤلاء وقال ادعوم
الي كتاب الله وسنة العمرين وان من سنة العمرين ان يوضع قيد في جليده ثم يرد الي مجلس عمر
فقال رجل يا يا سعيد كانك راض عن اهل الشام فقال اناراض عن اهل الشام فبهم الله وبر حصم
السوا الذين اكلوا حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلوا اهله ثم خرجوا الي بيت الله الحرام فهدموا
الكعبة وادفوا النار بين احجارها واستارها عليهم لعنة الله وان يزيد خرج من البصرة واستحل
عليهم من وان فاقبل حتى نزل واسيط واستشار اصحابه فقال ما الاي فاختلنوا عليه فاقام اياما ثلثا
ثم خرج وبني هذه السندجج بالناس عبد الرحمن بن الضمان بن قيس التميمي وهو عامل في يد علي
المدينة وكان عاملة علي مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسد وعلي الكوفة عبد الحميد بن عبد
الرحمن وعلي قضائهما عامر الشعبي وعلي خراسان عبد الرحمن بن عويم وكان يزيد ابن المهملب قد غلب علي
البصرة ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابوب اسير بن حنبل احد
امراة مصر ولبها العمر بن عبد العزيز روى عنه ابو قيسل توفي في سنة اهل هذه السنة ذكر ان
ابوصالح الشمان سمع من كعب الابار وتوفي بالمدينة عمر بن عبد العزيز قد ذكرنا انه لما توفي

قام بالعدل وثبات بنو امية ذرا لنوا الخليفة وخافوا ان يعزوا الي غيرهم فسموه فمرض عشرين يوما
 اخبرنا الحسن بن محبوب قال اخبرنا طراد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران ادنا ان الحسين
 بن بشران مدتهم قال حدثنا عبد الله بن محمد القسري قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا هشام بن عمار
 الله الرازي قال حدثنا ابو زيد الدمشقي قال لما مثل عمر بن عبد العزيز دغاله بطبيب فلما نظر اليه قال
 اري الرجل قد سبق السمر فلا امن عليه الموت فرفع عمر بعض قال ولانا من الموت على من لم يبق السمر
 قال فتعالج يا ميرا المومنين فاني اخاف ان يذهب نفسك فقال ربي خير من هوب اليه والله لو علمت ان
 شئني عند شئني اذني ما رفعت يدي الي اذني فتناولته اللهم حر لعمري لئلا يكف لم يبق ابا ما حتى مات
 ابنا زاهر بن ظاهر قال اخبرنا ابو بكر اليه في قال اخبرنا ابو عبد الله الحارثي قال اخبرني محمد بن
 الحسن بن الحسين بن منصور حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت علي بن هناد يقول
 لما سمع عمر بن عبد العزيز قال الحارثي الذي سمعته لم سمعته قال اعطاني فلان الف دينار على ان اسمك
 قال ابن الدناير قال في مما مناني بها فوضعتها في بيت مال المسلمين وقال الحارثي ما ادركت ولم يجابته
 اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد قال اخبرنا احمد بن احمد الحارثي قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال
 حدثنا ابو محمد بن حبان قال حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا هشام قال لما كانت التي هلك فيها عمر بن عبد
 العزيز دخل عليه مسلمة بن عبد الملك فقال يا ميرا المومنين انك افقرت افواه ولدك من هذا المال
 فتركتم غيلة لا بشي لهم فلو اوصيت بهم ابي واخي نظراي من اهل بيتك فقال اسندوني شرا قال ما منعهم
 حقا هو لهم ولم اعطهم ما ليس لهم وان وصيتي فيهم وولي الله الذي تراء الكتاب ومويعتور الصالحين
 بني احد رجلين اما دخل بيتي الله فيجعل الله له محرجا واما رجل منكم على المعاصي فلم اكن اوفيه على محبة
 الله عز وجل ثم ثلث اليهم وهم بضع عشر ذكرا فنظر اليهم فدرت عيناه فبكى ثم قال بنفسي القبيحة الذ
 تركتهم غيلة لا بشي لهم فاني محمد الله قد تركهم بخيرا يبي انا ياكم مثل من امرين ان تشخصوا
 ويدخل النار او تقتلوا او يدخل الجنة فكان ان لغت روايد دخل الجنة احب اليه قوموا عصمكم الله
 قال ابو نعيم حدثنا ابو حامد بن حيلة قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ثمار بن ابي طاب قال
 حدثنا الحارث بن اسيد قال حدثنا الثوري قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول فاجلسوا
 فقال انا الذي امرت ففتمت وتبينت ففتمت وكنت لا اله الا الله ثم رفع راسه واحمد النظر قال
 اني اري حوضين ما قمر باس ولا جبر ثم بقض رضى الله عنه ورثاه جماعة فقال كثير يرثيه
 عمت صنابعه وعت هلاكه قالنا ربه كلهم ما جوزه واساس ما يعم اليه واحد في كل دار ربه وزهره
 يني عليك لسان من اوتوه خيرا فلك بالساحدين ردت صنابعه عليه حياته فكانه من نشرها منشور
 شوفي عمر اشر لبال يقين من رجب هذه السنة وقيل يحسن يقين وهو من تسيع وثلاثين سنة
 واشهر وكانت خلافته ستين وخمسة اشهر ومات بدبر سحان واشترى موبيع ثوب هنالك فدفن
 فيه اخبرنا عبد الوهاب ابن المبارك الحافظ قال اخبرنا الحسن بن الحسين بن احمد بن محمد بن

٤
البلد

عن الجناط قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابن صنوان قال اخبرنا ابو بكر الشري
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن ابي ثور قال حدثني يزيد بن محمد بن مسلمة قال حدثني مولا
لنا قال بكت فاطمة بنت عبد الملك حتى عشي بصرها فدخل عليها اخوها مسلمة وهشلم فقالا لهما هرا
الامر الذي قد دمت عليه اجر عك علي علك فاحرق من جرع علي مثله امر علي شي فانك من الدنيا لها
تخر من يدك واموالنا واهلونا فقات ما من كل جرعت لا علي واحد منهما استفت ولكي والله رايت
من البيلة منظرًا فعلمت ان الذي اخرجته الي الذي رايت منه رايت منه هو لا عظيمًا قد استكن
قلبه مع رفته قال لا وما رايت منه قالت رايته ذات ليلة قائما يصلي فاتي على هذه الالة
يوم يكون الناس كالفراس المشوث وتكون الجبال كالعهن المنقوش فصاح واستوصيا حاه ثم
سقط فجعل يحور حتى طنبت ان نفسه ستخرج ثم هدا فطنت انه قد بقي ثرا فان افاقة تباد
واستوصيا حاه ثم وثبت فجعل يحول في الدار ويقول ايلي من يوم يكون الناس فيه كالفراس
المشوث وتكون الجبال كالعهن المنقوش **سنان** بن عقبة بن نفيس بن مسعود بن حارثة
ابن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن صعب ابن ملكان ابن عدي ويقال لعيلار ذو
الرمه وبكت ابا الحارث سمع شعره الفزدق فقال ما احسن ما يقول فيما يلي لا اذكر
في النثر قال بصونك عن غايا تم بكادك في الدمن وصفتك الا بصار والعطن وكان تشيب
مبينت طلحة بن عاصم المنقري وكانت تسع شعرة ولا تاه فجعلت لله ان تخر بدنة اذا
رأتها لما رات رأت رجلا اسودا دميما قالت واسوناه كانهما لم تر ضة فقال ابو سوار
الغصوي رايت ميا وكات مسنونة الوجه طويلة الخدين سما الالب علم وسم جمال قال محمد
ابن سلام كانت مولد لابن نفيس ابن عاصم لسبي كره قالت بنسبين عليها ذو الرمة وهما علي شعر
ومد سيات مسجدة من ملاحه وحت الشاب الحزي او كان ناديا الم تر ان لما بحث طعنه ولو كان لون
الماني العبر صافيا فامنع من ذلك ذو الرمة وحلف جهدهم انه ما قال لهما وقال
بكت قوله ورافيت شباني اشيب لهما واما و كانت مبه عند ابن عم لها يقال له
عاصم فقال ذو الرمة فيها الالبت شعري مل من ناصم ولم يشعني المنايا شعورها
وما الله من حفا لمينه عاصما بقاصم يدعي لها فيجيبها وقد كان ذو الرمة يتشيب ايضا
بحرقا احدي تساني عامر ابن ربيعة وقال ابو زياد الكلابي خرقا من في عامر بن صعصعة قال
الا صبي كان سبب تشيبيه بحرقا انه مر في بعض اسقان فاذا خرقا خارجة من خبا فتظرو
اليها فتعني قلبه تحرق اداوته ليستظم كلامها ثم قال لها اليه دخل على ظهر ستر وقد
تخرفت اداوتي فاصلحها فقال لا والله لا احسن العمل وابي خرقا واخرقا لا تحسن العمل
لكرامتها علي اهلها وروي عبد الرحمن بن ابي الاصمعي عن منهل السدوسي قال حدثني رجل
من فرس انه سلك طريق مكة فليح فعاد عن الطريق فرائي امراه فقال لها من انت فقالت او ما

فعرني وانا احدنا سكاك قال ومن انت قالت خرقا صاحبه ذوالرمة الذي يقول فيها
تمام الحج ان تقف المطايا على خرقا واصحة اللثام الا ان جمهور شجر في حب خرقا حدث
بعدي في هذا دليل على ما رواه عليه قوله اخرا قال ليس استغلت حولها بعم عريه فالعسكري
مسيلها معني عريه اي استقلت لارض بعيدة كان لم يركبك الدهر بالبين قبلها لي ولم يشهد
نواقير بلها اي قد راكك الدهر غير مرة ابنا علي بن عبد الله بن نصر عن ابي جعفر بن المسلة
عن ابي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني ابو صالح الفزاري قال ذكر ذوالرمة في مجلس فيه عن من
الاعراب فقال عصمة بن مالك الفزاري شيخ معهم بلغ مائة وعشرين سنة ايامي نسا الواعنة كان حلو
العينين حسن المصحك براق الشبا خفيف العارضين اذا نار على الحلام لا سقام حديثه با
برته حسن صوته جمعني اياه مريع مرة فاني فقال هبنا عصمة ان يما منقريه ومنقرا خبت
حي ابوفه لار واسه في نظره اعلمه يبصر وقد عرفوا اثاره لي فكل من تاقه تدار عليها مباقلت
اي والاله الحودر قال فعلينا بها فحيت بها فركب وردت ثم انطلقنا حتى لمصطحي مي فاذا ابي
حلو فاما انا النسوة عرفن ذالرمة فتقوضن من شوهرن حتى اجتمعن الي مي واحضرن قريبا
وجينا فنجلسنا فقالك طريفة منهن اسدنا يا ذالرمة قال له اسد ههنا فانشدت قوله
وقفت على ربيع طيبة يا فتي لما زلت ابيك عندنا واخطبته فلما انتهيت الي قوله
م نظرت الي اصغار مي كاهن دوي الخل او اثل غيل دوايه واسكت العينان والقلب كما تم
بمجد ودق تحت عليه شواكبه بيكي وامر حال الفراق ولم يحل حوايلها اسرار ومعاتبه
قالت الطريفة لكن اليوم فاعل ثم مضيت الي قوله وقد حلفت بالله ميه ما الذي احادتها الا
الذي انا كاديه ادن فرما بي الله من حيث لا اري ولا زال في ارضي عدوا احاربه
قالت ميه وحبك يا ذالرمة حفت عواقب الله عن وحل ثم مضيت حتى انتهيت الي قوله
اذا اسرحت من حب بي سوارح على القلب ابته جميع عواريه قالت الطريفة فقلبك فلك الله
فقلت ميه ما اصحه وهبنا له قال فتفسر ذوالرمة تنفسه كاد خرقا يطير بلجته ثم مضت
حتى انتهيت الي قوله اذا نار عتاك الفول ميه او بد لك الوجه منها او مصي الدرع ساليه
فيا لك من خداسل ومظير رجم ومن خلق بعيل حاديه قالت الطريفة هذا الوجه قد بدا
وهذا القول قد نوزع فيه فمن لنا بان مضوا لدرع ساليه فالتنت اليها مي فقالت مالك قال لك
الله ما ذا تحبين من نصاحك النسوة فقالت الطريفة الهدير شانا فتمت ومن ثم صرت الي بيت
فريضهما اراهما ولا اسع لهما الا الحرف بعد الحرف فوالله ما رايته خرج مكانه ولا عرك
وسعتهما نقول كدبوا الله فوالله ما ادري ما الذي نكذب به فيه فخذنا ساعة ثم جاني معه نور
فيها دهن طيب فقال من دهنه البقي بها مي فشاك بها وهن فلا يد ر للمجودر فوالله لا اقل دهن
بعير الابد ثم عتد ههنا في دوايب سيفه قال فانصر فانا لم نزل نحلف اليها سرعا حتى انتهي ثم جاني

يومًا فقال يا عصمه قد طعنت في قلبي الا الدبار فحبل ينيل شرفا ٥
 الا فامسلي يا دارمي على البلى ولا زائلا من لاجر عليك النظره وان لم تكونوا غير شامر بفقن ممرها الا
 صبيحة كدره ثم انضحت عيناها بالعبوة فقلت مده فقال في جلد وان كان في ثمر المرات
 مسانة قط ولا تحلدا قط احسن من جلد وصبايته يومئذ ثم اصرقنا فكان اخر العهد به قوله
 غار شامرون بخالف عظم لون الارضين وهو جمع شامري اثار كانها شامري جدد وهي تباع بخلفه
 الاوان مثل لون السامة وانما يريد اثر الهاد بارض خالية والصبيحة الرياح الكرد فيها عين
 انبوسنا شهدة بنت احمد الكاتبة لثنا احمد بن جعفر الشرايح قال اخبرنا القاصيان ابو
 الحسن النوري وابو القاسم السوي قال اخبرنا ابو عمرو بن جعفر قال اخبرنا محمد بن خلف قال اخبرنا محمد
 بن الفضل قال اخبرنا الجعدي قال دخل دوارمة الكوفة فبينما هو يسير في بعض شوارعها على
 نجيب له راي جارية سوداء واقفة على باب دار فاستحسنها ووثقت بقلبه فاما اليها فقال يا خمار
 استقبيني ما فاخرجت له كوزا مشربا وازاد ان يمارحها ويسند عي كلامها فقال يا جارية ما احببت
 فتالت لوشيت لا قبلت على عيوب شعرك وترك حرماي وبرزه فقال لها واي شعري له عيب
 قالت السمك ذو الرمة قال بل قالت يا فتى الذي شئت غنرا بفقن لها ذب فوق اسنهما ٨
 جعلت لها قمرين فوق جبينها وطسين مسودين مثل المحاجر وطسين ان يستمك منك
 يترك جلدك يا غيلان مثل المناسم يا باطية الوعشاين خلاخل وبين التقا اسام سالم
 فقال لها شديك بالله الا اخذت راحلتي هذه وما عليها ولم تظهرني هذا وزا عن راحلته
 فدفعها اليها وذهب لمصني فدفعها اليه وصمت له ان لا يذكر لاحد ما جرى قال ابو معوية
 كان ذو الرمة حسن الصلاة فقبل له ما احسن صلاتك فقال ان العبد اذا قام بين يدي الله
 عز وجل يحقن ان يتخضع وقال عيسى بن عمر كان ذو الرمة يشد فاذا فرغ قال والله اسجد
 بشي ليس في حسابك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وردني الا صمعي عنك
 الوحية قال كان اخبرنا قال ذو الرمة من الشعر بارب تدا سرت نفسي وقد علمت علما يقينا لقد
 احسبت ان ابارك يا مخرج الروح من جسمي اذا اختصرت وفارج الرب وخرجني عن النار
 وردني ابن دريد عن ابي حاتم السجستاني عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال حدثني المتصح ابن بهان
 قال كنت مع ذي الرمة حين حضرته الوفاة فلما احسن بالموت قال لي يا مسمع ان مثلي لا يدفن في عموض من
 الارض ولا في بطون الاودية فاذا انامت فاذا في براس من نادين لما مات جينا ما قد فناء لهنا لك
 فمر اذا طعنت في الرهنا براس فزنادين اخبرنا ابن اصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
 قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا ابو الحسن الزبني قال حدثنا ابن المزيان قال حدثني اخو
 ربه قال حدثني هريقل بن مسلم قال حدثني ابو هلال الازدي قال حدثني عثمان قال سمعت ذا الرمة
 لما حضرته الوفاة قال انا ابن نصف المهرام انا ابن اربعين سنة ٨

ابن سبه بكنا ابا عتبة ثوب بصغاني هذه السنة ثم دخلت سنة اثنتين ومائة من الحواد
فيهما ان يزيد ابن عبد الملك بعث العباس بن الوليد بن عبد الملك ومسلمة بن عبد الملك الى حرب يزيد
ابن المهلب لخرج يزيد من واسط للقاءهما واستخلفت بها لينة معوية بن يزيد وجعل عند الحزبان
وبيت المال وقدم بين يديه اخاه عبد الملك فاستقبله العباس بسوارا فاقبوا واشد عليهم اهل البصرة
فكشوفهم وسقط الى يزيد ناس كثير من اهل الشام من اجمال والتغور فقام فيهم فقال قد ذكر لي ان
هذه الحداة الصغرى يعني مسلمة ابن عبد الملك وعاقرة ناقة صاحب يعني العباس بن الوليد وكان العباس
اورد قاحم وكانت امه وميتة والله لندر كان سليمان اراد ان يفتيه حتى كلمته فبينا قره على نسبه
بلغني انه ليس بهمما الا التماسي في الاردن والله لو جاوا باهل الشام جميعا وليس الا انا ما برحت
العرضة حتى يكون لي اولهم وكان الحسن البصري سبط الناس عن يزيد بن المهلب فقام مروان بن المهلب
خطيبا واسرائيل بن الجعد والجماد ثم قال لقد بلغني ان هذا الشيخ الضال المراءى ولم يسجد بسط التماس
عن يزيد بن المهلب والله لو اني دخل ابرع من حمرجان قصه لظل يرفع انفه ولم يدع الحسن كلامه
ذلك فلما اخرج يزيد بن المهلب ومسلمة اقا ما ثمانية ايام حتى اذا كان يوم الجمعة لاربعة عشر مضين
من صفر عتاسلمة جنود الشام ثم اوردت بهم نحو يزيد ونسلكوا وهو يزدلف فكل ما سر بجمل كسفا
لجاء البوردية فقال اهل لك ان تنصرف الي واسط فانها حصن قنبر لها ديارك مدد اهل البصرة
واهل عمان والبحرين في السفن وتضرب خندقا فقال قم الله راياك الا تقول هذا ان الموت ليس على
من هذا وبرز قتل وقتل اخوه فبعث براسه الى يزيد بن عبد الملك فلما بلغ خبر المزة الى واسط
اخرج معاوية ابن يزيد بن المهلب اثنتين وثلاثين اسيرا كانوا عند ضرب اعناقهم منهم عدي بن ارقم
ثم اقل حتى اتى البصرة ومعه المال والحزبان واما المهلب واجتمع جميع اهل المهلب بالبصرة فخلعوا عيالا
واموالهم في السفن الحربية ثم حووا الى البحر ومضوا الى قنبر ايل ورجع قوم فطلبوا الامان وبعث
مسلمة في اثارهم فملاكم اليهم فمضوا اليهم فمضوا اليهم فمضوا اليهم فمضوا اليهم فمضوا اليهم
رجلين فلما فرغ مسلمة من حرب يزيد بن المهلب جمع له يزيد بن عبد الملك ولايه الكوفة والبصرة والحيرة
وحراسان في هذه السنة وفيه ~~سار~~ سار المسلمين الصعد والترك وكانت الوفدة بينهم بقصر
الباقيل وفيه ~~سار~~ سار مسلمة بن عبد الملك عن العراق وحراسان وانصرف الى الشام وكان سيب
ذلك انما ولي ارض العراق وحراسان لم يرفع شيئا من الخراج فاذا زاد بن عرلة واستخجا منه فكتب
اليه ان استخلف على عمالك واقبل فتساوري ذلك عبد العزيز بن جابر فقال له انك لا تخرج من عمالك
حتى تلقي الوالي عليه فتخص قلدته عمر بن هبيرة على دواب البريد فتاك الى ابن يار هبيرة فقال وحيثي
امير المؤمنين في جبانة اموال بني المهلب وانما اراد بقطبه احوال عند ثلث حتى جاء الحزب عزيل ابن
هبيرة عماله والغلطة عليهم وفيه ~~سار~~ سار اعزاز عمر ابن هبيرة الروم بارمينة فمضوا واستر منهم سبع
مائة اسير وفيه ~~سار~~ سار قتل يدنه ابن ابي مسلم بافرغيد وهو والي عليها وسبب ذلك انه كان غرم على ان

يسير فيهم بسيرة الجحاح فتتلقوه وانعادوا الوالي قبله وهو محمد بن يزيد مولى الانصار وكتبوا
الى يزيد انهم انخلع ابدنا من الطاعة ولكن يزيد بن ابي مسلم ساسنا ما لا يرصاه الله عز وجل فقتلنا
واعدا ناعاملك فكتب اليهم اني لم ارض ما صنع يزيد واقر محمد بن يزيد على اقر يقينه
وبهم صاحب بالناشر عبد الرحمن بن الصبحان وهو العامل على المدينة وكان على مكة عبد العزيز
ابن عبد الله بن خالد بن اسيد وعلى الكوفة محمد بن عمرو وعلى نضا بها القسمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن مسعود وعلى البصرة عبد الملك بن بشر بن مروان وعلى خراسان سعيد بن عبد العزيز
الحارث بن الحكم ابن ابي العاصر وعلى مصر اسامة بن يزيد **كر من توفي به**
السنة من الاكابر يزيد بن المهلب بن ابي صبح ابو خالد الازدي قد ذكرنا احواله
في الحوادث وخروجه على يزيد بن عبد الملك ومحاربه له وانه قتل في الحروب في هذه السنة
وكان حواذا اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن احمد السراج قال اخبرنا
عبد العزيز بن الحسن الصراب قال اخبرني ابي قال حدثنا احمد بن مروان قال حدثنا محمد بن موسى ابن
حماد قال حدثنا محمد بن الحارث عن المدائني قال كان سعيد بن عمرو واخيه يزيد بن المهلب فلما حبس
عمر بن عبد العزيز بن يزيد بن المهلب منع الناس من الدخول اليه فاناه سعيد وقال يا مبرأ المؤمنين
يا علي بن يزيد خمسون الف درهم وقد دخلت بيني وبينه فان رأيت ان تاذن لي فانقصه فاذا نزل له
قد دخل عليه فسر به يزيد وقال كيف وصلت الي فاحسن فقال والله لا يخرج الا وهي معك فامتنع
سعيد خلف يزيد ليقبضها فوجد الى منزله حتى حمل الى سعيد خمسون الف درهم وردي الصو
قال دخل الكوفيين ففر على يزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق فقال له والله اكر قدرا
ان يستعان عليك الابل ولست نصنع من المعروف شيئا الا وهو اصغر منك وليس العجب
ان يفعل ولكن العجب ان لا يفعل فقال يزيد كل حاجتك فقال حملت على قوم عشرين ديار وقد
هدمتي ذلك قال قد امرت بهالك وقد شفعها مثلها فقال له كوثرا ما سالتك بوجهك
فاقبله منك واما الذي ابتدأتني به فلا حاجة لي فيه قال ولم وقد كفيتك فيه دل المسئلة
فقال ان الذي اخذته مني بمسالي اياك وبذل وجهي لك الثمن معروفك عندي فكرهت الفضل
علي قال يزيد وانا اسالك كما سالتني بحقك على ما اقبلتني له من انزالك الحاجب لاقبلتها
ففعل ثم دخلت سنة ثلاث ومائة ثم لحوادث فيها غزو العباس بن الوليد الرومي فتح
لهما مد يده من مد ابن الرومي وفيها **صفت مكة الى عبد الرحمن بن الصبحان الفهري فجمعت**
له مع المدينة وعن عبد العزيز عن مكة وفيها ولي عبد الواحد بن عبد الله البصري الطائفة
وفيها **استعمل عمرو بن هبيرة سعيد بن عمرو الحارثي على خراسان فارتحل اهل الصغد عن بلادهم**
عند مقدمه فلحقوا بقرعائه وسالوا ملكها اعانتهم على المسلمين فبعث اليهم ابن هبيرة يسالهم
ان يقيموا ويستعمل عليهم من يزيدون فابوا وخرجوا الى حبيد وفي هذه السنة حج بالناس

عبدالرحمن بن الصَّحَّاح وكان على مكة والمدينة وكان على الطائفة عبد الواحد البصري وعلي العراق عمر
ابن هبيرة وعلي خراسان من قبله سعيد بن عمرو الحارثي وعلي قضا الكوفة القاسم بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن مسعود وعلي قضا البصرة عبد الملك بن علي ذكر من توفي في هذه السنة جابر
ابن زيد ابو الشعثا كان ميمتي البصرة وكان بن عباس يقول لو رآه اهل البصرة عند قوله جابر بن زيد
لا وسعهم غمائي كتاب الله علما وقال جابر في مرضه اشترى نظره من الحسن بن علي في الليل وكان
مختفيا **حكاية** بن معدان ابو عبد الله الكلابي استند عن ابي عبيد ومعاذ وعباد وادي ذر
وعنه هم وتوفي في رمضان هذه السنة عن ابي المغيرة عن صفوان بن عمر قال كان خالد بن معدان اذا
عظمت خلته قام فاصرف قلت لصفوان ولم كان يقوم قال سمعت كان يكثر الشهوة عن عبد الرحمن
ابن حسان بن ثابت وقد مضى ذكره **حكاية** ابن بشار اخو سلم بن بشاره روى عن ابي بكر
بن مسعود وابي ابوب في خلق كثير من الصحابة وكان يصوم يوما ويفطر يوما احبنا عبد
الوهاب بن المبارك قال احبنا ابو الحسين ابن عبد الجبار قال احبنا علي بن احمد الملقب قال احبنا
احمد بن يوسف قال احبنا ابو الحسين بن صفوان قال احبنا ابو بكر القرشي قال حديثي محمد بن الحسين قال
حديثي عبد العزيز بن يحيى الاولسي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال خرج عطاء بن بشار ومحمد بن بشار
حاجين من المدينة ومعهما اصحابهما حتى اذا كانوا بالابواب انزلوا من لا فاطوا سلكهم واصحابهم بعض
حاجتهم روي عطاء قايما في المتراب يصلي قال فدخلت عليه امرأة من الاعراب حاملة فلما رآها عطاء ظن
ان لها حاجة فاجز في صلاته ثم قال لك حاجة قالت نعم قال ما هي قالت ثم نصبت مني فاني قد
وددت فلا بعلي قالت الباء عني قال واشتد بكاءه فلما نظرت المرأة اليه وما دخله من البكا
والجوع بكى المرأة لبكا ثم قال فجعل يبكي والمرأة تبكي من يده فيبكيها هو كذلك اذا جاء سليمان من
حاجته فلما نظرا الى عطاء يبكي والمرأة تبكي من يده تبكي حلسا فاحتمل سليمان لبكاها ولا يدري ما
ابكاها وحلس اصحابهما بانوا رجلا رجلا فلما اتوا رجلا فامم يكون حلس يبكي حلسا فبكا لبكاهم
لا يسألهم عن امرهم حتى كثر البكا وغلا الصوت فلما رأت الاسراية ذلك وهو لا يسأل احاة عن
نعمت المرأة احلا لاله ووجهه قال وكان اسر منه عراة ما حصر بعض حاجتهما فلبسا بهما ما
شا الله فيبسا عطا ذات ليلة فابم اذا استيقظ ومو بكي فقال سليمان ما يبكيك يا حي فاشتد بكا
قال ما يبكيك يا حي قال روي اربنها الليلة قال وما هي قال لا خير لها احدا ما دمت جارا اب
يوسف النبي عليه السلام في اليوم حيث انظر اليه فبمن ينظر فلما نظرت حسنه بكي فتنظر اليه
فقال ما يبكيك ابها الرجل قلت يا ابي رسول الله ذكرتك وامرأة العزيز وما ابتليت به من
امرها وما لبنت من السج وقره يعقوب فبكي من ذلك وحملت العجب منه قال لهل لا نغث من
صاحب المرأة البكره بالابوا فعرفت الذي اراد فبكي فاستيقظ باكيا قال سليمان
يا حي وما كان من حال تلك المرأة فعصر عليه عطا البصة فلما احبرها سليمان احدا حتى مات عطاء

حَدَّثَ لَهَا بَعْدَ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَشَاعَ الْحَدِيثُ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَوْتِ عَطَا بْنِ سَبَّارٍ وَقَدْ رَوَيْتُ لَنَا
 هَذِهِ الْقِصَّةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَخَّارِ لَدَى اللَّهِ أَعْلَمُ تَوَفَّى عَطَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَقَبْلَ سَنَةِ أَرْبَعٍ
 سَبَّارٍ ابْنِ الْقَاسِمِ وَاسْمُهُ عَبْدُ عَمْرِو بْنِ عَدَسٍ وَامْرَأَتُهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ أُمُّ مَوْنَةَ زَوْجَتِي
 قَبْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ يَبْرُلُ الرُّقْدَ تَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ كَ
 نَافِثَاتٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ فِي الْحَوَادِثِ بِهَا أَنْ سَجِدَ الْحَرِثِيُّ غَزَا فَنَقَطَ النَّهْرُ قَتَلَ أَهْلَ
 الصُّعْدِ وَاصْطَفَى أَمْوَالَهُمْ وَدَرَّاهِمَهُمْ وَكَتَبَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ إِلَى عَمْرِو بْنِ هُبَيْرٍ وَكَانَ
 مِنْ أَهْلِ بَاغِيَّةٍ عَلَيْهِ بَنُ هُبَيْرٍ فِيهِ وَكَانَ عَلَى الْإِفْصَاحِ عَلِيَّ بْنُ الْأَحْمَرِ فَاشْتَرَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِدَرَاهِمٍ
 وَجَدَ فِيهَا سَبَاكًا ذَهَبَ فَرَجَعَ وَهُوَ وَاضِعٌ عَلَى عَيْنِهِ كَأَنَّهُ رَمَدٌ فَرَدَّ الْمَوْبَهُ وَاحْتَدَى الرَّهْمِي
 وَوَلَّىتْ فَارُوقُ جَدِّهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّنَّانِ بْنِ قَيْسٍ غَنِي
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ نَصَفَ مِنْ رَيْبِ الْأَوَّلِ كَانَ عَامِلُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَوَلَّى الْمَدِينَةَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ وَكَانَ سَبَبَ عَزَالِ الصَّنَّانِ أَنَّهُ حَلَّتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَرَنِ فَقَالَتْ مَا أَرِيدُ
 النِّكَاحَ فَالْحُجَّ عَلَيْهِمَا وَتَوَاعَدَ هَا بَا بَنُ دِي وَلَدَهَا وَكَانَ عَلَى دِيَوَانِ الْمَدِينَةِ ابْنُ هُرَيْرٍ الشَّاشِيُّ فَدَخَلَ
 عَلَى فَاطِمَةَ فَقَالَتْ هَلْ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَتْ خَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْقِيَمُ مِنَ الصَّنَّانِ وَتَبَعَتْ رَسُولًا
 كَتَبَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ جَعْفَرٍ بِذَلِكَ وَتَذَكَّرَ قَرَابَتَهَا وَمَا تَوَاعَدَهَا بِهِ فَقَدَّمَ ابْنُ هُرَيْرٍ عَلَى يَزِيدَ فَاسْتَجَرُ
 عَنْ الْمَدِينَةِ وَقَالَ هَلْ مِنْ مَعْرِفَةٍ خَيْرٌ فَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شَأْنَ فَاطِمَةَ يَوْمَ خَرَجَتْ حَمَلَتْ بِرَسُولِهِ إِلَيْكَ فَقَالَ
 الْحَاجِبُ بِالْأَبِ رَسُولُ فَاطِمَةَ فَقَالَ ابْنُ هُرَيْرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ فَاطِمَةَ قَدْ خَرَجَتْ حَمَلَتْ بِرَسُولِهِ إِلَيْهِ
 وَاجِبِ الْخَيْرِ قَالَ فَنَزَلَ مِنْ أَعْلَى فَرَّاشَةٍ وَقَالَ لَا أَمْلِكُ إِلَّا مَا لَكَ عَنْ مَعْرِفَةِ خَيْرٍ وَهَذَا عِنْدَكَ
 وَلَمْ يَخْبَرِيهِ فَاغْتَدَّرَ لِلنَّسَبِ بَانَ فَادْنِ لِلرَّسُولِ فَدَخَلَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ فَفَرَّاهُ وَجَعَلَ يُصِرُّ بِخَيْرٍ رَأَى
 فِي بَيْتِهِ وَيَقُولُ لَقَدْ أَحْبَبُوا ابْنَ الصَّنَّانِ مِنْ دُخْلِ يَسْمَعُنِي صَوْتُهُ فِي الْعَذَابِ وَأَنَا عَلَى فَرَّاشَةٍ فَقَبِلَ لَهُ
 عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ فَدَعَا بِنُورَ طَائِرٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ إِلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ بِالطَّائِفِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
 أَمَا بَعْدُ فَقَدْ وَاسَّيْتُكَ الْمَدِينَةَ فَادْنِ حَتَّى تَأْخُذَ بِهَا وَأَعْمَلُ الصَّنَّانِ وَأَعْنِ مَدَارِكِي
 الْبَيْتِ دِينَارٍ وَعَذْبَةٍ حَتَّى أَسْمَعَ صَوْتَهُ وَأَنَا عَلَى فَرَّاشَةٍ فَقَدَّمَ السُّودِي الْمَدِينَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ ابْنَ الصَّنَّانِ
 فَاحْتَرَسَ الشَّرَّ فَارْسَلَ إِلَى السُّودِي فَكَشَفَ لَهُ عَنْ ظَرْفِ الْمَفْرَشِ فَقَالَ هَذِهِ الْبَيْتُ دِينَارٌ وَلَكَ الْهَقْدُ
 وَالْمِثْقَالُ أَنْ أَحْبَبْتُ خَيْرَ وَجْهٍ فَعَدَّادُ فَعَدَّاهُ إِلَيْكَ فَاسْتَظَرَ السُّودِي بَدَنًا حَتَّى يُصِيرَ وَخَرَجَ ابْنُ
 الصَّنَّانِ وَاعْتَدَّ السُّودِي حَتَّى تَرَى عَلَى مُسْلِمَةٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ أَنَا فِي حَوَارِكٍ فَعَدَّاسُ مُسْلِمَةٍ عَلَى يَزِيدَ
 فَوَقَفَتْ وَقَالَ لِي حَاجَةُ إِلَيْكَ قَالَ كَأَنِّي حَاجِدٌ إِلَيْكَ مَا يَكُنْ ابْنُ الصَّنَّانِ فَقَالَ هُوَ ابْنُ الصَّنَّانِ
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَعْنِيهِ أَبَدًا وَقَدْ فَعَلْتُ مَا فَعَلَ إِلَى الْبَصْرِيِّ وَكَانَ قَدْ قَدَّمَ الْمَدِينَةَ لِلنَّصِيفِ مِنْ
 شَوَالٍ فَعَذَّبَ ابْنَ الصَّنَّانِ وَافْتَرَحَنِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ جُمُوحٌ صَوْفِي وَهَسَّالُ النَّاسِ وَكَانَ قَدْ عَادَا
 الْإِفْصَاحَ فِي وَلَا يَتَدُّ وَصَرَبَ أَبَا بَكْرٍ حَرَفَ فَلَمَّا فِي بَاطِلٍ فَاغْتَدَّى فِي الْمَدِينَةِ صَالِحُ الْأَعَانَةِ وَلَا شَاعِرُ

الاهل جاء وكان ذلك لخراش وفي هذه السنة غزا الحجاج بن عبد الله الحنظلي ارض الترك ففتح على
يديهم بنجر وفتحوا الحصون التي تليها وحلها عنها غامة اهلها وسبوا ما جازوا وحبسوا ولدا
ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في ربيع الآخر وفيها عزال بن هبيرة سعيد
ابن عمرو الحارثي ان الحارثي كان يستحق بامر بن هبيرة وكتب اليه يامن بخله رجل تقتله فدعي ابن
هبيرة رجلا فقال له اخرج الى خراسان واطهر اهلك قد قدمت تنظر في الدواوين واعلم ان علمه بصفي
لحعل ينظر في الدواوين فعمل الحارثي انه لم يقدم الا ليعلم علمك فسمي قطيبا وتبعته بها اليه فاكلها
فمرض ونساقط شعره ورجع بن هبيرة فغضبا بن هبيرة وعزل سعيدا وعذبه وولي مسلم بن سعيد ابن
اسلم وفي هذه السنة حج بالناس بدالواحد البصري وكان هو العاقل على مكة والطائف وكان علي
العراق والمشرق بن هبيرة وعلي قضا الكوفة حسن بن حسن الكندي وعلي قضا البصرة عبد الله بن
يحيى ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر حسان بن شريح كان صاحب خراج
مصر لعمر بن عبد العزيز حدث عنه بن عبد الله بن جيب وعبد الملك بن جنادة توفي في هذه السنة
دبسعي ابن خراش بن جعفر بن عمر بن عبد الله بن حماد العباسي الكوفي روي عن عمرو بن علي وحديثه واي كوفي
وعمران بن حصين حدث عنه الشعبي ومنصور بن المعتمر وحسين بن عبد الرحمن وعبرهم وكان ثقة صدوقا
احمرنا محمد بن عبد الرحمن القزاز قال احمرنا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت الحطاب قال احمرنا محمد بن محمد
ابن طاهر قال حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي قال حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي قال حدثنا صالح
ابن احمد بن عبد الله العملي قال حدثني ابي قال روي ابن خراش كوفي ثقة ويقال انه لم يكذب كلمة كنية
قط كان له اثنان خاصيان فيمن احجاج فقبلا للحجاج ان اباهما لم يكذب قط لو ارسلت اليه فانه
عنهما فارسل اليه قال ابن ابي نبار قال فيما في البيت فقال قد علمونا عنهما صدقنا خبرنا
القزاز قال احمرنا احمد بن علي ابن ثابت قال احمرنا المعقل قال احمرنا ابن صفوان قال
احمرنا ابن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر بن عون قال احمرني بكر ابن احمد
العاقد عن ابي جهماد عن العنوي قال ابي ربيع بن خراش لا يقترا سانه صاحب حجة يعلم ان مصيرة
فما صحك الا بعد موته قال اخي ربيع بعد ان لا يصحك حتى يعلم اني كذبت هوام في النار قال
الحارث العنوي فلند احمرني سانه لم ير له متبعا على سيرة وعمر نعتله حتى فرغنا منه
توفي ربيع بن خراش في هذه السنة وقيل في سنة اخذ في ذلك ان اي زياد مولي عبد
الله بن اي عبد الله بن عباس بن اي زياد ميسر وكان زياد عمدا وكان عمر بن عبد
العزيز يستر ميرة ويكرمه وبعث الى مولاة ليشبعه اباها فابي واعتقه وروي عن اسر ابن مالك
قال مالك بن اسر كان زيادا ثابتا معتزلا لا يزال يذكر الله ويلبس الصوف احمرنا
ابن ناصر قال احمرنا روق الله وطرا دقا لا احمرنا علي بن محمد بن مشرف قال حدثنا الحسين بن صفوان
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن صالح قال حدثني

يعقوب بن عبد الرحمن القاري قال قال محمد بن المسكندر اني حلفت زيارتي زيارته وهو خاصم
 نفسه في المسجد يقول اجلسي ابن يزيد بن ان يخرجني الي احسن من هذا المسجد انظري الي ما فيك
 تريد ان تنصري دار فلان وفلان قال وكبت تقول لنفسه مالك من الطعام يا نفس الا هذا
 الخبز والزيت ومالك من الثياب الا هاد بين الثوبين ومالك من النساء الا هذه العجوز والخبين ان
 يموت قال انا اصبر على هذا الامر **عبد الله** بن يزيد ابو قلابه الجرمي كان يقربا عالميا
 بالنفقة بصيرا بالقضا فلما طلب للنفسا ضرب ومرض فدخل عليهم عمر بن عبد العزيز يعودوه فقال
 له يا ابا قلابه تشدد لا تشمت بنا المذاقين ومات بالسار في هذه السنة **احمرنا**
 علي بن عبد الله الفقيه واسم سبل بن احمد المصفي قال احمرنا احمد بن محمد بن القنور قال احمرنا عبد
 العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي خاتم قال حدثنا عثمان بن خالد الواسطي قال حدثنا
 الحكم بن سيار قال حدثنا ابوب السيمتان قال قال ابي ابو قلابه احفظ عني قلات حلالا اباك
 وابواب السلاطين وبجالتهم اهل الامهوا والزم سؤلك فان المعاصم العاقبة **ابن انا عبد**
 الوهاب ابن المبارك قال احمرنا جعفر بن احمد قال احمرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسحق الضراب قال
 احمرني ابي قال حدثنا احمد بن مروان قال حدثنا يوسف بن عبد الله الكاواني قال حدثنا عثمان بن الهيثم
 قال كان دخل بالبصرة من بني سعيد وكان قائما من قواد عيسا لله بن زياد فسقط من السطح
 فانهك رث دخله فدخل عليه ابو قلابه يعودوه فقال له ارحوا ان يكون لك خير فقال يا ابا قلابه
 واي خير في كسر رجلي جميعا فقال ما ستر الله عليك كبر فلما كان بعد ثلاث ورد عليه كتاب عبيد
 الله بن زياد ان يخرج فيقاتل الحسين بن علي فقال للرسل قد اصابني ما ترا لما كان الاستباجي
 واقا الحجرة بقتل الحسين فقال الرجل رحم الله ابا قلابه لقد صدق انه كان خير **عامر**
 ابن شراحيل وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل ابو عمر والشعبي من شعب همدان كوفي دامت من
 سبع جلولا ولد لست سنين حلت من خلافة عمر بن الخطاب هو واخ له تواما وسمع علي بن ابي طالب
 والحسن والحسين وعبد الله بن جعفر بن عباس وعمر بن الزبير واسامه وجابر والبراء وانس
 وابا هريرة وعدي بن حاتم وشمع وعمر بن حرث والمعين وزيد بن ارقم وعيزهم وكان يفتيا في العالم
 ومناظرا قال ما كتبت سودا في بضا ولا حديثي رجل حديث قط الا حفظته وما احببت ان
 يعيد علي وما اروي شيئا اول من الشعر ولو شئت لاشدتم شهرا لا اعيد ولو زلت من
 العذما لو حفظه رجل كان به عالما وليت املت من ذلك كمالا ولا طر وسعد عمر بن
 المغازي قال لكان هذا الشاب شهذا متعنا وانا ابو مجلز ما رايتا فقه من الشعبي ولما
 بلغ عبد العزيز بن مروان عن ابن الشعبي وعلمه وطيب بحالته كتب الي اخيه عبد الملك ان يورث
 بالشعر ففعل وكتب اليه اني اوشك اني لا يلبث عندك الا شهرا وكان عبد العزيز بن جابر
 قائما عند اخوه من ابيد بن يونس ثم رده **احمرنا** القزاري قال احمرنا احمد بن علي قال

سنة مئو رار سنة امه هشام قام بذكر ذلك وكان عبد الملك قد راى في منامه ام هشام قد
 بلغت راسه فطعت فيه عشرين لطة فغيرها له سعيد بن المسيب فقال تلد فلان ما بملك
 عشرين سنة فولدت له هشاماً وراى هشام في منامه ان طلباً فيه تفاح قد قدم اليه فاكل
 تسعة عشر تفاحه وبعض الاخرى فقبل له تملك تسعة عشر سنة وكسراً وكان لا يتدم اليه
 التفاح في خلافة ولا براه وكان يكنى ابا الوليد وكان ايضاً حسن الجسم احوال بخصب السواد
 ولد له عشرين من الذكور وكان لها جنا بعمان الارض واللات والكسرى والنراش فجمع من ذلك ما
 حمله على سبع مائة بغير واحد له اثني عشر الف تمير وسبع مائة تكة

عن ابن ابي شيبة عن ابيه عن ابي بصير قال اخبرنا ابو عبد الله الحسيني قال
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سلامة القاضي قال اخبرنا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب قال اخبرنا ابن
 دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن اي عبيد عن يونس قال اشترى هشام بن عبد الملك جارية وخلا بها
 فقلت له يا امير المؤمنين ما من منزلة اطعم فيها فوق منزلي هذه اذ صرت للخليفة ولكن النار
 ليس السا حطرا انك قلت اشترى فقلت عند لا ادري ذكر ليلة او نحو ذلك وانه لا يجلك
 مني قال الحسن هذا التواء عند وحطيت عند ونزكها ولاها امره قال علما السيرة
 وكان هشام اذا صلي العشاء يدخل عليه اولاً صاحب حرسه فيخبره بما حدث في الليل ثم يدخل
 عليه ثم ايان له مع كل واحد منهما مصنف فيقعد احدهما عن يمينه والاخر عن يساره حتى يتروا عليها
 جزواً ويدخل الحاجب فيقول فلان بالباب وفلان فيقول ابدن ولا يزال الناس يدخلون
 عليه فاذا انقضت اتيار وضع طعامه ورفعت الستور ودخل الناس واصحاب الكواجج وكان به
 قاعة خلت فيها نور اصحاب الكواجج فيسألون خواجهم فيقولون لا وبعمر الكاتب غلته يوقع
 ما يقول حتى اذا فرغ من طعامه وانصرف الناس صار اليه فابله نادى اصلي الظهر دعني بكتابي
 فاظهره فيما ورد من امور الناس حتى يصلي العصر ثم ياذن للناس فاذا صلي العشاء الاخر حضر
 سمان الهمدي وعين الحبر من ارمينية ان خاقان قد خرج منهم في الحال وحلف ان لا يورد
 سيف بيت حتى يفتح الله عليه وسياتي ذكر القصة فيما بعد ان شاء الله تعالى وقال بشر
 مولى هشام فبقته هشام بعض وله لم يجز اجمعه فقال له ما منعك فقال بعت ذاتي وعجرت
 عن المشي فزكت اجمعه فبعت الله سنة وظهر في ايام هشام غيلان بن مروان ابو مروان الدمشقي
 فاطمرا لا اعتزال فبنته وصا به بياض دمشق اخبرنا ابن الحسين قال اخبرنا ابو طالب
 محمد بن عبد الله السافعي قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثنا اسعبل بن الحارث بن كثير بن
 هشام عن عبد الله بن مرياد قال قال غيلان لربيعة ابن اي عبد الرحمن شك الله اري الله ببيان
 بعثت لك ربيعة اشكر الله اري الله بوجي وسمي فكان ربيعة التمر حراً اشبانا
 عبد الوهاب الانماطي ومحمد بن ناصر الحافظان قال اخبرنا المبارك بن عبد سبار قال اخبرنا ابن الحسين

علي بن محمد بن قيس قال اخبرنا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن علي الجاودي قال حدثنا ابو بكر ابن
 الانباري قال قال ابي حدثنا احمد بن عبد الله المدايني قال حكى لنا ان ابا جعفر المنصور رحمه الله
 شيخ من اهل الشام كان بطائه هشام بن عبد الملك فسأله عن تدمير هشام في بعض حرابه
 اخبرني فوصفت له الشيخ ما دبر فقال فعل رحمه الله كذا وصنع رحمه الله كذا اتفاقا له
 المنصور رقم عليك وعليه لعنة الله نطابسا طي وترجم على عدوي فقام الرجل وهو يقول وهو يقول
 ان نعم عدوك لقلادة في عنقي لا يترعوها الا عاملا فقال له المنصور ارجع يا شيخ فارجع فقال اشهد
 انك لفضل خير وخراس شريف عدو الى حديثك فعاد الشيخ الى حديثه حتى اذا فرغ دعا له بماله فاحداه
 والله يا ميرا المؤمنين ما بي اليه من حاجة وانما مات عني من كنت في ذكر انتا فما احوجني الي وقوفي في
 باب احد ولو لاحلا لة عتر امير المؤمنين وابتار طاعته ما لبست لاحد بعدة نعمة فقال له المنصور
 مت اذا شئت لله ابوك فلولم يكن لقومك عزاء كنت قد اقيمت لك مجدا مخلدا هو كان هشام
 لا يلبثت الي اولاد عمر بن عبد العزيز ولا يعطهم شيئا ويقول اراضي لهم ما ارضي لهم ابوهم وكان
 العامل في هذه السنة علي المدينة ومكة والطائف عبد الواحد البصري وفي قضا الكوفة حسين بن حسن
 الكوفي وعلي قضا البصرة مومنا اب انس وكان خالدا القسري علي العراق وخراسان وقيل انما استعمل
 في سنة ١٧٧ وكان العامل في هذه السنة عمر بن هبة فخر له هشام في اول ولايته وولي خالدا
 ذكر من توفي في هذه السنة الكبار ابراهيم بن عثمان بن عثمان بن بكاء ابا سعيد
 وولي المدينة لعبد الملك سبع سنين واشهر وهو احد سبعة من نصحا الاسلام سعيد ابن العاص
 وعبد الرحمن بن عبد الله وابي الاسود الدؤلي ومحمد بن سعد بن ابي وقاص والحسن البصري وقبيصة
 ابن جابر الاسدي وولد سته ذكور منهم عبد الرحمن بن ابان كان من اهل الناص وعقب ابان
 كثير بناجته الاندلس توفي بالمدينة في هذه السنة بعد ان فلع سنة اعظم فابح حتى ضرب به المثل
 وكان به وصح عظيم وصمم شديد وهول قبيح وهو اخو عمرو وعمر كلا واحد شقي ابراهيم
 ابو عبد الله اصحى بروي عن عبد الله بن عمر وابي هريرة وكان عالما حكما روي عنه ابو ذر المغافري
 وغيره وكان شقي اذا قيل يقول عبد الله بن عمر وحام اعلم من علي الضحاك ابن مزاحم ابو
 القاسم المصلاي اصله من الكوفة حملت به امه سنين وكان عالما بالتفسير لقي سعيد بن جبير فاخذ
 عنه ولم يزل يثابره وكان يعلم مولا با خذ اثم اقام مبلغا عن قبيصة بن قيس البصري قال كان
 الضحاك بن مزاحم اذا اسي بكما قيل له ما يبكيك فيقول لا ادري ما صدور اليوم من علي توفي
 الضحاك في هذه السنة وقيل في سنة اثنتين ومائة عبد الله بن حبيب بن ربيعة ابو
 عبد الرحمن السلمي الكوفي سمع عثمان بن علقا وبن مسعود وحدثه وغيرهم روي عنه سعيد بن جبير
 وابراهيم التيمي واقرأ القرآن الناس اربعين سنة وصام رمضان ثمانين رمضان اخبرنا
 ابو منصور التراز قال انا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الصياد قال اخبرنا

ابن يوسف بن خلاد قال حدثنا الحارث بن محمد قال حدثنا عفيان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء
 ابن الشاذلي قال دخلنا على عبد الله بن جبيب وهو يقضي في مسجد فقلنا بن حمدك الله لو غفرت الي
 فراسدك فقال حدثني من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال العبد في صلاة ما كان ينتظر
 الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاريد ان اموت وانا في مسجدي توفي في
 هذه السنة وله تسعون سنة **عكرمة** مولى عبد الله بن عباس كذا انا عبد الله توفي بن عباس
 وموعدنا شتره خالد بن يزيد بن معاوية من بني عبد الله بن عباس باربعة آلاف دينار فبلغ
 ذلك عكرمة فابى عليا قال بعث علم ابيك باربعة الاف دينار فراح على الى خالد فاستقاله فاقاله
 اعمى سنة وكان يروي عن بن عباس وابي هريرة والحسين بن علي وعائشة احبنا محمد بن عبد الباقي
 بن سلمان قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم الاصبهاني قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن قال
 حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا سعيد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن جريح
 عن عكرمة قال كان بن عباس يجعل في رجل الكيل يعلمني القرآن والسنة وكان الشعبي يقول ما بقي احد
 اعلم كتاب الله من عكرمة وقال جابر بن زيد عكرمة اعلم الناس قال **قادة** اعلمهم بالفسير
 عكرمة توفي عكرمة في هذه السنة بالمدينة وقيل في سنة سبع وقيل في سنة ست وهو من ثقات
 بنين سنة **غزو** ان ابن غزو ان الرقابي وقيل غزو ان بن زيد كان من كبار الصالحين **١٨**
 احبنا ابو بكر بن ابي طاهر عن ابي محمد الجوهري عن ابي عمرو بن حنيفة قال احبنا ابن معروف
 قال احبنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا يحيى بن راشد قال حدثنا عثمان بن
 عبد الحميد الرقابي قال سمعت مشيختنا يذكر ان ابن غزو ان لم يصحك منذ اربعين سنة وكان غزو ان
 يفر فاذا اقبل الرقاق راجعين تستقبلهم امه تقول لهم اما تعرفون غزو ان فيقولون وحبك
 تاغمر ذاك سيد القوم **كثير** بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر بن عويم بن مخلد ابو
 حمزة الخزازي الشاعر واسم امه جمعته بنت الاشيم بن خالد وقيل جمعة بنت كعب بن عمرو وقيل كانت كنية
 ابنته ابي امه ابا جمعة فذلك قيل ابي جمعة وكان شاعرا مجيدا الا انه كان رافضيا يقول يا مائة
 بن الحنفية وانه احق من الحسين والحسن بالامامة ومن سائر الناس وانه حتى مقيم بحبل رموي
 موت ومدح عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وكان يقول يا لتناخ والرجعة وكان يقول انا يوسف بن
 يحيى يعني ان روجه لسمحت في وقال يوما يقول الناس في قتل يقول انك الدجال فقال ابي لا
 في عيني صنعا مد ايام وكان بمكة وقد ورد على الامراء الامر لمعز عليه السلام فقرأ المبرواخذ
 بالسنار الكعبه وقال **١٩** لعن الله من دبى عليا وبنبيه من سوقه واهل سام **٢٠**
٢١ اسبب المظهر واصلوا الكرام الاخوال والاعمام **٢٢** ناس الطبر والحام ولا تأمن الرسول عند اللقاء
 فانزل عن المنبر واخنوه ضربا بالغال وغيرها **٢٣** **قادة**
٢٤ ان امرا كانت مسامحة حب النبي بغير ذي نعب **٢٥** وبني ابي حسين والدمهم من كتاب الارحام والصلبة

تظرت اليها نظرة وهي عاتق على جزان شيت وبان هوودها. تظرت اليها نظرة ما لبس في معاصر انعام البلاد. وتوودها.
وكانت اذا ما جيت سعدا بارضا اري الارض تطوي لها ويدوا يعيدها. من الحقرات البيض ود جليسةها
اذا ما قضى احد وثنة لو يعيدها. شرا حيت عن اشد من حيت اياها ودخلت اليه
يوما وهو يري السهام فحدثته وهو يري فبراد راعده وسال الدم وهو لا يعلم وقد حكى عنه ان
لم يكن بالصادق في محبته ورد بها ان عروه شكرت له فبعها وقال ياسدي قبي كلمك قالت
وقال تركت عنك ثيبي لاحد فقال لوان عن امه لي لو هبها لك قالت فكيف بما فلتني عن
قال اقلبه لك فسفرت عن وجهها وقالت اغدر يا فاسق ومصت. قال
والا ليتني قبل الذي تلت سئل من السم حركات بالدرادج. ثم لم تعلم على خبائه وكم طالب للروح لبري راج.
اشرفنا عندا لو هبنا بن المبارك ومحمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال
اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا عمر بن جويده قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا احمد بن
يحيى عن الزبير بن بكار قال كتب الي اسحق ابراهيم الموصلي حدثني ابو المنيع قال خرج كثير يلتمس عن
ومعه شئ منته فيهما ما واخذ العطش فتناول الشبينة فاذا هي عظم ما فيها شئ من الماء ففعل به
بارقامها فاذا ابتورها مظلة بنينا لها بمجوز فعات له من ات قال انا كثير قال قد كنت انما ملافا
والحمد لله الذي ارسلك قال وما الذي تلمسه عندي قالت الست القليل
اذا ما ايتت ظلة في تربلها اتينا وقلنا الحاجية اول. سؤلك عرفا ان اردت وصالتا ونخل لك الحاجية
قال بل قالت قال قلت قال سيدك جمل. يارث رضة على وصاها بالحد بخلطه يقول الهالك
انما جبرها في التوا بعد اكل حتى مسه عن رمالا شاغل. ما كان في قلبي كقدر قلامه فضلا وصلبتك ادايتك سالي
في هذا واستغنى ما قالت والله لا استفيد شيئا قالت وحبك ان العطش قد اضربني قالت
سكت ثبته ان طعت عندي قطر ما فكان جمده وان دكصت راجلته ومعي يطلب الماء لما بلغه حتى
انجي النهار وقد اجمده العطش قال ابو بكر بن الانباري وحدثني ابي قال حدثنا عمر بن عبيدة
قال لما اتى يزيد بن عبد الملك باساري بن المهلب امر يضرب اعناقهم كان كثير حاضرا فقاموا والشديد
في غفورا امير المؤمنين وحسبه لما تحدث من صالح للكتب. اساد افا ان لغفر فاك تادر فضل حلم حسيه علم
فقال. يريدنا كثيرا طاعتك الرعم قد وهبنا لك وامر برفع القتل عنهم قال ابو بكر اطت حنت.
اخبرنا احمد بن ناصر قال اخبرنا جعفر بن احمد السراج قال اخبرنا علي بن الحسن التنوخي قال اخبرنا
علي بن عيسى الرماني قال اخبرنا ابو بكر ابن دريد قال اخبرنا عبد الاول بن يزيد قال اخبرني حماد بن اسحق
عمر ابيه قال خرج كثير يريد عبد الملك بن مروان فاكرمه ورفع منزله واحسن جازته وقال
سكني ما شئت من الخواج قال نعم احب ان ينظروا من تعرف من عن يميني عليه قال دخل من اليوم
اني لعازف به فاطلن به حتى انتهى الى قبرها فوضع يده عليه وعيناها تجري وهو يقول
فقت على ربيع نائي في التراب شاس من الدمع تسبح. فباغراي البدر قد حان دونه ربيع نراي الصنيع المرجع

وَدَكَتْ اِيَّيْ مِنْ ذِرَانِكَ خَيْفَةً فَهَذَا الْعَمْرُ يَا لِيَوْمِ اَيَّ اِيْرَحُ فَعَلَا نَدَاكَ الْمَوْتُ مِنْ رَأْسِهِ وَمِنْ هُوَا سَوَامِكَ كَلَا
 ١٠ اَلَا اَرَى بَعْدَ اَنْبَاءِ الضَّرْلِ نَجْوًى وَلَا لِحَاكًا مَنْ يَبْتِمَلِحُ
 ١١ فَلَا زَالَ وَادِي دَمَسٍ عَنْ سَابِلَاةٍ نَعْمَةٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَسْلَخُ
 ١٢ اَرْتِ لِعَيْنِي الْبَكَاءُ كُلُّ لَيْلَةٍ فَهَذَا كَادَ يَجْرِي دَمْعٌ عَيْنِي يَتَدَحَّرُ
 ١٣ اِذَا لَمْ يَكُنْ مَا يَلْسَادُ مَا وَشَرَّ الْبَكَاءِ السَّخَارُ الْمُسْمَخُ
 ١٤ وَمِنْ شَعْرٍ كَثِيرٍ

١٥ خَلِيلِي نَارِ سَمْعٍ قَاعًا قَلْبًا وَبَكَاءًا يَجِيءُ حَيْثُ حَدَّثْتُ
 ١٦ وَبَكَتْ اَدْرِي قَبْلَ عَيْنٍ مَا الْبَكَاءُ وَلَا مِنْ حِفَاتِ الْحُزْنِ حَتَّى
 ١٧ تَقْلَقَ لَهَا بِأَعْزَلِ مَصِيبَةٍ اِذَا وَطِئَتْ لَهَا الْقَسْرَ لَسْتُ
 ١٨ اَبَاحَتْ حَتَّى لَمْ يَدْعُ النَّاسُ قَبْلَهَا دَحْلَتِ بِلَاغًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ حَلَّتْ
 ١٩ دَوْلَاهُ مَا قَارَبَتْ الْاِتِّبَاعَ اَنْصَرَمَ وَلَا اَكْثَرَتْ اَلَا اَفْلَدْتُ
 ٢٠ اَيَّ بِنَاوٍ اَحْسَنِي لَامَاوَمَةٍ لَدُنِيَا وَلَا مَوْلِيَةٍ اِنْ تَفَلَّدْتُ
 ٢١ فَلَا تَخْبِ الْوَاثِقُونَ اِنْ هَبَّ اَيُّ بَعْنٍ كَانَتْ عَيْنٌ تَحْتَلَّتْ
 ٢٢ وَكَأَنَّ ارْتَقَيْنَا مِنْ صَعُودِ الْمَهْوَى فَمَا عَلَوْنَا بَيْتَ وَزَلَّتْ
 ٢٣ فَلِلْعَيْنِ اسْرَارٌ اِذَا ذَكَرَتْهَا وَلِلْقَلْبِ اسْرَارٌ اِذَا لَعِنَتْ

٢٤ تُوْفِي كَثِيرٌ عَنْهُ وَعَكْرَمَةٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَصَلَّى عَلَيْهِمَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ بَعْدَ الظُّهْرِ
 فَقَالَ النَّاسُ مَا قَدْ فَتَحَهُ النَّاسُ وَاشْعُرُوا النَّاسُ وَكَانَ كَثِيرٌ يَقُولُ بَعْدَ مَوْتِهِ لَا طِلْدَ لَابِكُوا عَلَيَّ قَائِي
 بَعْدَ اَرْبَعِينَ يَوْمًا اِرْحَمِ احْسِنَا بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ تُوْفِي بِالْمَقَامِ مِنْ اَرْضِ دِمَشْقٍ وَهُوَ
 ابْنُ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَقَبْلَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَحَرْقَتَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ هَذِهِ السَّنَةِ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ نَسَا الْوَلِيدُ وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَئِذٍ حُصْرٌ وَكَانَتْ خَلِيفَتُهُ اَرْبَعَ سِنِينَ وَشَهْرًا
 وَكَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ اَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ اسْمُهَا حَبَابَةُ وَكَانَ يَحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا فَمَاتَتْ فَتَغَيَّرَ وَبَنَى اَبَا مَاءً
 لَا يَطْهَرُ لِلنَّاسِ ثُمَّ مَاتَ وَرَدَّى أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ اَخِي الْاَصَمِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَاكُ حَجَّ بَرِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ فِي خَلِيفَتِهِ اَحْمَدَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ نَعْبِيَّةٌ جَمِيلَةٌ فَاعْجَبَ بِجَمَالِهَا
 الْاَعْيَابُ نَاشِرًا مَا بَارَبَعَهُ الْاَفْدِيَارُ وَكَانَ اسْمُهَا الْغَالِيَةُ اسْمَا حَبَابَةَ وَكَانَ هُوَا هَا اَحَارَتْ
 ابْنَ خَالِدٍ الْحَزْرِيَّ فَقَالَ لَهَا بَلِغَةُ حُرُوجِ بَرِيدٍ لَهَا

٢٥ فَلَمَّا كَانَ الْاَمِيرُ بِأَحْسَنِ الْخَلْقِ أَوْعَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَطْلَعُ الشَّرْقِ

وَبَلَغَ سُلَيْمَانَ حَبْرًا فَقَالَ لَهَا اِنْ اَحْمَرْتُ اَنْ اَحْمَرْتُ بَرِيدَ بَيْتَاعَ جَارِيَةٍ بَارَبَعَةَ الْاَفْدِيَارِ وَكَانَ
 بَرِيدُ جَمَالًا وَبَيْتَقِيَّةً فَمَادِي اِيَّاهُ قَوْلُهُ فَرَدَهَا بِهَا مَوْلَاهَا وَاسْتَوْجَعَ مِنْهُ الْمَالُ وَبَاعَهَا مَوْلَاهَا
 مِنْ رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ مِصْرَ لِهَذَا الثَّمْرِ وَكَثُرَ بَرِيدُ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَقْضِ اَلَمْ تَقْضِ حَتَّى تَقْلَقَ بَرِيدُ

قبة

الامر فبينما هو بعض الايام مع امراته سعدت بنت عمرو بن عثمان اذ قالت له بقي في قلبك شيء من
امور الدنيا لم تنله قال نعم حبابه فامسكت حتى اذا كان من الغدا رسلت بعض ثقاتها الى
مصر ودفع اليه ماله وامرته بالتباعد حبابه فبقي لما كان باسرع من ان يورد وهي معه
قد استراهما فامرت سعدت بقبه جواربها ان تضعها وكسحتها من احسن الثياب وصاغت لها
من الخز الجاني ثم قالت لما امير المؤمنين محمد بن عليك ولدا شريفا فسررت ودعت لها ولدت
اياما لضعفها تلك القبة حتى اذا ذهب عنها وغشا السفر قالت سعدت ليزيد ابني احب ان
تصحبني معي الى بيتك بالموطن لتستش في ذلك قال فعلت فتقدمت ليصت وضربت فيه وشي
رعت لها بالمرش وجعلت داخله كله فصب واحلست فيها حبابه وجازيد فاكلوا وحلبوا
على شراهم فاعادت سعدت عليه فبقي في قلبك من الدنيا شيء لم تبلغه قال نعم حبابه قالت
فاني قد استرني بجارية ذكرت انها علمتها عنها فكله هي تغني مثلها فتشط لاستماعي قال اي
والله فجات به الى القبة وحلبا قدامها وقالت غني يا جارية فغنت الصوت الذي غنت ليزيد
لما استراها وهو من شعر كثير . وبين التراقي والمواد حزان مكان السج لا يستقل فيبرد .
قال يزيد حبابه والله قتلت سعدت حبابه والله لك استرهما وقد اهديتها لك فسررت
عظيما وشكرت عناية الشكر وانصرفت وتركته مع حبابه في البستان فلما كان بالبحر صعد معها الى
مستشفى في البستان وقال لها غري . وبين التراقي والمواد حزان مكان السج لا يستقل فيبرد .
فغنت ناهوي ليرمي لنفسه وقال والله اطير والله فتخافت به وقالت له الله الله يا امير المؤمنين
انا دام معها ثلثة ايام ثم انصرفا فاقام اياما ثم مرضت وماتت فحزن عليها حزنا شديدا وامتنع
من الطعام والشراب ومرض ومات احمرنا المبارك بن علي قال احبنا ابن العلاء قال
احبنا عبد الملك بن ليثوان قال احبنا احمد بن ابراهيم قال احبنا محمد بن جعفر قال احبنا علي بن
الاعرابي قال حدثنا علي بن عمرو بن يزيد بن عبد الملك دخل يوما بعد موت حبابه الى خزائنها
ومناخيرها فطاف بيها ومعه جارية من جواربها فمشت الجارية بهذا البيت
. كن حزنا بالوالد الصبان يرا من لحوها مخطاه ففرا .
فما ح صبحته وخر معشيا عليه فلم يبق الي ان مضى من الليل هوي فلم يزل يقبلة ليلته باكيا
فلما كان اليوم الثاني وقد انشرد في بيت بيكي عليها حكا واليه فوجدته ميتا احمرنا
شهادة بنت احمد انكائه باسنادها عن موسى بن جعفر ان يزيد بن عبد الملك بينا هو مع حبابه
اسر النار لها حدة بجنة رمان او بعينه وهي نضجك فوقع فيها فشرقت لماتت فقامت
عند في البيت حتى حبيقت او كادت تحبث ثم خرج فدفعها واقام اياما ثم خرج حتى وقف على
غيرها قال . فان تسلكك النفس او تدع القبا فالنفس اسلو اعنك لا بالتجلد .
ثم رجع فما خرج من منزله حتى خرج لعشه وعزج بن اسفوط الكندي كان مات حبابه

فاحترت يريده بن عبد الملك فخرج في جنازة فلما نقله رجلاه فاقام عنده وامر مسلمة بمكبلي عليها ثم لم
 يلبث بعدتها الا يسيرا ثم مات ثم دخلت سنة ست ومائة من الحوادث فيها
 ان هشام بن عبد الله او احد البصري عن مكة والمدنية والطائفة وولي ذلك خاله ابراهيم بن هشام
 ابن اسمعيل الخزاعي فقدم المدينة يوم الجمعة لسبع عشرة حلت من جمادي الاخرة وكانت ولاية البصري
 علي المدينة سنة ومائة اشهر وفيها عز اسعد بن عبد الملك الصائفة وعز الحجاج بن
 عبد الملك الان فصلاح اهلها وادوا والجرية وفيها قدم خالد بن عبد الله القسري اميرا على العراق
 بعد خراسان فاستعمل اخاه ليذا بن عبد الله خراسان وفيها عز اسلم بن سعيد الشوك
 فورد عليه عن خراسان من خالد وقد قطع النهر من قسم وتولية اسد بن عبد الله اخي خالد عليها
 وفيها استنقضي هشام ابراهيم بن هشام الحج ثم عزله واستنقضي الصلت الكندي وفيها
 ولد عبد الحميد بن علي رجب وفيها حج بالناس هشام بن عبد الملك وكتب الي الزناد قبل ان يدخل
 المدينة اكتب الي بسين الحج فكتبها له ونلقاه فلما صلي هشام في الحجر كلمة ابراهيم بن محمد بن طلحة
 فقال له اسالك بالله وبحرمته هذا البيت والبلد الذي خرجت معطاه حقه الارردت علي طلاتي
 قال اي طلامته قال داري قال يا بن كنت عن عبد الملك قال طلمني والله قال فخر عمرت بوجه الله
 ردها والله علي قال فمن يزيد قال طلمني والله فوقفها من بعد فيصلي لها وهي في يدك قال والله
 لو كان بلك ضربت لضررت قال في والله ضربت بالسيف والسوط فتا هشام هذه قبريس
 والسنيتها ولا يزال في الناس بقايا ما رايته مثل هذا ولما دخل هشام المدينة صلي علي سالم بن عبد
 الله فواي كثر الناس فضررت عنهم دعت اربعة الاف فسمي عام اربعة الاف وكان العاقل على يده والمد
 والطائفة ابراهيم بن هشام وعلي الحراق وخراسان خالد القسري واستعمل علي صلاة البصرة عقيب
 ابن عبد الله علي وعلى الشرطة نملك بن المنذر بن الجارود وعلي قضائهما بن عبد الله بن اسد علي
 خراسان اخاه اسد بن عبد الله وذكر من توفي في هذه السنة من الكاظمين سالم بن
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عمرو روى عن ابيه وليا ثوب وابي هرون وكان فيها عابدا حوا اذا صاغا
 وكان اسبه اولاده به وكان ابو سديد المحمدي له فاذا لم على ذلك الشاهد

يا موسى في سلام والوهمهم به وجله بين العين والائف سالمه
 اخبر حونا المبارك بن علي قال اخبرنا شجاع بن نارس قال اخبرنا محمد بن علي ابن النعمان قال اخبرنا
 ابن اخي محمد بن علي قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يحيى بن اي
 بكر قال حدثنا هود بن عبد العزيز قال رحمه الله بن عبد الله رخل فقال له سالم ما احببتك ابعد
 اخبرنا محمد بن القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الكاظمي قال حدثنا اي قال
 حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني حذيفة قال
 رايته سالم بن عبد الله بن عمر بن جرح الي السوق فيشترى حوايج نفسه اخبرنا اسمعيل بن احسان

قال كبت تركت محمد بن يوسف يريد اخاه قال تركته عظيمًا وسببًا لبا سًا ركا با خراجًا ولا حاقًا قال
 لبيش عن هذا سالتك قال نعم سالتك عن سيرتها قال تركته طلوًا غشوًا مطيعًا
 للمخاوق عاصيًا للمخالق فقال له الحجاج ما حملك ان تتكلم بهذا الكلام وانت تعلم مكانه منك اعز مني
 بكاني من الله عز وجل وانا اوافد بيته ومصديق لبيده وقاصي ديبه قال فسكت الحجاج فلما اجاب جوابًا
 وقام الرجل من غير ان يودن له افا تصرف قال طأوس فقت في امره وقلت الرجل حكيم فاني البتة متعلق
 باستئان شريك الله لك اعود وبك الود اللهم اجعل لي اللهم الى جودك والرضى بضمائك
 مندوحة عن منع الباطلين عني كافي ابدى المستأثرين اللهم فرحك التريب ومعروفك التذبير
 وعادتك الحسنة ثم ذهب في الناس فرايته عشية غرة وهو يقول اللهم ان كنت لم تقتل محبتي
 ونصبي فلا تخزني الاخرى مضيقني بتركك القبول ثم ذهب في الناس فرايته عداة جمع يقول
 واسواتاه منك وان عفوت يردد ذلك ثم دخل سنة سبع ومائة من احوادثها
 غرق معاوية بن هشام الصائبه وكان على الجيس الشام سمون من مهران فقطعوا البحر حتى عبروا الى
 تبرس وخرج معهم البعث الذي كان هشام ليرجى في محبته وغزا الفرس له بن عبد الملك وفيها
 خرج عباد الرعي بالبر يقتله يوسف بن عمرو وقتل اصحابه كلهم وكانوا ثلث مائة وفيها وقع
 طاعون شديد بالشام وبيها وجه كبير من ماهان جاءه الى خراسان يدعوون الى خلافة بني
 هاشم وكانوا قد دعوا بكبير من ماهان الى ذلك فرضى فانفق عليهم مالا كثيرا ودخل الى محمد بن
 علي فلما انقضى دعاهم الى خراسان وشي بهم الى اسد بن عبد الله فقطع ابدى من ظفريه منهم وارجلهم
 وصلبهم فكتب بذلك بكبرا الى محمد وكتب اول من خدم خراسان من عداة من بني العباس زياد ابو
 محمد مولد في دابة اسد بن عبد الله بعثه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال له ادع الناس اليك
 وانزلني اليهم والطف بضرقتهم ودعنا الى بني العباس وذكر بسيرة بني مروان وذلهم وجعل يطعم
 الناس الطعام وكان في جماعة قتلهم اسد بن عبد الله وفي هذه السنة غزا اسد بن عبد الله جبال
 مرو وصاحبه الملك واسلم على يديه وغزا ايضا جبال هراة وولي ربا مدينة بلخ بربك ابا خالد بن
 برك وفيها حج بالناس ابراهيم بن هشام وكان عال الامصار الذين ذكرنا هم في السنة مائة
 ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل بن عبيد مولى عمرو بن حزم الانصاري حدث
 عن عمرو بن عباس كان يسكن ارضيه وله عبادة وفصل عروق في بحر الروم في هذه السنة قال
 عبيد الله بن المغيرة قلت اسمعيل بن المسيب ان عندنا رجلا يقال له اسمعيل بن عبيد من العباد
 اذا سمعنا نذكر شعرا تساج علينا فقال ابن المسيب دال رجل نساك نساك العجم
 اسود بن كاثور اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن احمد الحزازي قال اخبرنا
 ابو نعيم احمد بن عبد الله قال اخبرنا ابو بكر ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
 حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن علي قال اخبرنا سلمان بن المغيرة عن عبيد بن هلال قال كان

رجل منا يقال له الاسود بن كلثوم كان اذا مشى لا يجاور بصره تدميه كان يربا للنسوة في
الحدر يومئذ نصر ولعل احدا من ان تكون واصغه ثوبها او خمارها فاذا رايته راعها
ثم ينزل كلاله الاسود ابن كلثوم كلما قرب غارنا قال اللهم نفسي من رعم في الدنيا انما
حسب لك فان كانت عادته فارزها ذلك وان كانت كاذبة فاحملها عليه فان كرهت
فاطعمي سبائنا وطبرا فانا بطلن في خيل قد خاوا احاطا فمدر بهم العدو ونحافا فاحذوا بشلة
الحايط فنزل الاسود عن فرسه نصرها حتى غدت فخرج ثم اتي المأتموصا ومثل قال يقول
العجم فكذلك استسلام العرب اذا استسلموا ثم تقدمت فقاتل حتى قتل قال ثم عظم الجيش
بعد ذلك بذلك الحايط فيقبل لاجبيه لود خلست ففطرت ما بيني من عظام اجلك قال لا دعا ابي
دعا فاستجيب له فليست اعرض في شيء من ذلك **مسألة** بن عبد الله بن الاشج مولى لبني
زهران مديني روى عنه الليث بن سعد وصح توفى في هذه السنة **مسألة** بن هلال
ابن نصر العدوي اسند عن عبد الله بن معقل وابو اسير وعمرها فكان من النفا كان قنادة يقول ما
في المصيرين اعلان حميد اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا
ابو نعيم الاصبهاني قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
الدودي قال حدثنا موسى ابن اسعبل قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال
قال ذكر لنا ان الرجل اذا دخل الحنة فصور صورة اهل الجنة والسر لياهم ورجل حلاهم وراي
ازواجه وخدمته ومساكنه في الجنة ياخذ سوار فرح فلو كان ينبغي ان يموت لماك فرحا
فيقال ارايت سوار فرحك هذه فافها فامته لك **مسألة** **احسان** بن حريث **ابا**
السوار العدوي ويقال اسد منقذ روى عن علي وعمران بن حصين روى عنه قنادة وهو من بني
عدي بن زيد بن مناة وكه لاه عمر بن حبيب القاصي العدوي وولي القضا للرشيد وكذلك محمد بن
عمر وابو عثمان العدوي وبلق بن يحيى اخراج عنه البخاري ومسلم وغيرهم من يقات له
العدوي ينسب الي عدي الانصار منهم حارث بن سراقه وحسد بن ثابت وهما من بني عدي بن
البحار وقد يقال العدوي ينسب الي عدي بن كعب بن لوي وهم ردهط عمر بن الخطاب وقبيلته
ويقال العدوي وينسب الي العدوية وهي اسهم من بني عدي بن الرباب منهم زيد بن مناة ابو
المعالي البصري ويقال العدوي ينسب الي عدي خراعة منهم حبيب العدوية زوجة سفيان
بن معمر الليثي من مطاحن الخبيثة كان ابو السوار من العلماء الحكماء الزهاد الثقات شدة
رجل وهو يفتي ساكنا فلما دخل منزله قال الرجل حسبك ان شئت عن هشام قال كان ابو
السوار يعرض له رجل فيشتمه فيقول ان كنت كاذبا اتي اذن لرجل **مسألة** **سليمان** بن سيار
مولى ميمونة بنت الحارث روجه النبي صلى الله عليه وسلم كان مكاتبا لها اذ رآه صغره عشرين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو هريرة وبن عباس وكان عالما طاب اليوم الدهر

توفي في هذه السنة وقيل سنت ثلاث وله ثلاث وسبعون سنة وثلاث سنه ثمان
وماية في الحوادث فيها غزو مسلمة بن عبد الملك حتى بلغ قيسارته ففتحها الله عليه وفيها
غزا ابراهيم بن هشام فتح حصنا من حصون الروم وديارهم وفتح حرث بن داود حجة اخذوا الرجال
والدوات وفيها حج بالناس ابراهيم بن هشام وهو الامير على مكة والمدينة والطا بمس
ذكر في هذه السنة من الاكابر بكر بن عبد الله المزني اسند عن ابن عمر وجابر وابي
وعنه وهم وكان فيها ثقة حجة عابدا شديدا يحوف من الله عز وجل وقت فرق فثاب اولاً فيهم
لذلك قد غفر لهم وكان يلبس الثياب الحسان وكان قيمة كسونه اربعة الاف درهم واشترى
طبلستانا باربعة مائة درهم وكان يقال الحسن شيخ البصرة وكرهاها اخبرنا ابو
المعز الانصاري باسناد له عن غالب النخاس عن بكر بن عبد الله المزني قال اخرج الناس الى اطمه
من دعي الى البيت فذهب معه باخروا حوج الناس الى اطمه رجل الى دار قوم فتبيل له اجلس هنا
فقال لا بل ههنا واخرج الناس الى تلك لطات دخل قدم اليه طعام فقال لا اكل حتى يجلس مع
رب البيت اخبرنا اسجد ابن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا محمد بن
بشران قال اخبرنا صفوان قال اخبرنا ابو بكر القرظي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يحيى بن بكير
قال حدثني مسعود بن عاصم قال حدثني رجل من آل عاصم الجعفري قال دأت عاصم الجعفري
بعد موته بسنتين فقلت انت قدمت قال بلى قلت فابرأنت قال انا والله في روضة من رياض
الجنة انا ونفر من اصحابي مجتمع في كل ليلة جمعة وصبيحتها الى بكر بن عبد الله المزني فنتلاني قال
قلت ارواحكم اوحيا لكم قال هبهات بليت الاجسام وانما تتلاني الارواح توفي بكر في هذه
السنة بالبصرة بعد ما كان من ابن ابي ابي عثمان بن عفان روي عن ابيه اننا
ابو بكر ابن ابي طاهر قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن جوبة قال اخبرنا ابو ابوت الحلال
قال حدثنا الثقات بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري
عن مصعب بن عثمان قال كان عبد الرحمن بن ابان يشترى اهل البيت فزادهم فبكسوا
ويذهبون ثم يعرضون عليه فيقول انتم احرار لو خذ الله استغينكم عن عمرات الموت قال
طأت وهو قائم في مسجد يعني المسجد العتيق من محمد بن بكر الصدوق ابو محمد كان دينا له
ام ولد روي عن ابي هرون بن عباس وعائشة اخبرنا القاسم قال اخبرنا احمد بن محمد
قال اخبرنا ابو نعم الاصبهاني قال حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال اخبرنا ابو العباس السراج
قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو نسر ابن بكير قال حدثنا محمد بن اسحق قال
جاءني ابي القاسم بن محمد فقال انت اعلم او سألتم قال ذلك منزل سألتم فلم يرد علي حتى قال
الاخري قال ابن اسحق كره ان يقول هو اعلم متى فيكذب او يقول انا اعلم سنة فيزكي نفسه
اخبرنا اسجد ابن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا محمد بن الحسين ابن

الدقل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن الورد عن ابيوب قال لما رأت رجلاً افضل من الفاسم
 ولقد ترك ما به الذي له حلاله قال يعقوب وحدثنا محمد بن ابي زكريا ابن وهيب قال
 حدثني مالك ان عمر بن عبد العزيز قال لو كان ابي من الامير في لوليت القسمة احلافه عن محمد قال
 حدثنا الحمدي عن سفيان قال اجتمعوا الى القسمة بن محمد في صدقة قسمها قال وهو يصلي فجعلوا
 يتكلمون فقال ابنه انكم اجتمعتم الى رجل والله ما نال منها درهماً ولا ديناراً قال فاجبوا
 القسم وقال يا بني قل بما علمت وقال سفيان صدق ابنه ولكنه اراد ان يبيد في النطق
 وحفظه اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن
 عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الوليد بن
 شجاع قال حدثنا صخرة عن رجا بن ابي سلمة قال مات القسم بن محمد بين مكة والمدية حاجاً ومعه اثنتان
 لانيه من التراب سناً وسوي على قبري والحق باهلك وآياك ان تكون كان وكان تو في القسم في هذه
 السنة بعد ان كنت بصري فموتت سبعين وقد عبر السبعين **محمد** بن كعب ابو حمزة القرظي
 اخبرنا علي بن ابراهيم قال اخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن ابن بشران قال حدثنا
 ابن صفوان قال اخبرنا ابو بكر التوسي قال حدثني سلمة بن شبيب عن زهير بن عباد قال حدثني ابو بكر
 البصري قال قالت ام محمد بن كعب القرظي ل محمد بن ابي لولا اني اعرفك صغيراً طبيباً وكبيراً طبيباً لظننت
 انك احببت دينا موتاً لما اراد ان يفتنع نفسك في اللبس والها رقتا له يا متهام وما يوشى ان يكون **٢٨**
 الله قد اطلع علي وانا في بعض د نوني ففتني فقال اذهب لا اعرفك مع ان عجائب القرآن تزدني على امور
 حتى انك لتبعض الليل ولما فرغ من حاجتي كان محمد بن كعب يقف بالمدينة فسقط عليه سحرة وعلى
 جميع من كان معه فتناهم ذلك في هذه السنة **سوي** بن محمد بن علي بن عبد الله بن الهيثم بن
 ولد بالبراء سنة احدى او ثمانين ونوني ببلاد عازياً في سبيل الله في هذه السنة عن سبع وعشرين
 سنة **سور** ابن السرح ابو جهمر العملي البصري عابد زاهد روي عن ابن عمر واسر وغيرهما
 كان يقول امرا انا طلبه منذ عشرين سنة لم اقدر عليه ولست بتارك طلبه ابداً قيل ما هو قال
 الصمت عما لا يعنيني وما قلت في الغضب قط شيئا فدمت عليه في الرضى وكان يدخل بعض اخوان
 فيضع عندهم الدرهم فيقول امسكوها حتى اعود اليكم فاذا اخرج قال انتم في حل منها **ه**
نصيب ابن رباح وقيل ابو محمد النشا عزموي عبد العزيز بن مروان وكان اسود شديداً
 السواد جيد الشجر عفيفا للفرح كراماً بفضل ماله وطعامه وكان اهل البادية يدعون له
 النصب فجاء لما يرون من جوده شعر ولم يجمع احداً ندياً وكان في اول امير عبد الله بن كعب راعياً
 بما عوه من فلاص بن محرز الكافي وكان يرعى ابله وزعيم الكلي ان نصيباً من الكاف بن نضاعة
 كانت امه امة فوثب عليها بسيد فاجتات بنصيب فوثب عليه عه فباعه من رجل فاشتراه عبد العزيز

ابن مروان من الرجل ذاك نعم انما كان يتوكل بالشعر فلما جاد قوله استأذن مولاه في اتيان بني
مروان فلم ياذن له فصر على ناقة بالليل ودخل بجدا لعزير بن مروان فمدحه فقال حاجتك
فقال انما اموالك قال اخرج فابلع في يمينه وجمع له المقومين فقال قوموا غلاما اسود ليس به
عيبا قالوا ما به دينار قالوا انه يبري النبل ويريشها ويبري الفنى قالوا اربع مائة دينار قالوا انه
راويه للشعر قالوا استنما به دينار قالوا انه شاعر قالوا الف دينار فقال نصيب اصلح الله الامير
جائزني من مدحني قالوا اعطوا الف دينار فعاد فاشترى امه واخته واهله واعتقهم وقد مدح
عمر بن عبد العزيز وحصل منهم ماله كثيرا وقال — ايوب بن عبا به بلعني ان نصيب كان اذا قدمه
على هشام بن عبد الملك اخذ له مجلسه واستنشد سراي بني امية فاذا انشد بيكي وبكي معه فانشد
يوما قصيدة مدحه فيها — اذا سبق الناس على سبقهم ميمك غواثر ضلت شمالها —
فقال له هشام يا اسود ملعت عمايه المدح فسلني فقال يدك بالعطية اجود وابسط من لساني
ميا لتاك فقال عدا والله احسن من الشعر واحسن جاريته ومن شعر نصيب مدح نفسه
— ليمر القواد بناقصي ما دام لي هذا اللسان الى فواد ثابت —
— من كان برقع ممانت امله يبيوت اشعاري حبل من ماني —
— كرمين اسود فاطق يمينه ماضي الجبان رين ابيض صامبي —
— اني ليجدي في الربيع بنا ومن فضل ذاك ولبيد في من شامت —
وكان نصيب يتشيب بزيب المشهور عنهما انها كانت بيضا مستحسنه وقد روي ايضا انها كانت
سودا احمرنا محمد بن قاصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابن هيثم بن عمر البرقي
قال انا ابوا الحسن الرضبي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا عبد الله بن عمرو واهم بن حرب قال
حدثنا الزبير بن سبار قال حدثني محمد بن المومل بن طالوت قال حدثني ابي عن الضحان بن عثمان الخزازي
قال خرجت في اخراج فزلت بالابواب على امرأة فاجني ما رايت من حسناتها واطربني فتمثلت قول
نصيب — بزيب لم قبل ان يرحل الركب وقل ان غلبنا فاملك القلوب —
— خليل من كعب الماهديما بزيب لا تقعد كما اشدا كعب —
— وقل لا لها ما في البعاد لذي الهوى بعد وما به لصدع الهوى شعب —
— فمن شام رام الصم اذ ان ظالما لسا بخراب وليس له ذنب —
فلما سمعت في القمل هذه الايات قلت لي يا فتى انك تعرف قائل هذه الايات قلت نعم قال نصيب
قلت نعم فهو ذاك فتعرف زيب قلت لا فالتنا والله مزيب قلت انجياك الله قلت اما
ان اليوم موعن من عند امير المؤمنين خرج اليه عامرا اول ووعدي هذا اليوم ولعلك لا تخرج حتى
تراه قال نعم ما برحت من مجلسي حتى اذا انما برأكب يزول مع السراب فقلت تراخت هذا الفارس ان
ذالك الراكب اني لاحسبه اياه قال واقبل الراكب فامناجني اناخ ترينا من الجبهة فاذا هو نصيب

من مروان واهله عدا الملك
مروان واهله وعمر بن عبد العزيز

ثم روي رجله عن راحلته ثم نزل فاقبل وسلم علي وجلس بها ناحية وسلم عليها وسأيلها مسابله
 فأخفيا ثم انهما سألته ان يشدهما ما احداث من الشعر بعد ما جعل يشدها فقلت في نفسي
 ما شتان اطل الشاي لا بد ان يكون لاحدهما الي صاحبه حاجة فمضت الي راحلتي اشدها عليها
 فقال لي علي رسلك انا معك فجلست حتى نهضت ونهضت معه فلستاري ساعة ثم التفت
 فقلت سبحان التقيا بعد طول تناء لا بد ان يكون لاحدهما الي صاحبه حاجة قلت نعم قد كان
 ذلك قال فلا ورب هذه البنية التي اليها نعد ما جلست منها مجلسا قط اقرب من مجلسي الذي
 رايت وكان شيامكروها فاقط احبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
 قال اخبرنا ابن محمد الجوهري قال اخبرنا ابن جويه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن معاذ عن
 اسحق بن ابراهيم قال حدثني رجل من قريش عن من حدثه قال كنت ومعي رجل من القاطلة لا اعرفه
 ولم ان قبل ذلك وبعد هو ادح واسال وصبيه وعبيد متاع فترنا مترلا فاذا فرش مهدا
 وبسط قد بسطت فخرج من اعطها هو دجاجة امرة زخيدة فجلست على تلك الفراش المهدمة ثم جاز
 زخية فلبس لاجنها على الفراش فبقيت متعجبا منها فيينا انا انظر اليها اذ مر بنا ما روه هو يقول
 الا جعل يتعني ويتواكف بزيه لم قبل ان يرحل الراكب وقبل ان نغلبنا فملك القلب
 قال فوثقت الزخية الي الزخية فخطته وصرفته وهي تقول شريفي الناس شهر الله
 قلت من هذا قالوا ابي نضيب الشاعر وهذه زيب قال محمد بن حاتم وحدثني ابو بكر بن شاذان
 قال حدثني ابو عبد الله بن ابي بكر قال حدثني اسهم بن يزيد بن عبد الله السعدي قال حدثني حذيفة عن
 ابيها عن حذيفة قال رايت رجلا اسود ومعداسا ايضا فجاءت انجب من سواد ويا صنها

٥

قد نوت منه فهاك من انت قال انا النبي قول

١٠ الاليت شعري مما الذي تحدثني اذ اما غدا الناي المرفق والبعد
 ١١ العزمي عند الاول فهم العدي فتشتمهم بام تدوم على العهد
 ١٢ فصاحت لي والله بل تدوم على العهد فسات عنها فقبل هذا ام بكر وهذا نضيب
 قال بن حاتم اخبرني جعفر بن الزبير عن ابي بكر بن شاذان قال اخبرني العتيبي قال دخل
 نضيب على عبد العزيز بن مروان فقال له هل عشتت يا نضيب قال نعم جعلني الله فداك قال من
 قال جازبه لبي مدح واحد فبها الواسون فذكرت لا اقدر على كلامها الا بعين او اشارة اجلس لها
 على الطريق حتى يمشوني فاراها في ذلك اقول

١٣ جلست لها كي ما تمر فليكن احاسها التلبم ان لم تنسأ
 ١٤ فلما رايتني والوشاه تحدثت مدا معها خوفا ولم تنسأ
 ١٥ مساكن اهل العش ما كنت مسترحبا العاشقين بدرهم
 قال عبد العزيز وحك وما فعلت المدحجته قال اشترت واولدت قال فكل قلبك منها

بني قال عقابيل او طاع قال ابن خلت واخبرني بن محمد المهبلي عن محمد بن سلام قال دخل ضيب على يزيد بن
عبد الملك فقال حدثني ببعض ما مر عليك فقال يا مبرالمومنين علقته جارية عمر ايجي بيضا فمكثت
اياما ثم بيني بالباطيل فارسلت اليها هذه الالبيا ت

فان ال حاسكا فالمساك احوي وما لسواد جلدي من دواء
ولي كرم على الفخشا ناي كبعد الارض من حق السماء
ومثلي في رجالكم قليل ومثلي لا يبرد عن السماء
فان ترني فودي قول راض وان تناي فخن على السق داء

فلما قرأت الكتاب قالت المالك والعقل يعقبان على غيرهما فزوجتني نفسها احبنا محمد بن
قال اخبرنا محمود بن احمد الفقيه قال اخبرنا ابو علي محمد بن اسبين احاديثي قال اخبرنا المعافا بن زكريا
قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا الزبير قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد
الله عن معاذ صاحب الهوي قال دخلت مسجدا لكونه قرايت رجلا لم ار قط شيئا ابغى منه ولا
اشد سوادا فقلت له من انت فقال ضيب فقلت اخبرني عنك وعن اصحابك فقال جميل امامنا
وعمرنا ووسعنا لربنا الحمال وكثيرا بكنا على الطلال والدمن وقد فلت ما شئت فقلت فان الناس
يزعمون انك لا تحسن ان تطحوا فقال فاقروا ابني احسن ان امدح فقلت نعم قال فترا الا احسن ان
احعل مكان عفان الله عز ان الله فلت بي قال ولا يكره اناس رجلين رجل لم اسله فلا ينبغي ان
ابجوه فاطلمه وسالته فنبغي فكانت نفسي اخن بالهما اذ سولت ان اطلب منذ اخبرنا
ابو بكر ابن ابي طاهر قال بنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال ابانا ابو عمر بن جيوه قال اخبرنا احمد
ابن محمد بن اسحق الملقى قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي قال حدثني ايوب بن عياض قال
حدثني خلت بن نوفل بن عبد مناف قال لما اصاب ضيب من المال ما احباب وكانت عنده امر
محجن وعادت فقالت يام محجن والله ما مثلي يغار عليه ان يشبع كبير وما شئت من يغار اليك لمحجور
كبير وما احدا كرم على منك ولا اجد حقا محجوري هذا الامر ولا تدرى على فرصت وقرت
ثم قالت لها بعد ذلك هل لك ان اجمع اليك زوجتي الجديدة فموا صلح لذات الين والم للثقت
وابعد للشائنة فقالت افعل فاعطاها ديناراً وقال ابني اكره ان تري بك حصاصه وان تفضل
عليك فاعمل لها اذا اصحت غذا ^{هنا} ولا هذا الدينار ثراي ووجه الجديدة فقال لها اني قد اردت
ان اجمعك الي ام محجن غذا وبي مكر منك واكره ان تفضل عليك فدي هذا الدينار فاهدي بها به
اذا اصحت عندها عند الا نرا بله خصلته ولا تدرى الدينار لها ثراي فما حالك فستفهمه
فقال ابني اريد ان اجمع زوجتي الجديدة الي ام محجن غذا فابيني مسلما فاني ساستجمل منك للغدا فاذا
تعدت فسلني عن اجهما الي فاني ساقفروا عظم ذلك واني ان اجرلك فاذا البيت ذلك فاحلف على
فلما كان الغد زارت زوجته الجديدة ام محجن ومرت به سديته فاستجلمته فلما تعدتا اقبل الرجل

عليه فقال يا يا يحيى احب ان تخبرني عن احب زوجين لك قال سبحان الله ما تسالني عن هذا
 وهما بيهما ناسال عن مثل هذا احده قال فاني فاقسم عليك لخبرني فوالله اني لا اعدرك ولا
 اقبل الاذاك قلت اما اذ فعلت فاجهنا الى صاحبه الديار والسلا ريدك على هذا شيئا
 ما عرفت والى السد منها فصحك ونفسك مسرورة وهي تظن انك عنها ما لك القول
 فحدثت سنة تسع ومائة من كجوات في غرق عبيد الله بن عتبة في البحر وغرق
 معاوية بن هشام ارض الروم ففتح حصنها وفي هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك خالد
 القسري عن خراسان وضرب اخاه اسد اعلم وكان سبب ذلك ان اسدا اخا خالد اعضب على
 نصر بن سيار ونصر معه زعمرا نه بلغه عنهم كما لا يصلح فحضر بالسباط وحلفهم وبعثهم اليه
 خالد وكتب اليه انهم ارادوا الوثوب عليه وطلب يوم الجمعة فقال فتح الله هذه الوجوه وجوه
 اهل الشقاق والبنافذ والفساد اللهم فرق بيني وبينهم واخرجني الى مهاجري ووطنني
 وهك من يروم ما قبل وامير المؤمنين خالي وخالي اخي ومعني اثنا عشر الف سيف يما في قلبي
 هشام الى خالد اعزل اخاك فخر بن قنبل اسدي العراق في رمضان واستخلف على خراسان
 الحكم بن عوانة وفي سنة استعمل هشام على خراسان اشهر ابن عبد الله السلمي وامر ان يكتب
 خالد القسري وهو اول من اتخذ الرابطة بخراسان واستعمل عليهم عبد الملك ابن مروان الباهلي
 وتولى اشهر صغير الامور وكبرها بنفسه وفي سنة حج بالناس في هذه السنة ابراهيم
 ابن هشام فخطب يميني من غد يوم النحر بعد الظهر وقال ساوي في ما تسلون احدا اعلم مني فقال
 رجل من اهل العراق فسأله عن الاصححة او اجتهة هي لما علم ما يقول فترك وكان العاقل على
 المدينة ومكة والطائفة وكان على البصرة والكوفة خالد ابن عبد الله وعلى الصلاة بالبصرة
 ابان بن صمار وعلى شرطتها بلال بن ابي بردة وعلى قضائها ثمامة بن عبد الله الانصاري من قبل
 خالد بن عبد الله وعلى خراسان اشهر بن عبد الله السلمي ذكر من توفي في سنة هذه السنة من
 الاكابر عيسى بن ابي عمار العابد من ملة احسن المبارك بن علي الصيرفي قال
 احسننا عبد الملك بن بشران قال احسننا احمد بن ابراهيم قال احسننا محمد بن جعفر الخرابلي قال احسننا
 ابو يوسف الزهري قال احسننا الزبير بن بكار قال كان عبد الرحمن بن ابي عامر من بني حشربير ملكا
 وكان من عباد اهلها في النفس من عبادته فمردت يوم لسلامه وهو غني فوقف فصرع فمات
 فراهما مولاها فدعاها ان يدخلها عليها فاني ذلك فقال له فاقعدني مكان تسع عناهها ولا تراها
 فنعل فغنت فاعجبت فقال له مولاها ملكا حولها اليك فاستمع بعض الامتناع اجابه لاذلك
 فظن انها فاعجبت فشفع بها ونفذت به وكان طريقا فقال

أم سلام لو وجدت من الوحيد غير الذي انكم انا لاني
 أم سلام انت هي وشعيل والعزير المهين للخلاق

أم سلمة ماذا ذكرت لك إلا شرفت بالدرنوع مني الاما في

قال وعلم بذلك اصل مكة فسموها سلام النفس فقالت له يومئذ انا والله احبك فقال انا والله احبك فقال له فوالله ان
الموضع كمال فقال لها وحبك اني سمعت الله يقول الا خلا يومئذ بعضهم لبعض عدا والالمقين
وانا والله اكره ان يكون حلة ما بيني وبينك في الدنيا عداق يوم القيتة ثم حضر وعيانه تدركان
من حبها وعاد الى الطريق الذي كان عليها من النسك والعبادة فكان يمر من الايام يابها فيرسل
السلام فينال له ادخل ناي وبما تال فيها

ان سلمة التي افتدني بخدي لو تراها والعود في حجرها حين تلتد
للشريح والعريض والنوم بعد خلتهم تحت عودها حين يدعو بالبد
وفي رواية اخرى انه لما قال لها اكره ان يكون حلة ما بيني وبينك عداق يوم القيتة قالت اتخشب
ان ربنا لا يقبلنا ان نحن تمنا اليه قال بلى ولكن لا امن ان انا جاثم فخصني بكي فلم يرجع بعد
وعاد الى ما كان فيه من النسك وروي مصعب الزبيري عن محمد بن عبد الله بن ابي مليكة عن ابيه
عن حذيفة قال دخل عبد الرحمن بن ابي عمار وهو يومئذ نقيب اهل الحجاز على عمار فغلظ فاه فاشتهد
بذكرها حتى سبي اليه عطا وطاوس وحامد بعد ثوبه فكان جوابه

يا مؤمنين يا اباي اياي اطال النوم او وقفا
فانتهى خبره الى عبد الله بن جعفر فلم يكن له هم غير فتح ثعبان في مولي الجارية فاشتراها منه فان
الفا وامر فبه جواربه ان تزيها وتطبخها ففعلت وبلغ الناس قدومه فدخلوا عليه فقالوا لا
اري ابن عمار زارنا فاخبرنا الشيخ فانا نلما اراد ان ينهض استجلسه فتعد فقال له ابن جعفر ما فعل
حيت فلا تله فقال سبط به كمي ودمي وعصبي وكفي وعظامي قال ففرها ان رايها قال واعرق عريها
قال فالي قد اشترتها والله ما نظرت اليها وامر بها فاحترت فرست بالحي والكل فقال اهي هذه
فقال نعم بابي انت وابي وفوق الرصي فقال له ابن جعفر ولكني والله لا ارضي ان اعطيك صبرا احملا
معه باعلام مائة الف درهم كي لا نهم موتها قال فراح بها وبالمال ثم دخلت سنة
تمت عشر ومسايد فن احداث فيها غرق مسلمة بن عبد الملك التري سارا لهم غي بابا للان
حتى لقي خاقان في جموعه واقتلوا قريبا من شهر واصابهم مطر شديد فنهزم الله خاقان وفيها
غزاه معاوية ارض الروم فتبعه بلده وهو معاوية بن هشام وغزا الصابغة عبيد الله ابن عتبة القهري
وكان على جيش الحسين بن معاوية ابن خديج وفيها حكا الاشرار اهل الدمة
من اهل سمرقند من راء النهز الى الاسلام بما ان توضع عنهم الخزيه فاجابوا واسلموا لكن عروك
الي اشر من ان الحراج قد انكسر فقال اشر من ان الحراج فوق المسلمين وقد بلغني ان الصعد واسباهم
لم يسلبوا رغبة انما دخلوا في الاسلام تعودا من اجرة فانظروا من احسن واقام الفريض وحسن

اسلامه وقراسوة من الترانيداد فواغنهم الحراج فاعادوا الجزية فامنع الناس من أهل
 الصدسبعة آلاف فزولوا على سبعة فرائخ من سرقند وفسبها ارندا هل كرددت
 قتالهم المسلمون فظفر بهم وفسبها جعل خالد بن عبدالله بالبصرة مع الشرطة مع القضا إلى
 بلاد ابن أبي ردة وفي هذه السنة حج بالناس ابراهيم بن اسمعيل بن هشام الخزوي وكان هو
 العامل على مكة والمدينة والطائف وعلى الكوفة والبصرة والعراق خالد بن عبدالله وعلى خراسان
 الحسن بن علي بن خالد بن عبدالله ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن
 ابن ابي الحسن البصري بكنا ابا سعيد كان ابو من اهل بيسان فسي فهو مولي للانصار ولد في خلافة
 عمر وحكة حمريه وكانت امه عذم ام سلمة فربما عاتت فتعطية ام سلمة فثبته فتعطله به إلى
 ان يجي امه فبدر عليه تدبيرا فبشر به فكانوا يقولون فصاحته من ركة ذلك احبنا
 لعنه الله من احمد الحريري قال ابانا محمد بن علي ابن الفتح قال احبنا ابو بكر السرياني قال احبنا
 ابن بكيم بن محمد المري قال حدثنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا فضل بن سهل قال حدثنا علي
 ابن حفص قال حدثنا سليمان بن ابي المعين عن بوبن قال كان الحسن يقول تضحك ولعل الله قد اطلعك
 على بعض اعمالنا فقال لا اقبل منكم شيئا قال السراج حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا عبد
 الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني حكيم بن جعفر قال قال لي لوراث الحسين فقلت قدبت عليه
 حزنا اخلايق من طول تلك الدعة وكثرة ذلك الشنيع احبنا عبد الوهاب الانطاقي قال
 احبنا ابو الحسين ابن عبد الحبار قال احبنا الحسين ابن علي قال احبنا عبدالله بن عثمان قال علي بن محمد
 المصري قال حدثنا احمد بن واضح قال حدثنا سعيد بن اسد حدثنا صخرة عن حفص بن عمر قال بكى
 الحسن فنبك له ما يبكيك قال اتخاف ان يطرحني عدا في النار ولا يبالي احبنا عبدالله
 ابن علي المنزي قال احبنا علي بن محمد العلاف قال احبنا عبد الملك بن بشران قال احبنا ابو بكر
 الاخير قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد الحميد قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا عبد
 الوهاب بن عطاء قال حدثنا ابو عبيد الباغي انه سمع الحسن ابن ابي الحسن يقول ما د تراهن القلوب
 قالها سر بعد الدثور راودعوا هذه الانفس فاصطلحة فانها تنزع إلى شر غائبة وان تقارب
 لم يبق لكم وقوف بوشك ان يدعي احكم فيجب فلا ينفق فاقبلوا بصالح ما يحزنكم ان هذا الحق
 اجهد الناس حال بينهم وبين شهواتهم وانما صبر على هذا الحزن من عرف فصله وبرجى عاقبته
 احبنا علي بن عبدالله قال احبنا احمد بن محمد بن النور قال احبنا عيسى بن علي قال حدثنا البغوي
 قال حدثنا نعيم بن الهيصم قال حدثنا حلت ابن نعيم عن ابي همام الكلاعي عن الحسن انه مر ببعض
 النصارى على ابواب بعض السلاطين فقال ارحم جماعتكم بعالكم وحينئذ بالعلم فمخلوثة الي ايوهم
 فزهدوا انكم انما انكم لو حلستم في ميوتكم حتى يكونوا هم الذين كتبوا لاكم لكان اعظم لكم
 في اعينهم فزولوا فرق الله بين اعصابكم فاحصرا الحسن حلقا كثيرا من الصمات فان سئل الحديث

عن بعضهم وسمع من بعضهم وقد جمعنا مسانيدهم واخبارهم في كتاب كبير فلم ار النطوبل هاهنا وفي
 عشية الخميس ودفن يوم الجمعة اول يوم من رجب هذه السنة وعسله ابوب السخيتاني وعبد
 الطويل وصلي عليه النضر بن عمر وامير البصر ومشي هو وبلال بن ابي بردة امام الجبانة وكان
 له تسع وثمانون سنة **س** بن مسعود بن مسعود النخعي من نجيب وفد علي سليمان
 ابن عبد الملك وكان رجلا صالحا واستند حديثا واحدا وبعثه عمر بن عبد العزيز الي اهل اريثيه بقمته
 اهلها في الدين **س** بن سيرين ابوبكر المصري مولي النسر بن مالك سمع ابا هريرة وعبد الله بن
 عمر وعبد الله بن الربيع وعمران بن حصين والنسر بن مالك وهو اروي الناس عن شريح وعبيدة روي عنه
 قتادة وخالد الحذاء وابوب السخيتاني وغيرهم وكان فقيرا ورعا **س** نا عبد الرحمن بن محمد
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا محمد بن السهم ابو العيثا قال حدثنا ابن عباس قال
 كان بن سيرين ابو محمد بن سيرين من اهل حرجوانا وكان يعمل قذو والخاسر نجا الي عين النمر ليعمل بها
 فسأه خالد بن الوليد **س** نا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو الحسن
 علي ابن ابي هير البراز قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال
 حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد بن ابي بكر بن النسر بن مالك قال **س** هذه
 مكتبة سيرين عندي هذا ما كان عليه النسر بن مالك فانه سيرين علي كذا وكذا النوا على علامتين
 يعملان عملة **س** علما السير كان خالد بن الوليد قد بعث بسيرين الي عمر عند مصيره الي
 العراق فوهبه لابي طلحة الانصاري فوهبه ابو طلحة لاسن بن مالك فكانت له اس على اربعين
 الفا اداها وولدت له واس ومعه عبد ويحيى وحفصة وام محمد صبيته مولا ابي بكر الصديق
 حصرا ملاكها ثمانية عشر رديا منهم ابي بن كعب فكان يدعواوهم يومنون ولهم لستين
 بقتيا من خلافة عثمان بن عفان وولده ثلاثون الفا من امراء واحدة وتدفق محمد بن عمر وعمران
 ابن حصين واباهرسة وكان ورعا في الفقه فقيرا في الورع وركبه دين فحسن لاجله واختلوا
 في سبب ذلك الدين **س** بن سعد سالت محمد بن عبد الله الانصاري عن سبب الدين
 فقال اشتراطا ما باربعين الف درهم فاجبر عن اصل الطعام بشي كرهة فزكه ونصديق به وبني
 المال عليه فحسره **س** نا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا علي بن ابي
 علي المعدل قال اخبرنا محمد بن العباس الحراري قال حدثنا محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا احمد بن
 عبيدة قال اخبرنا المدايني قال كان حبس ابن سيرين في الفقة انه اشتراقتيا باربعة الاف درهم
 فوجدني رقيق منه فانه تنك الفان كانت في العصرة نصيب لربك كله وكان يتوا هبوت رجلا
 بشي منذ ثلثين سنة احسني عوقبت به وكانوا يرون انداع رجلا با لفقير فابنلي به عن شريح
 عمر قال حدثنا ام عباد امراة هشام بن حسان قالت قال ابن سيرين اني لمرارة في المنام
 فاعرف انها لا علي فاصرو بصري واخبرنا عبد الرحمن البرازي باسناده عن ابي عوانة قال

رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ مَرَّةً فِي السُّوقِ بِاسْتَدَامِهِ فَمَنْ عَدَا لَلَّهِ بْنِ أَحْتِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ سِيرِينَ لَمَّا وَقَدَّ إِلَى بَنِي هَبِيرَةَ فَلَمَّا قَدَّرَ عَلَيْهِ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَالَتْ وَكَانَ مَتَّكِئًا فَجَلَسَ قَالَتْ
 كَيْفَ خَلَعْتَ مِنْ وَرَائِكَ قَالَتْ خَلَعْتُ الظُّلْمَ فِيهِمْ فَأَشْيَا نَاكَ فَصَحَّرَ بِهِ قَالَتْ لَهُ ابْوَالِزْنَادُ أَصْلَحَ اللَّهُ
 الْأَمِيرَ أَنَّهُ لَمَّا زَالَ بِهِ حَتَّى سَكَنَ فَلَمَّا جَارَهُمْ أَنَاهُ يَا سِرِينَ مَعُونَةُ حَاجِبَةٍ فَأَيُّ أَنْ يَنْبَغِي لَهَا
 قَالَتْ أَنْزِدَ عَطِيَّةَ الْأَمِيرِ قَالَتْ أَنْصَدِقَ عَلِيٌّ فَقَدْ اغْتَابَنِي اللَّهُ وَأَنْفَعَنِي عَلَى الْعِلْمِ أَحَبُّ
 فَلَا أَخَذَ عَلَى الْعِلْمِ أَحَبُّ وَأَنَا أَسْـَٔلُ عِلْمًا السَّيِّئُ رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ كَانَ أَحْوَزًا تَقْدَمُ الثَّرِيَا
 لَعْدَهُ مُحَمَّدٌ بِمَا يَدُ بَوْمٍ وَهَمٌّ عَمَّا لَوْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَتْ أَخْبَرْنَا
 أَبُو سَعِيدٍ الصَّبْرِيُّ قَالَتْ أَخْبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ قَالَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَتْ حَدَّثَنِي
 ابْنُ قَالَتْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حُدَّادٍ قَالَتْ قَالَتْ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ مَاتَ مُحَمَّدٌ لَشَعْرٍ مَضِيٍّ مِنْ شَوَّالِ
 سَنَةِ عَشْرٍ وَمَا بِهِ أَخْبَرْنَا ابْنُ مَنِبْهٍ مِنْ آبَاءِ الْفَرَسِ الَّذِينَ أَنْدَهُمْ كَسْرِي إِلَى الْبَيْتِ اسْتَدَّ
 عَنْ جَابِرٍ وَالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَبْنِ عَبَّاسٍ وَارْتَسَلَ الرَّوَّاقَةُ عَنْ مَعَادٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَكَانَ عَالِمًا عَابِدًا
 قَالَتْ قُرَاتُ مِنْ كَتَبَ اللَّهُ التَّائِبِينَ وَتَسْعِينَ كِتَابًا وَمَكَتُ بِصِلَى الْيَوْمِ بَوَضُوا لَعِشَاءَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 أَخْبَرْنَا عَبْدَ الْحَقِّ ابْنَ عَبْدِ خَالِقٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَتْ أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَتْ
 قَالَتْ أَخْبَرْنَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَعْدَلِيَّ قَالَتْ أَخْبَرْنَا ابْنَ صَنُوانٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَتْ
 أَخْبَرْنَا سَمْعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّانَةَ قَالَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ مَنِبْهٍ قَالَتْ الْأَيُّمَانُ عَرِيَانٌ وَلَبَّاسُهُ الْقَتَوِيُّ وَزَيْنَتُهُ الْحَيَا وَمَا لَهُ
 الْقَفَرُ أَخْبَرْنَا سَمْعِيلَ ابْنَ أَحْمَدَ قَالَتْ أَخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عُثْمَانَ قَالَتْ أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الصَّلْتِ قَالَتْ أَخْبَرْنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُنَادِيِّ قَالَتْ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَتْ أَخْبَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ
 ابْنِ عَسْكَرٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا سَمْعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَتْ حَدَّثَنَا قَبْدُ الصَّهْدَانِ مَعْظِلٌ قَالَتْ أَنْ وَهَبُ بْنُ
 مَنِبْهٍ قَالَتْ بِي مَوْعِظَةٍ لَهُ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّهُ لَا اقْوِي مِنْ خَالِقٍ وَلَا أَصْغَفُ مِنْ خَلْقٍ وَلَا أَقْدَرُ مِنْ
 طَلَبْتُهُ بِي يَوْمٍ وَلَا أَصْغَفُ مِنْ هُوٍ يَدُ طَالِبِهِ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّهُ قَدْ دَهَبَتْ مِنْكَ مَا لَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ
 وَأَقَامَ مَعَكَ مَا سَبَدَ هَبَ عَنْكَ يَا بَنِي آدَمَ اقْصِرْ عَنْ تَنَاوُلِ مَا لَا بِنَاءَ لَهُ وَعَنْ طَلَبِ مَا لَا يَدْرُكَ
 وَعَنْ انْتِقَامِ مَا لَا يُوْجِدُ وَأَنْتَ لِرَجَائِكَ عَمَّا تَقْدِمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ مَطْلُوبٌ هُوَ
 مَطْلُوبٌ لَطَالِبُهُ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا الْهَيْبَةُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَأَعْظَمُ الْمَصِيبَةِ مَوَاطِنُ الْخَلْفِ مِنْهَا أَسْرُ شَاهِدِي وَنَبُو
 وَأَسْرُ مَوَدِّ وَحُكْمٍ وَارْدُ قَدْ جَعَلَكَ بِنَفْسِهِ وَخَلَفَ فِي يَدَيْكَ حِكْمَتَهُ وَالْيَوْمَ صَدِيقٌ مُوَدِّعٌ وَكَانَ
 طَوِيلَ الْعَيْتَةِ وَهُوَ سَرِيعُ الطَّعْنِ قَدْ مَضَى قَبْلَهُ شَاهِدٌ عَدَاكَ يَا بَنِي آدَمَ تَرَمَّصْتَ لَنَا أَصُولَ غَنٍّ
 فَرَوَعْنَا نَا بَنِي الْفَرَعِ بَعْدَ أَصْلِهِ إِنَّمَا أَهْلُ هَذِهِ الدَّارِ سَفَرٌ وَلَا يَجَاوُونَ عَمَدَ الرِّجَالِ إِلَّا فِي عَزِيمَتِهَا
 وَإِنَّمَا يَنْبَلِغُونَ عِنْدَ الْغَوَارِي قَالَتْ أَحْسَنُ الشُّكْرِ لِلنَّعْمِ وَالنَّسِيمِ لِلْغَيْرِ إِنَّمَا النَّفَاقَةُ عَدُوُّ النَّفْسِ

وقد خلطنا ولم تكن نمر نعوذ الا انما العواري اليوم والهبان غدا الا والله قد تبارت منا
سلب فاحترق عطا جن يا صلحوا ما تقدمون عليه بما تطعون عنه انما انتم في هذه
الدار عرض فيكم المنايا تنصل وان الذي فيه انتم هيب للمصاب لا يتألمون نعمة الا بفراق
اخرى ولا يستقبل بمعمركم يوما من عمر الا هدم اخر من اجله ولا عني له اث الامان له اشد
احسرتنا محمد بن ابي القاسم قال احسرتنا احمد بن محمد قال احسرتنا ابو يعقوب الحافظ قال احسرتنا
محمد بن علي قال احسرتنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال احسرتنا نوع بن حبيب قال احسرتنا منير مولى
الفضل بن عباس قال كنت جالسا مع ابن مسية فأتاه رجل فقال لي اني مررت بفلان وهو يشتمك
فغضبت وقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك فابرح من عنده حتى جاءه ذلك الشام
فسلم علي وهب كرتة عليه ومديته ووصا فحه واحلبته الى جنبه لوفي فصنعنا في هذه السنة
وقبل سنة اربع عشر ثم دخلت سنة احدي عشرين سنة وما من الحوادث فيها
غزو معاوية بن هشام الصابغة البصري وغزو سعيد بن هشام الصابغة البصري حتى اتى قيسار
وغزا على جيش الحمر عبد الله بن ابي مريم وامر هشام على عامته الناس من اهل مصر والشام
الحكم بن نيس بن محرمه وفي سنة سارت النزل الى ادرجان فلقبهم الحرث بن عمر فلهزمهم
وفي سنة ولج هشام الحجاج بن عبد الله الحمزي مبيد وعزاه هشام الشر بن عبد الله عن
خراسان ولاها الجند بن عبد الله المري وذلك ان اشروس شي الى به فعزله وكان الجند
تداهدي لا امر مكم بنت يحيى بن الحكم امراه هشام فلادة بها جوهر واهدي الي هشام اخري
فاستعمله على خراسان فقدمها في خمس مائة واشروس بن عبد الله بقاتل اهل كارا والصور فعبر
النهر اليه وفي هذه السنة حج بالناس ابراهيم بن هشام الحزومي وكان اليه من العمل في هذه
السنة ما كان في السنة التي قبلها وكان على العراق خالد بن عبد الله وعلى خراسان الجند
ذكر من توفي في هذه السنة من الحكماء جرير بن عطية بن الخطمي والخطمي لقب
واسمه حذيفة ابن بدر بن سلمة بن كلب بن ربوع بن ملك بن حنظلة وابو حرة الشاعر ولد جرير
لسبعة اشهر وعمره ثمانين سنة وكان له ثمانية ذكور وابنتان وهو التردق والاحظ
حظ مندمون على شعر الاسلم الذين لم يدركوا الحاهلية والناس يتخللون بهم المقدم وكل
من يعرض لمصاهاتهم من الشعر افضح وسقط على ان الاحظ لما دخل من جرير والفرزدق في اجرامهما
وقد اسن وليس من جارهما وكان ابو عمرو الشيباني يشبه جريرا بالاعشى والفرزدق بزهير والاحظ
بالتابعة قال ابو عبيد وجع من قال جريرا بانه كان اكثرهم فتون شعر واسلمهم الفاظا وارقم
تشبيها وكان جبا عفيفا وقال بعض العرب الشعر اربعة اصناف فخر ومديح وتشبيب
وهجاء وفي غيرها غلب جرير قال في النحر

اذا غضبت عليك بنواتم حسبت الناس كلهم غضا بآء

١٠ بآم عمرو وجرال الله معفوة ربي على قوادي كالذي كانا ١٠
 ١٠ قد خنت من لم يكن خشي خيانتكم ما كنتنا وان موثوقكم حافا ١٠
 ١٠ ابدل اللبل لا نسري كواكب ام طال حتى حسبت النجم جيرانا ١٠
 ١٠ ان العيون التي في طرفها مرض قتلتنا ثم لا تحيين قتلا لنا ١٠
 ١٠ بصر عن القلب حتى لا حرا له ومن اصغف خلق الله ازكانا ١٠
 ١٠ اتبعهم مقلدة انسا فها عرق هل ما ترى تادكا للعين انسانا ١٠
 ١٠ يا حبيدا حبل الريان من حبل وحبدا ساكن الريان من كانا ١٠
 ١٠ هل يرجعن وليس الدهر مخرجا عشر لنا طال ما احلولا وما لانا ١٠

وله ايضا ن

١٠ ما المنازل لا تحيب حريتا اصم من ام قدم الهوى فليبسا ١٠
 ١٠ ان الذين يحملوا لك هيموا وسلا عينك لا يزال معينا ١٠
 ١٠ عيضا من غير اقصن فقلنا ما ذا الفت من الهوى ولقتينا ١٠
 ١٠ ولقد نستظني الوشاة وصادقوا احصا اسراك ما اهم ضئينا ١٠
 ١٠ ارعى كابر عني لغيب سرهم فاذا عجلت بنايل فعد بنا ١٠
 ١٠ قد هاج ذكرنا والصبا به والهوى ما ذا انمكن في الفواد مكننا ١٠

وله ايضا ن

١٠ لما بدت بالدير من ارقى صوت الدجاج وقرع بالنواقيس ١٠
 ١٠ فقلت للركب اذ هذا الرجل بنا يا بعد من من باب الفراديس ١٠
 ١٠ هل دعق من جبال الثلج مسعه هل الاياد وحنا بالناريس ١٠
 ١٠ مجري الوسيط اذ قال لهم طهر عدوا المصا ثم فقسوا ١٠
 ١٠ وابن اللبا اذا ما لرو في قرن لم يستطع صولة البرق القنا عيس ١٠
 ١٠ قد خربت عركا في كل معترك غلب السواد فلما بال الضعائيس ١٠

توفي جرير بالهامة بعد الفزدق باربعين يوما في هذه السنة **حاج العابد**
 اخبرنا المحدثان بن عبد الملك بن ناصرقا لا اخبرنا احمد بن الحسين بن خيروان قال قري على النفا
 ابن عبد الملك بن بشران وانا اسمع اخبركم محمد بن الحسين الاجري قال اخبرنا الفضل بن العباس
 ابن يوسف السكلي قال حدثنا محمد بن اسحق السلمي قال حدثنا محمد بن صباح التميمي قال قال ابو عبد
 الله مودن مسهر بن صدار جاورني شاب فقلت اذا ادت الصلاة والى كانه يقر في قنابي فاذا
 صليت صلى ثم ليس عليه ثم دخل الى منزله فقلت انما ان يجلي او يساكني حاجة فقال لي ذات
 يوم يا اعبا لله عندك مصحف اقر فيه فخرت اليه مصحفا ورفعت له اليه قصته اليه صر
 يوم يا اعبا لله عندك مصحف اقر فيه فخرت اليه مصحفا ورفعت له اليه قصته اليه صر

هـ لِكُونِي لَكَ شَارَ فَعَفَدْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَلَمَّا رَءَى مَخْرَجَ قَامَتْ إِلَى الْمَغْرِبِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَاقْتَتَلَ
 لَوْحًا آخَرَ فَلَمْ يَخْرُجْ فَسَاطَنِي فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جِئْتُ إِلَى الدَّارِ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَأَدَا فِيهَا
 لَوْحًا وَمَطْهَرَةً وَأَدَا عَلَى بَابِهِ سِتْرَ فَرَعَتِ الْبَابَ فَأَدَا هُوَ مَيِّتٌ وَالصَّحْبَةُ فِي حِجْرٍ فَأَخَذَتِ الصَّحْبَةُ
 مِنْ حِجْرٍ وَأَسْتَنْصَحْتُ نَفْسِي عَلَى عَمَلِهِ خَيْرٌ وَصَنَعْنَاهُ عَلَى سَرِيرٍ وَبَقِيتُ أَفْكُرُ لَيْلَتِي مِنْ أَكْلِهِ خَيْرٌ
 مِنْهُ فَأَذِنْتُ لِلْمَخْرُوفَةِ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ لَارِكِعَ فَأَدَا يَضُو فِي النَّبْلَةِ فَدَنُوتُ مِنْهُ فَأَدَا هُوَ
 مَنْ يَلْفُوفُ فِي النَّبْلَةِ فَأَخَذَتْهُ وَجَدْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَأَدَخَلْتُهُ الْبَيْتَ وَخَرَجْتُ قَامَتْ
 الْقَضَاءُ فَلَمَّا سَلِمْتُ أَذَاعَ عَنِ مَيْمَنِي ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ وَمَلِكُ بْنُ دِيَّارٍ وَحَبِيبُ الْفَارِسِيِّ وَحَبِيبُ الْمَرْي
 نَقَلْتُ يَا خَوَاتِي مَا عَدَاكُمْ قَالُوا مَا تَبِي حَوَازِكُ اللَّيْلَةِ أَحَدٌ قُلْتُ مَا تَبِي كَانَ بَصْبَلِي
 مَعِيَ السَّكَاوَاتُ قَالُوا لِي أَرْنَاهُ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ كَشَفْتُ مَلِكُ بْنُ دِيَّارٍ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَبِلَ مَوْضِعَ
 سِرِّهِ ثُمَّ قَالَ يَا بِي أَنْتَ يَا حُجَّاجٌ إِذَا عَرَفْتَ فِي مَوْضِعٍ تَخُولُ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعٍ غَيْرِهِ ثُمَّ أَحْذَرُوا
 فِي عَيْسَلِهِ وَإِذَا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَهْنٌ قَالُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنَا الْكُفَّةُ فَلَمَّا طَاكَ ذَلِكَ مِنْهُمْ قُلْتُ لَهُمْ
 إِنِّي كُنْتُ فِي مِاسٍ هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَقَلْتُ مِنْ أَكْلِهِ خَيْرٌ بِكُفَّتِهِ فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَأَذِنْتُ ثُمَّ دَخَلْتُ لَارِكِعَ فَأَدَا
 كُنْتُ يَلْفُوفُ لَا أَدْرِي مَنْ وَضَعَهُ قَالُوا كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ الْكُفُّ فَكُنَّا نَحْنُ وَآخَرُ جَاءَهُ لَمَّا كُنَّا
 تَرَفُّعَ جَبَارَتِهِ مِنْ كَثَرَةِ مَنْ حَضَرَ مِنَ الْجَمْعِ هَذَا **سَمَاءُ بْنُ تَالِبٍ** بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ
 ابْنِ عَمَّالٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُبَيْنَانَ بْنِ مَخْلُوفٍ ابْنِ دَارِمٍ وَأَسْمُ دَارِمٍ ابْنُ مَخْرُوفٍ ابْنُ مَخْلُوفٍ وَهُوَ الْفَزْدَقِيُّ
 الشَّاعِرُ شَبَّهَ وَجْهَهُ بِالْحَبْنَةِ وَهُوَ فَرَزْدَقٌ قَدْ قَبِلَ الْفَزْدَقُ كَانَ حَذْوُ صَعْصَعَةَ لَسْتُ حَبِي
 الْمَوْدَاتِ فِي الْبَاهِلِيَّةِ قَالُوا لَاسْلَامٌ وَفَدَا سُبْحَانَ ثَلَاثَ مَائَةٍ وَفَرَسَنُ ذِكْرٍ وَقَالَ الْفَزْدَقِيُّ
 وَحَدَّثِي الَّذِي مَنَعَ الْوَابِذِينَ وَاجِبِي الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَدَّ

سَمِعَ الْفَزْدَقُ مِنْ عَلِيٍّ وَبْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَابْنِ هُرَيْرٍ وَدَوِي عَنْهُمْ سَمِعَ عَنْ سَمَاءٍ قَالَتْ لَا أَدْرِي
 لَكِنْ قَدْ فَتَحَ الْحَسَنَاتُ فِي بَابِ عَثْمَانَ وَرَدِي عَنْ بَنِي لَطِيفَةَ بْنِ الْفَزْدَقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ الْفَزْدَقِ
 الْفَزْدَقُ قَالَتْ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَنْتِ قَالَتْ تَالِبَةُ ابْنِ
 صَعْصَعَةَ الْجَحَا شُعْبِي قَالَتْ دَا الْهَابِلُ الْكَبِيرُ قَالَتْ لَعَمْرُكَ مَا فَعَلْتَ ابْنُكَ قَالَتْ نَسَكْتُهَا
 الْوَابِسُ وَدَعَدْتُهَا الْخَفُوفُ قَالَتْ ذَا الْخَبِيرُ مِنْ سَمَاءٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مَعَكَ قَالَتْ هَذَا
 ابْنِي وَهُوَ شَاعِرٌ قَالَتْ عَلِمْتُ الْقُرْآنَ خَيْرَ لِي مِنَ الشَّعْرِ قَالَتْ لَطِيفَةُ هَذَا زَالِي فِي نَفْسِي ابْنِي حَتَّى شَدَّ
 لَنَسْأَلُ فَحَفِظَ الْقُرْآنَ **نَسَاءُ** ابْنَةُ عَلِيٍّ عَمَّا لِلَّهِ قَالَتْ إِنَّا نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ النَّتُورِ قَالَتْ
 حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَتْ قَرِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَبْلَ لَهُ حَدَّثَكُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّغَانِي
 قَالَتْ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْعَدَّاسِيُّ قَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ سَوَّادٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا مَعُونَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَزْدَقِ فَمَجَّزْتُ فَأَدَا ابْنِي وَجْهَهُ قَبْلَ قُلْتُ مَا هَذَا يَا فَرَسَ قَالَتْ
 حَلَمْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَهُ مِنْ رَجُلٍ حَتَّى أَحْفَظَ الْقُرْآنَ **أَنْبَسَا** ابْنَةُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ إِنَّا نَا

ابو الحسين بن محمد بن علي قال انبأنا ابن المأمون قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا
 الكرمي قال حدثنا علي بن سوار قال ادركنا الفرزدق لبطه وفسيط وحسطة والحبا
 وقال ابو علي الحرمازي كانت النوار وهي بنت ابن صبيعة المجاشعي وكان قد وجده
 عجا ابن ابي طالب الي البصرة ايام الحكمين فقتله الحوارج غيلة فخطب ابتداء للنوار رجل من
 قريش فبعث الي الفرزدق وكانت بنت عمه وقالت انت ابن عمي واولي الناس وتزوجني فزوجني
 من هذا الرجل قال لا افعل او نشهد انك قد رصيت بمن روجت ففعلت فلما اجتمع الناس
 حمد الله واشتد عليه وقال قد علمت ان النوار قد ولتني امرها واشهدكم اني قد زوجتها من نبي علي ما
 تافقه ثم انشود الحمد فتمت من ذلك واستعدت عليه ابن الزبير فقال ونها صداقها
 ففعل ودفعها اليه فحياها الي البصرة وقد احبها ومكنت عند زما ترضي عنه احبائنا
 ونحاشه احبائنا ثم لم تزل نلطف به حتى طلقها وشرط عليها ان لا تنزوح من منزله ولا
 تنزوح بعده واشهد علي طلاقها الحسن ثم قال يا باسعيد قد مدت يدي الي الله اظن ان
 دملك يترقرق والله لمن رجعت لرجلك با حمارك فمضى وهو يقول

١. مدت يد امة الكشي لما عدت مني مطلقته نوار

٢. ولولاني ملكت بكدي وقبلي لكان عيلا القدر الحمار

٣. وكانت خبتي لم خرجت منها كادم حين اخرجته النصار

٤. وكانت كفاني عيبيته عمد فاصبح ما يصني له النصار

وحكي الفرزدق قال رايت اثر دواب قد خرجت تحا حبه البرية فظننت ان قواما
 خرجوا للرحمة فتبعنهم فاذا اسوة مستنقعات في غدي فقلت انك اليوم ولا يوم دان
 جليل فقال ان امرؤ القيس كان يهوي بنت عم يقال لها عنترة فطلبها زما قافل يضل
 اليها حتى كان يوم العذير وهو يوم دان جليل وذلك ان الحيا احتملوا فقدم الرجال وخطفت
 النساء والحكم والسقل لما راي ذلك امر القيس فخطفت بعد ما سار الرجال علوم فلما
 في غابة من الارض حتى مر به النساء واذا قينات وفيهن عنترة فلما وردت العذير قلن لو
 نزلن فذهب بعنتر كلالنا فنزلن اليه وحبس العبيد عنه ثم تجردن واعقسن في العذير
 كهبنهن الساعة فانهن امر القيس فاخذ بعض شيئا من جمعهن وقال لهن كما قال لاجو
 كما انبتكن وهن عوا فلن تاخذن شيئا من جمعهن وري الفرزدق نفسه عن تعلته فاخذ بعض
 اثوابهن فجمعها وقال لهن كما اقول لكن والله لا اعطي جارية واحدا منكن ثم حاولوا فقامت
 بي العذير يومها حتى تخرج الي مجردة وتلك الفرزدق فقالت احداهن هذا امر القيس
 كان عاشتا لامة غمة انها شق انت لبعضنا فقلت لا والله ولكن اشتريكم قال قاتين
 علي الفرزدق حين تعال الزهر وحشيت ان يفصرن دوانا لما ان اخرجت احداهن قد دفع

اليها بواقيها ووصعه ناحيه فاحدته ولبسته وتنازعني على ذلك حتى بقيت عندهم وحدها
فما شدة ته الله ان يطرح ثوبها فقال دعينا منك وانا حرام ان اخذ من ثوبك الا يترك
قال فخرجت فنظرت اليها فقلت قد بدت فاحذت ثوبها واشتلت عليه بعد ليله وبلمسته
ورتلين مديتنا وحسبنا وجق عتنا قال فان حرت لكن باقي اذا كلن منها قلن نعم
فاحترط سيفه فغفرها وبخرها وكس طهرها وصاح بخدمه من فموا له حطبنا فاحترج
نارا عظيمة وجعل يقطع لهم من سنامها واطايتها وتيدها فيعلفه على الجمر فياكلونها يكن
بعد فلما اراد الرجل ان يات احمل طنفسه وقالت الاخرى انا احمل رجله
وقالت الاخرى على حسبه واساعه فتقاسمت رجله بينهما وبقيت عندهم فقال ابنة
الكرام لا بد ان يحلبني معك واني لا اطيق المشي وليس من عادتي حملته على ثياب تعيرها
فكان يدخل راسه في ثوبها فيقبلها فاذا امتعت مال حدها فنقول يا امير القيس
عقدت بعيري فانزلك فوالله

نقول وقد مال العبيط بنا عقدت بعيري يا امير القيس فانزل
فلما فرغ الفرزدق من حديثه قالت احداهن اصرف وجهك عنا ساعة وهمت الى
صواحبها بشي امرهم وانهططين الى الماء وخرجن ومع كل واحدة منهن ماء كفيها طبنا
قال فحملن يتغادين بخوي ويضرن بذلك الطين والحماء وجمي وياي وملا من قميني
فوقعت على وجهي وشغلت بعيني وما فيهما واخذن ثيابهن وركبن وركبت تلك الما حبه
اعلني وتوكتني على ياقه حال فغسأت وجهي وياي وانصرفت عند محي الطلام الى منزلي
ما سبنا واذروا حين بعليتي الى بيتي فكلن للرسول قل له يقول لك اخوانك طلبت منا ما
لا يمكننا وقد وجهنا اليك بن وجتك فافعل بها ما يربلنا وهذا السردهم يكون
لما ملك اذا اصحبت فكان يقول ما منيت بمثلهن قال علما السبر لقي الفرزدق
الحسن عند قبر فقال له احسن بما اعدت لهذا اليوم قال اعدت له شهادة ان
لا اله الا الله منذ ثمانين سنة توفي الفرزدق في سنة احدى عشر ومائة وقد
وقر قارب المائة وكانت علة الرسله كراه ابنه لبطه في اليوم فقال له يا بني لتعني الحكمة
التي راحبت بها احسن عندا لعبر فقال ابو عبيدة مات الفرزدق سنة عشر وثمانين
على النشعين كان في خمسين وسبعين ماوى الشعر وما وثب له غير جرير
ثم دلت سنة اثنتي عشر ومائة من الحوادث في غزاة معاوية بن هشام
اليمانيه فانتج حرسينه وقيسها سارا امراة فليقهم الجراح بن عبد الله فبين معه
من الشام واهل ادرنجان فاستشهد الجراح ومن كان معه بمرج اردبيل واقتتحت
النزك اردبيل وبعث هشام سعيد بن عمرو الحارثي فاكثر القتل في الترك ثم انفض

اخاه سلمة ابن عبد الملك في اثر التزك وفيها قتل سونة بن ابحر وذلك ان الجنييد
 خرج غاريا يريد طخارستان فترا على ظهر تلخ وجهه عمان بن خزيم اليطخارستان في
 ثمانية عشر ألفا واربعمائة الف في وجه اخر لما شئت التزك فاثرا سمرقند
 وعليها سونة بن ابحر فكتب سونة الي الجنييد الفوت فحضر ان يقرر فقبل له جندك
 منفرد قوت وصاحب خراسان لا يعبر الهز في اقل من خمسين الف ان لا تغل قال فكيف سونة
 ومن معه من المسلمين فعبروا مضى الناس حتى دخلوا الشعب وبينه وبين سمرقند اربع فراسخ
 فصبحه حاتان يجمع عظيم ورجف اليه اهل الكهنة وملاس وفرغانة وطائفة من الترك
 لحرت في المسلمين مقتله عظيمة وكلت سيوف العزيفين فصارت لا تقطع نقيلا للجنييد
 اختر ان يهلك اولئك سونة فقال ملاك سونة اهدون علي قبل فاكنت اليه فالياتك
 في اهل سمرقند فان الترك ان بلغهم انه متوجه اليك انصرفوا فقاتلوه فكتب يا مئة
 بالقدوم فخرج في اثنا عشر الفا فقتلناه فاقان حمل سونة فوقع فاند فتخذه وقتل اكثر من
 معه ومضى الجنييد الي سمرقند وحمل عيال من كان مع سونة الي مرو واقام بالصدرا ربعة
 اشهر وفي هذه السنة حج بالناس ابراهيم بن هشام الخزرجي وقيل سليمان بن هشام
 واما عمال الامصار فهم الذين كانوا في سنة احدى عشر ذكر من توفي في هذه
 السنة من الاكابر طاحته بن مطرف بن عمرو بن كعب ابو عبد الله سمع من انس ابن مالك
 وابراي اوتي ابن الزبير وكان قاري اهل الكوفة يثرون عليه القرآن فلما راي كسرهم
 عليه كره ذلك لنفسه فحرق في الاغصان فترا عليه قيام الناس في الاغصان ونزكو طاحته
 وكان ثمة صلحا عابدا اخبرنا محمد بن القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد الفزارا حكا
 قال حدثنا ابو نعيم الاصفهاني قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن
 احمد بن حنبل قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابن ابي عتبة قال حدثني شيخ عن
 حديثه قال ارسل الي طلحة بن مصرف اني اريد ان اوتد في خاطك وتذكارا رسلت اليهم
 قال ودخلت بنا دشنا من اطلحة ففتنيس نارا وطلحة يصلي فقات له امراته
 مكانك يا فلانة حتى يسوي لحي محمد هذا القدير علي قضيبك فطر عليه فلما قضى الصلاة
 قال ما صنعت لا اذوقه حتى ترسل الي سيدنا لحسبك اياها وسواك علي قضيبها
 قال ابو نعيم وحدثنا محمد قال حدثنا ابو يعلى هو الموصلي قال حدثنا عبد الصمد ابن
 ريد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول بلغني عن طلحة انه ضحك يوما فوثب علي نفسه
 فقال قيم الضحك انما يصحك من قطع الالهوال وحاز الصراط ثم قال ليت ان لا اقترب
 صاحبا حتى اعلم بما انتفع الواقع لما ردي صاحبا حكا صارا الي الله عز وجل اخبرنا
 محمد بن الناسم باسناده عن عبد الملك بن كهان قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

انما في حجة قال قد رصنت لها قال از تحقها اثرًا قال ورصنت قال ابو نعير
 حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا
 بن فضال عن ابيه قال دخلت على طلحة بن مصرف فعوده فقال له ابو كعب شفاك
 الله قال استخبر الله قال ابو سعيد وحدثنا ابن ادريس عن ليث قال حدثت طلحة
 بن مرصه الذي مات فيه ان طاو سنا كان بكرم الابن قال فسمع طلحة بان قد مات
خبره بن حكيم لصنعاني من الانبار روى عن ابن عمر وابي هريرة **ابنا**
 يحيى بن علي المديري قال اخبرنا المبارك بن الحسين الاضاري قال اخبرنا ابن بشر ان قال
 حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني الحسين بن علي البرار انه حدث عن عبد
 الله بن ابراهيم قال اخبرنا ابي قال سافر المعين بن حكيم الى مكة اكثر من خمسين سنة فها
 محرمًا صائمًا لا يترك صلاة السحر في سبيله اذا كان السحر نزل فصلى ومضى اصحابه فلذا
 صلى الصبح لحق مني ما لحق قال عبد الله بن ابراهيم واخبرني هشام بن يوسف قال سمعت
 ابراهيم بن عمر يقول كان جزء المعين بن حكيم في يومه وليلته القرآن كله يقرأ في صلاة الصبح
 من البقرة الى هود ويقرأ قبل الزوال الى ان يصلي العصر من هوالي الحج ثم يجتهد
 ثم دخلت سنة ثلث عشرة ومائة من الحوادث فيها هلك عبد الوهاب
 ابن بخت وهو مع النخاع بن عبيد الله بارض الروم وذلك ان عبد الوهاب بن بخت امن
 اخيه ابراهيم ثم بعد في محو العدو ثم رحل يقول واعطشاه فقال له نعمت **٤٤**
 قال لري امامك فخالط القوم فقتلوا من ذلك ان مسلمة بن عبد الملك فرق الجيوش في
 بلاد خاقان ففتح مدائن وحصون على يديه وقتل واسدوس بني تخرق خلق كثير من
 النراك انفسهم بالنار ودان لمسلمة من كان وراحبال بلخ وقتل ابن خاقان ومن ذلك
 غزوة معاوية بن هشام ارض الروم قرابص ثم رجع وفي هذه السنة صار جماعة من دعاة
 بني العباس الى خراسان فاخذ الجحيد رحلانهم فقتله وقال ما اصاب منهم قدمه
 فمروا في هذه السنة **سليم** بن هشام بن عبد الملك وقيل بل ابراهيم بن هشام
 الخزري واما اعمال البلاد والذين كانوا في السنة التي قبل هذه ذكر من توفي
 في هذه السنة من **الحاكم** بن عبيد بن عمير كان عالماً فصيحاً صالحاً
 توفي بمكة في هذه السنة **اخبرنا** محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن احمد قال
 حدثنا ابو نعير قال حدثنا احمد بن جعفر السائي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا محمد بن
 جميل قال حدثنا زافر بن سليمان عن الوصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لا ينبغي
 من اخذ بالتقوى وازال الورع ان يدخل لصاحب الدنيا ثم دخلت سنة اربع
 مائة ومائة من الحوادث فيها غزوة معاوية بن هشام الصائفة البصري وسلمن

ابن هشام البني واليعا عبد الله البطال هو ونسطنطين في جميع شهر مهم واسر قسطنطين
 وبلغ سليمان بن هشام قيسارته وفي هذه السنة عزاه هشام بن عبد الملك ابراهيم
 ابن هشام عن المدينة وامر عليها خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم ففد خالد المدينة
 للصف من ربيع الاول وكانت اميرهم على المدينة ثمان سنين وفيها ولي
 محمد بن هشام المخزومي على مكة وقيل بل ولىها سنة ثلاث عشرة فلما عزاه ابراهيم اخو محمد بن هشام
 على مكة وفيها وقع الطاعون بواسط وفيها قتل مسلمة بن عبد الملك عن الباب
 بعد ما هزم حقان وبنو الباب فاحكم ما هناك وفيها ولي هشام بن عبد الملك
 مروان بن محمد ارمينية وادر نجار وفيها حج بالناس خالد بن عبد الملك وهو على
 المدينة وقيل الحج هم محمد بن هشام وهو امير مكة وقيل بل حج بهم خالد بن الوليد وهو
 الاثنت عند الواقدي وكان العام في الاصحار هم العام في السنة التي قبلها غير ان
 عامل المدينة خالد بن عبد الملك وهو عامل مكة والطائف محمد بن هشام وعامل ارمينية
 وادر نجار مروان بن محمد بن مروان ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 حبيب بن ماثان بن عمر ابو سعيد الرعيني ثم القيناني كان احدا القضاة النخعي اخيه
 عمر بن عبد العزيز من مصري المغرب لتبر فصر النيران واستعمله على القضاة بقرينيه
 هشام بن عبد الملك وله عليه وشاده وقد روى عن ابي عبيد الله بن مالك الحسني
 وحدث عن بكر بن سوادة **عن** جابر بن يزيد ابو عثمان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
 الا انه لم يلقه وسكن الكوفة وحدث بها علي بن ابي طالب وشهد معه حرب الخوارج
 بالهروان روى عنه ابو اسحق الشيباني وجبيل بن ابي ثابت واسما عبد البصري وكان
 ثقة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابن الفضل
 قال حدثنا علي بن ابراهيم المستملي قال حدثنا ابو احمد بن فارس قال حدثنا محمد بن اسمعيل النخعي
 قال قال لي يحيى بن موسى حدثنا مسهر بن عبد الملك قال حدثني ابي قال قلت لعبد جبركم
 اتا عليك قال عشرون ومائة سنة كنت غلاما ببلادنا باليمن فجاءنا كتاب النبي صلى الله
 عليه وسلم فنودي في الناس لخرجوا الى حراء واسع فكان ابي فمين خرج فلما ارتفع النهار
 جاء ابي قال له امي ما حبسك وهذه النذر قد بلغت وهو لا عيالك يتصورون يريدون
 الغدا فقال بام فلان اسلنا فاسلم ومري بهذا النذر فله نراق الكلاب وكانت
 مئته هذا ما اذكر من كلام الحكماء **عن** جابر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن
 ابي طالب ابو جعفر لقبه الباقر فقرأ العالم امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي
 طالب وولده جعفر وعبد الله من ام فرقة بنت النعمان بن محمد بن ابي بكر الصديق وروى
 ابو جعفر عن جابر وابي سعيد وابي هريرة وابن عباس واسم قال **عن** ابو جعفر

لَقِيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَقُلْتُ مَا تَقُولُ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَخَمَرٌ
 قُلْتُ أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ تَابِلِ الْعِرَاقِ إِنَّكَ لَتَبْرَأُ مِنْهُمَا فَقَالَ مَعَادُ اللَّهِ كَرِبَ مِنْ قَوْلِكَ هَذَا
 ابْنِي أَوْ مَا عَلِمْتُ أَنْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَوْحُ أَمَّتِهِ أَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَدْتُهَا خَدِيجَةً وَجَدَهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَدَادُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ حَلِيهِ السَّوْدِيِّ
 فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ فَلَا خِلَافَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَبِيهِ قَالَ وَتَقُولُ الصِّدِّيقُ فَوَيْتُ رُشَّةً وَاسْتَقْبَلَ
 النَّبِيَّةَ ثُمَّ قَالَ نَعَمْ الصِّدِّيقُ نَعَمْ الصِّدِّيقُ لِمَنْ لَمْ يَنْقُلْهُ الصِّدِّيقُ فَلَا صَدَقَ اللَّهُ لَهُ
 فَوَلَّاهُ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ زُجَيْشٌ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ الْحَلَوِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَمْرَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ طَائِفٌ مِنْ عَلِيٍّ يَا جَابِرُ بَلِّغْنِي
 أَنْ قَرَأْتُ بِالْعِرَاقِ بَرِئُونَ مَحْنُونًا وَيَا لَوْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو بَرِئُونَ ابْنِ أُمِّهِمْ بِذَلِكَ
 فَأَبْلَغَهُمْ ابْنِي وَاللَّهِ بِهِمْ بَرِيٌّ وَالَّذِي نَشْرُكَ بِكَ بَيْدَهُ لَوْ وَلَيْتُ لِنَقَرْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 بِمَا تَقَعَمُ لَا تَنَاوِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ أَوْ أَمْرٍ اسْتَغْفِرُ لَهَا وَأَتَرْخِي عَلَيْهَا أَحَبُّ بِنَا عَبْدُ
 الْوَهَّابِ لَا تَنَاوِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ عَنْ ٤٦
 الْحَقِّ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَدْخُلُ أَحَدُكُمْ
 بَرٍّ كَرَّمَ صَاحِبُهُ فَيَأْخُذُ مَا يَرِيدُ فَلَنَا لَا قَالَ فَلَسْنَا أَخَوَانًا كَمَا تَذْكُرُونَ تَوَفَّى مُحَمَّدٌ فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ وَقَبْلَ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَقَبْلَ سَبْعٍ عَشْرَةٍ وَهُوَ بِنِزَالِ ثَلَاثِ سَبْعِينَ سَنَةً
 وَأَوَّلِيَّ أَنْ يَكْفُرَ فِي فَنِيصِهِ الَّذِي كَانَ يَصِلُ فِيهِ الْمَقْصُودُ مِنْ قَدَامَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ عَمِيدٍ بْنِ عَمِيدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ بْنِ رِيعَةَ بْنِ وَلَدِ رِيعَةَ بْنِ تَرَارٍ كَذَلِكَ
 سَمَاءُ أَبُو عَمْرِو النَّسَائِيُّ وَبِكُنْيَا أَبِي النَّجْمِ وَقَالَ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمُهُ الْفَضْلُ وَهُوَ مِنْ رَجَازِ
 الْأَسْلَامِ الْخَوَالِ الْمُتَدَمِّينَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ مَا رَأَيْتُ الشَّعْرَاءَ
 تَقْرُبُ الرِّجَالَ حَتَّى قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزَاءِ
قَالَ الْعَجَّاجُ أَبُو النَّجْمِ تَدَحُّرُ الدِّينِ إِلَّا لَاهُ مُخْبِرٌ
أَبُو رَوَائِدَةَ وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ حَاوِي الْمَخْرُوفِ
 ثَانِيَتْصِفُوا مِنْهُمْ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ دَخَلَ أَبُو النَّجْمِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدَّاتِ لَهُ سَبْعُونَ
 سَنَةً فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ مَا رَأَيْتُكَ فِي النَّسَاءِ قَالَ ابْنِي لَا تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ شَرًّا وَنَظَرُونَ إِلَيَّ
 شَرًّا فَوَهَبَ لَهُ جَارِيَةً وَقَالَ لَهُ أَغْدُ عَلَيَّ وَأَعْلِنِي مَا كَانَ مِنْكَ فَلَمَّا غَدَا عَلَيْهِ قَالَ مَا
 صَغُرْتُ شَيْئًا وَلَا قَدَّرْتُ عَلَيْهَا وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ آيَاتٌ وَهِيَ ٥

١٠ تَلَرْتُ فَاَعْجَبْتُهَا الَّذِي فِي ذُرْعَيْهَا مِنْ حُسْنِهِ وَنَظَرْتُ فِي سِرَابِهَا ١٠
 ١١ فَرَأَيْتُهَا كَقَلَابَتٍ وَحُضْرَةً وَاعْتَارَ وَادْفَهُ وَاحْتَمَرَ رَأْيَا ١١
 ١٢ وَرَأَيْتُ مَنَشْرَ النِّجَارِ مُفْلَصًا رَخْوًا مَفَاسِلُهُ وَحَلْدًا بَالِشًا ١٢
 ١٣ اَدْنَى لَهُ الرِّكْبُ الْخَلْبُ كَأَنَّمَا اَدْنَى الْبُحْبُوحِ عَقَارُهَا وَاقَاهِيَا ١٣
 فَصَلَّاهُ هَشَامٌ وَامْرَأَةٌ بِجَانِبِهِ وَقَالَ لَهُ هَشَامٌ حَدَّثَنِي عَنْكَ قَالَ عَرَضَ عَلَيَّ الْبُوكُ
 فَمَنْتُ بِاللَّيْلِ ابْنُ الْفَرَسِ صَوْتُ فَتَشَدَّدَتْ ثُمَّ عَدْتُ لَمْ أُخْرَجْ مِنْ صَوْتِ اخْرَافَاوَيْتُ
 إِلَى فَرَسِي وَقَالَ يَوْمَ الْخِيَارِ هَلْ سَمِعْتَ شَيْئًا قَالَتْ لَا وَاهُو لَا وَاحِدَةً مِنْهَا فَصَلَّاهُ وَآمَرُ
 الْخِيَارَ اَلَّذِي يَقُولُ فِيهَا ١٤ قَدْ صَحِبْتُ امْرَأَةَ الْخِيَارِ تَدْعِي عِلَادًا يَأْكُلُهُ لَمْ تَصْنَعْ ١٤
 ثُمَّ دَخَلْتُ سَنَةَ كَمْسٍ عَشْرُونَ وَمِائَةً فَهِيَ الْخَوَادِثُ فِيهَا عَزْرَةٌ مُعَاوِيَةُ بْنُ هَشَامٍ
 الرُّومِ وَفِيهَا وَقَعَ لَطَاعُونَ بِالشَّامِ وَفِيهَا أَصَابَ النَّاسَ بِجَرَّاسَانِ تَحْتَ شَدِيدٍ وَجَاحَةً
 وَاعْطَى الْجَنِيدُ رَجُلًا دُرْهَمًا فَاشْتَرَاهُ رَغِيْنًا ثَقَاءَ طَعْمٍ تَشْكُونَ الْجُوعَ وَرَغِيْنٌ بَدْرُهُمْ لَوْ
 رَأَيْتَنِي بِالْمَدِينَةِ وَأَنَّ الْحَبَّ مِنْ أَحْبُوبٍ لِبَيْعٍ عَدَدًا بِالْمَدِينَةِ وَفِيهَا جَمَعَ النَّاسُ
 مُعَاوِيَةَ بْنُ هَشَامٍ مِنْ أَسْجَلٍ وَهُوَ أَمِيرُ مَكَّةَ وَالطَّائِفَةِ وَكَانَ تَحْتَ الْمَصَارِعِ عَمَالُ السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا
 يُعْرَفُ أَنَّهَا اخْتَلَفَتْ فِي عَامِلِ خِرَاسَانَ فَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ الْجَنِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَكَرَ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ خَرْمٍ
 الْمَدَائِنِيُّ وَأَنَّ الْجَنِيدَ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَاسْتَحْلَفَ عَمْرُو بْنُ خَرْمٍ الْمَدَائِنِيُّ فَقَالَ مَا تَأْتِي الْجَنِيدُ
 ١٥ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي سَنَةِ سِتِّينَ ثَقُوفِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَ هَذِهِ السَّنَةِ ذَكَرَ مِنْ تَوَاتُورِ ١٥
 فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَكْبَارِ جَابِئُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَادٍ أَبُو نُضْلَةَ الْمَدَائِنِيُّ
 قَاصِي مِصْرَ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ كَانَ رَجُلًا صَاحِبًا عَدْلًا ١٦ بَنِي أَبِي زُبَايْحٍ أَبُو مُحَمَّدٍ وَاسْمُ أَبِي زُبَايْحٍ
 اسْمُ الْوَلَدِ عَمَلِي الْمَدَائِنِيُّ مِنْ مَوْلَى الْجَنِيدِ وَلَدَ لِسِتِّينَ مَضِيًّا مِنْ خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَكَانَ أَسْوَدَ
 شَدِيدًا بِالسَّوَادِ عَمْرُو بْنُ زُبَايْحٍ تَقَرَّجِي فِي أَجْرٍ عَمْرُو بْنُ زُبَايْحٍ كَانَ نَصَبًا كَالْمَا فَتَبَّهَا اِدْرَكَ
 أَبَا حَبِيْبَةَ وَشَهِدَ جَنَانَ رَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَرَوَى عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَابْنِ سَعْدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ
 وَرَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَبَنِي عُبَيْسٍ وَبَنِي الزَّهْرِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَالزَّهْرِيُّ وَثَنَادَةٌ وَابْنُ وَجَّحٍ
 سَبْعِينَ وَكَانَ مَدَائِنِي فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ لَا بَقِيَ النَّاسُ إِلَّا عَطَاءُ بْنُ أَبِي زُبَايْحٍ فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ
 وَالْأَمْعِدَاهُ بْنُ أَبِي بَحِيحٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَكِيمُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْبَلٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْبِي هَذَا الْعِلْمَ وَجَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَطَاءُ وَطَاوُسُ وَبِجَاهِ هَذَا عَنْ
 مَعَادٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي زُبَايْحٍ فَتَحَدَّثَ رَجُلٌ بِحَدِيثٍ فَأَعْتَرَضَ لَهُ أَخْرَجَ فِي
 حَدِيثِهِ فَقَالَ عَطَاءُ سَوَاءٌ أَرَاهُ مَا هَذِهِ الْأَخْلَاقُ ابْنِي لَا تَسْمَعْ احْدِثْ مِنَ الرَّجُلِ وَأَنَا أَعْلَمُ

به نارية ابني لا احسن منه شيئا اخبرنا اسعبل بن احمدا السمرقندي قال اخبرنا
 ابو محمد بن ابي عثمان قال اخبرنا ابو الحسن بن الصلت قال اخبرنا ابو الحسن بن المنادي
 قال حدثنا الصاغاني قال اخبرنا معلى بن عبيد قال دخلنا على محمد بن سودة فقال
 احدكم حدث لعله ينفعكم فانه قد نفعني فانه قال قال لنا عطاء بن ابي رباح يا بني اخي ان
 من كان قلبه كاتواكبرهون فصول الكلام استكروا ان عليكم حافظين اما تسبحي احدكم ان لو
 نشرت عليه صحيفة التي امل صدرها به كان اكثر ما فيها ليس من امر دينه ولا دنياه هـ
 اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك النماجلي قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا
 عبد العزيز بن الحسن بن اسعبل الصراب قال اخبرنا احمد بن مروان المايكي قال حدثنا ابراهيم
 بن اسحق الكوفي قال حدثنا الربيعي قال سمعت الاصحى يقول دخل عطاء بن ابي رباح على
 عبد الملك بن مروان وهو جالس على سرير وحواليه الاشراف من كل بطر ودلك بكفة في
 وقت حجة في خلافة فلما نظر اليه قام اليه واجلسه معه على الشرف وقعد من يديه وقال
 له يا ابا محمد خاتك قال يا امير المؤمنين اتق الله في حرم الله وخرم رسوله فتعاهد
 بالعتاق واتق الله في ولاد المهاجرين والانسار فانت بهم حليست عقد المجلس واتق الله
 في امر النعمور فانهم حضرة المسلمين وتعهدهم مورد المسلمين فانك وحدك المسؤول
 عنهم واتق الله فيهم يا اباك ولا تغفل عنهم ولا تغفل دوزم يا اباك فقال له افعل ثم هضر
 ففمن عليه عبد الملك فقال يا ابا محمد اما سالتنا حوايج غيرك وقد فضيناها لما حاجتك
 قال مالي الي مخلوق حاجة ثم خرج فقال عبد الملك هذا ابيك الشرف هكذا
 وابياك السود داخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال حدثنا محمد بن مروان قال
 اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا احمد بن ابي جعفر النطيعي قال حدثنا محمد بن
 العباس الحراني قال حدثنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الحلابي قال قال ابراهيم الحارثي
 كان عطاء عبد اسود الامارة من اهل مكة وكان انده كانه باقلا قال وجا سليمان
 ابن عبد الملك امير المؤمنين الي عطا هو وابناه فجلسوا اليه وهو يميل فلما صلي القتل الهما
 نمازا الوايسا لونه عن منا صلت الحج وعن حول قفاه البهم ثم قال سليمان لانه فوما
 نقاما فقال يا بني لا بدنا في طلب العلم فاني لا انساه لنا بين يدي هذا العبد الاسود
 نسا نسا نجر بن عبد الملك بن جبروان قال ابنا نا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني
 ابو الحسن بن ابي الرب الكاتب قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا
 محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد الوراق قال حدثنا عمرو بن شبة
 قال حدثني سعيد بن منصور الرقي قال حدثني عثمان بن عطاء الحراني قال انطلقت
 مع ابي وهو بن بيشام بن عبد الملك فلما قربنا اذ اشبح اسود على حمار عليه قميص

دس روحه دسته و فلسفه لاطيه دسته و زكابه من خشيه مضحكت و قلت لا ابي
 من هذا الاعرابي قال اسكت هذا سبه بقرها اهل الحجار هذا عطا ابن ابي رباح
 فلما قرب ترك ابي عن بعلته وترك مواعينهم فاعتنتنا و سئلا ثم عاد افر كبا فانطلقا
 حتى وقنا بلب فقتلنا فلما رجع ابي سألته فقلت حدثني ما كان بينكما قال لما قتل هشام
 عتبا بن ابي رباح اذن له نواله ما دخلت الا بسبيده فلما راه هشام قال مرحبا مرحبا
 ها هنا ها هنا فرحاه حتى مشيت ركبا و كناه و عنده اشترانا لثا من بخد ثوب
 فسكوا فقا — هشام ما حاجتك يا ابا محمد قال يا ميرا المؤمنين اهل احرم اهل الله
 و جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فبهم اعطياهم و ارزاهم قال نعم يا غلام
 اكتب لاهل المدينة و اهل مكة بعطائهم و ارزاهم لستة ثم قال هل من حاجة غيرهما
 يا ابا محمد قال نعم يا ميرا المؤمنين اهل الحجار و اهل بخد اهل العرب ترد فيهم صدقاتهم
 تلك نعم يا غلام اكتب بان ترد فيهم صدقاتهم قال هل من حاجة غيرهما يا ابا محمد قال
 نعم يا ميرا المؤمنين اهل الشعور برؤوسهم و را بيضتهم و ثيابانهم عدوكم قد اجرى بكم
 لهم ارزاقا تدبها عليهم فافهم ان هلكوا عهم قال نعم اكتب بحمل ارزاقهم اليهم يا غلام
 هل من حاجة غيرهما يا ابا محمد قال نعم يا ميرا المؤمنين اهل ستم لا تحي صغارهم ولا منع
 كارههم ولا جعلوا زاب ما يطيقون قال نعم اكتب لهم يا غلام هل من حاجة غيرهما
 يا ابا محمد قال نعم يا ميرا المؤمنين اتق الله في نفسك فانك خلقت و حدثك و نموت و حدثك
 و تحشر و حدثك و تحاسب و حدثك و الله و لا ما معك ممن ترا احدا قال و اكتب هشام
 و قام عطا فلما كان عند الباب اذا رجل قد تبعه بكيس ما ادري ما فيه ادر اهم ادر ما ببر
 فقال ان ابا ميرا المؤمنين امرتك بهذا فقال لا اسلمك عليه اجرا ان اجرى الا بعدد العالمين
 قال ثم خرج عطا فداو الله ما شرب عند حشوق من ما لما نوقد ثوبي عطائي هان
 السنة و قبل سنة اربع عشرة و هو من ثمان و ثمانين سنة و قبل بل غاش مائة سنة
 غمير و بن مروان بن الحكم ابو حوض لم يكن في بني امية بمصر في ايامه اصاب
 منه و كان خلنا في امية يكتبون الي امرام مصر لا يصرون له امرا و كان باقي عمالهم كن في
 حراب في المعافر فيدفع اليهم ما يكفيهم طول السنة و روى عنه يزيد بن ابي حبيب و عين
 ثم دخلت سنة ست و عشرين و مائة من الاحداث فيها غزوة معاوية بن هشام
 ارض ادم الصابنة و يسر ما وقع ملاعون عظيم شديد بالخرق و كان اشد بوا سبط
 و فيهما دلي هشام على اسار عاصم بن عبد الله بن عبد الهلال فلما قدم حبس عثمان
 ابن خزيمة الذي استغلفه الخبيد و جمع عمال الخبيد و عدهم و فيهم ما خرج الحارث بن
 شريح قال ادعوا الي كتاب الله و السنة البيضاء و البيضة البيضاء فينزل في بلخ و غيرها

يومين الصوم الدثيرة وتقوم اللبأ أسبأ ما علي بن عباس قال أبانا جعفر بن المسلمة
 قال أخبرنا أبو الحسين ابن أبي ميمون قال أخبرنا أبو مسلم بن مهدي قال حدثنا أبو بكر محمد بن
 قان قال حدثنا علي بن الحسين الهسائي قال حدثنا يعقوب بن حماد قال حدثنا محمد بن الحسن
 عن هشام بن حسان قال ما دلت أحدا بالضرع أفنله على حفصة خنت القرآن وهي بنت اثني
 عشرة سنة وماتت وهي بنت اثني وتسعين سنة وكانت تنوصنا ارتناع الزهار وتدخل مسجدها
 في بيتها فلا تخرج منه أبدا مثلها من العدة وكان يلتمها أنس ابن مالك وأبو العالء مسلمون عليها
 أخبرنا ابن ناصير قال أبانا جعفر بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي الشوري قال
 أخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال أخبرنا ابن صفوان قال أخبرنا أبو بكر بن عبيد الله قال حدثنا
 أحمد بن إبراهيم قال حدثني صالح قال حدثنا صرأب بن عمرو عن هشام قال كانت حفصة تبصر
 سراجها من الليل ثم تقوم في مسلاها فترميها على السراج فيصني لها البيت حتى تصبح
 قال الرازي مديني ابن عائشة عن سعيد بن عامر عن هشام قال كانت حفصة بنت سيرين
 تبلغ من براخي الهدى أنه كان يكسر النضاب القسيف فيوقد لي الشتاء قال ليلا
 يكون له دخان قالت وكان يجلب ثاقه بالعداة فيأتي به فينزل أشربي بأم الهدى بل
 فان اطيب اللبن ما بات في الصرع ثم ماتت فرزقت عليه من الصبر ما شئت ان برزقي فكنيت
 اجد مع ذلك حرارة في سدمري لا تخاد نسكن قال فأنبت ليلتي من الليالي على هذه الالة
 ما عند عمر سعد وما عند الله باق ولعجزن الذين سبوا واجرهم باحسن ما كانوا يعملون
 فذهبت عني ما احدثكم من من اجل عن سعيد بن سنان قال قال عمرو بن مرة
 ما احب ان يسير اذكر اني نظرت نظرة وانا شاب اسند عمر عن عبد الله بن ابي اوفى وثوفي في
 هذه السنة وقبل سنة ثمان عشرة **محمول** الشامي ابو عبد الله كان عبدا
 لعمر بن سعيد بن العاص فوهبه لرجل من هذيل وكان ثامنا فتيها راي اس ابن مالك وواشلة
 ابن الاسفغ واما امانه وعبدته بن اي سنان وسع من معاوية حدثنا عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وثوفي في هذه السنة وقبل سنة ثمان عشرة **محمول** موهوب بن احمد قال
 أخبرنا علي بن احمد بن البصري قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المحض قال حدثنا احمد بن نصر
 بن يحيى قال حدثنا علي بن عثمان الحرابي قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا سعيد قال لم
 يكن نازما من محمول أسرا بالنيا منه وكان لا يقني عبي بنوك لحوك ولا فوق الا بالله العلي
 العظيم وبنوا هوزاي والراي عتلى وتصيب وما ادرنا احسن سمنا في العباداة من محمول
 ورعيه بن يزيد وكان له حاتم وكان لا يلبسه وكان عليه مكتوب أعدكم لا آمن
 النار **محمول** بن ربيعة بن ذرارة بن كثير بن حباب الوحيد الميمري شاعر مجيد
 فبصح كان ابو عمرو بن العدي يندمه الا انه كان يبه هوج وجين وكان يصبر في اوقان

قال من فتية كان من اكدب الناس بعدت انه يخرج الى الصحى ابداع العزبان فمقع حواله
 فاستدسها ماشا فقبل له يا با حية افرأيت ان اخرجنا الى الصحى اندعوها فلما ملك
 لماذا انصنع بك قال ابعدها الله اذن وكان له سيف بسمه المنيه لبس بينه وبين
 كشيته شي فتحدث حاراً له قال دخل ليلة الى دان كلب فظنه لصاً فانتضا سيفه وقات
 بها المفتربا المحبري علينا ببس والله ما اخترت لنفسك سيف صفيل لعاب المنيه التي
 سموت بها خرج بالعبوة عنك قبل ان ادخل في العنوة عليك فاذا الكلب قد خرج فقال
 الحمد لله الذي مسلح كلباً وكما نأحرراً ثم دخلت سنة سبع عشر ومائة والحادث
 في غزو بن هشام الصائغ البصري وسيلمان بن هشام العائنه البهي من نحو الجرج وقرق
 سرى في ارض الروم وفي سنة ثمان مائة وثمانين سنة **وفاة** بعث مروان ابن محمد وهو علي ارمينية بعين فافتتح
 اندلسا حصوناً ثلثة وصرح الاخر وفي سنة ثمان مائة وثمانين سنة **وفاة** عمر هشام ابن عبد الملك عليهم نزع عبد
 الله عن خراسان وضمها الى خالد بن عبد الله فوالها احاء اسد بن عبد الله وقال المدايني كان
 هذا في سنة ست عشرة وكان السببان عامماً كتب الى هشام اما بعد يا ميرا المومنين
 فان الزايد لا يكذب اهله وقد كان من امر امير المومنين الى ما تحقق به على نصيحته وان
 خراسان لا تضح الا ان تضم الى صاحب العراق فيكون موادها ومعوتها في الاحداث والنوا
 من قرب لتباعد امير المومنين عنها فولي اسد بن عبد الله فقدم مجلساً عاصماً واحده بمائة الف
 ووجه عبد الرحمن بن نعيم العامدي في اهل الكوفة واهل الشام في طلب الحادث ابن شريح
 ومار اسد الى امه لحا عرهم ونسبت المجانيق عليها وفي سنة ثمان مائة وثمانين سنة **وفاة** اخذ اسد بن عبد الله
 الحاقه من عاه بني العباس فقتل بعضهم ومثل بعضهم وحبس بعضهم وكان فيهم موسى ابن
 قيس فامر به فاجرم بالجوار حمار ثم جدد الجوار فخطبت انفسه ثم دق انقه ووجي تحياه
 وكان فيهم لاهر بن قريظ فضر به ثلثا به سوط وخلي سبيلهم وفي سنة ثمان مائة وثمانين سنة **وفاة** جمع بالثا
 خالد بن عبد الملك وكانا العايل في على المدية ومكة وعلى الطائفة محمد بن هشام ابن اسعبل
 وعلى العراق والمشرق خالد بن عبد الله القرشي وعلي ارمينية وادحان مروان بن محمد مروان
 ابن الحكم ذكر من توفي في هذه السنة من الاطباء **وفاة** بن سعد
 كان عند اهل الشام كالحسن عند اهل البصرة واستدعن ابن عمر وجابر في اخرين قال
 الا وراعي سمعت عبد الله بن سعد يقول لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت
وفاة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب واسمها امند وقيل اسمها وشكيبه
 اذ عرفت به وامها الرباب بنت امري القيس بن عدي بن اوس الكلبي كان بصراً ابياً
 قال في عمر بن الخطاب فاسلم فدعاه له برمح وعند له على من اسلم بالشام من فصاعده فتوفي
 قبل ان يصلي صلاة وما اسما المساجي خطب اليه الحسين بن علي ايئنه الرباب فزوجته

اياها واولد عبدالله وسكينة وكان الحسين عليه السلام يقول

لعمرك اني لاحب دارا يكون لها سكينة والرباب
اجهما وايدل حل مالى وليس يعانى عندي عتاب
ولست لهم وان غابوا مطبعا خائيا اولعتني الركاب

وكان اسكينة من الجمال والادب والفصاحة بمنزلة عظمة كان منزلها مالف الادماء
والشعر وتزوجت عند عبد الله ابن الحسين ابن عبي فقتل بالطائف قبل ان يدخل
بها ثم توجهما مصعب ابن الزبير ومهرها الف درهم وحملها اليه اخوها علي بن
الحسين فاعطاها اربعين الف دينار فولدت له الرباب فكانت تلبس اللولو وتزك ما تلبس
اياها الا لتفخه وخطبها عبد الملك بن مروان فقالت انها لا والله لا تزوجه ابدا وفرقيل
ابن اجني مصعبا فتوجهما الاصبغ بن عبد العزيز مروان وكان بنو امير مصر فقتلها عليه
عبد الملك وكتب اليه اخيه مصر او سكينة فطلبها قبل ان يدخلها ومنعها بعض من الف
دينار وظلت عليها بعد مصعب عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن الحكم فولدت له جيكما وعثمان
ورحمه وكانت عند قبلها فاطمة بنت عبد الله بن الزبير فلما خطب سكينة احلقتة بطلاقة
ان لا يوثق عليها فاطمة ثم اتممت ان يكون اثرها فاستعدت عليه هشام بن سعيد والي المدينة
فاستخلفه ثم امر برد سكينة عليه فبعث اليها امركا الان بيده فبعث اليه اثنا
مما طئنا انا قد همتا عليك هذا الموان انما نكحني في نفسي وخفت لما ثم قاتما اذ برت
من لك لما اوثرت عليك شيئا ثم ظلت بعد علي سكينة زيد بن عمر بن عثمان ثم خلف عليها
ابنهم بن عبد الرحمن ابن عوف وكانت وليه نفسها فلم تشد نكاحه وقيل حلت اليه بمصر
فوجدته قد مات وروى علي بن الحسين الاصبغ ان المدائني قال حدثني ابو يعقوب الثقفي
عن الشعبي ان الفرزدق خرج خالجا فلما قضى حجه عدل الي المدينة فدخل الي سكينة بنت
الحسين فسلم فقال يا فرزدق من اشعر الناس قال انا قالت كذبت اشعر منك الذي
يقول

كمن نفسي من تجنيه عن زعلي ومن زيارته لم تار
ومن امسي راصح لا اراه وبطريقي اذا جمع البناء

فقال والله لو اذنت لاسعتك احسن منه قالت اقبوه فاحرج ثم عاد اليها من
العدة فدخل عليها فقالت يا فرزدق من اشعر الناس قال انا قال كذبت صاحبك حزين
اشعر منك حيث يقول

لولا احما لها حي استعباد ولزرت قبرك والحبيب نزار
كاشا اذا جمع الجميع يا لها كثر الحديث وعفت الاسرار
لا بليت العزبان تبتزقوا السبل بكر عليهم وهار

قَالَ وَاللَّهِ ان اذ انت اسعفتك احسن منه فامرت به فخرج ثم عاد اليها في اليوم الثالث وحوطها مولدات لها كاهن التماثيل فنظروا الفرد دق الي واحدة منهم فاعجب بها وريبت بنظروا لها فقالت له سكبته بافر دق من اسعفا الناس قال انا قاتلته
 كنت صاحبك اسعفا منك حيث تقول

ان العيون الذي في حطيمها مرض قلقتنا ثم لم نجيب قتلانا
 يصبر عن ذلك ~~الذي~~ لا جزا له به وهن اصغف خلق الله ان كانا
 اتبعهم مقله انسا لها عرق هل ياتري تاردا للعين انسا قاتلا
 فقال والله كبرن تركتني لاسعفتك احسن منه فامرت باخر اجه فالدفتنا لها وقالت
 يا بيت رسول الله ان لي عليك حقا عظيما صرت من مكره ارادة التسليم عليك فكان جزاي
 من ذلك نكدي وطردني وتفصيل جري على ومنعك اثابي ان انشدك شيئا من شعري
 وبني ما قدر عيل منه صبري وهذه المنايا بعد واد تروح لعل لا افا راق المدينة حتي اموت
 فاذا مت فري بي ان اروح في كفن وادفن في حرم هذه الجارية بعين الذي اعجبته فصحكت
 سكبته وامرت له باكاريه فخرج بها وامر باجواربي قد فخرني اقميتها ونا دته بافر دق
 احتفظ بها واحسن صحبتها فاني اوتيتك بها على نفسي ~~قالت~~ علي الحسين واخبرني
 ابن ابي الارزهر قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه عن محمد بن سلام قال اجتمع في ضيافته
 سكبته بنت الحسين جريروا الفرد دق وكثير وجبيل ونصيب فذكروا ابا مائثرا اذ نت
 لهم قد دخلوا عليه ففعدت حيث تراهم ولا يرونها ونسح كلامهم ثم اخرجت وصيبتها
 لها وصيبتها قد روت الاشعار والاحاديث فقالت ايكم الفرد دق فقال لها هانا ذا

تقالت انت الناس

هما دلياني من ثمانين قامة كما انقصر باز اقيم الرشح كاسم
 فلما استوت رحلاي في الارض قالتا احي برحمتي ام نبتل غادون
 قال نعم قال لئلا دعاك الي انسا سترها وسرك هل سترتنا وسرت نفسك خذ هذا
 اللات واخوناهلك ثم دخلت علي مولانا وخرجت فقالت ايكم جريروا فقال هانا ذا قالت
 الناسيل
 ثم طرقك صائد الفلوب ولبرد احب الزمان فارحني بسلام
 قال نعم انت فها لا رحبت بها خذ هذا اللات والضرب ثم دخلت وخرجت قالت ايكم
 لا يترناك هانا ذا قالت انت الناسيل

فما عجبني يا عمن منك خلايق كرام اذا اعد الحلابن اذ سح
 د نواحي جني بطع الطالب الصباور نهك انسان المواعين بطع
 فوالله ما بدري ارحم ما طر ايتساك اذ باعدت ام ينضرع

فَكَ نَعَمْ قَالَتْ لَمَلْتُ وَشَكَلْتُ خَذَ هَذَا الْإِلَافَ وَاحْنُ بِأَمَّاكَ ثُمَّ دَخَلْتُ وَخَرَجْتُ فَقَالَتْ أَيْمُ
نَصِيبُ قَالَتْ هَذَا أَتَاكَ لَسْتُ أَنْتَ الْفَائِلُ

ن

١. وَلَوْ لَا أَنْ يَقَالَ صَبَابُ نَصِيبٍ لَفَلْتُ بِنَفْسِي الشَّيْءَ الصَّغَارُ ١.

٢. بِنَفْسِي كُلِّ مَهْضُومٍ حَشَا هَذَا إِذَا طَلَمْتُ فَلَيْسَ لَهَا انْتِصَارُ ٢.

قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ رَيْبُنَا صَغَارًا وَمَدْحُنَا كِبَارًا خَذَ هَذَا الْإِلَافَ وَاحْنُ بِأَمَّاكَ
ثُمَّ دَخَلْتُ وَخَرَجْتُ فَقَالَتْ يَا حَمِيلُ مَوْلَانِي تَقْرِيَابُ السَّلَامِ وَتَقُولُ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ مُشْتَاكَةً
إِلَى رَوَيْتُ مُدَّ سَمِعْتُ تَوَلَّى

٣. الْإِلَافُ شَعْرِي هَلْ أَيْبُنُ لَيْلَةً بِوَادِي الْفَرَى إِنْ أَدَا السَّعِيدُ ٣.

٤. لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ شَبَاشَةٌ وَكُلِّ قَتِيلَةٍ بَيْنَهُنَّ شَهِيدٌ ٤.

حَبَلْتُ حَدِيثَنَا بِشَاشَةٍ وَتَنَانًا شَهَادَةً خَذَ هَذَا الْإِلَافَ دِينَارُ وَاحْنُ بِأَمَّاكَ وَعَنْ تَمَادٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمِيدٍ اللَّهُ الرَّبُّ قَالَتْ اجْتَمَعَ رَاوِيَةٌ جَرِيرٌ وَرَاوِيَةٌ كَثِيرٌ وَرَاوِيَةٌ جَمِيلٌ
وَرَاوِيَةٌ الْإِحْوَصُ وَرَاوِيَةٌ نَصِيبٌ فَانْتَحَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصَاجَةً قَالَتْ صَاحِبِي اشْعُرْ
وَحَكْمًا سَكِينَةً بِنْتُ الْحُسَيْنِ لَمَّا عَرَفُوا مِنْ عَقْلِهَا وَبَصَرِهَا بِالشَّعْرِ فَاسْتَدْنَوْا عَلَيْهَا فَأَدَّتْ
فَذَكَرُوا لَهَا الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِ هَمَزْتُمْ قَالَتْ لِرَوَايَةِ جَرِيرِ الْبَيْرِ صَاحِبِكَ يَقُولُ

٥. طَرَفْتُ صَابِيَةَ الْقُلُوبِ وَلَيْسَ دَاخِلُ الرِّبَاةِ فَارْجِعِي سَبَاحًا ٥.

فَإِذَا سَاعَةُ أَحْلَى لِلرِّبَاةِ مِنَ الطَّرُوقِ فَبَحَّ اللَّهُ صَاحِبُكَ وَقَبَّ شَعْرُ الْإِلَافِ قَالَتْ فَادْجُلِي سَبَاحًا
ثُمَّ قَالَتْ لِرَوَايَةِ كَثِيرِ الْبَيْرِ صَاحِبِكَ يَقُولُ

٦. تَقْرِيَابِي مَا تَقْرِيَابِيهَا وَاحْسَنُ شَيْءٍ مَا يَدُ لِلْعَيْنِ قَرَرْتُ ٦.

وَلَيْسَ بَعِيدِيهَا أَتَرَمْنُ السَّكَاخَ أَفِيحُ صَاحِبُكَ أَنْ يَتَلَجَّ فَبَحَّ اللَّهُ صَاحِبُكَ وَقَبَّ شَعْرُ قَالَتْ
لِرَوَايَةِ جَمِيلِ الْبَيْرِ صَاحِبِكَ الَّذِي يَقُولُ

ن

٧. فَلَوْ نَزَلَتْ عَيْنِي بِحَيِّ مَا طَلَمْتُهَا وَلَكِنْ طَلَمْتُهَا لَمَّا قَاتَ مِنْ عَمَلِي ٧.

فَمَا أَرَى صَاحِبِكَ هُوَ مَا يَطْلُبُ عَقْلُهُ فَبَحَّ اللَّهُ صَاحِبُكَ وَقَبَّ شَعْرُ قَالَتْ لِرَوَايَةِ
نَصِيبِ الْبَيْرِ صَاحِبِكَ الَّذِي يَقُولُ

ن

٨. أَهْمُ بِدَعْدٍ مَا حَبِيبُ قَانِ أُمْتُ قَوَاخِرِي مِنْ دَاخِلِهِمْ بِمَا بَعْدِي ٨.

فَمَا أَرَى لَهُ هَمَّةً أَلَمْ يَنْتَفِضْهَا بَعْدَهُ قَبِيلُهُ اللَّهُ وَقَبَّ شَعْرُ الْإِلَافِ
٩. أَهْمُ بِدَعْدٍ مَا حَبِيبُ قَانِ أُمْتُ قَوَاخِرِي مِنْ دَاخِلِهِمْ بِمَا بَعْدِي ٩.

ثُمَّ قَالَتْ لِرَوَايَةِ الْإِحْوَصِ الْبَيْرِ صَاحِبِكَ الَّذِي يَقُولُ

١٠. مِنْ عَاسِيَتَيْنِ بَوَاعِدًا وَنَزَاسَلًا حَتَّى إِذَا تَجَمَّ الشَّرُّ بِأَخْلَمَتَا ١٠.

١١. يَا بَانَا نَعَمْ لَيْلَةً وَالذَّهَابُ حَتَّى إِذَا صَبَحَ النَّهَارُ تَفَسَّرَ قَا ١١.

قال نعم قالت فبهم الله وفتح شعره الا قال

تفانقا فلم يثن على احد منهم يومئذ ولم يقدمه
في رواية اخرى قالت لراوية جميل البسر صاحبك الذي نقول
فيما لبيتنا اعمى اصم تقودني بينه لا يخفى على كلامها

قال نعم قالت رحم الله صاحبك فانه كان صادقا في شيعته وكان كاسه فحكمت له نوقت
سكبه بكرة يوم الخميس خمس خلوات من ربيع الاول من هذه السنة وصلى عليها بشيعة
ابن الصاح المقري **عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة بن عبد الله بن جده** كان
شيعي ثم فرثت واسم ابي مليكة زهير وكان جده كان جده اجداد وكان ماله عظيما
وكانت له حننه مباحه فلما اسن حجر عليه فاذا اعطى رجوعا على المعطي فاحذوه منه
وما اذا جاءه سائل قال له كن مني قريبا حتى الطمك ولا تنصني الا بظنني او بدي
بلطمتك بعد اربعين فلما اعلوا اهله بذلك خلوا بينه وبين ماله وكان من جده ان يقول
ابن وان لم ينل مالي مدي خلتي وهاهنا ما ملكت كفايتي من مال

لا احبس المال الا حيث اتلته ولا يغيبني مال على حال

وكان بن ابي مليكة فقهيا راي ثلثين من الصحابة توفي في هذه السنة **عبد**
ابن ابي لبابة ابو القاسم سمع من عبد الله بن عمر قال الاوراعي قال عبيد ان اقرب الناس
من الربا منهم له **عبد الله بن ابي ركة** يا اخراعي عن علي بن ابي حميلة قال قال عبد
الله بن ابي ركة يا عاتكة الصمت كما لا بعينني عشر من سنة قبل ان اقدر منه على ما ارشد
قال وكان لا يدع احدا يقاب في مجلسه احدا يقول اذا ذكرتم الله عنا كرم وان ذكروا
كنا منكم كلهم اسند عبد الله عن عبادة وابي الدرداء وتوفي في هذه السنة
ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابو محمد امه زينة بنت مسرج ولد
لبنة قتل على بن ابي طالب رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين فسمي باسمه وكنى بكنيته
قال له عبد الله بن عبد الملك لا اختمل لبا لاسم والكنية فغير كنيته فكنى ابا محمد
وكان يحمل قرشي على وجه الارض واكثر صلاة كان يصلي في اليوم والليله الف ركعة
وكان يصعب بالسواد اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا
ابو نعيم احمد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن الفضل قال اخبرنا محمد بن اسحق الشيباني
قال اخبرني محمد بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشيباني قال اخبرني ابي عن هشام بن
سليم بن الحرابي ان علي بن عبد الله بن عباس كان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا عطفت فريش
فالمسك في البيت الحرام وخرجت مواضع طهرها ولزمت مجلس علي بن عبد الله اعظاما واجلا
تجلا فان تعددوا وان لخص لخصوا وان مشوا جميعا بعد وكان لا يرى لخص

في المسجد الحرام جلس في كبرجته البديعة حتى يخرج علي بن عبد الله من الحرم توفي علي
 بالشام في هذه السنة وقيل في سنة ثمان عشرين **ع** علي بن رباح
 ابن قيس بن عبد الله اللخمي ولد سنة خمس عشرين عام البرموك وكان أعور ذهبت عينيه
 يوم دي السواري في التجر مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة أربع وثلاثين وكان بعد
 للبهانية من أهل مصر علي عبد الملك بن مروان وكان له منزله من عبد العزيز بن مروان
 وهو الذي زف أم العفيف بنت عبد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عبد الملك ثم عت عليه
 عبد العزيز فاعزاه أفرقت قلبه بركه فهاجته توفي في هذه السنة وقيل سنة أربع عشرين
 ومائة **ق** حنة بنت الحسين بن علي ابن أبي طالب أمراة اسحق بنت طلحة بن عبد الله
 تزوجها الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب فولدت له عبد الله ثم مات عنها تزوجها
 عبد الله بن عمرو بن عثمان **س** الحسن بن محمد بن عبد الوهاب قال أخبرنا
 أبو جعفر ابن السليمان قال أخبرنا أبو طاهر الخليلي قال حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال
 حدثنا الزبير بن سيار قال كان الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب قد خطب إلى عمته
 الحسين بن علي فقال له الحسين يا أخي قد انتظرت ههنا منك أن تطلق معي فخرج حتى
 أدخله منزله ثم أخرج بيده فاطمة وسكنه فقال احترقا خات فاطمة فزوجها إياها
 وكان يقال أنا امر سكينه مردود إليها وانها المنقطة ولما حضرت الحسن ابن الحسن الوفاة
 قال لفاطمة انك امرأة مسعوبة فيها وكأني بعبد الله بن عمرو بن عثمان إذا خرج بجنازي
 فوجدنا علي فرس مرحلا عنه لا يسأله في حاتم الناس يستعرض لك فابكر من
 شيت سواء نأبي لا ادع من الدنيا ورأي ههنا غيرك فقلت انت امين من ذلك وأتجته
 بالآيمان من العنق والصدق ان لا تمر وجه ومات الحسن وخرج بجنازته فوافها عبد
 الله بن عمرو بن عثمان في الحال الذي وصفت الحسن وكان يقال لعبد الله بن عمرو بن عثمان ان
 من احسنه فنصر الي فاطمة حاسن فخرت وجهها فاسئلها ان لنا في وجهه حاجة
 فارتقي به فاسترحت بك انها وعرف ذلك في وجهها وعمرت وجهها فلما حلت ارسل اليها
 بخيبرها قالت كبت عيني الذي خلعت به فارسل اليها لك سكر مملوك مملوكا وعمن كل
 شي شيان فغوضا من عيني فتاحت فقلت له محمد والفاطم ورقيه وكان عبد الله
 ابن الحسن يقول ما انقضت بعن عبد الله بن عمرو واحدا ولا احببت جبايه محمدا احدا
ا خبرنا ابو منصور القزاز قال **ا** خبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا
 محمد بن الحسين الفطاني قال أخبرنا محمد بن الحسين النقاش ان الحسن ابن سفيان اخبرهم
 قال **ا** حدثنا ابن هبم بن المذر قال أخبرنا محمد بن معن الغفاري قال حدثني محمد بن عبد الله
 ابن عمرو بن عثمان قال سمعت ابا فاطمة بنت الحسين بن علي تقول يا بني انه والله ما نال

عن من اهل المروان بمر واهم فاستنر واجمدا سنن الله **قادة** بن دعاه
 والخطاب السدي اسند عن اسير وعبد الله بن سرجس وحظلة الكاتب وابي الطفيل
 بن اسيل الحديث عن الشعبي وجاهد وسعيد بن جبير وابي قلابه ولم يشع منه وسال
 عن المسيب واكثر فقال له اكل ما سالتني عنه تحفظه قال نعم سالتك عن كذا
 ذلت كذا وعن كذا فقلت كذا قلت ما ظننت ان الله خلق مثلك وكان يقول ما سمعت
 راي شيئا الا وعاه قلبي **ع** عن شهاب بن خراش عن قادة قال سمعت العلم يحفظه
 الرجل يطلب به صلاح نفسه وصلاح الناس افضل من عبادة حول كامل **ميمون**
 ابن مهران ابو ابي مولى بني المضرب معاوية كان مكاتبا لهم وادي كتابته وعقودا
 بزازا ونشأ على العلم وسال ابن المسيب عن دقايق العلوم استعمله عمر بن عبد العزيز
 على حراجه الجن من مولده سنة اربعين اسند عن ابن عمر بن عباس وغيرهما
 وكان ثقة **اخبرنا** علي بن محمد بن حسن بن اسحاق له عن علي بن كثير الاسدي
 قال مشيت مع ميمون بن مهران حتى اذا اتى باب داره ومعه ابنه عمر فلما اردت ان
 انصرف قال له عمر يا بنه الا تغرض على العشاء قال ليس ذاك من ميمون **موسى**
 ابن وردان مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري كذا ابا عمرو وسبع من سعد ابن ابي وقار
 وابي هريرة وابي سعيد الخدري وغيرهم من الصحابة روى عنه الليث بن سعد وغيره
 وكان يقضي بمصر توفي في هذه السنة **رفع** مولى عبد الله بن عمر بن الحارث
 ابو عبد الله امانة عبد الله في عزلته وقد روى عنه وعن ابي هريرة والربيع بن ميسرة
 وغيرهم وكان ثقة وتبعه عمر بن عبد العزيز ابانصر بعلمهم السنن توفي في هذه السنة
اخبرنا الحسين بن عبد العزيز بن مروان بن خثعم كانت من الاجواد الكرام ويقول
 لكل يوم همة في شيء ولهم في العطاء وكانت تغتفر كل جمعة رقبة وتخل على فرس في
 سبيل الله **اخبرنا** محمد بن ابي نصر بن عبد الباقي قال لا اخبرنا جعفر بن احمد
 قال اخبرنا احمد بن التوزي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال اخبرنا ابو علي بن صفوان
 قال اخبرنا ابو بكر الدمشقي قال حدثنا الحسن بن علي بن عبد العزيز الجروي عن صفرة ابن ربيعة
 بن علي بن ابي حمزة قال سمعت ام البنين بنت عبد العزيز تقول اني للجد لو كان قبيضا
 ما لبستنه ولو كان طريفا ما سلكته **قال** القرشي وحدثني محمد بن الحسن قال
 حدثني مروان بن محمد بن عبد الملك قال دخلت عمر بن علي ام البنين فقال لها ما تقول كبر
 قبي كل ذي دين علمت عزيمته وعن طول معني عند يوحنا
 ما ان هذا الدين باعق فاستحييت قتالك على ذلك قالت كنت وعدته قبله فخرجت
 ففقت ام البنين الحزبها له واما علي **قال** يوسف حدثني رجل من بني امية

يُكَا اباسعد قال بلغني ان امارا ابين عنت لكثرها هذه اربعين رقة وكانت اذا
 ذكر لها بكت وقالت يا ليتني حرمت ولم انكلم طبا ثم دخلت سنة ثمان عشرة
 وما يه فمن الحوادث فيها عرق معاوية وسليمان بن هشام بن عبد الملك
 الروم وفيها وجه بكر بن هاشم بن عمار بن زيد بن خراسان والبايع شيعة بني العباس
 وغيرهم وبقي عداش ودعا الي محمد بن علي ففسارغ الناصر اليه وسعوا واطاعوا ثم غدر
 ما دعاهم اليه وكذب واظهر دين الحرمية ورفض بعضهم في نسا بعض اخرهم ان ذلك
 على امر محمد بن علي فبلغ خبره الي اسدي بن عبد الله فوضع عليه العيون حتى طغربه فامر به فقطعه
 بين وقطع لسانه وسمت عينيته وقلته وصلبه بامل وفيها اخذوا بمد يده
 بلخ دارا ونزل اليها الدواوين واخذوا المصانع ثم غرطوا رستان ففتح واصاب وسيا
 وفيها ترك خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم عن المدينة واستعمل عليها محمد بن هشام
 ابن اسمعيل وجا كتاب الي ابي بكر بن حزم يوم عزله خالد عن المدينة بامرته فصعد المنبر
 وصلى بالناس سنة ايام ثم قد محمد بن هشام من مكة عاملا على المدينة وفيها
 حج بالناس محمد بن هشام وهو امير مكة والمدينة والطائف قاله الواقدي وقال غيره انما
 هو عامل المدينة في هذه السنة خالد بن عبد الملك وكان على العراق خالد بن عبد الله
 واليه المشرق وعامله على خراسان اخوه اسدي بن عبد الله والعامل على ارمينية وادرجان
 مردان بن محمد بن مروان وعلى البصرة واحدا ثانيا فضا بها والصلاة باهلها بلال ابن ابي
 ردة اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر احمد بن
 محمد المنكدر قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصديق قال حدثنا ابو بكر بن الهيثم قال
 حدثني ابي قال حدثنا احمد بن عبيد قال اخبرنا المدائني قال نظر ملك بن دينار لي رجل وقد
 اشترى مائة سنة دراهم وثيابه ثمان مائة درهم فقال له يا هذا اشتريت مائة
 سنة دراهم وثيابه ثمان مائة درهم فقال له يا باحجي لست اريدك النعني
 انما اشتريتها للامير الظالم الذي يطالبنا بالانطيق وذكر له بلال ابن ابي ردة قال
 فامض مع اليه فمضني فاستاذن له فاذن له فقال له يا ذا الرجل ازل عن الناس ما نعمت
 من المظالم ولا تعرض لهذا الباس قال فدارات عنه المطالبين كانك يا باحجي ادع الله
 يا دعوه قال وما ينفعك ان ادعوا لك وعلى بابك ما يتان يدعون عليك هـ
 ذكر من توفي في هذه السنة من لا كتابه اياس بن سلمة بن الاكوع ابو بكر الاسدي
 روي عن ابيه توفي بالمدينة ثمان مائة — بن اسلم ابو محمد البناقي البصري سب الي
 نانه بنت العن بن حبيب روي حاصته حصت اولاد سعد بن لوي فقتل اولاده اربا
 اسند ثابت عن بن عمرو بن الزبير والنس وعيزهم وكان متعبدا كثيرا الصلاة والصيام

٥٧

سِرْنَا ابْنُ نَاصِرٍ قَالَ اخْبَرْنَا جَعْفَرَ بْنَ حَمْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ عَنْ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُرْعٍ
 بْنِ طَرِيقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ

بُرُكْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْكَبِيرِ سَارِيَةً إِلَى الْوَقْدِ خَمَتِ الْقُرْآنَ عِنْدَهَا وَبَكَيْتُ عِنْدَهَا **حَجَّاجُ**
 دُرِّ بْنِ حَنْبَلٍ أَبُو عَوَانَةَ الْمُغَافِرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي قُصْلٍ وَاللَّيْثِ وَبْنِ لَهَيْقَةَ وَكَانَ مِنْ
 الْعِبَادِ **الْحَجَّاجُ** بْنُ قُرَافَةَ دُرِّ عَنْ أَبِي عَنْ شَرِّكَ وَكَانَ مِنَ الْعِبَادِ الْمُسْتَغْلِبِينَ هـ
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَجْرٍ الصَّرْفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَظْرٍ الْكُتَيْبِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ
 أَبِي عَدِيٍّ الْحَجَّاجُ بْنُ قُرَافَةَ ابْنُ عَشْرِ لَيْلَةٍ مَا رَأَيْتُهُ أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا نَامَ **عَبْدُ**

اللَّهِ ابْنُ عَامِرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النُّجَافِيُّ أَمَامُ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْقُرْآنِ قَرَأَ عَلَى الْمُغَنِينَ مِنْ أَبِي شَرَّارٍ
 الْمَزْرُوعِيِّ وَقَرَأَ الْمُغَنِينَ عَلَى عُثْمَانَ وَرَوَى عَنْ عَامِرٍ عَنْ وَائِلَةَ وَالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَوَلِي الْقَضَاءِ
 دُرِّ بْنُ هَدَّادٍ الشَّيْخُ **عَبْدُ** ابْنُ لَيْسَى قَاضِي الْأُرْدُنِّ رَسِيدُهَا هَاهُنَا رَأَى عُقْبَةَ

بَنِي عَامِرٍ الْجَمْعِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابَحِيَّ أَخْبَرَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَبِيبٍ
 اللَّهُ الطَّيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْقُضَيْلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دُرِّ بْنِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمْدَانُ عَنْ رَجَاءَ قَالَ كَانَ
 مِنْ رَجَائِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ لَيْسَى مَنَارَةً فَاسْرَعَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَلَقِيَ رَجَاءَ مِنْ حَيْوَةٍ فَقَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ
 فَلَمَّا كَانَ مِنْكَ الْبَايَ فَاخْبِرْنِي فَقَالَ أَوْ لَا أَنْ يَكُونَ غَنِيَّةً مِنِّي لِأَجْرَتِكَ بِمَا كَانَ مِنْهُ هـ

سُرْعٍ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَبُو عَامِرٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ وَكَانَ شَرِيفًا أَدَبِيًّا بَجَلُ عَنْهُ الْحَدِيثُ
 وَفَدَّ عَلَى دُرِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهَا لَيْثُ الْقَسِيلِ

كَيْ لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَشْرَفُ مِنْ خَلْقِي أَنْ الَّذِي هُوَ رَزَقَنِي سَوْفَ يَأْتِيَنِي
 هـ اسْعَالَهُ فَبَعَثَنِي فِي ظُلْمَةٍ وَلَوْ قَعَدْتُ تَابِي لَأَعْسَى
 هـ قَالَ قَالَ لَمَّا أَقْرَمَكَ عَلَيْنَا قَالَ سَأَطْرَفِي ذَلِكَ وَخَرَجَ فَاذْهَبْ مِنْ سَاعَتِهِ وَبَلَغَ
 ذَلِكَ فَشَاءَ مَا نَأْتِيَنَهُ وَوَقَفَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا فَقَالَتْ إِنَّ الَّذِي يَنْتَهِلُ مِنْكَ الرَّجُلُ
أَصَابِحُ وَأَنْتَ تَقُولُ

هـ إِذَا وَجَدْتَ أَوَارِجَ فِي كِبَرِي عَمِدَتِ غَوْسًا لَمَّا ابْتَرَدَ هـ
 هـ هَذَا يُوَدَّبُ بِرَدِّ الْمَظَاهِرِ لَمَّا لَدَا عَلَى الْأَحْشَاءِ تَقْدِيرُ هـ
 هـ وَاللَّهِ مَا قَالَ هَذَا صَاحِبُ فُلٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ نَاصِرٍ الْكَافُورُ بِأَسْنَدِهِ عَنْ عَبْدِ

الجبار بن سعيد قد عرت سكبته ومعها جواربها ليلة بالعينين فاذا هي بعدة بن ادينه
فقلت لجواربها من في قصر بن عنبسة جالس فقتل لها عرق بن ادينه فالت اليه فقالت
انت يا باعمر وترغم انك بري وانت الذي تقول

قالت وقد ابشها وجدي فمحت به قد كبت وحي تحت الستر فاستتر

الست تبصر من حور فقلت لها عاتاهواك وما البني على بصري

هو احرار ان خرج هذا من قلب سليم فان شئت ان يعيقهن فقال ابو بكر بن عبد
الله ابن ابي مريم العسائي كان كبير العقيد طام البكا قد جعلت الدروع في هذه طريقين
اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي احمد قال حمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم الاصبهاني
قال اخبرنا محمد بن ابي هاشم قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال سمعت ابا ايوب يقول سمعت
يزيد بن عبد ربه يقول عدت ابا بكر ابن ابي مريم وهو في الترع فقلت له يرحمك الله لو
جرعت حرة فقات بيده لانه جال الليل فقات اذن فقلت نعم فقتلنا في هذه قطرة ما ثم
مات ثم دخلت سنة سبع عشرين ومائة لم يكن الحوادث فيها
غزوة الوليد بن المغيرة العباسي وفيها غزا اسد بن عبد الله فلا يد منه من السني
ولحق خاقان ملك الترك فقتله وقتل بشرا كثيرا من اصحابه وانصرف بغيام وكان الحارث
ابن شريح قد انضم الى خاقان فتهارروا فاما نهم الحارث والتركة وخاقان ونزكوا
قدورهم تغلي وتتبعهم الناس ثلثة فرائخ يقتلون من قدر اهلله واستاقوا من اعناقهم
اكثر من خمسين الف ومائة شاه ودواب كثير ولحقهم اسد ورحل خاقان برد ونهجا
الحارث بن شريح وبعث اسد بجواري الترك الى دهاقين خراسان واستنقذ من كان
في ايديهم من المسلمين ومضى خاقان الى الكور جان فدخل اسد فقتلها فتهرب خاقان
ورجع اسد الى بلخ فلفوا حبل الترك التي كانت بمرو والروء مصر فله عبر بلخ فقتلوا
من قدر واعليم منهم ثم رجع خاقان الى بلاده واحده في الاستعداد للحرب ومحاصرة
سمرقند وحمل الحارث واصحابه على حمته الاف بردون وان خاقان لعب مع بعض
الملوك بالترد فثار عا فضرب ذلك الملك يد خاقان فكثرها فحملت خاقان ليكرن
بن قبيث خاقان فقتله وبعث اسد الى خالد بن عبد الله بن خزيمة فبعث الى هشام بن عبد
الفتح فقتل هشام عن سريه فشهد سبعة الشكر وقدر دي لنا في حديث طوييل من اخبار
هشام انه جاء الخبر ان خاقان قد خرج فاستباح ارمينية فلما سمع ذلك ضرب مصربا
والا ان لا يمكنه سفن بيت وان لا يغتسل من جنابة حتى يفتح الله عليه فامر مسلمة
فعمد فلما اصبح اذن للناس اذنا عا ما فاجروهم بما ورد من الخبر وبعث ابي
سعيد بن عمرو الحسري فاسد فحمل كل من معه علماني محمد فوصلوا ومع خاقان ثمانية

عشر ألف أسير من المسلمين فكبر المسلمون تكبيرة واحدة فرأت الأسارى الاعلام
علوا انها للمسلمين فتطغوا الكاف انفسهم وتناولوا خشباً كان للكفار قد جمعوه
انما الكفار الى جيلهم فهذا يركب وهذا يسرح فلحقهم حيوات المسلمين فادرك
حافان فقتل واستباح عسكرهم وقتلت منهم مقتلة عظيمة وانهر الباقون وقتل
حافان وفي هذه السلسلة خرج المعينة ابن سعيد وبيان بظاهرها الكوفة
الى نهر فاحذهم خالد فقتلهم واما المعينة فذكر انه كان ساحراً قال لا اعش
بعت المعينة يقول لو اراد علي ان يحيى عاداً وثوباً او قروناً بين ذلك كثيراً لاجباهم
قال ابو بغير كان المعينة قد نظر في السحر فاحذ خالد القسري فقتله قال
سعيد ابن مردويه رايته رايته خالد بن ابي بالمعينة وسان في سنده نفا وسجدة امرين
فاخرج الى المسجد الجامع وامر باطنان فصب وتقط فاحضر ثم امر المعينة بان يتناول
طناً فاني قضيت السباط على راسه فتناول طناً فاحضنه فشد عليه ثم صب عليه
الطن فلفظ ثم المهب فيه النار فاحترق ثم امر الرهط ففعلوا ذلك ثم امر سانا اخرهم
تقدم الى الطن مبادراً فاحضنه فقال خالد ويلكم في كل امركم يجمعون هل لراسهم
هذا الا المعينة ثم احترق وفي هذه السلسلة خرج هبلوان بن شريف
الملقب كان فقتل وكان منزله باديق وكان يتالاه فخرج يريد الحج فامر علامه ان يمتاع
له بدرهم خلافاً فاجمعه فامر به بردها واخذ الدرهم فلم يجد الى ذلك فجاء هبلوان الى
عامل القرية فكله فقال العامل الحمد خير منك ومن قومك فمضى في حجه وعزم على الخروج
على السلطان فلقي بمكة من كان على مثل رايه فابعدوا قرينة من قري الموصل فاجتهدوا رعين
بامر واليهوان فدخلوا لا يبرون على احد الا احبوه اثم اقبلوا من عندهشام الى
خالد لينفذهم في اعمالهم فاخذوا دواب من دواب البرية فلما انتهوا الى التربة التي
كان ابناء العلام منها انحل فقال لهم هبلوان تبعدوا هذا العامل الذي قال ما قال
قال له اصحابه نحر يريد قتل خالد فان يدنا بهذا اشهر فاحذروا خالد وعنه ففتشوا
الله ان يقتل هذا فبذلك منا خالد وقد قال الله تعالى فانما اول الذين يلونكم من الكفار
فاناه فقتله فدرهم الناس وعلوا اثم خوارج فابعدوا هبلوانا وخرجت البرد الى خالد
فأعلم ان خارجه تخرجت فبعث اليهم جنداً فالتوا على القرية فمهم باليهوان
ارحل اليهوان الى الموصل فخافه عامل الموصل فتوجه يريد هشام فخرجت اليه الاجناد
فكانوا عشرين الفا وهو وسبعين فقاتلهم فقتل منهم جماعة ثم هجموا واصحابه ذوالهم
وخرجوا فاجعوا في الناس ثم طعنه رجل فوقع فقال له اصحابه ولا من يثومون قال
ان هلك فامير المؤمنين دعائه الشيباني فان هلك فعمرو البشير ثم مات من ليلته

فلما اصبحوا هرب دعلتة ومجلاهم فخرج عمرو والبشكري فلم يلحقا فقتل ثم خرج فخرج
 اليه السبط بن مسلم فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر
 بالحجاز حتى قتلوه ثم خرج وزير السجستاني وكان يخرج به بالجيش فجعل لا يمتز بقدرته
 الا احو قضا ولا احدا الا قتله وعلب على بيت المال فوجد ابيه خالد فادبا من اصحابه فقتل
 عامته اصحابه وامرت لجلد لاجل فقرأ عليه ايات من القرآن ووعظه فاعجب خالد من كلامه
 فحبسه وكان يبعث اليه في الليالي فيؤتي به فحدثه فبلغ ذلك هشام ما وثق لخدح ورويا
 فاخته سميرا فغضب هشام وكتب الي خالد يشتمه ويأمر بقتله واحرقه فشنه واصحابه
 باطنان النصب وكتب عليهم النفط واحرقهم بالنار فاسمهم الامن اضطرب الاهل والرحل
 فانه لم يبقوا ولم يزل يتلوا القرآن حتى مات وفي هذه السنة خرج
 الحكماء في ابن سبيح بن خالد ووافقه جماعة فبعث اليهم خالد جندنا فاقبلوا فقتلوه باجمعهم
 وفي هذه السنة حج بالناس مسلمة بن هشام بن عبد الملك دحج بن شهاب الزهري
 وكان العامل في هذه السنة على مكة والمدينة والطائف بحرين هشام وعلي العراق والمشرق
 خالد بن عبد الله وعامل خالد على اخر اسان اخوه اسد وقد قيل ان اسدا هلك في هذه السنة
 واستظلت جعفر بن حنظلة الهرازي وتبلى ما هلك اسد في سنة عشرين وكان
 على ارمينية وادريجان مروان بن محمد بن مروان ذكر من توفي في هذه السنة
 من الالكابر جبيب بن ابي ثابت الاسدي مولى بني كاهل روي عن عمرو بن عباس وابن
 ابي اوي كان كثيرا المتعب فالت ابو بكر بن عياش لوراث جبيب بن ابي ثابت ساجدا
 فقلت ميت من طول سجوده وكان كرميا انفق على القرامطة الف وكان يقول ما استقرضت
 شيئا من احد احب الي من نفسي اقول لها اميل خيخي من حيث احب جبيب بن ابي
 محمد القادي حضر مجلس الحسن البصري فاشرب عظمته فخرج لما كان ملكه ونحوه وكانت له
 زوجة يقال لها غمر تنسبه في السحر وتقول له قم يا رجل فقد ذهب الليل وحا الهناد
 ويريد بك طربس بعيد والزاد قليل وقوا فل الصالحين قد سارت قد اساء وبقينا هاهنا
 السمرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو شعيب الجعفي قال اخبرنا ابن باكويه
 الشيرازي قال حدثنا عبد العزيز بن الفضل قال حدثنا محمد بن القاسم الامل قال حدثنا
 محمد بن ابراهيم السمردي قال حدثنا عبد الصمد بن محمد العباداني قال حدثنا خلف بن الوليد
 قال اشترى جبيب النار في نفسه من ربه اربع مرات باربعين الف درهم اخرج يدره قد
 يوت اشترى منك نفسي لهذه واخرج به اخري فقال الهني ان كنت لم تقبل الاولى الثانية
 فاقبل هذه ثم اخرج الرابع فقال الهني ان كنت قبلت الثالثة فخذ شكرها قال
 ابو بكر بن ابي الدنيا باسناد له عن اسمعيل بن زكريا وكان حارا جبيب كنت اذا اميتت سمعت

وسبب ذلك موعدة كانت من محمد بن علي شيعته من خراسان من اجل طاعتهم لحدائش الذي
كان يكذب علي محمد بن علي فترك مكانهم فبعثوا سليمان بن كثير فقدم عليه فعنف اهل خراسان
بعد منصرف سليمان بعلمهم ان حدائش اهل شيعته علي غير منهاجه فتابوا من ذلك
وفي سنة ثمان مائة غزا هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله عن عماله النبي ولاهلها وكان
لذلك اسباب منها انه اخذ اموالا وحفر فبلغت عشرين الف الف وكانوا يشيرون عليه ان
يعرض بعضا علي هشام فلا يفعل فبلغ ذلك هشام ما ثم بلغه ان خالد اسحلف رجل من قريش
وكان يقول لاهله ما انت بدون مسلمة بن هشام وكان خالد يذكر هشاما فيقول اين الجمعا
وكانت ام هشام تسخر فكتب اليه هشام كتابا فيه غلطة وقع له استحقا قد بقر بيش
وسبه في الكتاب وعزم علي عزله واخذ ذلك فلما حش طارق خليفه خالد بالامر ركب
الي خالد فقال له اركب الي حامر المؤمنين فاعدت اليه من شي بلغه عندك فقال كيف اركب
اليه بعير اذنه قال ليس في عملي وانك قد ماتت فاستاذنك لك قال ولا هذا
قال فاذهب فاصبر لاهل المؤمنين جميع ما انكسر في هذه السنين قال وما بلغه قال
ما مبلغه قال ما بعد مائة الف الف قال ومن اين اجد هذا والله ما اجد عشرين الف
درهم قال تتحمل عنك وتفرق الباقي علي القوم قال اني ليلئم ان كنت سوعت قوما شيئا
ثم ارجع اليه فخرج طارق فابى وقال هذا اجر ما لبتني في الدنيا وكتاب هشام الي يوسف
سر الي العراق فقدم وليته واما ان تعلم بذلك احدا وحذ بن النضرانيته وعماله فاشفق
منهم فقدم يوسف العراق فقدم فهاخذ صاحب فحبسه فصولح علي شفعه الا ان له درهم
وقبل اخذ مائة الف فكانت ولاية خالد في شوال سنة عشر ثم غزا في حمادي
الاحمر سنة عشرين وفي سنة ثمان مائة وفي يوسف بن عمر العراق فقدم واما علمها
علي ما ذكرنا فويل خراسان حديع بن علي الكرمانى وغزا جعفر بن حنظلة واستشار هشام
فبين يولي العراق فذكر والاه رجلا لا ناخرا فصر بن سيار فزلاه وكتب اليه ان مكاتب يوسف
ان عمر ثبعت يوسف بعد سبار مع عند كرم الحنفي فاعطاه فصر عشرين الف درهم
واحسن الولاية واجابه وبش القوم وعمرت خراسان عمان لم تغربها مشاهدا
وفي سنة ثمان مائة حج بالناس محمد بن هشام بن عبد الله وكان هو العامل علي المدينة ومكة
والطائف وقيل بل حج بهم سليمان بن محمد بن هشام وكان علي المشرق والعراق يوسف بن عمرو
وعلي خراسان فصر بن سيار وقيل جعفر بن حنظلة وعلي البصرة كثير بن عبد الله السلمي من
قبل يوسف بن عمرو علي قضايتها عامر بن عبيد الباهلي وعلي ارمينية وادريجان مروان
بن نهد وعلي قضا الكوفة ابن شبرمة وادم بن توفيق هههه السنة من الإحمار
اسد بن عبد الله اخو خالد بن عبد الله القسري وقد ذكر فلما كان اليه من خراسان

بغيرها كانت به دبيلة في جوفه فحضر المصطحبان وهو شيخ فقدم عليه الامل والدها
 عداليا وكان فحين قدم عليه عاملة على امرأة ودهقان فتدما بجديته قومت الف
 بستها تصكر من ذهب وقصر من فضة وابدأ بن من ذهب وفضة وصحاف من
 مبر وفضة فاقبلوا واستدجاس على سرور وشرافا الناس من خراسان على الكراي فوضعا
 بصر من ثم وضعها خلفها الابدان والصحاف والديباح والموهي وغير ذلك ففرق
 لك ثم مرض فافاق فقدم اليه ثم نري فاحد واحد فرما بها الي عاملة فانقطعت
 له دبيلة فهلك سكا الم بن قيس العلوي روي عن انس روي عنه جرير بن حازم
 وبنه يحيى وابو بكر ابن ابي داود وقال يحيى بن زوابة هو ضعيف وقال حماد ذكرته
 له فانه قال الذي يرا الهلال قبل الناس يومئذ قال له الحسن البصري حل بين الناس
 وهو لا لهم حتى يروق قال ابن قتيبة يقال ان اشعار عينيه ابصت وكان اذا ابصر رأى
 لعشار عينيه فبطها الهلال وليس هو من اولاد علي بن ابي طالب انما هو من ولد علي بن
 الاسود روي عن الحسن البصري روى اخر يقال له جندب بن سركان العلوي من بني مدرك
 حدث عن ينيع روي عنه ابن الهبة ومديح بن عبد مناه بن كنانة وانما قيل لولده سوكا لان
 امهم ولد فراوا اسمها فكفنه تزوجها بعد ايام علي ابن مسعود العسائي فنسبوا اليه وابا لم
 عن اميد بن ابي الصلت بقوله

وما عدا من ذكرناه ممن يقال له علوي فنسب الي علي بن ابي طالب عبد الله
 بن كبر ابو عبد القدر مولى عمرو بن عثمان الكلابي ويقال له ادري والدار بن من لحم وهو
 ان ابا قاسم الذين كانوا يصنعوا بعثهم كسري الي اليمن لما طردهم اخبته عنها وهو احد القس
 السبعة اخذ من مجاهد وقرأ عليه ابو عمرو العلاء وكان ذا دين وورع وكان عطارا وفتوفا
 مكنة في هذه السند عكاس بن عمرو بن قنادة بن النعمان ابو عمرو الطخري الانصاري
 كان له علم بالشيرة والحاذي روي عن ابن اسحق وعينه وكان ثقة وقد علي عمر بن عبد العزيز في خلافة
 ابن دين لزمه ففضاه عنه واسر له بعونه وامر ان يجلس في مجلس دمشق فحدث الناس
 بغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسابقا صحابه وقال ان في امية كانوا بكرهوا هذا
 ربهون عنه فاجلس فحدث فتعل ثم رجع الي المدينة فمرو في بها في هذه السنة
 فجلس بن مسلم الجدي روي عن طارق بن شهاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى بن حبيب
 قال من النجد بن البكاين احب سركا عبد الوهاب باسناد عن ابي بكر بن عبيد
 حدي محمد بن الحسين قال حدثنا الحمدي قال حدثنا سفيان قال كان قيس بن مسلم
 علي بن السحر ثم يجلس بمسجد البكا سائة بعد سائة ويقول لامر ما حدثنا ابن لم تات
 من غير لغيره

وعين وكان عالماً عبقراً مواسعاً وكان أحسن بسميه سبداً لثراً وكان لصوم الدهر
 ونحن ذلك وبكى بلول الليل حتى قالت جارية له لو كان هذا مثل أهل الدنيا ما زاد على
 هذا وكان يخرج فيخرجوا فخرج من إلى النزل مع قتيبة بن مسلم فقتل لقتيبة محمد بن واسع
 برقع أصعبد يعني يدعوا فقال تلك الأصابع أجالي من ثلاث آلاف عنان أخبرنا
 المبارك ابن أحمد الكندي قال أخبرنا عاصم بن الحسن قال أخبرنا علي بن محمد بن بشران قال
 أخبرنا ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني أبو حفص الصيرفي قال صدقني
 علي بن برقع الهذلي قال قال — مطر الوداق ما أشتيت أن أبكي قط حتى استفي إلا
 نظرت إلى وجه محمد بن واسع وكت إذا نظرت إلى وجهه كأنه قد نكل عشرين من الحزن
 أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري بإسناد له عن ابن شاذان قال كان إذا قبل بالبر
 من أهل البصرة قالوا أحمد بن واسع ولم يكن يرأه كثير عبادة وكان يلبس قميصاً
 قصيراً وسخاً وكان له عليه فإذا كان الليل دخل ثم اعلمنا عليه أخبرنا محمد بن
 أبي القاسم قال حدثنا أحمد بن أحمد قال حدثنا أبو يعقوب الأصم قال قال حدثنا أبو بكر بن
 مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا سيف بن وكيع قال حدثنا ابن علقمة عن
 يونس قال سمعت محمد بن واسع يقول لو كان أبو جندب يربح ما قدرتم أن تدنوا
 مني من نثر ربحي قال — عبد الله وحدثني علي بن مسلم قال حدثنا سيار قال
 حدثنا الحارث بن بهتان قال سمعت محمد بن واسع يقول يا أصحابا فقلت رحمك الله اليس
 قد نشأ شباب يصومون النهار ويصومون الليل ويجاهدون في سبيل الله قال بلى ولكن
 يا أخ وتقل أفسد هيم الحب قال — عبد الله وحدثنا هرون بن معروف قال
 حدثنا صخر عن ابن شاذان قال قال قسم أمير البصرة علي أهل البصرة فبعث إلى ملك من ديار
 فبذل فقال له محمد بن واسع يا ملك قبلت جوائز السلطان فقال سل حليتي فقالوا
 اشترى بها رقاباً وأعظم فقال له محمد بن واسع انشدك الله اقلبك الرعاة له على
 ما كان نزلان بحيزك قال اللهم لا قال بلى أي شيء دخل عليك فقال ملك حليتي
 إنما بعد الله مثل محمد بن واسع قال — عبد الله وحدثني عبد الله الفزاري قال
 حدثنا حماد بن زيد قال دخلنا على محمد بن واسع فعوده في مرضه فجاءني الكاهن فقلوا
 يحيى الكاهن قال ان شربا ماكم يوم نسيم إلى البكا وفي رواية أخرى أنه قال ان كان الرجل
 لبكى عشرين سنة وأمر أنه لا تعلم وقال لرجل قط هذا كقط ساق علم الله فبك
 أخبرنا علي بن أبي عمر قال أخبرنا روافي الله قال أخبرنا أبو الحسين ابن بشير قال حدثنا
 ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي قال حدثنا
 محمد بن عبد الله الرزاد قال قال رأي محمد بن واسع ابناً له وهو يجطرسه فقال وحكك

فقال تدري من انت املك اشتريتها بما في درهم و ابوك فلا اكسر الله في المسلمين
 شكاه **ابن ابي عمير** وحدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم عن ساجد بن عامر
 عن حرم قال قال محمد بن واسع وهو في الموت و اخوانه تدرون ان يذهب بي والله الذي
 لا اله الا هو الى النار و بعثوا عني **ابو بكر** بن محمد بن عمرو بن حرم الانصاري
 اسمه كنيته وكان قاضيا وكان اليه القضاء الحج و لما ولي عمر بن عبد العزيز ولاية ام
 المدينة **اعقب**نا استعمل بن ارجاء السمرقندي باسناد. عن عطاء بن خالد
 عن ابيه عن امه ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حرم انها قالت ما اضطلع ابو بكر على فراشه منذ
 اربعين سنة بالليل ثوب بالمدينة وهو بن اربع و ثمانين سنة ثم دخلت
 سنة اخذت و عشرين بن و مائة من احوالها و ما غرق مسلمة الروم
 و انتخ فيهما مطاير و غرق مروان بن محمد بلاد صاحب سرب الذهب ففتح قلاعته و خرب
 ارضه و ادعن له بالجن يده في كل سنة ستة الاف دينار و اخذ بذلك الرهن و ملكه
 مروان على ارضه و في هذه السنة قتل زيد بن علي بن الحسين بعض الاقوال
 في قول انه قتل في سنة عشرين و رزم هشام بن محمد انه قتل سنة اثنين و عشرين
 و اختلف في سبب خروجه فقال عبد الله بن عباس قدم زيد بن علي و محمد بن عمر بن علي
 طالب و داود بن علي بن عبد الله بن عباس على خالد بن عبد الله وهو على العراق فاجازهم
 و رجعوا الى المدينة فلما دبر يوسف كتب الى هشام باسماهم و كما اجازهم به و كتب يذكر
 ان خالد الاتاع من رند ارضا بالمدينة بعشرين الف دينار ثم رد الارض عليه فكتب هشام
 الى عامل المدينة ان يرخصهم اليه ففعل فسا هم هشام و اقروا بالحاجة و انكروا ما سئروا
 ذلك فقال زيد ا عن الارض فانكروها و حاقوا هشام فصدقهم في رواية ان زيد
 ابن خالد القسري ادعى ما لا قبل زيد بن علي و محمد بن عمرو و داود بن علي فانكروا و في رواية
 ان خالد القسري لما عذب ادعى انه استودع هو كما لا فكتب يوسف بن عمر هشام
 بن عبد الملك فقاتلهم هشام فانا باعثونكم اليه يجمع بينهم و بينه فقال له
 زيد بن علي انشدك الله و الرحم ان تبعثني الى يوسف فاني اخاف ان يعتدي علي فقال
 يوسف ذلك له ثم كتب الى يوسف اما بعد **عند** فاذ اقدم عليك فلان فلان
 مع بينهم و بين زيد بن خالد فان هم الروا بما ادعى عليهم فسرهم الى وان هم انكروا
 سله بيته فان لم يقم بيته فاستخلفهم بعد العصر بالله الذي لا اله الا هو ما استودعكم
 به و دعه و لا له قبلكم شيئا ثم حل سبلهم فلما قدموا سألهم عن المال فانكروا جميعا
 قالوا لم نستودعنا ما لا ولا له قبلنا حق فقال له يوسف قولا الذين ادعيت عليهم
 ما ادعيت فقال مالي قبلهم قليل و لا كثير فقال ابي قنزا ام بامير المؤمنين فعد به

عذاباً طرأ له قتله واستخلفهم وحل سبلهم فالتحقوا بالمدينة وقيل لحالد لم اذعت عليهم
فتا اشتد على العذاب فرجوت محي فرج قتل وصولهم واقام ريد بن علي بالكوفة وقيل
انما كانت الحشونة بين ريد وعبد الله بن الحسن بن حسن فقدم ريد على هشام لمخاضة ابن عمه
عبد الله فتا له هشام قد بلغني انك تذكر الخلافة ولست هناك انت ابن امتقالب انك
يا مبر المؤمنين جواباً قال فتكلم قباك ليس احداً ولي بالله من نجا بعتته وكان اسعيل من
خبر الانبياء وكان بن امية وخرج لمجالت الشيعة مختلف الى وتامر بالخروج ويقولون
انما نرجوا ان نكون المقصود وان يكون هذا الزمان الذي هلك فيه بنوا امية قائماً
بالكوفة وكتب الى هشام الى يوسف اشترى ريد الى بلد فانه لا يقيم سلكاً فيدعوا اهله الا
اجاب بن فانه حدث السن فملوا الكلام فان اعان النور سماعهم لحياها من لبن لفظه معهما
يدل به من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لوالله فجعل يوسف ابن عمر يسأل عنه
فيقول هو هاهنا فيبعث اليه ان اشخص فيثبوا نعم ويعيل بالوجع ويبلغ يوسف ان
الشيعة تختلف الى ريد فيسأل عنه بعد مدة فتيل له لم يبرح وكان قد اقام نحو خمسة
اشهر فبعث اليه يستخذه وكان يوسف بالجيرة وانما كان يكتل في عامله بالكوفة فنهياً
ريد وخرج فلحقته الشيعة فتالوا ابن تذهب ومعا مائة الف راحل من اهل الكوفة
يصربون ذلك جاسياً لهم عدا ولبس قبلك من اهل الشام الاعداء قليله لو ان
قبيله من قبائل نصبت لهم لكفتم باذن الله تعالى ففتشداك الله لما رجعت فلم يزلوا
به حتى ردوه الى الكوفة وفي رواية ان جماعة من اهل الكوفة بايعوه حين كان
بالكوفة منهم سلمة بن كهيل وامر بن خزيمة وحسب بن الاحلج ثم ان مسلمة اشار على
ريد ان لا يخرج فلما راي ذلك داود بن عمار له يا بن عمر لا يغرباك قول هو لا من نفسك
فني اهل بيتك للعين في حد لان هو لا يا هم قال يا داود ان بني امية قد
عنوا فلم يزل به داود حتى شمس في القادسية فتبعه اهل الكوفة فقالوا نحن اربعون
الفاً فان رجعت الى الكوفة لم يتخلف عنك احد واعطوا المواثيق والايان المغاطة فجعل
ينزل بني اخاف ان يخذلوني ويغلبوني كغلبكم يا بني وجدي فيحملون له فيقول له داود بن
علي يا بن عمر ان هو لا يغرباك البس تدعوا من كان اعز منك عليهم جدك علي بن ابي طالب
حتى قتلوا الحسين بعده تابعوا ثم رتبوا فامضوا فسطاطه وجرحوا وليس قد اخرجوا
حدك الحسين وجلنوا له ثم خدلوا ثم لم يرضوا بذلك حتى قتالوه فلا يفعل ولا يرجع معهم
تالوا له ان هذا لا يريد ان يظهر انت وترعو انه واهل بيته احق بهذا الامر فمضى
داود الى المدينة ورجع ريد الى الكوفة فاستخفا واقتلت الشيعة تختلف اليه وتابعة
حتى احصى ثيوالة خمسة عشر الف رجل وارسل الى السواد واهل الموصل رجلاً لا يدعون

به وتزوج بالكوفة فكان ينزل قن في دار امرائه وتان في دار صهره ومن
 بعد نصر ابن خزيمة ثم حوّل إلى دار معاوية ابن اسحق وكان بيعته النبي يبيع الناس بدعوتهم
 إلى الله عز وجل وسنة نبيه وجهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين واعطاء
 الفجر وميتن وقسم هذا الفجر بين اهله بالاسواق والمطالم ونصرنا اهل البيت علي من
 نصب لنا قاله **قال** القائل نعم وضع يده على يده وقال عليك عهد الله وميثاقه
 ردة الله ودمته دمه ليهن سبني ولتقاتلن عدوي وليصم في السر والعلانية فاذا
 قال نعم مسح يده على يده ثم قال اللهم اسهدك كذاك ببيعة عشر شهرا فلما
 دنا خروجه امر اصحابه بالاستعداد والتهيؤ فشاع امر في الناس فلما عزم على الخروج
 سرا صياحه بالتأهب فاطلق سليمان بن ربيعة الباهلي في ابي يوسف بن عمر فاحضره
 حين قبض يوسف في الحب ريد فلم يجد فلما راي الناس الدين يابعون ان يوسف
 ابن عمر يستحب عن امر اجتمع اليه جماعة من رؤسائهم وقالوا له رحلك الله ما تقول في
 ابي بكر وعمر قال رحهما الله وعثر لهما ما سمعت احدا من اهل بيتي يتبرأ منهما ولا
 يبرأ فيهما الا خيرا قالوا فلم تطلب اذا بدم اهل البيت الا انهما وثبا على سلطانهم
 فمرعاه من ايدكم **قال** ريد لو قلنا انهم اساتروا علينا لم يبلغ ذلك منهم
 الا كسر اقدروا فعدوا قالوا فاذا كان اولئك يظلموكم فلم تدعونا الى قتال هؤلاء
 فقال ان هؤلاء ظالمون لكم ولا تقسم وانما ندعوهم الى كتاب الله والى السنن ان نجيا
 الى البدع ان تطغوا فتمارقوه ونكتو ابيعتهم وقالوا سبق الامام وكانوا يرمون ان
 انا جعفر محمد بن علي اخا زيد بن علي هو الامام وكان تدهلك يومئذ وكان ابنه جعفر بن
 محمد شيئا فقالوا جعفر امامنا اليوم بعد ابيه وهو الحق بالاسر ولا يتبع زيد وليس امام
 فلما هم زيدا را فضنه ثم استتب لزيد خروجه فواعد اصحابه اليه الادبجا اول
 ليلة من صفر سنة اثنين وعشرين **وب** بلغ يوسف بن عمر فبعث الى الحكم ابن
 قبيل وهو يومئذ على الكوفة فامر ان يجمع اهل الكوفة في المسجد الاعظم ويحضرهم
 ثم جمع الناس في المسجد يوم الثلاثاء قبل خروج زيد بيوم وطلب زيد فخرج ليلا ورفع
 على اسوادي النار ونادوا زيدا منصورا والحكم بن الصلت يدرب السوق
 فلبسوا واغلقوا ابواب المسجد على اهل الكوفة وكان جميع من داني زيد تلك الليلة
 داني زيد ليلة ثمانية عشر رجلا **قال** ريد سبحان الله ابن الناس قتل له همة في
 مسجد الاعظم محصورون فذهب زيد الى الكا سبه فاذا المصاحف من جوع اهل الشام
 من منهم ثم خرج الى اجمانه وخرج يوسف بن عمر فترا على تلك قريب من الحسن ومعه
 سراي الناس ثم نادى زيد فدخل الكوفة وقد المسجد فجعل اصحابه يقولون يا اهل المسجد

اخرجوا راسل هو واهل الشام فلما كانت غداة الخميس بوقت يوسف بن عمر جذا فلقوا
 زيدا فاقاموا لهم من ريد وفضل من اهل الشام نحو من سبعين فاقاموا واهلهم بشر
 كتاب ثم عباهم يوسف بن عمر وشرحهم فالتفتوا باصحاب زيد فحمل عليهم زيد واصحابه
 فكشعهم وقاتل حو به ابن الحق الانصاري بين يدي زيد قتل زنت زيد حتى اذا جال الابل
 ري بسهم فاقاب جهته فقتل في الدماخ فادخل الى بيت وحي بطبيب فانتزع السهم
 فجعل ينجح ثمرات فقال **التوم** ابن زيد فاقاب بعض اصحابه فلبسه درعه
 ونظره في الماء قال اخرج لي بخراسه ونظره بين القتلى فقال ابنه لا والله لا تأكل لحم
 ابني الكلاب فجاء به الى خمر فسكر والماء وحفر واليه قد فتوه واجروا عليه الماء وضدع
 الناس ونواري ولد يحيى زيد فلما سكن الطل خرج في نفر من الزيدية الى خراسان
 ثم ذل التوم على قبر زيد فاستخرجوه ونطعوا راسه وصلبوا جسده وبعث براسه الى
 هشام فامر به فنصب على باب دمشق ثم ارسله الى المدينة فصلب بها ومكث البكر
 مصلوبا حتى مات هشام فامر به الوليد فارتل واحرق فلما ظهر ولد العباس عمر عبد الله
 بن علي بن هشام بن عبد الملك فاخرجه من قمره وصلب بما فعل يزيد **وذكر**
 ابوالقاسم عبد الله بن محمد بن محمود البجلي في كتاب المقالات ان زيدا بن علي لما خرج قتل في
 ٧١ المعركة ودونه اصحابه فعلم به يوسف بن عمر فبعثه وصلبه ثم كتب هشام بامر بحرق
 فاحرق يوسف بن عمر في الفرات ثم خرج يحيى بن زيد بالحق ركان بن الوليد بن زيد بن
 عبد الملك فبعث نصر بن سيار اليه سلم بن اخو المازني فحاربه فقتله في المعركة ودفن
 في بعض اركان وخرج محمد بن عبد الله بن الحسين بالدينه وبوع لها في الاناق فبعث اليه
 المصور بعيسى بن موسى وسيد بن خطبة فقتلاه وقتلاه من اهله تحت الهدم ابو عبد الله
 هو علي بن الحسن بن الحسن وجماعه ودفن ابراهيم بن الحسين بن الحسن وهو على الكوفة وكان
 محمرا بن عبد الله وجد ولد واخوته ابي الاقان يدعون اليه فوجد ابنه عليا الى مصر فاخذ
 هناك وقتل وجد ابنه **عبد الله** الى خراسان فطلب فمرب الى السند فاخذ
 بها وقتل وجد ابنه الحسن الى اليمن فاخذ لنفسه امانا ثم حلب ثمرات في الصحن ثم وجد
 اخاه موسى الجوني فاخذ لنفسه امانا ووجه اخاه ادريس الى المغرب **ووجه**
 اخاه يحيى الى الري وخرج بعد اخوه ابراهيم بالبصرة يريد بخاربه المصور فبعث اليه
 المصور بعيسى بن موسى وسعيد بن سلم الحارث حتى قتل ومضى اخوه ادريس بن عبد الله الى
 المعدن فغلب على بلدان كثيرة وعسكر بفتح على سنة اميال من مكة فخرج اليه
 موسى بن عيسى في اربعة الاف قتل واكثر من كان معه ولم يجاسر احد ان يقاتلهم
 ثلاث ايام فاكل اكثرهم التساع وكان خروجه سنة سبع وستين ومائة في خلافة

وفي هذه السنة حج بالبائس محمد بن هشام بن اسحق بن المخرومي وهو من عامل مملكة والمذ
والطائف وكان العامل على ادرجان وادبنيته مروان بن محمد وعلي خراسان نصير بن شيار
وعلي قضا البصرة عامر بن عبيدة وعلي قضا الكوفة ابن شبرمة وكان على العراق كله يوسف
ابن عمر الثقفي **أخبارنا** محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك واحمد قال اخبرنا عبد
الجبار الصغير قال اخبرنا القاضي ابو الحسن بن المهدي قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن الحسن
بن المأمون قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثني احمد بن يسار بن الحسن بن بيان
قال حدثنا اسحق بن هلول بن حسان التميمي قال حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن زياد
عن شبيب بن نسيه عن خالد بن صفوان بن الاحيم قال قال يوسف بن عمر بن هشام عن
الملك في وفد العراق تقدمت عليه وقد خرج مبتدأيا لثراجه واهله وحشيه وغايته
من خلباياه فترك في ارض قاع صحصح متناف ابيع في عام قد بكر سبيه وتتابع ولية
واخذت الارض زيتها من اختلاف الوان بينها من نوع ربيع موقن فهو في احسن منظر
واحسن مختبر واحسن مستطو بصعيد كان ترابه قطع الكافور حتى لو ان بضعة الفيت
فيه لم يرب وقد ضرب له سراق من حر كان صنعه يوسف بن عمر باليمن فيه اربعة افرشه
من خراجر مثلها مرافقه وعليه ذراع من خراجر مثلها علمتها وقد اخذ الناس بحا ابيهم
فاخرجت راسي من ناحية السماء فنظر الي كالمستعجب لي فقلت ايها الله عليك بامير
المؤمنين نعمة وسو عكها بتكلم وجعل ما نذك من هذه الامور سدا وعاقبة ما نؤول
اليه حمدا حلصه لك بالبقاء وكشرك بالثمالا كردد عليك منذ ما صفا ولا خالط مسرون
الردا فقد اصححت المسلمين فتقدم سراكا اليك يفرعون اليك في مظالمهم ويلجأون في امورهم
وما اجد يا امير المؤمنين جعلنا الله فداك شيئا هو ابلغ في قضا حقك من ان اذكرك
نعمة الله عليك فانهمك على شكرها وما اجد في ذلك شيئا هو ابلغ من حديث من تقدم
قبلك من الملوكة فان اذن لي امير المؤمنين اخبرته وكان منيكا فاستنوي قاعدا قال
هات يا ابن الالهة فقلت يا امير المؤمنين ان ملكا من الملوكة قبلك خرج في عام مثل ما
فدا الى الكورتي والسدر في عام قد بكر وسبيه وتتابع ولية واخذت الارض فبخرتها
من اختلاف الوان زيتها من ثور ربيع موقن فهو في احسن منظر واطرف مختبر والدرست
بصعيد كان ترابه قطع الكافور حتى لو بصعد البيت فيه لم يرب وكان قد اعطى قبا السن
مع الكثر والخلبة والنا فنظر فابعد النظر فداك لم هذا الذي انا فيه هل رايت مثل ما
انا فيه هل اعطى احد مثل ما اعطيت وعند رجل من قبايا حملة الحمة والمصي عباد الحق
ومنا جمة فداك ايها الملك انك قد سالت عن امر قاذن باحق اب قال نعم قال اريدك
هذا الذي قد اعجبت به اهو شي لم تر فيه ام شي صار اليك ميراثا عن ميرك وهو زابل

ما برأى غيرك كما صار إليك قال فكذلك هو قال انما اراك ايما اعجب بشي تسير
تكون فيه قليلا وتغيب عنه طويلا ويكون غدا حسابه مرتها قال وبجك فان
مهرب وابن المطلب قال انما ان تقم بملك فتعمل بطاعة ربك على ما سلك وسرك
رمضك واما ان تصنع ناهك وتلبس اساحك وتغيبك في هذا الكيل حتى ياتيك
احلك فاذا كان وقت السحر فاخرج على بابي فان اخترت ما انا فيه كنت وزيرا لا تقضي
وان اخترت حلوان الارض والبلاد كنت رفيقا لا تخالف فلما كان السحر قرع عليه بابه
واذا هو قد وضع ناهك وتلبس اساحك ومضيا للسياحة فلما والله الكيل حتى اتيتها اجالها
ردك حيث يقول احوبي نعيم عدي بن ريد العبادي

١٠ الجبال الشامت المعير بالموت انت المبر الموفور
١١ ام لداك العبد الوثيق من الايام بيا انت جاهل مغرور
١٢ من رابت المنور خلدت ام ذاعليه من ان بضم خضير
١٣ بيا من كسر كسر الملوك ابو ساسان ام ابن قبله سابور
١٤ وبنو الاصغر الكرام سلوك الروم لم يبق منهم مذكور
١٥ واخو الحصن اذ بناه واذ دخله بجي اليد والخنابور
١٦ شادة سرسرا وحلله كلسانا للطير في داره وكور
١٧ لم يقبه ريب المنور فنادى الملك عنه فبا به منجور
١٨ ونامل رب الخوير اذ اشرقت يومنا والهداة كبر
١٩ سر حاله وكثر ما يملك والبحر معرضا والسدير
٢٠ فاعوي قلبه قال وما عبطه حي الى الممات نصير
٢١ ثم بعد الافلاح والملك والامة وارهم هناك النور
٢٢ ثم اضحوا كأنهم ورق فالوب به الصا والد سور

١٣ فبكي هشام حتى احملت حنينة وبل عامته وامر بزع اجنيد وبتقلان فواسه
وامله وحشده ونما شيته من حلسابه وكرم قصره قال فلجمعت الموالي والحشم على
قال ابن صفوان قالوا اما امرت يا مير المؤمنين فغضب عليه لربه واخذت عليه مائة
قال لهم البكم عنى فاتي عاهدت الله عهدا ان لا احلوا بملك الا ذكر تالله عز وجل
عن الانباري الذي حفظناه عن شيخنا مسانف اصح قال ابو العباس احمد
عن يحيى الصواب مسانف جمع مسانف في زمن ابو جعفر هدا الساسة
قاله كابر الربيع ابن اي راشد ابو عبد الله احدثنا محمد بن اي القاسم قال
حدثنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا

استخبر الله نوفي في هذه السنة، وكان طلحة اسلم منه بعشرة سنين فاستوفى ربيع
 عشر سنين بعد ثمان مائة ستين بن دينار وبنال ابن وردان ابو الحكم العنبري
 روي عن طارق بن شهاب والسجعي وابي وايل وابي حازم وكان شديد الحزن كثير البكاء قال
 ان الفرج بالدينيا والحزن بالآخرة لا يجتمعان في قلب عبد الا اذا سكن احدهما القلب خرج الآخر
 احبنا عبي بن الحسين بن النبا قال ابانا ابو غالب محمد بن احمد بن بشران قال احبنا
 ابو الحسن بن الحسن الكاجري قال احبنا محمد بن عثمان بن سحان قال احبنا اسلم بن سهل الرزاز
 قال حدثنا وهب بن نعيم قال احبني حسين بن زيادة قال بعث بعض القضاة الي سيار بواسط
 فأتاه فقال له لم لا يجي اليك فقال له ان ادبني فتنني وان باعدني فعميتني وليس عندك
 كما ارجوه ولا عندي ما اطلبه عليه ثم قال **قال** اسلم روي عن عبد الحميد بن بيان
 قال سمعت ابي يقول خرج سيار بن دينار الي البصرة فقام يصلي في سارته في المسجد الجامع وكان
 حرا الصلاة وعليه ثياب جواد فراه مالك بن دينار فجلس اليه فسلم سيار فقال له ملك
 هذه الصلاة وهذه الثياب فقال له سيار ثيابي هذه ترفعني عندك او تضعني قال
 تضعني قال له راودت ثم قال له يا مالك اني لاحسب ثوبك هذين قد انزلت من
 قميصك ما لم ينزلك من الله فبكي ملك وقال له انت سيار قال نعم فعائقه وفي رواية
 تجاملك فتعدي بين يديه غنما الملك **بن جبيب** ابو عمران الجوني اسند عن انس
 وحدثنا بن عبد الله وعابد بن عمرو وابي برقة وكان عالما متعبدا **قال** ابو بكر القرشي
 حدثني محمد بن الحسن قال حدثني ابو عمر الضمير قال حدثنا الحارث بن سعيد قال كان ابو
 عمران الجوني اذا سمع الاذان تغير لونه وفاقت عيناه **عنه** ان ابني دهرس
 المكي روي عن رجل من الصحابة روي عنه ابن عيينة **احسن** نا محمد بن ناصر الحافظ
 قال احبنا جعفر بن احمد قال احبنا بن المدهب قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
 ابن احمد قال حدثني العباس بن محمد مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن من شقيق عن عبد
 الله بن المبارك عن عثمان بن اي دهرس انه كان اذا راى النجرا قبل عليه به وقال اظن الان
 مع الناس ولا ادري ما اجني علي نفسي قال عثمان ما صليت صلاة قط الا استغفرت الله
 عز وجل من تقصيري فيها **مسند** بن عبد الملك بن مروان كنيته ابو سعيد وكان شجاعا
 جوادا ذا اداي وفهم وفصل وغزا غزوات وكان حسن البدر قال ما كنت نفسي على خطا فتج
 بعجز واما روي عنه الخلافة بنوا امية لان امه ام ولد له دخلت سنة ثلث وعشرين
 ومائة من حوائط ثيابها كاجري بين الصعد ونصر بن سيار من الصلح وفيها
 غزا نصر فرمائه غزاه الثانية **مسند** بن عمر الحكم بن اي الصلح الي هشام
 ابن عبد الملك بساله صم خراسان اليه وعزل نصر بن سيار وذلك ان ولاية نصر طكت

ت له خراسان محمد بن يوسف وامر من قدح فيه عند هشام بالكبر فلم يلبثت هشام
 ذلك وفيها جمع يزيد بن هشام بن عبد الملك وكانت الغارات في هذه السنة للعراق
 بن كانوا في السنة قبلها في ثغر من ثغري في هذه السنة من كتاب
 بن حرب السدوسي كل قد ذهب بصره فرأى في منامه ابراهيم الحليل عليه السلام
 مع بصر وسماك بن حرب بن اوس بن خالد بن زرار أبو المعيرة الذهلي راي المعيرة
 سمعة وسمع من النعمان ابن بشير وجابر بن سمرة وسويد بن قيس ولين مملوك ومحمد بن حاطب
 بن الحكم وقال سماك ادركت ثمانين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روي
 بن سعد بن ابي خالد والثوري وشعبة وزائدة وحامد بن سلمة وكان ثقة وبعثه بمو
 سى بن ابي نجاد فقد مها نبل ان يصور في هذه السنة سعيد
 بن ابي سعيد القنبري ثوبان بن ابي سعيد بن ابي وقاص ابي هريرة وابي سعيد
 وعنه هم وكان ثقة قال محمد بن سعد لكتبه بقي حجة اختلط قبل موته بارتع سبيل
 ومات في هذه السنة عسوان بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي سمع من بن عمر
 بن عباس وجمهور روايته عن ابيه احمرنا محمد بن عبد الباقي باسناد له عن بن
 عبيدة عن مسعود قال قال عوف بن عبد الله كفا بك من الكبر ان ثراك فضلا على من
 مودونك قال عبد الله وحدثني ابو معمر قال حدثنا ابو سفيان عن ابي هريرة قال
 كان عوف بن محمدنا وكنته ترس بالدموع عايشة بنت طلحة بن عبد الله اليتيم
 م كان ثوم بنت ابي بكر الصديق روت عن عايشة ام المؤمنين خالتها وكانت عايشة
 بن زوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر فولدت له عمران وعبد الرحمن وابا بكر وطلحة
 السد ثمر صارمت زوجها ثمر عايشة اليه ثم توفي ثمر فماتت ثمرها عليه ثمر زوجها عبد
 بن ابن الربير وامه رها خمس مائة الف درهم واهدا لها مائة الف وكانت تكثر خاكتها
 في كل عام وهي نايه ثمان مائة الف ثمنها عشرون الف دينار فاقطعها ونثر اللولو في حجرها
 في كل سنة ثمنها كانت احب الي من هذا اللولو ثم قتلت عنها مصعب فخطبها بشر ابن مروان
 بن عمر بن عبد الله بن معمر الشيباني من الشام فنزل الكوفة فبلغه ان بشرا خطبها له
 في البهاجارية لها وقال لها قولي لها ان عمك يقر بك السلام ويقول لك انا خير لك
 من المشهور والمطحول وان تزوجت بك ملات بيتك خيرا فتر وجعتني بها بالحسن
 وابي ان بشرا بعث اليها من عبد الله خطيبا فقالت له اما وجد بشرا
 سوي الي ابنه عمه غيرك فان بك عن نفسك قالت او تنجلين قالت نعم ثم زوجها وحمل
 الف درهم وخمس مائة الف درهم وخمس مائة الف هدية وقالت لمولانا لك على الف
 منك معا لليلة فحمل المال فالقني بالدار وعطى بالثياب وخرجت عايشة

قالت لمولاها ما هذا افرش مرتاب قالت انظري فظفرت فاذا مال فتبسمت فقالت
لها اخر اهدا ان مس عندنا قالت لا والله ولكن يجوز دخوله الاعدان ان من له
واسعة ذات وماذا فوالله لو جهك احسن من كل دينة وما ندين بك الى طيب او
توب او مال او فرش الا وهو عندك وقد عرفت عليك ان تاذبي له قالت افعل قد هبت
اليه فقالت بت يديتنا فجاهم عند عشا الاحرق ومكت معه ثمان مئين وكان نصف
له مصعبا فبكا دجوت من العيظ فلما ماتت دينة قاتله وقالت كان اكرمهم علي واسمهم
رماني فلا تزوج بعده ودخلت علي الوليد بن عبد الملك وهو بكه فقالت يا ميرا المؤمنين
مراي باعو ان يكونون معي نصرا لهما جماعة يكونون معها تحت ومعها ستون بعلا
وعليها الهواجج والرحايل وحجت سكينه بنت الحسين فماتت عاتبة احسن منها اله
وتفلاها فقالت كادي عاتبة برقم

عائشة يا ذات العال السمين
لا زلت ماعشت عدا محبين

فشوق على سكينه نزل حاد بها فقالت

عائشة هذ من تشكول
لولا ابوها ما اهتدي ابوكي

قامت عاتبة حاد بها ان يكبت وكانت عاتبة لما قامت بقمم بكه سنة وبالمدية سنة
وخرج الى مال لها بالطاب وقصرها فتتزه وقد مت علي هشام بن عبد الملك فقال
لما اقدمت فقالت حبست السما نظرها ومنع السلطان الحق فامر لها بمائة الف درهم
وردها الى المدينة ثم دخلت سنة اربع وعشرين ومائة من الحوادث فيها
ان جماعة من شيعتي العباس اجتمعوا بالكوكة فمهر بهم فاخذوا وجدسوا بكير بن هاشم
فرا بكير باسلم صاحب الدعوة بن العباس مع عيسى ابن معقل العجلي فقالت ما هذا الغلا
فقالوا لملوك قال بعينه فاعطاه اربع مائة درهم وبعثه الى ابراهيم فمعه ابراهيم الى
موسى السراج فسمع منه وحفظ واحفظ الى خز اسان وفي هذه السنة غزا
سلطان بن هشام الصائبة فلقى اليون ملك الروم فسلم وعثم وفيها حج بالناس
محمد بن هشام بن ابراهيم وكان عمال الامصار في هذه السنة علماء في السنين قبلها
ذكر من توفي في هذه السنة من الاسماء عابرة بن عبد الله بن الزبير بن العوام
روى عن ابيه وعنه من الصحابة وعن جماعة من التابعين وكان رجلا صالحا لا يعرف الشر
يوما يعطاه فوضعه يوما ثم قام ففسده فذكره وقال لخدمه ادخل المسجد
فانبي يوطاي قال وابن اجد قال سبحان الله او ياخذ احدا اما لمرله

سُرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ
 حدثنا محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن احمد بن شيبان البرمكي اذ يكون الرمي
 به اختلف حط الاصل قال حدثنا ابي قال حدثنا غمران بن ابي عمران قال سمعت
 بيان بن عبيد بن يقول اشترى عامر بن عبد الله نفسه من الله بشبع ديار
 سُرنا عبد الوهاب الحافظ قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الحارث قال اخبرنا ابو
 محمد بن علي الحافظ قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا
 عبد الله بن محمد القزويني قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا قدامة قال سمعت ابا
 مودود يقول كان عامر بن عبد الله بن الزبير يحسن العباد وهم سجود ابا حارم وصفوا
 بن سليم وسلمان بن شعيب واشباههم فيا تبهم بالصرم فيها الدنيا يروا درهم يضعونها عند
 ما لهم بحيث يحبون لها ولا يشعرون سكرانه فيقول له ما يمنعك ان ترسل بها اليهم
 يقول اكر ان يفرده احدكم اذا نظر الى رسول الله واذا القيني اخبرنا الحسين
 بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة قال اخبرنا ابو طاهر المخلص
 قال اخبرنا احمد بن سلمان بن داود الطوسي قال اخبرنا الزبير بن بكار قال حدثني عباس بن
 المغيرة قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير اذا شهد جنازة وقت على التبر لا اراد
 شيئا الا اراد دفن الارل فمظلم لا سلمت لا تقبل لك اهتلك قال شي براه من
 ماله يتقرب به الى الله فان كان ليتغصون عليه عند انصرافه من الجنازة ليعتقهم
 الزبير وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال سمع عامر بن عبد الله الموفن
 وهو يجود بنفسه ومثله قريب من المتصدق قال جذا بيدي فتبيل له انك تملك
 فقال سمع داعي الله فلا احب باخذوا بيده فدخل في صلاة المغرب فركع مع الامام ركعة
 ثم مات محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهرة
 بن كلاب ابر بكر الزهري ولد سنة ثمان وخمسين وهي السنة التي توفيت فيها
 السنة رضى الله عنها وسمع جماعة من الصحابة واخذ عن ابن المسيب من وعن غيره وجمع
 معه واخذت انبشانا ابو بكر بن محمد بن عبد الباقي السمرقاني اخبرنا الحسين
 بن الحارث بن محمد بن عمر بن حنيفة قال اخبرنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الخلال
 حدثنا الحارث بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال سمعت الزهري
 يشاك واما عذله لاما لي من الدبر ان فكنت تعلم سب قومي من عبد الله
 سنة بن صغير وكانها لما ينسب قومي قاتاه رجل فسأله عن مسألة من الطلاق
 واسأله الى سعيد بن المسيب فقلت في نفسي الا اراني مع هذا الرجل المسن وهو لا يدرك
 هذا فما ظلفت مع السائل الى ابي سعيد المسيب سأله فاجبت فجلست الى سعيد

وترك عبد الله بن ثعلبة وجالس عرق بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وأبا بكر بن
 عبد الرحمن ابن الحارث حتى فهمت فرجنا إلى الشام فدخلت مسجد دمشق فانتبت حلقته وجاءه
 المنقولون فجلست فيها ففسني القوم فقلت رجل من قريش من ساكني المدينة قالوا هلك
 لك بالحكم في أمهات الاولاد فاجرتهم يقول عمر بن الخطاب بهم فقال لي القوم هذا
 مجلس قبيصة بن ذؤيب وهو جالسك فقد سألته عبد الملك عن هذا فلم يجد عنده في
 ذلك علما فاجابته فاجزوه الحزب ففسني فانتسبت وسألتني عن سعيد بن المسيب
 ونظرا به فاجرتة فقال انا ادخلك على امير المؤمنين فصلي الصبح ثم انصرف فنبهته
 فدخل على عبد الملك بن مروان وجلست على الباب حتى ارتفعت الشمس ثم خرج الاذن
 فقال ابن هذا المديني الشرقي قال قلت لها ناذا قال — فقلت قد خلت
 معه على امير المؤمنين فاجزى بيدي المصحف قد اطبقته وامر به فرفع وليس عنده
 عن قبيصة جالس فسلمت عليه بالخلانة قال من انت قلت محمد بن مسلم بن عبد الله بن
 شهاب — اوه قومه يعادون في المتن قال وكان مسلم بن عبيد الله مع بن
 الزبير ثم قال ما عندك من امهات الاولاد فاجرتة فقلت حدثني سعيد بن المسيب
 قال كيف سعيد وكيف حاله ثم قلت وحدثني ابو بكر بن عبد الرحمن الحارثي وحدثني
 عرق وحدثني عبيد الله بن عبد الله ثم حدثته الحديث في امهات الاولاد عن عمر بن الخطاب
 قال فالتفت الى قبيصة ابن ذؤيب فقال هكذا كتبت في الاوراق فقلت لا احد اظلي
 منه الشامة ولعل لا ادخل عليه بعد هذه المرة فقلت ان ذاي امير المؤمنين ان يصل
 رجلي وان يقصر لي فرايض اهل بيتي فاني رجل لاد بوان لي فقلت انا — ايه الان
 اسن لشانك فخرجت موسيما بكل شيء خرجت له وانا حينئذ مثل مومل فجلست حتى خرج
 قبيصة فاقبل بجلي لا يما لي ما حملك على ما صنعت من غير امري الا استشريني قلت
 طنت والله اني لا اعود اليه بعد ذلك المقام قال ولم فاحقوني في فمشت خلفه حتى
 دخل منزله فقلت ما لبث حتى خرج الى خادم برقعته فيها مائة دينار قد امرت لك بها
 وبغلة تركها وغللام يكون معك بخدمة وعشق ابواب كسوة فقلت للرسل فمن اطلب
 هذا قال لا تثرى في الرقعة اسم الذي امرك ان تاتيه فنظرت في طرف الرقعة فاذا
 فيها تاني فلان فانا خدمته ذلك قال فسالته عنه فقيل قهرمانه فلبتته بالرقعة
 فامرني بذلك من ساعته فانصرفت وقد فسني فعدوت اليه من الخد وانا على
 بغلته فمرت الى جنبه فقال احضربا بامير المؤمنين حتى اوصلك اليه قال
 فحضرت فاوصلني اليه وقال — اياك ان تكله بشي خي ينديك وانا اكنيك
 اسن فسلمت عليه بالخلانة فاما لي ان اجلس فلما جلست ابتدأ عبد الملك الكلام

حل سبأ لني عن انساب قريش فلمو كان اعلم بجمامي قال وجعلت انتم ان ينقطع
 في تقدمه بجلي في العلم بالنسب ثم قال قد فرصت للفراسين اهل بيتك ثم التفت
 في قصة فامر ان يثبت ذلك في الدواوين فلما خرج في قصة قال ان امير المؤمنين
 امر ان تكتب في صحابته وان يجري عليك رزق الصحابة وان يرفع فريضتك
 الي ارفع منها فالزم باب امير المؤمنين قال وكان على عرس الصحابة رجل فظ غليظ
 فحدث يوما او يومين فحدثني جهنما شديدا فلما اعد لذلك التخلف وحل عبد الله
 بن ابي من لقيت فجلت اسمي له واخبرني ممن لقيت من قريش لا اعدوهم قال
 ما بينك عن الانصار نالك واجد عندهم علماء بينك انت من خارجة بن زيد ابن انت
 بن عبد الرحمن بن زيد فسمي رجلا فقدمت المدينة فسمي المهمل وصحبت منهم وتوفي
 عبد الملك فزمت الوليد بن توفى ثم سليمان ثم عمر ثم يزيد واستغصني يزيد الزهري
 وسليمان بن حبيب قال وخرج هشتام سنة ست ومائة وجمع معه الزهري فصبوه
 في سائرهم ولد بعلمهم وبقوتهم وحدثهم ولم يبارفهم حتى مات قال
 ابن سعد واخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الاوصي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال
 لما اري احدا اجمع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جمع من شهاب قال
 واخبرنا مطرف بن عبد الله السناذلي قال سمعت ابن ابي شيبة يقول ما ادر كتب المدينية
 فيها بعدنا غير واحد فقلت من هو قال ابن شهاب الزهري وفي رواية عن مالك
 قال اول من دون العلم بن شهاب وقال ابوب تاراب احدا اعلم من الزهري وقال
 عمر تاراب احدا اهلون عليه الديار والدرهم من الزهري توفي ابن شهاب في دستان
 عند السنة باد امواء وهي من اعمال فلسطين وهو من خمس وسبعين وادعى ان يدر
 ما قارعة الطريق **ب** بن عمران ابو عمر الضبي قال كتب ارفع الرخام
 بن ابي عمار فحدثنا بامنا فخرت فلما حضرته سبأ لني عن تارابي فاجزته بالحكا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجي من في جهنم فابردوها بالما ثم دخلت سنة
 وعشرين ومائة من الحواذ ثم فترعا غرق العمان بن يزيد بن عبد الملك
 فابعد وقيس فامات هشام بن عبد الملك وولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك

باب ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك

ولد يزيد بن عبد الملك الملك لولد الوليد بعد اخيه هشام بن عبد الملك
 في يومئذ ابن احد عشر سنة فلم يميت يزيد حتى بلغ ابيه خمسة عشر سنة فقدم علي
 فانه هشتام وولي هشام وهو للوليد مكره معظم فظفر من الوليد لعب وشرب

الشراب واخذ ندما فوله هشام الحج سنة ست عشر وما به فكل معه كلابا في صناديق
 وعمل فيه على قدر الكعبة لبصعها على الكعبة وحمل معه خمرًا فآراد ان يصب القننه
 على الكعبة وجليس فيها فحرقه اصحابه فجمع المعنيين بكه ونشأ غل بالهوى انبا نا
 على بن عبيد الله بن نصر قال انبا نا ابو جعفر ابن المسلمة قال اجزنا ابو احسين بن اخي
 ميمى قال اجزنا ابو مسلم بن مهدي قال اجزنا ابو بكر محمد بن قارون قال حدثنا علي بن حسن
 قال حدثنا اصبع بن الفرج قال سمعت ابن عيينة يحدث ان الوليد بن يزيد كان امر
 بقبه من حديد ان يعمل ويركب على اركان الكعبة ويخرج لها اجنحة ليطله اذا خرج
 وطاف فعملت ولم يبق الا ان تترك فقام الناس في ذلك الفقه والعتاد وعضبوا في
 ذلك ونكحوا وقالوا لا يكون هكذا قط وكان من اشدهم في ذلك قبا ما وكلاما سعيد
 ابن ابراهيم بن عبد الرحمن وكتب الي الوليد بذلك فكتب ان اتركوها فقال **سعد**
 ابن ابراهيم عند ذلك لبس الا هذا لاهاه الله حتى تصنع كما صنع بالعجل لخرقه ثم لئسبه
 فباليم نسفا النار النار فدعا بالنا رجي **احقنا** **احقنا** محمد بن ابي منصور
 قال انبا نا علي بن احمد البصري عن ابي عبد الله بن بطنة العكبري قال حدثني ابو صالح
 محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن ابي مائة قال حدثنا الواقدي قال حدثنا موسى بن
 ابي بكر عن صالح بن كيسان ان الوليد ولي سعد بن ابراهيم على قضا المدينة واراذا الوليد
 الحج فاعتذرت من ساج ليجعلها حول الكعبة لطوف هو ومن احب من اهله ونسائه
 وكان نظا متحررا فآراد بزعمة ان يطوف حول الكعبة ويطوف الناس من وراء القبة فحملها
 على الابل من الشام ووجه معها قايما من قواد اهل الشام في الف فارس فارس كل
 معتملا لا يقسمه في اهل المدينة فقدم بها فنصب لي مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففرع لذلك اهل المدينة ثم اجتمعوا فقالوا الى من نخرج في هذا الامر فقالوا الى سعد
 ابن ابراهيم فآتاه الناس فاحزنوا الحزن وامرهم ان ينصب يوهايا نار فقالوا لا يطق ذلك
 مع قايما في الف فارس من اهل الشام فدعى مولى له فقال **له هلم الجراب**
 فآتاه جراب فيه دمع عبد الرحمن الذي شهد بيه بدر الفصه عليه وقال لعلنا هلم
 بطلتي فآتاه بخلته فركبها فامخلف عنه يومين فرش ولا انصاري جآ اذا آتاه قال
 علي بالنار فآتي بنار فاعزمتها فغضب القايما وهو بالخصومة فتبيل له هذا قايما مبر
 المؤمنين ومنع الناس ولا طائفة لك به فأنصرف راجعا الى الشام وسبع عبيد اهل المدينة
 من الناطف قما استلبوه من حديد ها فلما بلغ ذلك الوليد كتب اليه ول الفضل
 رجلا واندتم علينا فولي الفضل رجلا وركب حتى اتى الشام فآتاه بابه اشهر لا يؤذن
 له حتى نفدت رفقته واصركه طوال المقام فبينما هو ذات عشية في المسجد اذا هو بفتي

بِهِ صَنَرًا سَكَرَانٍ قَالُوا مَا هَذِهِ لَوْ هَذَا خَالِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَكَرَانٍ يَطُوفُ فِي
 الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَوْ لِي لَهُ هَلَامُ السَّوْطِ قَاتَانَا سَوَاطِطُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ بِهِ قَاتَانِي بِهِ فَضَرَبَهُ فِي الْمَسْجِدِ
 بِسَوْطٍ وَرَكَتَ بَعْلَتُهُ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَدْخَلَ الْفَتَى عَلَى الْوَلِيدِ مَجْلُودًا فَقَالَ
 لَعَلَّ هَذَا بِهِ قَالُوا أَمَدٌ مِنْ كَارِيهِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ عَلِيٌّ بِهِ فَلَمَّحَ عَلَى رَجُلِهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ قَبْلَ
 أَنْ يَسْتَحْيَ مَا فَعَلْتَ بَابِنِ احْبُكْ فَقَالَ **يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ وَلَيْتُنَا أَمْرًا مِنْ أُمُورِ**
أَنْ رَأَتْ حَدَّ اللَّهِ صَانِعًا سَكَرَانٍ يَطُوفُ فِي الْمَسْجِدِ وَبِهِ الْوَقُودُ وَجُوعُ النَّاسِ
وَرَهْنَانُ بَرَجِ النَّاسِ عَنْكَ تَبْطِيلُ الْحَدِّ وَقَاتَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَقَالَ جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا
وَأَمْرُهُ تَمَّ وَصَرَفَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَدَأْ كَرُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْبَيْتِ وَلَا عَنْ فَعْلِهِ فِيهَا
بِأُظْهَرٍ مِنْ الْوَلِيدِ تَنَادَوْا بِالْدِينِ طَمَعٌ فِيهِ هَشَامُ وَأَرَادَ خَلْعَهُ وَالْبَيْعَةَ
بِهِ وَتَمَادَى الْوَلِيدُ فِي الشَّرَابِ وَاللَّدَاتِ فَاقْرَظَ فَقَالَ لَهُ هَشَامُ وَحُكَّ بِأَوَّلِهِ مَا أَدْرِي
أَعَلَّ الْإِسْلَامَ أَنْتَ أَمْ لَا مَا تَدْعُ شَيْئًا مِنَ الْمُنْكَرِ إِلَّا اتَّبَعْتَهُ عِزٌّ مَتَحَاشٍ فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ
بِأُظْهَرٍ مِنْ الْوَلِيدِ عَنْ دِينِنَا دِينِي عَلَى دِينِ أَبِي تَنَاسَرُ
لَشَرَفًا صَرَفًا وَمِنْ وَجْهِ بِالسَّخْرِ أَحْبَابًا وَبِالْعَاسِرِ

٨٤
 فَعَصَبَ هَشَامُ عَلَى ابْنِهِ مُسْلِمَةَ وَكَانَ كِتَابًا ابْنًا شَاكِرًا وَقَالَ لَهُ لَعِبَرِي فِيكَ الْوَلِيدُ وَأَنَا
 أَرَحِمُكَ الْخَلِيفَةُ فَالْوَزْمُ الْحَادِي وَاحْصُرَ الْجَمَاعَةُ وَوَلَاةُ الْمَوْسِمِ سَنَةً تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةً قَاطِعًا
 الْمُسْكُ وَالْوَقَارُ وَفَسَمَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ أَمْوَالًا فَلَمَّا رَأَى الْوَلِيدُ تَقْصِيرَ هَشَامَ فِي حَقِّهِ خَرَجَ
 قَالَسَ مِنْ تَخَاصُّنِهِ وَمَوَالِيَهُ فَنَزَلَ بِالْأَرْزَقِ مِنْ أَرْضِ بَلْقَيْنَ وَفَرَّاهُ عَلَى مَا يَقَالُ لَهُ الْإِمَامُ
 وَخَلَفَ كَاتِبَ عِيَاضِ بْنِ مُسْلِمٍ وَقَالَ لَهُ أَكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا عَجِدْتَ قَبْلَكَ تَقْطَعُ هَشَامُ مَا كَانَتْ
 خَرِي عَلَى الْوَلِيدِ وَصَرَبَ عِيَاضًا صَرَبًا مَرَحًا قَلَمَ يَرَاهُ الْوَلِيدُ مَعَهَا تَبْلُوكَ الْمَرْبِ حَتَّى
 تَأْتِ هَشَامُ وَوَصَلَتْ إِلَيْهِ الْخَلِيفَةُ فَسَأَلَتْ عَنْ كَائِنِهِ عِيَاضَ فَنَبَّاهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَزَلْ
 يَحْوَسُّ سَاحِجَةً تَزَلُّ أَمْرًا لِلَّهِ هَشَامُ فَلَمَّا صَادَ فِي حَدِّ لَانِ حِيَّ أَحْبَابَهُ لَمْ يَزَلْ أَرْسَلَ عِيَاضَ إِلَى
 أَنْ يَحْتَفِظُوا بِمَا فِي أَيْدِيكُمْ وَلَا يَرْصُلُوا أَحَدًا مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ وَأَتَا قُتَيْبَةَ هَشَامُ الْخَلِيفَةَ فَطَلَبَ
 شَيْئًا شَعْرَهُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ كُنَّا حُرًّا لِلْوَلِيدِ ثُمَّ مَا تَنْتَ مِنْ سَاعَتِهِ لَخْرَجَ عِيَاضُ مِنَ الْمَسْجِدِ
 فَسَارَ أَبْوَابَ الْخَزَائِنِ وَأَمْرُ هَشَامَ فَانْزَلَ عَنْ فَرَسِهِ لَمَّا وَجَدَ وَأَقْبَمَ بِسُجُودِهِ فِيهِ الْمَاءُ
 سَتَعَارَوْهُ وَلَا وَجَدُوا كَفْنَا مِنَ الْخَزَائِنِ وَلَفَنَهُ عَالِبُ سَوِي هَشَامُ نَوِي الْوَلِيدِ
 نَفَّةً يَوْمَ السَّبْتِ فِي بَيْعِ الْآخِرِ سَنَةً عَشْرَ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً هَذَا الْوَلِيدُ
 هَشَامُ بْنُ عَمْرٍو وَقَالَ **الْوَلِيدُ** تَخَلَّتْ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ سِتُّ خُلُوفٍ مِنْ رَيْبِ
 رَجُلٍ وَلَمَّا دَلِيَ الْوَلِيدُ وَبِكَأَلَا الْعَبَّاسُ وَكَانَتْ أُمُّهُ يَقَالُ لَهَا أُمُّ الْحَجَّاجِ بِنْتُ الْحَكَمِ
 وَبِوَسْطِ ابْنِ الْحَكَمِ أَخِي الْحَجَّاجِ بْنِ بُوَيْسَ وَكَانَ أَيْبُصَ أَحْمَرَ عَيْنٍ حَمِيلًا قَدْ شَابَ

طوبى لصابع الرجلين لو نزل له سكة حديد فيها حيط وتشد الحيط في رجله ثم
يثبت على الدابة فينزع السكة ويركبها بمبر الدابة بيده وكان عالما باللعنة
والشعر من شعره

شاع شعري بسليبي وظهر ورواه كل بدو وحضر
ومقلداه العداري بينها وتغنين به حتى اشتهر
قلت قولاً في سلمي معجماً مثل ما قال جميل وعمر
لورايداً لسليبي انثر الشهدا الف الف لا شدر
واتخذناها ائماً مرثضاً ولكانت حجاباً والمعمر
انما بنت سعيد قمر فهل جرحنا ان شهدنا للممر

وسليبي هي بنت سعيد بن خالد بن عثمان بن عثمان وكانت اخت امراة ولم
يكن لها نظير واحدا وطلق اختها حتى تزوجها في الجلالة
وله فيها ايضا

ان التزانية والمودة القنا بين الوليد وبين بنت سعيد
سلي هو اني لست اذكر غيرها دون الطريف ودون كل وليد

ومن شعره

ابا الوليد ابو العباس قد علمت علينا معددي كرى اقدامي
ابي ليزال درق العلياً اذا نسبوا مقابل بين احوال واعمالهم
حللت من جوهر الاعراض قد علموا اني باصح مستر العرف مقام

وكان مغنيا على اللهو والشراب والاعاني حتى انه احضر معبد المغني من المدينة فحضر
وهو على بركة مملوءة خمر افغاه فقد رقت نفسه في السر كد فهل نفسه منها ثم خرج منها
فيئلى بالثياب والمجاير فاعطاه خمسة عشر الف دينار وقال انصرف بها الى اهليك
واكثر ما رايت **احسن** برنا هنة الله بن محمد بن الحصين قال احبنا ابو عجا ابن الحسن
بن علي بن المذهب قال احبنا احمد بن جعفر بن مالك قال احبنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حديثي ابي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا ابو عياض قال حديثي الاوزاعي وعنه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال ولد لابي ام سلمة روضة التي
صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتوا سما
فراعتكم لتكونن في هذه الامة رجلا قال له الوليد هو شتر على هذه الامة من
فرعون لنومه **رواية** عن الاوزاعي قال عن هذا الحديث الزهري
قال ان استخاف الوليد بن يزيد والافصوا الوليد بن عبد الملك

مؤلف الكتاب رحمه الله والوليد بن يزيد اخو من الوليد بن

عبد الملك وكان الوليد بن يزيد مشهورا بالاحاد مبارزا بالعدا مطروحا للدين
 والافاق عليه السلام سميت به باسمه فري عنتم لان اسم فرعون مؤتي الوليد
 ولي الوليد زادما كان بعلمه من الله وكتب الي العباس بن عبد الملك
 بن مروان ان ياتي الرصافة فيحصى ما فيها من اموال هشام وولد وياخذ عماله وحشمه
 الامسلة بن هشام فانه كان اليه لا يعرض له ولا يدخل منزله فانه كان يكثر
 نكاح ابائه في الرق ويكفيهم تقدم العباس الرصافة فاحام ما كتب به الوليد اليه
 واستعمل الوليد العمال وحامات بيعته من الافاق واقبلت اليه الوفود واجري
 على زميني اهل الشام وعماهم وكساهم وامر لكل انسان منهم بخادم واخرج
 لعبالات الناس الطيب والكسوة وزادهم على ما كان يخرج لهم هشام وزاد
 الناس جميعا في العطا عشرة ثمر زاد اهل الشام بعد زيادة العشرات عشرون
 عشرة لاهل الشام خاصة وزاد من وفد اليه من اهل بيته في جوازهم الضعف
 في جمادي الاخر من هذه السنة وذلك بعد شهرين من ولايته عند البيعة لابيه
 الخدم وعثمان الجاحض وكتب بذلك الى الامصار وكان ممن كتب اليه بذلك يوسف

٨٦

بن عمرو وهو عامل الوليد يومئذ على العراق وكتب بذلك يوسف بن نصر بن سيار
 ولتايع الناس لها وفي هذه السنة ولي الوليد ابن يزيد نصر بن سيار
 خراسان كلها وافردة بذلك ثم وفد يوسف بن عمرو على الوليد فاشترى نصر وعماله
 منه ثوبا اليه ولاية خراسان فكتب يوسف بن عمرو الى نصر بن سيار فبا من بالثمن
 عليه وحوالما قدر عليه من الهدايا والاموال وان يقدم عليه بعماله اجمعين فلما
 اتى نصر اقامه فسم على اهل خراسان الهدايا وعلى عماله فلم يدع خراسان حارثة
 ولا سببا ولا يرد ما ناله الا اعد واشترى الف مملوك واعطاهم السلاح
 وحملهم على الحمل واعدهم مائة وصيفة وامر بضيافته البارقي من الذهب
 الفضة وثمانين الصبا ورؤس السباع والايال فلما فرغ من ذلك كله كتب
 اليه الوليد يستحثه فخرج الهدايا جيبا بلغا وابلها وكتب اليه الوليد
 من ان يبعث اليه برباط وطناير وابارقي ذهب وفضة وان يجمع كل صاعه بخراسا
 ولم يزل يتوقف حتى وقعت الفتنة فمضى نصر الى نصر بخراسان وكان ثدا تاهات
 ومان الى الوليد فقتل ووقعت الفتنة بالشام وفي هذه السنة
 عبد الوليد بن يزيد خالد بن يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي واليا على المدينة ومكة
 طائف ودفن اليه ابراهيم ومحمد ابني هشام بن اسحق بن محمد بن موسى بن عيسى بن

وغير ذلك

وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ فِي الْمَدِينَةِ ثُمَّ كَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَيْهِ بِأَمْرٍ أَنْ يَبْعَثَ بِهِمْ إِلَى يُوسُفَ بْنِ عَمْرٍ
وَهُوَ بِمَدِينَةِ مَلِكٍ عَلَى الْعَرَاقِ فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهِ عَدَّ بِمَا جَعَلَ قَتْلَهُمَا وَقَدْ كَانَ دَفَعَ عَلَيْهِمَا عَقْدَ
الْوَلِيدِ أَمَّا أَخْذُ مَا لَا كَثِيرًا وَهُوَ هَذِهِ السَّنَةُ عَمَلُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ قِصَّةِ الْكُوفَةِ وَوَلَدُ عَاجِي بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ وَفِيهَا قَدِمَ عَلَيْهِمَا
إِبْرَاهِيمُ وَمَلِكُ بْنُ الْهَيْثَمِ وَالْحُطَيْبُ بْنُ شَيْبٍ فَلَمَّا جَاءَ مُحَمَّدٌ إِلَى قَوْلِهِ بَعْضُ اسْفَارِ السَّيْرِ
فَاجْرَوْهُ بِقِصَّةِ أَبِي مُسْلِمٍ وَمَا رَأَوْهُ قَالُوا لَهُمْ أَخْرَجُوهُمُ عَبْدٌ قَالُوا أَمَّا عَجِي فَبِزَعْمِ
أَنَّهُ عَبْدٌ وَأَمَّا هُوَ فَبِزَعْمِ أَنَّهُ حُرٌّ فَاشْتَرَوْهُ وَاعْتَقَوْهُ وَاعْطَوْا مَحْمُودَ بْنَ عِيسَى ثَلَاثِينَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ وَكَيْسِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا أَطْنَكُمْ تَلْقَوْنِي بَعْدَ مَا مَكَّرْتُمْ هَذَا فَإِنْ حَدَّثَ
بِي حَدَّثْتُ قِصَّةَ حَكَمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ثَانِيٍ أَوْ ثَلَاثِينَ لَكُمْ وَأَوْصِيَكُمْ بِهِ خَيْرًا وَقَدْ أَوْصَيْتُكُمْ بِكُمْ
فَصَدَرَ وَأَمْرٌ عَلَيْهِمْ **وَفِيهَا** قَتَلَ عَجِي ابْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ خَرَّاسَانَ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ امْتَضَى بَعْدَ
مَوْتِ أَبِيهِ إِلَيْهَا وَأَقَامَ بِبَلْخٍ عِنْدَ الْكُرَشِيِّ عَمْرٍ حَتَّى هَلَكَ هَاشِمٌ وَوَلِيَ الْوَلِيدُ فَكَتَبَ يُوسُفُ
ابْنَ عَمْرٍ إِلَى نَصْرَانَ سَيَّارٍ لِيَأْخُذَ الْجَرِشَ فَبِعَتْ نَصْرَانُ الْعَقْلِيَّةَ مِنْ مَعْقِلِ الْعَجَلِيِّ
بِأَمْرٍ بِأَخْذِ الْكُرَشِيِّ فَاحْذَرْنَا لَهُ عَنْ بَعْضِ قِصَّةِ لَا عِلْمَ لِي بِهِ لِحُلَّةٍ سِتْمَاةٍ سَوَاطِيقَ قَالَتْ
أَبْنَةُ لَأَنْتُمْ لِي وَأَنَا أَدْلِكُ عَلَيْهِ قَدْ لَدَّ نَادَا هُوَ فِي حَوْفِ بَيْتٍ فَاحْذَرْنَا كِتَابَ الْوَلِيدِ
مَعْلُوبَةً قَدْ عَا، فَضَرَّ قَامَ مِنْ تَبْقُوى اللَّهِ وَحَدَّثَهُ الْفَتْنَةُ وَأَمْرٌ أَنْ يَلْحَقَ بِالْوَلِيدِ وَأَمْرٌ
لَهُ بِالْقِيَامِ دِرْهَمٍ وَبَعْلِيَّةٍ لَمْ يَضَعْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَرَحْسَرٍ فَأَقَامَ بِهَا فَاحْذَرْنَا إِلَيْهَا وَبَعْثُ
نَصْرَانُ سَيَّارٍ سَلَّمَ بِأَجْرٍ فِي طَلَبِ عَجِي بْنِ زَيْدٍ فَبِعَتْ سَلَمُ سَوْرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَنْدِيِّ
فَلَقِيَتْهُ فَقَاتَلَهُ وَقَتْلَ اصْحَابَهُ وَاحْذَرْنَا **وَفِيهَا** حَجَّ بِالْبَاسِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ عَمَلُ الْأَمْصَارِيِّ هَذِهِ السَّنَةُ عَمَلُهَا فِي السَّنَةِ الَّتِي
قَبْلَهَا ذَكَرْنَا مِنْ تَوْفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ الْأَكْبَرِ صَاحِبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبِ
مَوْلَى التَّوَمَةِ وَالتَّوَمَةِ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْتِ الْحَمِي وَلَدَتْ مَعَ أَحْتَلَهَا ثَوَامِينَ وَهِيَ اعْتَقَتْ
أَبَا صَاحِبٍ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَهُ قَلِيلٌ صَبِيحَتِ تَوْفِي بِالْمَدِينَةِ هَذِهِ السَّنَةِ
مَحْمُودُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أُمُّهُ الْعَالِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السَّنِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسَ بِرَبِّهِ
لَا يَفِرُّ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَخْطُبَ عَلَى فُحُوفٍ مَوْضَاعٍ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلَدِ اثْنِ عَشَرَ ذَكَرًا
وخمسين أنثى فمن الذكور ابن هُثَيْمُ الْأَمَامُ وَالْبَدِيُّ أَوْصَى بِمَا لَنَا مِنْهُ مِنْ بَعْدِهِ وَعَبْدُ
اللَّهِ السَّخَّاحُ وَعَبْدُ اللَّهِ الْمَنْصُورُ وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ وَاسْتَعْبِلَ وَمُؤَيِّدٌ وَكَأُودُ
وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْعَبَّاسُ وَبَعْقُوبُ وَجِي وَمِنْ الْأُنَاثِ رُفَيْدَةُ وَرَبِطَةُ وَلَبَانَةُ وَالْعَالِيَّةُ
وَأَمَّ حَبِيبَةُ وَجَدَتْ عَلَى أَوَّلِ مَنْ تَعَلَّقَ بِالِدَعْوَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَأَوَّلِ مَنْ دَعَى إِلَيْهِ مِنْ بَنِي

قاس وسمي بالامام وكوثب واطبع وكان ذلك في سنة تسع وثمانين في خلافة
 الوليد بن عبد الملك وكان عبد الله بن محمد بن الحنفية قد اوصى اليه ودفع اليه
 عنه وقال — انما الامر في ولدك ووفاء عن ابيه سبع سنين وبلغ من العمر
 تسعين وقيل ثلاث وستين واوصى الي ابنه ابراهيم قس الامام **محمد**
 بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حاتم بن النعمان امه عمر بنت عبد الرحمن بن اسعد
 بن زرارة وبكنا ابا الرجال وانما كني بذلك لاحل ولده وكان له عشر ذكور وروى
 عن انس وامه وكان ثقة روي عنه ملك النخبة وشر احراسه ابا الرجال
 ما لم يروى عن عطاء روي عنه الفضل بن غزوان لا يعلم من كني ابا الرجال سواه
 انما من كني ابا الرجال بالحا الممثلة المشددة ثلثه ابو الرجال عفته بن عبيد
 الطاري يروي عن النضر بن انس بن الحر جري قال — البخاري كوفي راي انس بن مالك
 و ابو الرجال خالد بن محمد الانصاري يروي عن النضر بن انس الخزرجي قال البخاري
 هو منكر الحديث و ابو الرجال سمع الحديث حديثه من كل روي عنه ابو نعيم
محمد بن وهب بن فظن ابو عباد المغيرة الذي كان يضرب به المثل في
 الغنا وكان من احسن الناس غنا واجودهم صناعة مولد العاصم بن وابصة
 المخزومي وقيل هو مولد معاوية بن ابي سفيان كان جد اسما مديدا القامة
 احوال وكان ابوه اسود عاش معبد حتى كبر وانقطع صوته توفي باسكركم الوليد
 بن يزيد عن حمير وثمانين سنة بفضي الوليد بن يحيى جنازته هشتاد
 ابن عبد الملك بن مروان مرض بالدرج قال سالم ابو العلا خرج علينا هشتاد يوما
 وهو كئيب فسالت عن حاله فقال لا اعتم وتذرهم اهل العلم اني ميت الى ثلاث
 ولبنين يوما قال — فلما استكمل الايام اذا خادم يدفق الباب يقول اجب امير
 المؤمنين واحمل معلق ذوالدرج فقد كان اخذ من نعولج به فاقاق فخرجت
 معي الدوا فتعرب به فارداد الوجع شدة ثم سكر فانصرفت الى اهلي فلما كان
 الساعة حتى سمعت الصراخ فقلوا مات فاعلق الجوارح ابواب فطلبوا له فقما
 سجن فيه لما لغسله لما وجدوه حتى استعاروه من بعض الخدام قال —
 المستكبر راي هشتاد اولاد حوله يكون في مرضه قال — حاد لكم هشتاد بالدينا
 ثم عليه بالبكا وترك لكم ما جمع وتركتم عليه ما اكتسب ما اعظم منقلب هشتاد
 ان لم يغفر الله له وكان قد خلف سبعة صبيحة وكان له الهني والمرى بالزفة وكانا
 يعاز عشرة الاف الف وهو الذي اختفر الهني وحمله اثني عشر الف
 ولم يولد له الا اربعة اوس من الدواب وغلان ونصفه عشر حاد ما

قال ابو معشر كانت وفاته ليست ليال خلون من ربيع الاخر وكانت خلافة تسعة
 عشر سنة وثمانية اشهر ونصف وقال المدائني وسبعة اشهر واحد عشر يوما واختلف
 في مبلغ سنة فقال هشام بن يحيى كان له خمس وخمسون سنة وقال الواقدي اربع
 وخمسون وقال ابن ابي عمير وخمسون وكانت وفاته بارصا فمات بها قهره وصلى عليه مسلمة
 بن عبد الملك سنة ست وخمسين ومائة من الهجرة فدفن خالد بن عبد الله القسري
 وكان قد عمل هشام خمس عشرة سنة الا شهر على العراق وخراسان فلما ولي يوسف بن
 عمر اخذ وحبسه وعذبه لاجل انكسار الخراج فكبت هشام بتخلية سبيله فحلب سبيله
 في سوال سنة احدى وعشرين فخرج الى ناحية هشام فلم ياذن له في القدوم عليه وخرج
 يزيد بن علي فقتل وكتب يوسف بن هشام ان اهل هذا البيت من بني هاشم قد كانوا
 هلكوا جوعا حتى كانت لغزاة احدى فمات عباله فلما ولي خالد العراق اعطاهم الاموال
 فتواريها فنافت بنوهم الى طلب الخلافة وما خرج يزيد الا عن رأي خالد فقال
 لرسوله كذبت وكذب من ارسلك ولست انتهم خالد في طاعة واقام خالد بدمشق حتى
 ملك هشام وقام الوليد فكنت الى خالد ان امير المؤمنين قد علم حال الحسين الف الف
 فاقدم على امير المؤمنين فقدم فقال قد علم امير المؤمنين انا اهل بيت طاعة فقال
 لبايعني به اولاد هفمن نفسه فقال له هذا الذي اردت وعليه حولت والله لو كان
 تحت قدمي ما دفعته فامر الوليد صاحب خرسه فبعده فعذبه فصار فقدم يوسف بن
 عمر فقال انا اشتريته بمجسرين الف الف فارسل الوليد الى خالد فحضره وبقوا ان كنت
 تضمنها والادفعك اليه فقال ما عهذت العرب بتاع فدفعه الى يوسف
 فعذبه من اراثر ابي يعوذ فوضع على قدميه فقام الرجال عليه حتى كسرت قدماه فوالله
 ما نكرو ولا عسر ثم على ساقيه حتى كسرتا ثم على فخذه ثم على خنقه ثم على صدره
 حتى مات ودفن بناحية الحبر وذلك في المحرم سنة ست وعشرين ومائة هـ
 وفيها قتل الوليد بن يزيد فذكرنا ان الوليد كان مشغولا باللعب والله
 معرضا عن الدين قبل الخلافة فلما ذلها زاد على ذلك فقتل من على عينه وكرهوه
 ثم صم الى ذلك انه افسد امره مع بني عمه ومع البهاينة وهي اعظم جند الشاه
 فحضر سليمان بن هشام مائة سوط وحلق رأسه وحبسه واعزبه الى عمال خمسة
 لها فلم يزل بها حتى قتل الوكيل وغضب الوليد على خالد بن عبد الله وكان يسمى
 يوسف النامق ورماه بنو الهاشم وبنو الوكيل بالكفر والزندقة وغشيان
 امهات ابيه وقالوا انه قد اتخذ مائة جامع وكتب على كل واحدة اسم رجل من بني
 امية ليقبله بها وكان اسدهم فيه ثولا بن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان

للناس الي قوله اميل لانه كان يظهر الدسك ويقول ما يسعنا الرضى بالوليد حتى
 يات الناس على القتل به واجمع على قتله قود من قصاعة والباينة من اهل دمشق
 لما صعدت فاني قوم على منهم خالد بن عبد الله دعوهم الى امرهم فلم يجيبهم قالوا فاكتم
 علينا قال لا اسمي احدا منكم ثم ان الوليد اراد ان يخرج فحاف خالد ان يقتلوا به في
 الطريق فقال يا ميرا المؤمنين اخرجوا العام قال ولم فلم يجيبوا فامر بحبسه وان
 يستادى ما عليه من اموال العراق وبايع الناس يزيد بن الوليد سهرا واجتمع عليه
 اكثر اهل دمشق واجمع يزيد على الظهور فقبل للعامل ان يزيد تخرج فلم
 يبدق فارتسل يزيد اصحابه بين المغرب والعشاء ليلة الجمعة سنة ست وعشرين
 وما يد فكتوا عند باب الفراديس حتى ادنوا العتة فدخلوا فسلوا العتة والمشهد
 حرس تدوكلوا باخراج الناس من المسجد بالليل فلما صلب الناس صاح بهم الحرس وتباطا
 اصحاب يزيد فجعلوا يخرجون من باب ويخرجون من اخر حتى لم يبق في المسجد
 من الحرس واصحاب يزيد فقبضوا اصحاب يزيد على الحرس جميعهم ومضى يزيد بن
 عبيدة الي يزيد بن الوليد فاحمله واخذ بيده وقال يا ميرا المؤمنين وابشروهم
 الله وعونه فقام وقال اللهم ان كان هذا لك رضيت فاعني عليه وسددني
 وان كان غير رضيت فاصرفه عني يموت واقتل يا ابي اثني عشر رجلا ثم اجتمع اصحابهم
 واخذوا خزان بيت المال وصاحب اليريد وكل من عذر وثبضوا سلاحا كثيرا
 من المسجد كان فيه وخرج الوليد الي حصن العرب وفصده اصحاب يزيد فقاتلهم
 في جماعة معه وقال لاصحابه من جابراير قمار خمس مائة لجا قوم باروس فقال
 كتبوا اسماهم فقال رجل ما هذا يوم لعل فيه بنسبت فتفرق عنه اصحابه فدخل
 من وراء غلق الباب وقال اما فيكم رجل له حبس وحياء اكله كلمة فقال له
 يزيد بن عبيدة كلني فقال لم ازل في اعطاكم الم ايهل فتراكم الم اصدتم زمانكم
 وقال ما تنقم علي في انفسنا ولكن تنقم عليك في انتهاك ما حرما لله وشرف
 حرم ونكاح امهات الاولاد ايلك واستخفافك يا ميرا الله فرجع الي الدار فجلس
 واخذ مصحف وقال قوم ليوم عثمان ثم ان اصحاب يزيد دخلوا خابط الدار
 فان اول من علاه يزيد بن عبيدة فترك الي الوليد وسبب الوليد الي جنبه
 قال له بن عبيدة يخ سببك فقال لما لوليد لو اردت السيف لكان لي ولك
 العبر هذه فاخذ بيد الوليد وهو يريد ان يحبسه وروا مرفيه فترك من الخابط
 من نصرة احد هم على راسه وضربا جريعا وجهه واخذ اخر راسه وقدم بالراس
 في يدي محمد وكانوا قد قطعو الكفة فبعثوا لها الي يزيد قبل السر

فامر يزيد بالراس فطيف به في دمشق ثم نصب وكان يزيد قد جعل في راس الوليد
مائة ألف وانتهب الناس عسكره وحزانتهم

باب في خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك

كان بكبا ابا خالد وامه ام ولد وهي بنت فيروز بن زردجرد وكان اسمها طويلا صغير
الراس بوجهه حال وكان حاجة قد بايعوه قبل قتل الوليد فلما قتل اختاجوا اجتمعوا عليه
تنفص من اعطيات الناس ما هم زادهم الوليد رددهم الي اعطيات هشام فسميوا القصر
واول من سماه هذا الاسم مروان بن محمد وقيل بل سمي بذلك لانتضان كان في اصابع
رجليه وهو اول خليفة كانت امه امه وكانت بنو امية محبة ذلك بوطيد الخلافة
ولانهم سقطوا اليهم ان ما لهم يزول على يد خليفة منهم امه امه فكان ذلك مروان بن محمد
وسماني ذكر بعد خلافة يزيد بهذا ثم ان يزيد طبت الناس بعد قتل الوليد وقال
اني والله ما خرجت انشرا ولا بطرا ولا حرصا على الدنيا ولا رغبة في الملك ولكن خرجت
غضبا لله وكسر سوله وكدينه وداعيا الى كتابه وسنة نبيه لما هدم المال ومعالم الهدي
واطفاء نور اهل النبي وكان حبرا مستحلا للحجر مع انه ما كان لا يصدق بالكتاب ولا يوسر
يوم احساب فسالت الله تعلى فاراح منه العبد والبلاد اليها الناس انكم
على ان لا اصنع حجرا على حجر ولا لبنه على لبنه ولا اجري لهذا ولا اكثر ما لا ولا اعطيه
رزقه ولا ولد اول لا انتاه من بلد الى بلد حتى اشده تغرد ذلك البلد وخصا صنة
اهله بما يغنيهم ولا اعلق بابي ذونكم وان لكم اعطيانكم في كل سنة دارا لكم في كل شهر فلان
انا وفتيتكم بما لكم وما نلت فعلكم بالسمع والطاعة وان انا كرم اف لكم ولكم ان تخلصوني
وان علمتم احدا ممن يعرف بالاصلاح يعطيك من نفسه مثل ما اعطيتكم واردم ان يجل
تبا يحوه فانا اول من يبايعه اليها الناس انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
ثم دعي الناس الى تحديد البيعة له واظهر الشك وقراءة القرآن واخلاق غمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه واحسن السيرة فلما علم اهل البلاد بقتل الوليد
ثارت الفرس ووثب سلیمان بن هشام بن عبد الملك بعان وكان محبوبا بها حبسه ابن
عمه الوليد فاخذ ما فيها من الاموال وانتقل الى دمشق وانتقل اهل حمص وعلمشوا
ابو الهما واقاموا الفوايح على الوليد وهدموا دار العباس بن الوليد بن عبد الملك
لانه اعان على الوليد فكنوا بينهم كتابا لا يدخلوا في طاعة يزيد وخرجوا عليه وبعث
اليهم جيشا فاهزموا وقتل منهم ثلث مائة ووثب اهل فلسطين والاردن على
عائدهم فاخرجوه ولما تم الامر ليزيد بن عبد الملك عرب يوسف بن عمر عن العراقي ولاها

منصور بن جمهور فسار الى العراق فبلغ خبره يوسف بن عمر فصرف الى البلدنا فقدم
 منصور المحمدي ابا مرسلت من رجب فاخذ بيوت الاموال واخرج العطا وولى
 الخيال وبيع ابريد بالعراق وكورها وكتب بذلك واطاق من في سجون يوسف
 مع خبر يوسف الى يزيد بن الوليد فبعث من ياتيه به في يد في وثاق واقام في
 سجن ولايته يزيد كلها وشهري وعشرون ايام في ولايته ابريد فلما قدم مروان الثامن
 وابت من دمشق ولى قتله يزيد بن خالد فبعث مولى له فصرف عنق يوسف
فيسار ائتمنع منصور بن سيار عرجا سان من تسليم عمله لعامل من يد منصور
 بن جمهور وكان يزيد قد ولاها منصور مع العراق وقد ذكرنا ان يوسف بن عمر كتب
 الى نصر بالمصير اليه مع الهدايا للوليد بن يزيد فتشعر نصر الى العراق ونباطا في
 سجن حتى قتل الوليد فجاءه من اخيه بان منصور بن جمهور قد اقبل سرا على العراق
 وان يوسف بن عمر قد هرب فرد نصر تلك الهدايا واعتق الرقيق وقسم تلك الالوية
 ووجد الخيال واسرهم بحسن السيرة ودعي الناس الى البيعة فبالعوذ **وفيسارها**
 عزك يزيد بن الوليد منصور بن جمهور عن العراق ولاها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
 بن مروان **وفيسارها** كتب يزيد الى عامله عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
 ان يرد على الحارث بن شرح ما كان اخذ من ماله وولده لانه خاف منه ان يقدم عليه
 بالترك وطمع ان يباحه وارسل اليه من يرد له من بلاد الترك **وفيسارها** وجه
 ابراهيم بن محمد الامام بكرن هاما الى خراسان وبعث معه بالسيرة والوصية فقدم
 مرو وجمع الثقباء ومن بها من الرعاة فبقي اليهم الامام محمد بن علي ودعا هم الى ابراهيم
 ودفع اليهم كتاب ابراهيم فقبلوه ودفعوا اليه ما اجتمع عندهم من ثقات السبعة
 فقدم بها بكر علي ابراهيم بن محمد **وفيسارها** اخذ يزيد بن الوليد البيعة لاجنه ابراهيم
 بن الوليد على الناس وجعله ولي عهده ولعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن بعد
 رشم وكان سبب ذلك ان يزيد مرض في ذي الحجة من سنة ست وعشرين فقبل
 ابيع لاجل ابراهيم ولعبد العزيز من بعده ففعل **وفيسارها** عزك يزيد بن
 الوليد يوسف بن محمد بن يوسف عن المدينة ولاها عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
فيسارها اظهر مروان بن محمد بن مروان اخلاف يزيد وانصرف من ارمينية
 الى اجرة مظهر انه طالب ابدم الوليد بن يزيد فلما صار عرجا سان جمع جمعا كثيرا
 ومبا للسيرة الى يزيد كائنه يزيد على ان يباحه وبوليها ما كان عبد الملك ابن
 ان ولى اياه من الخيرة واربينية والموصل وادريجان فباع له عجران
فيسارها السند حج بالناس عمر بن عبد الله ابن عبد الملك بعثه بن يزيد ابن

الوليد وخرج معه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة ومكة والطائف
 والعراق وعلى قنطرة الكوفة ابن أبي ليلى وعلى قنطرة البصرة عامر بن عبيد وعلى خراسان
 نصر بن سيار وقبيلها مات يزيد وكان إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك قد كُتِبَ
 ابا الحق واما امر ولد بربر اسما احسب وكان يزيد بن الوليد قد جدد البيعة لابراهيم
 قبل موته بثلاثة ايام غير انه لم يتم له امر فكان يسلم عليه بعد ما خلاقه وجمعه بالامان
 وجمعه لاسلم عليه لا بالخلقة ولا بالامانة فكان على ذلك حتى قدم مروان بن محمد فخلعه
 وقبل عبد العزيز بن النخلاج بن عبد الملك بن مروان الذي كان يزيد علقه البيعة من بعد
 ابراهيم بن الوليد ذكر من توفي في هذه السنة من الابرار **كابر خال**
 ابن عبد الله النشري البجلي الهاماني كان بواسط وقيل بالكوفة وقد ذكرنا كنيته وفاته
 في حوادث راج بن سمعان ابو السمع مولى عبد الله بن عمرو بن العاصي سمع من عبد
 الله بن الحارث بن حروري عن الليث بن لهيعة وكان يقصر بمصر ويقول ادركت زمانا
 اذا سمعنا بالرجل انه قد جمع القرآن حجنا اليه لنظرة **سميط** ابن عجلان
 ابو عبيد الله كان عاديا واعطا **حبرنا** اسمعيل بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي
 ابن ابي عثمان قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن جعفر
 ابن المنادي قال حدثنا حرون بن الحكم قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا عبد الله
 ابن عيسى المقاري قال حدثنا عبد الله بن سميط عن ابيه انه كان يقول في مواعظه ان
 المؤمن يقول لنفسه انما هي ثلاثة ايام فقد مضى امر بما فيه وعند الملك لعلك
 لا تدركه انما هو يومك هذا فان كنت من اهل غد فيسبح رب غد برزق غد ان دون
 غد يوما وليلة تختزم فيه انفس كثيرة فلعلك المحترم كفا كل يوم همه ثم قد حلت عليك
 الضيف هم السنين والدهور وهم الغلا والرخس وهم الشتاء والصيف قبل ان
 يجي لماذا ابقيت من قلبك الضيف للاحق العجب لمن صدق برار الحيو ان كيف
 نسعى لدار العزور **حبرنا** الله ابن عات الحرائي **حبرنا** محمد بن عبد
 الماني قال اخبرنا احمد بن احمد الحداد قال اخبرنا ابو يعقوب احمد بن عبد الله قال حدثنا
 ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمير قال حدثني محمد بن
 الحسن بن قال **سدي** صدقة بن بكر السعدي قال حدثني مزي بن ادع الراسي
 قال حدثني المغيرة بن حبيب قال قال عبد الله بن نمال الحرائي لما برزوا للعدو على ما
 اسما من الدنيا فوالله ما فيها للبيت حذر والله لو لا محبتي لما بشتم السهر لصحفة
 وجهي وافر اش الجهة لك يا سدي والمراد به من الاغصان في ظلم الليل وخاشوا
 لك وحلوا رضوانك لقد كنت متمنيا لفراق الدنيا واهلها قال **ثركست**

من سيفه ثم تقدم فقاتله حتى قتل قال فخرج من المعركة وان بد له مقامات دون
 منكر فلما ان دثر اصابوا من قبره راحته المسك قال فراه رجل من اخوانه في
 اسبغ فقال يا ابا امراس ما صنعت قال خيرا الصنع قال الى ما صرت قال
 اليقين وطول النجدة وظما الهواجر قالوا فما هذه الراححة الطيبة التي تنوح
 فرك قال تلك راححة اللان والظما قال قلت اوصني قال اكسب لنفسك
 الى اخرج عند الليلي والايام عطا عبد الله بن شرح ابو يحيى مولى بني
 بن عبد مناف وقيل مولى بني الحارث بن عبد المطلب وقيل مولى ابي مخزوم وقيل
 بن لبيث ولد في ثلاثة عشرين من الخطاب وكان ناجحا ثم صار من مشاهير المغنين
 بارهم وكان ادم اجمروا هرا لم سنا طافي عينيه قتل وفي راسه ضلع وكان
 منوطا الى عبد الله بن جعفر ود كرا الكلبي عن ابيه قال كان بن شرح تحت احوال
 عيش وكان احسن الناس عفا وغني في زمن عثمان وقال عمن كان معي اهل مكة
 ابن شرح ومعني اهل المدينة معا **الامير** بن زيد بن حسن بن مخلد
 ولد سنة ستين شاعر متقدم مقدم عالم باللغة كان في ايام بني امية لم يدرك
 الدولة العباسية نكح مع حماد بن حماد الرواسي فاحم حماد او انشد هشام بن عبد
 الملك فاعطاه مالا كثيرا وانشد خالدا الفسري فاعطاه مائة الف درهم **٩٤**
 وكان معاد الكيت اشعر الاولين والآخرين وبلغ شعره خمسة الاف ومائتي
 اشعر ومائتي بيتا **الولي** بن زيد بن عبد الملك قتل يوم الخميس
 بثلثين ثقيفا من حمادي الاول من هذه السنة وكانت خلافته سنة وثلاثين
 في قول ابي معشر وقال هشام سنة وشهرين واثنى عشر يوما في مقدار
 من سنة اقول احد ما ثمانين وثلاثون سنة قاله هشام والثاني سنة وثلاثون
 من الواصل والثالث احدى واربعون سنة والرابع ثمانين والاربعون والخامس
 سنة واربعون **سريد** ابن الوليد بن عبد الملك ولي سنة اشهر
 من وقال هشام سنة اشهر وابا ما وقال المدائني خمسة اشهر واثنى عشر
 ما وتوفي لعشرين من ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وهو من سنة
 عشرين سنة وقيل ابن ثلاثين وقيل سبع وثلاثين سنة ثم دخلت سنة
 سبع وعشرين ومائة من الحول اذ تفسرها مسير من وان بن محمد الى الشا
 ان ذكر نانه خرج بعور مقتل الوليد بن يزيد مطمورا انه ثابرا بالوليد منكر
 لما كانه بن يزيد عاكدا فابع له ونعت بذلك جماعة من وجوه الخزيرة منهم
 عادم الله بن علافة فانه مات رديا فاعل الى اسر علافة فردهم الى منبره ونحضر

إلى أربهم أبو كيد فلما انتهى إلى قنسرين دعا الناس إلى مبايعته ثم توجه إلى حمص
 وكانوا قد امتنعوا حين مات يزيد أن يبايعوا أربهم توجه أربهم لهما عبد الو
 في جدد أهل دمشق فاجتمع لهم في مدينتهم وأعد مروان الأسير فلما دنا من مدينة
 حمص رحل عبد العزيز عنهم وخرجوا إلى مروان فبايعوه وساروا معه وتوجه أربهم
 ابن الوليد مع سليمان بن هشام عشرين ومائة ألف فلبثهم مروان بخمسة عشر
 ألفاً فاشتدوا ولحق مروان أقواماً فطعوا الشجر وعند ذلك هرب هناك جسر
 فهربوا إلى عسكر سليمان من وراءهم فلم يشعروا إلا بالخيبة فلهزموا وقتل منهم
 نحو من ثمانية عشر ألفاً وفي هذه السنة دعى عبد الله بن معاوية بن عبد
 الله بن جعفر بن أبي طالب إلى نفسه بالكوفة وحارب بها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
 فلهزمه عبد الله فلم يبق له الجبال فغلب عليها وكان خروجاً من الحرم سنة سبع وعشرين
 وكان سبب خروجه أنه قد علم في الكوفة رايّاً لعبد الله بن عمر بلمس صلته ولا يريد
 خروجه فتزوج ابنه حاتم الشري فقاموا ففعلت العصبه وكان سبباً أن عبد الله
 أخطى قوماً وسبع قوماً فاختصوا فقاموا الكوفة لعبد الله ادع إلى نفسه
 فبنوا هاشم بالأمراء من بني مروان ورجع سرا بالكوفة وبابعد أن صمغ الحجاجي فدرش
 إليه بن عمر فارصاه فإرسال إليه إذا التقينا المصيرت بالناس فنبذ لابن عمر فدرجاً ابن
 معاوية فخرج ما لا يخرج فامر منادياً بياضي من جابر ابن فله خمس مائة فابقي رجلين
 فاعطى خمس مائة فلما راي أصحابه الوفا ثاروا بالقوم فاداً خمس مائة راي فأنكشت اسرا
 معاوية وانهم بن صمغ فلم يبق مع ابن معاوية أحد فخرج إلى المدائن فبايعوه وأتاه قوم من أهل
 الكوفة ثم خرج فغلب على حلوان وأجبالهم وهذا أن وثومس وأصحابه من أهل
 هذه السنة وأنا الحارث بن شرح مروان وجا إليها من بلاد التراك بالامان الذي
 كتب له يزيد بن الوليد فصار إلى نصرته ثم خالفه وبلغ على ذلك جمع كثير وكان
 قدوم مروان ثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين فلقاه نصرته وأجرى
 عليه من لا كل يوم خمسين درهماً فاطاق نصرته من كان عنده من أهله وبعث إليه بغيره اشقر
 وفرش فباع ذلك وقسمه في أصحابه وكان يجلس على بركة وبني له وسادة عليطه
 وعرض له نصرته أن يولييه ويعطيه مائة ألف فلم يقبل وقال كنت من أهل اللذات
 وأنا أسلك كتاب الله والعمل بالسنة فإن عملت ساعدك وإني خرجت من هذا
 البلد منذ ثلثة عشر سنة لكار الجور وإني تريدني عليه وانضم إلى الحارث فمكث
 إلى وفي هذه السنة بوبع لمروان بن محمد ابن مروان بالخلافة بدمشق وذلك
 أنه لما نزل قد دخلت قبل مروان دمشق هرب أربهم ابن الوليد وذهب بينا لما

رأى دنا إلى الوليد بن يزيد فقتلوا عبد العزيز بن الحجاج ونبتشوا قبر يزيد بن الوليد
وصلبوه على باب الحائنة ودخل مروان دمشق فبايعوه وأسنوت له الشام وانصرف
إلى حران فطلب الأمان منه إبراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام فامتنها وخلع
إبراهيم في ربيع الآخر من هذه السنة وكان مكنى أربعة أشهر وقبل أربعين ليلة هـ

باب ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان

ومروان بن محمد بن مروان بن الحكم وكنى أبا عبد الله وقيل أبا عبد الملك
كنى أبا الوليد أم ولد كركيد وقيل روميه أسبغا جارية السرماء بويج له
ثلاثون إحدى وخمسين سنة وبلغ بالحجدي لأن الحجد بن أدهم كان يودبه وكان
يعود منها بالزندقة فقتله خالد بن عبد الله القسري وحضر مروان في ملكه
بأشياء لم يكن لمن بعده منها البقرة التي يضرب بها المثل ثم انقضى في الحروب
يومته وولته لا يبول ولا يروث قال الأصمعي خطبا بني أمية خمسة معويه
وعبد الملك وصدا لعز بن وهشام ومروان بن محمد وفي هذه السنة
استنصر على مروان أهل حمص وسائر أهل الشام صار بهم وذلك أنه أقام بحران بعد
أن رجع له أربعة أشهر وقيل ثلثة أشهر وهو الأصح ثم حالفه أهل الشام وكان
الذي دعاهم لذلك ثابت ابن نعيم وأسلمهم وكانهم قبلوا مروان خبرهم فسار إليهم
بنفسه ومعه إبراهيم بن يزيد المخاض وسليمان بن هشام بكرهما وحلسان معه على
عداياه وعشايه فأتتهما إلى حمص فاحدقت فاحيلة واشتروا عليه فناداهم مناديه ما
لذي دعاكم إلى النكت فقالوا لم تنكت فاقحم عمرو بن الوضاح في ثلاثه آلاف فقاتلهم
داخل المدينة فلما كثرت بهم جبل مروان إلى باب من أبواب المدينة يقال له باب
سرخور وامنهم والرايط عليهم فقاتلهم فقتل عامتهم وأسروهم قوما فاقم مروان
فيهم وأمر بالقتل وهم نحو من ستماية فصلوا حول المدينة وهدم من كان بطم المدينة
نحو من علوه وثاروا أهل القوطه إلى دمشق فصاروا أميرهم زاملين عمرو وولوا عليهم
زيد بن خالد القسري وقتل مروان خلقا كثيرا وأقام يدبر القرب حتى بايع لابنه غبيدة
وعبد الله وزوجها ابنتي هشام بن عبد الملك وهما أم هشام وعقبته وقطع بحاجته
أهل الشام بعثوا أمرهم بالخاق يزيد بن عمرو بن هبيرة وكان قبل منسحب إلى الشام
فروى بعد في عشرة آلاف من قسري وأجر من قصير مقدمته له وانصرف مروان إلى
تونس وأبن هبيرة لها البندمة إلى العراق لمحاربة الضحان بن قيس الشيباني الحواري
وكان نحو من عشرة آلاف من كان مع مروان قطع عليه البعث يدبر القرب ليعزو العراق

فَرَادَهُمْ حَتَّى جَاوَا الرِّصَافَةَ فَدَعَا سُلَيْمَانَ إِلَى خَلْعِ مِرْوَانَ وَحِجَارَتِهِ وَفِي هَذِهِ
 السَّنَةِ خَرَجَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِي فَدَخَلَ الْكُوفَةَ وَسَبَّ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ
 الْوَلِيدَ خَرَجَ بِالْجَزِيرَةِ مَعَهُ وَرَدِيَ بِنَا لَهْ سَعِيدِ بْنِ هُدَلَةَ الشَّيْبَانِي فِي مَا يَتَّبِعُ مِنْ أَهْلِ
 الْجَزِيرَةِ وَفِيهِمُ الصَّحَّاحُ فَأَعْتَمَتْ قَتْلَ الْوَلِيدِ وَاسْتَعْمَالَ مِرْوَانَ الشَّامَ وَخَرَجَ بِسِطَامِ الْمُهَنَّبِيِّ
 وَهُوَ مَفَارِقٌ لِرَأْيِهِ فِي مِثْلِ عِدَّتِهِمْ مِنْ رَيْبَعَةٍ فَصَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ كَمَا تَقَارَبَ
 الْعَسْكَرُ أَنْ قَتَلَ سِطَامَ وَجَمِيعَ مَنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَتَّى مَاتُوا بِمِرْوَانَ فَكَانُوا مَعَهُ
 ثُمَّ مَضَى سَعِيدُ بْنُ هُدَلَةَ حَتَّى الْعِرَاقَ لِمَا لَبِغَهُ مِنْ تَشْيِيتِ الْأَمْرِ بِهَا وَاخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ
 فَكَانَ سَعِيدُ بْنُ هُدَلَةَ مِنْ طَاعُونَ أَصَابَهُ وَاسْتَحْلَفَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ فَاصْطَحَّ مَعَ الصَّحَّاحِ
 حَتَّى مَاتَ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ وَتَرَى بَارِضَ الْمَوْصِلِ فَاذْبَعَهُ مِنْهَا وَمِنْ السَّوَادِ حَتَّى مَاتَ ثَلَاثَةَ الْأَذَى
 فَهَزَلَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَهَرَمُوا وَسَوَّلُوا عَلَى الْكُوفَةِ وَمَضَى إِلَى أَسْطِ فَحَاصِرَهَا وَخَرَجُوا
 ثِقَاتًا لَوْ كَانُوا عَلَى ذَلِكَ سَبْعِينَ وَرَمَضَانَ وَشَوَّالَ ثُمَّ خَرَجَ وَابِي وَأَسْطِ إِلَى الْخَارِجِ
 فَبَايَعَهُ وَأَيُّ هَذِهِ السَّنَةِ خَلَعَ سُلَيْمَانَ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِرْوَانَ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ وَنَصَبَ لَهُ الْحَرْبَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا تَخَفَ مِرْوَانَ إِلَى السَّرِقَةِ لِنُوحِهِ ابْنَ هَبِيرَةَ
 إِلَى الْعِرَاقِ لِلْمُجَادِبَةِ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ اسْتَأْذَنَهُ سُلَيْمَانَ بْنُ هِشَامٍ أَنْ يَنْتَهِي إِلَيْهِمْ لِأَصْلَاحِ أَمْرِهِمْ
 فَآذَنَ لَهُ فَعِيلَ لَهُ أَنْ ارْضَى عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ مِرْوَانَ وَأُولِي الْبِخْلَافَةِ فَاجْتَابَهُمْ وَعَدَّ كَرَاهِيَتَهُمْ رَسَا
 بِهِنَّ إِلَى قَنْسَرِينَ دَكَاتِ أَهْلِ الشَّامِ فَانْتَضَوْا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ نَاقِلِينَ إِلَيْهِ مِرْوَانَ وَكَتَبَ
 إِلَى ابْنِ هَبِيرَةَ بِأَمْنٍ بِالْبُيُوتِ فِي عَسْكَرِهِمْ وَاجْتَمَعَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ حَتَّى مَاتَ مِنْ سَبْعِينَ إِلَى
 مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَغَيْرِهِمْ كَمَا دَنَامَتْهُ مِرْوَانَ قَدَّمَ إِلَيْهِ السَّكْسَكِيُّ فِي بَحْثٍ مِنْ سَبْقِهِ إِلَّا
 وَجْهَ مِرْوَانَ عَلَيْهِ بِنُورٍ مَسْلُومٍ فِي حَوْضٍ مِنْهُمْ فَالْتَمَسُوا قَاتِلًا لَشَدِيدًا وَاسْتَرْمَتْ
 مَقْدَمَهُ مِرْوَانَ فَانْهَزَمَ سُلَيْمَانُ وَانْبَعَثَ حَيُّوهُ مِرْوَانَ تَقْتُلُهُمْ وَتَأْسِرُهُمْ وَاسْتَبَاحُوا
 عَسْكَرَهُ وَقَتْلَ مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ النَّاسَ وَبِضَى سُلَيْمَانَ مَقْتُولًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى
 مَوْصِلٍ فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ مِنْ أَفْلَكٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَعَسْكَرَهُمْ وَبَنَانًا كَانَتْ مِرْوَانَ هَدِيَّةً مِنْ
 حِطَّانِهَا وَجَاهِ مِرْوَانَ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَاقْتَنُوا وَعَلِمَ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِمْ فَذَهَبَ
 إِلَى تَدْمُودَ وَتَرَا مِرْوَانَ مُحْصَرًا بِأَعْرَ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ وَنَصَبَ عَلَيْهِمْ نَبَأًا وَثَمَانِينَ
 مَنَاجِيثًا وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ فَيَقَاتِلُونَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنُوهُ عَلَى أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ جَاعَةً
 مِنْ كَنْ لِسَبِيهِ وَيُودِيَهُ قَتْلَ لَهُ مِنْهُمْ ثَمَانِينَ مَنَاجِيثًا إِلَى الصَّحَّاحِ فَارْتَحَلَ الصَّحَّاحُ
 حَتَّى لَقِيَ مِرْوَانَ بِكَنْزِ تَوْفِيٍّ مِنْ أَرْضِ الْخَزِيرَةِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَجَّهَ
 سُلَيْمَانُ بْنُ كَيْثَرٍ وَلا هَزِينَ تَرْيُطَ وَحِطْبَةَ ابْنِ شَرَّابٍ إِلَى مَكَّةَ فَلَقُوا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَمَامَ
 بِهَا وَاعْلَمُوا أَنَّ مَعَهُمْ عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَمِائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ وَمَسْكَاتًا كَثِيرًا

المرمى يدفع ذلك الى عروة مولى محمد بن علي وكانوا قد موافقهم بالي مسلم في ذلك
لعام فقال سليمان بن كثير لا يرهم هذا مولانا في هذه السنة
محم بالناس عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز وهو عامل مروان على مكة والمدينة والطا
كان العاهل على العراق النضر بن الحرثي وكان يجرى اسان نصير من شيار دكر من
في هذه السنة من الاحبار سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
يوسف بن اسحق اسيد عن عبد الله بن جعفر وانس وعنه ما ولي فينا المدينة اخبرنا
وكبر ابن ابي طاهر البرازي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري الحلاب قال حدثنا الحرث
ابن اسلمة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا الحجاج عن سبعة قال كان سعد بن ابراهيم
يقيم الدهر ويقرأ القرآن في كل يوم وليلة توفي سعد بالمدينة في هذه السنة وهو ابن
اثني وسبعين سنة **عبد الرحمن بن خالد بن مسافر** ابو خالد النهدي امير مصر
لهام بن عبد الملك دوي عنه اللث بن سعد ويحيى ابن ايثوب وكان ثباتي الحديث
توفي في هذه السنة **عمارة** بن عبد الله بن علي ابن احمد الهذلي ابو اسحق
السيدي ولد لثلاث سنين يقين من خلافة عثمان واجاز شرح شها دته وحدث في وصية
وكان يقول يا معشر الشباب اعتصموا شبابكم وقولكم فقد مرت في شبابي ليلة لا اقرا
فيها النايه والقي من الصحابة علي ابن ابي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله
ابن الزبير ومعوية بن ابي سفيان وعدي بن حاتم والبر بن عازب وزيد بن اسود وجابر
ابن سمرة وخارجة ابن ذهاب وحشي بن حبان وابو جحيفة النعمان ابن بشير وسليمان
بن مرد وعبد الله بن يزيد وجابر بن عبد الله وذي الجوشن وعمار بن ربيعة والاشعث
بن نيس والمغيرة بن شعبة واسامة بن زيد وعمر بن الحارث ابن الاصطبلن ورافع بن
سديج وعمر بن حريث والمسلم بن عمار بن مخزوم وسلمة بن قيس الاشجعي وسراقة بن مالك
عبد الرحمن بن ابي وانقره ابو اسحق بالرواية عن ثلاثة من الصحابة لم يرو عنهم
في احد هم عبد بن حري وبقا **عبيد** والثاني كيد الصبي والثالث مطر
وعكاش هؤلاء ثلثة عدهم جماعة من العلماء في الصحابة وابي قوم ان يكون لهم صحبة توفي ابو
اسحق يوم دخول الصالح بن قيس الكوفة سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن خمس
وسبعين وتغير ابو اسحق باخرة والذي سمع من حديثه قدما لم يسمع **الحسين**
قد دخلت سنة ثمان وعشرين ومائة من احواد في مثل الحارث بن شريح
عمر اسان وقد ذكرنا ابن زيد ابن الوليد كتب اليه يومئذ وان الحارث خرج من بلاد
بكر الى خراسان واتي بالانصر من شيار فلما ولي بن هبيرة العراق كتب الي نصر بعث
فابع لمروان قال الحارث انما امنيت من يد ابن الوليد مروان لا يحير امان يزيد فلا

قال اخبرنا ابو ايوب
قال اخبرنا ابو ايوب

امته فدعى الى البيعة وادرس الى نصر فقاتل اعداء الامير شورى فابي نصر فخرج الحارث
 وامرجه بن صفوان مولى بني ذاسب ففرا كتابا فيه سيره الحارث على الناس فاصرفوا
 بكبرون فارتسل الحارث الى نصر اعزل فلانا واستخذ فلانا فاخاروا فلو ما يسمون لهم
 من عمل كتاب الله عز وجل فاخار نصر مقاتل بن سليمان ومقاتل بن حبان واخار
 الحارث المعين الجهمي ومعاد بن حيلة وامر نصر كاتبه ان يختارون من يرضونه
 من السيرة واختارون من العمال وعرض نصر على الحارث ان يولي له ما ورا النهر ويعطيه
 ثلث مائة الف فلم يقبل ثم تناظر هو والحارث فتراصبا ان يحكم بينهما مقاتل بن حبان
 وجهم بن صفوان فحكما ان يعزى مصر ويكون الامير شورى فلم يقبل نصر وكان جهم بن نصر
 في عسكر الحارث فانهم نصر فوئما من اصحابه انهم كانوا الحارث راين فامر نصر مناديا
 فنادي ان الحارث عدو الله قد نابد وهارب فانتابوا فانهم الحارث واستمر
 يومئذ جهم بن صفوان صاحب الجهمية وقتل وكان يكتي ابا عزيق وال الامر الى قتل
 الحارث وصلب قبله رجل يسمى الكرمانى وفي هذه السنة ومه ابراهيم
 ابن محمد ابا مسلم الى خراسان وكتب الى اصحابه اني قد امرت با مري فاسعوا منه
 وانباوا قوله فابي قد امرته على خراسان وما غلب عليه بعد ذلك فاقامهم فلم
 يقبلوا قوله وخرجوا من دابله فالتقوا بكة عند ابراهيم فاعلمه ابو مسلم انهم لم ينفدوا
 كتابه وامره وذلك انه كان حدنا فقا ابراهيم اني كنت عرضت هذا الامر على عبيد
واحد فابوا علي وقد اجمع رأي علي ابي مسلم فاسعوا الله واطيعوا وفي هذه السنة
 قتل الضحاك بن قيس الخارجي وكان معه عشرين ومائة الف فخرج الى نصيبين فاقام محاصرا
 لها واقبل اليه مروان فالتقيا فاقبلوا فقتل الضحاك في المعركة فبعث مروان سرايا
 الى الجيرة فوافيت بها وقيل انه كان في سبته تسعة وعشرين وفي هذه السنة
 قتل الجيري الخارجي وذلك ان لما قتل الضحاك اصبح اصحابه فبايعوا الجيري فحمل
 الجيري على مروان فالتقوا ودخل اصحاب الجيري الى عسكرهم وقطعوا اطباء خيمته
 وحلبس الجيري واصحابه ورجع مروان فالتقوا فالتقوا فقتلوا عليهم شيبان
 فقتلهم مروان بعد ذلك وفي هذه السنة وجد مروان يزيد بن عمر بن هبيرة
 الى العراق فخرج من بها من الخوارج وبعثها نحو بالناس عمر بن عبد العزيز
 وكان هو العامل على مكة والمدية والطائف وكان بالعراق عمال الضحاك وعبد الله
 بن عمر بن عبد العزيز وكان بخراسان نصر بن سيار وعيا فقتل البصري ثمانية بن عبد الله بن
 انيس ذكر من توفي في هذه السنة من الكرام بكرة بن سواد
 ابن ثمانية احدى مبي حدث عن سهل بن سعد وسفيان بن وهب الخولاني وابو ثور اليمامي وكلام

١٢٠
 قاله وروي عن سعيد بن المسيب وابي سلمة وثوري يافرنية **جهم** ابن
 لمران ابو محرز الذي ينسب اليه الجهمية كان في عسكر الحارث بن شرح الكارحي بنقص
 ريعط الحارثهم نصر بن سيار فاستمر في الحرب وقتل **جهم** ابن بن سيار
 كعقبي كان رافضيا غاليا يقول بالرجعة وروي عنه شعبان وشعبة وثوري
 عند السنة **جهم** بن هاشم ابو هاشم المغافري قدم مصر في ايام معاوية وغزا
 ردم مع جنادة بن ابي امية والمغرب مع حسان بن النعمان روي عنه الثلث وابن لهيعة
 سئل عن القدر فقال انا في الاسلام اقدم منه ودين انا اقدم منه لاجل فيه وكان
 في شري النبي بنسبه من السوق وكان يصوم الاثنين والخميس وتوفي بالراس من هذه
 السنة **عبد الواحد** ابن يزيد كان متعبدا كثر البكاء بغض على اصحابه فموت في
 المجلس جماعة وبكى العزاة بوضوا لعشاة اربعين سنة **احمرنا** احمد بن ابي القاسم
 بن سنان عن احمد بن ابي الحارث قال قال لي ابو سليمان الداراني اصحاب عبد الواحد
 ابن يزيد الفاج قال الله ان يطلعني وقتا لو ضونا اذا اراد ان يوضوا انطلق واذا
 رجع عاد اليه **سريد** ابن ابي حبيب واسم ابي حبيب سويد مولى شريك بن
 الطليل العامري بكبا ابا رجاء ولد سنة ثلث وحمين وكان ثوريا وكان يقول كان ابي
 ثوريا من اهل دسلته فابن عمه شريك بن الطليل فاعتقه فولا وماله يروي عن ابي الطليل
 وعبد الله بن الحارث بن جرو روي عنه سليمان التيمي وكان يزيد يفتي مصري بامه وهو
 راسن اظهر العلم بمصر والكلام في الحرام والحلال ومسايل الفتنة اما كان ينجذون
 بسل ذلك بالفتن والملازم والترعيب في الحزب وكان احدا لثلاثة الذي جعل اليهم عمر بن عبد
 العزيز القتيبا بمصر وكان حليما عاقلا ولما كثرت مسايل الناس على يزيد لم يزل مترلة وكان
 ثلث بن سغد يقول كان بن يد ابن ابي حبيب سديد نارا عالمنا **سريد** ابن التميمي
 بن جعفر الخزرجي المديني مولى عبد الله بن عباس بن عمر وعبد الله بن عباس
 روي عنه مالك بن انس وكان امام اهل المدينة في الترات وكلمن بقبيا حيرا توفي في ايام
 مروان بن محمد مروان ثم دخلت سنة تسع وعشرين من الحوادث **سها**
 ملاك شيخان بن عبد العزيز البكري وكان السب في ذلك ان اخو ارج لما قتل الصيحاك
 واخبره بعدة وكوا عليهم شيخان وبايعوا فقاتلهم مروان تسعة اشهر فلما والى الموصل
 انجم مروان وصدق باراهم فكتب مروان الى يزيد بن عمر بن هبيرة يامس بالمسيب
 في تسعة اشهر من معه الى عين اسوار خليفته الصيحاك بالعراق فبلغني خبره بعين
 عمر فقاتلهم عبيد فخرهم ثم جمعوا اليه الكوفة بالخيالة فخرهم ثم اجتمعوا بالصراة
 فخرهم ثم جمعوا لهم بالكوفة فقاتلهم عبيد وخرم اصحابه بالموصل فخرهم مروان

ومات

فمضوا الى ادهوار فوجه مروان الى عمار بن سليمان ثلاثة نفر من قواده في ثلاثة الاف
وامر باتباعهم الى ان سبنا صلحهم فبعثهم فوردوا نارس فقتل شيبان الى حاجته
البحرين فقتلها وكان مع شيبان سليمان بن هشام فركب في موابيه واهل بيته السن
الى السند وقبل كان ذلك في سنة ثلثين وفي هذه السنة اعني سنة تسع
وعشرين ومائة امر ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابامسلم بالانصراف الى
شيعته بن اشان وامرهم باظهار الدعوى والسويد فقدم ابو مسلم مرو في اول شعبان
وقبل في اول يوم من رمضان فرفع كتاب الاسام الى سليمان بن كثير وكان فيه ان اظهر
الدعوى ولا يبرص فصبوا ابامسلم وقالوا رجل من اهل البيت ودعوا الى طاعته بني العباس
وارسلوا الى كل من اجتمع في بيوتهم فاسروا باظهار امرهم والارغام وتر
ابو مسلم قرية من قرى خراة فبعث دعائه في الناس فوجه النضر الميمى الى مرو الدود
وجه ابامسلم عبد الرحمن بن سليمان الى الطالقان وجهه اباهم بن عطية الى خوارزم فلما
كان ليلة الخميس بجنين من رمضان بعد الدوا الذي بعث به الاسام غار محطوله
اربعة عشر ذراعا وعقد الراية التي بعث بها للامام علي لواء طوله ثلثة عشر ذراعا وكان
الدوا يدعى الظل والراية تدعى السحاب وكان تاديل الاسمين عندهم ان السحاب يطبق
الارض وذلك دعوى بنو العباس بطبق الارض وتاديل الظل ان الارض لا تخلو من
الظل اذ اكله لك لا تخلو الارض من خليفه عباسي وليس السواد وهو سليمان بن كثير
واحوه وموابيه ومن اجاب الدعوى واوقف النيران فجمع اصحابه معدن وقدم عليه من الامان
من اجاب فلما كان يوم الفطر امر ابو مسلم سليمان بن كثير ان يصلي به وبالشيعه
ونصب له منبر في العسكر وامر ان يبدوا بالصلاه قبل الخطبة بما اذا نواصبه
ثم الصلاة باقامته على صلاة يوم الجمعة ومخطبون على المنابر فخطبوا في الاعياد والجمع
وامر ابو مسلم سليمان بن كثير ان يكبر في الركعة الاولى بتكبيرات وفي الثانية خمس
تكبيرات وكانت بنوا مئة تكبير في الركعة الاولى اربع تكبيرات يوم العيد وفي الثانية ثلث
تكبيرات فلما قضي سليمان بن كثير الصلاة والخطبة ادعى ابو مسلم فطعوا مستبشرين
وكان ابو مسلم في اول الامر يكتب الى نضر بن سيار لانه نصر فلما قوبل ابو مسلم من معه
بدان نفسه فكتب الى نضر وامر ان ينقطع كما دنا نصر من سيار من مرو والروود ومن سار
فوجه نصر حيلة لمحاربة ابامسلم وذلك بعد ثمانية عشر شهرا من ظهوره فوجه اليه ابو
مسلم مالك بن الهيثم اخو ابي القاسم بقرية فاصدم الحارث فقتل منهم جماعة
وجي برؤسهم فامر ابو مسلم بنصب تلك الرود وهذا اول خرب كان بين الشيعة
العباسية وشيعه بني مروان وفي هذه السنة غلب خادم ابن ابي حنيفة

بمروا الرود وقتل عاصم بن سيار الذي كان عليها وكتب بالفتح الى ابي مسلم
عاصم عاصم بن سيار كان خراسان من قبائل العرب على قتال ابي مسلم وذلك حين
 نزل امر فبعث ابي مسلم المضرب بن نعيم الضبي الي هراة وعليها عيسى بن غنبل الليثي
 هراة من هراة وصاف المزاحم ابي مسلم لكثر عسكره فارتاد فتر لا فيسحا وحضر به
 مدقا وذلك لتسريح خلون من ذي القعدة واستعمل على الشرطة ملك من الهيثم
 علي الحارث بن خالد بن عثمان وعلي بن ابي الحنفية كامل بن المظفر وعلي الرضا بن مسلم بن صبيح
 وكان للتاسع من محاسن ياتي مسلم الصلوات ويصبر بعد العصر فيذكر فضل بني
 عاصم ومعاصيهم **في امية** وكان ابي مسلم كرجل من الشيعة في هيتيه حتى اتاكاه
 عبد الله بن مسلم بالاروقه والتسا طبطرا المطابخ وحياء عن الادم للما وبلغت عدة
 اصحاب ابي مسلم سبعة الاف فاعطى لكل رجل ثلثه دراهم ثم اعطاهم اربعة
 اربعة وكتب **بصر بن سيار** ابي مروان يعلمه حال ابي مسلم وخروجه وكثرة من معه
 وانه يدعو الي ابراهيم بن محمد وكتب بايبا **ق**

١٠٢
 اري بين الرماذ وميص حمز واجح ان يكون الرضام
 فان النار من بالعود كا وان الحرب ادلها كلام
 فقلت من التبع لدي شعري ابقا ظامية ام بلام

فكتب اليه مروان الشاهد يري ما لا يري الغاية فاحسم النول فملك قتال
 به اما صاحبكم فتد اعلمكم ان لا نصير عند وجاتك ابراهيم الامام بل يوم ابا مسلم
 ان لا يكون وانت نصر او امران لا يدع بحر اسان منكما بالعربية لا قتله وكتب
 مروان الي الوليد بن معوية بن عبد الملك وهو علي دمشق ان يكتب الي عاصم بالبلقاء
 بما حذر ابراهيم بن محمد فبشده وثاقا وبيعت به اليه في خيل فحمله الي الوليد فحمله الوليد
 الي مروان وفي هذه السنة واتي ابو حمزة الخارجي من قبل عبد الله بن محمد
 مخالفا مروان بن محمد فلم يشعر الناس بعرفه الا وقد طاعت اعلام سود فسالهم الناس
 ما حالكم واخبروهم بخلافهم مروان بن سيار والنزي منهم فاسلم عبيدا لواحد
 بن سليمان بن عبد الملك بن المدة **ق** عن حيا اطن قصا لهم بيا انهم جميعا
 امنوا حتى يفر الناس البقر لاجرو ويصحو من الغد فوقفوا على احد بمعرفة ودفع
 بالناس عبيدا لواحد ثم مضى الي المدينة فحضر على الناس البعث **فبشده** جمع بان
 سيار الواحد وكان هو العاقل على مكة والمدينة والطائف وكان على العراق محمد بن سيار
 بن هبيرة وعلى فضا الكوفة الحجاج بن عاصم الحارثي وعلى فضا البصرة عتبة بن منصور
 الخراسان بصر بن سيار ذكر من توفي في هذه السنة من اذكابر

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْجُبَيْي بِمَا أَبَا عَمْرٍو سَمِعَ مِنْ ابْنِ حَزْرُو وَكَانَ فقيه أهل المغرب
 ومعه يمينهم وكان مستجاب الدعوة توفي في هذه السنة بأفريقية **عاصم**
 ابن أبي الجؤد البكري الأسدي الحنطاطي بن خزيمة بن مالك بن نصر بن نضر واسم أبي
 الجؤد له أدرك عاصم ثلاثه عشر صحابيا وكان كثيرا الرواية وقرا على أبي عبد الرحمن السلمي
 بن أبي كثير مولى أبي بكر بن نصر من بني أبي القيس باسناد له عن
 أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير قال سمعت منطلق رجل الاعرق في سائر عمله ولا قد
 الاعرق ذلك في سائر عمله استند يحيى بن أبي كثير عن أبي داود وغيرهما من الصحابة
 وتوفي في هذه السنة وقيل سنة اثنين وثلاثين في سنة ثلثين ومائة
 من الهجرة **عاصم** دخل أبي مسلم مروزي وله دار الأمان بها ومطائفه على ابن
 جديع الكرماني جاء على حرب نصر ابن سيار ودخلها التسع خلون من هادي يوم الخميس وكان
 سب موانعه على أبي مسلم ان يأسلم ونحوه **عاصم** اما نسجي من مصلحة نصر
 وقد قتل ابان بالأسير وصلبه فرجع عنه فانقصر صلح العرب الذين اصطحوا على
 قتال أبي مسلم فتكن لذلك أبو مسلم من دخول دار الأمان بمرو وعيا جنوده لقتال النصر
 فاستل إلى جماعته بالقتال فيهم لاهز قرا لاهزان الملايا ثمرون بك ليقبلك فظن
 هرب وذلك يوم الجمعة لعشر خلون من هادي الأولى هذه السنة وهو اليوم الثاني
 من دخول أبي مسلم دار الأمان وصنعت في لاني مسلم وامر ابا منصور طلحة بن
 زريق احدا لتفبا الاثنا عشر الدين اختارهم نجر بن علي من السبعين الذين كانوا
 استجابوا له حين بعث رسول الله الى خراسان سنة ثلث ومائة او اربع ومائة وامر
 ان يدعو الى الرضي ولا يسمى احدا من السبعة الا اثني عشرة سليمان بن كثير
 وملك بن الهيثم . وزيد بن صالح . وطلحة بن زريق . وعمرو بن اعين . وخطبة
 ابن سبيب . واسم خطبة زياد . ونوحي بن كعب بن عيسى . ولا هز بن قسط
 والقياس بن جاسع . واسلم بن سلام . وابوداود خالد بن ابراهيم . وابو علي الهروي
 وقد جعل نضر الرواة سبل بن ظهران كان عمرو بن اعين وعبي بن كعب كان مؤب
 واما النعمان بن عبد الله بن عمران كان ابي علي الهروي كلا هرب نصر بن سيار واما أبو مسلم
 الى معسكر واحد ثقات اصحابه وصناديد نصر الذي كان يولي عسكر فكتبهم
 وخبرهم ثم امر بقتلهم جميعا وصلى نصر بن سيار حتى تركه من اتبعه
 وكانوا ثلاث الالف ومضى أبو مسلم وعيا ابن خديج في طلبه فطلباه ليلتهما ثم رجعا
 الى مرو وفي **عاصم** ان لاهزا قرا ان الملايا ثمرون بك ليقبلك فقال بالاهزات عدل
 في الدين فقدمه نصر بعثه في هذه السنة تلت شيان ابن سلمة

مروري رسيب ذلك انه كان هو وعلي ابن جديع مجتمعين على قتال نصر فلما صاح
على ابن الكرماني اباسهم وقارق شيبان نجي شيبان عن مرواد علم اند لاطاقة له حرب
بمسلم وعلي بن جديع مع اجتماعهما على خلافة ودهرك نصر من مرواد فاسل اليه ابو مسلم
رسول الي بيعة فارسل شيبان بل انا ادعوك فقال ابو مسلم ان لم يدخل في امرنا
فادخل بنا الى ربح حشر واجتمع اليه جمع من بكر بن وائل فارسل اليه ابو مسلم يدعوه
وياله ان يكف فاحذر الرسل فحبسهم فكيف ابو مسلم الي بسام بن ابراهيم فاسل ان يسير
الي شيبان فبقا نله فنعلهمهم بسام وقتل شيبان وعنه من بكر بن وائل فلما قتل
شيبان رحل من بكر بن وائل برسل الي مسلم ومعه في بيت فاخر جههم فقتلهم ثم قتل ابو
مسلم علي بن جديع وفي هذه السنة قدم خطبه بن شبيب علي اي مسلم خراسان
سنة فامن عند ابراهيم فوجه ابو مسلم حين قدم عليه على مقعد منه وصم اليه الجيوش
وجعل اليه العزل والاستعجال وكتب اليه الجيوش بالسمع والطاعة فوجه خطبه الي
بسا بودلتا نصر وذلك ان شيبان الحزوري لما قتل بحق اصحابه نصر وهو بنسابة
بلد فادخل حجة تراك فوسر وتفرق عنه اصحابه وقيدها قتل ثمانية من
انطاة عامل بن زيد بن هبة علي حرجان وذلك ان يزيد بن عمر بن هبة بعث ثمانية ابن
منظلة الكلابي الي نصر فاني فارس واعبها ان تراسا الي الري واتي حرجان فارسل الي
مسلم الي خطبة فلقية فقتل ثمانية وانصرق اهل الشام وقتل منهم عشرين الفا
سما كانت الرقعة بعد مد من اي حمة الحارثي واهل المدينة وذلك انه خرج
بلي لريشاً بقدي فاصاب منهم عددا كثيرا ثم ورد دقالات الناس المدينة ثم رحل
ابو حمة المدينة ومضى عبد الواحد بن سليمان الي المدينة الي الشام فقا ابو حمة المنبر
وقال يا اهل المدينة سالناكم عن ولايتكم فاسا ثمة التوا فبهم سالنا اهل يقتلون بالظن
فقتلتم نعم سالناكم هل يستحلون الماء الحرام والفروج الحرام فقتلتم نعم فقتلنا لكم
مالوانا شذكم الا تحوا عنا وعنكم فقتلتم لانتم تعاون ذلك فقتلنا نعالوانا ثلهم
ان طهر باب عن بيتهم فبنا وفيكم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقتلتم لا
في فقتلنا لكم فحاوا بيننا وبينهم فان نظف بعدا في احكامكم ونجعلكم على سنة نبيكم
مهم فكمنا بيتهم وانا نمنونا دهم فقتلناكم فابعدكم الله واسحقكم وسبهم
ان انا حوا راجلوا رجال المدينة بندي فقا لواد عونا فمضى على حكم الفزان فدرعهم
انكم بني مروان فقالوا لهم انا حاجة بنتاكم فاني اهل المدينة فالتوا يوم الخميس
يلون من صفر سنة ثلثين فقتل اهل المدينة حتى لم يبق منهم الا الشريد وقد ساجدوه
لديه لسبع عشر خلون من صفر واقاموا بها ثلثة ايام وكان ابو حمة يقول علي قبيرو

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَنَا مُوْكَافِرٍ وَمِنْ شَاكٍ فِي كَهْنِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَمِنْ سَرَقٍ
 هُوَ كَافِرٌ وَبَعَثَ رِوَانُ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ مِنْ عَسْكَرِهِ لِيُقَاتِلَهُمْ وَاسْتَعْلَمَ عَلَيْهِمْ أَمَ عَطِيَّةَ فَإِنْ
 ظَفَرَ مَعِي إِلَى الْبَيْتِ فَقَاتِلْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَجْنَى بْنِ زَيْدٍ وَمِنْ بَنِيهِ فَلَمَّا الْتَقَى ابْنُ حَمْزَةَ وَبَنِي عَطِيَّةَ
 بَوَادِي الْقُرَى قَالَ ————— ابْنُ حَمْزَةَ لَا تَقَاتِلُونِي حَتَّى يَخْتَارَ وَهُمْ فَصَاحُوا مَا يَقُولُونَ فِي
 تَمَالُكِهِمْ قَالُوا إِنَّا كُلُّ مَالِهِ وَنَحْمُ بِأَمَتِهِ فَقَاتَلُوهُمْ فَمَا جَاكَ اللَّيْلُ قَالُوا وَجَدَكَ يَا مَعْطِيَّةَ
 أَنْ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَاً وَاسْكُنْ نَسَكُنْ قَاتِلَهُمْ حَتَّى قَتَلَ وَفَرَسَتْهُمْ قَوْمٌ إِلَى الْمَدِينَةِ
 فَقَاتَلَهُمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقَاتَلَهُ بَنِي عَطِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ شَهْرًا ثُمَّ نَصَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَجْنَى بَصَنَغَا
 فَلَمَّا وَصَلَ النَّبِيُّ قَاتَلَ عَبْدَ اللَّهِ وَبَعَثَ بِرَأْسِهِ إِلَى مَرْوَانَ فَكَتَبَ مَرْوَانُ إِلَى ابْنِ عَطِيَّةَ أَمَرَ
 السَّبِيحَ لِيُصْحَبَ بِالنَّاسِ فَاسْرِعْ وَخَلَفَ عَسْكَرَهُ وَخَلِدَ عَلَيْهِمْ حَتَّى قَاتَلُوا أُمَّ لَصُوصَ فَأَخْرَجَ
 ابْنُ عَطِيَّةَ كَمَا بَدَا فِي هَذَا كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعُمَرَ عَلَى الْحَجِّ وَأَنَا ابْنُ عَطِيَّةَ قَاتِلًا
 تَمَذُّبًا بِاللَّيْلِ لَكُنْ لَكُمْ لَصُوصَ قَتَلُوا وَتَمَذُّبُوا أَصْحَابَكُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَتَلَ
 لَحْطَةَ بْنِ شَيْبٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ رَهًا عَلَى ثَلَاثِينَ الْفَادِلَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَجْعَلُوا بَعْدَ قَتْلِ بَنَانِهِ
 عَلَى الْخُرُوجِ عَلَى لَحْطَةَ فَتَمَذُّبُوا هَذَا الْمَذْأَرَ وَكَتَبَ أَبُو سُلَيْمٍ إِلَى لَحْطَةَ أَنْ يَسْعَ نَصْرًا
 فَكَتَبَ نَصْرًا إِلَى ابْنِ هُبَيْرٍ بِبَيْتِهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَرْدُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَّ الْوَلِيدُ
 بْنُ هِشَامٍ الصَّائِنَةَ وَبَيْتَهَا وَقَطَّاعُونَ بِالْبَصْرَةِ وَبَيْتَهَا جَمْعُ بَالَتَا بِنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ لِبَيْتِهِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالطَّائِفَ وَكَانَ عَلَى الْعِرَاقِ بْنِ بَدْرٍ
 هُبَيْرٌ وَعَلَى قُصَا الْكُوفَةِ الْحُجَّاجُ بْنُ عَاصِمٍ الْحَارِثِيُّ وَعَلَى قُصَا الْبَصْرَةِ عُبَادُ بْنُ مِصْوَ
 وَبَعْدَ خُرَاسَانَ نَصْرُ بْنُ سَبَّارٍ دَكْرًا مِنْ تَوْبَةِ بَيْتِهِ هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ الْأَكَا بَرِ
 سِدْلُ بْنُ مِسْرَةَ الْعَقِيلِيُّ اسْتَدْعَى عَنْ نِسْرٍ وَعَبْدَهُ وَكَانَ مُتَعَبِدًا طَوِيلَ الْبُكَاءِ مَا زَالَ
 يَكْنِي حَتَّى دَخَلَ بَصْرَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْقَسِيمِ مِنْ سَبَّارٍ قَالَ فَهَدَى
 ابْنُ مِسْرَةَ رَأَيْتَ لَيْلَةً مَاتَ بِدِيلٍ قَابِلًا يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَدَّ يَدًا أَصْبَحَ مِنْ سَكَاةٍ لِحْجَةٍ
 وَبَعْدَ الْخَلِيلِ ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرَاهِيدِيُّ الْأَرْدِيُّ الْحَوَازِيُّ الْبَصْرِيُّ وَلَا يَعْرِفُ
 أَحَدٌ أَشْيَ بِأَحْمَدَ عَبْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبْلَ أَحْمَدَ وَالِدُ الْخَلِيلِ سَمِعَ الْخَلِيلُ
 مِنْ جَمَاعَةٍ وَبَرَعَ فِي اللَّحْظَةِ وَأَنْشَأَ الْعُرُوضَ وَرَوَى عَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَالنَّضْرُ بْنُ شَيْبَةَ وَكَانَ
 الْخَلِيلُ بِالْبَصْرَةِ فَهُوَ الْبَقِيَّةُ بِالصَّحَّةِ كَانَ الْخَلِيلُ يَفْرِدُ بِعِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ مُتَعَبِدًا دَارَ مَادِي
 الدُّنْيَا كَتَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ يَسْتَدْعِيهِ لِيُعَلِّمَهُ وَلَهُ بَالُهَا وَمَادِيَّةُ
 بِاللَّيْلِ وَبَعَثَ إِلَيْهِ الْفَدَيْيَارَ لِيَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى حَالِهِ فَأَخْرَجَ إِلَى الرَّسُولِ زَيْنِيًا
 كَرًّا بِابْنَةِ قَارَاهَا بِأَهْلِهَا وَقَالَ ————— أَنِّي مَا دُمْتُ أَحَدُهُ الْكِبَرُ فَإِنِّي هَهُنَا غَنِيًّا
 وَعَنْ عَيْنِهِ وَرَدَّ الْفَدَيْيَارَ وَقَالَ لِلرَّسُولِ أَقْرَأْ عَلَى الْأَمِيرِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ إِنِّي قَدْ أَلْفَتُ

اسرع ما اقبلت وبعثت الي المنكر بعشرة الاف فاشترى منها جارية فهي ام محمد
 وابي بكر وعمر فكانوا عباد المدينة وسمع محمد بن جابر بن عبد الله واسمه بنت رقيقة
 والحسن وعمر وسعيد بن جبير في اخرين وثقفي بالمدينة **احسن** ما اسمعيل
 بن محمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
 قال حدثنا يعقوب بن اسحاق قال حدثني زيد بن بشير قال اخبرنا ابن وهب
 قال اخبرني ابن زيد قال قال ابن صفوان بن ابي سلمة الي محمد المنكر وهو في الموت قال يا ابا
 عبد الله كاني ارا ان قد شق عليك الموت قال فما زال يهتف عليه اللحن حتى كان في
 وجهه المصايح ثم قال **محمد** لو نزلنا انا فيه لغزت عينك ثم قضى رحمه الله
محمد ابن سقفة ابو بكر البرار مولي بحيله وكان براراً وكان سفيان بن عيينة
 ما يفي اسد يدفع من اهل الكوفة الا بن سقفة وكانت عنده عشرون ومائة دينار
 وقدمها وكان يقول احب الاشياء الي ادخال السرور علي المؤمن **احسن** ما
 احمد بن محمد المداري قال اخبرنا الحسن بن احمد بن اسحاق قال اخبرنا ابن بشران قال
 حدثنا بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا محمد بن علي بن شقيق قال
 حدثنا ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا فضيل بن عياض عن محمد بن سفيان قال
 امر ان لو ان لم يعدنا لاهل الكوفة مستحقين بها عذاب الله احداً بزيادة الشئ من
 الدنيا فيخرج فرحاً ما علم الله انه فرح بشئ زاده قط في دينه وينقص الشئ من الدنيا
 فيجوز عليه حرماً ما علم الله انه حرمة على شئ نقصه قط دينه **احسن** ما محمد
 ابن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو يعقوب الكاظم باسناد له عن ابن ميمون
 ابن سنان قال طلب بن اخي محمد بن وهب منه شيئاً فبكي فقال له يا عم لو علمت ان ما
 سألني يبلغ منك هذا ما سألتك قال ما كنت لسؤالك انما كنت لا ابي لو اسدك
 قبل سؤالك **محمد** بن حمادة الاودي مولي ابني اود روي عن ابي صالح
 روي عنه الثوري **احسن** ما اخبرنا محمد بن عبد الله القاق قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثني
 محمد بن الحسين قال حدثني الحميري عن سفيان قال كان محمد بن حمادة من العابدين
 وكان يقول انه لا ينال من الليل الا بستر قال فرأت امرأة من حبرائه كانت حلاً
 فرقت على اهل شهرهم فلما انتهى الذي تفرقوا الي محمد بن حمادة دعي بسقط محتوم
 واخرج منه حلة صفراء قالت فلم يبق لها بصري فكساه اباها وقال **من لك**
 بطول الشهر قالت تلك المرأة لقد كنت اراه بعد ذلك فاعطاه عليه ما **لك**
 ابن دينار ابو يحيى مولي امرأة من بني سنانة بن لوي وكان ثقة كاتب المصاحف وكان

هذا في الدنيا واستند الحديث عن انس اخبرنا احمد بن احمد المنوكل
 قال اخبرنا ابو بكر ابن ثابت قال اخبرنا علي بن المظهر الاصفهاني قال حدثنا
 حبيب بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا حسين بن جعفر بن سليل بن
 ابي بصير قال سمعت ابي يقول مررت الى البصرة بمالك بن نفل فصاح به ملك اقل
 من مشيك ههنا كسر خدمته به فقال ذعوه ما اراك تعزفي فقال له ما لك ومن
 اعرف بك مني او مالك فنظفة مدره واما اخرتك فحفته قدرة نثرت بين ذلك
 عمل العدم فنكسر العالي كاسه ومشي **اخبرنا** ابو الحسن الاضلا
 قال اخبرنا علي بن ابيون قال اخبرنا الحسين بن محمد الحلال قال اخبرنا ابن شاهين
 قال حدثنا ابن ابي داود قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر
 عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار انه كان يري يوم التروية بالبصرة ويوم
 عرفة دجرا قامت **اخبرنا** محمد بن ابي حبيب قال اخبرنا علي بن عبد الله
 ابن ابي صادق قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن بالويه قال حدثنا محمد بن احمد قال
 حدثنا محمد بن يعقوب ابن اسحق قال حدثنا احمد بن الحسين النيسابوري قال
 سمعت محمد بن عبد الله الطبري يقول سمعت الحسين بن علي الكاوي يقول دخل
 الحصور الى مالك بن دينار فلم يجدوا في البيت شيئا فارادوا الخروج من داره فقال
 ما لكم ما عليكم لو صليتم ركعتين **ابن** زيد ابن ابيان الرقاشي استند عن
 انس وكان غابدا كثيرا للبكا والشه حتى قال فيه ثابت النهائي ما رايت اصبه علي
 طول القيام من زيد ابن ابيان وكان بعد هذا يقول والله ما سبقتي العابدون
 فوطخ بي **اخبرنا** عبد الوهاب الكاظم قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
 قال اخبرنا علي بن احمد الملقى قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابن
 سمعان قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني عبد الله بن محمد
 النسي قال حدثني ربهير السكوني قال كان زيد الرقاشي قد بكي حتى نثرت اشفاقه
 واخرت له موع مجاريها من وجهه **ابن** زيد بن عبيد بن سعد بن بكر
 بن هوازن ابو حرا السعدي الشاعر توفي بالمدينة في هذه السنة قال ابن قتيبة
 هو اول من ثبتت بحوزته دملت سنة احدى وثلاثين ومائة من
 بيت فيها توجه لخطبه ابن الحسن الى نصر وهو بقومس وذلك انه لما قتل بانه
 على نصر ابن سيار فنزل الجوار ووجه لخطبه ابنه الحسن الى قومس محرم هذه السنة
 من حقه الى ابنه فهاغه من الروس في سبع مائة قد طواها بطا فوجه اليهم نصر
 بعد الحصر واقتوا الكابط وخرجوا ودار نصر حتى ثار الري فقام يومين ثم مرص

حتى اذا كان سبأ واقربيا من همدان فأتوها وقيسها حول أبو مسلم من
 مرو إلى نيسابور فمد لها ولما نزلت خطبها أرى كتب إلى أبي مسلم بحسنها فادخل أبو
 مسلم من مرو فقرأ نيسابور وصدق لها وبني الحامع وللغصون وعصبة أكثر
 أهل الأرض التي بناها إلا أن المسلمين سألوا من غضب منه فباحتم الصلاة فيها
 وقيل بل استوهبها أبو مسلم ولم يأخذها غضبا وقيسها قتل خطبها
 ابن صباد مضي نحو خراسان ونبعة عامر وكتب ابن هبيرة إلى عامل والي ابنه داود
 ابن يزيد بن عمران يسير إلى خطبة قسار في حيدر الفأسي تزلوا أصبرها أن بمدنية يقال
 لها حي فاقبلوا فاقبلوا أهل الشام وقتلوا قتلا دريغا وقتل ابن صباد وانضم
 داود واصب من عسكرهم مالا يدرى عدد من السلاح والمتاع والرتب ووجدوا
 عندهم مالا يصح من البرابط والطناير والمزايير والخيول وقيسها كانت
 وقعة خطبة نهاوند بين كان الحجازي من جنود مروان بن محمد وقيل كانت هذه الوقعة
 على من أرض أصبرها يوم السبت سبعين من رجب ذلك ان خطبها أرسل
 إلى أهل خراسان الذين في مدينة نهاوند بدعوهم إلى الخروج إليه فاعطاهم
 الأمان فأتوا ثم أرسل إلى أهل الشام بمثل ذلك فقاتلوا ونعتوا إليه أشغل أهل
 المدينة حتى فتح الباب وهم لا يشعرون فتشغل أهل المدينة بالقتال ففتح أهل الشام
 الباب الذي كانوا عليه فخرج أهل خراسان فذرع خطبته كل رجل منهم إلى رجل من قواد
 أهل خراسان ثم أمر مناديه أن ينادي من كان في بيده أسير ممن خرج البنا من
 المدينة فلبضرب عنقه ولما تبنا برأسه ففعلوا فلم يبق أحد من الذين كانوا هربوا
 من أبي مسلم وصاروا في ذلك الحصن لاقتل ما خلا أهل الشام فإنه حلي سيلم ولقد
 عليهم الأمان أن لا يمالوا عليه عدوا وفي هذه السنة سار خطبته نحو
 ابن هبيرة وكان ابن هبيرة قد استند من رابع قبل حتى نزلا حلو لا واحتفر الخندق
 الذي كانت العجم احتفرتة أيام وقعة حلو لا واقام واقبل خطبته حتى نزل فرسين
 ثم سار إلى حلو لا ثم حركا إلى جابعين ولم يزل حتى انتهى إلى الموضع الذي فيه ابن
 هبيرة وكان في هذه السنة طاعون سألهم بقتيبة قال الأصمعي
 كان يمر كل يوم في طريق المريد أحد عشر ألف نفس قال المدايني كان هذا الطلوع
 في رجب واشتد في رمضان وكان يحيى في سكة المريد كل يوم عشرة آلاف
 حبان أياها وحف في شوال وقال الأصمعي مات في أوائل يوم سبعون ألفا
 وفي الثاني ثمان وسبعون ألفا واسبح اليوم الثالث موتى وكان على البصرة سألهم
 ابن قتيبة فلما قام على المسير جعل ينظر مئة ويسر فلا يرى أحدا يعرفه وكان

يقول على الموثى الباب بخافة ان ياكلهم الكلاب وينادي الشادي بادر كوا ال فلان
مداكلهم الكلاب وفي هذه السنة حج بالناس الوليد بن عروة بن محمد
بن عطية السعدي وهو كان عامل مكة والمدية والطائف من قبله محمد بن عبد
للك وكان عامل العراق بن عبد بن عمرو بن هبيرة وكان على قضاء الكوفة الحجاج بن عاصم
المجاري وعلى قضاء البصرة عباد بن منصور الناجي ذكر من توفي في
سنة من الايام ابوب - ابن ابي نميرة السجستاني يكنى ابا بكر
مولى العرلة واسم ابي نميرة كيسان كان ثقة ثباتا ورعا بستر حاله وكان لسالك
حينئذ يشمرون انواهم وكان في دجلة بعض الطول وحج اربعون حجة وكان الحسين
يقول سبب شباب اهل البصرة ابوب وكان سفيان بن عيينة قد لقي سببه واما
من التابعين وكان يقول ما رأيت مثله ابوب احبنا محمد بن صير عن ابي
بكر القرظي قال حدثني احمد بن عاصم النجاشي عن سعيد بن عامر عن زهير بن جابر
قال قال ابوب السجستاني اذا ذكر الصالحون كنت منهم نهارا احبنا
ابن ناصم قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو علي النخعي قال حدثنا ابو بكر
ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد قال كان ابوب رجلا حدث بالحدوث فبزق فتمخط وبقول
ما اشد الزكام احبنا اسعد ابن ابي بكر قال اخبرنا طاهر بن احمد قال
اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد قال قال حدثنا الحسن بن عمر
قال سمعت بشرا بن الحارث يقول دخل يد علي ابوب السجستاني وقدمت على فراشه
سبه حرا يدفع الرما فقال له ابوب ما هذا فقال ابوب هذا خير من هذا الصنف
لذي عليك احبنا ابن ناصم قال اخبرنا الفضل بن احمد قال اخبرنا ابي نعيم
الاصماني قال حدثنا عثمان بن محمد العماني قال حدثنا قال له بن النضر القرظي قال
حدثنا محمد بن موسى الكرسي قال حدثنا البضر بن كثير السعدي قال حدثنا هبة بن واحد
بن زيد قال كنت مع ابوب على حرا فعطشت عطشا شديدا حتى رايت في يدي دابة فجي
تأكل ما ادي اري بك قلت العطش قد خفت على نفسي قال امتر على قلت نعم
استطعت فطانت له ان لا اخبر احدا عنه ما دام حيا قال فخر بن خليفه على حرا
سبع الما فشربت حتى رويت وحملت معي من الماء قال فاحد به حتى ماتت
قال عبد الواحد فانبت موسى الاسوداي فذكرت ذلك له يقال ما حمد
بلده افضل من احسن وابوب توفي في هذه السنة وهو من ثلاث وسنتين
سرا هبهم ابن محمد بن علي بن عثمان بن العباس امدام ولد وهبي البجلي قال له

الامام ادعى اليه ابن و انتشرت دعوته في خراسان كلها وكانت شيعته يتعلمون
 اليه ويكاتبونه من خراسان ووجه باني مسلم الى خراسان والتابع على شيعته ودعائه
 فغرد ابو مسلم لمحاربة عمال بني امية وقوي امره واطهر لبس السواد وغلب على البلاد
 بدعوا الى الامام وعمل بما رده عليه من مكاتباته من غير ان يظهر للناس اسمه الا لمن كان
 من الدعاة والشيعه الي ان ظهر اسمه وانكشف فاعمر باحاله مروان بن محمد فاحذرتهم
 فجلسه بمات في حبسه بارض الشام وهو ابن ثمان واربعين سنة وقبل انه هدم عليه بيتا
 وقبل اصبح سبي لنا ميتا عيسى **عيسى** بن كوان ابو الزناد مولى دهملة يث
 شيعه بن ربيعة وذكرا ابن اخوان لولوع قابل عمر بن الخطاب قال اشعب لعلي واما
 الزناد فاطمة بنت عثمان فلم يزل يعاوا واسفل حتى بلغها ما ترى مات ابو الزناد
 فجاء بالحجار في معنله لثلاث عشرة ليلة بنيت من رمضان وله ست وستون سنة
فهر قال ابن يعقوب السجستاني كما ابا يعقوب اسند عن اشعث وكان يضعف
 الحديث لانه كان راهدا متعبدا **احسنا** احمد بن محمد المديني قال اخبرنا
 احسن ابن احمد قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال اخبرنا ابن صفوان قال
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هرون بن عبد الله قال حدثنا شيار قال حدثنا جعفر
 قال سمعت السجستاني يقول اخذوا الدنيا ظيروا والاحق اما المثر والي الصبي يلقى
 نفسه على الظير فاذا ترعرع وعرف والدته ترك طبعه وانفاسه على والدته
 وان الاخوانكم يوشك ان عبركم منصور بن رادان مولى عبد الله بن
 ابي عقيل التميمي روى عن الحسن بن سيرين وارسل الحديث عن الحسن وكان كثير
 التعبد والباك جشم الفزان كل يوم وليلة خمسين وسبكي فمسيه بعامة وبجها
 كوبرا كورا فاذا املت وضعها بين عينييه وقيل له الا تخرج بنا الى الصحراء
احسنا احمد بن محمد بن عمار قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا
 محمد بن علي بن النعمان قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا الحسن بن صفوان
 قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثني من سمع عمر بن عون يقول سمعت شيئا يقول
 مكث منصور بن رادان ان يصلي الفجر يومئذ العشاء عشرين سنة اخبرنا
 المبارك بن احمد الاضاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرندي قال اخبرنا احمد بن
 علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق
 قال حدثنا ابن السراة قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال قال هشيم لو قيل لمنصو
 ابن رادان ان ملك الموت على الباب اما كان عده زيادة في العمل وذلك انه كان
 يخرج فيصلي العدة في ثمانه ثم يجلس فيسبح حتى يطلع الشمس ثم يصلي الى الزوال

بصلي الظهر ثم بصلي العصر ثم جلس فاستمع الى المغرب ثم بصلي المغرب ثم بصلي الفجر
ثم صوف الى بيته فبكت عنه في ذلك الوقت ثم في منصرفه في هذه السنة
وقبل سنة ثمان وعشرين وقيل في سنة تسع وعشرين **نص** ان شياب
بخراسان ولي الولايات وروى عنه عكرمة واسند الحديث وثق في الحديث
سنة ثمان وعشرين من ذي الحجة من هذه السنة وهو من خمس وثلاثين سنة
س ان عطا بن حديد الغزالي مولى بني صيته وقيل مولى عكرمة
سنة وكان يجلس الغزاليين فقبل له الغزالي كان من روي المعزلة وكان لا
يم الراد كان يجيبها في كلامه ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين وبما به
الحوادث فيها هلاك الخطبة بن شبيب وكان السبب في ذلك ان خطبته لما نزل
باسم من هبة محمولا وبها حمسة فراح وامر مروان بعشرين الفاسن الممل
اشام والتفتا في علي ابن هبة فولي اصحابه منهن مبر وفقدوا الخطبة فاجعوا
محمد بن خطبة فقتلوا في حدود فدفعوه في رواية ان معن ابن زائدة ضرب
خطبة على حبل فانقذه فسقط في الماء اخرجوه فقال ارميت قال نعم في الماء
لا يعلم احد يقتل فاذا اقمتم الكوفة فوير الامام ابو سلمة حمزة بن سليمان كسلوا
هذه الامر اليه ورجع ابن هبة الى واسط وفي هذه السنة خرج محمد
بن خالد بالكوفة وسود ثل ان يدخلها الحسن بن خطبة وصداها واخرج عنها عامل
ابن هبة ثم دخلها الحسن وكان قد خرج محمد بن خالد لبلدة عاصور ادى الكوفة
باد بن صالح الحاربي فسار الى القصر فارحل زياد واهل الشام وظلوا القصر
احده محمد بن صالح فلما اصبح يوم الجمعة وذلك صبيحة اليوم الثاني من هلك
فولدت بلغه تولد خوثة ومن معه مدينة ابن هبة وانه فعيا للسيرة الى محمد فتفرق
تاسر عن محمد فارسل اليه ابو سلمة الكلبي كوامر باخروج من القصر والحقوا بالنقل
فانه يخاف عليه لثمة من بعد فابي محمد واما اصحاب خوثة فساروا مع محمد
بكل الحسن بن خطبة نحو الكوفة فدخلها واستخرجوا اباسلمة فسكر بالخميلة
بين ثم ارحل الى الحماة عين ووجه الحسن بن واسط لثمة ابن هبة وخطبت
سنة جين يا بعة اهل خراسان فدعا الى طاعة بني العباس وقرى العمال في البلدان
وجه ليكامل بن ابراهيم الى عمه الواحد بن عمرو بن هبة وهو بالاهواز فقاتله بسا
ن قصه فلقن بسام بن قتيبة الباهلي وهو يومئذ عامل ليزيد بن هبة
فقتل الى سليمان بن معاوية فبعده الى البصرة وامر ان يظهر هناك غوه في
وتاسر وبنو شام ليرى فتبعه فكتب سليمان الى المير يامر بالخوار الامان

ابن عمرو

وبخبره بما اتانا من راي ابي سلمة فراي سلام ذاك وامتنع منه وحدث مع سفيان
جميع البهنية وعبيدهم وخلقنا ودمر وفتح اليه فابى من قواد بن هبيرة كان بعثه مد
لسالم في الرجل من كل فاجتمع الشبر الى سالم فاستعد له سالم فقدم سفيان يوم
الخميس في صفر فالتفتوا فاكسر سفيان وقتل ابنه واهزم من كان معه ولم
يزال سالم مقيما بالبصرة حتى بلغه قتل بن هبيرة فخصم عنها واحتج من بالبصرة
من ولد الحارث بن عبد المطلب الى محمد بن جعفر فوقع امرهم فوليهم ابا ثمال حتى قدم
عبد الله بن اسد الحارثي من قتل ابي مسلم وفي هذه السنة استشهد بوبع بن هبيرة
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

باب خلافة ابي العباس السفاح

فدروني لاني احدث ان سوا الله على الله عليه وسلم اعلم العباس ان خلافة نكول
الي ولين فام يزل ولد بنو فغولها وتجدون بذلك بينهم اخيرا ابو منصور
الفرار قال اخيرا ابو بكر ابن ثابت قال اخيرا عبد العزيز بن علي الوراق قال اخيرا
محمد بن احمد بن عنبوب قال حدثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري قال حدثنا
ابن هبيرة بن سعيد الكندي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني زائدة عن الاعمش عن
عطاء عن ابي سعيد اخذني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل من النطاق
من الرمز وظهر من الفتن يقال له السفاح يكون عطا والمالك حسا
اخيرا اخيرا الفرار قال اخيرا ابو بكر ابن ثابت قال اخيرا علي بن احمد الرزاز
قال حدثنا ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
ابن عبيد الكندي قال حدثنا الحسين بن محمد بن علي الاردي قال اخيرا سلام مولي
عباس بن المهدي قال حدثني محمد بن عبد مولى المهدي قال سمعت المهدي يقول
حدثني ابي عن ابيه عن حذ عن بن عباس انه قال والله لو لم ين من الدنيا الا يوم لادان
الله من بني امية ليكون منا السفاح والمنصور والمهدي اسانا محمد بن
ناصري قال اسانا ابو عبد الله احمد بن علي قال لا ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حرم
الكاف ازان اول الاسما الى ولعت علي اخلكم الصدوق والدارقوت والوزين ثم لم
يسم احد من اهلنا حتى ولي ابو العباس فسمي السفاح ثم المنصور وهو اول من
سُمي بهذا الاسم وسمي اسعيل ابي فاسم عبد الله الشيعي ثم محمد بن ابي ثمال ثم
داوي وسابور والي بني يونس في اخرين والمنصوري وكان يسمى به قبل ذلك كله
محمد بن الحنفية ثم رخل من بني علي فادنا لمين ثم عبد الله الشيعي بالقيروان

قال قاييم فقام بالقيروان ثم محمد بن هشام بن عبد الجبار ثم عبد العزيز بن الاصمغ ثم محمد
 بن ادريس الحسين بمالقه والها ادي بن المهدي ثم يحيى رجل من بني علي قام بعقد
 الميثاق ثم يحيى بن صاحب المعتمد والما ميثاق ثم يحيى بن
 بالرحمن بن ابي عامر ثم القاسم بن محمد ثم يحيى بن اسمعيل ابردي النون
 ثم يحيى بن محمد بن المظفر بن ابي عامر ثم محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن علي بن
 محمد بن يحيى بن عباد بن محمد بن عباد اللقي صاحب اشيليه قال المستنفي
 بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن وقد حكيت القائلين امته ولا يصح ذلك وقال الامام
 محمد بن علي بن عباد بن عباس لثالثه اولات موت مودة در اس المايه وفيه افرقيه
 عند ذلك يدعوا الناد عاه ثم يقبل الصار تامر المشرق حتى يدخل جنودهم من المغرب
 ماكر الجبارون وها فلما قتل يزيد بن ابي مسلم فامر يقينه وبعثت البربر بعد محمد
 بن علي رجلا الى خراسان وامر ان يدعوا الى الرضي فلم يسر احدا وكان بنوا امية
 يسيرون بولاية ابي العباس وسري حليد بن محمد بن علي قال لما خالف الاشعث
 بن عبد الملك الى خالد بن يزيد فاجره وقال اما اذا كان الفتق من سجستان
 وليس عليك قايما كما تخوف لو كان من خراسان وقد ذكرنا ان الامامات محمد بن علي
 حمل وصيته بعد لانه ابراهيم فبعث ابراهيم باسمة حفص بن سليمان مولى الربيع
 الى خراسان وكتب معه الى القتيبي فامر رجوع اليه وذه ومعه ابراهيم وبلغ
 الى مرو وان فبعث ابراهيم فاحزن وكان قد عرف صفة الرجل الذي يقتلهم فلما
 دارهم قال ليس هن صفة فرد هم طلبة وفي رواية ان مروان
من له صفة فما نراي تلك الصفة في ابي العباس فاحذره فذيل للرسل انما امرت
باخذ ابراهيم فترك ابا العباس واخذ ابراهيم فانطلق به فاصحى ابراهيم الى ابيه
في العباس وجعله الخليفة من بعده وامر اهله بالمسير الى الكوفة مع اخيه
مروان فقتله فقتل ابراهيم العباس ومن معه من اهل بيته عبد الله بن محمد داود
بن يحيى وصاحب واسعيل وعبد الله المنصور وعبد الصمد بنوا علي ويحيى بن محمد بن علي
بن يحيى بن محمد بن علي وعبد الوهاب ومحمد بن ابراهيم الامام وموسى بن داود
بن يحيى بن جعفر بن تمام بن جعفر قدموا الكوفة في صفر فافرد لهم ابو سلمة دار الزيد
شعبد مولي فاشتم وكثر امرهم حتى من اربعين ليلة من جميع القواد والسيخه
الان اراد بذلك خويلد الامر الى ال اي طالبو لما بلغه الخبر عن موت ابراهيم
بن داود هت قوم من الشيعة فدخلوا الى ابي العباس وشا ابو سلمة لمنعوه ان
يدخلوا احد فدخل ولد فسلم بالخلافة وقال ابو حميد بن علي رعم انك

وَيُؤَيِّجُ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّفَّاحَ بِالْكُوفَةِ فِي يَوْمِ الْحَجَّةِ لِمَا شَهِدَتْ لِبَيْتِهِ مِنْ رَّبِّيعِ
 الْأَوَّلِ وَاسْتَقْبَلَ إِلَى الْأَنْبَارِ فَسَكَنَهَا حَتَّى مَاتَ وَامَّتْ رَابِطُهُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَارِثِي
 مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ مَوْلًى بِالْشَّرَاهِ سَنَةً عَشْرًا وَمِائَةً وَاسْتَحْلَفَتْ وَهَوْنٌ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ
 سَنَةً وَكَانَ أَوَّلَ خَلْقِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَصْغَرُ سَنًا مِنْ أَخِيهِ الْمَضُورِ وَكَانَ اسْمُهُ
 جَعْدٌ طَوِيلًا بَيْضَ أَتْنَى الْأَنْفِ حَسَنَ الْوَجْهِ وَالْحَجَّةُ جَعْدُهَا وَكَانَ يُقَالُ
 لَهُ السَّفَّاحُ وَالْمُرْتَضَى وَالْقَائِمُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لَقِبَ مِنْ بَنِي عَبَّاسٍ وَقَبْلَ أَنْ يَلْقَى السَّفَّاحَ
 لَمَّا سَفَّحَ مِنْ دَمِ الْمُبْتَطِلِينَ وَرَفَعَتْ إِلَيْهِ سَعْيَاتُهُ كَتَبَتْ عَلَيْهَا بَصِيحَةً تَوْقِعَ عَلَيْهَا تَقَرُّبَ
 الْبَنَاتِ بِأَعْدَاكَ مِنَ اللَّهِ وَالنَّوَابِ عِنْدَنَا لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَظَفَرُ يَرْدِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَابِعَهَا بِأَرْبَعَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَلَمْ يَرُدَّ لِأَحَدٍ شَاوًا وَكَانَ نَفْسُهَا مِمَّنْ
 إِلَيْهِ تَعَدَّ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ ذُرِّيَةُ ابْنِ أَبِي حَسْبٍ عَطِيَّةً مِنْ حَبِيبٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصُّوَّكِيُّ
 أَوَّلَ مَنْ وَرَدَ لِي بَنِي عَبَّاسٍ أَبُو سَلَمَةَ حَضَرَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْحَدَّادُ ثُمَّ خَالِدُ بْنُ تَرْمِذٍ
فصل ولما ولى الخلافة خرج يوم الجمعة فصلى بالناس ثم قال في خطبته
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصْطَفَى الْإِسْلَامَ لِنَفْسِهِ وَكَرَّمَهُ وَشَرَّفَهُ وَعَظَّمَهُ وَاخْتَارَهُ لَنَا وَأَبْرَأَ
 بَنَاءَ وَجَعَلَنَا أَهْلَهُ وَهَفْهَةً وَحَصْنَةً وَالْقَوَائِمِينَ بِهِ وَالْأَسْبَابِينَ عَنْهُ وَالنَّاصِرِينَ لَهُ
 وَخَفَّاتِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبَتَنَا مِنْ شَجَرَتِهِ وَاسْتَنْقَنَا مِنْ نَبْعَتِهِ
 وَأَنْزَلَ بِذَلِكَ كِتَابًا قَالَتْ فِيهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرُ الْأُمُودَةِ فِي الْقُرْبَى فَلَمَّا
 قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ قَامَ بِذَلِكَ الْأَمْرَ أَصْحَابُهُ وَأَمْرُهُمْ شُودِي بِهِمْ فَعَدَلُوا وَخَرَجُوا
 حَامِلِينَ وَبَنُو أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ وَأَنْفَارًا وَمَا وَدَّ أَنْ يَكُونَ أَسْأَفَ وَأَهْلًا وَظَلَمُوا أَهْلًا
 قَامَ بِي اللَّهُ لَهُمْ حِينًا فَلَمَّا أَصْفَوْا أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ مِنْهُمْ بَابُ بَنِي دَعَّ عَلَيْنَا حَقًّا وَأَنَا السَّفَّاحُ
 الْمُسِيحُ وَالشَّامِ الْمَشِيرُ وَكَانَ مَوْعُوكًا فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ الْوَعْدُ فَحَلَسَ عَلَى الْمَبْرُوقِ فَكَلَّمَ
 قَالًا — أَنَا وَاللَّهُ مَا خَرَجْنَا لِنَكْرِهِيَا وَلَا عَيْنَانَا وَلَا حَمِيرٍ فَضْرًا إِنَّمَا خَرَجْنَا
 الْأَنْتَدَمُ مِنْ أَنْزَارِهِمْ لِحَقِّنَا وَلَقَدْ كَانَتْ أُمُورُكُمْ بِرِضَاكُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذِمَّةَ
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِمَّةَ عَبَّاسٍ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَكُمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ وَيَعْمَلَ بِكُنُوزِ اللَّهِ
 وَيَسِيرَ بَيْنَكُمْ بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ بَيْنَنَا
 بِخَارِجٍ مَسَاجِي نَسْلَمُهُ إِلَى عَيْبَتِي بْنِ مَرْثَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ نَزَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَدَاوُدُ
 أَمَامَهُ حَتَّى دَخَلَ الْفَصْرَ فَاجْلَسَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاحْتَدَى لِبَيْعَتِهِ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 النَّدِيرُ أَبُو سَلَمَةَ حَضَرَ ابْنُ سُلَيْمَانَ وَلَقِبَ بِالْوَزَارَةِ وَهُوَ مَوْلًى مِنْ لَقِبَتِهَا وَكَتَبَتْ
 إِلَيْهِ أَبُو مُسْلِمٍ الْأَمِيرُ أَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ أَمِيرَ آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ
 اسْتَعْمَلَ السَّفَّاحَ عَمَّهُ عَلَى الْكُوفَةِ دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ وَاسْطَاخَاهُ أَبَا جَعْفَرٍ وَحَضَرَهُ

بما عمن أهل بيته وذكروا جمع المال فقال — عبد الله ابن حسن سمعت بألف
 من درهم وكماداً منها بجمعة فقال — أبو العباس فانا اصدق بها حتى نراها بجمعة
 لما نزل المال استأذنه في الخروج الى المدينة فاذن له ودفع اليه مالا ليعيشه
 في هاشم بالمدينة فلما قسمه اخذوا يشكرون ابا العباس فقال — عبد الله
 ولا اهل الناس يشكرون من اعطاهم بعض حقهم فبلغه ذلك فاحبب اهلها فقالوا
 — انه وقال من شدد القلوب من تراخي اليك والعفو اقرب للفقوي والتعافل
 من فعل الكرام احب — وانا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال — احببنا ابو بكر
 احمد بن علي الخطيب قال — احببنا احمد بن عمر بن روح قال — احببنا المعاف بن زكريا
 — حدثنا احمد بن سعيد بن سالم الباهلي عن ابيه قال — حدثني من حضر مجلس
 السماع وهو احسد ما يكون بيني هاشم والشيعة ووجوه الناس فدخل عبد الله
 بن حسن ومعه مصحف فقال — يا مبرا المؤمنين اعطنا حقنا الذي جعله الله لنا
 في هذا المصحف قال — فاشفقوا الناس ان يجعل السفاح شي اليفلا يريد به في شيء
 في هاشم في وقته او يعني بجوابه فيكون ذلك عاراً عليه قال — فاقبل عليه
 — ثم سبوا من عجم فقال — ان جدك عليا وكان خيراً مني واعداً ولي هذا الامر
 قال — حتى يملك احسن واحسين وكانا خيراً منك شيئا وكان الواجب ان اعطيك
 — ما لك ان كنت فعلت فقد انصفتك وان كنت زحكت فانا هذا جزاي منك قال — فانا
 — فله حراً اباً وانصرف والناس يمجون من جوابه له وكتب ابو العباس الى خاله
 رداً من عبد الله وكان عاملة على المدينة فزني من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 — وخير انك واكرام اهل بيته ولا تستلط هواك فيها وحي استخاطي عليك فان الله
 — عاهدني وانت الماحود بالفتنة وكتب الى داود بن علي وهو عاملة على مكة انما
 — مد فهدن سنة طس فيها عبون الجور واحمد بيران الطيم واثار الشجرة الملعونة
 — فسر رواريت الله نصرا وليا به وخذلان اعدائه ليجدون على ذلك
 — هزم السكينة هزم مروان بالراب وذلك ان خطبة كان وجهه اباعون
 — فقال الله من يد الازدى فقتل عثمان بن سفيان واقام باحة الموصل فلما
 — بع مروان قتل عثمان قتل من حران حتى اتي الموصل فزال على الراب وحضر
 — رفا فسار اليه ابو عيون فوجد ابو سلمة الي ابي عيون عبيد بن موسى والمنها
 — فبان واسحق ابن طلحة كل واحد في ثلثة الاف فلما ظهر ابو العباس بع سلمة
 — فمدي في القيس وعبد الله الطاي في الف وخمس مائة وعبد الحميد بن ربعي الطاي
 — فمدي في دواس من ثلثة في خمس مائة الي ابي عيون فزال من يسير الي مروان من

قال — حدثنا محمد بن علي
 — قال — حدثنا القاسم بن محمد

اهل بيتي فقال عبد الله بن علي اننا نقاتل سر على بركة الله تعالى فصار فتقدم على أبي
 عوف فتحوّل له ابو عوف عن سراقه وحلّاه له وما فيه فلما كان لليلتين خلتا من مجادتي
 الاخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة سال عبد الله بن علي عن خاصته فدلّ عليها بالزأب
 فامر عيينة بن موسى فعبّر في خمسة الاف وانبث إلى عسكر مروان فقاتلهم حتى امسى
 ونجا جزوا وارجع عيينة فعبّر الحارث الي عسكر عبد الله فاصبح مروان فعقد الجسر
 وسرج ابنه عبد الله بن مروان فخرج خذفاً اسفل من عسكر بن علي فبعث عبد الله بن علي
 المحاريف في اربعة الاف فترك على خمسة اميال من عسكر عبد الله بن علي فرح اليه
 عبد الله بن مروان الوليد بن معاوية فلقى المحاريف فاهزم اصحابه واسر المحاريف
 وقتل منهم يومئذ نحو ثمان مائة الى عبد الله وبعث عبد الله الي مروان مع الروس فقال
 مروان ادخلوا على رجلا من الاساري فاق بالمخارق فقال انت المخارق
 الله فقال انا عبد من عبد اهل العسكر قال فتعرف المخارق قال نعم قال
 فانظر في هذه الرؤس هل تراه فتطرائي راس منها فقال هذا هو فحلى سبيله وبلغ
 عبد الله الهضام المخارق فقال له موسى بن كعب اخرج الي مروان فقل اني بصل الي
 العسكر فبظهموها لبي المخارق فدعي عبد الله بن علي بن محمد صول فاستخلفه على
 العسكر وسار على ميمنه ابن عوف وعلي ميسرته الوليد بن معاوية ومع مروان ثلثة
 الاف فقال مروان لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ان زالت الشمس اليوم ولم
 يقاتلونا كما الذين يدفعها الي عيسى بن مرجم وان قاتلونا قبل الزوال فانا لله ولنا
 اليه راجعون فادرك مروان الي عبد الله بن علي بيباله المودعة فقال كذب
 لا تزول الشمس حتى اوطينهم بالخيول ان شافنا مروان لاهل الشام ففوا لا تبعدوهم
 فقاتل اهل الوليد بن معاوية فقاتل اهل الميمنه فغصبت مروان وشتمها جاز
 ابو عوف الي عبد الله بن علي فقال موسى بن كعب لعبد الله مرا الناس ان يزلوا ففوج
 الارس فترك الناس وسرعوا الرماح وجبوا على الركب واستند القنا
 فقال مروان لمصاعته ان لو اقل لواقف لبي سليمان فليزلوا فادرك الي
 السكاك اسأحلوا فقا لواقف لبي عامر فليجملوا فادرك الي السكون فادرك الي
 فقا لواقف ليعطنا فليجملوا فقا لصاحب شرطه لترك فقال لا والله ما
 كنت لاحبل نفسي عوصاً قال اما والله لاسوئك قال وددت والله انك قد دبرت
 على ذلك فاهزم اهل الشام واهزم مروان وقطع الجسر فكان من عرق يومئذ
 اكثر من قتل وكان ممن عرق يومئذ ابراهيم بن الوليد المخلوع فامر عبد الله بن علي
 فعقد الجسر على الزأب واستخرج الغزاة واخرجوا ثلث مائة واقام عبد الله في

سبعة ايام وهي عسكر مر وان بما فيه فرجه وايشه سلاحا كثيرا واموالا
 عبد الله ابن علي بالفتح الى امير المؤمنين ابي العباس السفاح فلما اتاه
 وصل ركعتين فامر لمن شهد الوقعة بحسن ما به عشرين مائة ورفع ازر الحزم الى
 من وكان مر وان مند لقبه اهل خراسان لا يدبر سببا الا وقع فيه خلك
 وقد وقت يوم الحزم والناس يقتلون فامر بالماء فاخرجت و
 من اصبروا وتالموا هذه الاموال لكم فحعل ناس يصيبون من ذلك المال
 سألوا اليه ان الناس قد مالوا على اخذ المال ولا يامنهم ان يذهبوا فارسل
 الى ابنه عبد الله ان سرني اصحابك فاقبل من اخذ من ذلك المال واستعهم فلما
 دعا الله برأيه واصحابه فقال اناس الهرية فالتمسوا ذلك صبيحة السبت
 لاجدي عشق قلت من جمادي الاخرة اخبرنا ابو القاسم بن الحسين
 قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن عيسى المقتدر قال اخبرنا احمد بن منصور البشكري
 قال اخبرنا الصولي وانا كما صرناك حدثنا الفلاني قال حدثنا عبد الله بن
 قال لما استقام الاسر لابي العباس السفاح خطب يوما فاحسن الخطبة
 على المنبر فام الى السيد فانشده

دوكموا يا بني هاشم فجددت امرنا الطامسا
 دوكموا لا على كعب من امسى عليكم ملكا يا ناسا
 دوكموا فالشوا ناحبها لا تقدموا منكم لها لا بسا
 خلافة الله وسلطانه وعنصر اكان لكم دارسا
 لو جبر المنبر سلطانه ما اختار منكم الافارسا
 والملك لا شور في ساسه ما اختار منكم الاسابسا
 لم يبق عبد الله بالشام من آل ابي العاص امرنا طامسا

لدا ابو العباس السفاح سلا حاكك قال ترضي عن سليمان بن جبيب بن
 بلب وتوليده الا هو ان قال قد فعلت ثم امر ان يكتب عهد سليمان على الاهود
 يدفع الى السيد نكتب ثم اخذ السيد وقدم على سليمان بالبصرة فلما وقعت
 اليه عينه انشده يقول

اتيناك يا قوم اسل العراق بحجر كتاب من القاسم
 اتيناك من عند خيرا لانام وذاك بن عمري القاسم
 اتينا بعهدك من عند علي من بليك من العالم
 بوليك فيه حسام الامور فانت صبيح بني هاشم

فَدَسَّ لِدُسْلَمَانَ شَرِيفٍ وَشَانِعٍ وَرَأْدٍ وَشَاعِرٍ وَنَسَبٍ كُلِّ حَاجَتِكَ قَالَتْ
جَارِيَةُ حَمِيلَةَ فَأَرْهَقَهُ وَمِنْ بَجْدِهَا وَبَدْرٍ وَمِنْ حَمَلِهَا وَفَرَسٍ رَاحٍ وَسَانِيَةٍ وَنَحْتٍ
مِنْ صَنْوَفِ الْكِيَابِ وَحَامِلَةٍ قَالَتْ قَدِ امْرَأَتٌ لَكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتَ وَلَكِ عِنْدِي
فِي كُلِّ سَنَةٍ مِثْلُهُ قَالَتْ الصُّوْلِيُّ وَحَدَّثَنَا حَبْلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا أَبِي هَذَا الْحَبْرُ
وَزَادَنِيهِ أَنْ سَلَّمَ أَنْ تَكُنْ لِلشَّيْءِ أَحْكَمُ قَالَتْ

سَأَحْكُمُ إِذَا حَكَمْتَنِي غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا مُغْضِرٍ بَيْنَ الْكَاثَةِ الْكَارِ مَرَّةً
ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَغَبْدٍ وَثَغْلَةٍ وَجَارِيَةٍ حَسَنَاتٍ مَا أَكْمَرُ
وَسِرْجٍ وَبَرْدُونٍ صُلْبِيعٍ وَكِسْفٍ وَمَا ذَاكَ بِالْكَارِ مِنْ حَكْمٍ حَاكِمُ
عَلَيْ دِيْنِي بِعَاطِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا بَرَأَيْ بِالْهَدْيِ بِعَاطِيكَ احْلُمْ نَائِمُ
أَرْحَنِي لِحَاثِي بِحَلْبِي وَافَاتِي وَحَقِّكَ أَنْ لَمْ أَعْطُهَا غَيْرَ رَاحِدٍ

سَلَّمَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَدَلَّكَ أَنَّ لَهَا هَرَبَ مِنَ الزَّكَاةِ
رَأَى يَقْتَسِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ يَتَّبِعُهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى حَمْرٍ فَتَلَقَّاهُ أَهْلُهَا بِالسَّحْبِ وَالطَّاعَةِ
فَأَقَامَ نَحَابِثُومِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شَهْرٍ ثُمَّ خَصَّ بِهَا فَلَمَّا رَأَوْا ثَلَاثَةَ عَشْرَ طَرَعُوا فِيهِ وَقَالُوا مَرَعَوْ
مَنْزُومٌ فَأَتَبَعُوهُ بَعْدَ مَا رَجَلَ فَلَمَحَتْهُ عَلَى إِمْبَالٍ فَلَمَّا رَأَى عَسْوَ حَيُولَمٍ كُنْ لَهُمْ
كَيْبِيسٍ ثُمَّ سَأَلَهُمْ وَنَاشَدَهُمْ فَأَبَوْا الْأَثَالَةَ كُنْشَبَ الْقِتَالِ بَيْنَهُمْ وَثَارَ الْكَيْبِيسُ
مِنْ خَلْفِهِمْ فَعَرَّوْا اصْحَابَ مَرْوَانَ وَمَرَّ مَرْوَانَ إِلَى دِمَشْقٍ ثُمَّ مَرَّ بِأَلَا رَدْنٍ وَفَلَسْطِينَ
وَانْتَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فَأَتَنَدَ ابْنُ الْعَبَّاسِ السِّنَاحَ عَمَّةً صَدِيقَ بَنِي عَلِيٍّ فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ
إِلَى الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ السَّمَاءِ حَتَّى لَحِقَ بِاخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَسَكَرَ إِلَى دِمَشْقٍ وَلَهَا الْوَلَدُ
ابْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ رَوَانَ بْنِ الْكَلْبِ خَلِيفَةُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَصْرَهَا وَفَتَحَهَا عَنْهُمْ وَتَمَلَّ
الْوَلِيدُ وَانْهَبَ الْوَلِيدُ ثَلَاثَةَ أَهَامٍ وَقَلَعَ سَوْرَهَا حَجْرًا حَجْرًا وَلَعَنَ بِرِيدٍ مَعُوَّةَ
ابْنِ مَرْوَانَ وَعَمِيْدًا ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ
فَوَقَّتَلَهَا وَبَلَّهَا وَهَرَبَ مَرْوَانَ إِلَى مِصْرَ فَرَدَّهَا فِي رَمَضَانَ وَهَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
فَلَسْطِينَ وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى بَغْدَادٍ فَرَطَسَ مِنْ فِلَسْطِينَ وَجَمَعَ
بَنِي امِّيَّةٍ وَأَطْرَافَ رَأْدٍ بِرِيدٍ بِمِصْرَ لِهْمِ الْعُلَمَاءِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا وَهَمُّوْا بِهَفِّ وَثَمَانُونَ أُنْسَانًا
خَرَجُوا عَلَيْهِمْ فَذَنَّبُوهُمْ وَجَاكَابَ أَبِي الْعَبَّاسِ بِأَنْ يَنْقُذَ صَاحِبَ بَنِي عَلِيٍّ لَطْلَبَ
مَرْوَانَ وَجَعَلَ عَلَى مَقْدَمِهِ أَبُو عَوْنٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ بَرْدٍ قُضِيَ وَمَعَهُ أَبُو عَوْنٍ
وَالْحَسَنُ ابْنُ حُطَيْبٍ وَعَامِرُ بْنُ سَهْمٍ ابْنُ النَّمِيْزِيِّ وَمِنْهُمْ بَنِي ثَابِتٍ فَبَلَغُوا إِلَى الْعَرِيشِ
وَبَلَغَ مَرْوَانَ الْخَيْرَ فَاحْرَقَ مَا حَوْلَهُ مِنْ عِلْفٍ وَطَعَامٍ وَهَرَبَ وَبِضَى صَاحِبٌ وَمِنْ مَعَهُ
بَنِي طَلْبَةٍ إِلَى الصَّعِيدِ وَقَدَّمَ أَبَا عَوْنٍ أَمَامَهُ وَعَامِرُ بْنُ سَهْمٍ وَسَعِيدُ بْنُ

١١٩

ثم ان المارني قتلوا اخيلا مروان فمروهم واسردهم وسالوهم عن مروان
 عما ان يمينوهم فعرفوهم خبره ومكانه وساروا حتى ادركوا بقريته من ذي
 القعدة بشي بوسير من اخر الليل وقد زل الكبيسة ومعه حرمه وولده وقلته
 واما عمير لما وصلنا كاني جمع نسير فلو علم ثلثنا شدة علينا ونحانا الى سعد
 فقلنا لا صحابي ان اصحابنا وراو قلنا اهلكونا وخرج مروان فذا نل وهو
 في كات الله علينا حموق ضيعنا هاهو لم نقيم بما يلزمنا فيها فحلم عنا ثم انتم
 ان علماء الست مر كان مروان قد عرض جيشه بالرقه لمر به ثمانون الف
 عربي على ثمانين الف فرس عربي ففكر ساعده ثم قال اذا انقضت المد لم تنفع
 العدة الا انه في ذلك الوقت بالغ في القتل فقتل ثلث مائة رجل واحترق
 البوارح رجل عليه رجل فقتله واحترق راسه رجل من اهل البصرة كان يبيع
 الريان فقال الحسن بن الحطبة اخرجوا الى الرينات مروان فاحرقوها وهي
 رعدت لاهلها لابس عليك قتالت له اي يابس اعظم من احرارك اباي حاسرة
 من حيث لم ازل حلاظا فاجلسه ووضع الراس في حجرها فصرخت واصطربت فتبيل
 ما حلك علي هذا قال لعلهم بالمجيبين علي حين قتلوه فاتهم جعلوا راسه
في حجر ربيب بنت علي وبعث برأس مروان الي سماح بن علي فنصب علي مسجد دمشق
بعث به الي السجاح فخر بها جدا وصدق بعض من الاف دينار وادخل اولاد
من ان الي بلاد النوبة فقاتلهم الكبيسة فقتل بعضهم واكلت بعضهم وكان فيهم
من يعوية ابا اهل فسلم حتى كان في خلافة المهدي فاخذ بعض من محمد بن الاشعث
ابن فلسطين فبعث به الي المهدي اخبرنا سرقا بجورن ناصر الخافط
قال اخبرنا محفوظ بن احمد الكلودي قال اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين الحارزي
قال حدثنا المعافا بن زكريا قال حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثنا
الفضل بن العباس الرعي قال حدثني ابراهيم بن عيسى بن ابي جعفر المنصور قال
حدثني يحيى بن سليمان بن ابي جعفر يقول كنت واقفا على راس المنصور ليلة وغند
اشعل بر على وصيحه بن علي وعيسى بن علي فذا كروار وال ملك بني امية وما صنع
هم عند الله وقتل من قتل منهم بهر اي فليس قال المنصور الامن عليهم لسير
من دولتنا ما راينا من د ولهم ويرغبوا اليها كارعينا اليهم فقد لعبري عاشوا
سعدا وما نوافدا قال له اسمعيل بن علي با مير المؤمنين ان في حبسك
سيد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وقد كانت له نفسه تحببه مع ملك النوبة
وكتبه فساله عنها فقال يا منسب علي بداه خرج في منبذ نبيد وعمل نبيد

فقتل بين يديه فقال السلام عليك يا ميرا المؤمنين ورحمنا الله وبركاته فقال
 يا عبيد الله ودا السلام امن ولم يسمع نفسي بذلك بعد ولكن اتعدون فجاؤا بوسادة
 فقيت فتعدوا فقال له تد بلعني انه كان لك مع ملك النوبة قصه عجيبه فما هي
 قال يا ميرا المؤمنين لا والدي اكرمك بالحلافة مما ائدر على النفس من ثقل الحديد
 ولقد صدي قيدي مما ارشش عليه من البواب واصب عليه من الماني اوقات الصلاة
 قال يا مسيب اطلق عنه حديد ثم قال نعم يا ميرا المؤمنين لما قصدت
 عبد الله بن علي كنت المطلوب من بين الجماعة لاني كنت ولي عهد ابي من بعده فدخلت الي
 نرانه فاستخرجت منها عشرين الف دينار ثم دعوت عشرين من علماني كل واحد على دابة
 ودفعته الي كل غلام الف دينار وارقت خمسة ابعول فرسا وسددت بي وسبي
 جوهره له فنه مع الف دينار وخرجت هاربا الي بلاد النوبة فسرت فيها ثلثا فوفقت
 الي مدينه خراب فامررت العلمان فدخلوا اليها فلقبوها اما كان ما قدرا ثم فرسوا البصر
 تلك الفرش ودعوت غلاما لي دكت التي بعقله فقلت اطلقني الي الملك فافتره
 ميني السلام وخدمته الامان وابتع لي ميسر قال قطا ثم انه ابطا على صوت ظنا
 ثم اقبل وه قد رخل اخر فلما دخل لي ثم فعد بين يدي قال لي الملك
 بقر عليك السلام ويقول لك من انت وما جاك الي بلادنا ام جارك الي ام راغبت
 الي ام مستجبرني فقلت له د علي الملك السلام رقل له اما جارك الي ام راغبت الي
 واما راغبت الي دينك فما كنت لا بغني يدني ولا واما مستجبرني فقلت
 فذهب ثم رجع الي قال ان الملك يقرا عليك السلام ويقول لك انا صابر اليك
 عدا فلا تخد مني نفسك حدثا ولا تخد شيئا من مبرك قالها تانيك وما احتاج
 اليه فاقبلت الميسر فامررت علماني ففرسوا ذلك الفرش كله وامرت بفرش لي
 ففصب لي وله مسئلة فارديتني عدي محمد فبينما انا كذلك اقبل علماني يحظرون
 وقالوا ان الملك قد اقبل فقم بين شري من شرف القصر انظر اليه فاذا انا برجل
 قد لبس بردتين انزرا باحدهما واردا بالآخرى ماف راحل واذا عشرين معهم
 الحراب ثلثه بدمونه وسبعة خلته واذا بالرجل الموحد الي جاريه فاستضيفت
 امره وهان علي لما رايتني في ملك الكال وسؤلت لي نفسي فقله فلما شرب من الدار
 اذا اسواد عظم فقلت ما هذا الاسواد فقبل ابي فوا فاما ميرا المؤمنين رها
 على عشرين الف عنان فكانت موافاة الحبل الي الدار وقت دخوله فاحدقوا بها
 ثم دخل الي فلما نظرتني قال لي لرجلاه ابن ارجله يا وما التزجما الي
 فلما نظرا الي دنت اليه فاعظم ذلك واندي بيدي فقبلوا ودمعوا علي صدره

جَلَدَ نَعْمًا عَلَى الْفَسْطَاطِ بِرِجْلِهِ فَشَوَّسَ الْفَرَسَ فَطَنَّتْ أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ
 مِنْهُ أَنْ يُوْطَأَ بِهَا مِثْلُهُ بَنِي أَنْتَبَى إِلَى الْأَرْضِ فَقَتَلَتْ لَتْرَ حَمَانَهُ سَحَابَانَ اللَّهِ لَمْ لَا
 يَحْدُ عَلَى الْمَوْسِعِ الَّذِي وَطَأَ أَهْ قَالَ قُلْ لَهُ ابْنُ مَلِكٍ وَكُلُّ مَلِكٍ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ
 سَوَاضِعًا لِعِظَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَفَعَهُ اللَّهُ وَجَعَلَ يَنْبُكْتُ بِأَصْبَعَيْهِ الْأَرْضَ طَوِيلًا
 نَزَلَ رَفْعًا رَاسَهُ قَالَ — بِي كَيْفَ سَلِمْتُمْ هَذَا الْمَلِكُ وَأَخَذَ مِنْكُمْ وَأَسْتَمِرُّ أَقْرَبًا إِلَى
 مِنْكُمْ قَتَلْتُ حَمَانًا كَانَ أَقْرَبَ قَرَابَةٍ إِلَيَّ بَلِينًا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِمْنَا وَقَتَلْنَا وَطَرَدْنَا
 فَرَحْنَا إِلَيْكَ مَسْجِدًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَكُنْ قَالَ فَلَمْ كُنْتُمْ تَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ
 عَلَيْكُمْ كَمَا بَكُمُ قَتَلْتُ نَعْلًا ذَلِكَ عَبْدٌ وَأَتْبَاعُ دَخَلُوا فِي مِلْكِهِمْ مِنْ غَيْرِ رَأْيِنَا فَاتَّ
 بِكُمْ كُنْتُمْ تَرْكَبُونَ وَبَعْلِي دَا بَكُمُ الدَّهَبُ وَالْفِئْتَةُ وَتَلْبَسُونَ الْأَرْبَاحَ وَتُدْرِمُونَ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ
 الْعَبِيدَ وَاتَّبَاعَ وَأَعَاجِمَ دَخَلُوا فِي مَمْلَكَتِنَا قَالَ فَلَمْ كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ إِلَى صِدْقٍ
 بِكُمْ عَلَى الْفَتْرَى وَكُنْتُمْ أَهْلُهَا مَا لَا طَائِفَةَ لَهُمْ بِهِ بِالضَرْبِ الرَّجِيمِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُكُمْ
 ذَلِكَ حَتَّى تَمُوتُوا وَرَوْعُهُمْ تَنْفُسُهُمْ وَهَذَا فِي طَلَبِ دِرَاجٍ ثَمِيَّةٍ دَسَتْ دِرْهَمًا أَوْ فِي عَصَا
 لَيْسَ لَا يَنْتَهِى وَالْفَسَادُ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ فِي دِينِكُمْ قَتَلْتُ عَبْدًا وَاتَّبَاعَ قَالَ — لَا
 وَالْأَنْكُمُ اسْتَمَرُّ لِلتَّوْبَةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ مَا لَعَنَّاكُمْ عَنْهُ فَسَلِّمُوا اللَّهُ الْغُرَّ وَالْبَكْمَ
 بِرَأْسِهِ وَلِلَّهِ فَمَنْ نَعْدَ لَمْ يَتْلَعْ تَحَايَرًا لَعْدُ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْكَ النَّهْدُ أَذْكَتَ مِنْ
 الْإِطْلَافِ فَتَشْمَلُنِي مَعَكَ وَأَنْ النَّهْدُ إِذَا نَزَلَتْ عَمْتُ وَشَمَلَتْ فَخَرَجَ بَعْدَ ثَلَاثِ فَيَأْتِي
 رَاحِلَتُكَ بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذْتُ جَمِيعَ مَا مَعَكَ وَتَمْلِكُكَ وَقَتَلْتُ جَمِيعَ مَنْ مَعَكَ وَقَتَلْنَاكَ
 ثُمَّ وَثَبْتُ فَخَرَجْتُ فَاقْتَمْتُ ثَلَاثًا وَخَرَجْتُ إِلَى مِصْرَ فَأَخَذَ بِي وَلِيكَ فَبَعَثَ بِي إِلَيْكَ وَهَاتَانَا
 وَأَوَّلُ الْمَوْتِ أَحْتَابُ مِنَ الْحَيَاةِ ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ بِاطْلَاقِهِ قَالَ لَهُ اسْتَعْبِدْ ابْنَ عَلِيٍّ
 عَسَى يَنْجِي سَبْعَةَ لَدُنَّكَ لَمَّا ذَا قَالَ — تَبَرَأْتُ فِي دَارٍ مِنْ دُورِنَا وَغَرِيٍّ عَلَيْهِ مَا قَالَ
 وَفَعَلَ ذَلِكَ بِدَوَالِ اللَّهِ مَا أَدْرِي مَا تَفْعَلُ فِي حَبْسِهِ أَمْ أَطْلَعَهُ الْمَهْدِيَّ وَرَوَى اسْتَسْنَى ابْنَ
 مَقْرَعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَفَاصَتْ الظُّلَّةُ إِلَى غِيٍّ الْعَبَّاسِ اخْتَنَأَ حَالُ مَنْ بَنَى مِثْلَهُ
 مِنْ قَبْلِ اخْتَفَى أَبْرَهَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى أَصْدَلَهُ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمَّا
 ابْنُ الْعَبَّاسِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ يَوْمَ مَا سَلَّمْتَنِي لَكَ أَسْتَفَايَكَ قَالَ —
 يَا مِيرَا الْمَوْسِينَ حَقِيقًا بِأَكْبَرٍ فِي مِيزَانٍ عَلَى شَارِعِ السَّحَابِ أَفِينَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ عَلِيٍّ
 وَكَانَ دُخَانُ الْإِلَاحِ لَا يَمُوتُ تَدْرِي مِنْ الْكُوفَةِ نَزَلَ الْخَبْرُ فَوَقَعَ فِي رَوْعِي فَخَا
 بَرِدَ بِي لِحَرْجَتِ الدَّارِ مَسْكِرًا حَتَّى دَخَلْتُ الْكُوفَةَ وَلَا أَعْرِفُ بِهَا أَحَدًا خَفِيَ عَنِّي
 خَرَجْتُ مِنَ الدَّارِ مَسْكِرًا فَادَّانَا بَابَ بَيْرٍ وَرَجَبَةٍ وَأَسْعَدَ دَخَلْتُ الرَّجَدَ فَجَلَسْتُ
 فِيهَا فَادَّارَ حُلِّيَّ وَبَسِمَ حَسَنَ الْمِثْبَةِ عَلَى فَرَسٍ فَدَخَلَ الرَّجَدَ مَعَ طَائِفَةٍ مِنْ غُلَامَيْهِ وَاتَّبَاعِهِ

فقال من انت وما حاجتك فقلت رجل تخلف بخال على ذمه واستجار بقتالك فادخلني
 منزله ثم صبرني في حجب على حرمة ملكك عنده حولاً في كل ما احب من مطعم وملبس
 لا يسالني عن شيء من حاجي وبرك في كل يوم ركبته فقلت له يوماً اراد ان يركب من الركوب
 فبقيم ذلك قال ان ابراهيم بن سليمان فتل اي صبراً وقد بلغني انه تخلف فانا اطلبه
 لادرك بتاداي فكثر تعجبي من ادبارنا اذ سألني التدر الى الاختفاء من منزلي من يطلب
 دمي وكرهت الحياة وسالت الرجل عن اسمه واسم ابيه فاحزني بها فقلت اني
 فقلت اياه فقلت يا هذا قد رجب على حفيك ومن ذلك ان اقرب عليك الحق فقلت
 وماذا لك فقلت انا ابراهيم بن سليمان قاتل ابيك فحدثنا ذلك فقلت احسب
 انك رجل قد مضى لاختفاء فاحب الموت فقلت بل الحق قلت قتله يوم كذا وكذا
 بسبب كذا وكذا فلما عرف اني صادق صرد وجهه واحمرت عيناه واطرق ملياً ثم
 قال اما انت فستلني اي تاخذ حقد منك واما انا فغير محضر دمي فخرج عني فقلت
 امن نفسي عليك واعطاني الف دينار فلم اقلها وخرجت من عنده فهذا الكرم رجل رآته
 ١٢٤ وقد روينا ان مريه روج مروان بن محمد اسنادات على الجحرا وعندها زين بنت
 سليمان بن علي الهاشمي فلما دخلت ذيب قال الحمد لله الذي ازال نعمتك وصبر
 عني تذكركم يا عدو الله حين انك اهل بني يسالونك ان تكلم صا حلك في اموال
 ابراهيم بن محمد فلقبتهم ذلك اللقاء اخر حين ذلك المخرج فصحت وقالت اي بنت عمر
 اي شي اعجبك من حسن صبيح الله بي على ذلك سبي اردت ان تناسي شيء في ثولت خارجة
 وفي هذه السنة خلع ابا الورد واسم الجواه ابن الكوثر ابن مفران الحادث
 الكلابي وهو من اصحاب مروان وقره سانه وقواده طافه ابو العباس السفاح وحلك
 انه لما هربوا ففسر بن جالي عبد الله بن علي في شيوخه من عبد الملك ولساهم
 وكانوا بخاور بن لابي الورد لمخرج حتى فهم على ذلك القليل فقاتله فقتله ومن معه
 واطهر الخلع وذا اهل ففسر بن لابي ذلك فاجابوه وابو العباس يومئذ بالحسين
 فلما بلغ عبد الله بن علي ذلك خرج متوجهاً الى ففسر بن لابي الورد فلما قد قر
 حمض اذا اهل دمشق فذهبوا مع عثمان بن عبد الله بن سراقه واشتهبوا
 ما كان عبد الله بن علي خلفه من ثقل ومتاع واجتمع مع ابي الورد لما عد من اهل ففسر بن
 وكانوا من بلهم من اهل حمير ودمر فقدم منهم الوف وعلهم ابو محمد بن عبد
 الله بن يزيد بن معاوية بن اي سيار وقال هو الذي كان يذبح
 وهو في نحو من اربعين الفا فلما دناهم عبد الله بن علي وابو محمد فجماعهم وابو
 الورد المنولي لابي العسكر والمبجول وهو صاحب الحرب وجه عبد الله بن علي افا



بنياد محقق طباطبائي
 نسخه م ٧٦

ما شهد في عشرة الاف ثمان مئتين ابوالورد واستخرج القتل في الفريين وثبت
 يوم وانكشف عبدالصمد ومن معه وقتل منهم يومئذ الوف واما عبدالصمد
 عبد الله ابن علي فنهض اليهم عبد الله ومعه حميد ابن قنطرة وجماعة من النواد
 فالتقوا ثمانية فالتقوا ثمانية لا يشد يدوا وانكشف جماعة ممن كان مع عبد الله فربوا
 وثبت لهم عبد الله وحميد ابن قنطرة فنهضوا وهم وثبت ابوالورد في نحو من ثمانية
 من اهل بيته وقومه فقتلوا جميعا وذللوا في ذي الحجة وهرب ابو محمد ومن معه حتى
 هربوا من اهل بيته عبد الله اهل قنطرة فسودوا وباعوا ودخلوا في طاعة
 منى الى اهل دمشق فهربوا بالاس ونفروا فلم يبق وقعة وامر اهلها فابعدوا
 لم يواخذهم بما كانوا يفعلوا فاما ابو محمد فلحق باهل الحجاز فوجه اليه زياد ابن
 عمار ثارني عامل ابو جعفر على المدينة فقاتلوه حتى قتل في سنة الستمائة
 بلغ حبيب بن مرة ويهضر هو ومن معه من اهل الشام وكان يبيع هذا قبل
 ينصر ابي الورد واما نصر ابوالورد وعبد الله مشغول بقبال حبيب واما
 ينصر حبيب خوفا على نفسه وقومه فبايعته قيس وعزهم من اهل ذلك الكو
 السية وجوران فلما بلغ عبيد الله بن علي ينصر اهل قنطرة دعي حبيب الى الصلح
 فساكنه وامننه ثم خرج متوجها للقاء ابي الورد ونعلية ما فعله وقيل
 بعد الستمائة ينصر اهل الجريه وخافوا ابا العباس واما فعلوا هذا حين
 بلغهم خروج ابي الورد ونقص اهل قنطرة ثم استقام اهل الجريه واهل الشام
 وولي ابو العباس ابا جعفر المندود الجريه وارمينيه داد ربحان فلم يزل على ذلك
 حتى استخلف اخبرنا علي بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن ابي نصر الحميري
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سلامه القاضي قال اخبرنا محمد بن احمد الكاتب قال
 اخبرنا محمد بن الحسن عن ابيه قال اخبرني يوسف العاشمي قال كنت جالسا عند
 المنصور بن ارمينية وهو اميرها لاجيم ابي العباس وقد جلس الى طالع فدخل عليه دخل
 فقال لي مظلمة واني اسالك ان سمع مني مثلا اضربه قبل ان اذكر مظلمتي
 قل آني وبنت الله تعالى انه خلن الخلق على طيناتنا الصبي اذا خرج
 من الدنيا لا يعرف الامه ولا يطلب عزها فان فرغ في بني الحيا البها ثم يرفع عن
 تلك الطبقة فيعرف ان اياه اعز من امه فان افرغ شي الحيا اليه ثم يرفع فان افرغ
 شي الحيا الى سلطان فان كلمة طالع انتصر به منه فان ظلمه السلطان كما اني دبت
 فانه مني وقد كتبت في هذه الطبقات وقد ظلمني امرؤك في صبيعتي في ولايته
 ان نصرتني عليه واخذت لي مظلمتي والا استنصرت الله تعالى وكاب اليه فانظر

لثبائك اقيما لا يبر ادفع فتضا الى ابو جعفر و قد اعد على الكلام فاعاده فقال
 اما اول شي فندعرك ابن هبيلك من ناحيته وامر برد شقيقه وفي هـ
 السـ لـه شخص ابو جعفر المنصور الى ابي مسلم بن الحارث لاسـ طـاعـ رايه قبل ابي
 مسلم فوس ابن سليمان وذلك ان اباسـ لـه سـر حال ابي العباس حين قدم الكوفة
 وذكرنا ان تو ثابـ كـرون ويقولون انما اراد ان يجعل الامر في ابي طالب فصار
 عند القوم هذا متما فذا كروا بعد ظهور السـ فـاحـ ما فعلكم ابو سلمة فقال قائل منهم
 فما بدركم لعل ما صنع ابو سلمة كان عن رأي ابي مسلم فقال ابو العباس لـن كان هذا
 عن رأي ابي مسلم انا بعرض لك الا ان يدفعه الله عنا ثم نفروا وارسل ابو العباس
 الى ابي جعفر فقال ما رأي قال الرأي رايك قال فخرج الى ابي مسلم حتى
 تعلم ما رايه فليس يخفي عليك لو قد لغتته فان كان عن رايه اعلنا لا نقسنا وان لم
 يكن عن رايه طابت نفوسنا قال ابو جعفر لم خرجت على رجل فلما انتهيت الى الري
 اذا صاحب الري قد اتاه كتاب ابي مسلم انه بلغني ان عبد الله بن محمد توجه اليك فاذا
 قدم فاستخلصه ساعة يقدم عليك فلما قدمت اتاني عامل الري فاجبرني بكتاب
 ابي مسلم وامرني بالرحيل فازدنت وبلا وخرجت وانا خائف فسررت فلما
 كنت بـنـسـابـور اذا عاملها قد اتاني بكتاب ابي مسلم اذا قدم عليك عبد الله بن محمد
 فاستخلصه ولا تدعه يقيم فان الارض ارض خوارج ولا امن عليه قطا بت نفسي
 وقلت اراه يعني بامري فسررت فلما كنت من مرو عينا فرحين تلقاني ابو مسلم في
 الناس فلما دني مني اقبل بمشي الى حتى شلت يدي فقلت اركب فركب فدخلت مرو
 فترلت دارا فمكنت ثلاثة ايام لا يسلمني عن شي ثم قال في اليوم الرابع
 ما اقدمك فاجرتك فقال فعلمها ابو سلمة انا اكتبكم ثم دعى بمرار بن اسر
 الصبي فقال له اطلق الى الكوفة فاقتل اباسـ لـه حيث لغتته وانتم في ذلك
 الى راي الامام فقدم مرارا الكوفة وكان ابو سلمة يستمر عند ابي العباس
 ففعله له في طريقه فلما خرج قلعه وقال فقلت له اخوارج وقال سليمان بن ابي المهاجر
 ان الوزير وزير ال محمد اودي من سال كان وزيراً
 وكان ابو مسلم اذا جاء الى ابي جعفر وهو نازل بالري يترأى على باب الدار ثم يجلس
 في الدهليز ويقول للمـاجـب اسـاـذن لي فوصف ابو جعفر علمـ سـاـجـبه وقال له
 وبلك اذا رايته فافتح له الباب وقل له يدخل على دابته وانصرف ابو جعفر
 الى ابي العباس فقال له لست خليفه ولا امرك بشي ان تركت اباسـ لـه ولم تفعله
 فان ركبـ تـاـ فقال والله ما يضع الا ما تريد فقال ابو العباس اسكت

كثره وفي هذه السنة وجّه أبو العباس أخاه أبا جعفر إلى واسط
 قرب يزيد بن عمرو بن هبيرة قد سبق ذكرنا حال يزيد بن هبيرة مع الجيش الذين
 بنوه من خراسان مع خطبة ثابته الحسن إلى أن الهزوم والحق بواسط ومخض
 بما ولما الهزوم تفرق الناس عنه وحلت على الأنغال قوماً فذهبوا تلك الأموال
 إلى لو كفت بمرء أن نانه ليس بعد الحصار إلا القتل وكل يخاف من مروان
 أنه كان يكتب إليه في الأمر فيقال له أن قدم عليه أن يقتله فشرح
 وسلم الحسن بن خطبة محمد بن وخرج بن هبيرة للناس فقتلوا ثم حاربوا
 فقتلوا بعد أيام فحزم أهل الشام هزيمة قبيحة فدخلوا المدينة فمكثوا
 ثمانية أشهر لا تغفلون إلا رميهم قرا الفصل ومكثوا على القتال أحد عشر
 شهراً فلما طار عليهم وجاءهم قتل مروان طلبوا السلم وكان أصحاب بن هبيرة قدما
 على هجران يدعوا إلى محمد بن عبد الله بن الحسن وكسب إليه فإبطا جوا
 به وكتب بذلك ابن هبيرة ثم أرسله إلى أبي جعفر فأنقذه جعفر إلى أبي العباس
 فأمسك بأهضابه وكان رأي أبي جعفر الوفاء له بما أعطاه وكان أبو العباس لا يقطع
 أمر دون أبي مسلم وكان لأبي مسلم من يعرف لأبي الجهم عينا على أبي العباس يكتب
 إليه بأخباره كلها فكتب أبو مسلم إلى أبي العباس أن الطريق السهل إذا القيت فيه
 الكحل فسد ولا والله لا صلح طريق فيه ابن هبيرة ولما تم الكتاب بالذي كتبه ابن هبيرة
 لنفسه خرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر في ألف وثلاثمائة فارس فادخل الحزن على دأته
 فأم إليه سلام بن مسلم فقال مرحبا بك أبا حماد أرسله راشدا وقد طاف بالحزن
 من عشرة آلاف من أهل خراسان نزل ودعى له بوسادة فجلس عليه ثم دعى
 بالمواد فدخلوا ثم قال سلام ادخل أبا حماد قال أنا ومن معي قال إنما استأذنت
 لك وحدك فقام ودخل فجادت ساعة ثم قام وأبعد أبا جعفر فبصر حتى تمات عنه
 ثم مكث نعيم عند يومئذ وباتت يومئذ في خمس مائة فارس وثلاثمائة رجل فنادى
 يزيد بن حاتم لأبي جعفر أجهال الأمير ابن هبيرة ليأتي فقتله بعضه العسكر
 وما نقص من سلطانه شيئا فقال أبو جعفر لسلام قل لابن هبيرة يدع الجماعة
 وما يباي حاشيتك قال فلما سمع ذلك تغير وجهه وكان في حاشيته نحو
 من ثلاثين ثم كان جاتي بعد ذلك في تلك المالح أبو العباس على أبي جعفر فقتله
 وهو براجه حتى كتب إليه والله لقتله أول من سئل إليه من خرج من محرك
 من يولي قتله فأر مع على قتله وأخذ جماعة من أصحابه فقتلهم ثم بعث إليه من قتله
 في جيشها بعث أبو مسلم محمد بن الأشعث على فارس وأمره أن يأخذ حال أبي سلمة

فيضرب اعناقهم ففعل ذلك وفيها عزل ابو العباس عمه داود بن علي
 عن الكوفة وسوادها وولاية مكة والمدنية واليمن واليهامة وولي ما كان اليه عيسى بن
 موسى واستغفني عيسى عن الكوفة ابني ليلى وفيها رجع ابو العباس
 اخاه يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله والبا على الموصل وفيها حج بالناس دأود
 بن علي وكان العائيل على مكة والمدنية واليمن وعلي الحيرة واربسية واذريجان ابو جعفر
 وعلي الموصل يحيى بن محمد وعلي كور الشام عبد الله بن علي وعلي مصر ابو عون عبد الملك بن
 يزيد وكان علي البصرة سفيان بن معاوية المهدي وعلي قضاها الحاج بن اركاء وعلي
 فارس محمد بن الاشعث وعلي السند منصور بن جمهور وعلي خراسان والجمال ابو مسلم وعلي
 ديوان الحجاج خالد بن برمك ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 جعفر بن سليمان ابو سلمة الحلال وزير ابي العباس السفاح وهو اول من ورث
 لهم ولم يكن خلافا لما كان منزله بالكوفة بقرب الكلابين وكان يجلس عندهم
 فيسبى خلافا وقتل في هذه السنة على ما ذكرنا من حوادث السنة **الرابع**
 ابن ابي راشد ابو عبد الله سمع من سعيد بن جبير ومن الثوري وكان كالفارس
 عن اكلق قال ابو بكر ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن ابي يزيد الادي قال حدثنا
 سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب قال كنت مع الربيع بن ابي راشد في احماته فقتلنا
 رجلين فلما التنا ان كنتم في ريب من البعث الا اني قال الربيع حال ذكر الموت
 بيني وبين كثير مما اريد من الحياة ولو فارقت قلبي ذكر الموت ساعة خشيت ان يفسد
 علي قلبي ولو ان اكلت ما كان قبلي لكانت احماته مسكي الى ان اموت وعن بن عمر
 ابن در قال كنت اذ رايت الربيع ابن ابي راشد كأنه يخار من شراب
 عبد العزيز بن ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان ابن اسلم ابوا برهم كان سيديني عبد
 العزيز وثارهم حضرا لوقعت مع مروان بن محمد ليلة بوسير فتقتل طريقه فمستقط
 فقتله المسور في هذه السنة ولم يعرفوه وقد روي عنه الاوراعي صفوان
 ابن سليم ابو عبد الله الرهوي مولى حميد بن عبد الرحمن روي عن بن عمر وجابر وعبد الله
 ابن جعفر وسهل بن حبيب وخامسة من كبار التابعين كان ثقة كثير الحديث عا بداه
 احب ما يجرى في القاسم قال احبنا حميد بن احمد الحداد قال احبنا ابو نعيم
 الاصبغاني قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا جعفر بن محمد الغزياني قال حدثنا ابو ابراهيم
 قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثنا صفوان
 ابن سليم الي مكة فموضع جنبه في المحل حتى رجع قال ابو نعيم واحبنا محمد بن احمد
 ابن ابراهيم في كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن عاصم قال حدثنا سعيد بن كثير بن يحيى

قال حدثني ابي قال قدم سليمان بن عبد الملك المدني وعمر بن عبد العزيز عامه يملكان
 قال فبقي بالناس الظاهر ثم فتح باب المصونق واستند الى الحراب واستقبل
 بنو جهم فنظر الى صفوان بن سليم عن غير معرفته فقال يا عمر من هذا الرجل ما دلت
 من سمته فقلت يا امير المؤمنين هذا صفوان بن سليم قال يا غلام كبير فيه
 عمر ما به دينار فاني كبير فيه خمس مائة دينار فقال **لخامسة نري هذا**
 رجل القام رجل فوصفه له حتى اثنته قال فخرج الغلام بالكبير حتى اتى صفوان
 مع احمد ثم سلموا وقبل عليه فقال ما حاجتك قال امرني امير المؤمنين وهوذا
 صرا ليك والى ان ادفع اليك هذا الكبير فيه خمس مائة دينار وهو يقول لك
 استعين بهذه غايمائك وعمالك فقال صفوان لبس انا بالذي ارسلت اليه
 قال **له الغلام الست صفوان بن سليم قال بلى انا صفوان بن سليم قال واليك**
سلك قال اذهب فاستثبت فاد اثبت فسلم فقات الغلام فامسك الكبير
حك وانا اذهب قال لا اذا امسكت كنت قد اخذت ولكن اذهب فاستثبت
وانا هاهنا جالس فولا الغلام واخذ صفوان بغليده وخرج فلم ير بهاجني خرج
سلك من المدينة قال احمد بن محمد بن عاصم وحدثنا ابو مصعب قال
قال لي بن جازم دخلت انا وابي نسال عن صفوان بن سليم وهو في صلاة فما زال
اي جي ردة في راسه فاخبرني مولاه ان ساعته خرجت وكان **سلك**
من ابن عجي بن سعيد فحدثني عاصم بن لوي الكاتب من كتاب مروان بن محمد
ان الاساس في البلاعة رسم رسومها وادل اصولها وخرج مروان قد كان قبله
مروان بن عبد الملك مفد ما في هذه الصناعة الا انه دون عبد الحميد
كان متصلا في حداثته بعبد الله بن مالك الثقفي كان الوليد بن عبد الملك قنات
مروان بن عبد الملك مروان بن محمد قبل الخلافة وعلت عليه فكان خطا بين يديه قبل الخلافة
حسن خطا ولا يتحل شيئا من البلاعة ثم قام في الخلافة مقام الوزير
احمد بن عاصم ابو منطوق والقزاز قال اخبرنا ابو بكر ان ثابت قال اخبرنا علي
بن علي قال حدثنا محمد بن عمر بن المزيان قال حدثنا علي بن سليمان الاحفش
قال قال احمد بن يوسف الكاتب راي عبد الحميد بن عجي وانا اكتب خطا ديا فقال
ان اردت ان يحود خطك فاطل حومتك واسرها وحرف فطنتك وامرها قال
لما السرا انصر ملك بني امية على اربعة امم بعد صلحهم في دولة مروان بن محمد الحكم
في جماعته وسميته وعبد الحميد في بلاعة كوكبية ويزيد بن عمر بن هبة بن
مدين وصحة رايد ونسرة بن سيار بن صولت ومنبطه وتعدسوت

عمر بن محمد بن المنكدر كان من العباد المجتهدين وقوام الليل اخبرنا
 عبد الوهاب عن ابي بكر التوشحي قال حدثني الحسن بن صباح قال حدثنا العلا
 ابن عبد الجبار عن نافع بن عمر قال قالت ام عمر بن المنكدر لعمراني لاشتهي ان اراك
 نائما فقال يا مائة والله ان الليل ليرد علي فهو لي فيقصي عنه وما قضيت ابني وفي
 روايته اهم قالوا له فما هذا اليك الكبر فقال اية من كتاب الله تعالى ابكتي
 وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون **اخبرنا** ابن المعتمر ابو عثمان
 السلمي اسند عن اسير وعن جماعة من كبار التابعين وكان من العلماء المتعبدين
 الثقات صام اربعين سنة وقامها وكان حرونا كانه اصيب بمصيبة وبكى حتى
 عمش **اخبرنا** عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان قال حدثنا الحسين بن
 اسحق قال حدثنا محمد بن يحيى الاردي قال حدثنا حلت ابن تميم عن زاذل بن
 فدامة قال صام منصور بن المعتمر اربعين سنة قام ليلها وصام نهارها وكان
 الليل يبيك فيقول له يا بني قتلت قتيلا فيقول انا اعلم ما صنعت بنفسك فاذا
 اصبح كحل عينيه ودهن راسه ووزق شفتيه وخرج الى الناس فاخذ ذات يوم
 يوسف بن عمر عامل الكوفة يريد على القضاء فاستغاث فدخل عليه وقد جنى
 بالقيد ليقيده قال فجاء خصمان ففعدا بين يديه فلم يسالهما ولم يكلمهما فقتل
 ليوسف بن عمر انك لو نزلت لحد لم يل لك القضاء فحلا عنه ونزكه **اخبرنا**
 ابن ناصر باسناد له في الضيق عن العلا بن سالم العبدي قال كان منصور
 بصلي فلما مات قال علام لامة يا مائة الجوع الذي كان في الفلان ليس اراه
 قال يا بني ليس ذلك جوع ولكن منصور وفد مات **اخبرنا** ابن منصور
 قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم المحدث في قال حدثنا ابو محمد ابن
 جيان قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ادهر بن جميل قال حدثنا ابن عيينة
 قال رايت منصور بن المعتمر في المنام فقلت ما فعل الله بك قال كنت ان
 النبي الله بعلي قال **سنتين** من منصور اصام سنتين سنة يقوم ليلها
 ويصوم نهارها **اخبرنا** بن محمد بن مروان بن الحكم قتل في ذي الحجة من
 هذه السنة وهو بن انيس وسنتين وقيل تسع وسنتين وقيل ثمان وخمسين وكات
 ولايته خمس سنين وعشرة اشهر وستة عشر يوما ثم دخلت سنة
 ثلاث وثلاثين ومائة من الحوادث فيها توجه ابي العباس محمد
 ابن علي واليها على البصرة واعمالها ولور دولة والحق بن عثمان ومهناج و توجب

ثم استعمل بن علي كورا لاهواز وفيها قتل داود بن علي من كان اخذ من بني
 مئة مكة والمدينة وفيها مات داود بن علي فلما بلغت وفاته الى ابي العباس
 من علي مكة والشاف واليهامه خالد بن زياد بن عبيد الله بن عكران الكارثي ورجه
 بن زياد بن عبد الله بن عبد المذان علي اليمن فقدمها في حمادي الاولى فقام
 ياد بالمدينة ومضى محمد الي اليمن ثم توجه زياد بن عبيد الله من المدينة اتاهم
 بن حشاش السلمي الي المثنى ابن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو باليهامه فقتله وقتل اصحابه
 فيها كتب ابي العباس الي ابي عمون بان يراده علي مصر والبا عليها والي
 عبد الله بن علي وصاح بن علي اخذ الشام وفيها خرج موبد المهري
 الي ابن مسلم بخارا وتقم عليه وقال له ما لي هذا اتفقا الي محمد علي ان سفلت
 ما راعك بغير الحق ونجدة علي رايه اكثر من ثلثين اما توجه اليه ابو مسلم
 زياد بن صالح الخراساني فقاتله فقتله وفيها قتل عبد الرحمن بن يزيد ابن
 المغلب بالموصل قتله سليمان ابن الاسود وفيها رجه صالح بن علي
 سعيد بن عبيد الله لغزو الصائفة ورا الدرب وفيها عزل يحيى بن محمد عن الموصل
 استعماله كانه سليمان ابن علي وفيها اقبل طاعنة الروم فترك علي مملطيته
 فقاتلوه قتلوا لاشد يد اثر نزلوا علي امان تهدموا المدينة والمسجد الجامع ودار الامانة
 ووجه مع المسلمين خيلا حتى بلغ ما سنهم وفيها حج بالناس زياد بن عبيد الله
 بن علي حال السجاح وكان علي الكوفة وارضا بمسعى بن موي وعلي فضا بها ابن ابي
 علي وعلي الدمن واخلها وكورد حلة والجن بن ومان ومهر حان قد وسليمان بن علي
 علي فضا بها عباد بن منصور وعلي لاهواز استعمل بن علي وعلي فارس بن الاشعث وعلي
 اسند منصور بن جهور وعلي خراسان والجبالي ابو مسلم وعلي قنسر وحمس وكوادر
 دمشق والاردن عبيد الله بن علي وعلي فلسطين صالح بن علي وعلي مصر عبد الملك بن يزيد
 بن عمون وعلي الحيرة ابو جعفر وعلي الموصل شعيب بن علي وعلي ارمينية صالح بن صبيح
 علي ادرجان مجاشع بن يزيد وعلي ديار بكر خالد بن برمك في كرمين
 بوزي في هذه السنة من اهل كاسر داود ابن علي ابن عبد الله
 بن العباس روي عن ابيه وكان داود لما ظهر ان اخيه السجاح وصعد المنبر ليخطب
 الناس فصرخ فلم ينكلم فوثب داود ومن من يدي المنبر فخطب وذكر امورهم وخبروهم
 الناس ووعدهم العدل فتنفروا عن خطبته وولاه السفاح مكة والمدينة وخرج
 الناس سنة اثنين وملائين ومائة وهي اول حجة حمكا بنو العباس ثم حصار داود
 في المدينة فقام بها شهرا ثم مات بها في شهر ربيع الاول من هذه السنة

صَرَّارُ بْنُ مَرْثَةَ أَبُو سَنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ جَبْرِ وَكَانَ
 مِنَ الْبَكَّائِينَ وَكَانَ قَدْ حَفَرَ لِنَفْسِهِ قَبْرًا قَبْلَ مَوْتِهِ بِخَمْسِ عَشْرَ سَنَةً فَكَانَ يَأْتِيهِ فَيُخْتَمَرُ
 فِيهِ الْقُرْآنُ **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهُ
 قَالَ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ الْقَهْطَلِ قَالَ **أَخْبَرَنَا** ابْنُ دُرَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ قَالَ كَانَ صَرَّارُ بْنُ
 مَرْثَةَ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ طَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فَإِذَا اجْتَمَعُوا
 طَبَسَ بَيْنَهُمْ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشَجِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَحْمَرِ قَالَ كَانَ صَرَّارُ
 مِنْ مَرْثَةَ يَقُولُ لَنَا لَا يَجُوزُ لِي حَاجَةٌ وَلَكِنْ لِي الرِّجْلُ وَحَدَّثَنَا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعُوا
 تَخَدَّعُوا إِذَا كَانَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ لِيُجْلِسَ فِيهِ رِسْرِسَ حُزْبِهِ أَوْ يَذْكُرَ رِقَّةً
 ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهَا
 أَنْ سَامَ بْنِ أَبِي هَيْمٍ وَكَانَ مِنْ فَرَسَانَ أَهْلِ خُرَاسَانَ خَالَفَ وَطَعُ وَخَرَجَ مِنْ عَسْكَرِي
 الْعَبَّاسِ مَعَ جَمَاعَةٍ تَابِعُوهُ عَلَى ذَلِكَ مُتَبَشِّرِينَ بِخُرُوجِهِمْ فَأَقَامُوا بِالْمَدَائِنِ فَبَعَثَ
 إِلَيْهِمْ أَبُو الْعَبَّاسِ حَازِمُ بْنُ خَزِيمَةَ فَأَقَامَ مَعَهُمْ سَامٌ وَأَصْحَابُهُ وَقَتْلُ أَكْثَرِهِمْ وَأَسْتَبِيحَ
 عَسْكَرُهَا **وَفِيهَا** شَخْصٌ حَازِمٌ إِلَى عُمَانَ فَأَوْقَعَ مِنْ فِيمَا مِنْ الْخَوَارِجِ وَمِنْ
 عَلَيْهِ مِنْ قَرِيبٍ مِنْهَا مِنَ الْمَدَائِنِ وَقَتْلُ شَيْبَانَ الْكَأَجِي وَكَانَ أَهْلُ عَمَانَ ظَفَرُوا بِهِ
 ثُمَّ نَصَبَ لَهُمْ أَسْكَدًا وَأَصْحَابَهُ وَهُمْ أَبَاصِيهِ فَأَقْتُلُوا قَتْلًا أَكْلَدًا فِيمَنْ قَتَلَ وَبَلَغَ
 عَنْ الْقَتْلِ عَشْرَةَ أَلْفٍ **وَفِيهَا** عَزَا أَبُو دَاوُدَ وَخَالِدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ أَهْلُ كِسْ
 قَتْلُ الْأَوْحِدِ وَهُوَ سَلَكٌ وَأَخَذُوا مِنَ السُّبُوحِ الصَّبِيحَةِ وَالْأَوَانِي الْمُنَافِيَّةَ وَمِنْ
 طَرِيقِهِ السَّيْرِ لِحَمْدِ أَبِي دَاوُدَ إِلَى مَسْجِدٍ **وَفِيهَا** وَجَّهَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُوسَى
 ابْنَ كَعْبٍ إِلَى الْهَيْدَلِ لِقِتَالِ مَنْصُورِ بْنِ جَهْرٍ فَهَزَمَهُ مَنْصُورٌ فَاتَّعَظُّشَا فِي الرَّمَاكِ
وَفِيهَا لَحَوْلُ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَاهِلِيِّ فِي الْحِجَّةِ وَبَنَى مَدِينَتَهَا
وَفِيهَا عَزَا صَاحِبُ مَسْجِدِ عِزَّارِ مَدِينَةٍ دَعَلَ بِهَا مَكَّةَ بْنَ دَاوُدَ ابْنَ أَسْمَدَ
وَفِيهَا عَزَا لِمَجَاشِعِ بْنِ بَرْدٍ عَنْ أَدْرِجَانَ وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَوَابٍ أَيْضًا
 حَرَّبَ الْمَنَارَ مِنَ الْكُوفَةِ **وَفِيهَا** نَحَى بِالنَّاسِ عِيسَى ابْنَ مُوسَى وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ
 وَارْتَضَى وَكَانَ عَلَى قَنَايَها ابْنُ أَبِي لَيْسَى وَكَانَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالطَّائِفِ
 وَالْيَمَامَةِ زِيَادُ بْنُ عَيْدٍ اللَّهُ وَعَلَى الْيَمَنِ عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَمْدِيُّ وَعَلَى الْبَصَرَةِ وَأَعْمَالُهَا
 وَكُورْدُ جَلْدُ وَالْحِجَرِ دَعَا وَالْعَوَاصِمَ وَمَهْرَجَانَ مَدِينَتَيْهَا ابْنُ عَلِيٍّ وَفَضَائِلُهَا
 عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَلَى السُّدِّ مُوسَى ابْنُ كَعْبٍ عَلَى خُرَاسَانَ وَالْجَبَالِ أَبُو مُسْلِمٍ
 وَعَلَى فَلَسطِينَ صَاحِبُ مَسْجِدِ عَلِيٍّ أَرْمِينِيَّةَ يَزِيدُ ابْنُ أَسِيدٍ وَعَلَى أَدْرِجَانَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ

بعد بران بن الحجاج خاله بن برمك وعلي بن الحزبن ابو جعفر وعلي بن قيس بن وهب وكور
 وسفي والاردن عبد الله بن علي ذكر من توفي في هذه السنة من
 كتاب محمد بن يزيد بن عبد الله كان علي بن ابي الميمون من قبل السفاح بولانيها لعلي
 بن الربيع ابن عبد الله الكارثي وهو من خال ابي العباس السفاح ثم دخلت
 في عسكر وقتلته وما به من الحوادث فرأى خروج زياد بن صباح وراى نهر
 الخ فقتل ابو مسلم من مرو مستعدا للقاءه وسأل عن افسد زياد بن صباح فقتله
 سباع بن النعمان فامر بقتله فقتل فامر زياد افواده فلما الى دهقان فقتله
 له دهقان وجا براسه الى ابي مسلم ورجع ابو مسلم الى مرو وفيها ولي سليمان
 بن علي المصنوع وعزل عنها محمد بن جعفر واستعمل على شرط السفاح وفيها
 ح بالاس سليمان ابن علي وهو على الرضين واعمالها وكان على قضائها ابن منصور
 وكان على مكة الصائرين بن عبد الله بن عبد ابن العباس وعلي المدينة زياد بن عبيد
 الله الكاظمي وعلي الكوفة وارضا عيسى بن موسى وعلي قضائها ابن ابي ليلى وعلي الحزبن
 بن جعفر وعلي مصر ابو عون وعلي قنسرين وحمير وبعليك والغوطه وخوران والكرمان
 والاردن عبد الله بن علي واللبقاء وفسطاطين صاحب بن علي وعلي الموصل سعييل ابن علي
 وعلي ارمينية بن يد ابن اسيد وعلي اذربيجان محمد بن صول وعلي الحجاج خالد
 بن برمك **ذكر من توفي في هذه السنة من كتاب** ١٤٠
 سعييل ابن سالم ابو يحيى الاسدي سمع من علي بن شعيب بن جبير وعزها
 روي عنه الثوري وهشيم بن زيد بن بشار بن عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 عنه ثقة قال يحيى هو او ثور من اساطين الجامع اخبرنا ابو منصور القناد
 اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو القاسم الازهري قال حدثنا
 محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن معروف قال حدثنا الحسن بن احمد قال حدثنا
 محمد بن سعد قال قال اسعيل ابن سالم الاسدي الذي روي عنه هشيم واصحابه
 عنه ثبتا وكان اصله من الكوفة ثم تحول فسكن بغداد قبل ان يبتا ولشكر وكانت
 بغداد لهشام بن عبد الملك وعنه من اخلائنا هشام بن فارس رايته بغزوان علي الحجاج
 اخبرنا في ناصيتهم قبل ان يصنعوا منهم رايته العبد **العدوي**
 سمعنا ابو القاسم الحريري قال اخبرنا ابو طالب الغضائري قال اخبرنا ابو بكر الرقاني
 قال اخبرنا ابراهيم بن محمد المزني قال اخبرنا محمد بن الحسن الشرايع قال حدثنا حاتم بن
 الليث الجوهري قال حدثنا عبد الله بن علي قال دخلت على ربيعة العدوية بينهما
 رايته علي وجهها النور وكانت كثيرة البكا فقرأ رجل عندها آية فيها ذكر الشان

صاحت ثم سقطت ودخلت — عليها وهي جالسة على قطعه بوري خلق فتكلم
 رجل عندها بشي فجلت اسرع ووقع دموعها على البوري مثل الوكف ثم اضطربت
 وصاحت قمنا وخرجنا وكن محمد بن عمر قال دخلت على رابعه وكانت تجوز كبين
 بنت ثمانين سنة كانتها الشن نكاد نستقط ورايت بي بيتها كراحت بوري ومحسب
 قضب فاري طوله من الارض تدر ذراعين عليها اكفاتها وستر البيت حله وريما كان
 بوري وحيد وكور ولبد هونرا شها وهو مصلاها وكانت اذا ذكرت الموت انتفضت
 واصابتها رعدة واذا مرت بقوم عرفوا منها العباداة وقال — له رجل ادعي لي
 فانصفت بايكا بط وقالت من انا برحمتك الله اطع ربك وادعه فانه يجيب
 المصطر قال — مؤلف الكتاب رابعه كانت محقة فطند ومن كلامها
 الدال على فوق لهما قولها استغفر الله من قلة عدي في قولي استغفرا الله
 وكان سفيان يقول مروا بنا الى المودبة التي لا احد من استخرج اليه اذا فارقتها
 فقال يوما بين يديها واحزنه فقالت لا تكذب قل واقلة حزناه لو كنت تحزنونا
 ما هناك العيش وقيل لها هل عملت عملا تزين ان يقبل منك فقالت ان كان
 تخافه ان ترد علي وقد جمعت اجارها في كتاب فلهذا اقضرت على هذا القدر
 ما هنا ودفت بظاهرها القدس على داس حيك وقبرها نزار زهري
 بنت معبد بن عبد الله بن هشام ابو عجيل النخعي مديني سكر نصرودي عن ابن عمر
 وابن الزبير روي عنه اللث وابن لهيعة واخر من حدث عنه رشدين وثقفي في هذه
 السنة عبد الله بن السائب المخزومي المديني كان يقول كان جدي في
 الساجدة بكما ابا السائب وبه اكنيت وكان خليطا لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا ذكر في الاسلام قال — نعم الخليط وكان لا يساري ولا يماري كان عبد
 الله ادبا فاضلا خيرا عفيفا لكنه مشهرا يحب العزل بهش عند سماع الشعر
 ويضطرب له قدم على السفاح الانبار احبيرا عبد الرحمن القزاز باسناد له
 عن ابي عبد الله الزهري قال — كان ابو السائب المخزومي مع حسين بن زيد بالانبار
 وكان له مكرما وذلك في ولاية العباس السفاح فاشد له ليلة الحسن ابن زيد
 ابي المحنون بن عامر

في خبر ثمانين ان تمام منزل الليل اذا ما الضيف التي المراسم
 فحمل ابو السائب تحتفظها فلما انصرف الى منزله فذكرها شد عليه بعضها فرجع
 الى الحسن ابن زيد فلما وقف على الباب صاح با على صوته ايا فلان فسمع ذلك ابا الحسن
 فقال افتحوا الباب لابني السائب فقد دعاها امر فلما دخل عليه قال اجا خبر

لَا اعظم من ذلك قال ما هو قال — تعبد علي ٥

٥ وحدثني ان تما منزل لابي اذ اما الصنف التي المراسيا ٥
٥ ادها عليه حتى حفظها اخبرنا عبد الرحمن القرظي باسناده عن محمد بن
٥ لرحم بن القاسم البجلي قال حدثني ابي قال بينا ابوالسائب في داره اذ سمع

٥ لا ينبغي لهذه الايات —

٥ ابي الذين اذ اقوي مودتهم حتى اذا انبطوني للموي رقذوا ٥
٥ حسبي بان تعلني ان قلبي قد يحكم قلبي فان تحدي بعض الذي اجدوا ٥
٥ الفيت بيني وبين احب معرفته فليس ينقد حتى ينقد الابد ٥
٥ ولين لمسعد فامتنع علي به فتدليت وقد اصتاني الكمد ٥

٥ — فخرج ابوالسائب خلفه وقال فف يا جيتي فقد اجبت دعوتك ابن

٥ ريد قال خيام السعف من وادي العوج فاصابها شديدا فحمل ابن السائب
٥ بغيرا لما اصابهم في سبيل الله وما صنعوا وما استكانوا والله يحب الصبر
٥ فرجع الي منزله وقد كادت نفسه تنفذ فدخل عليه اصحابه فقالوا له يا ابوالسائب
٥ ما الذي تصنع بنفسك قال اليكم عني فان شئت في مكرمتي واجبت مسئلا
٥ والسلام معان قال — مؤلف الكتاب والاحبار عنه في هذا المعنى

٥ كثيرة حتى ان ابنه انشد بيتين وقد اجتمع اهله اهل الدار على المائدة فقال له امك ٥

٥ لو ان لغشينا ولا تشمنا الا بعد من البيتين ثم انفقهم سحر افاشدون ٥

٥ وبار علي حداد وهو ينشد لحلف لينف له منفاحه فجلس ينشد ذلك ينشده الي

٥ المغرب وعمر عبد الرحمن المرامي قال حدثنا ابو عثمان المازني قال صام ابو

٥ سائب المخزومي يوما فلما صلي المغرب وقد مدت ما يدته خطر بقلبه بيت — ٥

٥ ان الذين عدوا بقلبك عاد روا وسلا بعينك ما يزال معيكا ٥

٥ به عيضم من عبراتهم وقتلني ما ذا لغيت من الهوي ولغيتا ٥

٥ تلك كل امرأة له طالق وكل مملوك له حران افطر الليلة الا على هذين البيتين

٥ اخبرنا المبارك بن عيسى باسناد له عن عبد الملك بن عبد العزيز قال قال لي

٥ ابوالسائب بامرني انشدني للاوص — فاستدنت قوله ٥

٥ قالت وقتلت مخزجي وضي جيل امر بوصالكم صب — ٥

٥ صاحب اذ ابعلي فقلت لها العدر في ليس من سحبي ٥

٥ ثنتان لا اوتر لوصالها عرس الخليل وجان اجنبي — ٥

٥ اما الخليل لست قاصده والكجارا وصابي به ربي ٥

قال يا بني ابي المحب عينا عطا ابن ابي السائب الحناساني وزياسر
 ابيه فولان احدهما ميسر والاخر عبد الله وفي كتيبه عطا فولان احدهما ابو عثمان
 والثاني ابو ابوب داصد من بلخ اسند عن ابن عمر بن عباس واسدولي مري
 وعبرهم وكان من العلماء الصالحين **اخبرنا** ابن ابي الحسن قال اخبرنا
 ابو طالب محمد بن عبد الله قال اخبرنا ابراهيم بن محمد المكي قال اخبرنا ابو الحسن
 محمد بن احمد بن زهير الطوسي قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الوليد بن
 مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ثنا مقارني عطا الحناساني
 وكان يحيى الليل صدقه كان اذا ذهب من الليل ثلثه او نصفه ناداه وهو في
 فسطاطه يا سعييل يا عبد الرحمن ابن يزيد يا فلان يا فلان قوموا فتوضوا وصلوا
 فان صلاتكم هذا الليل وصيام هذا النهار ابس من شراب الصديد وتقطع
 اكبرد الونا الوحا **محب** ابن حازم مولي ثابت بن يزيد بن رعين
 بكنا ابا حبة يروي عن زبي بن رذان حديثا واحدا بسنده لا يروي عن غيره رو
 عنه سعيد بن ابوب وهام بن اسعيا واللبث ابن عاصم وكان قاضيا توفي في هذه
 السنة ثم دخلت سنة وست وثلاثين ومائة من الحوادث **فيمضا**
 قدم ابي مسلم العراقي على ابي العباس امير المؤمنين وذلك انه كتب اليه يستأذنه
 في القدوم فاذن له فقدم في جماعة عظيمة فامر ابا العباس الناس بالتلقي له
 فلما دخل عليه اعطاه واكرمته فاستأذنه في الحج فقال فولان ابا جعفر **محب**
 لا يستعملناك على الحج والموسم وانزله قريبا منه وكان يابته في كل يوم مسلم
 عليه وكان بين ابي جعفر وبين ابي مسلم بتاعده وكان السبب في ذلك ان
 العباس بعث ابو جعفر الى ابي مسلم وهو ببغداد وقد وصفت له الامور بعهد
 على فراسان وباليه جدي العباس ولا ي جعفر من بعد موته فباع له وكان في
 من مقامه عنده لهاون واستخلف لسانه فلما قدم ابو جعفر اخبر ابا
 العباس باستخفافه به **وقال** له اطعني واقتل ابا مسلم فوالله ان لي
 راسه لغدرت قال يا بني قد عرفت بلاه وما كان منه قال انما كان يدولتنا
 والله لو بعثت ستورا لقام مقامه قال وكيف تقتله قال اذا دخل عليك
 وحادثته دحلت اليه فتخلقه وضربتة ضربة انيت بها على نفسه قال
 وكيف باصحاب الذين يوشرونه على دينهم ودينهم قال تؤفل ذلك كله الى ما
 تريد ولو علموا انه قد قتل نفرقوا ودلوا قال عرفت عليك الا كفت عن هذا
 قال لا والله اخاف ان لم بعد اليوم ان يغشاك عدا قال قد ونكه اشك اعلم

أبو جعفر عارفاً على ذلك وندم أبو العباس فأرسل إلى أبي جعفر لا يفعل ذلك
 ثم روي في هذه السلسلة عفا أبو العباس لأبيه أبي جعفر بالخلافة
 بعد ذلك وولي عهداً من بعد أبي جعفر عيسى بن موسى بن محمد بن علي وكتب
 بعد ذلك وصية في ثوب وختم عليه بخاتمه وخواتم أهل البيت ودفعه
 عيسى بن موسى وفي هذه السلسلة حج بالناس أبو جعفر وحج معه أبو
 لم يذكرنا أن أبا مسلم استأذن أبو العباس في القدوم فأذن له وكتب
 تقدم في خمس مائة من الخبز فكتب إليه أبو مسلم أني قد وثرت الناس ولست
 على نفسي فكتب إليه أن في ألف فطرتي منك لا يجزئ العسكر فتخبر في ثمانية
 أو ثلثهم فها بين نبي البور والذي دفع بالأموال والخزائن لملفها بالذي
 لما قدم استأذن في الحج فأذن له وخرج أبو مسلم فلما كان قريباً من ذات عرق
 إلى أبي جعفر كتاب بموت أبي العباس وكان أبو جعفر قد تقدم أبا مسلم بمرحلة
 فالتفت إلى أبي مسلم أنه قد حدث أمر فاجعل العجل فليحق أبا جعفر أبا مسلم ثم انهما
 جاءوا قبل إلى الكوفة وأقر المنصور أبا مسلم على عمله وصرفه وفي هذه
 السلسلة توفي السفاح وبويع لأبي جعفر المنصور

باب ذكر خلافة المنصور

رحمه الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكنى أبا جعفر ولد بالسراة
 في الحجاز سنة خمس وتسعين وأمه سرمد يقال لها سلامد وحكي الثوب
 ولد يوم مات الحجاج أخبرنا أبو منصور الفزار قال أخبرنا أبو بكر
 محمد بن علي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد البزاز قال
 أخبرنا محمد بن المظفر الكاظم قال حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال حدثنا الكاظم
 بن محمد قال حدثنا المنصور بن أبي مزاحم قال حدثني سهل الكاسبي قال حدثني
 المنصور بن أبي المومنين قال حدثني سهل الكاسبي قال أخبرنا المومنين أنهما لما حملت
 أبي جعفر قالت رأت كأنه أخرج من فربي أسد فقرأ ثم اتبعها فاحتج حوله
 الأسد فكلما انتهى إليه سمع له أخبرنا الفزار قال أخبرنا أبو بكر
 محمد بن علي قال أخبرنا محمد بن أبي بكر قال أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد
 قال قال أخبرنا محمد بن الفرج الأدرمي قال حدثني يحيى بن عبيد الله قال
 أبو عوانة عن الأعشى عن الصحاح بن مزاحم عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال مثل السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي ولي المنصور خلافة

وهو ابن اثنين دارعين سنة يبيع بالانبار يوم مات السقاج وولي ذلك
والارسل به في الوحدة عيسى بن علي وعمه ولنت ابا جعفر بيعته في الطريق عند
منصرفه من الحج ومضى ابو جعفر في قدم الكوفة وصلى بالناس في ك
صفت اخبرنا ابو منصور بن عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن ابي الدنيا قال حدثني حمدون ابن
سعدون المودن قال رايت ابا جعفر بخطب على المنبر من عرف الوجه بخطب
بالسواد وكان اسمر طويلا خفيفا خفيف العارضين وامه ام وايد يقال لها
سلامة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
اخبرنا عبد الله بن علي الدقاق قال اخبرنا احمد بن محمد المعين قال حدثنا ابو
لشبر محمد بن احمد بن تاداد الدنساري قال اخبرنا طاهر بن يحيى بن حسن الخطابي عن
علي ابن حنبل المديني عن علي بن ميسرة الرازي قال — رايت ابا جعفر في
اسمر اللون رقيق السن مؤخر ارجه خفيف اللحية رجب الجبهة اقبي الانف
بين القنا عين كان عينا لسانا ناطقان بطلا طه امه الملوك بزي النساء
تقبله القلوب وتتبعه العيون يعرف الشرف في تواضعه واللب في مشيته
ذكر اولاده المهدي واسمه محمد وحضرهما روي بنت منصور بن
عبد الله بن يزيد بن سمر الجيرة وكانت تكا ام مؤتي وكان المنصور قد شرط
لها ان لا تزوج عليها ولا يتسر وكتب اليه بذلك كما بالكرته وشهدت عليه
سهو دافقي عشر سنين من سلطانه كذلك فكان يكتب الي الفقيه بعد الفقيه
ليفتيه بن خصنه فاذا علمت ام مؤتي ارسلت الي ذلك الفقيه بال لا يفتيه
فلما ماتت انه ونا لها كلوا ان فاهت اليه تلك الليلة ما به بكر ومن اولاده
المنصور صلح امه وبقا بنت ملك الصفد وسليمان وعيسى وعفوف
دامم فاطمة بنت محمد من ولد طلحة بن عبيد الله والعاليه امهم من ولد خالد بن اسيد
وجعفر والقاسم وعبد العزيز والعباس فاما جعفر بن ابي جعفر فولي الموصل
لابي جعفر ومات ببغداد فولد لجعفر ابراهيم وزبيده وهي ام جعفر امها سلسل
ام ولد وجعفر بن جعفر وعبيد الله بن جعفر وصالح بن جعفر ولبانه بنت جعفر
فاما ابراهيم فلا عقب له واما زبيده فتزوجها هرون الرشيد واما لبانه فكانت
عند مؤتي بن المهدي واما عيسى بن جعفر فولي البصرة وكورها ونارس والاهواز والباهة
والسند اخبرنا منصور بن عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن
ثابت قال اخبرنا القاسم بن ابي عبد محمد بن علي بن يعقوب الواسطي قال اخبرنا

وهو

كسب بن علي بن عمر الحافظ قال حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى
 النخعي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي موسى بن محمد بن ابراهيم الامام عن
 محمد بن ابراهيم قال قال المصنوعون يوما ونحن جلوس عنده اندردن رؤيا
 راسها ونحن بالشراة فقالوا يا مبر المؤمنين ما نذكرها نعصب من ذلك وقال
 يعني لكم ان تثبوتوها في الالواح الذهب وتعلقوها في اعناق الصبيان فقال
 سبي ابن علي ان كنا قصرنا في ذلك فاستغفر الله يا مبر المؤمنين فليحدثنا امير المؤمنين
 ما قال نعم كاني رايت في المسجد الحرام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
 والقبلة مفتوح والدرج موضوعه وانقذ احد من الهاشميين ولامن القرشيين اذ نادى
 يادى ابن عبد الله فقام ابو العباس فخطا الناس حتى صار على الدرجة فاحسب
 بيننا فدخل البيت فلما لبث ان خرج علينا ومعه فتناه عليها لواء قد رابطة اذرع
 واربع فرجع حتى خرج من باب المسجد ثم نادى ابن عبد الله فقلت انا وعبد الله
 ابن علي نستبق حتى صرنا الى الدرجة فجلس فاحسب بيدي واصعدت فادخلت
 الكعبة واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وبلال فعقد
 الاربعة يامته وعممي وكان كورها ثلثة وعشرون كورا وقال خذها اليك
 يا ابن علي يوم القيمة اخبرنا ابن ناصر الحافظ قال اخبرنا المبارك
 بن عبد الحار المازني قال حدثنا ابو علي الحسن بن القاسم الكوفي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان جدنا ابو نوح علي بن المجرسيته وكان في
 يوم النجوم هاربة وكان محبوبا لسحر الالهوام فقال رأت ابا جعفر المصنوع
 وقد اذخل السجرات من هيبته وحالته وسماه وحسن وجهه وشابه ما لم اراه
 لاحد قط قال فصررت من موضعى اليه فقلت له يا سيدى لبس وجوهك من
 حرم هذه البلاد فقال احل يا محوسى قلت لمن اى البلاد ات فقال من المدينة
 قلت اى مدينه فقال مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وحق الشمس
 والقمر انك لمن ولد صاحب المدينة قال لا ولكن من عرب المدينة قال فلم
 انقرب اليه واخدمه حتى سألته عن كنيته فقال كنيته ابو جعفر قلت
 شرف حق المجوس سيد ليمكن جميع ما في هذه البلدة حتى يملك فارس وخراسان
 احوال فقال لي ومن يدريك يا محوسى قلت هو كما اقول فاذا كرتي هذه
 يدى بالان رضى سي سوف يكون قال فذات قد نصا فقال الله عز وجل من
 ما طلب نفسا وطلبت دواة فوجدتها مكتب لي بسم الله الرحمن الرحيم
 وبوخت اذا فتح الله على المسلمين وكفاهم موند الظالمين ورداكن الى اهله

ليرفعنا عما يجب من حق خدمتك انا ما وكتب ابو جعفر قال بوجت فلما ولي الخلافة
 صرت اليه واخرحت الكتاب فقال انا له ذا كروك منوق واسم الله الذي
 صدق وعد وحق الظن ورد الامر الي اهله واسلم بوجت وكان مني لابي جعفر
 ومولى ذكر بيعة المنصور لما حضرت السجاح الوفاء امر الناس
 بالبيعة لاحيه المنصور فموبع له يوم توفي اخوه والمنصور يومئذ بمكة وكان الذي
 اخذ له البيعة بالعراق وقام بامر الناس عيسى بن علي وكتب اليه بعلمه بموت
 احيه وبا لبيعة له فلما وصل الكتاب اليه دعي الناس فاليوم وبا يعقوب ابو مسلم
 قله فانزل الكتاب اليه وتاخر عن بيعة يومين لم يهتد وفي رواية انه ورد علي
 سبب الجهر بعد ما صدر من الحج في منزله يقال له صفيته فبقا لك باسمه
 وقال سقا امرنا ان شاء الله تعالى وجعل يخرج فقال له ابو مسلم ما هذا
 الجرح قال اخوفن شر عبد الله بن علي وسميه علي قال لا تخف وانا اكنيك
 امر ان شاء الله تعالى انما عامة جنده اهل خراسان وهم لا يعصوني فسري
 عن ابي جعفر وكان عبد الله بن علي قد قدم في هذين السنين علي ابي العباس
 الانبار فعقد له على الصابغة في اهل خراسان واهل الشام واهل الخزبرة
 والموصل فسار قاشته وفاته ابي العباس وبعث اليه عيسى بن علي وابو الجهم
 ابن يزيد بن زياد ببيعة المنصور فانصرف بمن معه الي حران وبايع لنفسه
 في كل طرف من اجار المنصور وسيرته كان المنصور مثل الخلافة بطله
 اخبرنا زاهر بن طاهر قال اخبرنا ابو عثمان الصابون وابو بكر البهني قال اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
 ابن الاحرم السامي قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن سفيان
 الكلابي قال حدثنا اكارود بن زيد قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد ابن النعم
 الاقربني قال كنت اطلب العلم مع ابي جعفر امير المؤمنين قتل الخلافة فادخلني
 يوما منزله ثم قدم طعانا ومدنعه من حبوب ليس فيها لحم ثم قدم الي منبيها ثم قال
 يا جارية عندك حلوى قالت لا قال ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقي ثم تلا
 عني ربكم ان يهدل اعزكم ويستخلفكم في الارض فيظركم فخلون فلما ولي
 الخلافة دخلت عليه فقال يا ابا عبد الرحمن بلغني انك قد ابني امير المؤمنين
 احل كنت قد لهم واد لهم قال فكت رابت سلطاني من سلطانهم من اجور
 والظلم الامراته في سلطانهك تحوط يوم ادخلتني من لك فقدمت الي طعانا ومرتبه
 من حبوب لم يكن فيها حبوب ثم قدمت ربيبا ثم قلت يا جارية عندك حلوى

١٣٩

يا ابي سلطانهم

لا قلت ولا المتراقات ولا التمر فاستلقت ثم تلوت عسى ربكم ان
 يملك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظركم كيت تعلمون فقال له والله اهلك
 عدوك واستخلفك في الارض فانظر ماذا تفعل فقال — يا عبد الرحمن
 لا جد الاخوان قلت يا امير المؤمنين السلطان سوق نافع لو تفق عليك الصكو
 عليه واليك فكان في الغنم حجر فلم يرد على شيئا **احمدا** بن محمد بن ناصر
 بن اظف قال اخبرنا عبد المحسن بن محمد المالكى قال — اخبرنا ابو الطيب الطبري
 قال — اخبرنا المعافا بن ذكرى قال — حدثنا الحسين بن القاسم الكوفي قال —
 حدثنا ابو الفضل الزهجي قال — حدثني ابي قال — بينما المنصور ذات يوم يحط
 يد على جاره اذ قام رجل فقال يا وصاف تامرنا بما يحق له ونهي عما تركه
 بسا فابدا نحو بالناس فنظر اليه المنصور ثم تأمله مليا ثم قطع الخطبة
 — يا عبد الجبار خذ اليك فخذ عبد الجبار وعاد الى خطبته فانشأ
 في الصلاة ثم دخل ودعي بعبد الجبار فقال ما فعل الرجل فقال — محبوس
 يدنا يا امير المؤمنين قال امله بالدين فان صدق عزاء فلعمرى انه لم يركب
 ان كان كلامه لينفع موقعا حسنا وان مال الى الدنيا رعب فيها ان يفي
 ارنا يرحه عن الوثوب على الخلفاء وطلب الدنيا بعجل الالهة فخرج عبد الجبار
 دعي بالرجل ودعي بعد ايه وقال — ما حملك على ما صنعت قال حق الله كان
 في غيبي فاذنته الى الخليفة قال ادن فكل قال لا حاجة لي فيه قال وما عليك
 من كل الطعام وان كانت بينك حسنة قدنا فاكل فلما اكل جمع فيه فتركة
 ابائنا ثم دعاه فقال — لبي عندك امير المؤمنين وانت محبوس فهل لك في
 حاربه نقتلك ونسكن اليها قال ما اكرم ذلك باعطاءه حاربه ثم ارسل اليه
 هذا الطعام قد اكلت واكاربه قد قتلت فهل لك في ثياب فكسها ونكسوا عبد الله
 كان لك عيال ونفقة فتعجب بها على امرائه الى ان دعوا اليه امير المؤمنين
 ارادت الوسيلة عنده اذ اذنت قال وما هي قال اولياك احسبه والمطامير
 من احد عماله تا مريا المعروف وشي من السكر قال وما اكرم ذلك تولاه احسبه
 المطامير فلما اتى عليه شهر قال عبد الجبار للمنصور الرجل الذي تكلم بما تكلم
 فامرته بحسبه فدا كل طعام امير المؤمنين وليس من ثيابه وعاش في نعمة وصار
 مد ولينه فان احب امير المؤمنين ان ادخله اليه في زري الشيعه فقلت قال —
 دخله فخرج عبد الجبار فقال — قد دعاه امير المؤمنين وقد اعلمه انك
 عد عماله على المطامير واحسبه قد دخل في الزري الذي يحب فالبسه قبا وعلو خنجر

في وسطه وسبقا معاين واسبل جنته ودخل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين
 فقال وعليك السلام الست القام بنا والواعظ لنا ومدكرنا بايام الله علي روس
 الخلايق قال نعم قال فكيف حلتك عن مذهبك قال يا امير المؤمنين فكيف
 في امري فاذا انا اخطات فيما تكلمت به ورايت ابي مصيبا في مشاركة امير
 المؤمنين في امانه قال هيهات اخطات استك الحزن ههناك يوم اعلت
 الكلام وطمنا انك اردت الله به فكيفنا عنك فلما تبين لنا انك اردت الدنيا
 جعلناك عظة لغيرك حتى لا يترى بعدك بغير على الخلافة اخرجنا يا عبد الجبار
 فاضرب عنقه فاخرجه فقتله **اخبرنا** عبد الرحمن القراري قال اخبرنا
 احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي قال
 حدثنا الحسن بن محمد بن القيس الخزومي قال حدثنا احمد بن موسى بن مجاهد قال
 حدثنا ابو العينا قال حدثنا الاصمعي قال سمعنا ابو جعفر المنبر فقال **الحمد**
 لله اجمع واستعينه واومن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
 شريك له فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اذكرك من انت في ذكرى **فقال**
 ابو جعفر مرحبا مرحبا لقد ذكرت خبيلا وخوفت عظيما واعوذ بالله ممن اذا قيل
 له اتق الله اخذته العنق بالائم والموعظه من ابدت ومن عندنا خرجت وانت
 فاقلمها واحلف بالله ما الله اردت بها انما اردت ان يقال قام فقال فعوقب
 فحصر واهون بها من قايملها واما كم معشر الناس وامثالها واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله وعاد ابا خطبته كانما يفر وما من قريظاس كان المنصور يستغل في صدر
 نهان بالامر والهي والولايات وسجن الثغور والاطراف والنظر في الخراج
 والتفتات ومصالح الرعية فاذا صبح العصر جلس لاهل بيته فاذا صبح العشاء نظر
 فيما ورد عليه من كتب الثغور والاطراف وشاور سنان وكانت ولاية البريد
 يكتبون اليه كل يوم سبعة الف واحبوب والادام وكلما يقضي به القاضي في
 نواحيهم وما يرد بيت المال وكل حدث فاذا صبح المغرب يكتبون اليه بما كان ذلك
 اليوم واذا انظر في كتبهم فان راى الاسعار على حالها امسك وان تغير شي منها كتب
 الى العامل هناك وساله عن الغلة فاذا ورد الجواب **ملطف** حتى يعود سبعة
 ذلك البلد الى حاله فان شك في شي مما قضى به كتب اليه في ذلك وساله من
 يحضره عن علمه فان اكره شيئا كتب اليه بوجده وبلغه فاذا مضى ثلث الليل قام
 الى فراشه وانصرف سنان فاذا مضى الثلث الثاني قام الى فراشه فاسبع وصنوه
 ووقف في محرابه حتى يطلع الفجر واول من امتد الجيش المنصور وانما كانت الاكام

من لها في الصبب ستف بيت في كل يوم ويكون قايلا الملك فيه وكان يأتي
 لسانا خلافا طوا لأعلاظا فتوضع دوالي الشرير ويأتي بقطع الثلج العظام
 ما بين اصعافها وكانت بنوا منه تفعل ذلك فأتخذ المنصور الجيوش وشكى إليه
 ما من بعض عماله في قصة فوقع إليه الفتي امره والا كذبتك امره ووقع الي
 اول اخر قد كثر شاكوكا وقل شاكروا فاما اعتدلت واما اعتزلت
ابوبكر الصولي اوان امره وزير ابن العباس ابوسنة اكلال ثم خالد
 بك فلما اتى في اسفاح امره المنصور متدبره ثم استوزر ابا ابو
 بكر ابن ابي سليمان المرزباني ثم دلي ابو الفضل بن الربيع بن بوش بعد ابي ائوب
سرفنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الحسين بن محمد
 بن اكلال قال اخبرني ابراهيم بن عبد الله الشطلي قال حدثنا ابو اسحق الهيثمي قال
 اخبرني القاسم ابو العيثا قال قال لي اسعد بن ابراهيم بن عبد الله بن
 الربيع الحاج قال **لما مات المنصور** قال لي المهدي ياربيع قم بنا
 في زور في خراب امير المؤمنين قال فدرنا فوقنا على بيت فيه اربع مائة جب
 عليه الروس قال قلنا ما هذه قيل هذه في اكباد ملحمة اعدتها المنصور للحصار
خبرنا محمد بن عبد الباقي عن ابي القاسم ابن ابي علي الجري عن ابراهيم بن محمد
 الداربي قال اخبرنا ابراهيم بن علي الهيثمي قال حدثنا ابو العيثا قال دخل المنصور
 في باب ذهب فاذا ثلثه فنادى بصوت طفق فقال ما هذا واحد من هذا كان
 ما ما تقتصر من هذا على واحد قال فلما اصبح اشرف على الناس وهو يتعدون
 في اي الطعام قد حث من بين ايديهم قبل ان يتبعوا قال ما هذا قال
 امر المؤمنين رايك قد قدرت الذب فقدرت الادغام فباك له وملك انك لا
 في بين ريت يحترق في غير ذات الله وبين طعام اذا فضل وجدت له اكل
 في ليلته قصر ليل سبعة درر **اخبرنا** اسعد بن ابراهيم بن احمد السمرقندي
 انا انا ابو طالب محمد بن احمد بن مسهل بن بشران قال اخبرنا ابو الحسين بن محمد
 بن دينار الكاتب قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد الاصفهاني قال
 اخبرنا حبيب بن اضر المصلي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني عبد الله
 بن الحسن الخزازي قال حدثني ابو قدامة قال حدثني المومل بن اميل قال
 حدثني علي المهدي وهو بالري وهو اذ داك ولي عمه فامتنه بانيات
 في ثلث عشر الف درهم فكتب بذلك صاحب البريد الي المنصور وهو بمدينة
 السلام يخبر ان الامير المهدي امر لسائر بعشرين الف درهم فكتب الي كاتب

المهدي ان يوجد بالشاعر وطالت فلم يجدوه فكتب الى جعفر انه قد توجه الى
مدينة السلام فاجلس المنصور فابدا من قواده عند خبر النهروان وامره ان
يتصفح وجوه الناس رجلا رجلا فجعل لا يثر به فاقلة الا تصفح من فيها حتى مرت به
القاتلة التي فيها المومل فتسبح فلما ساد من انت قال انا المومل ابن
اميل المحاذي الشاعر احد روار الامير المهدي قال اباه فطلب قال
المومل فنادي بي بصدع حوقا من ابي جعفر فقبض علي وسلمني الى الربيع فدخلني
الى ابي جعفر وقال هذا الشاعر الذي احدم من الامير المهدي عشرين الف درهم
قد ظفرتا به قال فادخلوه الي فادخلت فسلمت عليه تسلم مروع فرد علي السلام
وقال لبيتر هاهنا الامير انتا المومل ابن اميل قلت نعم يا امير المؤمنين
انا المومل ابن اميل قال انت غلاما غدا فخذ عنه قات نعم اصدق الله امير المؤمنين
انت غلاما غدا فخذ عنه فادخلني قال فکان ذلك اعجب قال انشدي
ما قلت فيه فانشدته ما قلت وهي

هو المهدي الا ان فيه مشابهة صوت القدر المنير
يشابه داودا فيها اذا ما انار سكلان على البصير
فهداني الظلام سراج ليل وهداني الهادي ضياء نور
ولكن فضل الرحمن هذا على ذابا المنابر والسريد
وبالملك العزيز قد امير وما ذابا الامير ولا الوزير
ونقص الشهر ينقص دا وهذا من عند نقصان الشمور
فيا بن خليفة الله المصطفى نه ثقلوا منافع الفخوار
لبن فت الملوك وقد توافقوا اليك في السهولة والوعود
قد سبق الملوك ابوك حتى يتوا من بين كاب او حسيب
وحيت مصليا بحري حيا وما بك حين بحري من فتور
قال الناس ما هذا ان الاكابر بين التليق الى السكندر
فان سبق الكثير فاهل سبق له فضل الكبير على الصغير
وان بلغ الصغير مد اكبر فقد حلق الصغير من الكبير

قال له المنصور قد والله احسنت ولكن هذا الايتام عشرين الف درهم
فابن المال فاما ما ساعد من معه فاعطه اربعة الاف درهم وخدمته
الباقى فنزل الربيع ما امر به المنصور فزار المهدي وولي اخلافة بعد ذلك
فولي ابن ثوبان النظام فكان يجلس للناس بالرضا فترفعت اليه قصد فلما دخل

عن ثوبان جعل المهدي ينظر في الرقاع حتى وصل إلى رقعته فلما قرأها ضحك
 وقال له ابن ثوبان أصح الله أمير المؤمنين يا رابعك ضحكك من شيء من هذه
 الرقاع إلا من هذه الرقعة فقال نعم هذه رقعته أعرف قصتها ردوا إليه عشرين
 الف درهم فرددوها إلى فاختة وانشرفت وقد رويت لنا هذه القصة من طريق
 زرويهما فكنت أشرح فيها ما جرى علي فرفعها ابن ثوبان إلى المهدي فلما قرأها
 ضحك حتى استلغى ثم قال هذه مظلمة أنا بها عارف ردوا إليه مائة الأول
 سمو إليه عشرين ألفا أخبرنا عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن علي
 قال أخبرنا أحمد بن عمر بن دوح قال أخبرنا المعافا بن دكريل بن دريد قال
 أخبرنا الحسن بن حضر عن أبيه قال دخل رجل على المنصور فقال
 يا أبا جعفر

يا أبا جعفر عليك السلام يا جعفر

قال المنصور عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

يا أبا جعفر عليك السلام قال

من لا عن بشر ذكره من كلامه احبنا عبد الرحمن بن محمد قال
 احبنا محمد بن الحسين الجاردي قال حدثنا المعافا بن زكريا قال حدثنا محمد بن ابي
 الارهم قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا مبارك الطبري قال سمعت ابا عبد الله
 يقول سمعت المنصور يقول احببته لا يصلحه الا التقوى والسلطان لا يصلحه الا
 الطاعة والرعيه لا يصلحها الا العدل واولي بالعنوا اقدروهم على العفوية والتقصير
 الناس عتلا من ظلم من مودته **احبنا** ابن ناصر قال احبنا المبارك
 ابن عبد الحجاز قال احبنا ابو الطيب الطبري قال احبنا المعافا بن زكريا قال
 احبنا ابراهيم بن محمد بن عزمه قال احبنا ابو العباس المنصور عن القشيري عن مبارك
 الطبري قال سمعت ابا عبد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدي يا ابا عبد الله لا
 تجلس مطبعا الا ومعه ثوب رجل من اهل العلم بحدك فان محمد بن مسلم بن شهاب قال
 ان احديث ذكر لا يجهد الا المذكور من الرجال ويكرهه يوم وسوق احوبي رفته
 وكان المنصور يقول ما احويني ان يكون علي بابي اربعة نفر لا يكون علي بابي اعف
 منهم قبل منهم قبل له يا امير المؤمنين منهم قال هم اركان الملك ولا يصلح الملك
 الا بهم كان السرير لا يصلح الا بالربعة ايم ان نقصت قابضة واحدة فسد وهي
 اما اصدقم ففاض لا يا خدي في الله لومته لايم والآخر صاحب شرطة بنصف الضيف
 من التوى والناس **صاحب خراج يستتقي ولا يظلم الرعيه فاني غني عن**
 ظلمهم ثم غش اصبعه الشبابة ثلاث مرات يقول في كل مرة اه اه على الرابع فنبذ
 له من هو يا امير المؤمنين قال صاحب برديك خنبرها ولا على الضقة فكتب
 ابو جعفر الي عما يلبس المدينة ان بيع الثمار التي في الصنيع ولا تبعها الا من
 تغلبه ولا يخلينا والذي يغلبنا المفلس الذي لا مال له ولا راي لنا في عدايه ويذهب
 ما لنا نبله وبعها بدون من ذلك ممن ينصناك ويؤيك **قال المنصور**
 كانت العرب تقول العربي القادح خير من ازي الفاض وقال ايضا **الملك**
 تحتل كاشي الاثنا انشا السر وتقرضا للحركة وتدرج في الملك وقال سنك
 من دمك فانظر من ملكه وقد من صنع مثله واستع اليه فتدكنا ومن اصنع
 فقد شكر ومن علم انه انما صنع الي نفسه لم يستطع الناس في شكرهم ولا
 تلمس من غيرك شرك وانما انبته الي نفسك ووقت بد عرسك فاكرم وجهك
 عن رده **ابن** ابو الحسن محمد بن احمد بن حربا قال ابانا ابو الحسين
 ابن المهدي قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الحسن ابي
 قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد العنبري قال سمعت الفضل بن كادق يقول

هت محمد بن سلام الحنفي يقول قيل للمنصور هل بقي من لدات الدنيا شي لم تنله
 له بقيت حيلة ان افعدي مصطفىه وحولي اصحاب الحديث فيقول المستملي
 في ذكرت رحمة الله قال فعدا عليه المذمما وانا الوزير الجابر والذفات
 لستم هم انما هم الدنسة ثياهم المشتقة ارحلهم الطوبيلة
 مورهم برد الاذان ونقله الحديث وفي هذه السنة حج بالناس ابو جعفر
 علي الكوفة عيسى بن موي وعلي نقاشها ابن ابي ليلى وعلي البصرة وعليها
 سليمان بن علي وعلي نقاشها عباد بن منصور وعلي مكة العباس بن عبد الله ابن معبد
 علي مصر صاحب بن علي ورخصت الاسعار فاختبرنا عبد الرحمن بن
 عمر قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسن بن رزقويه قال اخبرنا
 عمر المخلدي قال اخبرنا الفضل بن مخلد قال سمعت داود ابن صعب
 يقول رايت زمن ابي جعفر كيتا بدرهم وحللا باربعة دنانير والتمريتين دنانير
 بدرهم والزيت ستة عشر دنانير درهم والسنن ثمان ارطال بدرهم ١٤٦
 كرم من توفي في هذه السنة من الاكابر وبيعه
 ابن ابي عبد الرحمن فروخ مولي ال المنكد والبيهي سم فرسو هو الذي يقال له
 بيعة الري وجمعا ابا عثمان ويقال ابا عبد الرحمن مديني سمع من انس بن مالك
 والثياب بن يزيد وجماعة التابعين من اهل المدينة روي عنه مالك وسفيان
 الثوري وسعيد والليث ابن سعد وعنه هم وكان عالما فقيها ثقة واقدمه السجاح
 لابن ابي الوليد الفصا وقال يونس ابن بن بد رايت ابا حنيفة عند ربيعة
 ومحمود ابي حنيفة ان بينهم ما يقول **اختبرنا عبد الرحمن ابن محمد**
 اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو القاسم الارفري قال اخبرنا
 محمد بن ابراهيم بن شاذان قال اخبرنا احمد بن مروان المالك قال حدثنا يحيى ابن
 ي طالب قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء الحفاف قال حدثني مشيخة اهل
 المدينة ان فروخا ابا عبد الرحمن خرج في البعوث الى خراسان ايام بني امية عازيا
 بيعة حملي بطن امه وحلف عند زوجته ام ربيعة ثلثين الف دينار فقدم
 له ثلث بعد سبعة وعشرين سنة وهو راكب فرسا وفي يده رمح فترك
 فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فقال له يا عدو الله اني اجمع علي
 ان لا قال **فروخ** انت دخلت علي حرمي فتواثبوا وثقت كل
 خدمتها بصاحبه حتى اجتمع ايجار خيلك بملك بن انس والمشيخة فانوا يعينون
 سعة لحن ربيعة يقول والله لا افا رثك الا عند السلطان وجعل فروخ يقول

والله لا تارثك الا بالسلطان وانت مع اميراني وكثير الصبح فلما بصر وبالمالك
 سكت الناس كلهم فقال ايها الشيخ لا سعد في غير هذه الدار فقال هذه داري
 وانا فروخ موطنني فلان سمعت امرأة كلامه فخرجت فقالت هذا زوجي وهذا
 ابني الذي حلفت وانا حامل به فاعتقنا جميعا وبكنا فدخل فروخ المنزل وقال
 هذا ابني قالت نعم قال فخرجني المال الذي معك وهذه مائة الف دينار
 فقالت المال قد دفنته وانا اخرج بعد ايام ثم خرج ربيعة الى المجلس في حلقته
 وانا ملك بن انس والحسن ابن ربيعة وابي علي الكهني والمساخني واشتراف
 اهل المدينة واحدق الناس به فقالت امرأته اخرج فصل في المسجد فخرج فظفر
 الحظفة وانزع فانها ما فوفت بها وفرجوا له ثوبلا ونكس ربيعة راسه واوهده
 انه لم يره وعليه طرحه طويله فشك فيه ابو عبد الرحمن فقال من هذا الرجل قالوا
 له هذا ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال ابو عبد الرحمن لقد رفع الله ابني
 ثم رجع الى منزله فقال لو الدت لندرات ولدك في حالة ما رايت احدا من اهل
 العلم والفقه عليها قالت امها فلما احب البكيتون دينار او هذا الحكاه الذي
 هو فيه قال لا والله الا هذا قالت فاني انفتت المال كله عليه قال
 فوالله ما ضيعته اخبارنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي الكاظم
 قال اخبرنا القاسم بن ابوالعلاء الواسطي قال اخبرنا محمد بن جعفر النخعي قال حدثنا
 احمد بن محمد بن سعيد بن ابي بصير قال حدثنا الحسن بن صاحب بن حميد قال سمعت
 ابا سلمة الصغاني النخعي يقول سمعت بكرا بن عبد الله بن الشريد الصنعلي يقول
 اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة الرازي فكانت تروى من حديث ربيعة
 الرازي فقال لنا ذات يوم ما صنعون بربيعة هو ناسم في ذاك الطاق
 فاتي بنا ربيعة فابتهنا فقلنا له انت ربيعة ابن ابي عبد الرحمن قال نعم قلنا
 ربيعة بن فروخ قال بلى قلنا ربيعة الرازي قال نعم قلنا الذي يحدث عنك
 مالك بن انس قال نعم قال كيف حطى بك مالك ولم يحط انت بنفسك قال
 اما علمتم ان مسالما من دولة خيبر من حمل علم اخبارنا عبد الرحمن
 ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابن الفضل قال حدثنا عبيد الله
 ابن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سيفان قال حدثني محمد بن ابي بكر قال اخبرنا
 ابن وهب قال قال مالك لما قدم ربيعة بن ابي عبد الرحمن على امير ابي العباس
 امر له بخاسم فابي ان يقبلها فاعطاه خمسة الاف درهم لبشيري فمخا حاديه
 فابي ان يقبلها قال ابن وهب وحدثني مالك عن ربيعة قال قال

يوم هذا ايام فاقه عدي لتعيني فيه محادثك في الايام التي خلعت عيني فيها
 ثم حتم ذلك بافطارك عدي فانت الي ان نفس فزنت عنه واستمر به النوم
 فتمتلك بين القابلة في داره وبين القابلة في داري فالت نفسي الى الانصراف
 الي منزلي وقلت الي وقت الزوال ثم ركب الي داري فواقبت الي باب
 الرحبة انما رج فاذ ابرجل صداح حسن الوجه موتر وبارز رتد باخر تسلم
 علي وقال هنا الله الامير من النعمة وكل نعمة البشري انا وافر اهل السند
 انبت امير المؤمنين بسعهم وطاعتهم وبيعتهم فالت سرورا ان هدفت الله عز
 وجل علي ثوبه اياي للانصراف عنه في ان ابشر هذه البشري فما توسطت
 الرشد حتي واني رجل في مثله لونه وهيبته ورسبه الصور من صورته تسلم
 علي وها بني مثل ما هاني به وذكرا انه وافر اهل افرقيته اني امير المؤمنين
 بسعهم وطاعتهم قضاء فسروري واكثر من هذا علي ما وقيت له من الانصراف
 ثم دخل الدار فسالت عن امير المؤمنين فاجرت انه في موضع قد نصبا فيه للصلوة
 قد حلت اليه وهو يسبح لحبته فالت بنهنيته واعلمته اني رايت بابه
 رجلين احدهما وافر اهل السند كوقع عليه رمع وقال للاخر وافر اهل
 افرقيته بسعهم وطاعتهم فقلت نعم تسقط المسقط من يدك ثم قال
 سبحان الله كل ياد سواه تعبت والله نفسي حد **حدثني** ابراهيم الامام
 عن ابي هاشم عمنا الله بن محمد بن عيسى بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر انه يقدم علي في يوم واحد في مدينتي وافر ان
 احدهما وافر السند والآخر وافر افرقيته بسعهم وطاعتهم وبيعتهم فلا يمضي
 بعد ذلك ثلاثة ايام حتي اموت قد اتاني الوافر ان فاعظم الله اجره يا عيسى في
 ان اخذك فقال **ولا يامير المؤمنين ان شاء الله** قال بلى ان شاء الله
 لئن كانت الدنيا محبوبة الي فصحة الرواية علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احب الي مني والله ما كنت ولا كنت ثم تفضل وقال **كل لا تخرج من مكانك**
 حتي اخرج اليك فما عاب كثيرا حتي اذن المؤذن بصلوة الظهر فخرج الي خادم
 له فامرني باخروج الي المسجد والصلوة بالناس ففعلت ذلك ورجعت الي موضع
 حتي اذنت المؤذن بصلوة المغرب فخرج الي الخادم فامرني بمثل ما كان يامرني
 به ففعلت ولم ازل مقبلا في مكانني الي ان امير الليل تسفلت حتي فرغت من صلاة
 الليل الوتر لا بقية بقيت من القنوت فخرج عبد ذلك ومعه كتاب فدفعه
 لي حين سلمت فاذا هو مختم وقال **يا عمر اركب في غد فصل بالنا من المصلي**

آخر واخبر بعلقة امير المؤمنين واكثر لزومك داري فاذا قضيت حجي
 كنتم وقائي فخرت هذا الكتاب على الناس وناخذ عليهم البيعة للمسيح في هذا
 كتاب واذا اخذتها واستخلفت الناس عليها موكلات الايمان فانع اليهم
 امير المؤمنين وحمزه وتول — الصلاة عليهم انصرف في حفظ الله تعالى
 وتاكد لركوبك فقلت يا امير المؤمنين هل وجدت غلبة فقال —
 اعمر واي غلظتي اقوي واخبر من اخبر اصادق عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاخذت الكتاب وهضمت لما مشيت الاخطا حتى هنت بي يامرني
 بالرجوع فرجعت قال لي ان الله قد التمسك كالا واكرم ان لحظك الناس فيه
 وكان الذي في يدك محتوم وسبقول لك من محمدك على ما جرا على يدك
 من هذا الامر الخليل انك انما وافيت للمسيح في هذا الكتاب لان الكتاب كان
 منوما وقد راى امير المؤمنين ان يرفع اليك حاتم ليقطع بذلك السنة
 بحسب عنك فخذ الخاتم فوالله ليس للمسيح في هذا الكتاب وليكن الخلافة ووالله
 اكدت ولا كذبت فانصرف وناهب الركوب وركبت وركب معي الناس حتى صليت
 باهل العسكر ونجرت وانصرفت اليه فسالت عن خبره فقال خبر من يموت لا
 سالة فقلت يا امير المؤمنين وجدت شيئا فانكره فقول وكسري وحشني ١٥٠
 قال — يا سبحان الله اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
 يموت وتسا لي عما اجد فلا تغدر لمثل هذا ثم دخلت اليه عشي يوم العبد
 وكان احسن من عياني عياني وحمقا فرائته وقد حدثت بي وجهه وردته لم اكن
 عهدا فاردت وجهها جمالا ثم بصرت باعدي وجنتيه حبه من حبه خردك
 بينا فانت بها ثم صوت نظري الى الوحشة الاخرى فوجدت فيها حبة اخرى
 ثم اعدت نظري الى الوحشة التي عما بينهما كذا فرائت الحبة قد تبارت اثنتين
 ثم لم ازل اري الحب زداد حتى رابت في كل جانب من وجنتيه مثل الدنبار
 منذ ارجا ايضا صفارا فانصرفت وهو على هذه الحالة وعكست اليوم الثاني
 من ايام التثنية فوجدته قد هجر وذهبت عنه معرفتي ومعرفة غيره فخرجت
 بالعتي فوجدته صار مثل الرق المتفوح ونوفي في اليوم الثالث من ايام
 سرتي فسبحته كما امرني وخرجت الى الناس وقرأت عليهم الكتاب وكان فيه
 من امير المؤمنين الى الرسول والاوليا وجميع المسلمين اما بعد
 يا امير المؤمنين قد قلنا الخلافة بعد علم اخذنا — فوالله واطيعوا وادع
 قد خلافة من بعد عبيد الله عبي بن موهبي ان كان تراخذت البيعة على

الناس وجهه ووصلت عليه ودقته في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة
ست وثلاثين ومائة قال — الرشيد هكذا حدثني أبو العباس ما غادرنا من
من حديث أبيه حرثا واحدا فاستكثر وأمن الاستماع منه فنعمة ما مل العلم هو
قال — مؤلف الكتاب رحمه الله واختلفوا في مقدار عمره على أربعة
أقوال أحدها ثلثون سنة والثاني إحدى وثلاثون سنة والثالث ثمانية وثلاثون
سنة والرابع ثمان وعشرون سنة وأما الصلاة فإنه صلى عليه عيسى ابن علي
ودفن بالأنبار العتيقة في قصره وكان خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وبوميز
وقيل وتسعة أشهر منها ثمانية أشهر مشغولا بتنازل مروان بن محمد وخلق سبع
جباب واربعه المقصود وخمس سراويلات وأربع طبالسنة وثلاث مطارف
خزء عبد الله ابن أبي جعفر مولى بني كنانة ولد سنة ستين فرار عبد
الله بن الحارث بن حمر وكان عالما زاهدا روى عنه محمد بن إسحق فقه من أهل
المدينة وكان يلما نأبى داود بن الوليد ما رأت عيسى عالما زاهدا لا عبيدا لله
ابن أبي جعفر ابننا محمد بن ناصر الكاظم عن أبي القاسم وأبي عمرو
ابننا عبد الله بن مينا عن أبيهما قال حدثنا أبو سعيد ابن بوشير الكاظم قال —
حدثني أبي عن جدي قال — حدثني ابن وهب قال — حدثني أبو شرح عبد الرحمن
ابن بشر عن عبيد الله ابن أبي جعفر قال — عرونا إلى قسطنطينية فأنكسر
بنا مركبا قالنا الوحي على حسنة في البحر وكما حسنة أو سنة فأنبت الله بعدنا
ورثا لكل منا ورقه فكانت مصفها فتشبعنا وترويا فإذا استبنا انت الله
انما سكانها أخرى حتى مثر بنا مركب فمأنا نوفي عبيد الله بمصر في هذه السنة
وتقال في سنة اثنين وثلاثين سنة أبو عون عبد الملك بن يزيد أمير مصر
عبد الكريم ابن الحارث بن يزيد أبو الحارث الكندي روى عنه
حيون بن شرح وثني لهجة وغيرهما وكان من العباد المجتهدين قلو قيل له إن
الشاعة تقوم عدا ما كان فيه هذا وقيل له ما أحسن عزاك عند المصائب
قال — ابن أوطى نفسي عليها ملكك سنة نبت المنكر كانت عابدة
مجتهدة وكلت في الرفق بنفسها قال — دعوني أبادر في حقي أحبونا
أبو بكر محمد بن عبد الله الصوفي قال — أجدهنا ابن أبي صادق الحميري قال — حدثنا
ابن بالوية الشيرازي قال — حدثني عيسى بن عمرو ابن عبد المؤمن قال — أحمد بن محمد
القرشي قال — إبراهيم ابن عيسى قال — حدي موكي ابن عبد الملك أبو عبد
الرحمن المروزي قال — قال مالك بن دينار بينا أنا أطوف بالبيت إذا أنا بأمرأة

بين في الحجر وهي تقول انت بك من سقده بعبد مومله لمعروفك قال لي مع وفاء
معروفك بعيني بدع من معروف من سواك يا معروفنا بالمعروف له فقلت
السختياني وسالنا عن منزلها وقصدناها وسلمنا عليها فقال لها ايوب
سختياني قولي جزا برحمك الله قالت وما اقول اشكوا الى الله عز وجل
علي وهو اي فقد اعزاني وبشغلاني عن عبادة ربي عز وجل فوما فاني ابادر
في حيفتي قال ايوب السختياني لما حدثت نفسي بامرأة قبلها فقلت لها
وتر وحت رجلا كان يصيبك علي ما انت عليه قالت لو كان مالك بن دينار
وايوب السختياني ما اردتة فقلت انا مالك بن دينار وهذا ايوب
السختياني فقلت اف لقد ظننت انه يشغل كما ذكر الله سبحانه عن محادثة
النساء واقبلت علي صلاتي فسالته عنها فقالوا هدي ملكة بنت المنكدر
توفيت ملكة في هذه السنة وهي سبعة وست وثلاثين ومائة ودفنت
الملك وقيل ملكة ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائة
من احوادثها فقدم المصوم من مكة وتر ولة الحين فوجد عيسى ابن موسى
قد حضر الى الانبار واستلمت علي الكوفة طلحة بن اسحق ابن محمد بن الاسود
قد حمل ابو جعفر الكوفة فصار الجوع باهلها وخطبهم واعلمهم انه را حل عنده
سواء الفاء ابو مسلم باجبر ثم حضر ابو جعفر الى الانبار فاقام بها دجج اليه
سراة وقد كان عيسى ابن موسى قد احرز بيوت الانوار والحز ابن والدواون
حين قدم عليه ابو جعفر فباع الناس له بالخلافة ثم لعيسى ابن موسى من تغلغ
وسلم الامر الي اي جعفر وبعث يزيد ابن زياد وهو صاحب اي العباس الي عبد
الله بن علي بالبيعة فلما قدم عليه دعا الناس الي نفسه وقال ان ابا العباس حين
اراد ان يوجه الجنود الي مروان بن محمد دعاني ابيته فاراده ثم علي المسير
الي مروان وقال من انتدت منكم وشار اليه فهو ولي عهدي فلم يثرب
في علي هذا اخر حجت من ان وقتلت من قتلت فقام ابو عاصم الطائي وحما
ي في عدي من نواد اهل خراسان فشهدوا له بذلك فباعه ابو عاصم
في الانبار والاصنع وجمع من كان معه من اولئك النوادر منهم عبد بن الحطية
فقال فرغ من البيعة ارجع الى حران وبها من اهل الحلي وكان ابو جعفر
استدعى لافهم علي اي العباس فادلا مقاتلا على البيعة فلم يجبه ومخض منه
فقام شبه وصرح ابو جعفر له قال عبد الله بن علي اما مسلم وشار اليه
البيعة اجود والبتلاح وخذ في جميع الطعام والاعلاف لسا دا ابو مساهم

اي جعفر وذلك باسراي العباس
قبل عيت حين ان الناس

ومعه القواد كلهم وبعث مقدمته مالك بن الهيثم الحناني وكان معه الحسن وعبد
 ابنًا فخطبته وكان حميد قد فارق عبد الله بن علي وكان عبد الله اراد قتله فانه
 كتب الي زفر بن عاصم الي حلب اذا قدم عليك فاقتله ففتح حميد الكتاب وعلم ما
 فيه فلم يذهب فلما بلغ عبد الله مسيرا **الى** مسلم اليه اعطى العوي اما نافع فخرج اليه
 فبينما كان معه ثم وجهه الي عثمان بن عبد الله علي الرقة ومعه ابنه وكنت اليه
 كتابا فلما قدموا علي عثمان قتل العوي وحبس ابنه فلما بلغته هزيمة عبد الله
 ابن علي اخراجهما فقتلها وكان عبد الله بن علي قد حشي ان لا يباحثه اهل خراسان فقتل
 منهم نحو من سبعة عشر الف ثم اقبلوا احسنة اشهره او سته وعمل لابي مسلم عريشا
 فدان عليه الا الثغاة الناس فينظر الي القتال فان راي حذرا في اصحاب
 الصلحة ثم ان اصحاب عبد الله بن علي انهم مو اوركوا عسكرهم فاحتواه ابو مسلم
 وكنت بذلك الي ابي جعفر ومضى عبد الله وعبد الله بن علي وكان مع عبد الله
 فاما عبد الله لمقدم الكوفة فانه سار من له عبي بن موسى فامنه ابو جعفر واما
 عبد الله بن علي فاما سليمان بن علي بالصنع فاقام عنده وامر ابو مسلم الناس فلم
 يقتل احدا **وهنا** قتل ابو مسلم وكان سبب ذلك ان ابا مسلم كان
 قد كتب الي ابي العباس يستأذنه في الحج فاستؤذنه واما اراد ان يصلي بالناس
 فاذن له وكنت ابو العباس الي ابي جعفر وهو علي الحن برة ان ابا مسلم استأذني
 الحج فكتب الي ليبينا دني في ذلك فالك اذا كنت بمكة لم يطع ان يتقدمك
 فكتب اليه فاذن له **فكان** ابو مسلم اما وجد ابو جعفر عامما في فيه غير
 هذا واصططع عليه فخرج فكان ابو مسلم يصلح العقاب ويكسوا الاعراب
 في كل منزل ويصل كل من ساله وحفرا لابر وسهل الطريق وكان الصبي
 له فلما صدر الناس عن الموسم نفر ابو مسلم قتل ابي جعفر فتقدمه فاستأه
 كتاب بوفاه ابي العباس واستخلاف ابي جعفر فكتب الي ابي جعفر بعزله
 ولم يهينه بالخلافة ولم ينم له حتى غضب ابو جعفر فقال لابي ابوب اكتب
 اليه كتابا غليظا فلما اتاه كتاب ابي جعفر كتب اليه يهينه بالخلافة **فكان**
 يزيد بن ابي اسيد الي لابي جعفر اني اكر ان جامعة في الطريق والناس
 اطوع وليس معك احد فاحذر اياه فكان تباخر وبتقدم ابو مسلم وما كان
 عسكرا ابي جعفر عزمه ادرع فضي ابو مسلم الي الانبار ودي عبي بن موسى
 ان يبايع له فابي عبي تقدم ابو جعفر فترك الكوفة فاتاها خروج عبد الله بن علي
 الي الانبار وعند لابي مسلم وقدم اليه فقات ابو مسلم ان عبد الله بن عبد الرحمن

صاحب بن الهيثم بعثاني فاحبسها فقال ابو جهم ان عبد الجبار على شرط وكان
 على شروط ابي العباس وصاحب بن الهيثم اخو امير المؤمنين من الرضا عنه فلم اكن
 احبسها اظنك بها فقال — اراهما اترعدك من فخذ ابى جعفر فقال
 وسلم لمرادك هذا وقال رجل لابى ايوب ابى قدارتت باي مسلم يا بنيه
 اذاب من امير المؤمنين فيقرأه وبصحك استهن فقال ابو ايوب عن لابي مسلم
 السدحفة منا لعبد الله ابن علي الا انا نعلم ان اهل خراسان لا يحبون عبد الله بن
 علي وقد قتل منهم من قتل وكان ابو مسلم قد اصاب من عسكر عبد الله ابن علي ثمانا
 كثيرا وجوهه كثيرا فبعث ابو جعفر مولا له ابالحرب ليحصى ذلك فغضب
 وانقرا عليه وهم يقتله فقتل له انما هو رسول فلما قدم به ابو الحبيب علي ابى
 جعفر اخبره وقيل انما بعث اليه بعتان بن موسى بذلك فقال ابو مسلم
 يا فلان اهل علي الدما حارب في الاموال وسم اباح جعفر فابلقه بدطين ككت
 الي ابى مسلم مع فطين ابى قد وليت مصر والشام وهو خير من خراسان
 اوجه الي مصر من احببت وانتم بالشام تكثر بغرب امير المؤمنين فان احببتك
 اتيت من قرب فلما اتاه الكتاب غضب وقال — هو يولي الشام ومصر
 ١٥٤ خراسان في وعزم علي المصلي الي خراسان محمدا على ذلك نكت بذلك بدطين ابى
 جعفر وخرج ابو جعفر من الانبار الي المدائن وكتب الي ابى مسلم في المصلي اليه
 في ابو مسلم وقد نزل القباب وهو علي الارواح الي طريق حلوان قد كان يروي
 عن مالك ان سائمان ان اخوف ما يكون الوزر اذا اسكنت الدهم فخرج بافرون
 من قرياء حريصون علي الوفا بعهدك خربون بالشع والطاعة غير انها من بعيد
 حيث تقاربها السلامه فان ارضاك ذلك فانا كاد حسن عبدلك وان ابنت الا
 ان يعطي نفسك حظها وارادتها نقصت ما ابرمت من عهدك صننا بنفسي فلما وصل
 الكتاب الي المنصور كتبت الدين يمينون اضطراب حبل الدر له لكثر خوامهم
 وانما ارحمهم في امار نظام الجماعة فلو سويت نفسك بهم وانت طاعتك ومناصحتك
 واحب طاعتك بما حملت من اعدائك هذا الامر علي ما اتت به وقد حمل اليك امير
 المؤمنين عيسى بن موسى رسالة تسكن اليها ان اصغبت اليها واسأل الله ان
 ياتهم السد طار وسمانه وبنيك فانه لم يجدنا ما نفيده به بينك اوكد
 عذره او ب من فطنته من الباب الذي فتحه عليك ثم ان اباح جعفر وجهه الي ابى
 مسلم في بربر يزيد بن جسر بن عبد الله الجلي وكان واحد اهل زمانه خذ عذره
 — جسر بن زلت مع جسر النهر وان بعدنا فقال ابن امير المؤمنين

قلت يا المدائن قال في اي المواضع قلت في صحرا قال فما اسم الموضع قلت
رومية فلهرق طويلا ثم قال سير والاحول ولا قوة الا بالله قال جربك
وقد كان قيل له انك تقتل او تموت برومية فطشها بلاد الروم ثم قال
انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله نفسي بيدي ثم جعل يماط نفسه ويقول
يا يا مسلم فتح لك باب من باب المكابدة في عدوك وصديقتك ما لم يفتح لاحد حتى
اذا دان لك من المشرق والمغرب خد غل عن نفسك من كان يجاب بالامير
من ينظر اليك انا لله وانا اليه راجعون ثم تمثل

ثم تمثل من حاله اما هلكنا وذل بالموت عند الناس عار
فانبل وتلقاه الناس وانزل واكرمه وكان فيمن بوث اليه عيسى ابن موسى فخلت له
به من كل مملوك له وصدقته كما بملك وطلاق نسائه وقال لوجيز المصو
بين موت ابيه وموتك لاحقا وموت ابيه فانه لا يجد منك خلفا فاقبل معه
فلما دخل ابو مسلم المدائن قال لعيسى بن موسى تدري ما مبلى ومثلك ومثلي
بكم مثلي تلك نفر كانوا في سفر فانوا على عظام غنى فقال احد هم عندى
طبة اذا رابت عظاما متفرقة القتها فقال الثاني وانا اذا رابت عظاما
موضوله كسوتها كما قال الثالث وانا اذا رابت عظاما مكسوة بحما
اجرت فيها الروح ففعلوا ذلك فاذا الذي اجوه اسد فقال الاستد في
نفسه ما احباني هولا الا وهم على ان يميتوني اقدر ثوبت عليهم فاكلهم والله ليقتلني
وليقتلن عمك وليقتلنك اوليقتلنك في ذبي رواية ان اما مسلم كتب
الي ابي جعفر فاني اتحدث رجلا اما لما لحرق القرآن عن مواضعه طمحا في قيل
امر اراض قد نفاة الله عز وجل الي حلقه فكان كالدبي دلي يغزو السيف وان ارفع الرحمة
ولا اقبل العزم ففعلت توطيه لسلطانك حتى عرفكم من كان يجهلكم ثم
استغفرتني الله بالتوبة فان بعف عني فقد ما عرف به وسب اليه وان لعاقبي
فما قدمت يد اي وما الله بظلام للعبيد احسبنا ابو منصور والقرا
قال احسبنا احمد بن علي بن ثابت احسبنا ابو الطيب الطبري قال حدثنا المعاني
ابن دكر يا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا المعاني بن محمد قال حدثنا
محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن المعاني قال كنت انا مسلم الي المنصور
حين استوحش منه اما بئس حدثنا قال حدثنا قال حدثنا اما ما وحلته على
الذين دلبلا وللوصيه النبي زعمنا انها سارت اليه فاطاني عشو الضلاله واهني
موتنه الفتنه وامرني ان اعد بالظنه واقتل على الهمة ولا اقبل المعدم فتمت

محمد بن

من حرمان ختم الله صوتهما وسفكت دما نرضاه الله حقها ورويت الامر عن اهله
 ورسوله منه في غير محله فان لعن الله عني بفضل منه وان يعاقب فما كسبت
 بدائي وما الله بظلام للعبيد ثم انساه الله هذا بعني ابا مسلم حتى جاء فقتله
 وفي رواية ان ابا مسلم خرج يريد خراسان مراعا مشا كما فلما دخل ارض
 الخراق وارحل المصور من لاسا فاقبل حتى ترك المداين واخذ ابو مسلم بطريق
 حله ان فتنيل لابي جعفر اذ طريق حلوان فقال رب امر الله دون حلوان ف
 قال ابو جعفر لعيسى بن علي وعيسى بن موسى ومن حضر من بني هاشم
 استوا الى ابي مسلم فكتبوا اليه يعظمون امره ويشكرونها على ما كان منه من الطاعة
 والوفاء ونفذ عاقبة الامر ويامر ونهى ارجوع الى امير المؤمنين وان يلتمس رضاه وبعث
 به جعفر بذلك مع ابي عبد المرددي قال له تلم ابا مسلم بالبر كلام ومنه واعلم
 ان احد وصايته ما لم يصنع به احد ان هو صيد وراجع بما احب فان ابي
 جعفر فقل له يقول لك امير المؤمنين لسبب للعباس وانا بري من محمد
 ان مضى مستأقاول ما تبني ان وكلت امرك الى احدواي وان لم ال طلبك فقال
 له نفسي ولو دنت الحرة خضنته ولو اقتمت النار لا فتمتني حتى اقتلك او اموت قبل
 ذلك ولا تقولن له هذا الكلام حتى يامر من رجوعه ولا يطلع منه في خبره
 قسار ابو حميد في ناس من اصحابه ممن يتوق بهم حتى قدسوا على ابي مسلم حلوان فدخل عليه
 ابو حميد فذبح الله الكتاب وقال له انا الناس يبلغونك عن امير المؤمنين
 ما لم يبلغه وخلق ما يمل به رايه بك حسدا وبعيا يريدون ازال هذه النعمة
 وبغيرها فلا تغضب ما كان منك وانك لم تر ابا من ال محمد يعرفك بذلك الناس
 وما دخر الله لك من الاجر عند اعظم قاتل فيمن دناك فلا يحط احرك
 الاستنوا ههنا الشيطان فقال له ابو مسلم يني كنت تكلمني بهذا قال لانك دعيت
 الى طاعة اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وامرنا بقتال من خالفنا
 فقلت ان خالفنا فاقتلوني فحدث ذلك فاقبل ابو مسلم على ابي جعفر فقال
 اما تشع ما تقول هذا ما نرضاه الله قال لا تشع قوله فاهذا
 مد وما بعد هذا اشد منه فانصر لامرك ولا ترجع فوالله لئن اتيتني ليقتلنك
 ولقد وقع في نفسه منك شيء لا منك ابد فقال ابو مسلم قوموا وارسلوا الى
 سرل فقال ما يراقب ما اري ان يامه واري ان باقي الري فيقيم لها فيصير
 ما بين خراسان والديك وهم حذرك لا يخالفك احدا فان استنفا لل
 استنفاك وان ابي كنت في حذرك وكانت خراسان من وراك خراسان رايك

فدعا ابا حميد فقال ارجع الي صاحبك فليس من راي ان انه فقال قد عنوت
 مع خلافه فقال نعم قال لا نعمل قال ما اريد ان التاه فما اليه من الرجوع
 فقال له ما امر ابو جعفر ان يقول له فو لم طوبى لانا قال نعم فمكسر
 ذلك القول فادعته وكان ابو جعفر قد كتب الي ابي داود وهو خطيبه ابي مسلم
 خراساني حين اتم ابا مسلم ان لك امر خراسان ما بقيت فكتب ابو داود الي ابي
 مسلم انا لم اخرج بمعصية خلقا الله واهل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم قتل
 مخالفين امامك ولا ترجعنا لالابادته فوافقا كماه على تلك الحال فمراة وعبا وهما
 فارسل ابي حميد وابي مالك فمات لهما ابي قد كنت عازما على المضي الي خراسان
 ثم رأت ان اوجه ابا اسحق الي امير المؤمنين فباتني براه فانه ممن اتق به
 وكان صاحب خراسان ابي مسلم فوجه فلما قدم تلقاه بنو هاشم بكل ما يحب وهاك
 له ابو جعفر اصرفه عن وجهه ولك ولاية خراسان واجاره فرجع ابو اسحق الي ابي
 مسلم فقال له ما انكرت شيئا راتهم معظمتك لحنك رول لك ما برون لا نقسم وانما
 عليهم ان يرجع الي امير المؤمنين فيجندوا اليه ما كان منه فاجمع على ذلك فقال
 له برك قد اجمعت على الرجوع قال نعم وعتل

١٥٨ ما للرجال مع الفضا حالة ذهب الفضا بحيلة الاقوام
 قال اما اذا عرفت على هذا فالحمد لله لك احتفظ عني واحدا اذا دخلت عليه
 فاقتله ثم بايع لمن شئت فان الناس لا يخالفونك فكتب ابو مسلم الي ابي جعفر يخبر
 انه منصرف اليه فيينا كتاب ابي مسلم بين يدي ابي جعفر او دخل عليه ابو
 ايوب فرما ابي جعفر اليه بالكتاب فقرأ فقال والله لان ملات عيني منه لاقتله
 فاعتمر ابو ايوب وقال في نفسي لمن قتلته لا تترك اصحابه احد ممن لتعلق
 بابي جعفر حيا وقال اسحق الموصلي لما عزم المصور على القتل يابى مسلم هاب ذلك
 عيسى بن علي فكتب اليه يقول

اذا كنت ذا راي فكن متديرا فان قساد الراي تنجلا
 فوضع المصور رايه كتابه
 اذا كنت ذا راي فكن ذا عزيمة فان قساد الراي يترددا
 ولا تهمل الاعداء يوما بعد من وما دارهم ان يملكوا امثلا عدا
 قال ابو اسحق والشعر المصور ثم سار ابو مسلم فلما دنا من المدائن اشد
 امير المؤمنين الناس قتلوه فدخل ابو ايوب علي ابي جعفر فقال هذا الرجل يدخل
 العشبة فما يريد ان يصنع قال اريد ان يقتله حين انظر اليه فقال ان دخل

بك ولم اخرج له من البلا ولكن اذا دخل عليك فاذا ان له ان يصرف فاذا اغدا
 بك رابت فلما دخل عليه سلم ونام قائما على قدميه بين يديه فقال انصرف
 عبد الرحمن فارح نفسك وادخل الحمام فان للسفر قسفا ثم اعد على فانصرف
 ليلى ابو جعفر واقترأ على ابي ايوب وه مما اقدر على هذه الحال
 ادري ما حدث في ليلتي فلما اصبحوا احا ابو ايوب فقال له ابو جعفر يا ابن الحنا
 رحمتك انت منعتني من دأسي والله ما شئت عيني الليلة ثم شئت
 ما فان يا مرنقلة ثم قال ادع لي عثمان بن عفان فدعاه فقال يا عثمان
 يا امير المؤمنين عندك فقال يا امير المؤمنين انما انا عبدك والله لو
 امرني ان اتلي على سبي حتى يخرج من طهر لي فعلت قال كبت انت
 ان امرك بتل أبي مسلم فوجم ساعة لا يتكلم فقال له ابو ايوب ما لك لا
 تكلم فقال بصوت ضعيف اقبله قال انطلق لي باربعة من وجوه الحرس
 اوتوا فاني كلما كان عند الرواق فاذا يا عثمان يا عثمان ارجع واجلس وارسل
 من سواك الحرس فلجئهم اربعة فلما حصر واتا لهم ابو جعفر نحو اثم
 قال لعثمان فقالوا بقتله قال كوتوا خلفا الرواق فاذا اصفقت فاخرجوا
 قالوا ان نرسل الي ابي مسلم برسل بعضهم على اثر بعض وقالوا قد ركب ابي عبيد
 في قدامه له عبيد بالعدا ثم خرج الى ابي جعفر يا بونصر حاجبه بين يديه
 حركته بركة فلما قرب من الباب خرج سلام الحجاب فقال اثر اب قتل قد دخل
 العسكر واغلظ الباب دونه فقال ابو مسلم يدخل خاصته احكامي فقال له الربيع
 يا بونصر ذلك فسرغ سبعة من وسطه وقال الان عوق الاري بموضع
المنه وهو مثل يضرب لمن امكن عدوه من نفسه فلما بصر بالمنصور اخترف اب
الليلة فخر ساجدا ثم دنا منه ليقبل اطرافه فقال له وراي يا ابن الحنا
لصك له كربي فتعد فقال له ابو جعفر اخبرني عن بصلين اصبتهما بي متاع
عبد الله بن علي فقال هذا احداهما الذي علي قال اريه فانتضاه وناول له
الآخر ابو جعفر ثم وضعه تحت فراشه واقبل عليه بعبائه فقال
له اخبرناك وانت لا تدري اي مصه انتقات عن رأسك ولا من اي ذكر هضت
طاس ابن طامل فلن فلن فلن من خل عشت ابام حدائك وخبر بومك
يوم شري فيه لعاصم ابن بونس امر ارقدره ومكسجه دار فقا تا بك المنابر
ووطنا اعناق العرب والعجم عفيبك اخبرني عن كتابك الى ابي العباس فيها
من الموت اردت ان نعلمنا الدين قال طنت اخذ لا عمل فكت الي فلما اتاني

كتابه علمك ان امير المؤمنين ووليه ائمة معدن العلم قال **فأخبرني**
 عن معدنك اباي في الشرب قال كنت احملنا على الماء فصر ذلك بالناس
 فتقدمت الناس الرفق قال فقولك حين اتاك الناس اخبر بموت ابي العباس
 عن اشار عليك ان تصرف الي تقدم قرارنا ومضيت فلا انت ائت جني الحقك
 ولا انت رجعت الي قال منعتني ما اخبرتك من طلب الرفق بالناس وقلت تقدم
 الكوفة قال **فحاربته** عبد الله ابن علي اردت ان تجدهما قال لا ولكن خذ
 ان يصنع مجدها في نده ووكلت بها من مطها قال لم اعمدك وخرت جلا الى
 فاكب اليك تدري ولعمري اما فقد ذهب ما في نفسي على فقال **فانهما**
 كما يوم قط والله ما ردتني الا بعد ما قال اليس يات لي هذا بعد بلاي وما
 كان مني قال يا ابن الحبيبة واه لو كانت امة معانك لاجرات انما علمت ما امة
 في دولسا ربحا ولو كان ذلك اليك ما قطعت شيلا الست الكاتبة الي قد
 بنفسك الست تكب تحظ امة بنت علي وتر عوانك ان سلط ان عند
 الله بن عباس لقد ارتقيت لا ام لك مرتقا صعبا واخذ بجدروا ابو جعفر
 لعائشة الي ان قال ابو مسلم وقع هذا لما اصحنا فالا لا الله فغضب
 وشده ودره يعمود وصفق بيده فخرجوا عليه قصرية عثمان فلم يصنع شيئا
 لم يزد على قطع حامل سيفه وضربه فطاح رحله فصاح المنصور اصبروا
 فطغ الله ابدكم فقال **ابو مسلم** في اول ضربة اسبقني لعدوك
 فقال واد عدوا عدالي منك فصاح العفوق قال المنصور يا ابن اللبنا العفو
 والسبوق قد اعدو زلت ثم قال ادبحوه فذبحوه وباع عيني ابن مويي فقال
 ابن ابو مسلم فقال مدرج في الكساء **والله** ومحل يلثم ويقول
 احذني في ايمانك اهلكني فقال له على لعل في خرج بضغفه وبعك اسكن
 لما تم ما طامك ولا امرك الا اليوم ثم رمى في رحله وذلك بحسن تقين من
 شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة **والمنصور**

رعت ان الذي لا يرضى فاستوف بالكل ابا جعفر
 سقبت كاسا كنت تسقي بها امير في الحيا من الحلقم
 وكان ابو مسلم قد قتل في دولة سباه الف صبرا **أخبرنا** ابو
 منصور التزاز قال اخبرنا ابو بكر بن احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرنا ابو
 الطيب الطبري قال حدثنا المعاني قال **حدثنا** الصولي قال **حدثنا** العلاء
 قال **حدثنا** يعقوب عن ابيه قال **خطب** المنصور بالناس بعد قتل اي مسلم

يا ايها الناس لا تنفروا اطراف النعم بقله الشكر فتحل لكم النقم ولا تنفروا
 من الاثم فان احدا لا يسر منكرا الا ظهر في قلوب الناس له وصلاحات وخصه
 من يجمل حقوكم ما عرفتم حقنا ولا ننسا الا احسان اليكم ما ذكرتم فسنلنا
 يا رعا هذا الغنص اوطا فاما راسمخا هذا العهد وان ابا مسلم يا رعا فاما
 من نكت بيعتنا او اصهر عشا لنا فقد ابا حادته وملك وغدر وجر حكمتنا
 لا نفستنا حكمه على عينه لنا وقال علما السيرة ثم ان ابا جعفر
 بن يقطين ابي سحر صاحب حرس ابي مسلم وقتل بضرا من مالك وكان على شرط
 فلكمه ابو الجهم وقال يا مير المؤمنين جده عندك امرتهم
 فاطمعة قد عاها بالاسحق وقال انت المبايع لعروق الله ابي مسلم على ما
 جعل جعلت بيننا وبيننا لا عوقا من ابي مسلم فقال له المنصور
 ما اردت فتلقت الله الفاسق وامر باخراجه اليه منتظعا فابو اسحق
 فاطمعة السجود وقال الحمد لله الذي ما انته يوما واحدا وما جيته
 يوما الا وقد لموصيت ونكنت ونحفظت فقال استقبل طاعة خلقك واحد
 الله الذي اراحك من الفاسق ثم دجا مالك بن الهيثم فلكمه مثل ذلك فاعتذرك
 اليه بانه امر بطاعته ثم امرهم بتفريق جند ابي مسلم وبعث اليه من
 نواد ابي مسلم بجوايز سنينه واعطى جميع جنوده حتى رضوا وكان ابو مسلم قد خلت
 اصحابه بجوارهم وقدم المداين في ثلثه الف وخطت ابا نصر على ثقله وقال
 ابرهني يا ثقل كتابي قال فادعك مني وبيلك اية اعرف بها كتابك قال
 ان اناك كتابي فقوم بنصف حاتم فانا كتبتك وان اناك كتابي فقوم بنصف حاتم
 فانا كتبتك فاما ابو جعفر ابي ابي نصر كتابا على لسان ابي مسلم يا من يحا نقله
 وخطت عنده وان تقدم وغتم الكتاب بخاتم ابي مسلم فلما راى ابو نصر نقش
 الخاتم ما علم ان ابا مسلم لم يكتبه فقال افعلتموها واحدا راي هذا ان يريد
 ان يكتب ابو جعفر الى عامله همدان ان مر بك ابو نصر فاحبسه فاخذه
 فاقدمه فاقدم صاحب العهد لابي النصر فحلا سبيله ثم قدم كتابا اخر لعبد بن
 بيه ان كنت اخذت ابا نصر فاقبله فقال كتابي كتاب عمدة فخلبت سبيله
 وادم ابو نصر على ابي جعفر فقال له اشترت على ابي مسلم بالمبني الى حراسان فقلت
 نعم يا مير المؤمنين كانت له عندي ابارى وصايغ فاستشارني فنصحتك وانت
 المؤمنين ان اصطنعتني نصحتك وشكرتك فعملا عنه وفي رواية
 ان سفيان ركب ابي عامل اصبر لله دمه ان فاك جني ابا نصر فاحله فاقبله

وربعه اليه فصرخ عنه وقد كان ابو الحكم ابن عتبة احدا لثقباء وكان عينا لابي مسلم علي المنصور
فلما اتته المنصور طاولة يوما اجث حتى طش فاستنشق ما قد بي له بسوق لوز
مزوج بالسكر وفيه سم فشربه فلما استقر في جوفه احس بالموت فوثب مسرعا فقال
له ابي آبن قال الي بيت ارسليتي فرجعت الي رحله فمات قتال الساعون
بجانب سوق اللوز لا يفر منه وشرب سوق اللوز اودي ابا الحكم

وذهبت شربة ابي الحكم مثلا للشيء الطيب الطعم احدثت له عاينه قال ابو
محمد علي بن احمد بن محمد الكاف ان المنصور كان يقول ثلث كن في صدري سعا الله من
كتاب ابي مسلم الي وانا خليفة عافانا الله واياك من السوء وقوله ابي الحسن الكاظم
وضرب سليمان بن حبيب ظفري بالسياط قال ابو محمد كان ابو سليمان قد استعمل
المنصور على بعض كور فارس قبل ان يضر الخلافة الي بني العباس فاحس المال
لنفسه فصر به سليمان بالسياط ضربا شديدا واغرمه المال فلما ولي الخلافة
ضرب عنقه وفي هذه السنة خرج ملبدين حرمه الشيباني بناحية
الجزيرة فسارت اليه روابط الجزيرة وهم الوف فتانلهم ملبدين فمزمهم وقتل من
قتل منهم ثم سارت اليه روابط الموصل فمزمهم ثم سارت اليه يزيد بن حاتم
المهلب فمزمه ايضا بعد قتال شديد ثم وجه اليه ابو جعفر مؤلف الملهل
في الفين من حبه اخذ فمزمهم ملبدين واستباح عسكرهم ثم وجه اليه بعد ذلك
مرازا وده وبعزم الكل الي ان قدم حميد بن الحظية ووزمدا ايضا وخصن منه حميد
واعلاء مائة الف درهم حتى كف عنه وزم الواقدي ان ظهور ملبدين كان في سنة ثمان
وثلاثين وفي هذه السنة حج بالناس اسجد ابن علي بن عبد الله بن عباس وكان
على مكة العباس ابن عبد الله بن معبد وعلى المدينة زيد بن عبيد الله وكان العباس
عند انقضاء الموسم وضم اسجد عملة الي زيدا فاقتر ابو جعفر اخيرا
محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو علي الطوسي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى قال
حدثنا الزبير بن سواد قال حدثني عمي مصعب بن عثمان قال دخل ابو جعفر الزبيدي
من ولد زمعة ابن كادث بن عبد المطلب علي زيدا بن عبيد الله الكاظمي وهو والي
على المدينة قال صلى الله عليه وسلم بلغني ان امير المؤمنين المنصور وجه
الك مال تقسمه على النواعد والحيان والايام قال قد كان ذلك فعول
ماذا قال اكتبني في النواعد والاي رحمتك الله انما النواعد النساء التي تعدن
على الادواح وانت رجل قال فاكذب في الحيان قال اما هذه نعم انته بانام
فقد قال الله تعالى فاطمنا لا تعي الا بصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور

بهذا ان ابا حنيفة اعطى قال واكتب بني في الايمان قال — وذلك اكتبهم
 لئلا يكون ابو حنيفة بينهم قال فاخذوا الله في العيمان واخذ بنوه في الايمان
 على الكوفة عيسى ابن موسى وعلى البصرة وانما لها سليمان ابن علي وعلى
 البصرة عمرو بن عامر السلمي وعلى خراسان ابو داود خالدين بن ابراهيم وعلى الحيرة
 بن فحطه وعلى مصر صالح بن عيسى وذكر من توفي في هذه السنة
 الا كابر خير بن نعم بن من بن كريب بن نعم الحصري ولي القضا
 في مصر في اخر خلافة بني امية واول خلافة بني العباس وكان فقيها
 من عطاء بن رباح وروى عنه بن بدير بن ابي حبيب وحبوب بن شرح واللبث
 لبعده قال — شهد ابن علي كنت اجالس خيرا بن نعم فرائبه بنجر في
 بيت فقلت له وانت اربنا بنجر فصر بیده على كنيته قال انتظر حتى يجوع
 عن غيرك فقلت في نفسي كيف يجوع الانسان بطنه غيره فلما بليت بالقبيل
 الا ان اجوع بطنهم توفي خيرا بن نعم في هذه السنة عتبة بن كرم
 بن مسلم المروزي صاحب الدوا له العتبات روي عن ابي الزبير وثابت البناني
 وغيرهما ولد باصبهان وكان ابو داود وصي به ابي عيسى ابن موسى السراج فحمل
 الى الكوفة وهو بن سبع سنين فقال له ابراهيم بن محمد بن عتبة بن العباس
 لما عزم على توجيهه الي خراسان ان غير اسلك فقال قد سميت نفسي عبد الرحمن
 ومضى وله دواء فركب حمارا ابوكا فوهو بن سبع عشرة سنة فقال له
 حديثه من مالي لا اريد ان يمضي بنفقه من مالك ولا من مال عيسى وكان شجاعا
 رايا وعقل وحزم الا انه كان فانكا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال
 اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبيد الله بن ابي النخع قال حدثنا
 ابن احمد بن محمد بن عبيد الله بن عيسى بن ابي النخع قال اخبرنا علي بن محمد
 بن عيسى قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا مصعب بن ابي بشر قال سمعت ابي
 قال قال رجل الى ابي مسلم وهو يخطب فقال له ما هذا السواد الذي اري
 قال حدثني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في يوم النخع وعليه عمامة سودا وهذه ثياب الهبيذ وثياب الدولة
 يا سلام اضرب عنته اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي
 قال اخبرني الازهر بن علي قال حدثنا محمد بن ابي جعفر البخاري قال اخبرنا ابو احمد
 بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن كرم قال روى لنا ان اسلم قال ارثيت الصبر
 واسرت الكمان وحاللت الاخران والاشجان وساحت المقادير للاحكام حتى

بلغت غاية همتي وادركت نهاية بعيتي ثم انشأ يقول

قد نلت بالحرم والكمان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذا حشدوا
مازلت اصربهم بالسيف فانتبهوا من رقد ولم ينهها قبلهم احدا
طفقت اسبغ عليهم في ديارهم والنوم في ملكهم بالشلم قد رقدوا
ومن رعى غما في ارض مسبعة ونام عليها نول رعيها الاسد
ظهر ابو مسلم بحسبتي من رمضان سنة تسع وعشرين ومائة ثم سار الي ابي
العباس امير المؤمنين سنة ست وثلاثين وقيل في شعبان سنة سبع وثلاثين
بالمداين فبقي ابو مسلم في ما كان منه ثمانية وسبعين شهرا عشرين ثلثة عشر يوما
وقد ذكرنا كيفية قتله في حوادث هذه السنة قال مولانا
الكتاب نقلت من خط ابي الوفاء بن عقيل قال وحدثني في تعاليق مختصر من اصل
العلم سبعة مات كل واحد منهم واه بيت وثلثون سنة فعميت من سائر
اعمارهم مع بلوغ كل منهم الغاية فيما كان فيه وانتهى اليه فمنهم الاسدي كذا
دوا القزوين و ابو مسلم صاحب الدولة العباسية و بن المفتح صاحب الحطاه
والصاحه وسيبويه صاحب الصانيف والمتقدم في علم العربية وابو تمام
الطائي وما بلغ من الشعر وعلومه وابرهيم النظام المعنوي في علم الكلام و بن
وبن الزبيري وما انتهى اليه من النوع عجل في البخاري فهو لا السبعة لم
يجاوز احد منهم ستا وثلاثين سنة بل انفقوا على هذا القدر من العمر
عثمان ابن عرق بن الزبير بن العوام سجع اياه وروى عنه اخوه هشام
وبن عبيدة وكان قتيلا الحديث وكان من وجوه كثر يسر ساداتهم وكان جميل
الوجه حسن الثوب والمركب عطرا حتى كان ابن يقول له وهو يلف كفيه
بالقالية ابني لادها سننظ اننا الحسين بن محمد بن عبد
الوهاب قال اخبرنا ابو جعفر ابن المسلمة قال اخبرنا ابو طاهر الخليل
قال اخبرنا احمد بن سليمان بن داود والطوسي قال اخبرنا الزبير بن بكار
قال حدثني مصعب بن عثمان قال قد عثمان بن عرق عا من دوان بن محمد فاجزته
فقال انا اراك عدا فلا سر ريد حتى اتوسد في الناس فركب فتصنع وجن
الناس ثم اقبل على بعض من معه فقال سبغني ان يكون هذا لك عثمان بن
عرق ولما اشار اليه فقالوا هو يا امير المؤمنين وكان دسما جسيما فاعطاه
مروان مائة الف درهم ثم قدم من عند مروان فاعلى كرا الكرم من كثر من
نلتاه فنلت له ولم دالك قال رجون والله جوابي محمد

مولانا

البراني ١٦٢

سبأ الله ابو عبد الله العامري الكوفي يروي عن ابن عمر بن عمرو وعقبة ابن
 روي عنه ابن لهيعة وعنه يوفي في هذه السنة برفه وكان قد عمته
 دخلت سنة ثمان وثلاثين ومائة من الحوادث فيها
 دول قسطنطين طامع الروم ملطه عنقه وقصع لاهلها وهدمه سورها
 انه عنان من فيها من المائلة والدرية وفيها غزا العباس بن محمد بن علي
 سبأ الله بن العباس الصابغة مع صاحب بن علي فوصاه صاحب بالعين الف دينار وخرج
 صاحب بن علي فوصاه ايضا بالدينار وما صاحب وما كان صاحب
 ام هدمه من ملطية وقد قيل ان خروج صاحب والعباس الى ملطية للعدو وكان
 سنة تسع وثلاثين وفيها بايع عبد الله بن علي لابي جعفر وهو مقبم
 صنع مع اخيه سليمان بن علي وفيها خلع جمهور بن مزار العجل المنصور
 عن السبب ان جمهورا نهزم سبأ الله ما في سكره وكان فيه خرابن اي مسلم التي خلفها
 التي فلم يوجهها الى ابي جعفر لحاف فخلعه فوجه اليه ابو جعفر بجمهور من الاسعش
 اخراعي باطش عظيم فلقبه مجر واقتلوا قاتلا لا شديدا وهرب جمهور فلحقه بادر بجان
 اخذ بعد ذلك وائل وفيها قتل الملبد الحارجي وقد ذكرنا شيئا
 في السنة التي قبلها وما جراه الى ان يحضر منه حميد بن ووجه ابو جعفر اليه عبد
 العزيز بن عبد الرحمن الحاربي وضم اليه رباب بن مسكان فاكمل له الملبد ما به
 من قتل لقيه عبد العزيز خرج اليه الكمين فنهزموا وقتلوا عامما صكابه فوجه اليه
 ابو جعفر حازم بن خزيمة في نحو من ثمانية الاف فالتقوا فقتلوا من منزل الى
 قتل الملبد في اكثر من الف من اصحابه وهربا الباقون فتبعوهم فقتلوا منهم
 تسعين وفيها حج بالناس الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
 الذي خرج من الشام حاجا فادركته ولايته على الموسم والحج بالناس في الطريق
 فادها عيسى بن موسى وعيا البصرة واعمالها سليمان بن علي فقتلها سبأ الله بن
 علي بن جراح بن ابراهيم وداود خالد بن ابراهيم وعلي مصر صالح ابن علي
 من توفي في هذه السنة من الاكابر سليمان بن اي سليمان وهو
 ابي راي اشق السبب سبب ابن اي الوفا والسبب وعمرته زوي عنه سليمان
 ابي الثوري وشعبه ثم دخلت سنة تسع وثلاثين ومائة
 من الحوادث فيها اقامة صاحب بن علي والعباس بن علي بملطية حتى اسما بملطية
 سبأ الله فوعلاني ارض الروم وفي هذه السنة كان الفدا الذي جرا

من المنصور وصاحب الرقم واستنقذ المنصور منهم أسرا المسلمين وفيها
 سار عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الي الأندلس فلما كان
 امهم فولو ولائها وفيها وسع ابو جعفر المنجد اكرام وفيها عزل
 سليمان بن عياض ولاية البصرة واعمالها وولي ما كان اليه سفينان بن معاوية
 وذلك في رمضان وقبل انما كان عزل ذلك وتولية هذا في سنة اربعين ولما عزل
 سليمان تزارا عبد الله بن عياض واصحابه خوفا على انفسهم فانما قد ذكرنا ان عبد الله
 لما الهزم يعني الي سليمان وكان عنده وكتب ابو جعفر الي سليمان ابن عيسى بن علي
 في استحاض عبد الله واعطاهما من الامان ما رصياه فلما خرجا به ابناهما واصحابه
 الي ابي جعفر يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة ولما دخل سليمان وعيسى
 علي ابي جعفر اعلما حضور عبد الله وسالاه الاذن لئلا تعدم لهما بذلك وشغلها
 ما حديث وقد كان هيا لعبد الله محبسا في قصر وامر به ان يصرف اليه بعد دخول
 سليمان وعيسى عليه ففعل ذلك ثم قال للسليمان وعيسى ما دعا
 بعد الله فخرجوا فلم يراهم في المكان الذي خطفاه فيه فعلموا انه قد حبس فرجعوا الي
 ابي جعفر فدخل بينهما وبينه وقتل جماعة من اصحاب عبد الله وحسوا وكتب
 هذه السنة حج بالناس العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان علي
 مكة والمدينة والطائف زياد بن عبيد الله الطائي وعلي الكوفة وارضا عيسى بن موسى
 وعلي البصرة واعمالها سليمان بن معاوية المهلب وعلي قضاها سوار بن عبد الله وعلي
 خراسان ابو داود خالد بن اسيرهم وسيت هذه السنة سنة الحصب لاصحاب
 الحصب في ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 حماد بن كريب المغيرة بن اهل افرنجية حدث عن ابي عبد الرحمن الجيلي وكان
 من اهل العلم والدين وساله الامير عبد الرحمن بن حبيب الفهري تولية القضا
 فامتنع ونما ركس وشرب ما التبت حتى اصفر لونه فبعث عبد الرحمن قتال له انا
 اردت ان يكون عوننا على الامر فذلك امر المسلمون لحكم على وعلى من دوي
 بابراه من احسن فالتق الله في الناس فالك جميل الله انك لتفعل قتال الله قبل
 فاسترا الا ايام حتى اتاه رجل يدعي علي بن عبد الرحمن بن حبيب دعوي فبني معه
 الي باب دار الامانة قتال للحاج اعلم الامير بكاني وان هذا يدعي عليه بدعي
 قد حال عليه فاعلمه وكان عبد الرحمن من اعلم من الي افرنجية فلبس ردا وتغلب
 وخرج اليه فاقعه جميل معقد الحشم مع صاحبه ثم نظريتهما فاقعه عبد
 الرحمن وكان جميل بركب حمارا ورسنه لين فربو ما تعرض له حصان من موصع

الشام الى سوق الخزار من قدام اريد مطروا ربيع ما به قال — يونس ابن عبيد
 عندنا بما تاتي فنادا منادي الصلاه فانطلق يونس الي بني بشير ليصلي بهم فلما قد
 باع ابن اخيه المطرف بعاه من هذا الرجل قال يونس يا عبيد الله هذا الذي عرفت
 عليك بما بيني وبينهم فان شئت فخذ ما بيني وان شئت فخذ عه قال من انت
 قلت رجل من المسلمين قال بل اسالك بالله من انت وما اسهك قلت يونس
 ابن عبيد قال فوالله انا انكون في حجر العدم فاذا استند الامر علينا قلنا اللهم
 رب يونس بن عبيد فرج عنا او تشبيه هذا قال — يونس سبحان الله سبحان
 الله توفي يونس في هذه السنة وقيل في سنة اربع وثلثين ومائة هـ
 ثم دخلت سنة اربعين ومائة من الحوادث فيها
 ان ناسا من الجند وشبوا على ابي داود خالدين ابراهيم عايل خراسان واسرف عليهم
 من حابط الميراث الذي هو فيه فوقع فانكسر ظهروا فمات فويل ابو جعفر عبيد الجا
 ابن عبيد الرحمن خراسان فقدمها فاحذ بها ناسا من القواد ذكر انه انهم انهم
 بالدماء الى ولد علي بن ابي طالب فقتلهم وفي هذه السنة خرج ابو جعفر
 المنصور رحا فاحرم من الحيرة فخرج بعد ما قضى الحج الى المدينة فتوجه منها
 الى بيت المقدس فحضر في مسجد هاشم سلك الى الشام مصرفا حتى انتهى الى الرقة
 فمر لها وكتب الى صالح بن علي يامس بينا المصعبه ثم خرج منها الى ناحية الكوفة
 فزال المدينة الهاشمية بالكوفة ثم انتقل عنها فاحفظ ملكية السلام هـ
 احبنا — نا الحسن بن محمد البارع قال — احبنا ابو جعفر ابن المسكة
 قال احبنا المخلص قال احبنا احمد بن سليمان ابن داود قال احبنا الربيع ابن بكاد
 قال احبني يحيى بن محمد قال احبني ابو منصور وعبيد الرحمن بن صالح بن دينار قال
 سمع ابو جعفر المنصور فاعطا اشراف الفريشين الف دينار لكل واحد منهم ولم
 يترك احدا من اهل المدينة الا اعطاء الا ان لم يبلغ واحد ما يبلغ بالاشراف
 فكان من اعطاه الف دينار سليم بن عمرو وعبطى فواعد فرئيس صحاف الزناب
 والرضة وكساهن واءطى بالمدينة عطابا لم يعطها احد فان عاملها كان عبد
 الحار وجح المنصور بالناس وما عرفنا احد من الاكارم توفي في هذه السنة
 ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائة من الحوادث فيها
 قدم المنصور من الحج الى المدينة ثم الى بيت المقدس فحضر فيه ثم احدث الى الرقة
 وقتل بها منصور بن جعوت لان المنصور قال — احمد والله يا اهل الشام
 فقد رقع عنكم بولايتنا الطاعون قال — منصور الله اكرم من ان يجامع علينا

طاعون شاع من الشام على شاطئ الفرات حتى ترك الهاشمية بالكوفة
 يسكنها كان خروج الروندة وهم قوم من اهل خراسان كانوا على
 ابي اسليم الا انهم يقولون بناسخ الارواح ويدعون ان روح ادم
 عليه السلام في عثمان بن هذيل وان ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم هو ابو جعفر
 المصور وان الهيم من معاوية جبريل وهو لا طائفة من الباطنية يسمون
 السبعة يقولون الارضون سبع والسموات سبع والاسبوع سبع
 دل على ان دور الابد تم بسبعة فعدوا الحباس ثم ابنه عبد الله ثم ابنه علي
 ثم محمد بن علي ثم ابن هيم ثم السقاج ثم المصور فقالوا هو السابع وكانوا يطوفون
 حول قصر المصور ويقولون هذا قصر ربنا فارسل المصور رجلين منهم ما يتبين
 ولان اشتهاه فغضب اصحابهم البائسون وادخلوا السجن فاخرجوهم وقصدوا
 على المصور فتادي الناس وغلفت ابواب المدينة وخرج المصور مما شيا ولم
 يكن عنده ابد لم ذلك الوقت ارسط فرسا قسي فرس التوبة يكون معه في قصر
 ابي بداية فركبها وجامع من زانية فري بنفسه وكان الشك الله يا سيرا المؤمنين
 الاربع فأتوا خاف عليك فلم يقبل وخرج فاجتمع اليه الناس وجامع عثمان
 ابن هذيل فكلهم فرموا بنشابه فكانت سبب هلاكه ثم حمل الناس عليهم
 فقتلوه وكان ذلك كله في المدينة الهاشمية بالكوفة في سنة احدى واربعين
 وقد رعم بعضهم ان ذلك في سنة ست واربعين اربع واربعم ومائيه
 وويشها وجه ابو جعفر المصور ابنه محمد وهو ولي عهد يزيد الى
 خراسان في الجند وامن بيزول النبي ففعل وقيسها خلق محمد بن
 ابن عبد الرحمن عامل ابي جعفر على خراسان وسبب ذلك ان المصور بلغه عن
 عبد الجبار انه سئل رؤسا اهل خراسان واتاه من بعضهم كتاب فيه قد فعل
 الاثم فقال لابي ايوب ان عبد الجبار قد افتى سبعتنا وما فعل هذا الا هو
 يد ان يجلع قال اكتب اليه انك تريد عز والروم فيوجه اليك الجند
 خراسان كما اذا خرجوا منها فابعت اليهم من شيت فليس به امتناع فكتب بذلك
 فاساءه ان الشريك قد حاشته ان فرقت الجند ذهبت خراسان قال لابي ايوب
 ما راقتك اكتب اليه ان خراسان اهم من غيرها وانا موحد لك من قبل
 وخذ اليه الجند ليكونوا خراسان فانهم خلق اخذوا بعنته فلما ورد على عبد
 الجبار الكتاب كتب اليه ان خراسان لو كان فطرا سو احوالها في هذا العام
 دخلها الجند هلكوا لصيق ما هم فيه من غلا السعر فلما اتاه الكتاب

فيه ثياب والطعام والخطاب فقال من اين هذا كله ولكن خدي بها لا بد
 الموت والبعث ثم الوقوف من يدي الله ثم الجنة والنار كان يقول
 من الدنيا لحكم وما بقي فاما باني **احب** رفا عبد الملك الكروي ابنا
 و الله محمد بن علي بن عمير احبنا ابو الفضل محمد بن محمد الفاسي قال حدثنا ابو
 سعيد احمد ابن ابي الحواري خدة ثنا محمد بن اسحق الموصلي قال قال ابو حاتم
 ان ساعته الاخر كاسه فاستكثر وامنها في او ان كساها فانه لو قد جاء يوم
 ما لم يصل منها الي قليل ولا كثير **احب** رفا عبد الحلق ابن احمد
 قال احبنا علي بن محمد بن اسحق قال احبنا عبد الرحمن ابن احمد الرواسي قال
 احبنا جعفر ابن عبد الله بن يعقوب قال احبنا محمد ابن هارون الرواسي قال حدثنا
 محمد بن المغيرة قال حدثنا عبد الجبار ابن عبد العزيز ابن ابي حازم قال حدثني ابي قال
 لعبد سليمان ابن عبد الملك ابي ابي حازم في ما قال يا حازم ما لنا نكرم الموت قال
 لانكم اخرجتم اخراجكم وعمرتم دنياكم فاستمركم موت ان تنتقلون من العمران الي
 الخراب قال صدقت فكيف التدم على الله عز وجل قال اما المحسن
 وما انما يب تقدم على اهله واما المبي فكل لا يبق يتقدم على مولا فيكي سليمان وقال
 لب شعري ما لنا عند الله فقال يا با حازم واين اصاب ذلك قال عند قوله
 ان لا يرار لبي نعيم وان الفجار لفي جحيم فقال سليمان قال ابن رحمه الله قال
 لم من المحسنين قلنا نقول فما نحن فيه قال اعفني من هذا قال سليمان
 استجبه بلبقها قال ابو حازم ان ناسا احدثوا هذا الامر عتوة من غير مشاورة
 من المسلمين ولا اجتماع من رايهم فسفكوا فيه الدماء على طلب الدنيا ثم ارجلوا
 عنها فلبت شعري ما قالوا وما قيل لهم فقال بعض حليايه بيبر ما قلت
 يا شيخ فقال ابو حازم كذبت ان شاء الله تعالى احدث على العلماء البيعة للناس ولا
 تكلموا قال ابو سليمان اصحبنا يا با حازم نصيب منا ونصيب منك قال
 اعوذ بالله من ذلك قال ولم قال الخاف ان اركن اليكم شيئا قبل ان يبر بعتي
 صفت الحياة وصفت المات قال فاشتر على قال اتق الله ان يراك
 ح نهاك وان يفقد حيث امرك فقال يا با حازم ادع لنا بحبر فقال
 ابو حازم ان كان سليمان وليك فبسر للحبر وان كان عدوك فخذ الي الحبر بلبت
 قال يا غلام هات ما به دينار ثم قال خذ ما يا با حازم قال لا حاجة لي بها
 ان ما ان يكون لما سعت من حلامي وكان سليمان اعجب بابي حازم فقال
 الرمن انه جاري منذ ثلثين سنة ما كلمته قط قال ابو حازم انك نسيت

الله فسيبني ولو احببت الله لاجبتني قال الزهري تستغني قال
 سليمان بل انت شئت نفسك اما علمت ان للحجار علي حارة حقا قال ابو حازم ان بني
 اسرائيل لما كانوا على الصواب كانت الامم تحتاج الي العلماء وكانت العلماء قسريين
 من الامم لما داي ذلك قوم من ادلة الناس تعلموا ذلك العلم واتوا به الي الاسرا
 فاستغنت به عن الزهاد واجتمع القوم على العصية فسقطوا وانتكسوا ولو
 كان علما ونا بصو نون علم لم ترك الاسل بها لجمهم قال الزهري كانك
 اباي تريدوني بعرض قال هو ما تشع وفيها طعنين علي بن العباس
 المهراني قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن شاذي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن
 شعيب قال اخبرنا ابو دودعة احمد بن الحسين الرازي قال اخبرنا العباس بن
 عبيد الله الربيعي قال حدثنا المبرد عن الربيعي عن الاصمعي قال دخل ابو حازم الطواف
 فاذا هو بامرأة سافرة عن وجهها نظوف وقد نثنت الناس بحسن وجهها
 فقال يا هذين الا تخري وجهك فقالت يا ابا حازم انا من اللواتي يقولن الشعر
 ثم امطت قناع الخمر عن وجهها وابت من احد بن بردا مهمللا
 من اللاتي لم تحسن سمن ربه ولكن ليقطنن البري المعفلا
 ثم ورمى بعينها الكلوب اذا بدت لها نظرم حط للمحيطتلا
 فانبل ابو حازم على اهل الطواف فقال يا هل بيت الله تعالى اذك الله
 ان لا يعذب هذا الوجه بالنار فذكر ذلك لسعيد بن المسيب قال لو كان من بعض
 اهل العراق لقال يا عدو الله ولكن طرف اهل الحجاز اخبرنا
 اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا ابو الحسن قال
 اخبرنا الحسن بن بشران قال اخبرنا ابن صفوان قال اخبرنا ابو بكر القتيبي
 قال اخبرنا الحسن بن عبد الغفر بن قال حدثنا الحرث بن مسكين قال اخبرنا ابن
 وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن سليمان العمري قال رأت
 ابا جعفر القاري في المنام فقلت له ابا جعفر فقال نعم اقر اخواني بمي السلام
 واخبرهم ان الله تعالى جعلني مع الشهداء الاجيا المرزقين واقرؤا يا حازم
 السلام وقل له يقول لك ابو جعفر اللس اللس فان الله وملائكته يتراون
 مجلسك بالعشيات مني بن كعب كان على بسط المنصور
 وعلى مصر والهند وكان على الهند ابنة عبيدة بن موي في هذه السنة
 ثم حلت سنة اثنتي عشرة واربعين ومائة من الحوادث في
 خروج المنصور حتى نزل بعسكرهم عند حبر البصرة الاكبر وبن لهم قلعهم

في صباون عليها في عيدهم بالحان واستعمل عيسى بن عمرو الكندي على البصرة
 بن زراينة على اليمن ووجه عمر بن حفص بن ابي صفرة عامل على السند
 سند ومكاريا لعينه بن موسى فصار حتى ورد السند وغلب عليها
 كما تنصر اصبه طبرستان العهد بينه وبين المسلمين وقتل
 ان يلاذه من المسلمين وكان من حديثه ان ابا جعفر لما انتهى اليه خبر
 الاصبهند وما فعل بالمسلمين وجه اليه جماعة منهم ابو الخصب فاقاموا على
 رسته محاصرين له ولمن معه في حصنه فقال عليهم المقام فاحتاك ابو الخصب
 لاصحابه اصرو بوني واحلنوا رايي وكجني ففعلوا ذلك به وكجني
 لاصبهند صاحب الحسن فقال له انك ركب مني امر عظيم وانما فعلوا به
 هذا انه لي ان يكون هو ابي معك فاجبه انه نعمه وانه دليل على عورة
 عسكرهم فقبل ذلك الاصبهند وحمله في خاصته والطفه وكان على باب
 مدنتهم من حمريلقا الفايد فعد الرجال ولصعد عند فتحه واغلاقه وكان
 مد وكل به الاصبهند فماه اصحابه وجعل ذلك بوابا بينهم وجعل ابو الخصب
 من يوب عن ذلك فكتب الى اصحابه وجعل الكتاب في شاذو وماها اليهم
 انهم انما قد طغوا بالحيلة وعدم ليله سماها في فتح الباب فلما كانت الليلة
 فتح امر قتلوا من فيها من المقاتلة وسبوا الداراري فظفر واما المصنوع
 من المصنوعي وام اسيرهم من المهدي فصر الاصبهند جاثما له كان فيه مسر
 قتل نفسه وقبل ان كان سنة ثلث واربعين **وفيه** عزل نوفل
 ابن الفرات عن مصر ووليها محمد بن الاشعث ثم عزل محمد ووليها نوفل ثم عزل
 نوفل ووليها حميد بن قحطبة **وفيه** ولي ابو جعفر اخاه العباس بن محمد
 الحزبي وللمعز وضم اليه عدد من النوادر **وفيه** احفظ المظفر
 بعد ادلم بشرع في البناء **وفيه** بالناس استعمل بن علي ابن عبد الله
 ابن عباس وكان القابل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله وعلى مكة والطائف
 طهم بن معاوية وعلى الكوفة وارضا عيسى ابن موسى وعلى البصرة واعمالها سفيان
 بن معاوية وعلى قنابلها سوار بن عبد الله وعلى مصر حميد بن الحظيرة بن شبيب
 بن نوبة في هذه السنة من **الكابرون**
 حميد بن هاني ابو هاني اخو لاني ويمن ابن قنبل وسفيان بن مانع وعيزها حدث
 عنه للث وان لطيفه واخر من حدث عنه بمصر اسحق ابن العراب وتوفي
 في هذه السنة سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ام امه ولده

ولي الأمان بالجنة وعجزها ولاد المنصور أجبنا محمد بن عمر الديلمي
 قال أخبرنا أبو العباس عبد الصمد بن المأمون قال حدثنا أبو بكر بن الأنباري
 قال حدثنا محمد بن محبوب المازني قال حدثني أبي قال لما قدم قدم سليمان بن
 علي البصرى والبا على قبل له أن بالمريد رجلا من بني سعد سريعا الجواب لا يكلم
 إلا بالشعر فأسل إليه سليمان بن علي فرمنا له قال له أحب الأمير فامتنع
 عليه خمس ودرء وحرق ثوبه وكان المحزون يجعل على ناقه له فاساق القهر ما
 الناقه ولني لها سليمان بن علي كلما وقف بين يديه قال له سليمان جباك
 الله ما حاجي سعد قال

جباك رب الناس من امير يا فضل الاصل عظيم الخدير
 اني اتاني العاسق اكلوا واللب قد طار به اهتزاز
 قال سليمان زانا بعثته اليك لبشري ناقتك قال ما قال شيئا بي شرا
 الناقه وقد اتى بالجمل والحقاقه ن وقال ما اتى فقال

خرق سريالي وشق بردني وكان وجهي في الملاء وزيتني
 قال جلف عليك انفرم على بيع الناقه قال
 ابيعها من بعد ما لا اوكسر والبيع في بعض الاوان اكسر
 قال كم سئرها عليك قال

سئرها عشر بطن مكة من الدنانير الفيا السكة
 ولا ابيع الدهر او ازيد اني لخرج في الشراعتاد
 قال فكم تبجيها قال

خذها بعشر وخمسين وارنه ناهيا ناقد صدق مازنه
 قال عطاء وحسن قال

تبارك الله العلي العالي تسالني الخطوات الوالي
 قال فخذها ولا تعطيك شيئا قال

والله ما بعثني ما تعطي ولا بداني العفر مني حطى
 خذها بما احببت يا بن عباس يا بن اكرام من قريش والراس
 فامر له سليمان بالث درهم وعشرة اواب قال

اني رميتني بخوك النجاج ولي عيال متعبد محتاج
 طأوي لطبي صبق المعيشي فاني الله لديك ربي
 شرفني منك بالث فاخر شرفك الله بهاني الاخر

وكسوف ظاهرة حسان كسالك دني خلل حبان
 سليمان بن عيسى من يقول هذا يحنون ما علمت اعرابيا قط اعقل منه
 سليمان بالبصرة في هذه السنة وهو بن شمع وكهين وصلي عليه اخو
 بالصديق عليا **ص** ابن سليمان ابو عبد الرحمن الاحول البصري
 سمع اسما وعبد الله بن حسن والحسن وولي القضاء بالمدائن في خلافة المنصور
 وكان محسب على المكامل والموارن وهو معدود في كتاب الحفاط البقا
 بن محمد بن عباد قال حدثني ابي قال رثما ري عاصم الاحول وهو صابم
 بنو طبر فاذا صلى العشاء نجي يصلي فلا يزال يصلي حتى يطلع النجم لا يضع جنبه
 توفي في هذه السنة ثم دخلت سنة ثلث واربعين ومائة
 من الحوادث فيها ان اجبر جالي المنصور ديان الدلم او فغوا بالمسلمين وقتلوا
 مناه عظيمة فبعث اهل البصرة واهل الكوفة لجمادهم وفتيها عرك
 الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف وولي ما كان اليه من ذلك السري
 ابن عبد الله الحارث بن عباس بن عبد المطلب فاتي السري عهد علي ذلك وهو
 باليهامه فسار الى مكة ووجه المنصور الى البهامة فم ابن عباس بن عبد الله
 ابن عباس وفي هذه السنة غزل حميد بن فطمة عن مصر ووليها نوفل
 بن غزل وكرها بن بدير حاتم وفتيها بنع بالناس عيسى ابن لموي وكان
 اليه ولاية الكوفة وسوادها وكان عامل مكة والمدينة السري بن عبد الله
 وعامل البصرة سنان بن معاوية وكان بجافضا بها سوار وبن مصر بن
 ابن حاتم ذكر من توفي في هذه السنة من **الاكابر**
 حميد بن مهران ابو عبيد الطويل مولى الخنساء ولد سنة ثمان وستين
ح ابن سفيان ابو عبد الله المغافري ثم الجبلي احد الرواة عن ابي
 عبد الرحمن الجبلي روي عنه ابن لهيعة وغيره واخر من حدث عنه بمصر ابن وهب
 توفي في هذه السنة سليمان بن طرخان ابو المعتمر التيمي قرافي
 التميمي فتنسب اليهم وليس بنبي وكان ثقة من العباد يصلي الغداة بوضوء
 صلاة العشاء وكان هو وابنه المعتمر يدوران بالليل في المساجد فيصليان
 في هذا المسجد وفي هذا المسجد حتى يصبحان احببنا محمد بن عبد
 الله بن حبيب قال احببنا علي بن عبد الله ابن ابي صادق قال احببنا ابن
 بالوند قال احببنا عبد الغفر بن الفضل قال احببنا عبد الله بن العباس
 قال احببنا احمد بن الحسين احببنا احمد بن الزودني قال احببنا

الولي بن صالح قال سمعت حماد بن سلمة يقول ما ابقا سليمان النبي من ساعده بطاع
الله فيها الا وحدثاه مصليا وان لم في ساعده صلاؤه وحدثاه اما يتوضا للصلاة
او عابدا للمريض او مشيعا لجنحة او قاعدا في المسجد يستحب وكان يري انه لا يجلس ان يصلي
الله عن رجل احب **روى** ابن ناصر قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا
ابو يعقوب الاصفهاني قال **روى** حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن الحسن بن
ابن علي بن محمد بن قال **روى** حدثنا محمد بن عبد الله بن قال سمعت معمر بن سليمان يقول
لولا انك بين اهل ما حدثتك عن اي هذا مكث ابي اربعين سنة يصوم يوما ويصلي
يوما ويصلي الصبح بوضوء العشاء وربما حدث الوضوء من غير يوم قال
ابو يعقوب وحدثنا ابو حامد بن حبل قال **روى** حدثنا محمد بن اسحق حدثنا يوسف بن موسى قال
سمعت جرجر عن رقيه قال رايت رب العزة في المنام فقال وعزتي لا كرم من مثوي
سليمان يعني النبي وبلغنا من طريق اخر عن رقيه قال رايت رب العزة في النوم
فقال لي يا رقيه وعزتي وجلالي لا كرم من مثوي سليمان النبي فانه صلى الله عليه
سنة الغداة على ظهر العزة قال فليت لي سليمان النبي لحدثته فقال انت رايت
هذا قلت نعم قال لا حدثتك عاة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حيتني من هذه البشارة قال كلما كان بعد مديده مات فرأيت في المنام
فقلت ما فعل الله بك قال **روى** غفر لي وادناي وقريني وعلمي وقال هكذا
افعل يا بنات ثلاث وثلاثين اسند سليمان النبي عن اس ابن مالك وعن جماعة من
اكابر التابعين وثقبي بالصبح في هذه السنة **قائمة** بنت
محمد بن المنكدر اخبرنا محمد بن ناصر باسناد له عن ابراهيم بن مسلم القرشي قال
كانت قاطمة بنت محمد بن المنكدر تكون لها عصابة واحدة اذا احبها الليل تنادي
لبصوت حزين هدي الليل واخبط الظلام واوي كل حبيب الى حبيبه وخلوتي
بك ايها المحبوب ان تعفتني من النار **عنه** محمد بن اسعبد بن قيس ابن
عمرو بن سهل ابن بعلبة ابو سعيد الاضداري المدني سمع من اس بن مالك والنا
ابن يزيد وعنه الله بن عامر بن ببيعة وسعيد ابن المسيب والقاسم وعنه ثمر
روى عنه هشام بن عروة ومالك بن حرج وسعبد وعنه هم وكان يمشي
ثقة ثوب القصة بدينه الرسول صلى الله عليه وسلم في ايام الوليد بن عبد
الملك اقدمه المصور العرق وولاه القضا بالهاشمية وذلك قبل ان
تبنى بغداد **اخبرنا** عن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
اخبرنا التتوخي اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثني علي بن عبيد حدثنا

زهير سدينا ابراهيم بن المنذر حدثنا يحيى بن محمد بن طلحة قال حدثني سدينا
 بلال قال كان يحيى بن سعيد قد حلت حاله واصابه ضيق شديد ورغبة
 من قيسنا هو على ذلك اذا تاه كذا بيان العباس يستقصيه قال
 ابو كلثوب يحيى باهله وقال لي والله ما خرجت قد خرجت وما احمل سببا وانه
 في ذلك خصه من جلساين يدي فانتقيا بشي والله ما سمعته قط فاذا جاك
 فدا نكل ربيعه واكتب الي بما يقول ولا تعلم اني كتبت اليك بذلك
 سرينا القزاز قال حدثنا احمد بن علي احبنا ابو عمر بن مهدي احبنا
 يحيى بن احمد بن يعقوب قال حدثني جدي قال حدثني ابي بكر بن ابي الاسود قال
 حدثنا عبد الرحمن بن وهيب قال قدمت المدينة فماريت احدا الا يعرف
 ولا يعرفني الا يحيى بن سعيد ومالك بن انس توفي يحيى بالهاشمية من الانبار في هذه
 السنة وقيل سنة اربع وقيل سنة ست ثم دخلت سنة اربع
 والسين ومائة من الخوارج في ثمانينها عز والدليم وفيها الضرب
 المدي عن خراسان الى العراق وشخص ابو جعفر الى قنشرين ولقيه بها ابنه محمد فاصر
 بها الى الحيرة وفيها يحيى بن المهدي عند مقدمه من خراسان باه عمه رطله
 في ابي العباس وفيها ولي ابو جعفر رباح بن عثمان المري المدينة وعزل
 محمد بن خالد الفسري عن العراق وكان السبب في ذلك ان ابا جعفر اراه امر محمد
 وانهم ابن محمد بن الحسن ومخلفها عن خنوم مع من شهد من بني قاسم
 عام حج في جباه اخيه ابو العباس ومعه ابو مسلم وقد ذكر ان محمد كان يذكر
 ان ابا جعفر من بني بايع له ليله تشاور بنو الهاشم بكمه فمن يعقدون له احلافه حين
 اضطر بمرور فانكسروا جمعهم عن محمد واهلهم حين حج ولم يرها قال
 ابو جعفر بن عبيد الله ما بهما من امرها انا اتيك بهما فقصته اياها واقترع علي
 المدينة ولما ولي ابو جعفر لم يكن له هم الا طلب محمد والسؤال عنه فذعن في هاشم
 وبنو رجل يجلوا به فيسألهم عنه فيقولون هو بخالك عن نفسه وما يريد لك
 خلافا الحسن بن زيد فانه اخبر خبره وقال والله ما امن وبشوبه عليك
 والله ما يام عنك فنظر المصور الى رجل له فطيد فقال له عقبه ابن سالك
 فقال له احق شخصك واستر امرك واتي لامر ان لفتته رفعتك فاقا
 فقال له ان بني عمنا هو لا قد ابوالا كذا لكنا ولهم شعبه بخاسان بقرية
 كذا كذا بكا بنوهم ويرسلون اليهم بصدقات اموالهم والطاف من بلادهم
 خارج عني والطاف وعين حتى تاتيهم مستكر كذا علي اهل هذه القرية
 ثم سبرنا حيتهم فان كانوا ترغوا عن رايهم فاجبتهم والله قرب وان كانوا

على رايهم علمت ذلك فالتخصر حتى تلقى عبد الله بن حسن فان حبسك وهو قاعا
فاصبر وعادوه حتى يا سربك فاذا اظهر لك ما قبله فاعجل على تفتخر حتى تدرك
على عبد الله فلقبه بالكتاب فانكم ولهم وقال اما اعرف هؤلاء القوم فلم يزل
ينصرف ويعود اليه حتى قبل كتابه والطائفه واسن به تسال له الجواب فقال
اني لا اكتب الى احد ولكن انت كتابي اليهم فاقرهم واحبرهم ان ابن خازجان
لوقت كذا وكذا فقدم على ابي جعفر فاحسن الحبر فانشا حبيدا النج وقاتل
لعقبة ابي اذا صرت بمكان كذا وكذا ليقين بنو حسن بهم عبد الله فانما سحله وانع
بجلسه وادع بالعداه فاذا فرغنا من طامنا فلحطك فاستل بن يدبه قانا
فانه سبصرف بعمر فعد بعمر طمس بالهام رحلت بني بلاء عينية منك
ثم حسبك واياك ان يراك مادام باكل الخرج حتى اذا دفع في البلاد لقتية
بنو حسن فاحسن عبد الله الي جانبته ثم دعا بالعدا فاعاوا منه ثم امر به
فرفع فاقبل على عبد الله قاتل بابا محمد فذكرت ما اعطيتني من الموائين
والعهود ان لا يتبعني سوا ولا يكيد لي سلطانا قال فانا على ذلك يا امير
المؤمنين فلحق ابو جعفر عتبة فاستدار حتى قام بين يدي عبد الله فاعرض
عنه فاستدار حتى قام من وراء ظهره فغمزه باصبعه فرفع راسه فلاح عتبة
منه فوثب حتى حتى بين يدي ابي جعفر فقال اقلن يا امير المؤمنين اقالك
الله قال لا اقاتل الله ان اقبلتك ثم امر بحبسده وحي رواقه ان
المنصور انا عبد الله بن حسن فاحسن عتبة اذ تعلم المحمدي فقل فقال عبد الله
يا امير المؤمنين الانا امر لهذا من بعدك لسانه فاحفظ المنصور من هذا
وقال ابن ابيك قال لا ادري قال لا يتبين به قال لو كان تحت قدمي مسا
رفعتها عنه قال يا زبيح فمر به الى الحبس وقبل ان حبسه كان في سبه
اربعين فاقام في الحبس ثلث سنين ولما حبسه احد في طلب ابنه وبعث عنا
له وكتب معه كتب على السن الشيعه ابي محمد يذكرون طاعتهم وبعث معه
قال والطاف فقدم الرجل المدينة فسأل عن محمد فذكر له انه في جبل جهينه
فخصي اليه فعلم حاله ثم تحاد الى ابي جعفر فكتب ابو جعفر الى زياد بن عبيد الله
بن جعفر فاصحبه له من امر محمد فاعان زياد فاداه له اذ هب حيث شئت لنا
بنا لك ميني مكره فبعث ابو جعفر من شد زياد الى الكندي واخذ جميع ماله
ووجد في بيت المال خمسة وثمانين ديناراً واخذ عماله والشخص بالكل الى ابي
جعفر فقال زياد ان دمايني فاطمه على عزمي واستعمل ابو جعفر
محمد بن خالد بعد زياد وامره بالحد في طلب محمد ثم استبطاه فغزله ووراه

عثمان بن حيان المدنية وامر بالحج في طلبها فخرج مسرعا فقدمها
عنده لسمع لباي يمين من رمضان سنة اربع واربعين ومائة وكان عندك
عمر مرارة بري فقاما في الارض جميعا وبقا انهما اترا على ادم
ت الي سبلها بن داود ثم ذهبت بها الشياطين فبقيت منها بقية
الي بني اسرائيل فاخذها داس الحالوت فلي لها من وان بن محمد فكان يحكيها
عليها عن مرارة اخري فبري لها مكان محمد بن عبد الله بن حسن فبكت الي
ان محمد انبلاذ فيها الا تخرج والاعتاب فاطلب بها فبطلت فلاجده فبكت
الي سنة ببلادها الحجال فلا يجد وكان السبب ان محمد كان لا يقيم مكان
الاسير فاخبر رباح انه في شعب من شعاب رصوي فاستعمل عمر وعثمان
بن حيان وامر بطلبه فخرج اليه بالجل والرجال فخرج منهم محمد فاحصر شدا فاهلت
وكان معه جارية وله منها ولد فخرت الجارية فسقط الصبي منها فقطع قتلا محمد
معه والسرال سكو الوحا تنكبه اطراف مرو وحداد
سروه الخوف فاذري به كذا ان من بكره حشر الحلال
قد كان له في الموت راحة والموت حشر في رقاب العباد
خرج رباح في طلبه فراه محمد قد جاني الحيل فعاد الي يرفوت بين قريبتها
ليست في الماقتال فانه الله اه اياها احسن دراعه ولقيه من اخري فجلس
محمد وفصل ظم مايل الطريق وسدل هذب رداه علي وجهه قال رباح
المراسا فاستجيت وكان محمد حشبا عظيم ادم شدة يد الاثمة وطال علي
المسور وامر ولم يقد رعليه وقبل له انظر ان يخرج محمد وابراهيم وبنو حسن
الحاجون فحبسهم وكانوا ثلاثة عشر رجلا وحسن معهم محمد بن عبد الله العثماني
ودلبن له فلم يزلوا مجوسين حج ابو جعفر سنة اربع واربعين ومائة فقتلوا
راج بالمريد فرده الي المدينة وامر بالثخا من حسن اليه وبا شخاص محمد بن عبد
المنور عثمان وهو اخوي بحسن لامهم فاطمة بنت حسين بن علي فحملهم اليه
ودنهم وابراهيم بانيان معهن من كبة الاعراب فله اران اباهما ونسب لانه
ولسنا دنا به الي الخروج فيقولون انجلا حتى يكمنا ذالك وبقول ان معكما
ابو جعفر لمحمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان فعرض حسين ومائة وفاق
المراد احرب راسه فعرضه نحو امن ثلاثين سوطا وكان يخاف منه لميل اهل الشام
الي ان يثقله وامر ابو جعفر محمد بن عبد الله ففرقسا سطوانه مبينه ثم اخل
الي عليه وهو حي وكان اول من مات من المحوسين من بني حسن ابراهيم

ابن حسن ثم عبد الله بن حسن والوالي على المدينة رباح بن عثمان وعلى الكوفة
عبيد بن موسى وعلى البصرة سيفان بن معاوية وعلى قضاها سوار وعلى بصرة
يزيد بن حاشم وجرت المنصور في حقه فصد مع بعض الصالحين **أخبرنا**
المبارك بن عبد الجبار أخونا محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو نصر محمد بن محمد
النيسابوري عن إبراهيم بن أحمد الخشاب المقرئ حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله
الرازي حدثنا المثنى حدثنا سلمة بن سلمة القريني تاصي المير قال سمعت أبا
المهاجر المكي يقول

ط

الذوق إلى الطواف في آخر الليل يطوف ويصلي ولا يعلم به فإذا طلع
البحر رجع إلى دار المذوق وجاء المودون فسلموا عليه وأقيمت الصلاة فيصلي
بالتأخير فخرج ذات ليلة حين استقر بينا هو يطوف أسمع رجلا عند الملتزم
وهو ينزل **اللهم اني اشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض**
وما يحول من الحق واهله من الظلم والطغى فاسرع المنصور في مشيئه
حتى ملامسة معه من قوله ثم خرج فجلس ناحيه من المسجد ثم ارسل اليه
أدعنا فصيلى وكعنين واستلم الركن واشتد مع الرهول فسلم عليه فقال

١٧٨

المنصور ما هذا الذي سمعك تقول من ظهور البغي والفساد في الارض وما
يحول بين الحق واهله من الظلم والطغى فوالله لقد خشيت مسامحي ما امرني
واقنعني فقال يا ميرا المومنين ان استنبي على نفسي اباتك بالامور
من اصلها ولا احنيت منك واقتصر على نفسي فقيها في شغل شاغل فقال
ات امرني على نفسك فقال يا ميرا المومنين ان الذي دخله الطمع حتى حال
بينه وبين الحق واصلاح ما ظهر من البغي والفساد في الارض لا تفتك
وحبك كبت يدخلكي الطمع والبصا والصغرى في يدي واحلوا والحامض في قبضتي
قال وهل دخل احد من الطمع مما دخلك يا ميرا المومنين ان الله عز وجل
استرعاك لمور المسلمين يا موالهم فاعطيت امورهم واهتممت جمع لموالهم
وحملت بينك وبينهم حجابا من الاجر والجور وابوابا من الجريد وحصة
معهم السلاح واتخذت وزرا واعوانا فخرج ان سببت لمريدك قال
احسنت لم يعينوك وقوتهم على ظم الناس بالرجال والاهل موال والسلاح
وامرت ان لا يدخل عليك من الناس الا فلان وفلان ولم تأمر يا صالح المظلم
والملهوف والجابع والساري وما احدا الا وله في المال حق للماراك هو لا
لنفسك فاشترتهم على رعينك واسرعت ان لا تحبوا

ط

بني المال ولا نفسه قالوا هوذا قد خان الله مالنا لا تحزنه وقد سخر لنا
 واعلم ان لا يصل اليك من علم اخبار الناس الا ما ارادوا ولا يخرج
 ما بل فيخالف امرهم الا قصوه عنك حتى تسقط منزلته عنك فلك
 اسر ذلك عنهم اعظمهم الناس وها هو هم وكان اول من صابهم عاك
 بالهدايا والاموال لينتروها على ظلم دعيتك لينا لو اظلم من دوسهم
 من الرعيه وامتلات بلاد الله بالطمع بغيا وفسادا وصار هو لا المتورم
 شركا وك في سلطانك وانت قائل وان جاستظلم حبل بينه وبين الدخول
 الي مدبريتك وان اراد رفع قصه عند ظهورك وحده لمقد نعت عن
 ان ووقوت للناس رجلا ينظر في مظالمهم فان جاءك ذلك الرجل
 فانتك سألوا صاحب المظالم ان يرجع مظلمته اليك فان صرخ بين
 ك صرخ صرخا مبرحا ليكون نكالا لغيره وانت تنظر فلا تنكر ولا تعين
 لما الاسلام واهله على هذا قد كانت بنو امية وكانت العرب لا ينهي
 مظلوم الارفعت مظلمته ولقد كان الرجل ياتي من اقصى الارض حتى يبلغ
 سلاهم فينادي يا اهل الاسلام فيبندرونه مالك مالك فيرمو
 مظلمته الي سلطانهم فينصف له وقد كنت يا امير المؤمنين اسافر الي ارض
 البين وبها ملك تقدمتها من وقد ذهب سمع ملكهم فجول بيني فقال
 له وزان مالك بيني لا بكت عينك قال اما اني لست ابكي على المصيبة اذ
 رلت بي ولكن المظلوم بالباب يصرخ فلا اسمع صوته وقال اما ان كان
 قد ذهب سمع فان يصري لم يذهب نادوا في الناس الا ليس ثوبا احمر
 المظلوم فكان يركب الفيل فيطوف في الهاء هل يري مظلوما فينتصفه
 بعد اما امير المؤمنين يا ابا عبد الله لقد غلبت رافضا لمشركين ورفقه على شع نفسه على
 ملكه وانت مومن بالله عز وجل وابن عم نبية سلى الله عليه وسلم الا تغلبك
 في المسلمين على شع نفسك فانك لا تجمع الاموال الا لواحده من ثلث
 اجمعها لو لذي نهد اراك الله عبرا في الطفل الصغير سيفظ من بطن امه
 في على الارض سال دما من مال الا من دونه يد شجيرة حتى به فلا يزال
 في انك بذلك الطفل الصغير حتى يعظم دفة الناس اليه ولست بالذي
 بل الله يعطي من يشاء ما يشاء وان قلت اجمع المال ليستند سلطان
 بعد ان الله عز وجل عزرا نبيمن كان قبلك ما اغني عنهم ما جمعوا من الذهب
 والفضة وما اعدوا من السلاح والكرام ما ضررك وولدايك ما كنت فيه لمن

الصفت من اراد الله عز وجل ان يهلككم ما اراد ان يهلككم الله المالك لطلب غايته من
احسن من العابد الي ان فيها هو الله ما فوق ما انت فيه الامر له لا تدرك ان
بالعمل الصالح يا ميرا المؤمنين هل يعاقب من عصاك ما شئت من القتل قال
قال فكيف لا سمع بالملك الذي حولك ما انت فيه من ملك الدنيا وهو لا
يعاقب من عصاه بالقتل ولكن يعاقب من عصاه بالخلود في العذاب الاليم
وهو الذي يرا منك ما عند قلبه قلبك واصمته حوارك لما تقول اذا انت
ملك الدنيا من يدك ردك الى احبابك ما كنت فيه شيئا
المصور كما شئت ارجع صوتك ثم قال يا النبي لم اخلق ولم اكن شيئا
ثم قال كيف احتياي لما حولك ولم ارم من الناس الا خائبا قال يا ميرا المؤمنين
طلبك بالاية الاعلام المرشد قال

قال قد وادعتي قال هربوا منك فافقه ان محامهم على ما طهر من طريقتك ولكن
انفتح الابواب وسهل الحجاب وانتصر المظالم وامنع الظالم وخذ النبي ما حاسب
وناب وادع بالعدالة وانا ما من لك عن من هرب منك ان ياتيك فبعاءك
على مناح امرك ورعبك فاعلم المصور للمستم وفقني ان اسلم ما قال
هذا الرجل وحا المودنون فسكوا عليه واقبمت الصلاة فخرج فضلك بهم ثم قال يا ميرا
طلب الرجل طلب لم ياتني به لا صبر من صمك وانتاظ عليه غيظا عظيما فخرج
البحري بطلب الرجل فبينما هو يطوف اذا هو بالرجل قايما يصلي فتعدي حتى صلى
ثم قال يا ذا الرجل انا متي الله قال بلى قال ما تعرفه قال بلى قال
فانطلق معي فندري ان يقتلني ان لم اتركك قال بلى قال بلى قال بلى قال
تقتلني ولا يقتلك قال كبت قال كبت نقرا قال لا قال فخرج من وراء
كان معقد رقا فيه شي مكتوب فقال حن فاجعله في جيبك فان فيه دعا الفرج
قال وما دعا الفرج قال لا يرزقه الا السعد قال رحمتك الله فند
احسنت الي فان رايت ان تحبني ما هذا الدعا وما فعله قال من دعا به
صاحبا ومشاهد مت ذنوبه ودام سرور وحب خطاياه واستجيب له دعاء
الاستمدا من الله واعطى املة واعطى على يدك وشك عند الله صدقها وامن
الاستمدا من الله المأمون المأمون المأمون المأمون المأمون المأمون المأمون المأمون
على العظماء وعلمت ما سمعت ارحمك كحملك بما فوق ترسك وكانت وساوس
الامم دورا كما عابدهم وعلايتهم المولى كالمسرفي علمك فانقاد كل
لعظمتك وخضع كل ذي سلطان لسلطانك وصار امر الدنيا والاخرة كله

ادخل لي من كل هم اسيت فيه **فرحا ومحررا لله** عزه نوني
 رآك عن خطيتي وسنة ك علي قبح عملي اطعني ان اسلك ما لا استوجه
 نصرت ادعوك امنا واسالك مستانسا واليك المحسن الي وانني
 الي نفسي ثما يني ويملك قود دالي واسعصر اليك ولكن النعمه ك حمليني
 اة عليك فعد ليعنك واحسانك علي انك انت التواب الرحيم
 فاحذته قصبره في حيي ثم لم يكن لي هم غير امير المؤمنين
 سلمت عليه فرفع راسه ينظر الي ويتبسم ثم قال لي وبيك وخشن
 ان لا والله يا امير المؤمنين ثم قصصت عليه امري مع السهم فقال
 لي ثم جعل يكي ثم قال لي بحوث وامر بسجته واعطاني عشرة الا
 ثم قال لي القرنة قلت لا قال ذاك الحقة ذاك من نوني في هذه
 سنة من كتاب **سيرة** خالد بن ابي يزيد وقيل يزيد ابو عبد الرحمن
 السراي قدم بغداد فسمع بها من حجاج بن محمد الاغور قال يحيى بن معين هو ثقة
 واني في هذه السنة **سيرة** بن ابي اياس ابو مسعود الحر كسري
 مشوب الي جرير بن عضم الحيم وهو جرير بن عبد قبيله معروفه روي عن ابيه
 العلا وابي نصر سمع سنة التوري وشعبه وكان ثقة لكنه اخلط في احذر
 سنة وبنوني في هذه السنة **سيرة** عبد الله ابن المقفع كان قصير ١٨٢
 كان جينا لكلام وله اليه كتاب فيه اداب حسان فمن ذلك انه قال
 في العلم والادب اعرف الاصول والفصول فان من الناس من يطلب
 العلم الساعه الاصول فلا يكون دركهم درك
 في الفصول فان اصاب الفضل بعد احرار الاصول في الفصول وافضل الامران
 في الامان ويختب الكبار ويؤدي الفقيه فان قدرت ان تجاروا الي الفقه
 باده فهو افضل واسل الامر في اصلاح البدل الي عمل عليه من الما كل
 في رب والباء اخفا ثمران قدرت ان تعلم ان جميع شافع الجسد ومضان
 في فضل واصل الامر في المعيشة الاسبى عن طلب الحلال وتخص النقد بر
 في سنة وشفق ولا تغرك سعة تكون في فان اعظم الناس خطرا احوهم الي
 في ربر والملول احوح الناس اليه من السوقة فان السوقة قد يعلسون بعير
 في والملوك لا قوام لهم الا بالمال ان اجليت بالسلطان فتفوت بالعلم
 في قابل الملح كما دح نفسه والمراد له مدح والقابل له معيب انك ان تلتبس
 في تلتبس ما لا يدرك فعلبك بالناس ربي الاجبار ذوي العنول احرص الحر

كله على ان يكون حائرا بابه ودرعائك فان المني يفرق بين حبيبك قبل ان يصبه وفعل
وان المحسن يستبشر بعلمك قبل ان تاتيه معرفتك تغرف الناس فيها بغير قول من
اخلاقك انك لا تعاجل بالثواب ولا بالعقاب فان ذلك ادم يخوف الخائف ورعا
الراجي واعلم ان رايك لا يتسع لكل شيء فدعه للمهم فان مالك لا تغني الناس كلهم
فاخصص به اهل الحق وكرامتك لا تطبق العامة فروح بها اهل الفضل والعلم
انما شغلت من رايك في راي المهم ان رايك ليس للملك ان يغضب لان الله
من وراء حاجبه ولا ان يكذب لانه لا يتدرا حد على استكرامه على ما لا يريد ولا
ان يحمل لانه انزل الناس عدرا في خوف الفقر ولا ان يكون حقودا لان حطه زجل
عن المازاه وليتقد الاله الراجح

السفله

فليتمعه رليق حرم الكرم الحايح والدم السبعان فانما يصول الكرم اذا اجاع
والليم اذا شبع واحوج الناس الى التثبت الملوكة اللام اصير احسانا والكرام
اصير قلة يا اكرم من اوقع الامور في الدين والتمكك للجسم وانلنها للمال وانلها
للعقل واذهبها للوقار الاعرام بالنساء ومن الملا على الحوا اعم هن انه لا ينفعك
يسام ما عندك وطمع عيناه الي ما ليس عندك ومحمولا هن حزنه ودمها حم على ما يظنه
حسنا وهو قبيح حتى لو اهدى في الارض الا امره ان طاشا غرسان ما
ذاق وهذا من الحق ومن لم يحرم نفسه الطعام والشراب والنساء كان مما يصيبه
انتظاع ملك اللذات عنه محمود نادر شهوته فان استطلعت ان تضع نفسك دون
غائبك ربوع فافعل لا تجالس امر غير طريفته فانك ان لاقت الجاهل بالعلم
والغني بالمال جنت عليك واديت حليساك عليك عليه ما لا يعرف كما طبه
الاغني بما لا يفقه اذا نزل بك هم فان كان ماله حسنة فلا تغزو وان كان مالا حياء
فيه فلا تخرج وتثله من ادلك قال — نفسي اذا رايت شيئا ادمه
من عمري احسنته وكان ابن المقفة مع هذه النساء والادب كرمها
الاسماعيلي حدثنا حمزة بن يوسف شفي احبنا عبد الله بن عدي الحافظ احبنا
ابن مكرم حدثنا عمرو بن علي قال سمعت ابا عاصم يقول حدثنا محمد بن عماره
قال لما ولي ابن مسعود له ثيابا كب اليه اسمعيل بن مسلم المكي انه قد اصابتني
حاجة فكنيت اليه الحق بنا

ان مكي قال انه قد

اصابتني حاجة فكنيت الي ابن شرمته فكنيت الي الحق بنا لو اساك قال
استخف والله بك لانك من الغم ولو كنت من الغم لبعث اليك في مصرك مملوك

في ثلثه ايام لانيه قال فانطلق الى منزله لما كان في اليوم
 الثاني بسبعة الاذ درهم تنقص درهمان وامنهما بخلفاء وقال خذها
 ان شئت فاقم عيني وان شئت فاته وان شئت فارجم الى مصر كقلت
 والله لانيه ولا اقيم عندك ورجعت الى بلدي و روي شبيب بن
 ع قال كنت وقوفا بالمريد وكان مواقف الاشراق اذا قتل ابن المقفع
 سنانا به وتادينا به بالسلام فرج علينا وقال لومسلم ان داري ثود عثم
 بكم وارحمهم واكرم قلنا فلما استقر بنا المكان قال لنا اي الائم اعقل فنظر
 سنانا الى بعض قلنا لعله اراد اصله من فارس قال ليسوا كذلك انهم ملكوا
 من الارض وحو وعظيما من الملك وعلبوا على كثير من الخلق ولست فيهم عند
 رما استبطوا شيئا يعقولهم ولا ابتد عوا حكام في انفسهم قلنا فالروم
 اصحاب صفة قلنا قال العين قال اصحاب طرفه قلنا فاطمى قال
 فليسفد قلنا السود ان قال شر خلق الله قلنا الترك قال كلاب حلبه
 فاعرف قال يقر سا به قلنا فقل قال العرب ففحكما قال ابني ما اردت
 وانيكم ولكن ادنا في حطين في النسب فلا يفوتني خطي من المعرفة ان العرب
 لست على غير مثال مثل لها ارت اصحاب اهل وعثم وسكان شعروا دم
 واداهم بقوته وتبفضل المجهوده ويشارك في ميسون ومعسور ويصف ١٨٤
 التي يعقله فيكون قدور وبعظه فيصير حجه وبحين ما يشافحسن وينتج ما
 ما فيقتر اذ ينهم انفسهم ورفعتم همتهم واعلمتهم قلوبهم والستهم فرح الله لهم
 ثم النج وبلغ بهم اشراق الذكر وخسر لهم ملك الدنيا على الدهر والكنه
 في خلافتهم منهم الى الحشر فمن دفع حقهم خسرو من انكر فضلهم خسرهم ودفع
 باللسان اكلت للثمان واجتمع ابن المقفع باخيليل ابن احمد فقال الخليل
 لكثير من عقله وكان ابن المقفع مع هذا افضل بينهم في دينه فروي عن النبي
 ما وجد كتاب زيد في خط الاوصاء ابن المقفع وقد حكى المرتضى
 اخط انه قال كان ابن المقفع ومطيع ابن ابياس ومثقل بن زياد يتهمون
 بهم قال هو المرتضى ومثقل بن المقفع بيت تار للمجوس بعد ان
 لما محمد ثم قال

يا بيت عامك البني الغراب حذر العدا ودا الفواد موكل
 ابني لا تخلك الصدود وابني فما اليك مع الصدود لا مبل
 منع قد كنت كتاب امير المؤمنين لعبد الله بن علي وكتبه ومبني عند

امير المؤمنين نمة عبد الله فمساويه طوالق وراويه حبس وعبيد احرار والمسلمون
 في حل من بيعته فاشتد ذلك على المصنوع فكتب الى سيفان بن معاوية وهو
 امير البصرة فقتله وروى ابو بكر الصول ان الربيع الحاجب قال ساقرا المصنوع
 الايمان الذي كتب الى ابن المقفع قال من كتب عند القيل رجل يقال له عبد الله
 ابن المقفع يكتب لعميلك سليمان وعيسى ابني علي بالبصرة فكتب الى عامله بالبصرة
 لا يغلسك ابن المقفع حتى تقتله فاستاذن يوما عليه مع وجوه اهل البصرة
 فاحرس سيفان اذنه واذن لمن كان معه قبله ثم اذن له فلما سار في الداهية
 عدل به الى حرق فقتلوه وخرج القوم فراء وعلمانه فساوهم عنه فقتل دخل
 بعدكم فخاصم سليمان وعيسى ابنا علي سيفان بن معاوية المهلب واشتد به الى
 المصنوع وقامة البيعة العادلة بان ابن المقفع دخل دار سيفان سليمان واسم
 بخرج منها فقال المصنوع انا انتظر في هذا واقته به وودعه العديجا سيفان
 لبلا فقات يا امير المؤمنين اتق الله في صبيحتك ومبتغ اسرك ان تحري قتله
 علي قال لا ترع واحصر لحصر وقامت البيعة فقال المصنوع وادبر
 ان قتلت سيفان بن معاوية يا ابن المقفع ثم خرج ابن المقفع عليكم من هذا الباب
 ١٨٥ واوما الى باب خلفه من مصب لي نفسه حتى قتله مكان سيفان ثم رجعوا كلهم
 عن الشهادة واندفع الامر وروى ابو الحسن المدني ان ابن المقفع كان يعيب بسيفان
 ابن معاوية بن يزيد بن المهلب بالبحرين وصحبك منه فغضب سيفان يوما واتركا
 عليه فقال له ان المقفع يا ابن المختله والله ما اكنت امك من رجال العراق
 حتى تكلموا رجال اهل الشام وكانت ام سيفان مبيد و بنت المغيرة بن المهلب
 فانه طردن عليه سيفان تقدم سيفان بن علي وعيسى بن علي ليكتبوا العبد لله بن علي
 امانا وكان ابن المقفع يكتب لعيسى ابن علي وكان يتنوق في الشرط فكتب في ما
 استنوط ان قتله امير المؤمنين فلا يبعد له قتال المصنوع ومن يتنوق لهم قالوا
 ابن المقفع قال لما احد مكنتي ابن المقفع فكتب ابو الحبيب الى سيفان
 بن معاوية يحكي له هذا الكلام عن امير المؤمنين فاعترم على قتله وان امكنه ذلك
 فاستدعاه فقال اذكر ما كنت تقول قال اشتدك الله اها الامير قال
 ابي مختله كما قلت ان لم ائتلك قتله لم يقتل لها احد فامر بثنور قسح حتى
 اذا اجمي امران بقتل امضاء لهما فقتلوا عصوا عصوا قال فالتقوا في النار
 فتلقتوه وهو ينظر اليه حتى اتى على جميع حبه ثم اطبق الثنور وقال
 ايس علي المسلمك حرج لا ناك رديت قد افسدت الناس واختفائهم فقال

ملا منه قل اسفان ان لم يكن قتله فعله وان كنت قتله فوالله لا طائل بك
 قال سفيان ما ادرى اين هو فبني عيسى الى المنصور وقال
 سفيان لي بسفيان مقيداً وحمل عيسى يطلب الشهود ومخاطب المنصور
 الشهود قد شهدوا فقال لهم المنصور قد شهدتم فان انبئكم بان المنفع
 مخاطبكم ما ترونني صانعاً بكم فقام الشهود واصرب عيسى بن علي على ذلك
باب ابن سفيان الاسكندراني توفي قريش سبع من
 سم بن محمد والي عبد الرحمن الجليل روى عنه حماد بن شريح وابن لمعة وكان
 صاحب الدعوى توفي بالاسكندرية في هذه السنة **باب** ابن عبيد
 ابو عثمان وناث من سم فاس كان عمرو بكن البصرة وحامل الحس الم
 اله واصل ابن عطاء عن مذهب اهل السنة فقال بالقدر ودعي اليه واعتزل
 باب الحسن وكان له سم واطهار وهدود دخل على المنصور فوعظ له
باب سفيان ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا القاسم
 بالله الحسن بن علي الصديري حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاظم اخبرنا علي بن
 احمد بن عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر عن اسمعيل بن عتبة بن هارون قال دخل
 عبيد علي المنصور وعنده المقيدي بعد ان بايع له ببغداد فقال يا باعنا
 فقال ان هذا الامر الذي اصبح في يدك لو بقي في يد غيرك بمن كان قبلك
 يوم لا يلبث بعدك ثم استشهد له

١٨٦

يا لها ذا الذي قد عن الاسل ودون ما يامل السعير والاحل
 الا ترى انما الدنيا وزينتها كمثل الركب حلوا تحت ارجلها
 حتى لها رصد وعيشها تكدر وصفوها كدر وملكها دول
 تطل تفرع بالاروعات سباتها ما يسوع له ابن ولا حد له
 كانه لنا يا والرد اعرض تطل به بنا بالدهر من صلك
 يدس ما اداره دوايرها منها المعصب ومنها المخطي الزلل
 والنفس فارة والموت من صدها تكل عجم وجماع عدها حلال
 والمزلة لا يسهل لوارثه والدين وان ما يصحى له المرسل
باب سفيان القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
 الصديري حدثنا ابو عبيد المزماني حدثنا ابو الحسين عبد الواحد بن محمد الحميري
 عن ابوالعينا محمد بن التماسم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثني عمي اسمعيل
 بن الفضل قال بينا انا على باب المنصور والي جني عمان بن حمزة اذ طلعت عمرو

بن عبد بن حمار وثلاث عن ثمان ونحو السباط برجله ولم يرد وثا قالت الى
 عمان فقال لا تزال بصرتك ترمينا باحق احب لنا قد لا كلامه من فيه حتى خرج
 الربيع وهو يقول احب امير المؤمنين جعلني الله فداك ان لم يمتو كما عليه فالتفت الى
 عمان فقات ان الرجل الذي استخفقت قد عي وزكا قال كبر ما يكون مثل هذا
 فلما ان البث ثم خرج الربيع ورمى يمينه عليه وهو يقول يا غلام حمار ابي عثمان ما
 برح علا سرجه وهم اليك كثير بوند واستودع الله فاقبل عمان على الربيع فقال
 لقد فعلتم اليوم بهذا الرجل فعلا لو فعلتموه بولاهم لم لكتم قد قضيت هذه فلما
 فاعاب عنك والله ما فعله امير المؤمنين اكر واعجب قال فان اشع لك الحديث
 حدثنا فقال هو الا ان اسع امير المؤمنين مكانا امهلا حتى امز محكم فمر من لبودا
 ثم اتقل هو والمهتدي وكان على المهدي سواد وسيفه ثم سأل عن نفسه وعن
 عياله يسلمهم رجلا رجلا وامراة امراة ثم اذن له فلما دخل سلم عليه بالخلانة
 ورد عليه وما زال يريده حتى اتكاه على لحنه وبخنا فنه ثم سأل عن نفسه وعن عياله
 يسلمهم رجلا رجلا وامراة امراة ثم قال يا با عثمان عظمي فقال اعود بالله الشيع
 العلم من الشيطان الرحيم **بسم الله الرحمن الرحيم والفجر واليا**
 عموثر والشفع والوتر والليل اذا سهر فداك ذلك قسم لذي حجر الم تركب
 فعل بك بعاد ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد ومثود الذين جابوا
 الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد
 قصت عليهم ربك صوط عذاب ان ربك لبالمرصاد قال **بكي بكاء شديدا**
 فانه لم يسمع تلك الايات الا في تلك الساعة وقال ردي فقال ان الله قد اعطاك
 الدنيا باسرها فاستتر نفسك منه ببعضها واعلم ان هذا الامر الذي صار لك
 اما كان في يد من قبلك ثم اقضى اليك وكد لك بخرج منك الى من هو بعدك
 واني احذرك ليلة محضر عبيها عن يوم القيامة قال فبكوا والله اشد من بكائه
 الاول حتى حفر حساه فقال له سليمان ابن خالد رقتا يا امير المؤمنين فقد
 انقضت اليوم فقال له عمرو بن بك عاغ الامر وانتشر لا ابالك وما داخت
 على امير المؤمنين ان يكي من خشيته الله عز وجل فقال له امير المؤمنين يا با عثمان
 قال بلغني ان محمد بن عبا
 اعني باصحابك استمعتم قال
 ابن حسن كتب اليك كتابا قال قد جاني كتاب يشبه ان يكون كتابا قال فما احب
 قال اوليس قد عرفت رايت في السيف ايام كت مختلف النبا اني لاراه في اهل
 ولكن خلف لي لبطون قلبي قال ليس كذلك سميت لاهلن لك نقيته قال والله

يا با حمار

را



بنياد محقق طباطبائي
 نسخة م ٧٦

ما دون اليوم قال قد امرت لك بعشرة الاف درهم تسد من بها على سفرك
 ما لك قال لا حاجة لي فيها والله انا خذنها قال والله لا اخذها فقالت له
 السراي حلفت امير المؤمنين وحلفت مترك المهدي واقبل على المصور وقال
 يا بني هذا ابي محمد والمهدي ولي العهد قال والله استمددتها ما
 تحقه عمله والبسته لبائسا ما هو من لبس الارار ولقد مهدت له امرا امتنع ما
 كان به اشغل ما يكون عنه ثم التفت الي المهدي وقال له يا بن اخي اذا حكمت
 لا تحلف عمدا لان اباك انذر علي الكنان من عمك ثم قال يا با عثمان هل من حاجة
 نعم قال وما هي قال لا تبغ ابني حتى اتيك قال اذا لا ياتني قال عن حاجتي
 يا بني قال فاستخط الله وودعه واهض فلما ولي امس بصره وهو يقول
 كذاكم يمضي ويداكم يطالب صيده عبيد بن عمرو بن عبيد

هذا الحديث ولو سمعت ربي بن وهب يقول هذا ما احبته ولو سمعت عبد الله بن مسعود يقول هذا ما قبلته ولو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرد عنه استخف الله واني سمعت الله تعالى يقول هذا الذي له ليس على هذا اخذت انما اخبرونا عبد الرحمن بن عوف المزاريج اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت بن عبد الله بن احمد الاصمعي عن ابي عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن بشير حدثنا سوار بن عبد الله حدثنا الاصمعي قال قال حماد بن عيسى عن ابي عمرو بن بابويه عن كتاب الله عن قال لا قال افرأيت ان عمل الله عملي فاما خلف وعده قال ابو عمرو من العجوة ايت يا باعثمان ان الوعد غير صد ان العرب لا تعد خلفا ولا عارا ان بعد شرا ثم لا تفعله ترى ان ذلك يصل انما الخلف ان تعد حرا ثم لا تفعله قال او حدثني هذا في كلام العرب قال اما سمعت قول الاول

۱۰ وانی و از اعدای و عدته لمخلفا عادی و معمر موعدی،

في حجة المدينة استعمل عليها عثمان بن محمد بن خالد بن الربيع وعلي قضا بها عبد
 العزيز بن المطلب بن عبد الله الحزوي وعلي له شريك ابا القاسم عثمان بن عبيد الله
 علي ذبيان العطاء عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن واستعمل القاسم ابن اسحق علي
 ابن موسى بن عبد الله علي الشام يدعوا اليه قتلان ان لبيلا واستغنى مالك
 ابن اسحق في الخروج مع محمد وقيل له ان في اعناقنا لابي جعفر بيعة فقال انما يا بعت
 كذابين وليس علي مكرهم بين فاسرع الناس الي محمد ولزم مالك بيته وارسل محمد
 استعمل ابن عبد الله ابن جعفر فدرعا فقال يا ابن اخي انت والله مقتول فكيف
 يا بعتك فارتدع الناس عنه قبيلا وخرج محمد وابوجه من قرحط مدينة بغداد
 فقتل فلما خرج مضى رجل من بني عامر بن تار من المدينة لبيسع اليه فقدم علي
 جعفر فقال الربيع ما حاجتك فقال لا بد لي من امير المؤمنين
 فله فقال سلكه من حاجتي واعلمني قال قد ابي الامسا فقلت فاذن له فدخل
 فقال يا امير المؤمنين خرج محمد بن عبد الله بالمدينة فقال قتله والله احبني من
 بعد فسمي له فقال انت رايته قال انا رايته وكلمته علي من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فادخله ابو جعفر بيتا فلما اصبح جاءه اخبر فامر للرجل بتسعة آلاف
 اكل ليله سارها التا وكتب ابو جعفر الي محمد بن عبد الله بسم الله
 الرحمن الرحيم من عبد الله امير المؤمنين الي محمد بن عبد الله انما جزا الذين يجادون
 الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع اعقابهم
 ولك عمد الله وميثاقه ودينه ودمه ورسوله ان تبث ورجعت من قبل ان
 اتدرك عليك ان ادمك وجميع ولدك واخوتك واهل بيتك ومن اتبعكم علي
 وما بينكم وامنوا لكم واسوغك علي ما اصبحت من دم او مال واعطيتك الف الف
 درهم وما سالت من الكراع واترك من الملاحم مثبت وان اطلق من
 في حبي من اهل بيتك وان او من كل من جالك او بايعك او دخل في شئ من امرك
 فادرك ان موسى لنفسك فوجه الي من احببت ياخذ لك من الامان والميثاق
 ان يكون في كتب اليه محمد بن عبد الله بن عبد الله المهدي محمد بن عبد الله الي محمد بن
 عبد الله طسم تلك آيات الكتاب المبين تتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق
 لقوم يؤمنون الي قوله ما كانوا يجذرون وانا اعرض عليك من الامان مثل
 ما عرضت علي فان اكرهت فانا اذعنتم هذا الامر بنا وخرجتم له يشيعنا
 وان ابا عليا كان الامام فكيف وولم ولأبيه وولد ابا عليا ولدنا من النبيين
 محمد صلى الله عليه وسلم ومن السلف اولم اسلاما علي ابن ابي طالب ومن

الازواج افضلهم خدعه وادك من صلبه للتبلة ومن البنات خيرهن فاطمة
ومن المولودين حسن وحسين سيد شباب اهل الجنة وان هاشما ولد
عليهما من ابن وان عبد المطلب ولد لهما من بنين وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولد لهما من بنين من قبل حسن وحسين وابني اوسط بني هاشم تسنينا واصغرهم
ابا انالم يعرف في النجف ولم تزل في امهات الاولاد ذلك عهد الله ان دخلت
في طاعتك ان او منك على نفسك ومالك على امر احدهم الا احدا من حدود
الله او حقا لمسلم

لانك اعطيتني من العهد والميثاق ما اعطيتهم رجلا بشي فاي الامانة
نظمتي امان بن هبيرة ام امان عبد الله بن هبيرة ام امان اي مسلم فكتب اليه ابو
جعفر اما بعد فاي قد فهمت كتابك فاذا اهل فخر بقراءة النساء لفضلهم العوجا
ولم يجعل الله النساء كالعمومته ولا الالاء كالعصبه ولا الاولياء ولقد بعث الله تعالى
محمدا صلى الله عليه وسلم وله عرومة اربعة فاجاب اثنان احدهما اي واي اثنان
احدهما ابوك فقطع الله ولا بينهما منه واما ما فخرت به من علي فقد حصر في رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوفاة فامر عزم فصيكي بالناس وكان في الستة قد ففوق
وقل ان وهو له منهم وقاله طلحة والريز ثم كان حسن فباعه من معاوية
فخرق ودرهم فان كانكم فيها شي فقد بعتموه واخذتم ثمنه ثم خرجتم بجانين ابنة
فقتلوك وصلبوك ونفوك فظلمنا بشاركم وادرناكم ارضهم ولقد علمت ان تكرتا
في ابا امنية ستغابه الجحاج ورمزم ولقد تحط اهل المدينة فلم يوصل عمرا لا
باسا ولما ظهر محمد شخص اليه الحسن بن معاوية فرده ان مكة فملك عليها ودخل
مكة فخطب الناس وبيع اليهم ابا جعفر ودعي لهما بن عبد الله فدعي ابو جعفر
جعفر بن خطلة الهرازي وكان اعلم الناس بالحرب وقد شهد مع مروان حروبه
فقال له يا ابا جعفر قد ظهر محمد فما عندك فقال وابن قل بالمدينة قال فاجله
ظهر حيث لا مان ولا سلاح ولا كراع اعث موتك تشويه فليس الا ان تنزل
بوالي القري فبمعه من الشام فيوت مكانه خوفا ففعل وندب ابو جعفر عني
ابن مويي لفتناك محمد وقال اباي اباي قل صاحبك وصم اليه ارنجته

بعث معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين
وقدم كثير ابن ابي حنيفة العبد في نكسر بسد وخذق عليه خذ تا جتي قدم عليه
عيسى بن مويي فخرج به الى المدينة وقال ابو جعفر عيسى حين ودعه يا عيسى اني
اعطيتك الى ما بين هاد بن وشار الى حنيفة فان ظفرت بالرجل قسم سيفك

وابل الامان وان احب فضمنهم باء حتى بانواك به فانهم يعرفون مذهبه فنفل
 ذلك ولما وصل عليه الى مدككت الى رجال من اهل المدينة فتفرقوا عن محمد ورجل
 الى عبيد وقد كان محمد نحو مائة الف فلما دنا عبيد الى المدينة قال
 محمد لصاحبه اشيروا علي في الخروج والمقام فاحملوا قاتك بعصم انك باقل بلاد
 فرسا وطمحا واضعنا رجلا وسلاحا والراي ان تسير بمن معك حتى تأتي
 برؤا لله لا يردك زاد فتقاتل الرجل بمثل سلاحه ورجاله وقال له منهم اهود
 فان خرج من المدينة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايتني في ذرع مني
 الى المدينة لحضر خندق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قدم يوم الاحزاب
 على الناس وقال ان هذا الرجل قد قرب منكم في عدد وعد وقد احدثكم من سبي
 من احب فليتم ومن احب فليصرف فتمسكوا وخرج قوم منهم الى الجبال حتى بقي في
 حردمه حتى قال بعضهم ان اليوم في عدة اصحاب ثلاث مائة وثلاث عشر رجلا
 ونزل عبيد بالحرف صبيحة اثني عشر من رمضان هذه السنة يوم السبت
 فقام يوم السبت ويوم الاحد وعدا الاثنى عشر استوى على سلة وخرج من
 المدينة بالخيول راقل على دابة يمشي وحوله نحو من تسع مائة ومن يدي دابة
 فوفت على التنية ثم نادى باهل المدينة ان الله قد حرر دماونا بعصدا على بعض
 فسلم الى الايمان فمن قام تحت رايتنا فهو امن ومن دخل داره فهو امن ومن دخل
 المسكن فهو امن ومن التي سلاحه فهو امن ومن خرج من المدينة فهو امن خلوا
 بينا وبين صاحبنا ما لنا وما له فنهاه اهل المدينة فاضف يومه الى الك
 ودنا من لغد فنفل مثل ذلك فتمنوا فلما كان في اليوم الثالث اقبل بالخيول
 على السلاج ونادى بنفسه بانه ان امير المؤمنين اسير في ان لا اقاتل حتى اعز
 الامان لك الامان على نفسك واهلك ذلك واصحابك وتغني من المال
 فزاد يقضي لك دينك فصاح محمد له عن رؤا لله لقد علمت انه لا سبي
 في ذرع ولا يقرب منكم طمع وكبح القتال ورجل قتل يومئذ نحو من سبعين
 من هات الهزيمة قد بلغت الخندق فامر عبيد با بواب ثندرا الخندق فحبروا
 بها حتى كانوا من ورايه ثم اقتتلوا اشدا لثلاث من كرم حتى العصر وفي رواية
 امرهم عبيد بطرحوا حياي الابل الى الخندق وامر يابي دار سعد بن مسعود
 في التنيه وطرحا على الخندق فحاربت الخيل فالتقوا فانصرف محمد قبل الظهر
 فاعتسل ونحط قبل له الحق بكه قال لو خرجت لقتل اهل المدينة والله ارجح
 حتى اقتل او اقتل فترقب دابة وعرفها اصحابه دوابهم ولم يبق احد الاكبر

عند سيفه ثما وجل فضرب محمدا بالسيف دور شجرة اذ به اليمنى فبرك لركنيت
 وتعاونوا عليه فمناح حميد بن خطبة لا تقتلوه فكفوا الجاحميد فاحتزوا رأسه
 وكان مع محمد سيف فاعطاه قبل ان يقتل رجلا من التجار له عليه دين اربع مائة
 دينار فقال خذ هذا السيف فانك لا تلبق امة من ال ابي طالب الا اخذ
 واعطاه ذلك فكان السيف عند حتى ولي جعفر بن سليمان المدينة فاجتمع
 ثما الرجل واخذ السيف منه واعطاه اربع مائة دينار فقتل محمد بعد الله
 يوم الاثنين لاربعة عشرة خات من رمضان فلما اصبحوا ارسلت اخته زينب
 وابنته فاطمة الى عبيس انكم قد قتلتم هذا الرجل وقضيت منه حاجتكم فلو اذنتم
 لنا قوادينا فاذن بذلك فدفنوا بالقيع وامر عبيس بصلب اصحابه وبعث
 عبيس بالوية فوصفها في اماكن ونادي مستا ديد من دخل تحت لواءها فهو امر
 اودخل دارا من هذه الدور وهو امر وحمل عبيس تحت الى المسجد فاذا قد
 بالمدينة اياما ثم شخص تاسع عشرة رمضان بريد مكة وحمل رأس محمد بن ابي جعفر
 وهو بالكونة فامر به لطيف به في طبق ابيض فلما امسى بعث به في الافاق
 وسبع من هرب من الحار حن معه فقتل اكثرهم ولما خرج عبيس من المدينة
 استخلف عليها كثير بن حصين فكت واليا عليها شهرا ثم قدم عبد الله ابن
 الربيع الحارثي واليا عليها من قبل ابي جعفر وفيها نارت
 السودان بالمدينة ووالها عبد الله بن الربيع فهرب منهم وكان السبيل الذي
 هو ذلك ان رياح ارم عثا ان استعمل ابا بكر بن عبد الله بن سببر على صدقه
 اسد وطي فلما خرج محمد اقبلا اليه ابوبكر ما كان جبا وسهر معه فلما استخلف
 عبيس كثير بن حصين اخذ ابا بكر فصر به سبعين سوطا وحبسته ثم قدم عبد الله
 ابن الربيع واليا يوم السبت فحسن نفوس من شوال سنة خمس واربعين فزارع
 بعض حده بعين التجار في ما يشتري منهم فخرجت طائفة منهم بعين من التجار
 فشكوا ذلك الى الربيع فنهروهم وشتمهم فطعم فيهم الحنك فانتهبوا شيئا من طعام
 الشوق وعدوا على رجل من الصرافين فعاكبه على كسبه فاجتمع اقبل المدينة
 فشكوا ذلك الى الربيع فلم يكر ذلك وجارحوا من الحنك فاشتري من جزار
 كما ولم يعطه منه وشهر عليه السيف فطعنه الحزار ليشفر لحر عن ابنته
 واعموا الحزارون فقتلوا ونادي السودان على الحنك
 يوم الجمعة فقتلواهم بالعهد في كل فاجية حتى اسسوا فلما كان العذهر
 ابن الربيع ونفع السودان في بوي لهم فكان كل اسود يسعه فبادم الصوت

في يوم الجمعة لسبع نين من ذي الحجة وعدوا على ابن الربيع والاسر في
 عدوا فاعلموا عزاله الاله وخرج حتى اتي السوق فمر بمسكين جمدنه وهم
 سألون الناس لعل ياربهم من معه فقتلوه وحمل عليه السود ان ضرب ابن الربيع
 لينزع فوهن فوهن لهم داهم فاستغلوا بها ومضى لوجهه حتى ترك
 في روع السود ان في طعام لابي جعفر من سويق ودقيق وزيت فانتبه
 فخرج ابن ابي سير من السجن في احدى لحظ الناس وفضل بهم ودعاهم الى
 الجماعة **وقال** ابن ابي سير لجماعه من سادات العبيد والله لن
 نخلصنا هذه اللبنة عن امير المؤمنين بعد الفعلة الاولى انه لا صطلام
 الدار واهله فاذهبوا الى العبيد فكلوهم فذهبوا اليهم فقالوا امر حبا بكم
 باموالنا والله ما قمنا الا بئنا لكم واقبلوا بهم الى المسجد وردوا ما اتهموه
 فخرج ابن جعفر فقتلهم احدى جماعة من السود ان **وقال** است
 مريده بغداد وكان سبب ذلك ان ابا جعفر بن جعفر اقصى الامر اليه الهاشميه
 فانه مدنيته ابن هبيرة الى جنب الكوفة وبني ابو جعفر ايضا مدينة بظهر
 الكوفة سهاها الرضا له فلما بادت الرودنه بابي جعفر في مدنته الي ثبات
 لها الهاشميه كن سكاها الاضطراب من اضطراب اليه من الرودنه ولم يامن
 في نفسه فخرج يرتاد موضعاً يتخذ مسكناً الى نفسه وجده وسمى به مدينة
 وخرج الى جرح اباثم صار الى بغداد ثم مضى الى الموصل ثم عاد الى بغداد **١٩٦**
 قال هذا موضع صالح لهذه دخله ليس بيننا وبين الصين شيء يا نينا فبقيت
 كل ما في البحر ويا نينا المين من الحرير وارسينه وما حول ذلك وهو الفرات
 في كل شيء بالشام والرقه وضرب مسكهم على الصرا وخط المدينة ووكل
 بكل ربع كابد **احسن** بنا عبد الرحمن بن محمد الفزار قال اخبرنا احمد
 بن محمد بن ثابت اخبرنا محمد بن علي الوراق واحمد بن علي المثنب قال اخبرنا
 محمد بن جعفر بن هارون الكوفي حدثنا الحسن بن محمد السكوني حدثنا محمد بن خالد
 بن رستم عمه الله ابن ابي سعيد قال اخبرني احمد بن محمد بن حمزة قال حدثني
 محمد بن حمزة قال كانت مدينة ابي جعفر قبل بناها مودعه البغداديين
 ما بها المباركة وكانت لسبعين نفساً من البغداديين فغرضهم عنها موضعاً ارضاهم
 وحدثني حمزة فسمي فيهم **احسن** بنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي
 بن محمد بن علي الاواليا ان اقاليم الارض سبعة وان الهند رستمها فجعلت صنعة
 لانهم كانوا حرفة فالاقليم الاول منها اقليم بلاد الهند والاقليم الثاني

اقليم الحجاز والاقليم الثالث اقليم مصر والاقليم الرابع اقليم بابل وهو اوسط الاقاليم
 واعمرهما وفيه جزيرتي العرب وفيه العراق الذي هو وسط الدنيا وبعد اذ في وسط
 هذا الاقليم والاقليم الخامس بلاد الروم والاقليم السادس بلاد الترك والاقليم
 السابع بلاد الصين والاقليم الرابع الذي فيه بلاد العراق وفي العراق بغداد
 هو وسط الارض ووسطها لا تنح من فيه عيب سرف ولا تنصرف لذلك اعتدت
 الوان اهله وامتدت اجسامهم وسلموا من شرق الروم والصغالة ومن سود
 الكش وسابرا اجناس السودان ومن عظام الترك ومن حفا اهل الجبال وخراسا
 ومن دما من اهل الصين ومن جاسم واجتمع في اهل هذا القسم من الارض محاسن
 جميع اهل الاقطار وكانا عند لوانا الخلقه كذلك لطونا في الفطنة والتسك
 بالعلم والاداب كعلم اهل العراق ومن جاورهم اخبرنا **عبد الرحمن**
 ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا الحسين بن علي ابن عبد الله المقرئ اخبرنا
 محمد بن جعفر التميمي اخبرنا احمد بن احمد الجلودي حدثنا محمد بن زنجويه عن بن بكاشبة
 قال كنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى كعب الاحبار اخبرني المنازل قال فكتبت
 يا امير المؤمنين انه بلغنا ان الاشيا اجتمعت فقال السخا اريد اليمن فقال حسن
 اخلق انا معك فقال الحفا اريد الحجار فقال الفقر انا معك وقال الماس
 اريد الشام وقال السيف انا معك وقال القنا اريد مصر فقال اللؤلؤ انا
 معك فاختر لنفسك فلما ورد الكتاب علي عمر قال قال العراق اذن قال العراق اذن
اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال قرأت علي ابي بكر احمد بن
 محمد اليزدي عن ابي شيخ عبد الله بن محمد بن حبان قال حدثني ابو الحسن البغدادي
 قال قال ابراهيم بن عبد الله حيث الى الحاحط قال الامتلاء عشرة الصناعات
 بالصنع والنضاحه بالكوفة والكنز ببغداد والحدرد بالري والحسد بخراسان والحناء
 بنيسابور والخل بمرو والطريد بسمرقند والمرو ببلخ والحناء بمصر وقال
 سليمان بن محمّد خرج المصنوع برتاد منزلا فخرجنا على سائر باط فخلق بعض
 اصحابي لمريض اصابه واقام يعالج عينيه فساله الطبيب ابن يزيد امير المؤمنين
 قال برتاد منزلا قال لانا نجد في كتاب عندنا ان رجلا يدعي **مقلاصا** ببني
 مدينة بين دجلة والاصراه تدعي انه ورا فاذا اسسها وبني عمر قنا منها اناة فثق
 من الحجار فطفي بناها وانبل على صلاح ذلك الفتق فاذا كان يلسم اياه فتق في
 الدبرق هو ابرمنه فلا يلبث الفتقان ان يساهتم بعود الي بنا لها فبتمته
 ثم عجز طويلا وبني الملك في عقبه قال **سليمان** فان امير المؤمنين

والحيال في اربنا دمرل اذندم على به وراجي فاجبرني الحنر فاجبرني
بالمؤمنين فذموا الرجل فحدثه الحديث

عن علي بن ابي طالب قال والله انا ذلك لقد سميت مقلاصا وانا صبي ثم انتطعت
في سائر في ذلك فانتفقوا على التزم على بغداد فقالوا له عجل المير من
عرب في الفرات وطراف مصر والشام وحبك المير في السفن من الصين
واهند والبصرة واسط في دجلة وحبك المير في ارمينية وما افضل بها في
الحق افضل الى ارباب وحبك المير من الروم واهل الحرمين والموصل
والتيك من الانهار لا يصل اليك الا على جسر او قطرة فاذا قطعنا خبر
التناظر لم يصل اليك عذوة وانت بين دجلة والفرات لا يحبك احد
من اشرق والمغرب الا احتاج الى العنود دجلة والفرات خاضق لمدينه امير
الرومن فوجه في حصر الصناع والتعلم من الشام والموصل والجيل والكوفة
واسط والبصرة فاحصروا وامر باخيبار قوم من اهل الفضل والعدالة والفتنة
والسأه والعرفه بالهند سنة وكان من احصر الحجاج بن اربطاه وابو حنيفة النعمان
ابن ابي اسود واهل المدينة واهل الاساسات وضرب اللين وخرق الاحبر
ان اول ما ابتدأ به في عملها سنة خمس واربعين واحب ان ينظر اليها فامر ان
يحيط بالرماد وابل يدخل من كل باب ويمر في فصولها وطاقتها ورحاها وهي
مخطوطة بالرماد وامر ان يحفر اساس ذلك على ذلك المرسوم قال

ابن عباس فوضع اول لبنه بيده وقال بسم الله وبالله والارض لله يومئذ من يشا
بن عماد. والعاقبة للمتقين قال ابو جعفر بركة الله وعونه قال حماد الترمذي
ما اشتهر اختارهم على موضع بغداد وكان في موضع الحلة دبر وفي فترات الصرات
وهي كانت القرية تسمى العبد لله وهي التي انتخبها النبي ابن حارثة واما المنصور
فكان في موضع الحلة على الصرات فوجه قليل البقي قال هذا موضع ارضا
الدين من الفرات ودخله بناءه كان موضع قري ومن ارضه ولما احتاج
المنصور بنائه الى الامام قال خالد بن برمك انري في بعض بنا كسرى باليمن
بن
المنصور الى مدينتي هذه فقال لا اري ذلك قال ولم قال لانه علم من الاسلام
سعد له الناظر اليه على انه لم ير الا مثل اصحابه عند ما يورد بنا وانما هو بامر
دين قال اليك الا الميل الى اصحابك العجم وامر ان ينقص القصر الابيض فنقصت
ناحية منه وحمل ينقصه فظهر في مقدار ما يبرأهم للتقصير والعمل فوجدوا ذلك
كثير من من الحلة قد تم ذلك الى المنصور فبعي خالد فاجبره وقال

نرا قال قد كنت ارا ان لا تغفل فاما اذ فعلت فاربي ان تقدم الان حتى تلتحقوا
 ليلا يقال انك عجزت عن هدمه فاعرض المصنوع عن ذلك وامر ان لا يهدم
احمدا بن علي ابو منصور عبد الرحمن بن محمد هو القزاز احبنا ابو بكر
 احمد بن علي ابن ثابت احبنا الحسن بن علي الجوهرى احبنا محمد بن عمر المرزبان
 احبنا ابو الحسين عبد الواحد بن محمد الحسيني قال حدثني ابو علي احمد بن اسحق
 قال لما صارت الخلافة الى المفضلور امر بنقض ابوان المدائن فاستشار جماعة
 من اصحابه وكلهم اشار عليه بمثل ما هم وكان معه كاتب من الفرس فاستشاره
 جماعة من اصحابه في ذلك فقال له يا امير المؤمنين انت تعلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خرج من مكة الى المدينة فمر ان له بها مثل ذلك المنزل فاصحى
 مثل ذلك الحجر فخرج اصحابه لك الرسول صلى الله عليه وسلم حتى جاوا مع ضعفهم
 الى صاحب هذا الابوان مع عزته وصعوبة امره حتى غلبوا واخذوا من يده
 قسرا وقصرا ثم قتلوه في ارجاء من اقصا الاراضي فنظر الى تلك المدينة والى
 هذا الابوان ويعلم ان صاحبها فقير صاحب هذا الابوان فلا يشك انه بامر الله
 عز وجل رآه هو الذي اتيه وكان معه ومع اصحابه وفي تركه فخر لكم كما استغف
 المصنوع وانها لقرايته من التوم ثم بعث في بعض الابوان فنقض منه الشيء
 اليسير ثم كتب اليه انه اذا بغرم في نقضه اكثر مما يسترجع وان هذا
 تلف الاموال ودهاها فدعا الكاتب فاستشاره فيما كتب به اليه فقال
 له قد كنت اشترت بشي لم يقبل منه واما الان فابني اقب لكم ان تكونوا ولبك
 بنوا منا فجزون انتم عن هدمه والصواب ان يبلغ به الما فنكر
 المصنوع فاعلم انه قد صدق ثم نظر فاذا هدمه بتلف الاموال فانه ربما لامساك
 عنه وقيل ان ابا جعفر لما امر حفر الخنادق واشتات الاساس امر ان يعقل
 عوض السور من اسفله خمسين ذراعاً وقد راعاه عشرين ذراعاً فلما بلغ البناء
 قامه اتاه خروج محمد فقطع البناء وخرج الى الكوفة فلما فرغ من حرب محمد رجع
 الى بغداد **احمدا بن علي** عبد الرحمن بن محمد احبنا احمد بن علي ابن
 ثابت احبنا الحسن بن علي طالب احبنا احمد بن محمد بن عروق احبنا ابو بكر الصولي
 قال قال رجل من ولد الربيع لما اراد ابو جعفر ان يبنى لنفسه كان يوتي من
 كل مدينة ثراب فيحفظه فيصير عقارب وهوام حتى اتي بتره بغداد فخرج
 صرارات واني اهلكه فنظر الى دجلته والفرات فاحبته فراه واهب هناك
 وهو يتدربا فقال لا تم قبله فاته قال نعم مجدي كتبتا ان

اجاق

بار بنها ملك يقال لها مقلان قال ابو جعفر كات والله ابي تلتني في
سفر مقلاناً احب رنا عبد الرحمن قال احبنا ابو بكر الخطيب
احبنا ابن ابي علي المعالي احبنا طلحة بن محمد بن جعفر احبنا محمد بن جعفر ان
ابا جعفر ابتدا اساس المدينة سنة خمس واربعين ومائة واستتم البناء
سنة واربعين ومائة وسماها مدينة السلام قال الخطيب وبلغني
انما بنى على بناها احضر المهندسين واهل المعرفة بالنبا

بالدور والمساكن وقسم الارض لمثل قسمتها التي في نفسه ثم احضر الفعلة
من التجارين والحدادين وغيرهم واجري عليهم الارواق
وكتب الى كل بلد في حمل من فيه من بينهم شيئا من امر البناء ولم يسد في البناء
من حال بحضرة من اهل الصناعات الوف كثير ثم احتطوا وحملها مدور
ويقال لا يعرف في اقطار الارض كلها مدينة سواها ووضع اساسها في وقت
احسن له يوحى المجمع احب رنا عبد الرحمن احبنا احمد بن علي
احبنا ابو عمر الحسين بن عثمان ابن اللوات احبنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم
قال احمد بن ابي الفضل العباس ابن احمد الكزاز قال سمعت احمد السمرري
يقول مدينة ابي جعفر ثلثون ومائة حربة ثلثون حرسا وانفق
عليها ثمانية عشر الف الف الف الخطيب ورايت في بعض الكتب ان

١٩٨

المصور انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والابواب والاسواق
ان فرغ من بناها اربع الف الف وثلثه وثمانين دهما يبلغها من العلوم ما قد
الف فلس وثلثه وعشرون الف فلس وذلك ان الاستاد من الصناع كان يعمل
بمئة دراهم الى خمس حبات والبرود راري يعمل بمئتين الى ثمان حبات وهذا
ما تقدم ذكره وبين القواين تفاوت كثير احب رنا عبد الرحمن
ابو بكر ابن ثابت الخطيب احبنا محمد بن علي الوراق احبنا محمد بن جعفر النخعي
احبنا حسن بن محمد السكوي حد ثنا محمد بن خلف قال قال يحيى ابن الحسن بن عبد
الله بن خط المدينة مثل في مثل ولبنها د راع في د راع قال ابن خلف
حد ثنا محمد السروي وهد منا من السور الذي على باب المحول فطعه فوجدنا
في السنة مكنوب عليها بعنة ودرتها مائة وسبعة عشر طلاد ودرتها فوجدنا
ذلك قال الخطيب وبلغني عن محمد بن خلف ان ابا حنيفة النعمان ابن ثابت
كان يولي النعام لضرب لبن المدينة وعدن حتى فرغ من استتمام حائط المدينة
الى اشدق وكان ابو حنيفة بعد اللبن بالفضب وهو اهل من فعله لا في استناد

ها

الناس منه قال — مولانا الكتاب رحمه الله وفردوي في حديثه
 ان المنصور اراد ابا حبيقة على القضا فاستمع لحلف لا بد له من لاه التيام بينا
 المدينة وضرب اللبن ليخرج من مينة فتولى ذلك قال — الخطيب وذكرته
 ابن اسحق البغوي ان رباطا البنا حداثه وكان محمد بن بولي بناسو ر مدينة المنصور قال
 كان بين كل باب من ابواب المدينة الى الباب الاخر في كل سب من اسواف البنا
 مائة الف لبنه واثنان وسبعون الف لبنه فلما بنينا الثلث من المنصور لعطاه
 فسيرنا في البنا مائة الف واربعين الف الى اعلاه وذكر ابو بكر ان ثابت ان ارتفاع
 هذا المنصور خمس وثلاثون ذراعا وعصه من ارضه نحو عشرين ذراعا وجعل لها
 اربعة ابواب فاذا جا احد من الحجار دخل من باب الكوفة واذا جا احد من العرب
 دخل من باب الشام فاذا جا احد من الافواز وواسط والبصرة والبهامة والبحر
 دخل من باب البصرة واذا جا من المشرق دخل من باب خراسان فمن باب خراسان الى
 باب الكوفة الف ذراع ومائتا ذراع ومن باب البصرة الى باب الشام
 الف ذراع ومائتا ذراع وعلى كل ارجح من اراج هذه الابواب مجلس ودرج
 وعليه قبة عظيمة وعليها مثال يدوم الريح وكان المنصور يجلس اذا احسب
 ان ينظر الى الارض وما وها جدر في قبة باب الشام واذا احسب النظر الى
 الكرخ جلس في قبة باب البصرة واذا احسب النظر الى الكرخ جلس في قبة باب
 الكوفة وعلى كل باب من ابواب المدينة باب جديد وتقل تلك الابواب من
 واسط وهي ابواب الحجاج والحجاج نقل من مدينة بناها سيدان ابن داود عليها
 السلام وكان على ابواب المدينة مما يلي الرحاب منور وحجاب وعلى كل باب قائد
 فكان على باب الشام سليمان بن خالد في الف وعلى باب البصرة ابو الهيثم التيمي
 في الف وعلى باب الكوفة خالد العكي في الف وعلى باب خراسان مسلمة بن صيب
 الغساني وجعل بين كل مائة ثمانية وعشرون مرصا الابواب البصرة وباب
 الكوفة قائد يزيد واحدا وعمل عليها الخنادق وجعل لها سورين وهضابين
 وكان لا يدخل احد من عموم المنصور ولا غيرهم من هذه الابواب الا راجا لا
 الا عهد داود فانه كان منفردا وكان عمله من عهد عمه المهدي ابنه وكانت
 تكسر الرحاب في كل يوم يكسرها الفراشون وعمل الرحاب الى خارج ظاهر المدينة
 قال له عهد بالصد يا مبر المؤمنين انا شئ كبير فلو اذنت لي ان اترك
 داخل الابواب فلم ياذن له فقال يا مبر المؤمنين عدي بعض عاك الروايا التي
 نزل الى الرحاب قال — يا ربيع نعال الروايا نزل الى رحابي قال نعم

بعد الساعة نبتى بالساج من باب خراسان حتى بجى الى قصرى وكانت
 فيه منفلة بالمدينة من شاطئ رطله الى الكيش والاسد وها موضع قريب
 ابراهيم الكرى اخبرنا عبد الرحمن بن عيسى قال قال لى هلال
 بن مدية بشر ابن عيسى الكاتب قال كنت اجازنا لكيس والاسد
 فاص من اسواقها من كثر الرحمة ثم جى القصر والجامعة وكانت مساحه قصر
 مساحه دراع في اربع مائة دراع ومساحه المسجد الموك ما بين مائتين
 وبين الحشيت في المسجد كل اسطوانة تقطع من معدنه بالعتب والعراب
 باب الحديد الاحميا وسمنا عند المئاة وكان في صدر قصر القبة الخضراء
 في روض الى راس القبة الخضراء ثمانون دراعا وعلى راس القبة مثال فارس
 عليه فارس اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو التميم التتوخي قال
 سمعت جماعة من مشايخنا يذكرون ان القبة الخضراء كان على راسها صنم على صورة
 فارس في يد رمح فكان السلطان اذا راي ذلك الصنم قد استقبل بعض الجهات
 ومرد الرمح نحو كما علم ان بعض الكواجر يطعم من تلك الحجة فلا يطول الوقت
 حتى ترد عليه الاخبار بان خارجا قد عم من تلك الحجة قال التتوخي وحدثني
 الحسن بن عبيد المرحاج الشامي قال اذكر في سنة سبع وثلاث مائة
 وقد سرت العامة الجيوش بدينه المصور فافلتت من كان فيها وكانت الابواب
 بباب المدينة مامدة فغلقت وتنبع اصحاب الشرط من افلتت من الجيوش فاخذوا
 جميعهم حتى لم يبق منهم احد اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال
 سمعت احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسين بن محمد المودعي قال اخبرني ابراهيم
 بن عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق الهجري قال قال ابو العينا بلعني
 بسفرو رحلت يوما فبال للربيع الطرم من باب من دقود الماولف
 ودخله فقال واقد من قبل ملك الروم فقال ادخله فدخل فبينما هو جالس
 من امير المؤمنين اذ سمع المنصور رصاصة كادت تقطع القصر فقال
 يا رب سمع تطرم من ما هذا قال ثم سمع صرخة من الكلاوي فقال يا رب
 يا رب ما هذا قال ثم سمع صرخة هي اشد من الكلاويين فقال يا رب سمع اخبرني
 نفسك فخرج ثم دخل فقال يا امير المؤمنين بقرت رب لتدبح فقلبتا الحجاز
 واديت تدور في الاسواق فاصبني الرومي الى الربيع يتفهم ما قال فنظر المنصور
 الى الرومي فقال يا رب سمع انهم فافهمه فقال للرومي يا امير المؤمنين انك
 سمع ما سمعته احد كان قتلك وفيه ثلاث عيوب قال وما هم قال اول

عيب فيه بعد عن الماء ولا بد للناس من الماء لشفاهم واما العيب الثاني فانه
 رعبك معك في بنيانك اذا كانت الرعية مع الملك في بنيانك فبشي من
 واما العيب الثالث فعدم سر قال فجلد عليه المصنوع
 ثاب اما قولك في الماء لحسننا من الماء بل شفا مننا واما العيب الثاني فانه
 لم يخلق الله واللعب واما العيب الثالث في سري فابي سر دون عيش ثم
 عرف وجه السواب فقال مدوا لي فتاتين من دجله واغر سوا لي العباسية
 واقبلوا الناس الى الكرخ قال الخطيب مد المصنوع وقناه من نهر دجل الامة
 من دجله وقناه من نهر كرخا يا اخذ من الفرات وجرها الى مدينته في عمود
 ومنه من اسفلها سكة بالصاروج والامر من اعلامها فكانت طيناً قسماً
 تدخل المدينة وتنفذ في الشوارع والدراب والاياسر ويجري سبياً وشتاً لا ينقطع
 ماؤها وجر لامل الكرخ وما يصل بها انهاراً واما الجامع فقد ذكرنا ان المصنوع
 جعل سياحته ما بين ما بين قلما جال الرشيد امر بقصده واعادة بنايه بالاجر
 وانصر فنعمل ذلك وكتب عليه اسم الرشيد وشهيد البناء والتجار وكذلك
 ابعد ان الى الان وكانت الصلاة في الصحن الضيق الذي هو الجامع حتى زيرته
 الذي المعروف بالنظان وكانت قد بناه بوانا للمصنوع فامر بفتح المتري
 بناه على يد صاحبه النظان فبني اليه ثم زاد المعنصر الصحن الاول
 وهو قصر المصنوع ووصله بالجامع وزاد به رملي المعنصر من قصر المصنوع
 السفطار المعروف بالبدري أخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
 احمد بن علي بن ثابت قال قال الكلي هلال بن الحسن حدثني ابو الحسن بن احمد بن
 قال كنت ابعثني مع والدي الى الجامع بالمدينة لصلاة الجمعة فرمى صلياً الى
 باب خراسان في دجله وقد قامت الصلاة وامثدت الصفوف الى الشاطئ
 فتصعد وتفرس الى السهره فقال هلال واذكر الصفوف
 ممتدة من جامع الرصافة الى باب الجديد من شارع الرصافة واما حصور بغداد
 فان المصنوع اسر ان يعقد حصوراً احدها للنساء ثم عقد لنفسه
 وحشه حبرين بباب البستان فكان بالربيع ورد وجسر ان قد عقد هما
 المهدي وكان الرشيد قد عقد عند باب السماوية حبرين وكان المصنوع
 قد حشر عسكره وبقعه فطوطا فلم تزل هذه الحصور الى ان قتل الامير فطلت وبقي
 منها ثلاثة الى ايام المأمون ثم عطا واحد أخبرنا ابو منصور
 القزاز اخبرنا احمد بن علي قال سمعت ابا بكر بن شاذان يقول اذ ركت ببغداد

تلا حُسُورًا حَرَّهَا حَادِي سَوِّقٍ لثَلَاثًا وَاحْرِيَابَ الطَّاقِ الثَّلَاثِ
بِإِلَّا اللِّدْرِ عِنْدَ الدَّارِ الْغَرْبِيَّةِ وَذَكَرَ بِي غَيْرَ ابْنِ شَادَانَ الْجَمْرِي الَّذِي كَانَ
عِنْدَ الدَّارِ الْغَرْبِيَّةِ نَقَلَ إِلَى بَابِ الطَّاقِ فَضًا وَهَذَا حَبْرَانِ مَعْصِي النَّاسِ عَلَى أَحَدِهَا
وَبِزْمُونٍ عَلَى الْآخَرَةِ لَسْتُ الْحَذَابِ وَلَمْ يَنْقُتْ بَعْدَ إِدَارَةِ حَبْرٍ وَاحِدٍ بِبَابِ
الْبَابِ لِحَاذِ دُخُولِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ قَالُوا — عَمَّا لِرَحْمَنِ وَاحْبِرْنَا أَحْمَدُ
قَالَ بَدِئْتُ هَلَالَ بِنَ الْمُحْسِنِ قَالُوا ذَكَرْنَا أَهْصَبَ السَّهْبَاتِ الْمَعِيرَاتِ بِدُحُلَةِ
وَنُفُوحِ الْأَحْدُفَاتِ ثَلَاثِينَ النَّاقِدُ مِنْ كَسْبِ مَلَاخِهَا كُلِّ يَوْمٍ تَسْعِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ وَأَمَّا الْأَنْهَارُ فَانْصَرَفَ بَعْدَ إِدَارَةِ دُحُلَةِ وَالْفَرَاتِ وَكَانَتْ الْأَنْهَارُ بِتَجْرِي
كَأَنَّهَا الْمَضُورُ وَالْكَرْحُ وَتَرْقُ بَيْنَ الْحَالِ تَأْخُذُ مِنْ تَرْقِ عَيْتِي بِنَ عَلِيٍّ وَكَانَ عِنْدَهُ
تَرْقُ هُمَا وَكَانَ عَلَى الْبَاسِرَةِ قَنْطَرَةٌ وَعَلَى الرُّومَةِ قَنْطَرَةٌ وَعَلَى بَابِ الزِّيَاتِينَ
قَنْطَرَةٌ وَبَعْدَهَا قَنْطَرَةٌ عِنْدَ بَاعَةِ الْأَسْتَانِ ثُمَّ قَنْطَرَةُ السُّوْكِ ثُمَّ قَنْطَرَةٌ عِنْدَ
بَاعَةِ الرِّهَانِ ثُمَّ قَنْطَرَةٌ عِنْدَ الْبَيْمِثَانِ ثُمَّ قَنْطَرَةُ الْمَعْدِي ثُمَّ قَنْطَرَةُ بِنِي
رَبِيعٍ ثُمَّ يَصْبُ فِي دُحُلَةِ الْأَمْثَارِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْحَالِ كَالْكَرْحِ وَغَيْرَهَا مِنْ تَرْقِ عَيْتِي
وَكَانَ عَلَى الصَّرَاةِ قَنْطَرَةٌ مَعْرُومَةٍ مِنَ الْأَنْهَارِ وَفِي الْحَالِ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ تَرْقُ بِنِي يَأْخُذُ
فِي مَرْبَعٍ مَقْسُومَةٍ ثَلَاثَةً تَرْقُ مَضِي إِلَى الزَّاهِرِ وَالثَّانِي بَابُ سُرُورٍ وَيَأْخُذُ اللَّيْلُ
مِنْ هُنَاكَ وَيُسَمَّى تَرْقُ الْمَجْلِي وَتَمْرِيْنُ الدُّوْدِ إِلَى سَوِّقِ الثَّلَاثِ ثُمَّ يَدْخُلُ دَارَ الْخَلَاةِ ٢٠٥
وَعَبْرِي الْمَدِجِلَةِ وَالثَّلَاثِ بِمَرَدَارِ الْخَلَاةِ أَيْضًا وَهَرَمٌ مِنَ الْكَأَمْرِ يُقَالُ لَهُ تَرْقُ الْفُظْلُ
إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ السَّاسِ سَبْعَةً يَأْخُذُ مِنْهُ تَرْقُ يُقَالُ لَهُ تَرْقُ الْمَهْدِي وَيَدْخُلُ
الْمَدِينَةَ فِي تَرْقُ الْغَرْبِ الْمَهْدِي ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى قَنْطَرَةِ الرَّدَاةِ وَيَخْرُجُ إِلَى سَوِّبَةِ تَضْرِبُ
كَأَنَّهَا تَرْقُ يَدْخُلُ الرِّصَافَةَ وَتَمْرِيْنُ الْحَامِغَةِ أَخْبَرَ بَا عَمَّا لِرَحْمَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَ أَحْمَدُ ابْنَ عَلِيٍّ أَحْبِرْنَا عَمَّا ابْنَ عَلِيٍّ الْوَزَائِقِ أَحْبِرْنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرَانَ
أَخْبَرَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْجَةَ الْمَدِينِ قَالُوا ذَكَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَّ دُرْعَ بَعْدَ إِدَارَةِ
الْحَبَابِينَ ثَلَاثَةً وَخَمْسُونَ أَلْفَ حَرْبٍ وَسَبْعَ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ حَرْبًا مِنْهَا الْخَبَابُ
الشَّرْبَةُ سِتَّةً وَعَشْرُونَ أَلْفَ حَرْبٍ وَسَبْعَ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ حَرْبًا وَالْغَرْبِيُّ سَبْعَ
وَعَشْرِينَ أَلْفَ حَرْبٍ وَأَنْ عَدَدَ الْحَمَامَاتِ كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِبَغْدَادِ سِتِّينَ
أَلْفَ قَامٍ قَالُوا — أَقَلُّ مَا يَكُونُ فِي كُلِّ حَمَامٍ خَمْسَةٌ مِائَةً وَفِي قَبْطِمْ وَبِلَانَ وَشَا
وَرِبَالَ وَرَقَادٍ يَكُونُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مِائَةٍ أَلْفَ وَذَكَرْنَا أَنَّهُ يَكُونُ بِأَزَا كُلِّ حَمَامٍ
خَمْسَ مِائَةٍ يَكُونُ ذَلِكَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَسْجِدٍ وَتَقْدِيرُ ذَلِكَ أَقَلُّ مَا يَكُونُ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ
خَمْسَ أَلْفٍ يَكُونُ ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ أَلْفَ نَاسٍ يَحْتَاجُ كُلُّ أَلْفٍ

في ليلة العبدالي رطل صابون فيكون ذلك الف الف وخمسمائة الف الف
 رطل صابون يكون حساب الحرم مائة وثلاثين الف حرم ومائة حرم وخمسين حرم
 وثمانه حرام ونصف يكون ذلك رتباً حساب الحرم ستين رطلاً مائة الف رطل
 وستة الاف رطل وخمسة مائة وعشرون رطلاً وقد روي ان اlicاماً مستند
 كانت في عهد معز الدولة بضع عشر الف حمام وفي زمان عضد الدولة خمسة الاف
 وكسرو قد اتفق الناس ان بعدد لانظر لها واحسن بما كانت في ايام الرشيد لحد
 لها الفتن وما نعت المحن وانتقل قطافها **اخبرنا ابو منصور الفراء**
 اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابو العشر التتوخي قال اخبرني ابي حدثنا ابو
 الحسن محمد بن صالح الهاشمي في سنة ستين وثلاث مائة قال اخبرني رجل يبيع سوق
 الحصر منفردا به انه حصر ما عمل في سوقه من هذا السوق كل سنة فكان مائة
 والربعين يكر اكون حمصاً مائتين وثمانين كراً يخرج كل سنة حتى لا يبقى من شيء
 ويسبنا نعت عمل ذلك السنة للآخرى قال **هلال بن الحسن** عبرت ابي
 اسباب الشري من مدينة السلام بعد الاحداث الطارئة فرأيت مابين سوق
 السلاح والاصافة سوق العطر ومربعه اكرسي والزاهر وماني دواخل ذلك
 ورواصعه قد خرب خراباً فاحشاً ولم يترك النقص فيه جداراً قائماً ولا مسمى دابقاً
 واما ما بين باب المصرة والعاسر والحلدة وسارم دار الدقيق من الجانب الغربي
 فقد اندرس ابدلاً ساكناً وسار الجامعان بالمدينة والاصافة متوسط بين الصرا
 بعد ان كان في وسط البعارة وعرفني بعض العارفين باسم الحامات في جاني البلد
 عدد ما بقي من في هذا الوقت وهي ستة وعشرون واربع مائة نحو من مائة وسبعين
 حملاً وانني لا ذكر وقد حضر عذري حدي ابراهيم ابن هلال في سنة اثنتين وثلاثين
 وثلاث مائة احد من كان بعشاء وجري ذكر مدينة السلام في كثير مما قتال الرجل
 لعك هذه الحال كانت قد يما قاما لان فحدثني فلان وله معرفة بالحامات
 ان جميع ما بقي منها ثلثة الاف قال **حدي لا اله الا الله كدي يكون**
 الا نقر اسنانها احصيت في زمانا لمقتد وقد فني احراب فكانت تسع عشر
 الف اولئك ورد كتاب رتب الدولة على ابي محمد الملقب بقول فيه بلغنا كثر
 المساجد والحامات بعباد فيذكر لنا الموجود اليوم فكانت المساجد تتجاوز
 حد الاحصاء واما الحامات **بسمع عشر الف** وقال **ابن هلال** كنت اركب
 من داري في باب المراتب الى دار معز الدولة بالشماسية في الاسواق
 وتحت الظلال والمحال والدروب وكذلك الجانب الغربي والدور على وجه

فيها متناهيه واطهار مما منباعد وما يهدأ رخلو من الاغاني والدعوات
 تاتي من الحكماء في بغداد نيف وتسعون حمانا **أخبرنا**
 محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ثابت بن ثابت بن الجوهري **أخبرنا** محمد بن العباس
 عن ابيه عن ابي بكر الصولي حدثنا ابو حليفه حدثنا محمد بن اسلم قال سمعت
 ابا عبد الله قال في شعبه اذ دخلت بغداد قلت لا قال فكانت لم تر الدنيا
أخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن علي حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق
 عن محمد بن احمد بن يعقوب الجرجاني يقول سمعت احمد بن يوسف بن موسى
 يقول سمعت يوسف بن احمد بن علي يقول قال لي محمد بن ادريس دخلت بغداد قلت
 لا تكثر ايت الدنيا ولا راي الناس **أخبرنا** عبد الرحمن بن
 محمد بن احمد بن محمد بن الجوهري حدثنا محمد بن العباس الصولي حدثنا القسم بن
 اسلم قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول لا اسلام ببغداد
 رايها لصياده نصيب الرجال ومن لم يرها فلم ير الدنيا **أخبرنا**
 عبد الرحمن بن احمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن علي قال سمعت علي بن عبد
 الله المذكري يقول حدثنا علي بن محمد القاسمي قال حدثني ابو الحسن المائلي قال
 حدثني عبد الله بن محمد التميمي قال سمعت ذا النون يقول من اراد ان يتعلم
 الرق والظرف فعليه بسفاته الماي بغداد فيل وكيف قال سألته الى
 بغداد ربي علي باب السلطان مقيد المزي رجل مترد بمذيل مصري **أخبرنا**
 محمد بن عبد الله بن سفي بن كيزان حرف وفاق وزجاج مخروط فسألته هذا
 سأل السلطان فقبل هذا سأل في العامه فامات اليه اسقني فسقاني
 فسميت من الكور راحه مسك فقلت لمن معي ادفع اليه دينار انا عطاء
 الدينار فابني قال ليس اخذ شيئا فقلت له ولم قال انت امير وليس من الرق
 ان احد منك شيئا فقلت كل الظرف في هذا **أخبرنا** عبد الرحمن
 بن محمد بن احمد بن علي بن احمد الكافق قال **أخبرنا** ابو القاسم القاسمي قال حدثني علي
 بن الحسن الثوري قال قال لي ابو القاسم بن راشد بن الحسن الديلمي وهو شيخ شيوخ
 بغداد فبيع الفريه قال فسأرت المفاق ودخلت البلد ان لما وجدت
 بلدا سأل ولا اطيب من بغداد قال وكان سبكيدين حاجب معز الدولة
 من جبالنا سألني في يوم ما قد سألنا الاستار الطريقه فاي بلد وجدت
 انفسنا اطيب فقلت له انها احاجب اذا خرجت من العراق يا لينا كلها
 رستنا **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي قال حدثني ابو

القسم عبد الله بن علي الذي قال اخذ ابو العلاء المعري يومئذ بغرها وهوسو
 ببغداد ثم قال يا ابا القسم هذا بلد عظيم لا ياتي زحمان عليك وانت به
 الامرات فيه من اهل الفضل من لم تره فبمن تقدم اخبرنا عننا عن
 اخبرنا احمد بن علي قال انشدني التتويج قال انشدنا ابو سعيد محمد بن علي ابن
 محمد بن خلف الهذلي لنفسه يقول

نذاك يا بغداد كل مدينة من الارض حتى حط وسلا ديا
 قد طقت في شرق البلاد وغربها وسيرت خيل بينها وركايا
 فلم ارفيهما ببغداد ميرا ولم ارفيهما مثل دجاجة واديا
 ولا مثل اهلها ارق شاكلا واعذب الفاظا واحلى معانيها
 نعم فانت لو كان ودك صادقا لبغداد لم نرحل فكان حوايا
 بغير الرجال الاغبيا بارهم وشمي النوايا المقرب المراميا
 اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي عننا عن بن محمد بن حبيب قال
 كتب الي اخي من البصرة وانا ببغداد يقول

طيب الهوى ببغداد بصرفني قدما اياها واني عانت متقاديرا
 فكيف صبرتي عنها الان اذ جعت طيب الهواين بمدود ومتصوكة
 وقد كان ابو الزناد بن عقيل بن ماسا هدم ببغداد وهذا عندنا خرابا
 وذهاب اهلهما فتذكر العجايب وقد ذكرت ذلك في مناسبات ببغداد
 وفيها ظهر ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بالبصرة فحارب
 المنصور وقتل ايضا وكان من قصته انه لما اخذ المنصور عبد
 الله بن حسن استنقح وابرهم فخرجوا الى عدن فحاربها فمركا الجرحى سارا الى
 السند فسعي بها فقدموا الكوفة وكانت ام ولد ابراهيم بقرا ما اقرنا الارض
 من خمس سنين من بغداد ومن بكرمان ومن بالجبل ومن بالحجاز ورضع المنصور
 على ابراهيم الرصد وكانت له امرأة قد سبق ذكرها بنظرنا فبيري عدو من صديقه
 فنظر فيها فلما لم يسب باسب قدرات والله ابراهيم في عسكرى
 فانظر ما انت صانع وامر المنصور بيضا فنظر الصرا الغنيمة ثم خرج بنظرنا
 اياها فوقف عينا على ابراهيم وحبس ابراهيم فذهب في الناس قاي ما منا فلما
 اليه فاصعد عرقه له ووجد المنصور في طلبه فلما سبنا العبي لا ابراهيم
 قد تروى ما نزل بنا ولا بد من المظطرة قال فانت وذاك فاقبل الى السريع
 فساله الاذن قال ومن انت قال سبنا العبي فادخله على ابي جعفر فلما راه

قال يا ميرا المؤمنين انا اهلا لما تقول غير اني ليس بك يا ساو لك عذري
 ان اعطينتني ما اسالك قال وما لي عندك فقال يا ميرا يا برهميم
 فقال عندك ان تعطينتني كل ما نسالك فابن ابراهيم قال — فدخل
 وهو اخلاها عن قريب فاكتمل جوارا وعلام لي وامراس واجملني
 بردي ووجه معي جنداً انيك به قال فكتب اليه جواراً ودفع اليه جنداً
 هذه الف دينار فاستغفر لها قال لا حاجة لي اليها كلها فاحذمعه
 فاحذمته ديناراً واقتل حتى اتى ابراهيم وهو في بيت عليه مدرعة صوف وقبل يلقا
 كاريه العبيد فصاح به ثم فوب كالقرع فجعل يامس وبهاه حتى تدم المداين
 صاحب القنطرة لها قدفع اليه جواراً قال فابن غلامك قال هذا
 فلما نظروني وجهه قال — والله ما هذا بغلامك وانه لا برهميم فاذهب
 راشداً ما طلقتها فركب البردي ثم ركب اسفينه الى البصرة فاختبأ في دار او قبل ان قدم
 البصرة فجعل ياتي بالحيد الدار ولها بابان فتعد العشرة منهم على احد البابين
 ويقول لا تخرجوا حتى اتيكم يدخل الدار فخرج من الجانب الاخر ومركبهم حتى فرقوا جند
 والآخر حدة واختفا فبلغ الخبر سنيان من معاوية فارسل اليهم وطلب العزم فاعجز
 وركب ابراهيم على ابي فردة فاختفا وارسل الي الناس يندبهم الى الخروج فلما بلغ
 الخبر ابا جعفر شاور فقيل له ان الكوفة له سبعة والكوفة قدر رمرت طبرستان
 فخرج حتى تنزلها فنزل وخرج ابراهيم ليلة الاثنين لعشر شهر رمضان من سنة
 خمس واربعين فصار الى مقبرتي بن شكري بضع عشر فارساً فكان اول شئ اصاب
 دواب الجماعة من الجند واسلمه وصلى بالناس العكاه بالمسجد الجامع وتخصن سنيان
 من معاوية في الدار ثم طلب الامان فاجب اليه فتفتح الباب ودخل ابراهيم
 اليه فاحضر فقيت ربح فقلت الحبيب طهر البصر فطهر الناس فذلك فلما
 ابراهيم لا نظير وانتم جلس عليه مغلوباً وانكر اهد ترا في وجهه وجلس سنيان
 من معاوية في القصر وقيد قيداً خفيفاً ووجد في بيت المال ستة الف فودي
 بذلك وفرض لكل رجل خمسين ووجه رجلاً الى الاهوار فابعدوا له وخرج عاملها
 فاحضر ابراهيم فخرمق وبلغ جعفر او محمد ابني سنيان ابن علي وكانا بالبصرة
 مسيراً ثم الى دار الامانة وحدثه سنيان فاقبلا في ستة فترجعه اليها ابراهيم
 الصابن جعفر في ثمانية عشر فارساً وثلاثين رجلاً فمزمهم المضار صاب البصرة
 والاهواز ودارس في سلطان ابراهيم ولم يزل ابراهيم مقيم بالبصرة بعد ظهورها
 للزعماء في العدا في الناحية — — — — — حتى اتاه نوحه

محمد فاجز الناس فاز داد وابصيره في قتال اي جعفر واصبح ابراهيم من الغد فسكر
 وبلغ الخبر الي ابي جعفر قال والله ما ادرى ما اصنع ما في عسكري سوا
 ابني رجل فريت جندي نفع المهدي بالري ثلثون الفا ومع محمد بن الاشعث باقر بنيه
 اربعون الفا والباقر مع عيسى ابن موسى ثركتب الي عيسى اذا قرأت كتابي هذا
 فاقل ودع ما انت فيه فلم يلبث ان قدم ببعثه على الناس وكتب الي سالم بن قتيبة
 تقدم عليه من الري فضمنه الي جعفر بن سليمان وكتب الي المهدي باسمه بتوجيه
 حاتم ابن خرندبه الي الاهواز فوجه في اربعة الاف من الجند وبني المنصور في
 ايام محمد و ابراهيم على مصلاتهم عليه وعلم عليه جبه ملونه قد اسخ حديد
 ولم يلبثت الي النجاشي في ذلك قتال ليست هذه الايام من ايام للنجاحي
 اعلم راس ابراهيم الي ام راس ابراهيم وكان قد اعد دوابا وابلا فان كانت الكرم عليه
 خرج الي الكري وكان قد اخفى ديو ان ابراهيم من اهل البصرة مائة الف عا لبقى يد
 و ابراهيم فقتلوا اثنا لاشد يدنا فانهم اصحاب عيسى فاعتز بهم نصر فرحبوا فقتلوا
 قتل لاشد يدنا الي ان جامتهم غايروا بدرون من رمايه توقع في حلق ابراهيم فخره
 عن موضعه وقال انزلوني فانه لو وهو يقول وكان ليرا الله قدرا مقدرا
 اردنا امرا واراد الله غيره فاندا وهو متح واجتمع عليه اصحابه فقاتلون وانه
 فشد عليهم فخلص اليه فخر و اراسه فانوا به عيسى فسجد وبعث به الي ابي جعفر
قال والله لقد كنت لهذا كارها ولكني ابتليت بك وابتليت بي فنصبه في السور
 وكان قتله يوم الاثنين بحزن يقين من ذي النعمه سنة خمس واربعين وكان يوم قتل
 ابن ثمان واربعين سنة ومكث منذ خرج الي ان قتل ثلثة اشهر الاحمسة ايامه
وقال خربت الترك فقتلوا من المسلمين جماعة كثير بارمينيه ان
 وقيل قال بالاسم بالله من الربيع الحارثي وولي الكوفة وارضها عيسى
 ابن موسى وولي البصرة سالم بن قتيبة الي اهل دكان على قضا بعا عباد ابن منصور
 ويك مضر بن زيد بن حاتم ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
 كان بابن الوحد هو واخوه زين جالي البصرة ثم خرج اخوه محمد علي المنصور
 على ما سبق فقتل رخرج هو فقتل على ما سبق اسم مفضل ابن ابي خالد
 ابو عبد الله واسم ابي خالد سعد راي النسا وسمع ابن ابي ادبي وعمو بن حوشب
 وكان سنيان به معجنا توفي في هذه السنة اسم ابو منصور
 القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ان ثابت قال اخبرنا ابراهيم بن محمد ذلك

وخرج في المسجد الجامع فوقف بها فسلم ثم ذهب فحال في المسجد ثم رجع البنا
 قتلنا له وقتلت بنا ثم ذهبت ثم عدت فقال اني طلبت من هواريج لي منك
 فلم اجد نونا الحسن في رمضان هذه السنة **حديث** **ابن الهيثم**
 ابو محمد البصري مولى لمزينة سمع الحسن بن سيرين وعكرمة نونا بواسط في
 ايام التثنية يوم جات هزيمة ابراهيم بن عبدالله بن حسن وصلى عليه سوار
 عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابوهم من اهل المدينة
 كانت له منزلة من عمر بن عبد العزيز في خلافة ودمع جماعة من الطالبين الى
 السناح وهو بالانبار فذهب له الف الف درهم ثم عاد الى المدينة فلما دلت
 المصور حلبة بالمدينة لاجل ابنيه محمد وابراهيم فبقي من طوبله ثم نقله الى
 الكوفة فخبه بها ابان مات في الحسن يوم الاثنين من هذه السنة وهو من
 سنة **احسن**

ابن علي بن ثابت اجزنا ابن ابي بكر اجزنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال
 حدثنا جدي قال حدثني ابو الحسن بن علي الباهلي قال سمعت مصعب بن عبدالله
 يقول جعل ابو العباس امير المؤمنين يطوف بذي النارة بالانبار ومعه عبدالله بن
 الحسن فجعل يهر به البناء يطوف به فيه فقال عبدالله بن الحسن يا امير المؤمنين
 والله **والسنة** **ك** الم تر حوسنا ابي بي سوا نفعها لبي تقيله **ك**
ك يوم مل ان يعمر عمر نوح وامر الله جده كل ليلة **ك**

قال **ك** ابو العباس ما اردت بهذا قال اردت ان ارفعك في هذا وقد
 روي من طريق اخرى ان لما انشد البيهقي انتبه فقال اقلني قال لا اقلني
 الله ان بتني عسكري فاخرجه الى المدينة فبعله ام ولد للحسين ابن علي جات منه
 بالقاسم وابي بكر وعبد الله مع الحسين رضي الله عنهما **احسن** **عبد**
 الرحمن القوار اجزنا ابو بكر بن ثابت اجزنا علي ابن الحسن الشترجي قال وجدت
 في كتاب جدي علي بن محمد ابن ابي النعمان حديث ابو معقل وهو ابن ابراهيم بن راحة قال
 حدثني ابي قال اخذ ابو جعفر امير المؤمنين عبدالله بن حسن بن حسن فقتله وصلى
 في ذان فلما اراد ابو جعفر الخروج الى الحج جلست له ابنة عبدالله بن حسن يقال
 لها فاطمة فلما مر بها لثقات تقول **ك**

ك ارحم كبراسه منه ما في السج بن سلاسل وقبور **ك**
ك وارحم صفاديني يزيد انهم هموا لنقدك سر جد **ك**
ك ان صحت بالرحم القرينة بيننا ما جدنا من جدكم بتعيد **ك**

أبو جعفر إذا كرت فيه ثم أمر به فحضر إلى المطبق فكان آخر العهد
باب الملك بن أبي سليمان أبو سليمان وقيل أبو عبد الله
 بن أبي سليمان ميسر وهو عم محمد بن عبد الله العوفي نزل حاه عن
 الكوفة فترك إلى حدث عن أنس بن مالك وعطاء وسعيد بن جبير وروى عنه
 روى وشعبه وابن المبارك وكان من الحفاظ كان شعبه يحب من حفظه
 وسليمان بن سبيح الميزان قال **أحمد بن حنبل** و**محمد بن** هو ثقة توفى ببغداد
 في السنة ودفن بسوق **عمر** بن ميمون بن مهران أبو
 الحرزي نزل الرقة وسمع أباه وسليمان بن ليث وعمر بن عبد العزيز وروى
 عن الثوري وشريك وابن المبارك وكان ثقة صاحبًا عالمًا دينا أخيرا
 عبد الله بن محمد أخيرا أحمد بن محمد أخيرا الأرفهري حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن جامع
 حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني حدثنا عبد الملك الموهبي قال حدثنا أبو عبد
 الله أحمد بن حنبل قال لما رأيت قدر عجب عند أبي جعفر قلت يا عم لو سألت أمير
 المؤمنين أن يقطعك قطيعه فكنت غني فلما أحت عليه قال يا بني ألك لتأني
 أن أسأله شيئا قد أتداني به هو غير من فقد قال لي يوما يا أبا عبد الله أتني
 أريد أن أقطعك قطيعه وأجعلها لك طيبة وإن أحيى وولدي وأهلي يسألوني
 ذلك فأبي عليهم لما يبيعك أن تقبل قال قلت يا أمير المؤمنين أتني قدر أتيتهم الرجل
 على قدر انتشار صيته وأبي بكيني من له ما أحاطت به داري فإن داي أمير المؤمنين
 أن يعطيني فعل قال قد فعلت قال أحمد بن حنبل أعه على فاعذته عليه حتى حفظه
سوزا عبد الرحمن حدثنا أحمد بن محمد بن علي أخيرا الأرفهري حدثنا ابن جامع
 قال حدثنا أبو علي الحراني حدثنا الموهبي قال حدثنا أبي قال كان عمي عمرو يعطش
 لما يستقي من أحد ما يخفى بشربه من بيته وهو يقول كل معروف صدقه وما
 أحب أن يصدق علي ثوبي عمرو بن ميمون في هذه السنة وقيل في سنة أربعين
 وبن سنان موته قولان أحدهما الرقة والثاني الكوفة **محمد بن عبد**
 الله بن حسن بن حسن ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله لقي نافعًا وسمع منه ومن غيره
 ولم يزل هو وأخوه إبراهيم يلزمان البادية وحيان الخلق ولاياتهم بالخلافة والولاة
 لما ولي المصنور طلبها فنفر منه وهربا في أحياء واشتغل بها وأهل بيته فحبسوا
 حتى ماتوا في حبسه فبلغ ذلك محمد بن عبد الله فخرج إلى المصنور واجتمع إليه خلق
 كثير ففسروا دعاء الخلافة فاقبل إلى المدينة فآخذها وغلب عليها فقصوا فشمروا
 أبو جعفر في طلبه وحرده فقتل هو وأخوه علي ما سبق كان مكث محمد بن حسين طهر

شهر بن وسيع عشق يومًا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
ابو عبد الله القزويني وكان يعرف بالديباح حسن وجهه امه فاطمة بنت الحسين وكانت
تنبه عند الحسن بن الحسن فولدت له عبد الله وحسن ثم مات عنها خلف عليها
عبد الله بن عمرو فولدت له محمدًا وهو الديباح وكان حواءًا ظاهر المرو حدث غن
ابيه وعن نافع وعن ابي الزناد احسن بن عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي الكاظمي
اخبرنا يحيى بن عبد العزيز اخبرنا علي بن عبد الله بن عباس الجوهري اخبرنا احمد بن
سعيد الدمشقي حدثني الزبير ابن بكارة قال حدثني عبد الملك بن عبد العزيز
عن ابي السائب قال كنت احببت ابي لثمة فكتب الي محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
اسأله ان يبعث لي بلبنة فاني لعللي مالي اذا اتاني بزجر ابل واذا افرغ عبد زجرها
فقلت يا هذا ليس ها هنا طريق فقال اردت ابا السائب فقلت انا ابو السائب
فدفع لي كتاب محمد بن عبد الله واذا فيه اتاني كتابك فطلب فيه لثمة وقد جعلت ما كان
عند ثمانية ربي تسع عشرة لثمة وبعثت معها بعبد راع وهن بدن وهو حر ان
رجع فما بعثت به من مالي ابداً قال فبعثت منهم بثلاثة دينار سوا ما احتبست
لما جئت اخذ ابو جعفر المصنوع ومحمد بن عبد الله في السنة وسله ليله جاء خروجه محمد
ابن عبد الله بن حسن بالمدينة وبعث سراسه الي خراسان وذلك لان محمد اخو عبد
الله بن حسن ابن حسن لانه كذلك ذكر الخطيب وذكر محمد بن سعد انه حبس
لما كان في حبسه وكان طرذا الرجل بنت تميم حفصة لا تعرف امراه ولها رسو
الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير سواها لانها
صدجته بنت عثمان ابن عروق بن الزبير دام عروق اسما بنت ابي بكر دام ابيها فاطمة
بنت الحسين ابن علي ابن ابي طالب دام الحسين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم دام فاطمة بنت الحسين ام الحسن بنت طلحة بن عبيد الله دام عبد الله بن عمر
وزينب بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب يزيد بن ابي سعيد
الحسين الخوي نسب الي بطن بقال لها بني عوق الخوي بن شمس بن الحسين المعجزة
بطن من الازد وليس مشهوراً الي الخوي ابو احمد العسكري وكذلك
شيبان ابن عبد الرحمن الخوي وقال ابو الحسين بن المنادي هو يزيد الاشيبان
دروي يزيد عن علقمة ومجاهد وروى عن الحسين بن واقد وابو حمزة
ثقة حدثت عن ابو جعفر في رواية من اخوانه ابو جعفر
استنهام المصنوع بن بغداد وقد ذكر محمد بن عمران ان ابا جعفر تحول الي بغداد
في سنة ست واربعين فسرطها فيها عزل المصنوع عبد الله

حدثني محمد بن الحسين قال حدثني مالك بن صعيم قال قال ام صعيم له يوم ما صنعتم
 قال لها لبيك يا مائة قال كيف فرحل بالقدم على الله قال فحدثني عن واحد
 من اهله انه صاح صيحة لم يسمعوا صاح مثلها قط وسقطت نفسي على
 فجلست العجوز بي عند راسه وبقول بابي انت ما تستطيع ان يدكر بين يدك
 بشي من امر ربك قال قلت له يوم ما صنعتم قال لبيك يا مائة قالت تحب الموت
 قال نعم يا مائة قالت ولم بابي قال وطاح به عند الله قال فبكت العجوز وبكى
 وقسم مع اهل الدار فجلسوا بيتهم لبيكاهم قال وقالت له يوم ما اخبر صنيعكم قال
 لبيك يا مائة قالت تحب الموت قال لا يا مائة قالت لم بابي قال لكثير فخر بي
 وغفلي عن نفسي قال فبكت العجوز وبكى صعيم فاجتمع اهل الدار فيكون وكانت
 له امه غريبه كانها من اهل البادية **سأدرو** بن قيس ابو عبد الله
 الملاي سجع عكرمه مولد بن عباس وابا الحق السيجي وعطا وعمر بن المنذر وروى
 عنه الثوري وكان يبي عليه ويجلس بين يديه ينظروا اليه لا يكاد يصرف بصره عنه
 يتاد بربوبته وكان ثقة حاكما يقال اندم الابدال **احضرنا** عبد الله
 ابن محمد احضرنا احمد بن علي احضرنا حمزة بن محمد ابن طاهر الوراق حدثنا الوكيل بن بكر
 الاندلسي حدثنا علي ابن احمد ابن زكريا الهاشمي حدثنا ابو مسلم صاحب بن احمد بن عبد الله
 العجلي قال حدثنا ابي عن ابيه عبد الله قال جئت امرأة الي عمرو بن قيس بن ثوب
 فقالت يا عبد الله استر هذا الثوب واعلم ان غربه ضعيف قال فكان اذا
 جاءه رجل فاستراه وقال قد ارباك منه **احضرنا** محمد بن ناصر احضرنا
 ثابت بن بندار احضرنا ابو بكر البرقاني قال سمعت عبد الله بن ابراهيم الاسدي يقول
 احضرنا احمد بن عمار الدمشقي قال احضرنا احمد بن اي الكواري قال حدثنا الحق
 ابن خلث قال اقام عمرو بن قيس عشرين سنة صايما ما يعلم به اهله باخذ عذاه ويهدوا
 به الى الكاوت فيصدق بعدايد ونصوم واهل لا يدرون قال وكان اذا حضرته
 الرقة يجول وجهه الي الكايط ويقول هذا الزكام واذا انظر الي اهل الشوق ما
 اغفل هؤلاء عما اغد لهم **احضرنا** عبد الرحمن ابن محمد احضرنا احمد بن
 علي احضرنا علي بن محمد المعدل احضرنا الحسين ابن صفوان حدثنا ابي اي الدنيا حدثنا
 محمد بن الحسين حدثنا حمزة بن عياض قال حدثنا ابي قال لما اجتمع عمرو بن قيس
 الملاي بكى فقال **احضرنا** علي ما تبلي من الدنيا فوالله لقد كنت منعصر العيش
 ايام حيلك قال والله ما ابكي على الدنيا انما ابكي على حوائف ان احرم الاخرة
احضرنا محمد بن عبد الله بن احمد احضرنا احمد بن احمد احضرنا ابو يعقوب محمد بن

عن ابي جعفر حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا علي بن ابي جعفر حدثنا جعفر بن كزال
 بن محمد بن بشير حدثنا المحاذي قال قال لي سفيان عمرو بن قيس هو الذي
 علمني قراءة القرآن وعلمني الفرائض فكنت اطلبه في سوقه فلم اجد في
 حديثه في بيته اما يصلي واما يقرأ القرآن في المصحف كأنه يبادر امونا
 فان لم اجد في بيته وحده في بعض مساجد الكوفة في زاوية من زوايا
 المسجد كان يقرأ عذبيكي فان لم اجد وحده في القبلة فاعدا بنوح على نفسه
 فلما مات اغلق اهل الكوفة ابوابهم وخرجوا بجارته فلما اخرجوا الي الحياضة
 وروا بسريهم وكان وصي ان يصلي عليه ابو حبان التيمي فلما تقدم ابو حبان
 وكثرت صراخا يصيح قد جاء المحسن قد جاء المحسن عمرو بن قيس واذا السريته
 مملوءة من طير ابيض لم ير على حلقها وحسنها فحمل الناس يعجبون من حسنها وكثرة
 ابو حبان من ابي شي يعجبون هذه تلاكذ حات فشهدوا عمرها
 سكرنا ابو منصور والقرار اخبرنا احمد بن علي ابن الحسن الطبري
 اخبرنا عبد الله بن احمد المقرئ حدثنا محمد بن محمد حدثنا ابو العباس عيسى بن اسحق
 الساجي قال حدثنا ابو خالد هو الاحمر قال لما مات عمرو بن قيس راوا الصخرة
 مملوءة رجالا عليهم ثياب بيض فلما صلي عليه ودفن فلم يروا في الصخرة احد فبلغ
 ذلك لابي جعفر فقال لابن شهر ممد بن ابي ليلى ما منعكم ان تذكروا هذا الرجل في
 قبلة كان سيات لنا ان لاند كرم لك اخذتموا ابن توفى فقبل بالكونة وقبل
 بسحنان وقيل بالشام وقيل ببغداد والاول الباق هشتام
 ابن عرق ابن الزبير بن العوام ابو المنذر وقيل ابو عبد الله الاسدي ولد سنده
 احدي وستين راى بن عمرو جابر والس ابن مالك وسهل ابن سعد وعبد الله بن
 الزبير وسبع اباة ون المنكدر والزهري وعيزم روى عنه ابو الحسن بن
 ومالك وبن الكوفي والليث بن سعد وعيزم وكان ثقتهم وقدم على المصنف
 اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا علي ابن ثابت اخبرنا محمد بن زرق قال
 اخبرنا سجيل بن علي الخطي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عامر
 بن محمد بن علي المقرئ قال حدثني ابي عن هشام بن عرق انه دخل على ابي جعفر
 المصنف قال يا امير المؤمنين انظر عني ديني قال ولم دينك قال يا امير المؤمنين
 قال انت في فضلك وفهمك تاخذ ديننا ما بيننا وبينك عندك قضا وهما
 قال يا امير المؤمنين شئت فتيان من قتياننا فاحببت ان ابهم وخشيت ان
 يمشي على من امرهم ما اكره من امرهم فبواتهم واتخذت لهم مازلا واولمت عنهم

ثقة بالله وبأئمة المؤمنين قال فرد عليهم ماية الف استعطا ما لها ثم قال قد
امرنا لك بعشرم الاف قال يا ميرا المؤمنين فاعطني ما اعطيت وانت طبيب
النفس فاني سمعت ابي يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى
عطية وهو بها طبيب النفس بورك للمعطي والمعطى قال فليكن بها طبيب النفس
اخبرنا ابو منصور والقزازنا سادله عن شيخ من قرشي قال اهدي
هشام بن عروة الى يد المنصور قبل ان يمتعه وه **ل** ابن عروة انا مكرمك عن
وكرمها عن غيرك توفي هشام بن عروة عن المنصور فصلى عليه المنصور وكانت
وفاته في هذه السنة وهو بن خمس وثلاثين سنة وتوفي في سنة خمس مائة
وتسعين واربعين واخلفه ابنه قال **ل** ابو الحسن ابن المنادي قال
ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام مات ايام خلافة ابي جعفر المنصور
في سنة ست واربعمائة وثلاثين في الجانب الغربي خارج السور بحوالي قطر
اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني حرم عن طاهر الدقاق انه سمع
ابا احمد عبد الله بن اخضر سكران يكون قهر هشام الشهور بالجانب الشرقي وانما
هو بالخيز رايته من الجانب الشرقي قال احمد بن حنبل هذا هو الصواب
ثم حدثت سنة سبع واربعين ومائة من الحوادث فيها
ان الكواكب تناثر كثيرا **وقبيلها** اغادت الترك على المسلمين بناحية
ارمينيه وسبيهم منهم ومن اهل الامة خلقا كثيرا ودخلوا بهم بئس وقتهم
حرب بن عبد الله الذي ينسب اليه اكرهه بغداد وكان حرب مقبلا بالموصل
في الفين من الهند كان اخوان الدين بالجزيرة وكان ابو جعفر حين بلغه حرك
الترك هناك وجه اليهم جبريل بن يحيى ركب الى حرب يا من بالمسير معه
تسار ومعه قتل وهرم جبريل واصيب من ذكرنا **وقبيلها** كان يملك
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس وكان السبب ان ابا جعفر كان قد عزل عيسى
ابن موسى عن الكوفة وارضاها ولاها مكانه محمد بن سليمان واوفده الى مدينة السلام
فدعي به فدفع اليه عبد الله بن علي سرا في خوف الليل وقالوا له يا عيسى ان هذا
اراد ان يزيل النعمة عنك وانت ولي العهد نعد المهدي والخلقة صابن
الملك هذا لك واضرب عنه واباك ان تخورا وتضعف ثم كتب اليه ما فعلت
فيما امرتك به فكتب اليه قد انتدت ما امرتك به فلم يترك ابو جعفر انه قد قتل عبد
الله بن علي وكان عيسى حين اخذ عبد الله بن علي قد سئى ودعا كاتبه يوسس يرفق
فقال ان هذا الرجل دفع اب عمه وامري فيه بكذا وكذا **فقال** اراد ان يقتلك

وبما امرك بقتله سرّاً ثم يدع عليك علانية فيقبحك به قال فما الرأي قال
 ان ستر في منزلك ولا يطلع عليك احد فان طلبك منك علانية دفعته اليك
 علانية ولا تدفعه اليه سرّاً ابداً فانه ان كان اسمك اليك فان امره سيظهر فتعمل
 ذلك عيسى فتقدم المصور ودرس على عمومته من غركهم على مسالته فيه هبه ويطعمهم
 اذ سبى حل يعني المصور ولجا واليه فكلوه ورفقوه واطهروا له الرقة وذكروا له
 المصور ثم على عيسى بن موسى قال فقال يا عيسى قد علمت اني دفعت
 اليك عيسى وعملك عبد الله ابن علي قبل خروجي الحج وامرته ان تكون في منزلك
 فان دفعت ذلك وقد كلني غوثك فيه فرائت الصنع وتخليه سبيله فانتاب به
 فقال يا امير المؤمنين لم تأمرني بقتله فقال المصور ما امرتك بقتله فقال
 يا امير المؤمنين ات امرتني بقتله فقال كذبت ما امرتك بقتله ثم قال لعمري
 ان هذا قد اقر لكم بقتل احبكم وادبى اني امرته بذلك وقد كذب قالوا فان رفعه
 اليه انقيد قال شاتمكم بده فالحرجون الى الرحبة واجتمع الناس واشتهر الامر
 تمام احدتهم وشهر سيفه وتقدم الى عيسى ليضربه فقال له عيسى اقايلن انت
 قال اي والله قال لا تخجلوا ردوني الى امير المؤمنين فردوه اليه فقال انما
 اردت بقتله ان يقتلني هذا عمك حتى سوى ان امرتني به فعدا اليك دفعتك قال
 ابنه فانه به قد كذب له عيسى ثم رث على امر الحشيد فكان كما حسبت
 فماتك بهك فامر به فحج الى بيت وتوفي بعد الله في هذه السنة **وبما**
 خلع المصور عيسى بن موسى وبايعه لابي المهدي لجملة ولي محله وكان سبب خلعه
 بعد ان بايع له السفاح بعد المصور اقر على ما كان عليه من الولاية للكوفة
 وسوادها في زمن السفاح فكان يكرمه ويجلسه عن يمينه والمهدي عن يساره الى
 ان عزم المصور على تقديم المهدي في الخلافة عليه فلما عزم على ذلك كلم عيسى بن موسى
 في ذلك برفيق من الكلام فقال عيسى يا امير المؤمنين وكبت بالامان والمواثيق
 على المسلمين في العنق والطلاق وعز ذلك ليس لي ذلك سبيل فلما
 راي استناعه تغير له وباعده بعض التباعدوا امره بالاذن للمهدي قبله فكان
 يدخل في مجلس عيسى ثم يوذن لعيسى فيدخل فيجلس دون المهدي عن يمين
 المصور ولا يجلس عن يساره فيغتاظ من ذلك المصور ويبلغ منه فكان يامر
 بالاذن للمهدي ثم لعيسى ان يجل على عبد الصمد بن علي ثم عيسى بن موسى ثم جاز
 الامر في اوحش من ذلك بان كان يكون في المجلس فيسمع الحجة في اضل الحايط
 فيناف ان يحرق عليه الحايط وينشر عليه التراب وينظر الي الحشيد من سقف

المحسن قد حفر عنه احد طرفي التراب على قلنسوته وثيابه
 فيما مر من معه من ولد بالبحر وسعوم هو فيصلي ويأتيه الاذن فيدخل على
 حاله والتراب عليه وقبل انه دس لعيسى بعض ما يملفه ويهضم وخرج قات
 له محمد بن سوسع ما اخبرني على معاينة بالحصرة فاستاذن في الكوفة فاذن له
 وبلغت العلة من عيسى كل مبلغ حتى لم يبق سحره وقد اختلفوا في نزول عيسى عن
 الخلافة للمهدي على خمسة اقوال احدها انه قيل للمصور انما يحب عيسى الخلافة
 لولده فلما واهتمت فتلته لمر عن الخلافة فآخذ والد المحضرة وقال
 الربيع اخفته قلت حمائل سببه على حلقه يوم انديجته فلما راى عيسى اخذ قال
 اشهدك ان نسائي طوالى وما ليكي حرار وكل ما املك في سبيل الله وهذا
 بالبيعة للمهدي والثاني ان اخبره كانوا يوذون عيسى اذا ركب ويسبونه
 فشكاهم الى المصور فقال انهم قد اشرىوا حب هذا الفنى فبايع جبيده للمهدي
 والثالث انه ذهب اليه ثمانون نفسا فسألوه ان يتراب عن الخلافة فلم يفعل
 فخرجوا فآخروا المصور انه قد تراب وشهدوا عليه بذلك فكتب بذلك
 الى الانبار فلما اذكر شهد واعليه والجرابع ان سالم بن قتيبة اشار عليه بذلك
 فتبلى منه والخاص به بدل له سال خرج الى الناس فقال قد بعثت نصيبي من
 مقدمه ولاية العهد من امير المؤمنين لابنه المهدي لعشر الاف درهم وثلاث
 مائة الف من يدي ولدي فلان وفلان وسبع مائة الف امرأة من نسائه
 بطبيب نفسي لانه اولى حاجتي واحسن ما اوعيه بعد يومى هذا فاني
 فيه منطل وكساه ابو جعفر وكساه اولاده بقمم الف الف درهم ومائتي الف
 درهم وكان ولده عيسى بالكوفة وسوادها وما حولها ثلاث عشر سنة حتى
 عزل محمد بن سليمان حتى استنعم من تقدم المهدي على نفسه وقال للمصور
 للمهدي لما عهد اليه يا با عبد الله استندم البغية بالشكر والقدرة بالعفو والطاء
 بالتأليف والضرب بالتواضع ولا نرم اسرا حتى نذكر فيه فان فكر العاقل مرآة
 تزيه حسنه وسببه واعلم انه لا يصح السلطان الا بالتقوى ولا يصلح رعية
 الا بالطاعة ولا تغل البلاد بمثل العكر ولا تدوم نعمة السلطان وطاعته
 الا بالمال واقدرا الناس بالعفو اقدرهم على العفو اقدرهم على الظلم من
 هو دونه واعتبره اصحابه وعلمه باختياره ومن احب العهد امن من لم
 وليس العاقل الذي يحال الاموال على وقع فيه حتى يخرج منه ولكن هو الذي
 يحال للاموال في عيشه حتى لا يبيع فيه وقال له يوما كره دابة عندك

قال ادري قال هذا والله التضييع انت لامر الخلافة اشد تصعبا
 لها ولي ابو جعفر محمد بن العباس ابن اخيه البصرى فاستعنا منها
 فأتانا فأنصرف عننا الى المدينة النبي صلى الله عليه وسلم فمات بها واستظلت على
 البصرى عقبته ابن مسلم فافترق ابو جعفر عننا وفيها ضرب مالك
 اسما نارا هرس طاهر قال احبنا احمد بن الحسن البصري قال
 سمعت ابا احمد بن الحسن يقول سمعت ابا عوانة يقول سمعت ابا يوسف الفاري
 يقول سمعت بكى ابن ابراهيم يقول ضرب مالك بن اشرسني الله عنه في سنة سبع
 واربعين ومائة ضربته سليمان بن جعفر ابن سليمان بن علي ابن عبد الله بن عباس
 سوطا قال مولف الكتاب رحمه الله والسبب في ضربه
 انهم قالوا عن مابيعه محمد بن عبد الله بن حسن وقالوا لنا ان في اعناقنا
 بعه ابي جعفر فقال انما مابيعه مكرهين وليس على مكرهين فاسترع الناس
 لانهم كذلك ضرب وفيها جمع بالناس المنطوق وقبض على جعفر ابن محمد
 ابن علي بن المدينة احبنا عبد الوهاب بن المبارك احبنا ابو الحسن
 ابن عبد الحميد اخبرنا علي بن عمر القروي احبنا احمد بن ابراهيم ابن شاذان حدثنا القمي
 ابن داود الكاظمي حدثنا ابو بكر ابن عبيد القريش قال حدثني عيسى ابن حرب والمغيرة
 ابن محمد قال حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثني الحسين بن الفضل ابن الكديم
 قال حدثني عبيد الله بن الفضل ابن الربيع ولم يحفظ الهمزة لعنه عن عتيق
 قال سمعت ابا جعفر سنة سبع واربعين ومائة فقدم المدينة وقال لي بعث
 الى جعفر ابن محمد يا تينا به منعنا فكتبني الله ان لم اقتله فتعاقل عنه الربيع
 للنساء ثم اعاد ذكره للربيع وقال بعث اليه من ياتيه منعنا فتعاقل عنه
 ثم ارسل الى الربيع برسالة فيجدة في جعفر وامر ان يبعث اليه ففعل فلما اتاه
 قال يا عبيد الله اذكر الله فاني قد ارسل اليك الي لا سواها قال
 جعفر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اعلم ان ابا جعفر حضوره فلما دخل
 ارمين قال لي عبيد الله اخذك اهل العراق اماما محبوبا اليك ذكاة اموا لهم
 ولحمد بن سلطاني وبيعه الغواني فقلتني الله ان لم املك فتا يا ميسر
 المؤمنين ان سليمان عليه السلام اعطى شكرا وان ابوب اسبلي فصر وان يوسف
 ظلم فغفر وانت من ذلك الشيع فتا له ابو جعفر الي وعندي ابا عبد الله
 الي الساجدة السليم الناجية التليل الغايد خراك الله من ذي رحم افضل ما
 جزا ذوى الارحام عن اركانهم ثم تناولني فاحبسه معه علي فرسه ثم قال

على باللعنه فاني بد من فيه تعالىد فلعنه بيده حتى حلت لعنه قاطره ثم قال
 في حفظ الله ولايته ثم قال يا ربيع الحق ابا عبد الله جازته وكسوته انصرف
 ابا عبد الله في حفظ الله وفي كنفه فانصرف وحققه فقلت له اني رايت قبل ذلك
 ما لم ترح ورايت بعد ذلك ما قد رايت لما قلت يا ابا عبد الرحمن حين دخلت قال
 قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكفني بركك الذي لا يرام وارحمي
 بقدرتك على فلا اهلك وانت رجاى اللهم انك اكروا حل مما اخاف واحذر
 اللهم بك ارفع في حق واستغيدك من شره وكان عامل المنصور في هذه السنة
 على مكة والطائف عمدا لصد بن علي وعلى المدينة جعفر بن سليمان وعلى الكوفة
 وارضا محمد بن سليمان وعلى البصرة عتبة بن سالم وعلى قضايا سوار بن عبد الله وعلى
 مصر يزيد بن حاتم ذكر من توفي في هذه السنة من الالكاتبين
 حسين بن ذر ان المعلم البصري سمع عبد الله بن ربيعة وحبي ابن ابي كثير سمع منه شقة
 وعبد الوارث وابن المبارك وكان لله سليل بن حبان ابن منصور بن
 ابي السخا البجلي روى عنه الليث بن وهب وكانت له عبادة وفصل توفي في
 بالاسكندرية في هذه السنة **عبد الله بن علي بن عبد الله بن القاسم بن**
عبد المطلب الهاشمي عم ابي جعفر المنصور ام ولد بربره ولله العلق السناح
 حرب مروان بن محمد وصن له ان حرا قتل مروان على يد ان يجعله اخا بغيره من بعد
 فسار عبد الله الى مروان حتى قتله واستولى على بلاد الشام ولم ير له امرا على شرة
 خلافة السناح ثم بعثت بنيه السناح له فعد الى المنصور فلما ولي المنصور خالف عليه
 عبد الله ودعي اليه بنفسه مخجما لما كان السناح وعد فوجد اليه المنصور ابا مسلم
 صاحب الدولة فخار به بنصيبين فانهزم عبد الله واخفى وصار الى البصرة الى اخيه
 سليمان بن علي فاقام عنده الى ان اضله اما من المنصور فقدم الى المنصور ولم
 يصل اليه فحسه فلم يزل في الحلب حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه في ليلة
 مطيرة فقتله في هذه السنة وهو من اسير ومحمد بن سنان وقبل كان عمر خمسا
 واربعين ودفن في مقابر باب الشام فكان اول من دفن بها وقد روى اصحاب التواريخ
 ان المنصور قال لابن عباس المسوف وكان له انبساط على المنصور على طريق
 المراح يعرف ثلاثة اوابل اسماهم عين فقتلوا الله اوابل اسماهم عين قال
 نعم عبد الرحمن قتل علي بن ابي طالب وعبد الملك بن مروان قتل عبد الله بن الزبير
 ووقع البيت على عاتق عبد الله وكان نذرت العهد لعبد الله واستوثق فيه وغلظ
 في الايمان وفيه ان احج حافيا حاسرا واموالي واملاكي جيسر في سبيل الله

راول كذا وكذا وابر امن كذا وكذا فلما وقفوا لمضور على هذا المكتوبه
بنى عليه عيني هذا كله يلزم من فلاح به اعلم بحجبه قال يدخل بيننا
والا بعد لبينا اساسه بالمخ فلا استقر فيه الجري الماخو اليه قاله قد مر
اليه وذكروا بكر الصواع عن عبد الله بن عباس قال قال لنا المضور اجرو
من قبله اول اسد عمن قيل ثلاثة جبابرة اول اسبابهم عمن قتلته عبد الملك
ابن مروان قال عمرو بن سعيد بن العاص وعبد الله ابن الزبير وعبد الرحمن بن محمد
قال قال ثلثه اخر اول اسد عمن فعل مثل ذلك مثله جبابرة اول
اسبابهم من ثلث انت يا ميرا المومنين عبد الله بن محمد قتل اباسم واسمه عبد الرحمن
وقتل عبد كرام بن عدي وسقط البيت على عمك عبد الله فعمك المضور وقال
وبك وما دسي اذا سقط البيت عليه قال الصولي انما قال وسقط البيت
عليه مردانك قتلته لانه بني له بيتا وفي اساسه ملح فسقط عليه ولم يصب بها
وتكلم عرض به وقال الصولي ويروي انه قال لعمرك اني عمن ابن
عمن ابن عمن ابن عمن قتل منهم من ميم بن ميم قالوا نعم عمك عبد الله بن
عبد الله بن عباس بن المطلب قتل مروان بن محمد بن مروان عثمان
ابو عمرو السفي البصري وقيل هو عثمان بن سلمان ابن هرمز وقيل سليمان بن
سليم بن اسحق بن عدي عنه الثوري وكان يسمع الب وهي ثبات معروفها البقرة
سماح ابن حسان ابن عبد الله القزويني روي عن عطاء بن ربه
سماحنا عبد الوهاب باسناد له عن ابي بكر ابن ابي الدنيا قال حدثني
سماح بن مروان قال سمعت حماد بن زيد قال حدثني ناسبه كانت تكون مع
سماح بن حسان في الدار قال اي ذنب علم هذا من قبل هذا الليل كله بيكي تنفي
سماح في هذه السنة وقيل في سنة ثمان وقيل في سنة ست هـ
ابن المسدد الكلاعي روي عنه بن لهيعة وكان علامة بالانساب مستطلعا بمعرفة
واخبار العرب وانيامها واخبار مصر وما جاز في وكان يوثق بما يحكيه توفي في
هذه السنة ثم دخلت سنة ثمان واربعين ومائة من الحوادث فيها
توجيه المضور حميد بن الحطبة الى ارمينية لرب الترك الذين قتلوا احرار عبد الله
ونماوا انفسهم فصار لوحيدهم قد ارحلوا فاضرب ولم يبق منهم احد
فيها عسكر صاخر بن عباد بن ولهم فيهم اخرج الهندي من
البحر فادخله البصرة وفيها جمع بالناس جمع بن ابي جعفر المضور
وكان عام لا صار في هذه السنة عما في السنة التي قبلها

ذكر من توب في هذه السنة من الأكارع جعفر
بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي ابن أبي طالب أبو عبد الله أمه أم فروة بنت
القاسم بن محمد بن أبي بكر كان عالما زاهدا عالميا استمد عن أبيه وعطاء وعمره
أخبرنا محمد بن أبي القاسم أخبرنا أحمد بن أحمد حدثنا أبو نعيم الأصفهاني قال
حدثنا أبي حدثنا أبو الحسين ابن أبيان حدثنا أبو بكر بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن شجاع حدثنا ابن همام ابن عيسى عن يحيى ابن الفرات قال قال جعفر بن محمد لسفيان
الثوري ما يتم المعروف الا بثلاثة تجلده وتضغيه وسيره **أخبرنا محمد**
ابن القاسم حدثنا أحمد بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الله الكاظمي حدثنا أبو الحسن أحمد
ابن محمد بن مثنى قال حدثني أبو الحسن ابن الحسين الكاظمي قال حدثني أبي قال
حدثني الحسين بن علي بن جعفر الصادق قال دخلت على جعفر بن محمد
بين يديه وهو يؤم هذه الوصية فكان ما حفظت منها ان قال يا بني اقبل
وصيتي واخذ فطما لي يا اباك ان حفظتها نعت سعيدا وميت حميدا يا بني انك من نفع
ما قسم له استغنى ومن هدر عليه الى ما في يديهم مات فقيرا ومن لم يرض بما قسمه
الله له انهم الله في تضايقه ومن استصغره عن استغفر رلة نفسه يا بني من كنت
حجاب عن انكشف عورات بيته ومن سل سيفا لي في قلبي ومن احتقر لاجه
يبرأ من طيرها ومن دخل السفوح حفر ومن خالط العلماء فتر ومن دخل مدخل
السواهم يا بني قل الحق لك وعليك واياك والمني فاتها فلورع الشجا في قلب
الرجال يا بني اذا طلبت الجود فاعلمك بمقادير **أخبرنا محمد بن ناصر**
ابن ابي عبد الله الحسن بن محمد حدثنا مسعود بن ناصر السخيتاني اخبرنا سعيد بن اي عمرو
الحصري قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن عبيدة يقول سمعت احمد بن محمد بن
الحجاري يقول سمعت صالح بن محمد يقول سمعت احمد بن عبيدة يقول سمعت محمد بن
يوسف يقول سمعت الثوري يقول دخلت على جعفر بن محمد الصادق فقلت له
يا ابن رسول الله مالي اراك قد اعزلت عن الناس قال يا سفيان تسد
الزمان وتغير الاخوان فرائت الافراد اسكن للنواد ثم انشأ يقول
دهب الوفاء هباب من الراحب والنا من مخاقل وموارب
ينشون بينهم المودة والصفا وتلو بهم خشوة بعفا رب
سلمان ابن مهران ابو محمد الاخشعي مولد في كاهل امله من طبرستان
من قرية يقال لها دناوند ولد قتل الحسن بن يوم عاشوراء سنة احدى وستين
وسكن الكوفة وراي انس ابن مالك ولم يبع منه وراي ابا بكر التقي واحدا بركاه

قال يا بني انا اكرمت ربك عز وجل وسمع المفرد من سويد وابا و ايل و ابراهيم
 القمي و ثنيان التوري و غيره و كان من اقرا الناس للقران و اعرفهم بالقران
 و احسنهم للحديث و انتهم **احسننا** عبد الرحمن بن محمد احسننا احمد بن علي
 احسننا ابن رزق احسننا عمر بن احمد احسننا حنبل بن ابي اسحق احسننا محمد بن داود
 احسننا يحيى بن بوشين قال لم نر نحن و القرا الذين كانوا قبلنا مثل الاعشى و ما
 رايانا لا غنيا و السلاطين عند احد احتقرتهم عندنا لا غنى مع فقر و حاجته
برنا عبد الرحمن بن محمد احسننا احمد بن علي قال احسننا عبد الله بن ابي بكر
 ابن زياد ان احسننا احمد بن علي ابن محمد ابن الجهم احسننا محمد بن جابر احسننا ابو هشام
 قال سمعت عبيد بن زياد قال عيسى بن موسى لا بن ابي ليلى اجمع القرا قال جمعهم
 في الاعشى في حية فرو و قد ربط و شطه بشرط فابوا و اقام الاعشى فقال
 ان اردتم ان تعطونا شيئا و لا تحملوا سبيلنا قال يا بن ابي بل قلت لك ما في
 بالقران في هذا قال **سيدنا** هو الاعشى **احسننا** عبد الرحمن
 ابن محمد احسننا احمد بن علي ابن ثابت باسناد له عن و كيع قال كانا لاعشى قريبا من
 سبعين سنة لم نقتله التكره الاولي و احلقت اليه قريبا من ستين فمراجه
 يتنفس ركعة **احسننا** محمد بن ناصر احسننا المبارك ابن عبد الجبار احسننا ابو
 بكر المنكردي احسننا ابو الحسن بن الصلت احسننا محمد بن القاسم الانباري قال
 يا ابن المرزبان احسننا ابو محمد البجلي احسننا محمد بن حميد احسننا جابر بن ابي
 الاعشى يوم ما فوجدناه قاعدا في ناحية جبل سنان في ناحية اخرى وفي الموضع خليم
 من ماء المطر فلما رآه جل عليه سواد فلما بصرا لاعشى عليه فزوه فقبضه قال **قبر**
 في هذا الخليم و جدت بيده فاقامه و ركبته و قال سبحان الذي سخر لنا
 هذا قاله مفرين لمضي به الاعشى حتى قسطن به الخليم ثم رمى به و قال و قل
 ربي اني منزلا مباركا وانت خير المتزلين ثم خرج و ترك المسود و تحبط
 في الماء قال **مسلم بن ابراهيم** سمعت شعيب يقول كان الاعشى اذا راى قتيلا
 قال كم غرمتك تقم في هذه البكة عن الربيع بن مانع قال كنا نحمل
 الى الاعشى فيقول يا الله ما عجزت عن ما فعلنا من نكر **احسننا** ابن ناصر
 باسناد له عن اسعيل بن زياد قال نشرت على الاعشى امراته و كان ياتيه رجل
 يقال له ابو البلاد مكنوف قصه يتكلم بالاعراب يطلب الحديث منه
 فكان له بابا البلاد ان من ابي قد نشرت على و صنعت بتي و غمتي فاننا احب
 ان تدخل علينا فخرجها بمكان من الناس و موضع عندهم فدخل عليه **قال**

يا هسأه ان الله قد احسن قسمك هذا شيخنا وسيدنا وعنه ما خذ اضل ديننا
 وحلا لنا وحرامنا لا يعزك عموستد عينيه ولا حوسد ساقيه فعضبنا لا عمنش
 وقال يا عبي للحديث اعني الله تبارك قد اخبرنا بجبوني كلها اخرج من بيتي فاخرجه
 من بيتي عن الحسن بن يحيى زادم قال حديثي اي قالت لم يكن بالكوفة امرأة احملا
 من امرأة الاعمش فابتليت بالاعمش وبيع وجهه وسو خلقه ثوبا الاعمش في ربيع
 الاول من هذه السنة وهو بن ثمان وثمانين سنة وقيل ثفا سنة سبعة
ع حماد بن سعد اليه يروي عن عطاء بن دينار وجوق بن شريح
 وكان فاضلا كان يقول من حامل الثواب خب عليه العمل وما لايم القلب حب
 على الحسد ولسان الحكيم في قلبه وقلب الاحق في طلب لسانه ما خطر على قلبه نطق
 به **م** محمد بن عجلان مولى خاتمة بنت الوليد بن عتبة يكنى ابا عبدالله
 وكان ثقة كثير الحديث روي عنه جوق بن شريح والليث بن عيزها وكان يفتي
 بالصفة ثوبا بالمدينة في هذه السنة **ا** حماد بن عمار بن عمار بن عمار
 اخذ بن علي بن ثابت اخبرنا ابو محمد الكلال حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا عبد العزيز
 ابن احمد الغافقي قال سمعت عباس بن نصر البغدادي يقول سمعت صفوان ابن
 عيسى يقول مكث بن عجلان في بطن امه ثلث سنين فشق بطن امه فاخرج وقد
 نبتت اسنانه **ا** حماد بن محمد بن عبد الباقي باسناد له عن محمد بن عمر
 قال خرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبدالله بن حسن حين خرج بالمدينة فلما قتل
 وولي جعفر بن سليمان المدينة بعث الي محمد بن عجلان فاتي به فسله وكلمه كلاما
 شديدا وقال له خرجت من الكلاب وامر بقطع يدي فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة الا
 الا انه يحرك شفتيه بشي لا يدري ما هو بطن امه يدعوا قال فقام من حصن
 جعفر بن سليمان من فتر المدينة وعادها وانما شبه عليه فطن انه المهدي
 الذي جات فيه الرواية فلم يزلوا يشفعون اليه حتى تركه فولي محمد بن عجلان
 مضربا لم يتكلم بكلمة الى منزله ثم دخلت سنة يسع **و** اربعين
 وما يه من الحوادث فيها غزوة العباس بن محمد الصائفة ارض الروم ومعه
 الحسن بن محبوب ومحمد بن الاشعث فهلك بن الاشعث في الطريق وفيها
 استتم المنصور جميع ما اراد من البنا ببغداد واستتم حابط ببغداد
ا حماد بن عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن علي الوراق
 اخبرنا محمد بن جعفر الخوي حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال قال محمد بن حليف ابناي
 محمد بن موسى القيسي عن محمد بن موسى الخوارزمي ان ابا جعفر تحول بن الهاشمية

الي بؤراد وتزلها مع حنود و سناها مدينة السلام واستتم حايط بغداد وجميع
نهارها ما به سنة و ثمان واربعين وستة اشهر واربعة ايام من الهجرة
و مبيها شغل المضور الي مدينة الموصل ثم عاد الي مدينة
السلام وعزل السري بعد عبد الله عن مكة والطائف ولاها محمد بن ابراهيم
ابن محمد **فما حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس**
وكانت الحال التي في الامصار في هذه السنة هم الحال في السنة التي قبلها
عن مكة والطائف فان واليا كان في هذه السنة محمد بن ابراهيم **ذكر**
في هذه السنة من الاكابر الحسن ابن يزيد ابن يوسف
العملي الذي سمع من ابي مسلمة وسعيد بن جبير و محمد بن ابراهيم بن ناصر
احدنا محمد بن علي بن ميمون احبنا عبد الله بن محمد بن رجا احبنا ابن عبد الله الجعفي
حدثنا جعفر بن احمد ابن كعب حدثنا علي ابن كعب حدثنا اسمعيل ابن زياد قال
اما ابو يوسف العملي القوي لعونه على العباد فصيلى حتى اقعده وبكى حتى عفي وصام
سنة صاركا حسنة **ذكر** رجا ابن ابي نازيد ابو يحيى الهذلي سمع الشعبي
وابا اسحق دوي عنه الثوري و ديع **سالم** ابن قتيبة كان اميرا كبيرا
مزينا العقل حسن المحصر وولاه المضور والبصرة ثم عزله عن ابي المعلى التقي ثوب
جرا ذكر رجل في مجلس سالم بن قتيبة فتنا ولد بعض اهل المجلس فقال
يا هذا او حشنتا من نفسك وانسنتا من مودتك ودللتننا على عورتك
قال الا صهي انا اهلنا سلم بن قتيبة في حاجة فقالوا له جيناك فيا لا يزدادك
ولا يكاون فقال لا حلال الله بكم اذا اقمتموني عليكم بليام الناس توفي سلم
في هذه السنة وصلى عليه المهدي **ذكر** ابن حدر ابو عبيد
السودس البصري سمع عكرمة وابا محمد وسمع منه شعبة و ديع وتوفى في هذه
السنة **ذكر** جليسي ابن عمر التقي في الثوري كان قاصدا قايه في النحو صنف
فيه كتابا حسنا **ذكر** ابن وبن كوفي الاصل سكن جرجان اسند
عن ساه ورس وعطا والريبع بن حسم وغيرهم وكان شاعرا **ذكر** ابن ناصر
احبنا ابو الفضل بن احمد احبنا ابو يعقوب الاصبغاني احبنا ابو بكر بن مالك حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني شريح ابن يوسف حدثنا محمد بن فضيل ابن
عزوان عن ابيه قال دخلت على كز بن وبن بينه واذا عند مصلا حنيفة
قد ملاها تبنا وبسط عليها كما من طول القيام وكان يقرا في اليوم والليلة
القران ثلث مرات **قال** ابو يعقوب وحدثنا محمد بن حبان حدثنا احمد بن

ثم عرك فاذا هو اعرج مستقام **قال** يا ابا عامر غسل الله من دلت
 الارب قلبك لم يزل قلبي اليك تواقا والي سماع الموعدة منك مشتاقا
 وب حرج بعد دواعي الواعظين دواء وانجز المظمين سقاء وقد بلغني
 انه مر اهلك للجراح والالام فلانا لوارحمك الله في اشاع الدقاق وان كان يبر
 الدقاق فاني عن كصبر على الم الدوار حيا الشفاق **قال** ابو عامر فطر
 الي مستطوري وسعت كلاما قطعني فافكرت طويلا ثم باني من كلامي ما ياتي
 وسئل من صغوتيه منه ما ترقى **قال** يا شيخ ارم ببصر قلبك في ملكوت
 (الملك) واجل سمع مغربك في سكان الارحاج وسئل بحديثه ايمانك الي حنة الماوي
 فمري ما اعد الله في الاوكيا ثم تشرف على نار اظ فمري ما اعد في الاشقيسا
 ثم ان مل بين الدارين اليس الغرضين في الموت سوا **قال** ابو عامر فان
 امر صاحب حجة وزفر والنوري **قال** يا ابا عامر وقع والله دواك على داي
 وارخوا ان يكون عندك شهاب زدني رحمتك الله فقلت يا شيخ ان الله عالم بسر
 مطلع على خفيك شاهدي في خلونك بعينه كتب عند استنارك من خلفه
 وسار رثه فصاح صيحة كصيحة الاولى ثم قال من لغري من لنا في من لذي
 من خطي انت لي يا مولاي والياء متقبلي ثم خر ميتا رحمه الله **قال**
 ابو عامر فاشفق في يدي وقلت ما جئت على نفسي لخر حيا لي جارية فليها
 مد رعد صوف وخمار من صوف قد ذهب السجود بحينها وانفها واصغر
 طول القيام لو لم تاورمت فداها فقلت احسنت والله باكا دي قلوب
 العارفين ومثرا شجان غليل المزدوين لا انبي لك هذا المقام وب العالمين
 يا ابا عامر هذا الشيخ والذي مبلي بالسنم منذ عشرين سنة حيا حتى اعد
 في جني عي وكان يسمي علي الله ويقول حضرت مجلس ابي عامر النباني فاجيا
 سوان قلبي وطردوسن نومي فان سعتة ثابته قلبي لخر اكل الله من واعظ
 وملك من كلك ما اعطاك ثم اكتب علي اية تقبل عينيه وهي تنكي وتقول
 يا بني يا بقاء يا من اعماه البكا يا بني يا بقاء يا من قتله دكر وعبدوه ثم علا
 البكا والحجب والالا تخفاد والدعا وجعلت تقول يا بني يا بقاء يا حبيب
 الحرفه والبكا يا بني يا بقاء يا جليس الانهار والدعا يا بني يا بقاء يا صرخ
 المذكورين والخطايا يا بني يا بقاء يا قاتل الوغايا والحقا **قال** ابو عامر
 فابتهجها الباكية الحزن او الناديه الشكلا ان اباك نخبة قد قصني وورد
 دارا حيا او عاين كلاما عمل وعليه حصا في كتاب عبيد ربي لا ينسي محسن

قوله الزلفي ومسي فوارد دار من اساقصاحت الجارية كصحة ايها ثم جعلت
 ترشح عرقا وخرجت مبادرا الى مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم وفتحت الى
 الصلاة والدعاء والاستغفار والتضرع والبكاء حتى اذا كان عند صلاة العصر
 فجاءني الغلام الاسود فادنى بجنازتيها وقال احضر الصلاة عليها فحضرت الصلاة
 عليها ودفتها وسالت عنها فقيل لي من ولد الحسين بن علي ابن ابي طالب رضي
 الله عنهم قال — ابو عامر فارتك جرحا حذرا لما جيت جي رايتها في
 المنام عليها جتان حضرا وتان فقلت مرحبا بك واهلا فارتك حذرا مما وعظمتكما
 به ماذا صنع الله بكما قال — الشيخ

١. انت شريك في الذي نلته مستاهلا اذا ابا عامر
 ٢. وكل من ابط ذاعقله فتصف ما يعطاه للمسلم
 ٣. من رد عبدا ابقا مدينا كان كمن قد راقب القاهر
 ٤. واجتعا في دار عدل وفي جوار رب سيدنا فر
 ثم دخلت سنة خمسين ومائة من الحوادث فيها
 خروج بعض الاعاجم بحراسان في ثمان مائة الف قتال فغلبوا على عامة خراسان
 فوجه المنصور حارم بن حرمه الى المهدي فولاد الحرب وضم اليه اثنين وعشرين
 الف ثم ضم اليه ستة الاف من الجند مخربين فالتقوا فقتل من المشركين اكثر
 من سبعين الفا واسرا اربعة عشر الف من اعدائهم وحي ملك الاعاجم في
 جماعة نحو والي جيل فاحصرهم المسلمون فزلوا على حكمهم فحكوا بان يولس الملك
 واولاده ويعتق الياقون وتلقيل كان هذا في سنة احدى وخمسين ومائة
 وفي هذه السنة عزل المنصور جعفر بن سليمان الهاشمي عن المدينة
 وولاه الحسن بن يزيد بن علي وفيها حج بالنا من عبدالصمد ابن ابراهيم
 وكان العامل على مكة والنا بفتح محمد بن ابراهيم بن محمد وعلي الحسن بن رند العلوي
 وعلي الكوفة محمد بن سليمان بن علي وعلي البصرة عتبة بن مسلم وعلي فضا لها سوار
 وعلي مصر يزيد بن حاتم ذكر من توفي في هذه السنة من الكاظم
 حجاج بن ارطاه ابوارطاه النخعي الكوفي سمع عطا بن ابي رباح وغيره ورث
 عنه سفيان الثوري وهشيم بن المبارك وزيد بن هارون وكان من حفاظ الجاه
 ومن القضاة استغنى وهو ابن سنة عشرة سنة وولي القضاة بالبصرة الا انك
 مدلسا يروي عن كرم بلنته فيرسل بان عن مجاهد وثان عن الزهري ولم
 يلقها وكان مع المنصور في بناء مدينته وتولي حطها ونصب قبله مسجدا

الدنية

في هذا الرجل كبر وكرم خارج عن الحد أخبرنا عبد الرحمن
 بن محمد القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني محمد بن طاهر
 الرقاق قال أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن غيبة قال
 قال أبا قلابة يقول سمعت أبا عاصم يقول أول من ولي القضاة لبني القساس
 من أحماد بن أرطاة ثم إلى حلفته السبي بن جابر في عرض الحامد فقبل له ارتفع
 من رقبته فقال أنا صد حيث كنت قال وقال أنا رجل حبيب إلى الشرف
سرنا القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني محمد بن جعفر
 بن ملان أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن جابر الطبري قال حدثت عن عيسى
 بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول كان أحماد بن أرطاة لا يشهد جمعة
 ولا صلاة ويقول لهم سراحه الآن **أ**خبرنا القزاز أخبرنا أحمد
 بن ثابت قال أخبرني الأرمزي حدثنا محمد بن القساس أخبرنا أحمد بن معمر
 أخبرنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد قال كان أحماد بن أرطاة في أصحاب
 أبي جعفر فقصه إلى المهدي فلم يزل معه حتى توفي بالري والمهدي له أبو ميسرة
 في خلافة أبي جعفر وكان ضعيفا في الحديث عهدا لملك بن عبد الوهيد
 بن جريح المكي مولى أبيه بن خالد وكان يكنى أبا الوليد وأبا خالد سمع من طاوس
 مساله واحده ومن مجاهد حرفين في القرائات وسمع الكثير من عطاء بن أبي رباح
 وعمر بن دينار وابن المنكر وعمر بن زهر روى عنه الأوزاعي والثوري وابن المبارك
 وغيرهم وكان ثقة وقياس أنه أول من صنف الكتب وكان عطاء يقول ابن جريح
 سيد شباب أهل الحجاز وقبل له من سأل بعدك فقال هذا الفخ ان غاش
 ابن جريح قال **ع**بد الرزاق كنت اذا رايت ابن جريح علمت أنه
 ما رأيت أحدا أحسن صلاة منه وقال مالك كان ابن جريح صاحب
سرنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا علي بن
 محمد العدل أخبرنا السعيل بن محمد الصفا حدثنا محمد بن عبد الله المصاوي حدثنا
 أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق قال أهلك مكة يقولون أخذ ابن جريح الصلاة
 من عطاء فآخذها عطاء من أبي الزهري وآخذها أبو الزهري من أبي بكر وآخذها أبو
 بكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال **ع**بد الرزاق وكان ابن جريح حسن الصلاة
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال يحيى بن سعيد ويحيى بن إبراهيم وحليفه ابن
 خباط قال علي بن الميموني سبه أحدني وحسين قال أحمد بن حنبل المصلي
 سنة سمع وأربعين **ع**بد الملك بن سعيد بن الحر المتطبي استند

عن أبي الطيب عامر بن واثله ودر والشعبي وعزمهم وكان شديد الورع
 خضر عتاني رطبه وكان من البكايين **أخبرنا** محمد بن أبي القاسم
 قال أخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصماني حدثنا محمد بن إبراهيم
 بن كبايه حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا موسى بن عبد الرحمن حدثنا حسن
 الجعفي عن عبد الملك بن بحر قال قال من الناس الأصيل بعافيه لينظر كيف
 سكره أو ميله لينظر كيف صبره **عبد المعز بن سليمان** أبو محمد
 الرازي أخبرنا محمد بن ناصر الناصري أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا هلال بن محمد حدثنا
 محمد بن عبد العزيز الكاظمي حدثنا أحمد بن محمد بن مرزوق حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
 محمد بن عبد العزيز بن سلمان قال سمعت دهميا وكان من العابدين يقول اليوم الذي
 كنت لا أرى فيه عبد العزيز أكون معيونا وإطاعت عليه ذات يوم ثم أتيتك قال
 ما الذي رباك قلت خبر قال علي كل حال قلت شغلنا العباد كذا التمس لهم
 ما قال فوجدته لهم قلت لا قال فلم قلندع قال بدنا واستدعوت فأمس
 ثم خصصنا لنقوم فآذا والله الدنيا وما الدنيا ثم من جوار قال دوكها
 ومضى ولم يلبثنا لي قال فاحدتها إذا ما دينا روماية حدهم قال ثم نقلت
 له ما عصفها قال احتبست قوت عيالي جمع حتى لا يشغلني عن عبادته
 وشكره وخدمته فكري في من عرض الدنيا ثم انصبرها والله في سبيل الله
أخبرنا عبد الله بن علي ومحمد بن ناصر قال أخبرنا طراد بن محمد أخبرنا علي
 ابن بشران حدثنا ابن صفوان حدثنا أبو بكر ابن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين
 قال حدثني رافدا الصغار قال دعي عبد العزيز بن سليمان يوما للمعقد كان ياجلته
 وأمر أخوانه قال فوالله ما انصرف المعقد إلى أهله إلا ما سبيل على رجليه
أخبرنا عبد الوهاب وعلي بن عمرو لا أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف أخبرنا
 الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن إدريس قال حدثنا
 ابن أبي الجواردي حدثنا عبد العزيز بن عبيد قال قيل لعبد العزيز الرازي وكانت
 رابعة تشبه سيدا لعابد بن ماني قال له قال **سرداب** اخذوا فيه
مفت اتل ابن سليمان ابن بشران أبو الحسن البجلي قدّم بعدا حدثت بها
 عن عطية العوفي وسعيد المقبري والضحك وعمر بن شعيب وعزمهم وجمع
 ثنا سيرا الناس لجعلها لنفسه وكان يروي عن الضحك وقد مات الضحك
 قبل مولد مقاتل بأربع سنين قال **ابن عبيد** قلت له لم يحدث من
 الضحك وقد روى عنك لم تشع منه قال كان يخلق علي وعليه الباب قال

عينة قلت في نفسي باب المدينة وكان احمد بن سيار يقول مقاتل معهم شرو
 ب كان ينكلم في الصفات ما لا يحل وقال — وكيع كان مقاتل كذا با فلم يسمع
 وقال ابو عبد الرحمن الساجي مقاتل من المعروفين بوضع الحديث على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال الجاهلي مقاتل لاشي الله وقال ابو حفص عمر بن علي
 كذاب منه وكذا الحديث وكذا قال الساجي توفي مقاتل في هذه السنة
سبعان ثانياً رحمه الله ابو حنيفة البتي امام اصحاب الراي
 ولد سنة ثمانين داي ابن مالك وسمع من عطاء بن ابي رباح وابي اسحق السيفي
 وارب بن دينار وحماد بن ابي سلمان وحماد بن المسكندر ونافع مولي بن عمرو وهشام
 ابن عروق وغيرهم وروى عنه هيثم بن المبارك وديكع ويزيد بن هارون
 وغيرهم وكان ربعة من الرجال تعلق بهم حسن الثياب كثير التعطر كرميا وكان
 في اوله ابن يبيع الخزيمه نشاغل بالعلم **أخبارنا** ابو منصور القزاز
 اخبرنا ابو بكر احمد بن يحيى بن ثابت اخبرنا الحلال اخبرنا علي بن محمد الجوري ان علي
 ابن شير النخعي حدثهم قال حدثنا الحسن بن ابي مالك عن ابي يوسف قال قال
 ابو حنيفة لما اردت طلب العلم جعلت اخيرا للعلوم واسألت عن عواقبها فنبهت
 لي علم القرآن قلت اذا تعلمت القرآن وحفظته مما يكون احراما مري قال —
 يدرك في المسجد ويقرا عليك الناس الصبيان والاحداث ثم لا يلبث ان يخرج
 منهم من هو احفظ منك او يساويك في الحفظ فتهرب رباستك قلت فان
 سمعت الحديث وكنته حق لم يبق في الدنيا احفظ مني قالوا اذا اكرت وضعفت
 عدلت واجتمع عليك الصبيان والاحداث ثم لا تأمن ان تغلط فيروؤك —
 ما لك ان يصبر عارا عليك في عتبتك قلت لا حاجة لي في ذلك قلت ان تعلم
 النور فاذا حفظت النور والعريه مما يكون احراما مري قالوا تتعد معلمنا فاكش
 رزقك دينا رايك قلت وهذا لا عاقبة له قلت فان نظمت الشعر فلم يكن
 احد الشعر مني مما يكون من امري قالوا ندم هذا فيهم بلك ويحك على داه ويجمع
 عليك خلعة وان حرمك هجوته فصرف نقد المحسنات قلت لا حاجة لي في
 هذا قلت فان نظرت في الكلام مما يكون اخرا قالوا لا تسلم من نظرك في الكلام من
 مشهات الكلام فيرمي بالزندقة فاما ان يوحى فيقتل واما ان يسلم فيكون مذبذبا
 ملبوسا قلت فان تعلمت النقة قالوا تسلم فمقتي الناس وتطلب للمقضا وان كنت
 شاعرا قلت فليس من العلوم شيئا انفع من هذا فلزم من الفقه **أخبارنا**
 ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا الصبري حدثنا عمرو بن

ابراهيم المقرئ حدثنا المكرم بن احمد الحناني حدثنا الفضيل بن عاصم قال كان ابو يوسف
 مرر يومئذ بشديد المرض فعاده ابو حنيفة مرارا قصا رايه احزم من قراه ثيبا لا
 تاسترجع وقال كنت املك للمسلمين عدي وامن اصيب الناس بك لموتن معاك
 علم كثير ثم رزق الله ابو يوسف العافية واخبر بقول اي فيه فارفعت نفسه
 وانصرف وجو الناس اليه فعند نفسه بلمسا وقصر عن لوم مجلس اي حنيفة
 قال عنه فاحترانه قد عند نفسه مجلسا وانده بالعد كلاما فيه فدي رجلا كان عند
 نذوقا صرا الى مجلس يعقوب قتل له ما نتول في رجل دفع الى قصار ثوبا لم يقصم
 بد وهم قصا رايه في بعض ايام في طلب الثوب فقال له المضار مالك في
 شي وانكره ثمران رب الثوب رجع اليه فرفع له الثوب بقصورا له اجن فان قال
 له اجن قتل اخطات وان قال لا اجن لقتل اخطات قصا رايه قصا له
 فقال ابو يوسف لا اجن له فظفر ساعة ثم قال له الاجن فقال اخطات
 فقام ابو يوسف من ساعته فاتا ابا حنيفة فقال له ما حالك الامسلة الفضا
 فقال احل قال سبحان الله من قد بينت الناس ويعقد مجلسا ينكلم في دين الله
 وهذا قد رجع لا يحسن يجب في مسألة من الاحارات فقال يا ابا حنيفة علمني فقال
 ان قصم بعد عصبه فلا اجن له لانه قصم لنفسه وان كان قصم قتل ان بعصبه
 فليلا الاجن لان قصم لصاحبه ثم قال من ظن انه يستغني عن العلم فليترك علي
 نفسه **اخبرنا** ابا الحسن بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن ثابت اخبرنا
 الثاني ابو جعفر محمد بن احمد السمني حدثنا ابو محمد الحسن بن ابي عبد الله السمني
 حدثنا الحسن بن رحمة حدثنا محمد بن شعاع السلمي حدثنا بن سماعه عن ابي يوسف
 قال سمعت ابا حنيفة يقول اذا كنت القدرني فاما هو حر قال اما ان تسكت
 واما ان تكلم بقال له قل علم الله في سائر علمه ان يكون هذه الاشياء كما هي
 فان قال لا فته كفر وان قال اي يقال له اقرارا ان يكون كما علمه
 او اقرارا ان يكون خلاف ما علم فان قال اقرارا ان يكون كما علم فقد اقرارا
 من المؤمنين الايمان ومن الكافرين الكفر وان قال اقرارا خلاف ما علم فقد
 جعل ربه متعسبا متعسبا لان من اراد ان يكون ما علم انه لا يكون او يكون ما علم
 به انه يكون فانه متمسك بمسحور ومن جعل ربه متمسبا متعسبا فهو كافر
قال مولف الكتاب رحمه الله لا يخاف الناس في فهم اي حنيفة
 رحمه الله وفهمه كان سفيان الثوري وابن المبارك يقولان ابو حنيفة اقله الناس
 وقبل لما لك هل رايت ابا حنيفة فقال له رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية

سائما ههنا اقام بحمد الله قال الشافعي رحمه الله الناس يمالون
 في دينهم على ابي حنيفة قال مؤلف الكتاب وبعد هذا فانفق
 على الطعن فيه ثم انقسموا على ثلثة اقسام فتقوم طعنوا فيه لما يرجع الى
 الكلام في الاصول وقوم طعنوا في روايته وقلة حفظه ودرجته
 في معنوا فيه لقوله بالراي في ما يجالفت الاحاديث الصحاح فاما القسم
 الاول فاحضروا عبد الرحمن بن محمد القزاز احضروا احمد بن علي بن ثابت احضروا
 علي بن محمد المحدث احضروا محمد بن عمر والبخاري الرزاز احضروا حسن بن اسحق احضروا
 اسحق بن حذنا حرم بن الحارث بن عمير عن ابيه قال سمعت رجلا يسأل ابا حنيفة
 عن رجل من رجلي قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا ادري هذه التي بكلام لا
 والله من حقا وسأله عن رجل فقال اشهد ان محمدا عبدا لله نبي ولكن لا
 ادري هو هذا الذي قمن بالمدينة اذ لا قاله من حقا قال الحبري
 من هذا فقد كفرنا **احضروا** القزاز قال احضروا احمد بن علي الحافظ
 احضروا محمد بن الحسن بن الفضل احضروا عبد الله بن جعفر بن رستم احضروا يعقوب
 ابن سليمان قال سمعتني علي بن عثمان بن نضيل قال احضروا ابو مسهر احضروا يحيى
 ابن حمزة ان ابا حنيفة قال لو ان رجلا عبد هذا البعالي تقرب به الى الله لم اريد
 ما **احضروا** القزاز قال احضروا احمد بن علي احضروا عبد الرحمن بن محمد
 بن عبد الله السراج احضروا احمد بن محمد بن عبدوس احضروا احمد بن سعيد الدارمي
 احضروا محبوب بن موي الانطاكي قال سمعت ابا اسحق القزازي يقول سمعت
 ابا حنيفة يقول ايمان ابي بكر الصديق وايمان ابيس واحد قال ايليس يارب
 وقال ابو بكر يارب قال ابو اسحق ومن كان من المرحبه ثم لم ينزل هذا النكر
 قوله **احضروا** عبد الرحمن بن محمد قال احضروا احمد بن علي احضروا
 احمد بن محمد بن سليمان المودب احضروا ابو بكر ابن المقرئ احضروا سلامة بن محمد
 بن عبد الله بن محمد بن عمرة قال سمعت ابا مسهر يقول كان ابو حنيفة راس
احضروا عبد الرحمن بن محمد احضروا احمد بن علي احضروا ابراهيم ابن محمد
 بن المودب احضروا ابو بكر ابن المقرئ احضروا سلامة بن محمد احضروا عبد الله
 بن محمد بن عمرة قال سمعت ابا مسهر يقول كان ابو حنيفة راس المرحبه
احضروا عبد الرحمن بن محمد احضروا ابو بكر ابن احمد بن علي الحافظ قال
 المشهور عن ابي حنيفة انه كان يقول يخلق القرآن ثم استتبع منه **احضروا**
 الحلال احضروا احمد بن ابراهيم احضروا عمر بن الحسن القاسم احضروا القاسم بن عبد العظيم

الفراء قال سمعت يونس بن اسباط يقول رد ابو حنيفة على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اربع مائة حديث او اكثر فقلت له يا با محمد تعرفها قال نعم قلت احبني شيئا
 فقال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهران وللراجل سهران
 قال ابو حنيفة انا لا احمل سهران سهران اكثر من سهران المومن واستعير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واصحابه وقال ابو حنيفة الاشعار مثله **قال** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المتبايعان بالخمار ما لم يتفرقا ذلك ابو حنيفة اذا وجب البيع فلا خيار
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع بين يديه اذا اراد ان يخرج في سفر
 وافرغ اصحابه وقال ابو حنيفة القرعة قال وقال ابو حنيفة لو ادركي الى
 صلى الله عليه وسلم وادركته لاخذ بكثير من ثوب وهل الدين الا الراي الحسن
قال بعض العلماء العجب من اي حنيفة كيف يقول وهل الدين الا الراي وهو
 يعلم ان كثيرا من الكالف لا يحقدي اياه القياس ولهذا ياخذ هو بالحديث الضعيف
 ويترك القياس فاما المسألة التي خالف فيها الحديث فكثيرة الا ان مشهورها
 الذي خالف فيه الصحاح **مسألة** له بول العلام الذي لم ياكل الطعام
 برش قال ابو حنيفة يغسل وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني يصبي لم ياكل الطعام فقال قد عابا فرشه عليه **مسألة** لا يجوز
 تخليل كمر واء احللت لم تلهه وقال ابو حنيفة يجوز وتظهر وفي صحيح مسلم
 من حديث انس ان ابا طلحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اتيام وروا حنظلة
 فقال اهرقها قال افلا احلها خلا قال لا **مسألة** له يجوز الا اذا نكح
 قبل طلوعه وقال ابو حنيفة لا يجوز وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان بلا لا يوذن ببل نكوا او اشربوا حتى يوذنا ايام مكثوم **مسألة**
 اذا لم يقدر على الركوع والسجود لم يسقط عنه القيام وقال ابو حنيفة يسقطه
 وفي صحيح البخاري عن عمران بن ابي بكر صلى الله عليه وسلم قال صل قائما فان لم تستطع
 فاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **مسألة** له يسر رفع اليدين عند الركوع
 وعند الرفع منه وقال ابو حنيفة لا يسر وفي الصحيحين من حديث بن عمران النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يجاد منكبيه واذا انا دان
 بركع وبعد رفع راسه من الركوع ولا يرفع بين السجدين وفي الصحيحين من حديث
 مالك بن الحويرث مثله وقد رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو عشرين
 صحابي **مسألة** له اذا طلعت الشمس وهو في صلاة الصبح اتم وقال ابو حنيفة
 تنطل صلاته وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها ومن ادرك من الصبح
 ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلاة **مسألة** يجوز الوتر بركعة
 واحدة ابو حنيفة بثلاث وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يوتر بركعة **مسألة** تسن الصلاة للاستسقاء وقال
 ابو حنيفة لا يسجد في الصبحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسألة**
 يجوز عويل الرءا في صلاة الاستسقاء وقلبه وقال ابو حنيفة لا يسجد وقد صح ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **مسألة** يستحب في غسل الميت في الغسل
 الاخير شيئا من كافور وقال ابو حنيفة لا يستحب وفي الصحيحين ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال للواتي غسلن ابنته اجعلن في الغسلة الاخيرة كافورا **مسألة**
 يسن استلام الركن الثاني بالطواف وقال ابو حنيفة لا يسن
 وفي صحيح مسلم من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الحجر
 الاسود والركن الثاني **مسألة** اشعار الهمدق وتعليدها سنة وقال
 ابو حنيفة يكن الاشعار نارية مثله وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر
 بدته وتلدوها **مسألة** يجوز بيع العرايا وقال ابو حنيفة لا يجوز
 وفي الصحيحين من حديث زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع الارأ
مسألة ان الشتر في مصراة ثبت له جوار الفسخ وقال ابو حنيفة لا يثبت
 وفي الصحيحين من حديث ايوب بن عبد الله بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انضروا
 مع ربني ابتاعها له فوجرت النخلين بعد ان يجلها ان ربيها اسكرها وان سخطها
 رد لها وصاغا من تمر **مسألة** لا يجوز بيع الكلب وان كان معلما وقال
 ابو حنيفة يجوز وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن بيع الكلب **مسألة** اذا اراق على ذي خمر او قتل خنزرا لم يضمن له
 وقال ابو حنيفة لضمن وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حرم
 الخمر وشرها لا يقتل المسلم بالكافر وقال ابو حنيفة يقتل بالذمي
 وفي البخاري من حديث علي بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 لا يثبت مسلم بكافر **مسألة** يجب القصاص في القتل المستلزمة لا ابو
 حنيفة لا يجب الا فيما له حد وفي الصحيحين من حديث انس ان يهوديا رضع راس
 امير من حجرين فقتل فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه بين حجرين
مسألة اذا ضربت حامل فقلت قد انتصل عني جنين ميت وجنت فيه العرق
 وقال ابو حنيفة لا شيء في الجنين وفي الصحيحين عن المعمر انه قال قضى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالعرق عدا واثمة **مسألة** الاسلام ليس بشرط في الخصا
 وقال ابو حنيفة هو بشرط وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجم اليهوديا
 ويهودية **مسألة** النصاب في السرقة ربع دينار او ثلثه درهم فان
 ابو حنيفة دينار او عشرة دراهم وفي الصحيحين من حديث عائشة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقطع في ربع دينار فصا **مسألة** له اذا طلع في بيت
 انسان على اهله فله ان يربي عنه فان فقاها فلا ضمان عليه وقال ابو حنيفة
 لزمه الضمان وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد قال اطلع رجل في حجرة
 من حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعه مدرى عك فها راسه فقال لو املك
 نظر لطعت بدني عينية وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اطلع على قوم في بيتهم بغير اذ لم يمتدح لهم ان يغتافوا عنه
مسألة الامام مخبر في الاسرايين القتل والاسترقاق والمن والعزاء
 وقال ابو حنيفة لا يجوز المن والعزاء قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه من على ثمانية على ثمانية ابن ثال وفدي الاسرايوم بدر **مسألة** له
 هدايا الامرا كفيه اموال النبي لا يختصون بها وقال ابو حنيفة يختصون بها وفي
 الصحيحين من حديث ابي حميد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا فجا
 قتال هذاكم وهذا اهدي كي قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال العايل
 معه فيقول هذاكم وهذا اهدي لي ان لا احبس في بيت ابيهم وامه فينظر اهدي
 اليه امر لا والذي نفسي بيده لا ياتي احد منكم بشي الا جاء به يوم القيامة على رقبته
مسألة لا تخوز الزكاة بالنس والطفره وقال ابو حنيفة بها اذا كانا
 منفصلين وفي الصحيحين من حديث رافع بن خديج قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 العدو غدا وليسيت معنا مدرى قتال المفترم الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس
 السر والظفر **مسألة** له ان ياكل الصبوة قال ابو حنيفة لا ياكل وقد صح
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يجرم الصب وانما قدن فان خاله بن الوليد
 قال له وقد قدنم اليه احرام هو قال لا ولكن لم يكن بارص قوي فاجد في اعاف
 فاكل خاله ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **مسألة** له ان ياكل لحوم الخيل
 وقال ابو حنيفة لا ياكل وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
 لحوم الحمر واذن في لحوم الخيل **مسألة** له النبيذ حرام وقال ابو حنيفة
 انما يجرم السكر منه وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام
 وفي حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اسكر الفرق منه فكل الكف

سَمِعْتُ أُمَّ حَكِيمَ حَكَمَ الْحَاكِمَ لَا حَبْلَ الْبَيْتِ عَنْ حَنْفِيَّةَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 عَنْ أَبِي الْعَفْوَدِ وَالْعَسُوخِ وَفِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ حُصَيْنَ بْنَ أَبِي جَرْدَةَ لَخَّرَ إِلَيْهِمْ قَتْلَ أَمَّا أَنَا بِشَرِّكُمْ
 فِي الْحَكْمِ فَلَقِلَّ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ أَيْلَافُ مَنْ بَعْضُهُمْ فَاحْسِبَانَهُ قَدْ صَدَّقَ فَأَقْبَضِي
 إِلَيْهِ نَزَّ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَأَتَانِي قُطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَا خَذَهَا أَوْ لَيْسَ كَرِهًا
 إِلَيْهِ يَحْزَنُ الْحَكْمَ بِشَاهِدٍ وَبَيْنَ الْمَالِ وَمَا يَقْضِي بِهِ الْمَالُ وَكَانَ أَبُو
 حَنِيفَةَ يَرْوِي عَنْ أَبِي جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى
 بِالْبَيْتِ سَمِعَ الشَّاهِدَ وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَابْنُ طَابٍ وَبْنُ عَبَّاسٍ وَبْنُ عُمَرَ
 وَبْنُ تَابٍ وَأَبُو سَعِيدٍ أَمَّا ذِي وَسْعَةٍ مِنْ عَمَادَةٍ وَتَابِ مِنْ رِيبَةٍ وَسَهْلٍ
 مِنْ سَعْدٍ وَدَعَا بِنِ حَرَمٍ وَابْنُ حَارِثٍ وَالْمُعِيزُ بْنُ شُعْبَةَ وَبَنِي سَلَمَةَ ابْنِ
 بَيْسَانَ آخَرِينَ هَذَا مِنْ شُهُورِ الْمَسَائِلِ وَالْمَرْوُوكِ اضْعَافُهُ وَلَكُونَهُ خَالَفَ
 مِثْلَهُنَّ الْأَحَادِيثُ الصَّحَاحُ سَمِعُوا بِاللَّسْرِ فِي حَقِّهِ قَلَمٌ يَقِينٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الْإِبْرَةِ
 الْأَنْكَارُ فِيهِ وَلَا يُوْتَرُ أَنْ تَذْكُرَ مَا قَالُوا وَالْحُجُبُ مِنْهُ إِذَا رَأَى حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ
 فِي النَّاسِ وَمَا كَانَ إِلَيْهِ كَذِبٌ نَقَضَ لَوْضُوءَ الصَّحَابِ فَأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَنْبَغُ وَقَدْ تَرَكَ
 النَّاسُ لِأَجْلِهِ وَكَانَ ابْنُ هَبِيرَةَ قَدْ أَمَرَ أَبَا حَنِيفَةَ أَنْ يَلِي قَضَا الْكُوفَةِ فَلَمْ يَفْعَلْ فَضَرَبَهُ
 بِأَتَمِّ سَوْطٍ وَعَشْرَةَ أَسْوَاطٍ كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةَ فَلَمَّا رَأَى لَا يَفْعَلُ تَرَكَهُ ثُمَّ أَرَادَ الْمَنْصُورُ
 رَأْيَهُ فِي الْقَضَا فَأَبَى فَنُفِخَ لِيَفْعَلَنَّ فَنُفِخَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْ لَا يَفْعَلَ فَقَالَ
 لِمَنْ سَمِعَ الْأَمْرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَنُفِخَ فَقَالَ هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي عَلَى الْكِفَاةِ وَقِيلَ لَهُ خَلَّ
 لِي الْعَمَلُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ مَرَضَ وَمَاتَ وَقِيلَ أَنَّمَا خَلَّسَ أَنْتَ تَحْكُمُ فِي أَيْامِ خُرُوجِ أَيْرَاهِمَ
 عَلَى الْمَقْبُورِ فَجَلَسَ وَتَوَضَّعَ بِسُوقٍ بِحَيْ سَكَنَ عَمِينَ وَمَا بِهِ وَهُوَ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً
 وَتَرَكَ بِحُطَايِ الْوَفَا ابْنَ عَقِيلَ كَانَ قَبْرَ أَبِي حَنِيفَةَ خَرَّبَتْ رَابِتُهُ وَأَنَا جِي
 تَلَدَ حَوْلَ الْغُرَقِ بَعْدَ إِدَادَتِهِ عَمَلٌ عَلَيْهِ لِعُضْرِ أَمْرٍ أَلَزَّكَانَ سَقْفًا ثُمَّ قَدَّمَ شَرْفُ
 الْمَلِكِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَارْتَبَعَ مَاءً فَاحْذَتْ هَذِهِ الْقَبْرَ وَكَانَ قَدْ دَمَعُ
 أَسَاسَ سَجْدَتَيْنِ يَدِي ضَرْبَ أَبِي حَنِيفَةَ فَهَدَمَ شَرْفُ الْمَلِكِ ابْنِهِ ذَلِكَ وَمَا خِطَّ
 بِالْقَبْرِ وَخَفَرُوا أَسَاسَاتٍ وَكَانُوا يَطْلُبُونَ الْأَرْضَ الصَّلْبَةَ تَاخِرَ حَوَالِ رُبْعِ
 مَاءٍ مِنْ عِظَامٍ وَبَقِيَّتِ الْقَبْرِ فَادَعَمَ مِنْ مَتَدُوبَاتِهَا أَنْبَافًا
 عَلَى أَرْسِيْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَسَنِ الْمُهَنْدِيَّ قَالَ لَا يَصِحُّ أَنْ قَبْرَ أَبِي حَنِيفَةَ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ الَّذِي بِنَوَافِيهِ الْقَبْرِ كَانَ الْكَاحُ بِرَدِّهِ وَنَظَرُ قَوْلِ الْمُعْتَرِ بِزُورٍ
 أَحْسَنَ لَا يَحْسِبُونَ مَوْضِعًا ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ

من اخواته في امان الكوفة على حبه في البحر وفيها ولي عمر بن عمر
 ابن عثمان ابن ابي صفية افرينيه وعزاه عن الشند وولم كانه هشام بن عروة
 النخعي وسب عزله عمرانه لما خرج محمد واهله من مكة اليه محمد بن بولس عبد الله
 في جماعة من اصحابه الي السيد محمد حبل حملوها فلما عرضت عليه قال
 له بعضهم ادي سل فلما ادناه قال له انما جيتك بما هو خير من الجمل فاطانا
 اما على حبلين اما قبلت ما اتيتك به واما سرف جتي تخرج من ارضك
 فاعطاهم الايمان فقالوا اما للحمل اساك ولكن هذا ابن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ارسله ابو الهيثم وقد
 خرج بالمدينة ودعي لنفسه بالخلافة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة وغلب عليها له
 قال فقال لرجل والسعة ثراهم وامره فتوازي عنده ودعا اهل
 بيته وقواده وكبر اهل البلد الي البصرة فاجابوه وقطع اعلاما بيضا وملابس
 بيضا وهي لبسة من ابياصن يصعد في المنبر وتبالي ذلك يوم الخميس فاجاء اخوه
 يقتل محمد فدخل على ابنه فاجزاه وعزاه فقال له ان مكاني قد عرفو دمي في عنتك
 فقال لها هنا ملك من ملوك السند كثيرا تتبع وهو على شره اشد النار توقظا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رجل وفي فارس اليه فاعتد بينك وبينه عند
 قال افعل فارسل اليه فظهر كرامته وراى الخرج في اربع ساية من اصحابه مصيد
 وتبين فبلغ الخبر المضور فغزل عمر وولي هشام ثاوة له ان اسلم ذلك
 الملك عبد الله بن محمد والاحبار به وكتب الي عمر بن لايد افرينيه فكان هشام بدفع
 عن عبد الله وشهادي في امره فخرجت خارجة بيلا د الشام فبعث اليهم اخاه
 فيينا هو يسير اذ رجع رطله مقدمات العدو الذي يقصد فوجه طلائع
 فقالوا ليس بعدوك ولكنه عبد الله بن محمد ركب منزها فبقي مرده قال
 فصاح هذا ابن رسول الله وقد علمت ان اخاه قد تركه مخافة ان يوبد مدول
 يقصد فاعرض عنه فقال لا ادع حطى من التقرب الي المضور باخذ او قتله
 فنصد وتار في عشرين الف فقاتله قتلا عبد الله واصحابه كلهم فكتب الي المضور
 فسكن داسي بجارته الملك الذي اواه فخار به تغريه وقتله وكان عبد الله
 قد اخذ حصره ذلك الملك جواربي فاولد منه جن جارية فحملها واما الي المضور
 فامر ان يسلم الي اقربائه وفيها قدم المهدي من خراسان في شوال
 المضور فوفد اليه عامة اهل بيته يصنونه فاحارهم وكساهم وحملهم
 وتعل بهم المضور قبل ذلك واجري على كل رجل منهم خمس مائة درهم



هذه السنة ابتداء المنصور ولينا الرصافة باكان الشرفي من مدته
 لانه المهدي وكان السب في ذلك ان الروندية لما جاربوا المنصور
 على الذهب دخل عليه فشم ابن العباس بن عبد الله ابن العباس وهو يومئذ
 كبير مقدم عندا القوم فقال له ابو جعفر ما ترى ملأخني فيه من الثياب
 والآن علينا قد خفت ان يجمع كلمتهم فيخرج هذا الامر من ايدينا لما ترى فقال
 يا امير المؤمنين في هذا راى ان انا الطمعة لك فسد وان تركني امصيته صلت
 لك ولا تترك ويا بك حذرك فقال له افتمضي في خلافتي فشي لا يعطيني ما
 هو فقال له ان كنت متهمًا بك دولتك فلا تشاورني وان كنت مأمونًا عليها
 فارجعني امضني ابي فقال له المنصور ارضه قال فاصرف فثم ايمزله
 فدعا غلامه فقال اذا كان عدا فتقدمني فاحلست في دار امير المؤمنين لثا
 رقت فاذا رايتني قد دخلت وتوسلت اصحاب المرات فخذ بعبان بجلي واستنوي
 واستغاثني بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحق العباس وبحق امير المؤمنين
 لما رقت لك وسعت مسالكك واجتلك عن قاي سائر ك واغلط لك
 فلا يشق عليك ذلك وقل اي الحكيم اشرف اهل اليمن ام مصر فاذا اجتلك
 لحل عسان بجنتي وانت حر هذا الغلام فجلس حيث امره فلما جاعك ما امر به
 الى ان قال اي الحكيم اشرف اهل اليمن ام اهل مصر فقال له فتم مصر منها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وفيها كتاب الله عز وجل وفيها بيت الله عز وجل وفيها خليفة
 الله قال فامعوت اهل اليمن اذ لم تذكر لها شيئا من شرفها فقال قاي بل من قواد
 اهل اليمن لعلامه فتم فخذ بعبان بعلة الشيخ فالحكمها كحا عينا بيطامن به
 فتعمل العلام حتى كان يتبعها على عراقهم فامعوت وقال ابن هذا شيئا
 وامر رجل منهم غلامه فقال افطع يد العبد فقام ذلك لي غلام اليك اي
 فنتظروا فسر الحان وصرب فتم بعلة فدخل على ابي جعفر واقترق الحبد وصار
 مفرقا فندوا اليمن فرقة وربيعه فرقة واخر اسانية فرقة فقال فتم لابي جعفر فقد
 فرقت بين حذرك وجعلتهم احرا انا كل ح ب منهم يخافك ان حدث عليك حدث
فقال امير المؤمنين الاخر وقد بعني عليك في التدبير فبينة قال وما هي قال
 انه ما لك فابن له من ذلك الحان قصر وحول معه من جيشك فوما كبصير
 ذلك بلد او هذا بلد فان فسد عليك اهل هذا الحان فان قسدت عليك
 مضر صربا باليمن وربيعه واخر اسانية وان قسدت عليك اليمن صربا باليمن اطاعك
 من مضر وعبرها فقتل رايه وامر فاستنوي له ملكه وكان ذلك السبب

الثاني الحائض الشرفي فبنا الرصافة للمهدي و عمل لها سوراً و خندقاً و مبدناً
 و بستاناً و اجري له الماء و اقطع النواد هناك قطايع و تولى صاحب
 المسلي الطبايع في الحائض الشرقي و فعل كعمل ابي العباس الطوسي في قصور
 الطبايع في الحائض الغربي **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد
 ابن علي اخبرنا محمد بن علي بن محمد الوتراني حدثنا محمد بن جعفر التميمي حدثنا الحسن
 ابن محمد السكوني حدثنا محمد بن خلف قال قال احمد بن محمد الشريزي عن ابيه قدم
 المهدي بن المهدية بالري سنة احدى و خمسين و مائة في شوال و زودت اليه
 الوفود و ساله المنصور الرضا عنه و عمل لها سوراً و خندقاً و مبدناً و بستاناً
 و اجر لها الماء قال ابن خلف و قال يحيى ابن حسن كان بنا المهدي بالري
 الاما كان يسكنه هو **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال
 اخبرني محمد بن موسى النخعي ان المعتصم و بن ابي داود اخذنا في مدينة ابي جعفر
 و الرضا فدهانها بالمال فاسرى المعتصم فوضها فوجدتها على من الرضا فدهانها
 و بئس ذراع **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخليل قال و قيل ان الدروب
 و اشكل احييت بغداد فكات ستة الاف درب و سكه بالحائض الغربي
 و اربعة الاف درب و سكه بالحائض الشرقي و في هذه السبعة عدد
 المنصور البيعة لنفسه و ولاته المهدي بن عترة و لعبسي بن عيسى من بعد المهدي
 على اهل بيته في مجلسه يوم جمعة عمهم الاذن فيه و كان كل من ياتيه منهم يتقبل يده
 و يد المهدي ثم مسح على يدي عيسى بن موسى و لا يقبل يده و في هذه السنة
 عز الصائفة سدا لوهاب بن ابراهيم بن محمد **وفيهما** شخص عتبه بن سلم
 من المجر و استخلف عليها ابنه تافع بن عتبه على البحر و قتل سليمان بن حكيم
 العبدي و سبا اهل البحر و بعث ببعض من سبا منهم و اسرا الى ابي جعفر
 فقتل منهم عدة و وهب بقيتهم للمهدي فمن عليهم و اغتفرهم و كسا كل انسان
 منهم ثوبين مروجين ثم عزل عتبه على البصرة **وفيهما** و ابي ابو جعفر
 معن بن زائدة محستان و حميد بن فحطة خراسان و قد كان المنصور طلب معنا
 فهلكه ثم امنه و ولاه **اخبرنا** محمد بن ابي طاهر البراء انا نا علي ابن علي
 علي البصري عن ابيه قال اخبرنا ابو الفرج بن علي ابن الحسين القرشي قال اخبرني
 حبيب ابن نصر المهلبى حدثنا عبد الله بن ابي سعد حدثنا محمد بن يعقوب القمي قال
 حدثني مروان بن ابي جنيبة قال كان المنصور قد طلب معن ابن زائدة الشيباني
 طلباً شديداً و بذلك فبنا له بالري من اليمن امه انظر لشدة الطلب

قام في الشمس فجاءت وحده وحفت عارضته وكبته ولبس حبه عوف
 عليه درك حملا من حال السعاله وخرج ليصني الهادية وقد كان اسلي في
 حرب من يدي عمر بن هبيرة بلا عظيم فعاظ المنصور في ملكه قال معنى
 فلما خرجت من باب حرب تبغني اسود متقلد سيفا جني اذا عبت عن الحرب
 تدرى خطام الجمل فاما واحد ففقت ما لك قتاك انت طلبه امير
 المروين فقلت وامن انا جني بطليني امير المومنين فقال انت معنى بن زائدة
 فقلت اهدا اتق الله واين انا من معنى بن زائدة فقال دع عنك هذا فانا
 والله انك من نكسك فقلت له ان كان كما تقول فهذا جوهر حملته معي
 فاعطاه له المنصور لمن جاني فخدمه ولا يشك في ذلك قال هاتك فاجرت
 رايه ساعة وقال صدقت في قيمته ولست نأبله جني اسالك
 من صدقتي اطلبك فقلت قل قال فان الناس قد وصفوك بالجود فاجرت
 قال وهبت قط مالك كله فقلت لا قال فتصفه فقلت لا قال ثلثه فقلت لا
 جني بلغ العشر فاستحييت فقلت اظن اني قد فعلت ذلك قال ما اراد فعلته
 انار الله رجل يردني مع ابي جعفر عسرون درهما وهذا الجوهر قيمته الاف
 دنانير وقد وهبتك لنفسك كجودك الماثور بين الناس فليحضر بعد هذا كل شيء تفعله
 ولا تنو قسني كرهه ثم ربي بالعقد في حجري وحلا خطام البعير وارترق
 فقلت يا هذا قد والله نصحتني واسفل جبي اهن على ما فعلته فهد ما دنعته
 اليك فاني عني عنه نصحتك وهك اردت ان تكدي في مقاي هذا والله لا
 اخذ ولا اتخذ لمعرف ثمننا انرا ومجني قواله لقد طلبته بعد ان لمس
 ويدك لمن جاني به ما شانا عرفت له خيرا وقبضها حج بالناس كعت
 ابن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عباس كان هو العامل على مكة والطائفة
 وكان على المنبته الحسن بن زيد وعلى البصرة جابر بن يونس الكلاي وعلي
 قنبا بن سوار بن عبد الله وعلي مصر يزيد بن حاتم من قولي في
السنه من الاكابر اشعث الهذلي اخبرنا عن
 الوهاب ابن المبارك قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار اخبرنا عيسى بن احمد
 الماسلي اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف اخبرنا ابن صفوان اخبرنا عبد الله بن محمد
 قال حدثني محمد بن عمر بن عيسى حدثنا سعد بن عاصم حدثنا حريم قال قال
 لنا اشعث الهذلي اخبرنا عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد
 ارتفع النهار فانظلمتنا معه فنسلم فخرج حبيب فآخذ في البكا لما راوا

وعلي الكوفة محمد بن
 سليمان

الى كرو فيسها عزاب يزيد بن عاصم عن عمرو ولاها محمد بن سعيد وديها
 حج بالناس المصنوع واستخدا عليه احوالون وحضر معهم عننا حاكم محمد بن عمران
 الطليحي ثم لهم عليه بسند القصد في حديث ابن عمران بعد ثلث سنين وكان
 الغالب على ان مصار في هذه السنة احوال في السنة الماصنة لا البصر وصر
 فان عامل البصر كان يزيد ابن منصور وعامل مصر كان محمد بن سعد بن
 ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم
 ابن ابي عمير سمير بن لقمان ابو اسمعيل القيسي ثم العتيبي من اهل فلسطين سرح
 من بن عمر وعين وسمع منه ابن المبارك والليث بن سعد وتوفي في هذه السنة
 اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو علي
 احمد بن عبد الواحد اخبرنا ابو طاهر المخلص اخبرنا ابو بكر بن دريد حدثنا ابو
 حاتم حدثنا الاصحاح قال اخبرني رجل عن ابراهيم بن ابي عبد الله قال قال
 هشام بن عبد الملك فقال يا ابراهيم انا قد عرفناك صغيرا وصيرناك كبيرا
 ورضينا سيرك وحالك وقد رايت ان احللك بنفسي وعاصيتي واشركك في
 عمل وقدو لبتك مسرقا ما الذي عليه رايك يا ميرا المومنين قاله بحرك
 ويتيباك وكفى به جارا ومثليا وما الذي انا عليه فما لي بك من اجر مصرف مالي
 عليه قوة فتصنح حتى احلج وجهه ثم قال لتدين طابعا ولتدين
 كارهها مسكت عن الكلام حتى رايت غضبه قد انكسر وسورته قد طفت فقلت
 يا ميرا المومنين انكلم فقال نعم فقلت ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه
 انا عرشنا الائمة على السموات والارض والجن والانس فابين ان يحلها الائمة والله
 يا ميرا المومنين ما عصب عليهن اذ ابين ولا اكرههن اذ كرهن وما امسا
 محمد بن ان يغضب علي اذ ابنت ولا يكرهني اذ اترهت فقلت وقال
 يا ابراهيم اسد لا رقا فقد اعفيناك ورضينا عنك **ح** **المازني**
 الازدي اخبرنا محمد بن ابي منصور وعيا بن عمر لا اخبرنا رزق الله وطراد
 قال لا اخبرنا عيا بن محمد بن بشر اخبرنا ابن صفوان حدثنا ابو بكر بن عبيد قال
 حدثني محمد بن سهل الازدي عن ابيهم ابن عبيد قال سمعت جويلا بن محمد وكان
 عابدا يقول كان جويلا قد دقت للحساب فقتل يا جويل قد عمرناك سنين
 سنة فاصبحت بها تجمع يوم سنين سنة مع قاييله انها رفاذ اقطعته زعمري
 قد دهرت يوم ولعمرك ساءت اهل فاذا اقطعته من عمري قد دهرتني
 الاكل ثم دهرت ساعات وضوي فاذا اقطعته من عمري دهرت فيه ثم نظرت

في صلاتي فاذا اصابه منقوصه وصوم عرق فما هو الا عفو الله والهلكة
ق ابن اسحق بن يسار بن جابر وقيل ابن يسار بن كيسان المديني
 قال في نسخة بن المطالب بن عبد مناف قال مضى عن عبد الله يسار
 روى عنه ابنه بن قيس بن اسحق بن محمد بن اسحق بن عيسى بن النضر وهو اول سبي
 دخل المدينة من العراق يكنى ابا بكر وقيل ابا عبد الله رآي اسرا من مالك وسعيد
 ابن المسيب وسمع القاسم بن محمد بن ابي بكر وابان بن عثمان بن عفان ومحمد بن علي بن
 الحسن رابا سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج وناقعا موتي
 ابن عمر الزهري وعمرهم وكان عالما بالسير والمغازي وابان الناس والمبتدأ
 في السير الانبياء وحدث عنه جارا لاية يحيى ابن سعيد ابن عبد الله وعمرهم
 في السير الزهري لا يزال بالمدينة علم حم ما كان فيهم ابن اسحق وقال يحيى
 بن اسحق بن محمد بن اسحق ثقة ودفع عنه في روايته ولما روي ابن اسحق عن فاطمة بنت
 المذهر حديثا قال زوجها هشام بن عروة كذب لقد دخلت بها وهي بنت لشعشين
 وما دامنا مخلوق حتى لحقت بالله عز وجل وكان احمد بن حنبل يقول لعلة دخل
 عليا وروجه لا يعلم وكان مالك بن انس كذبه ايضا له ذلك اخبرنا
 القرائن اخبرنا الخطيب قال قد امسك عن الاحتجاج بروايات ابن اسحق عن واحد
 من الدنيا الاسنان منها انه كان ينشيع وينيب الى التدرج بدل من حديثه
 لما الصدوق فليس به فوج عنه وقد قال ابو زرعة محمد بن اسحق دخل قد اجمع الكبار
 من اهل العلم على الاسمين منه وقد اختلف اهل الحديث فراد صدقا وخيرا مع مدح
 ربه ما كان وقد ذكرنا في قول مالك فيه فرأى ان ذلك ليس بالحديث
 انما هو لاهلها منه بالقدرة وقد قال محمد بن عبد الله بن نمير كان ابن اسحق بن عيسى بالقدرة
 كان بعد الناس منه وكان اذا حدث عن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث
 صدوق وانما اتى من انه يحدث عن المجهولين احاديث باطلة وقال ثلاثين
 في عبيده ما رايت احدا منهم ابن اسحق وقال ابن المديني حديثه عندي صحيح قيل له فكل
 مالك فيه فقال مالك لم يحالسه ولم يعرفه قيل فهاشم بن عروة فقال الذي
 قال هشام ليس بحجة لعل دخل على امراته وهو غلام فسمع منها وقال احمد بن حنبل
 ان اسحق بن عيسى يكثر في اخذ حديث الناس فيضعها في كسبه وكان احمد يكتف
 حديثه ويجمع في السند قال ابن المديني ويحيى ابن معين والساجي توفي سنة
 ثمانين ومائة وقال الهيثم بن عدي والنلاس بن عرفة سنة
 ثمانين ومائة وقال احمد بن خالد الوهبي سنة احدى وخمسين وكذلك قال البخاري

مسعر بن ابراهيم بن طاهر ابو سلمة سماعا استحق المهراني روى عنه الثوري
وسمعه وكان عالما عايدا كثيرا لكتاب سفيان الثوري لم يكن في زمانه
مثله وقال سفيان بن عيينة ما لقيت احدا افضله على مسعر اخبرنا
المبارك بن عبد الجبار اخبرنا شجاع بن قارس اخبرنا محمد بن علي بن النخعي اخبرنا محمد
ابن الحسين حدثنا محمد بن كاسه قال سمعت مسعرا يقول من اهتمت نفسه بين
ذلك عليه اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا ابو بكر ابن الحسين السهمي
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحكم حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب
قال سمعت الحسين بن منصور قال سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول انبت
مسعر بن كدام لا سمع منه فكاكته رجل اقيم على شفير جهنم ليلتي في اخبرنا
محمد بن جابر حدثنا ابو الطيب احمد بن روه قال حدثني الحسين بن مسلم حدثنا
احمد بن داود الكرابي قال سمعت مسعرا بن كدام يقول راي النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام وسفيان الثوري اتدبيرها بطم فان قال رسول الله ما
مسعر بن كدام قال نعم واستبشر به اهل السما توثقا مسعرا لكونه في هذه السنة
وقيل في سنة خمس وعشرين ومائة مع مسعر ابن زائدة بن عبد الله ابن مطر
ابن شريك ابو الوليد الشيباني كان من اصحابه المنصور ببغداد لما بنيت قروية
البرز وغنيها وكان جوادا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن
علي بن ثابت قال اخبرني الازهر بن اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن
جعفر الثوري حدثنا القسم بن المغيرة حدثنا المدايني عن عياض ابن ابراهيم ان
معمر ابن زائدة دخل علي ابي جعفر المنصور امير المؤمنين فقلاب في خطوة
فقال ابو جعفر كرت سنك يا معمر قال في طاعتك يا امير المؤمنين قال
انك لجلد قال علي اعد اليك يا امير المؤمنين قال وان قبلك لبقية قال هي لك
اخبرنا عبد الرحمن بن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا احمد بن محمد بن روح المهراني
اخبرنا المعافا بن زكريا حدثنا عمر بن الحسين بن علي الشيباني حدثنا محمد بن زيد
الاهوي حدثنا معمر قال قال سفيان بن مسلم لما دلى المنصور معمر بن زائدة
ادرنجان قصده قوم من اهل الكوفة فلما صاروا امامه واستأذوا عليه فدخل
الاذن فقال صلح الله الامر بالباب وقد من اهل العراق قال من اي العراق
قال من الكوفة قال اي ذن لهم قد حلوا عليه فنظروا اليهم معمر بن زائدة
فدتب علي اركبه وانشأ يقول
اذا نوبة نابت صدنيك فاختتم مرمته فالدهر بالناس قلبه

فاحسن نوبتك الذي هو لا يبرأ أو من هربك الذي هو يركب
 وبأدر بهج وفادركت فادركا وال اقتدارا وعنتك بعقب
 قال أبو ثعلبة رجل من التوم فقال صلح الله الأمير إلا الشدة احسن
 من هذا قال لمن قال لابن عمك ابن هرمه قال هات فانشأ وحمل يقول
 وللنفس نار ذات جبل بها العري والسيحوا عن المال التقوس الشبايح
 إذا لم ينفعك حيا فنفعه اقل إذا صحت عليك الصنابير
 لا به حال نفع المروءة له غذا وعدا والموت عما دورا يح

قال له معر أحسنت والله وإن كان الشعر لعنرك يا غلام أعطهم
 أربعة آلاف يستعينوا بها على أموالهم إلى أن يتهيأ لنا بهم ما يريد فقال
 الغلام يا سيدي اجعلها دنانيرام وراهم فقال معر والله لا تكون فمتك
 أربع من همة صفرها لهم قال المعافا وحدثنا يزيد ابن عبد الرحمن
 الكاتب حدثنا أبو موسى بن عيسى ابن إسحاق الجبيري قال حدثني العتيق قال
 قدم من ابن زائدة بغداد فأتاه الناس وأتاه ابن أبي حفصة فأذا المجلس
 فامر يا شدة فاخذ بعضا مني الباب فقال

وما أحمي إلا غذا عندك بنية عليك ولكن لم يرد بك مطعما
 له راقحان الجود واكتف فيهما إلى الله إلا أن يضروا تنفعنا

قال معن أحكم يا أبا السميط فقال عشرة آلاف فقال معن رحت والله
 تسعين ألفا أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال
 أخبرني الأدهري قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم أخبرنا عثمان الأسدي عن
 الثوري عن أبي عبيدة قال وقعت شاعري باب معن ابن زائدة حولا لا
 يصل إليه وكان معن شديد الحجاب فلما كان مقامه سأل الحجاب أن يوصل له
 ففعل فأوصلها فأخبرها فمكتوب

إذا كان الحول له حجاب فما فصل الجوا على الجنب
 قالني معن الرقعة الكتاب وقال أحيوه عن بيته فخلطوا وأكثروا ولم يكأقوا
 الرقعة ذلك

إذا كان الجواد قليل مال ولم يعد يدخل بالحجاب
 قال الشاعر والله أنومي من معر ذبه ثم ارتحل منصرفا فسأل معن عنه
 فحبرنا معرافه فاستبعد بعشرين ألف وقال هي عندنا في كل ذرة أخبرنا
 سندار عن أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني الحسن بن محمد بن عثمان البصري

احزنا اسعيل بن سعيد المعدل احزنا محمد بن الحسن ابن دريد احزنا ابو معاذ كل
ابن احمد المودب حدثنا ابو عمرو المارني حدثنا صاحب شرطه معن قال بينا
انا على راس معن اذ هو راكب برصع فقال معن ما احسب هذا الرجل يريد الا
ايدي ثم قال لحاجبه لا تحببه لحاجبي من يدي قتال

كم اسلمك الله قل ما يدي فما اطيع اجمال اذا اكثر وا
كم اح دهردي بطلك فامسلوني اليك فانتظروا
قتال معن واحدته ارحمه لاجرم والله لا علمن ادراك ثم قال يا علام نافع
الفلاينه والذبيار ندمها اليه وه ولا يعرف احبنا القزار احزنا
احمد بن عيسى قال احزني الارفري حدثنا ابو النضر عبيد الله بن احمد المقرئ حدثنا
ابو طالب الكاظم قال حدثنا ابو عكرمة الصبي حدثنا سليمان قال خرج المهدي
يومنا بتصيد فلبته الحسين بن مطير فانشأ يقول

يا صحت بميك من جود مضون لكن بميك من صور الجوز
كم من حسن وجهك تعني الارض مشرقه ومن ثيابك تجري الماني العود
قتال المهدي كذبت يا فاسق وهل تركت في شعري صنعا لاحد من قولا
في معن ابن زياد

كم الما بمعن ثم قولا لقم سننك العوادي مربعا ثم مربعا
كم فيما قبر معن كنت اول حقة من الارض خطت للكارم مصنجا
كم ايا قبر معن كيف وارت جون وقد كان منه البر والبحر مسترعا
كم ولكن حوت الجود والجود ميت ولو كان حيا صنت حي تصدعا
كم وما كان الا للجود صفق وجهه فعاثر ربيعا ثم ربي مودعا
كم فلما معني معني الجود والذبا واصح عرس المكارم احدينا
فا طرق الحسين ثم قال يا ميرا المؤمنين وهل معن الاحسنه من حسناك
فرص عنه وامله بالني دينار بلعنا ان بعض فصحا العرب دخل على معن فله
اصلى الله الامير لو شئت ان اوتسل اليك ببعض من سئل عليك لوجدت
ذلك سهلا منكنا ولكن استشفقت اليك بتدرك واستعنت عليك بفضل
بان رايت ان يصعب من كرمك حيث وصفت نفسي من رجا بك فاني لم اكرم
نفس عن سالتكنا كرم وجهك عن ردي قال سل حاجتك قال الف درهم
قال رحت عليك رجا قال ملك لا مرح على سائلة قال اصعوا ما بال
احزنا القزار احزنا عبد الله بن جعفر بن درسوه حدثنا يعقوب ابن اسحاق

قال معاوية بن نزار بن باري خراسان سنة اثنين وخمسين ومائة قال
 بلغني ان منصور دولة كستان فزل بسب فاسا السيم في اسما
 فداوه وقال غير قتله كخارج بسبستان **يوسف** بن يوسف
 ابو عمران بن حاس وقيل يوسف وكان عاددا بجهة دأ يصوم الدهر ويقوم الليل
 وكان شيخا باليمن **اخبرنا** عبد الملك بن ابي القاسم الكروبي اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن علي العمري اخبرنا ابو الفضل ابن محمد بن محمد العامي اخبرنا
 محمد بن احمد بن يوسف المرواني قال حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر حدثنا
 احمد بن محمد الكناح المهدي حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الحكم حدثنا ابو حمزة
 عاصم بن ابي بكر الزهري قال سمعت مالك بن انس يقول كان يوسف ابن
 يوسف من الجباد ومن جباد الناس فاقبل ذات يوم وهو راوح من المسجد فلقته
 امرأة فوضع بي نفسه فقلت اللهم انك جعلت لي بصري نعمة وقد خشيت
 ان يكون لي نعمة فاقبضه اليك قال **يعني** وكان يروح الى المسجد يتوعد ابن اخ
 له فاذا استقبل به الاسطوانة اشتعل الصبي يلعب مع الصبيان قال ان الله
 ياحبه الله فاقبل اليه فينا هو ذات يوم ضحوة في المسجد اذ حسن في بطنه
 الصبي فاشتغل الصبيان حتى خاف الشيخ على نفسه فقال
 اللهم انت جعلت لي بصري نعمة وخشيت ان يكون نعمة فسا لك فقبضته
 اليك وقد خشيت النصيحة فرده فانصرف لي منزله صمما يعني قال ما لك
 فرأيت اعمى ورايته عرجا ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين ومائة
 لم اجدوا دث فيها قدم منصور من مكة الى البصرة فخرج جيشا
 الى البحر لركب وكانوا اعاروا على حرة وهدنة قد مننا لاجئين الى البصرة
 قال انها كانت قدمت لاجئين في سنة خمس وخمسين ومائة وكانت الاول
 في سنة ثمان واربعين واقام بها اربعين يوما وسمى بها قصر ثم انصرف منها الى
 مدينة السكلم وقبضها **فقبض** منصور على ابي ايوب المرزبان في محبته
 وحبس اياه وبنى اخيه سعيد ابن مسعود ومخلدا او محمد اربابهم وكان سبب
 ذلك ان ابا ان صدقة كانت ابي ايوب سعي به اليه **وقبض** كما قتل عمر
 بن حفص ابن عثمان ابن ابي صفرة با فرقة قتله ابو طاتم الاباضي ومن كان
 مع من البربر فكانوا ثلثي الف وخمسين الفا اقبل منهم حسنة وثمانون الفا
 ومعهم بوقر الاصفر في اربعين الفا وكان يسلم عليه بالخلافة **ومسها**
 حل عبادته وولي منصور وهرثه ابن اعين ويوسف ابن علوان من خراسان في

سلاسل لتقصيهم لعيسى بن يونس وفيها اخذ المصنوع للناس بلس
 اللباس الطوال المفردة الطول فقال ابو دلامة . **شعر**
 وكنا نجي من امام ريادة فزاد الامام المصطفى في القلائس
 كما تراها على هام الرجال كانوا فان هود حملت بالسر اسن
 وفيها عزا الصابغة معروف ابن يحيى الهادي في قصار الى حصن من
 حصون الروم لبلاد اهل بيام فيه واسر من كان فيه شربا الى اللادينة
 وقتها وخرج منها ستة الاف امرأ نسوي الرجال بالعين وفيها الى
 المصنوع دجارج بن مسلم العتيبي وفيها حج بالناس المهدي وكان على مكة
 يومئذ محمد بن ابراهيم الامام وعلي المدينة احسن بن يزيد بن حسن وعجل الكوفة
 محمد بن سعيد ودجرا الواسطي ان يزيد بن منصور كان والي اليمن في هذه السنة
 ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم
 ابن لبط بن يوسف وبني ابا بكر كان فقها عابدا راي عن ابي عبد الله بن الحارث
 وشجع منه وعزي القسطنطينية في خلافة الوليد بن عبد الملك في سنة ثمان
 وتسعين مع عبد الملك وروي عنه اللث ابن سعد وابن المبارك وروى عن
 ابن سعد وابن وهب توفي في هذه السنة **حيوة** ابن شريح
 ابن صفوان بن مالك ابو زرعة الحمصي روي عن عتبة بن مسلم وكان فقها عابدا
 مجاب الدعوة روي عنه اللث ابن المبارك وابن طهجة وابن وهب قال
 ابن المبارك ما وصفت لي احدا فرأيت الا كانت رويته دون صفته الاحبوة
 ابن شريح فان رويته كانت اكبر من صفته **أخبارنا** عبا بن علي
 المقري ومحمد بن ناصر اكا فظا لا احبنا طرا اذ قال احبنا علي ابن محمد بن بشران
 قال احبنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين
 قال حدثني احمد بن سهل الاردي قال حدثني خالد بن القزعي قال كان جبوة بن
 شريح دغا من البكايين وكان ضيق الحال حينئذ اجلس اليه ذات يوم
 وهو مختل وحده يدعو فقلت رحمك الله لو دعوت الله بوسع عليك في نعتك
 قال كالتفت يمينا وشمالا فلم يرا احدا فاحذ حياء من الارض فقال
 اللهم اجعلها ذهبيا قال فاذا هي والله ترفع في كنه ما ديت احسن مناة
 فربيها قال لا خير في الدنيا الا الاخرة ثم التفت اليه وقال هو افضلكم
 بما فعل عبادي فقلت ما اصنع بها قال انفقها لنفسه والله ان ارادته لا
أخبارنا محمد بن ناصر احبنا محمد بن علي بالسري عن ابي عبد الله بن طه قال

سنة ثمان

حدثني ابي بكر الاجري حدثنا ابو بصير ابن كزدي حدثنا ابو بكر المروزي قال
 سمعت ابا بكر ابن ابي عمير يقول حدثنا ابو عبد الله النخعي حدثنا محمد بن ثار
 السكري قال لما قدم ابو عمير مصر وقتل بها من قتل واستولى على البلد ارسل
 الي جيون بن شريح ابنتي قال لما دخل عليه قتال ابا معشر الملوك لا يغص من
 ما انا قتلناه وقد وكتنا القضاة قال واو امر اهل بيته قال اذ هبت قال
 لما لي له فحمل رأسه وكبته وقال شيئا من الطيب ولبس انما منقاد
 عليه من الثياب ثم جاء فدخل عليه قتال من جعل السحرة اولي بها قال لوه
 ما افر مننا انت قاض ليس انظر اليك شيئا قال فاذن له فرجع توفي جيون
 بن شريح في هذه السنة الحسن ابن عمار بن المصنف ابو محمد
 الكوفي مول بحله حدث عن الزهري وابي اسحق السبيعي وابي الزبير المكي
 وعمر بن دينار وغيرهم روى عنه ابو يوسف القاضي وشيابه وولي القضاة
 بعد ابيه في خلافة المصنف ثم بعث المصنف الي عبد الله بن محمد من يتقدم
 به عليه فلما قدم ولاة القضاة منهم الحسن ابن عمار ابي ولد المهدي احبنا
 ابو مصنف القضاة احبونا ابو بكر ابن ثابت احبنا محمد بن عمر بن بكير الحارثي
 محمد بن ابراهيم الربيعي حدثنا ابو عبد الله البرقي حدثنا سليمان بن ابي شعيب
 قال حدثني حيلة بن سليمان قال لما دخل الي الحسن بن عمار قتال ان لي
 عا من من كرام سبعين درهم من ثمن دفتير غير ذلك وقد مطلبني ويقول
 ليس عدي اليوم فذكر الحسن بن عمار وقال اعط مسعرا كلما اراد واذا
 اجتمع لك عليه شي فتعال الي حتى اعطيك وقد دعوا الي الحسن بن عمار
 وكان شعبة يشهد له كذابا وقال ابن المديني اسم ابيه من ذلك
 قبل له كان يغلط قال واي شي كان يغلط وذهب الي انه كان يضع الحديث
 وقال يحيى لا يثبت حديثه وقال احمد ومسلم ابن الحجاج هو من روى الحديث
 وقال اللسان هو رجل صدوق صالح كثير الوهم من روى الحديث وقال
 ساجي اهل الحديث علي بن ابي حمزة حديثه وقال شعبان بن عيينه كنت اذا كنت
 الحسن بن عمار يروي عن الزهري وعمر بن دينار جعلت اصبعي في آذني توفي
 الحسن في هذه السنة سفيان ابن ابراهيم ابو عيسى البجلي كان ذو
 رنة عظيمة فخرج منها وتزهد ونصح ابراهيم ابن ادهم الحسن ابن
 محمد بن ناصر بن عبد الله في الا احبنا احمد بن احمد احبنا ابو نعيم احمد بن
 عبد الله حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد السجدي حدثنا عباس بن احمد الشافعي

حدثنا ابو عبد الله الرضائي حدثنا احمد بن عبد الله الزاهد قال قال لي علي بن محمد بن
 شقيق كان تجدي ثمانية ثوبه ولم يكن له كفن يكن لي قدم ذلك كله من يده
 رثيابه وسينه الى الساعة معلق بنور كونه وكان قد دخل الى بلاد الترك
 لتجاره حرث فدخل الى اصنامهم فقال لعالمهم ان هذا الذي انت فيه اطل
 ولهذا الخلق خالق ليس مثله شيء رازق كل شيء لك له ليس بواثق فقلت
 نعالك فقال كيف قال زعمت ان لك خالقا قادرا رازقا وقد تعينت
 الى هاهنا في طلب الرزق قال مستيق وكان سبب زهدي كلام التركي
 فرجع فندد قن جميع ماله وطلب العلم **اخبرنا** ابو ناصير
 اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابو يعقوب الاصفهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 حدثنا عمر بن الحسن حدثنا محمد بن ابي عمران قال سمعت حاتم الاصم يقول
 كما مع شقيق البلخي وعن مصابوا الترك في يوم كرازي فيه الاروسا ندر
 وسبوا فاندطع فقال شقيق وعنه بن الصفيين يا حاتم كيف ترائسك
 في هذا اليوم راها مشاهي الليله التي رنت بها اسراك فقال لا والله
 فذلك لابي والله اري نفسي في هذا اليوم مشاهي الليله التي رنت فيها امراتي
 قال ثم نازع من الصفيين ودرسته تحت راحته حتى سمعت عبطه
عن الله ابن ابي ليلى القاجي توفي في هذه السنة فاستنقضا
 مكانه شريكه ابن عبد الله التميمي **عن** ابن ابي ناحية ابو يحيى كان
 عامدا ناسكا داما البكا وكان ابو روميا **عن** ابن راشد ابو
 البصري سكن اليمن وقال طلبت العلم يوم مات الحسن البصري وسمعت من
 قتادة وانا ابن اربع عشرة سنة فماتني سمعت من تلك السنين الا وكافيه
 مكتوب في صدره وسمع من الرهري وغيره وروى عنه التوري وبن عيينه
 وبن المبارك وتوفي في هذه السنة وهو ابن ثمان وخمسين سنة **عن** مويشي
 ابن سليمان بن عمار بن عبد الله بن عباس كان من وجوه بني هاشم وانا ضلهم وهو
 اخو محمد تدم بغداد في خلافة المصعود فموتوا في هذه السنة **عن** همام
 ابن العلاء بن ربيعة ابو العباس وقيل ابو عبد الله الحري الشامي سمع عطا ابن ابي رباح
 وناثقا ومكحلا روى عنه ابن المبارك وركيع وساند نزل بغداد وحدث بها
 وولاه المصوري بيت المال وكان ثقة من خيار الناس وتوفي في هذه السنة
عن همام بن ابي عبيد واسمه سهر الدسوقي مولي بني سدوس كان سدا
 الخوف كثير النكا **اخبرنا** عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد

جاز اخبرنا علي بن احمد الملقب اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف اخبرنا الحسين بن صفوان
 حدثنا عبيد الله بن محمد القشيري قال حدثني محمد بن الحسين حدثنا سعيد بن كاسر
 قال كان هشام بن ابي عبد الله قد اظلم بصور من طول البكا فكتبت لراه يصير
 اليك ولا يعرفك حتى تكله توفي في هذه السنة وقبل سنة اثنين وخمسين وما
 هذا ابن الورد ابن ابي الموردي يروي عن محمد بن يحيى ابا اسامة
 وقال عثمان وكان اسمه عبد الوهاب فصغر فنبذ وذهب ادرك عطار منصرف
 برأه ان وكان شديد الورع كثير التقبُّد وكان سفيان الثوري اذا فرغ
 من حديثه يقول قوموا بنا الى الطبيب يعني دهييا **اخبرنا محمد**
 ابن ناصر الكاظم اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو بكر بن علي الجناط اخبرنا
 ابن ابي الوارث رثنا احمد بن محمد بن عبد الحاق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال قال
 تادم الديلمي قبل لو هيب بن الورد الا تشرب من زمزم قال باني دلو
 المروزي وسمعت عبد الوهاب الورداني يقول قال شعيب ابن خباب ما اقبلوا
 الا حديثا اقبلوا لو هيب كان يشرب بدلو قال المروزي وحدثنا احمد بن
 الحليل حدثنا الحسن بن علي قال سمعت ابن المبارك يقول ما طيبت الى احد
 كان اتبع لي من الجالسة و هيب وكان لا يأكل من الفواكه وكان اذا التفتت
 السند وذهبت الفواكه يكسيت عن بطنه وينظر اليه ويقول يا و هيب ما اركي
 بك باسما اركي تركك الفواكه صر لك شيئا **اخبرنا يحيى بن ثابت**
 بن بدار قال اخبرنا ابن اخبرنا الحسن بن علي البنا جيري اخبرنا احمد بن منصور
 ابو شري حدثنا محمد بن مخلد حدثنا موسى بن الطوسي حدثنا محمد بن نعم بن الهبضم
 قال سمعت بشرا ابن الحارث يقول كان و هيب بن الورد بين حضرة النفل
 من بطنه من الهزال قال بن مخلد وحدثنا احمد بن النعم قال سمعت بشرا
 يقول بلغني ان و هيبا كان اذا اتي بقصره بكى خيشما ابو بكر
 بن عبيد خديجي محمد بن يزيد ابن حنيس قال خلت و هيب بن الورد ان
 ان لبراءة الله ضاحكا ولا احد من خلقه حتى يعلم ما ياتي به رسل الله قال
 سمعوه يقول عند الموت وقبلي ولم اف لك توقا و هيب في هذه السنة
 ثر دخلت سنة اربع وخمسين ومائة فمن الخواجة ث فيها
 خروج المصور الى الشام ومصيبه الى بيت المقدس وتوجهه يزيد بن جاثم
 الى افرنجيه في خمسين الفا حرب الخوارج الذين قتلوا عاملة عمر بن حفص
 والثن المصور بجاذ لك الجيش ثلاثة وستون الفا فدم وفيها

غزا الساسانية زفر بن عاصم الهلالي **وفيه** لها عزم المصنوع بجنا مدينة
 الراققة فلما اراد بناها استنعى اهل الرقة وارادوا محاربتها وقالوا لعطل علينا
 اسواقنا ونذهب معنا يشنا ويضيق منا زلنا فمصر بحاربتهم والراققة على شط
 الفرات كانت الرقة الى جانبها فخرت الرقة والراققة تعرف اليوم بالرقدة
وفيه وقعت صاعقة في المسجد الحرام تقتلت ستة نفر وفيها
 امر المصنوع موسى بن دينار صاحب ابي العباس بقطع ايدي اخوة ابي الربيع المرزبان
 وارجلهم وضرب اعناقهم وكتب بذلك الى المهدي تفعل موسى بهم بما امر به
وفيه حج بابك اسمرقند بن ابراهيم وهو كان العالم بكلمة والطائف وكان
 على المدينة الحسن بن زيد وعلي الكوفه محمد بن سليمان وعلي البصرة عبد الملك بن ابر
 وعلي قضاها سوار وعلي السند هشام بن عمرو وعلي افرقيده يزيد بن حاتم وعلي
 مصر محمد بن سعيد بن كرم من توفي في هذه السنة من الالكاسر
 اسبرهيم بن يزيد بن شراحيل ابو خزيمة دخل على عبيد الله ابن الحرث بن حرو روي
 عن يزيد ابن ابي حبيب وروي عنه النضر بن الفضل ابن فضالة دجبر بن حازم ورشد
 ابن سعد وولي القضا بمصر بعد ان عرض له الاير عبد الملك بن يزيد ابو عون على الصند
 توفي في هذه السنة **اشع** الطامع ريقا ان اسنه شعب
 واسم ابيه جبير ولد اشع سنة تسع من الهجرة قبل موت النبي صلى الله عليه
 وسلم وكان اشع حال الاصحى وقيل حال الوافدي وفي كنيته قولان احدهما
 ابو العلاء والثاني ابو اسحق وفي اسم امه ثلثة اقوال **احدها** جعله نو
 استأبنت ابي بكر والثاني ام حميد والثالث ام حميد بفتح الحاء واتفقوا ان
 مولي واختلفوا في مولاة علي اربعة اقوال **احدها** عثمان بن عفان والثاني
 سعيد بن العاص والثالث عبد الله بن الزبير والرابع فاطمة بنت الحسين عمه
 طويلا وكان قد ادرك عثمان بن عفان وقرأ القرآن وتنسك وروى عن عبد الله
 ابن جعفر والتماس بن محمد وسالم بن عبد الله وعكرمة وتوفي في هذه السنة
 وله اخبار طريفة **اخرنا** عبد الرحمن القرظي اخبرنا احمد بن محمد بن عمار بن
 اخبرنا محمد بن الحسين النخعي اخبرنا ابو بكر الشافعي حدثنا محمد بن الحسين
 بن سنان قال حدثني عبد الله بن سنان حدثنا احمد بن سنان حدثنا ابو العباس
 نسمة الكاكي قال قيل لاشع طلبت العلم وحالست الناس ثم تركت
 فلو حليست لانا سحنا منك فقال نعم فجلس لهم فقالوا حدثنا فقال سمعت
 بكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ابو قحافة حدثنا العباس بن الازهر قال كان ابو ابوب اذا دعاه المنصور
 يصغر ويرعد فاذا اخرج من عنده تراخى لونه فثبيل له اننا انك مع كثرة دخولك
 الى ابيرا المؤمنين واسه بك اذا دخلت اليه من عند قتاك مثلي وشككم في هذا
 كمل يا ذى ود بك بيتنا طرا فقال يا ذى للديك ما اعرف اقل وقا منك قتل
 وكيف ذاك قتاك بو خديصه وحصل اهلك وعرج على ايديهم فبطعوك
 با كفهم حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك احدا لا طرت هاهنا وهاهنا
 وصحت فاذا اعلوت حاربوا دارك فيهم سنين طرت منها وتزكها وصرت الى غيرها
 وانا اود من احياء وقد كبرت فاطعم البشي السير وادس يوما او يومين
 ثم اطلق على الصيد فاطير وصدى واحدة واحيى الى صاحبي قتاك له الدية
 اما لورايت باننا في سفود كما عدنا لهم ابدا وانا في كل وقت ارى الاسفانية
 مملوءة ديوكا وامت معهم فانا اكثر وثقا منك ولكن نوءرتم من المنصور ما
 اعرف لكم اسو حلالا مني عند طلبه اياكم ثوقا ابي ابوب في هذه السنة
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن الخطاب العدوي المدني وكان من
 احسن الناس صوتا **أخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي
 اخبرنا علي بن ابي علي اخبرنا المخلص حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا
 الزهير بن بكار قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الرهري عن ابي
 هريز بن جعفر المخزومي ان الدماح محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عثمان وعبد الله
 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب خطب امرأة من قريش فاختلف بها في حمالها فجعلت
 تسال وصحت الى ان خرجت تريد صلاة العتمة في المسجد فرائها قاهين في
 القمريتين فبان في امرها فنظرت الى باطن عبد العزيز وطوله فتزوجته لجمع
 الناس واولم لدخولها فبعثت الى محمد بن عبد الله بن عمر فدعاه فبين دعاه فاكرمه
 واجلسه في مجلس شريف فلما فرغ الناس برك له محمد بن عبد الله بن عمر وخرج
 وهو يقول

كم بينا ارجى ان اكون وليها رميت بعرق من دليمتها سخن دكم

قال الزهير وحدثني مصعب بن عثمان ومحمد بن الضحاك الحرايبي ومحمد
 ابن الحسن المخزومي وعزم ان عبد العزيز بن عبد الله كان فيمن اسر مع محمد بن
 عبد الله بن حسن لما قتل محمد بن عبد العزيز الى المنصور في صديق فلما دخل
 عليه قال له ما رخصت ان خرجت على خرجت معك بثلاثة اسياق من
 ولذا قتاك له عبد العزيز يا من المؤمنين فصل وجمي واعف عني واحفظني عمر بن

كتاب قال افعل ففعل عنه قتال له عبد الله بن الربيع يا ميرا المؤمنين اصبر
 بوقد سطع فبك قتيان فربير قتال له المصور اذ اقلت هذا ففعل
 من احسان تاشتر **علي بن صالح بن جري** ولده هو واهو الحسن
 بن صالح بن جري وكان علي قد تقدم لساقه وكان الحسن يعطيه ويقول قال
 ابو محمد وثان علي كبر العباد واستدعن جماعة من التابعين وتوفي في هذه
 السنة **حسروفا** محمد بن عبد الملك اخونا احمد بن الحسن بن جريون قال
 توفي علي بن علي بن سلا ان احمد بن كامل القاسم اخبرني قال حدثنا يحيى
 بن اسحق الاصبغاري حدثنا احمد بن عمران البغدادي حدثنا يحيى بن ادم حدثنا الحسن
 بن جري قال قال لي اخي علي بن الليث الذي توفي في اسقني ثمان وكنيت قاتما اصلي
 فلما فستنا الصلاة التبتة ثمان فقلت يا بني قتال ليك فقلت هذا ما قال
 لا شئت الساعة فقلت من سناك وليس لي العزقة عيزي وعيزك قال اتاني
 جيل الساعة ما فستاني و **طالت واحواك وابوك مع النبيين**
 والصديقين والشهداء والصالحين وحجت روجه رحمة الله **الفصل**
 في طبه الحري السامي المروزي مولي بن عيسى روي عن سالم بن عبد الله
 عن ابيه فاهبه الله بن محمد بن الحسين اخونا ابو طالب محمد بن محمد بن عبد الله
 حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا ابراهيم بن اسحق الحنفي حدثنا محمد
 بن علي السرخسي حدثنا عبد الوهاب حدثنا الحسن بن اسهل عن سلام بن سالم **٢٥٨**
 قال ما كنت الا فضل بن عطية ابي مكة فلما دخلنا من فدان بني في جوف الليل
 فقلت ما تشا قال اريد ان اوضي اليك قلت عقر الله لك واشت فصح فخرجت
 من قوله قتال لتقبلن ما اقول لك قلت نعم فاجبرني ما الذي حملك عليها في
 هذه الساعة قتال ارايت في منامي ملكين فقالا انا قد امرنا بقض روحك
 فقلت اتم الواحرتاني الي ان اقضي نسكي قتالا ان الله عز وجل قد نبتل منك
 سكاك ثم قال احدي للاخر افني اضيعك ففتح السبابة والوسطى فخرج من بينها
 ولان ملات حضرتها ما بين السما والارض فقال هذا اكفك من الجنة ثم
 صرا ووجهه بين اصبعيه فلما وردنا المنزل حتى قصص فاذا امرأة قد استقبلتنا
 وهي سال انسان فهل فيكم الفضل بن عطية فلما انتهت لنا قلت ما حاجتك
 الي الفضل هذا الفضل زميلي قال رايت في المنام انه يصحبنا اليوم رجل ميت
 في الفضل بن عطية من اهل الجنة فاجبت الصلاة عليه **محمد بن**
 ابراهيم بن ابراهيم بن طلحة بن عبيد الله الشامي المديني اوسليمان مات بالمدينة في هذه

السنة وهو علي القضاة يبلغ المنصهر مائة قال اليوم استوت قريش اخبرنا
 محمد بن ناصر حدثنا احمد بن محمد بن محبوب حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن علي العلوي
 وابو الفرج محمد بن احمد بن هبلان حدثنا ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقي قال
 حدثنا الزبير بن سفيان قال حدثني عمر بن اي بكر عن ابن المديني قال قدم علينا امير
 المؤمنين المنصور المدينه ومحمد بن عمران الطليحي فضايد وانا كانته فاستعد
 الكمالون بامير المؤمنين في شري ذكروه فامرني ان اكتب اليه كتابا بالبحر ومعه
 واسائهم فقلت تعيبي من هذا فانه يعرف حيلي قال اكتب فكتبت ثم ختمته
 وقال ما يمضي به غيرك فصنته الى الربيع فقال للناس وقد حصر وجه
 اهل المدينة والاشراف وغيرهم ان امير المؤمنين بعث اعلبكم السلام وينوا لكم
 ابني دعيت مجلس الحكم فلا اعلن احدا قام الي اذ اخرجت او باداني بالسلام
 قال ثم خرج المسيب من بيته والربيع وانا خلفه في ازار وودا فسلم على
 الناس لما قام اليه احد ثم مضى حتى بدا بالقبول فسلم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم التفت الي الربيع قال يا ربيع وعجلك اخشي ان يراني ابن عمر ان ادخل
 فله هيبه ويحول عن مجلسه وبالله لين فعل لاولي ولايه اذ قال فلما راها
 وكان شيخا اطلق ردا به على عاتقه ثم احس به ودعا له فحسوم والكلين ثم دعا
 امير المؤمنين ثم ادعوا وحلم عليه لهم فلما دخل الدار قال للربيع اذهب فاذا
 قام وخرج من عنده من الحسوم فادع فقال يا امير المؤمنين ما دعي
 بك حتى تفرغ من امر الناس جميعا فدعاه فدخل عليه سلم فقال جزاك الله عن
 ديك وعن مبيك وعن حسنة وعن حبيبك احسن الجزاء قال
 فامرت له بعشرة آلاف دينار فاقبضها وكانت عاتة اموال محمد بن عمران الطليحي
 من تلك الصلة ابو عمر بن العلاء القاري وقيل اسمه شيبه
 والجمع ان اسمه كنيته وكان ابو علي طرازا كحاج وحده عمار حمل رايه على رجلي الله
 كمنه يوم صغين ولد ابو عمرو بن العلاء في سنة تسعين في ايام عبد الملك
 ابن مروان ونشا بالبصرة وقرا على كاهن وسعيد بن جبير واكسن وشيبه بن نضاح
 ولجبي بن عمرو بن كثير وكان مقدما في ذهم عالما بالقراءة عارفا بوجوهها علم الناس
 بالموثر العرب مع صدق وصحة سماعه وكان قد كتب عن العرب النسخا ما ملأه
 بيتا الى قريب من السقف ثم اخذ يقرأ فاحرقها كلها فلما رجع من بعد الى علمه
 لم يكن عنده الا ما قد حفظه وكانت عاتة اخوان عن اعراب قد ادركوا الكافية
 نورا بالكونه في هذه السنة وهو ابن اربع وثمانين سنة

٥٩

مردم است سینه خمر و خمین و مائه قن احوادث فیها
 اساح بزید بن جاثم افریقه و قتلہ ابا محازی و ایا طم و من کان معہا واستنقا
 بلاد المغرب و دخل بزید البزوان و فیہا غزا الصابیہ بزید بن
 اسد اسلمی و فیہا وجہ المصورانہ المہدی لبامدینہ الراققہ فخص
 الراققہ فاما فی لبامدینہ بعد ادنی ابوابها و فصولها و رحابها و شوارعها
 و نواصرها و خندقها ثم انصرف الی مدینہ السلام و فیہا خدی
 ابو جعفر علی الکوفۃ و البصرہ و ضرب علیہا سوراً وجعل ما انتوی ذلک من
 الاموال عمل المکان و فیہا غزا عبد الملک بن ابی ربیع علی البصرہ
 و سجن علیہ القسیر من معاویۃ العالی و ضم الیہ سعید بن دغید و امنی بنی
 سورط و طایف مھا و خدی علیہا من دون السورۃ ان جریر و قد
 نکرنا ان المصور لما اراد الی امرین سور الکوفۃ و یحتمل ان لها امر لنفسه خمس
 و راہم ہند و راہم علی اہل الکوفۃ و اراد مد لک علم عددہم امر بحاسم
 اربعین درہما من کل انسان فحبوا ثم امر بانفاق ذلک علی سور الکوفۃ و حفر
 الخندق فقال شاعرہم

یال قوم ما لقینا من امیر المومنین
 قسم الخمسہ فینا وجبا فاما اربعینا

طلب ملک الروم الصلح من المصور علی ان یودی الیہ الخربۃ
 و یغزل المصور اخاہ العباس بن محمد عن الجری و الحرمدہ مالا و غضب
 علیہ و حلسہ ثم رضى علیہ و استعمل علی حرب الجری و حراجا موی ان کعب
 و فیہا غزل المصور محمد بن سلیمان بن علی عن الکوفۃ و استعمل مکانہ
 ثم من زہیرا المسیب اس زہیر و ہا عمر بن شیبہ انا کا زہدانی سہ
 ثلاث و خمین و حجر و هو الذی حفر الخندق بالکوفۃ و اختلفوا فی سبب عزله
 لعمری سلیمان قال بعضهم انما عزله لامور فینحہ بلغت عند ائمہ فیہا و قال
 اخرون بل کان السبب انہ ابی بنی عملہ علی الکوفۃ بجہد الکرم ان ابی العوجا
 و کان حال معن بن مزاین فکثر شفعان الی ابی جعفر و لم یشفع فیہ الاطین
 فامر بالکتاب الی محمد بن سلیمان بالکف عنہ الی ان یاتیہ رابہ فیکلم ان ابی
 العوجا ابی الجبار فقال لہ ان احرني لا یرئسہ ایام فلما مایہ الف درہم
 نلک کذا و کذا فاعلم ابوا حکملا محمد اقول اذ کثر تدبیرہ و اللہ کنت قد نسیتہ فاذا
 انصرفت من الحجۃ فاذا کثر بہ فلما انصرف اذ کن ایاہ فامر بصرب عنقہ

فلما ابتزاه مقتول قال ما والله ليس قتلتموني لقد وصفت بكم اربع الاف
 حدث احل في الحلال واحرم في الحرام ولقد وطرتم في يوم صومكم وصومكم
 في يوم كسر كمر قضيت عنقه وورد على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان تحدث في ابن ابي العوجا شيئا فانك ان فعلت فعلت بولي ولهددته فثأرك
 للرسول هذا رأس ابن ابي العوجا وهذا بدم مصلوب بالكمانه فاحسبه
 امير المؤمنين لما بلغ الرسول ابا جعفر رسالته تعيظ عليه وامر بعزله ثم
 قال — والله لقد دبرت ان اقبده به ثم ارسل الي عيسى بن علي فاتاه فقال هذا
 عملك انت اشريت بنولية هذا الغلام فوليت غلاما جاهلا لا اعلم له ما ياتي
 فدم عجا رجل يقتله من عمران بطالع رامي ولا ينظر ارمي وقد كتبت بعزله
 وتالله لا فعلت بهتدده شكن عنه عيسى بن علي عصبه ثم قال يا امير المؤمنين
 ان محمد انا قتل هذا الرجل عجا الزرقه فان كان قتله صوابا فهو لك وان
 كان خطأ فحلي محمد والله يا امير المؤمنين ليس عزله على نفيه كما صنع لبرحق
 الفاه من العامة عليك فاسر بالكتب لمزقت واتق على عمله وقبيلها
 عزل الحسن بن زيد عن المدينة واستعمل عليا عبد الله بن علي وجعل معه سليمان
 ابن سديان مسترقا عليه وكان عيسى مكة والطائف محمد بن ابراهيم وعيسى الكوفة
 عمرو بن زهير وعيسى النضر الهيثم بن معاوية وعيسى افرقيته برديد بن حاتم وعيسى مصر
 محمد بن سعيد قال — التامع وما وصدت في الاصل ذكر من خرج بالاس من هذا
 السنة والله اعلم في من كوفي في هذه السنة من الاكابر
 رمان بن قايده ابو جبر الاحمراوي كان عجا المطالم بمصر وهو اخ من ولي بني امية
 وكان فاضلا من اعداء ولا يتم ردي عنه اللبث ومن لمعه ورشد من بن سعد
 توفى في هذه السنة ابو هاشم الرازي من قدة ما زهاد بغداد
 ومن اقران ابي عبد الله البرائي كان سفبان الثوري يقول ما زلت اري
 وانا اسهر حتى جالس ابا هاشم الزاهد فاخذت منه تراكيبها وكان ابو
 هاشم يقول اخذ المروني نفسه بحسن الادب تاديب اهله احبنا عند
 الرحمن ابن محمد اخونا احمد بن علي بن ثابت اخونا ابو نعيم الكاظم اخونا محمد بن احمد
 ابن يعقوب العراق حدثنا ابن مسروق حدثنا ابن الحسن قال حدثني بعض اصحابنا
 قال قال ابو هاشم هاشم الزاهد ان الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة
 ليكون انس المریدين بها ليعمل المطيعون له بالاعراض عنها فاهل المعرفة
 فيها مستوحشون وفي الاخرة مستاقون قال — ابن مسروق وحدثنا

كسبن مدشنا حكيم ابن جعفر قال - نظرا بوهاشم الى شريك القاضي
 ن دار يحيى خالداً فيكي وثا - اعود بالله من علم لا ينته
 علمت شئته ست وخمسين ومائة فمن الحوادث فيك
 عن ابن عباس الهلالي الصائفة وان الهيثم بن معاوية عامل ابي جعفر علي
 البصري غرهم بن شداد عامل ابراهيم بن عبد الله بن فارس فقتل بالبصرة
 وبصرى عن ابي جعفر الهيثم بن معاوية عن البصرة واعمالها
 وسوار بن عبد الله بن البصرة وجمع له القضاء والصلوة وولي سعيد بن
 علي بن ابي طالب واحداً لها وفيها جمع بالناس العباس بن محمد بن علي
 بن ابي طالب وكان العامل فيها على مكة محمد بن ابراهيم وهو بن ابي المنصور وكان
 يتبعه بنو الدلائل وابنه ابراهيم خليفته بكة وكان ابيه مع مكة الطائفة
 وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلي الاحداث والحوالي والشرط وصدقات اهل
 القوت بالبصرة سعيد بن علي وعلى الصلاة والقضا بها سوار وعلي كوار
 د جلد والاهواز وفارس عمان بن حمزة وعلي كرماني والسند بهشام بن عمرو وعلي
 ابراهيم بن زيد بن حاتم وعلي بصرى محمد بن سعيد ذكر من توفي في هذه
 السنة من الاكابر رباح بن ابي يزيد النخعي كان من اهل
 ابراهيم وكان عالماً زاهداً بصيراً جواداً مثلاً وهو اخو محمد بن يزيد الذي
 كان عالماً بالاسكندرية **رويه** انما العجاج واسم العجاج عبد الله بن رويد
 ابن رويد بن جحر ويكنى ابا الحنفية وابا العجاج روي عن ابي الشعثان عن ابي
 عمر بن عبد الله بن رسول الله عليه وسلم وهو من رجال الانسلاخ وعصايتهم
 المذمومة منهم وهو يدعي سكن البصرة ومدح بني امية وبن العباس وتوفي
 في يوم المنصور وقد اخذ عنه وجوه اهل اللغة واحتجوا بشعره واكرويه اسم
 بن علي الشاذلي اللين الخاثر وما الفحل والحاجه والشاعرة مضي من الليل وغير
 ذلك وكان يوشى الخوي يقول ما رايت عربياً قط افصح من رويد ما كان
 بعد بن عدنان افصح منه وكان رويد ياكل النار فحوت على ذلك فقال
 في النطف من دواجنكم ودحاكم اللاني تاكلن العذر وكان ياكل النار الا في
 البر والياب الطوام والماتوقا قال لا تحلل ان احمد دفنا الشعر واللغة
 والنصا به اليوم **حمزة** ابن حبيب الزيات ويكنى ابا حمزة مولي
 دال عكرمة ابن ربيعة البتي كان يجلب الزيت من لوفة الى حوان ويحلب من حوان
 ابن ربيعة راي الكوفة وكان صاحب قرآن وقراض صدوقا صاحب سنة

ذلك نظر ابيك بمن فوقك ومن دونك ومن اقر القرآن كما اقراته لم ير بذلك
 عرفت ما خبايا لك يا حمزة عندي اكثر فاعلم اصحابك بكاني من جني لاهل
 القلوب وفعلاهم المصطفون الاخيار يا حمزة وعزتي وجلالي لا اغضب
 الا بالقرآن بالنار ولا قلبا وعاء ولا اذنا سمعته ولا عينا نظرت
 بجانك سبحانه فاني سري فقال يا حمزة ابن نزار المصاحف فقلت
 فلما فظهم قال لا ولكن احفظه لهم حتى يوم القيمة فاذا القوي رفعت
 لهم اية درجته اقبوا مني ان ابي وامر ع في التراب توفي حمزة محلوان في
 سنة ٢٢٠ هـ عن ابي عبد الله بن عروة بن ابوالنضر البصري واسم ابي
 عروة مروان بن مولي ابي عدي بن نسكر سمع النضر بن انس وغيره وكان ثريا الحديث
 الا انه اختلط في آخر عمره وتوفي في هذه السنة **عبد الرحمن**
 ابن زياد بن النعمان ابو خالد الافريقي شيخ ابا عبد الرحمن الجبلي وغيره روى عنه شيئا
 الثوري ومن لهجة وكان اول مولود ولد بافريقيه في الاسلام وولي القضاء بها
 لم ير ان بن محمد وقد ابي المنصور في سعة اهل افريقية وشكى اليه جور العمال
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الهادي
 قال اخبرني محمد بن احمد بن محمد الادبي حدثنا محمد بن علي الانباري حدثنا زكريا بن يحيى
 الساجي قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني الهيثم بن خادجة قال حدثنا اسحق بن
 عيسى قال ظهر بافريقية جور من السلطان فلما قام ولد العباس قدم عبد الرحمن
 بن زياد بن علي بن جعفر فشيكى اليه العمال سبله فلما قام سابه اشعرا ثم دخل على قتلة
 ما اندمك قال ظهر احوار سبلنا حيث لا علمك فاذا الحور يخرج من دارك
 فذهب ابو جعفر وهما ثم امر باخراجه **احمد بن** عبد الرحمن اخبرنا
 احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الازهر بن علي اخبرنا احمد بن ابراهيم بن محمد بن
 عروة قال اخبرني ابو العباس المنصور بن محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن
 يزيد عن ابن اددب عن عبد الرحمن بن زياد بن النعمان قال ارسل ابو جعفر
 الى مصرت عليه فدخل والربيع قائم على راسه فاستدنا في ثم قال يا ابا عبد
 الرحمن كنت ما سررت به من اعما لنا الى ان وصلت لنا فقلت يا امير المؤمنين
 رأت اعدا لا شبه وظلما فاساطنته ابعاد البلاد منك فقلت كلما دنوت
 منك كلما اعظم الامر فمكس راسه طويلا ثم رفعه الي فقال كيف لي با رجال
 قلت انهم يسمون عبد العزيز كان يقول الوالي عزله السوق حلب الى ما ينقش
 وكان انهم يسمونهم زان كان فاجرا ثم فجورهم قال فاطرق طويلا فقلت

في الرابع من ربيع الثاني سنة ثمان مائة وثمانين قال في كتابه
 رحمه الله وقد قيل لأحمد بن سباح الخافط عن عدي بن الأفرغ قال نعم هو ثمان
 وانكر على من تكلم عليه وقال يحيى بن معين انما انكر عليه الاحادث قال
 مولن الكتاب وفي هذه السنة توفي وقد جاوز المائة **أمر**
 المسلم توفي بهذه السنة والسلام وصلى عليه المنصور ودفن في مقابر قرش قبادة
 ابن وزير بن أحمد بن سباح أبو هاشم روي عن علي بن باح وعكرمة وروي عنه
 اللبث ابن سعد بن طهبة واسر المبارك بن وهب وكان امام مسجد مصر في
 القرآن في جامع توفي في هذه السنة **أمر** حذر ابن معاوية في المنصور
 البصرى وعمره ثمان مائة في هذه السنة نجاه وهو على بطن جارية له وصلى عليه
 المنصور ودفن في مقابر المسلمين ثم دخلت سنة سبع وخمسين
 ومائة فمراحموا حدث فيها ان المنصور حول الاسواق من مدينته السلام الى
 باب الكرخ وغيره من المواضع **أمر** بنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن
 علي الخطيب اخبرنا محمد بن الحسن القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستوب
 حدثنا يعقوب بن شيبان قال سنة سبع وخمسين ومائة قتل ابو جعفر
 الاسواق من المدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب الشعير والمحول ولحق
 الشوق التي يعرف بالكرخ وامر بنا بها من ماله على يد الربيع موكله وفيها
 دسع طرف المدينة فارباضا ووضعا على مقدار اربعين ذراعا وامر بعدم ما
 شح من الدور وعمر ذلك الدور **أمر** بنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن
 علي ابن ثابت قال اخبرني ابو القاسم الانباري حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن
 اخبرنا ابن عزم قال لما دخلت سنة سبع وخمسين وكان ابو جعفر قد ولي
 الحسبة يحيى ابن زكريا فاسعوا العامة وزيروا لم الجوع فقتله ابو جعفر باب
 الذهب وحول اسواق المدينة الى باب الكرخ وباب الشعير وباب المحول
 وامر بنا الاسواق على يد الربيع **أمر** بنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن
 علي اخبرنا محمد بن علي الوراق اخبرني علي المحشبه قال حدثنا محمد بن جعفر القوي
 حدثنا الحسن بن محمد السكوني قال قال محمد بن خلف قال **أمر** الكوارزمي
 يعني محمد بن موسى وحول ابو جعفر الاسواق الى الكرخ وبهاها من ماله بعد
 مائة سنة وست وخمسين سنة شهر وعشرين يوما ثم بدا بعد ذلك
 في بناء قصر الخلد على شاطئ دجلة بعد شهر واحد عشر يوما قال **أمر** بنا
 خلف واخبرني اكارث ابن ابي اسامة قال لما فرغ المنصور من مدينته السلام

لاسواق في طافات مدينته من كل جانب قدم عليه وقد ملك الروم
 بطافات في المدينة ثم دعاهم فقال البطريق كيف رايت ههنا
 هل رايت امرها كما مالا الالب خلعة واحدة قال يا هي قال عدوك
 عزراي بني شادانت لا تعلم واخبارك مسومة في الاثاق لا يمكنك سترها
 قال قلت قال الاسواق فيها والاسواق غير ممنوع منها احمد فدخل الحد
 ثم ريد ان يتسوق واما البجار فانها تزد الاثاق فيجد ثون باخبارك
 قال فرموا ان المنصور حينئذ امر باخراج الاسواق من المدينة الى الكرخ
 وان يبين الصراة الى نهر عيسى وولي ذلك محمد بن حبيب الكاتب ودعي
 المنصور يوم راسع فدخل الاسواق ورث كل صنف منها في موضعه فانهم
 سافروا بآدمهم اكد بد القاطع ثم امر ان يبنى لاهل الاسواق مسجد فاجتمعوا
 بعد يوم اجمعه لا يدخلون المدينة وبغداد لم ذلك وقلد ذلك رجلا يقال
 له الرضاخ فبنا القصر الذي يقال له قصر الرضاخ والمسجد فيه
 رحمت الشريفه لانها في شرقة الصراة ولم يضع المنصور على الاسواق على
 حتى مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو عبيد الله بذلك وامر فوضع
 على اموات الخراج وولي ذلك سعيد الخراساني سنة سبع وسبعمائة
 فاجتمعوا عندها لرحمن بن محمد قال اخبرنا اخطيب اخبرنا محمد بن احمد
 ابن رزق حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم ابن محمد المروزي حدثنا ابو اسحق محمد بن هارون
 الماشي حدثنا حميد بن الصباح مولى المنصور قال حدثني ابي قال اراد
 المنصور ان يدرع الكرخ قال لي احمدا الدراع فلما ضربنا بباب الشرقة
 قال لي ابن الدراع فدهشت وقلت انسيته يا امير المؤمنين فصرخني بالمفرعة
 فصرخني وقال الدم على وجهي فاداني قال انت خروجه الله حمدني ابي
 بن ابيه من ابن عباس قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب عبد
 ابنه جلد حتى يسيل دمه فداواته عتقه وفيها ولما المنصور جعفر
 ابن سليمان بن الجرجين فلم ييم ولا يته ووجه مكانه سعيد بن دغل امير القوت
 سعيد انه ثوبا وفيها عرض المنصور حدثني في السلاخ والجلال في
 كحلة اكله على شط دجلة دون قطرل وامر اهل بيته وصحابته يومئذ بلبس
 السلاخ وخرج هو وهو لا يسر في رعا فقلد نسوه تحت البيضة سودا لاطنه
 صرجه وفيها عند المنصور الحسرياب الشعير عن محمد بن سلمان
 الكاتب بن منصور استعمل على موكب المنصور وفيها ولي سعيد بن الكلبي

السند وقيل انما غزاها زفر بن عاصم وعزل غزاه شلم بن عمرو ومعد يوند
بحران كتب اليه وغزا الصائفة يريد ان اسيد السلي في هذه السند
وقيل انما غزاها زفر بن عاصم والله اعلم وفيها شيخنا الحسن بن علي بن محي
ابن محمد وهو كان على المدينة وقيل انما كان على المدينة عبد الحميد بن علي وكان على
مكة والطائف ثم رعى الاهواز ونارس عمان بن عمنه وعلى كerman والسند
بعد بن الحليل وعلى مصر مطر مولي المنصور رحمه الله عليه
ثم ذكر من توفي في هذه السنة من لا كاسرة عبد الرحمن
ابن عمرو ابو عمر الازاعي والاوراع بطن من همدان كذلك ذكر محمد بن سعد وقال
التخاري الاوراع قرية بدمشق اذا خرجت من الفراءيس ولد سنة ثمان وثمانين
وسكر بروت وبها مات احبنا محمد بن النشم احبنا محمد بن
ابراهيم اخبرنا ابو محمد بن حبان حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين حدثنا عباس بن الوليد
قال اخبرني ابي قال سمعت الاوراعي يقول ليس ساعة من ساعات الدنيا الا
وهي معروضة على العبد يوم القيمة يوما فيوما وساعة فساعة فلا تمر به ساعة
لم يذكر الله فيها الا تقطعت نفسه عليها حسرات فكيف اذا مرت به ساعة مع ساعة وبو
الي يوم قال ابو يعقوب وحدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سالم القاسمي حدثنا
محمد بن منبوه والشرقي حدثنا عبد الله بن عروة قال سمعت يوسف بن موسى الفطاني
يحدثنا الاوراعي قال رايت ربة الصفة في المنام قد نزلت يا عبد الرحمن انت
الذي تاتر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقلت بفضلك يارب فقلت يرب امتي علي
الاسام قنال وعلى السنة انا محمد بن ناصر اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي
اخبرنا عبد العزيز بن احمد السكاكي اخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي المدياني
اخبرنا ابو عمرو بن فضالة حدثنا احمد بن اسر اخبرنا العباس بن الوليد بن المرقند
حدثنا عبد الحميد بن بكار عن محمد بن شعيب قال حدثني ابي شيخ في المسجد يعني
مسجد دمشق فقال انما ميت برم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم اذابه من الصبح
يقول ما اخذتم السهر خذوا قبل استنبوا فقلت ما يقول رحمه الله قال هو
ما اقول لك ابي رايتني في المنام كان طابرا وقع على ركن من اركان كعبه النبي فسمعت
يقول فلان قد ربي وفلان كذا واو حفص عثمان بن ابي العاتكة نعم الرجل وعبد
الرحمن بن عمرو الاوراعي حيز من عيشي على وجه الارض وانا ميت يوم كذا وكذا
قال فاحاط الظاهر في مات واخرجت جنازة اخبرنا ابو منصور
القراري قال اخبرنا ابو بكر بن احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الحسين علي بن الحسين

عن جميع العسائي بصداقة حدثنا ابي قال حدثنا جدي حدثنا ابو كريمة
 عن الفرزدق بن محمد بن عبد العزيز الصديقي حدثنا ابو هشام اسحق بن عبد الله
 بن محمد بن النخعي حدثنا محمد بن احمد المصري حدثنا ابن مصعب الفرزقاني
 عن الوليد بن مسلم عن الامام الرازي قال اردت بيت المقدس فوافقت يهوديا بالمصرينا
 فلهذا نزل فاستخرج صنفعا فشدي عنقه عيطا فصاح خريرا فقال حتى اذهب
 يا يهودي من هؤلاء الضاري فذهب فباعه وخابطعام ثم ركبنا فاسرنا غير بعيد
 من القوم في الطاب فقال لي احبسه صار في ايديهم صنفعا قال
 من التفاتة فاذا ابدته ناحيته ورأسه ناحيته فوقف وخاب القوم فلما نظروا
 عوا من السلطان ورجعوا عنه قال فقال لي الراس رجعت فقلت نعم
 بعد عام الراس الى البدن وركب وركب فقلت لا اراقتك ابدا وقد روي
 عن احكامه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس
 عن اخيه اربيد بيت المقدس فذكر عن محمد بن طارق
 المكي روي عن طادس بن عتبة الثوري وكان زاهدا في الدنيا كثير التقيد
 والطواف **اخبرنا** المحدثان ابن ناصر وبن عبد الباقي اخبرنا محمد بن احمد
 الحداد اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله ابن احمد بن
 حنبل قال حدثني شريح بن يونس حدثنا محمد بن هذيل قال رايت ابن طارق في
 الطواف عليه إعلان مطرقتان فخرنا طوافه ذلك الزمان فاذا هو يطوف
 في اليوم والليلة عشر قرآن **قال** ابو نعيم وحدثنا ابي قال حدثنا
 ابيهم بن محمد بن الحسن حدثنا علي ابن الوليد حدثنا محمد بن هذيل قال سمعت
 بن شريم يقول

لو شئت لكنت الرز في تعبد او كان طارق حوال البيت والحرم
 قد حان اربيد العيش خوفا وسارعا في طلاب الفوز والكسب
 قال وكان محمد بن طارق يطوف في كل يوم وليلة سبعين اسبورا كان كرز
 تحته القرآن في كل يوم وليلة ثلث خصال ثم دخلت سنة ثمان وخمسة
 ومارت من الحوادث فيها غرق يزيد بن اسيد السلمي الصائفة
 ونج الثالقان وطرسنتان وهاوند عبادي عمرو بن الجلاء ومن الحوادث
 نوحه المنصور ابنه المهدي الى الرقة وامر اياه بعزل موسى بن كعب عن الموصل
 وتولية خالد بن برمك عليها وسبب ذلك ان المنصور كان الزم خالد بن برمك
 ثلثة الاف درهم وسدد منه فيها واحله بها ثلثة ايام قال خالد لابنه

يحيى بابني قد اوديت وطلبت باليس عندي وانما يراد بذلك دمي فانصرف لاسمك
 ذلك من ان يلقى اخوانه بنو نجران بن حمز وخصا حب المصلي ومبارك الشري
 وتعلمهم حالنا فلما هم فاحبرهم فممن من جهده وبعث المال شرا ومنهم من امر باخذ
 اه وبعث بالمال في اثم واستاذن علي عمان قد دخل عليه وهو في صحن داره مقابل
 بوجهه اكايط فلما انصرف اليه بوجهه وسلم عليه رد تبعنا وقال يا بني كيف
 ابراك قلت بخير بغير اهلك السلام وعلمك ما قد لزمه من الغرم ويستسلمك مائة
 الف درهم ما رد عليه قليلا ولا كثيرا وقال ان امكيت شيئا فسياتك
 فانصرى وهو يقول لعز الله كل شيء ياتي من يهلكه ويكره ورجع الي ابيه واعلمه
 باخبرنا اذ هو رسول عمان قد طلع بالمائة الف لجمعوا في يومين الف الف وسبع مائة
 الف فورد على الموصل امتا من الموصل وانتشار الاكراد فقال المصور لهما قال
 له المسيب تاريتها مثلها لدا قال وحك وبلغ لنا بعد ما اتينا لدا قال انما
 كان ذلك نقول له يا مبر المؤمنين وانا صا من عنه قال فليخبر عنه افا حصر
 وبلغ له عن الثلاث مائة الف وعقد له قلم برك خالد على ان توطا المصور رجي
 على ادرحان وكان المصور رجلا محبا يحيى وكان يقول ولد الناس انا وولد خالد انا
 وروى الجاحظ عن ثمانية قال كان اصحابنا يقولون لم يكن ري جليس خالد بن برمك
 دارا الا وخالدا قد بناها ولا يبعده الا وهو اشتراها ولا ولد الا وهو اشتري
 امه او مهرها ان كانت حرة ولا دابة الا وهي من حلاله وكان خالدا اول من يحيى
 اهل الاستراحة والاستزادة الزارة فقال بعض من قصده
 جذا خالد في جون ورمك لمجد لمستظرف وشليل
 وكان بنو الامام يدعون قبله بنبر على الامام فيه دليل
 يهون بالسؤال في كل موطن وان كان فيهم ماسه وحليل
 نساهم الزار سترنا عليهم واستان في المجهدين سيدول
 وفي هذه السلسلة ترا المصور قصص الذي يعرف بالخلد في حمله
 واما شاة الخلد تشبه الهجنة الخلد وقال انما انتبيهته لانظر الي امانه
 جلاوا البصر وكان موضعها ورا باب خراسان وقد اندرس فلا عين ولا اثر
 لم خسرنا ابو منصور الفزار قال احبنا ابو بكر احمد بن يحيى احبنا علي بن
 محمد المحدث احبنا ابن صفوان احبنا ابو بكر القرشي قال ربي ابن حمزة قال
 مررت مع علي ابن هاشم الكوفي بالخلد فنظر الي الآثار متا متلا وقال
 نبوا واولوا الاموت والمحاب بنا المبني

بما ما عاقل فيها رابت الى الحيوة بطئ
 اخبرنا ابو منصور اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان
 ابن ابي حنيفة اخبرنا ابن السرا حنيفة اخبرنا ابن ابي مريم قال سررت لسويقة عبدا
 الوهاب وقد خربت منارها ويحذر منها مكنون

هدي منار اقوام عهديهم في رعد عيش عيب كاله خطر
 صاحبهم نايبات الدهر فانتقلوا الى القبور فلا عين ولا اثر
 وفي من السنة سخط المصور على المشيب ابن زهير وعزله على الشرطة
 وامر به وتقبيل وذلك انه قتل ابان بن بسر الكاتب بالسرا ط لا امر
 رعد اليه فيه ثم كلمه فيه المهدي فاعاده وفيها وجه المصور
 قصر حرب النبي والناج ثغر فارس وفيها سخط المصور عن دابة
 بحر جريا فاشجركان قد خرج مسيحا ولله المهدي لما مضى الى الرقة وفيها
 عاد المهدي من الرقة الى بغداد فدخلها في شهر رمضان وفيها امر
 المصور بمرمه القصر الابيض الذي كان كسرا بناء وامر ان يعمر كل من وحده
 في دار شي من الاجرا كسر واني قال وهذا في المسلمين فلم يتم ذلك ولا امر
 به من مرمه القصر وفيها غزا الصايغه معروف بن رجب للثني العدو فاقبلوا
 دحازوا وفيها حلس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي وهو امير مكة بامر
 المصور بن جرج وعباد بن كثير والثوري ثم اطلقهم من الحبس بعير امرابي
 جعفر نعصب ابو جعفر عليه ودوي عمرو بن شيبه ان محمد بن عمران مولي محمد بن ابراهيم
 حدثه عن ابيه قال كتب المصور الى محمد بن ابراهيم بن محمد وهو امير مكة بامر
 محبس رجل من آل ابي طالب بمكة وحبس ابن جرج وعباد بن كثير والثوري فحبسهم
 وكان له سار يستامر وانه الليل فلما كان وقت سمر البليس واكتب على الارض
 ليظروا ولم يظن بحرف حتى تنزفوا فدنوت منه فقلت مالك فقال عدت الي
 دي رجم فحبسته والى عبون من عبون الناس فحبستهم وما ادري ما يكون ما يكون
 لعله يا مريم فيقتلون فيشتد سلطانك واهلك ديني قال قلت فتضع ما اذا
 قال او شر الله واطلق القوم اذهب الي ابي محمد راحله وخذ خمسين دينارا
 فان لها الطالع فاقم السلام وقل له ان بن عمك يسالك ان يحله من تزويجه
 اياك فركب من الراحلة وما حذه هذه النفقة قال فلما احسن في
 جعل يبعود بالله من شري فلما بلغت قال هو في حل ولا حاجة لي الى الراحلة
 والنفقة قال قلت فان اطلب لنفسه ان تاخذ قال فنعل قال شر حيث

الى ابر حرج والى سفيان وعباد بن كثير وبلغتهم ما قال فقالوا هو في حل فقلت
 يقول لكم لا يظهر احد منكم ما دام المنصور بمكة متيقنا قال فلما قرب المصطفى
 وجهي نحو ابن ابراهيم باطراف فلما احبوا المنصور ان رسول ابراهيم قدم امرا
 بالابل فحرب وجوهها فلما صار الى بيرسيون لقيه محمد بن ابراهيم فاسرودوا به
 فحرب وجوهها فكان سيرا حية وعدل بابي جعفر عن الطريق في الشوق الى بير
 فابح به ر محمد واقف قبالة ومعه طبيب له فلما ركب ابو جعفر وسار
 وعذبه الربيع امر محمد الطبيب فضي الى موضع مناخ ابي جعفر فقرأى نحو قال
 لمحمد رايت نحو رجل لا يطول به الحياه فلما دخل مكة لم يلبث ان مات وسلم محمد بن
 وفي هذه السنة شخص ابو جعفر من مدينة السلام متوجها الى مكة
 وذلك في شوال فنزل في قصر عسيرة فأنصرف في مقامه هناك كوكب ثلاث
 بقين من شوال بعد اضاءة الفجر بقي اسم اسما الى طلوع الشمس وكانا المهدي معه
 وهو بوصيه بالمال والسلطان يفعل ذلك كل يوم من ايام مقامه لا يفتر
 وقال له اني شاير وابي غير راجع فان الله وانا اليه راجعون واسأل الله ر
 ما اقدم عليك وهو كتاب وصتي محتوما فاذا بلغك اني قدمت فانظر فيه و
 دين فاحب ان يقضيه وهو ثمانية الف ونيست استخلا من بيت مال
 المسلمين فاصونها عني واني ولدت في ذي الحجة ودلتي في ذي الحجة وقد همست
 في نفسي اني اموت في ذي الحجة من هذه السنة وهذا الذي حدث لي في الحج فاقول
 الله واياك والدم الحرام فافتح عمك بصلة الارحام واياك والتذير فلما كان
 في اليوم الذي اراد ان يدخل فيه دعي المهدي فقال له اني لمرادع شيئا لا
 تقدمت اليك فيه وما وصيك بحضار والله ما اظنك تفعل واحدة منها
 وكان له سقط فيه دفاتر فكان لا يامن على فتحه احدا فقال انظر هذا
 السقط فاحتفظ به فان فيه علم اباك وانظر هذه المدينة واياك ان تستبدل
 بها فانها مدينتك وعزك وقد جمعت لك من الاموال ما لم يحجه خليفة قبل
 ما ارجس عنك الخراج عشرين سنة كان عندك كفاية لارزاق الحشد والقتات
 وعطا الدريد ومصلحة الثغور فاحتفظ بها فانك لا تزال عزيزا مادام مالك
 بيته عامرا وما اظنك تفعل ما وصيك باهل بيتك ان تظهر كراستهم والا
 اليهم وتوليهم المنابر وتوطي الناس اعناقهم وان عزهم عزك وذلهم ذلك
 وانظر مواليك فاحسن اليهم وقرهم واستكثر منهم فانهم ما ذك لك لشدة انزلت
 بك واوصيك باهل خراسان خيرا فانهم انصارك وسبعائك الذين بذلوا اموالهم

وذلك ان سن اليهم ونجا وزعن مسهم وحلف من مات منهم في اهل
 وياك ان تبنى مدينة شرقه فانك لا تشم بناها وياك ان تدخل
 الناس في مشورتك وامر كثر مضى المشهور الي اذ كونه فترك الرصافه ثم
 خرج واهل بالحج والعمرة وساق معه الهدي واشعره وكار لا يام حلت من
 ذي القعدة فلما سار منازل من الكوفة عرض له وبعده الذي توفي فيه
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاري قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
 حرره ررق اخبرنا ابراهيم بن محمد المكي اخبرنا ابو الشباس محمد بن اسحق السراج
 روى عن محمد بن سهل بن عسكر بنو لثقت ابو جعفر الحنابلي حين خرج الي
 مكة فذكر ان رايتم سفيان الثوري فاصلبوا قال في الجاردين ونسبوا الحشب
 ووردى بيان واذا راسه في حجر الفضيل ورحلته في حجر ابن عبيدة قال فقالوا
 له يا ابا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الهمدا قال تقدم الي الاستاذ فاخذها
 ثم قال بريت منه ان دخلها ابو جعفر قال فأتى قبل ان يدخلها يعني مكة فاحسب
 بذلك عينا فلم يقل شيئا وفي هذه السنة توفي المشهور وتويع لولده المهدي

باب ذكر خلافة المهدي

رسمه محمد بن عبد الله ويكنى
 ام موسى بنت منصور الحميري وكان طويلا جديا ابيض وقيل اسمر وبعينه
 اليمن نكته بياض وقيل كان ذلك بالبري احبنا عبد الوهاب
 بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني علي بن احمد الرزاز اخبرنا احمد بن سلمان
 النخعي حدثنا محمد بن عثمان العباسي حدثنا ابي خديشة وكعب حدثنا فضيل بن مرزوق
 بن مسهر يعني ابن جبيب عن المقاتل يعني بن عمرو عن سعد بن جابر عن ابن عباس قال
 سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الحديث من حديث
 الصادق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرقوعا والموقوف اضلع
 لنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو نعيم الكاظمي حدثنا سليمان
 بن احمد الطبراني حدثنا ابو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثنا نعيم بن حماد
 مدني اخبرني بن ممان حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن ابي رافع عن عبد الله بن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المهدي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه ابي وكان
 المهدي من ولد موسى واهرون واليا قوته امهم الحكران ام ولد وعلي وعبد الله
 رايهم رطه بنت ابي الجاسر السفاح وعباسه وابراهيم لام ولد وكان المنصور

اراد ان يولي ابنه صاح بعد المهدي فقال له المهدي يا امير المؤمنين اني
 على فطيرة الرحم فان كان لا بد لك من ادخال اخر في هذا الامر فولي
 فان الامر اذا صار الي احببت ان لا يخرج عن ولدي ذكر صفة العفة
 الذي عفا للمهدي بالكلية روي عن علي بن محمد النوفلي عن جده
 قال خرجت في السنة التي مات فيها ابو جعفر من طريق البصرة وكان ابو جعفر
 قد خرج عن طريق الكوفة فلقينته في ذات عرق فسرت معه فلما صار بيبر
 بمون برل لها ودخلنا مكة فعصيت عمرني ثم ركت اخلف الي مصره فاقم
 فيه الي قرب الزوال ثم انصرفوا قبلت غلته تردد فلما كانت الليلة التي
 مات فيها ولم يعلم صليت الصبح في المسجد الحرام مع طلوع الفجر ثم ركت وانا
 اسير محمد بن عون الكايني فلقينا العباس بن محمد ومحمد بن سليمان في جبل ورط
 فدخلنا مكة فقال لي محمد بن عون ما نرى هذين ودخولهما مكة قلت احسب
 الرجل قد مات فاراد ان محصنا مكة فكان ذلك فبينما نحن سيرا اذا رجل
 يخفي صوته في طهر من ونحن بعد في غلس فجاءه حلت من اعمان فابتننا ثم اقبل
 علينا وقالوا الله مات الرجل ثم حفي عنا فحسنا حتى دخلنا العيكة فدخلنا الي
 السراة فسمعنا همسا من بكاء فقال لي الحسن بن مزابيه انراه قد
 مات فقلت لعلمه قد نزل او اصابت عشيده فلما راينا اننا في عصر الحاد
 الاسود حاد المصروف قد خرج علينا مشقوق الاثني من بين يديه ومن
 خلفه وعلى راسه التراب فصاح واميير المؤمنين ثم خرج الربيع وسيد
 قرطاس فقرأه **بسم الله الرحمن الرحيم** من عبد الله المنصور
 امير المؤمنين الي من غلبت من معد بن هاشم وشيعته من اهل خراسان
 وعامة المسلمين ثم اتقا القرطاس من يده وبكا الناس فاخذ القرطاس وقال
 قد اسلمكم انبكا ولكن هذا عهد امير المؤمنين لا بد من ان اقرأه عليكم فابصنوا
 رحمكم الله فسكت الناس ثم رجع الي القراء **اما بعد** فاني كتبت
 كتابي هذا وانا في اخر ايام من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة وانا اقرأكم
 السلام واسأل الله تعالى ان لا يفتركم ولا يلبسكم ولا يبدلن بعضكم باس بعض
 يا بني هاشم ويا اهل خراسان ثم اخذ في وصيبتهم بالمهدي وادكارهم البيعة
 له وخصمهم على النيام بدولته والوفا بعهدهم الي اخر الكتاب وكان ذلك شيئا
 قد وصغته الربيع ثم نظرت في روعي لها شيعين فتناول الحسن بن مزابيه قال يا امير
 محمد فبايع قدام الحسن فاشهدني الربيع الي موبي فبايع المهدي ثم جالس الربيع

الى محمد بن عون فاحضه فباع وباع الناس ثم قال — للماشيين انهضوا
 فنهضوا فدخلوا فاذا المنصور على سرير في اكنافه مكشوف الوجه لجلالته
 من اتينا به مكة ثلثه ايماء فكان في انظر اليه حين ادنوا من قايده سريره
 في احملة والروح بغير شعرة صدعية وكان قد وقده شعرة للملاقاة وقد نصب
 له ضاه حتى اتينا به حفرته فدليناه فيها وبعث موسى المهدي والزعيم مولي
 المنصور سنان البريدي مولي المنصور ونحبر وقاة المنصور وباليعة كالمهدي
 ربنا بعد لنصب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورون الذي يتوارثوا في
 اكنافنا مع الحسن السروي وبعث ابو العباس الطوسي بخاتم الخلافة مع حنان
 ابنا دني رواية عن الزعيم انه قال راي المنصور في طريق الحج دويلا ففزع
 منها وقال — يا زعيم ما احسبني الا ميثا في وجه هذا وقتل وهو يوق
 بادري الى حرم الله وامته فلما وصل الى يرمينون قلت قد دخلت الحرم فقال
 الحمد لله ربي من يومه وقال — الزعيم وامرت بالجمع ففريت وبالفناء بيطن
 فصببت وهدت الى امير المؤمنين فالكسبه الطويلة والدرامة واسندته
 والبت على وجهه كله بري منها شخصه ولا بينهم امر ثم دخلت ووقفت بالموضع
 الذي ارادهم انه بخاطبي ثم خرجت فقلت ان امير المؤمنين مفتق عن الله وهو
 يقرأ عليكم السلام ويقول اني احب ان يوكده الله امركم وبكيت عدوكم ويسروكم
 وهذا حبب ان يجي داليبي عبد الله المهدي لبلا بطيع فيكم عدو ولا باع قتال
 الغم كلمه وقرن الله امير المؤمنين بخن الى ذلك اسرع فدخل فوقف ثم رجع اليهم
 فقال — هلم للبيعة فباع الناس كلهم ثم دخل وخرج بايكا مشتوق
 يحب لاطما على راسه وقال بعض من حضر ويلي عليك يا ابن الشام يريد الزعيم
 وكانت ارمات وهو رضيع فارضع على شاه وحضر المنصور مائة قبر ليل
 يعرف موضع قبره ودق في عينه الخوف عليه بوبع للمهدي بمكة صبيحة الثلث
 التي تلي في يوم المنصور قال — ابو بكر الصولي وكان الزعيم زبوس وزيرو
 المنصور فلما تولى في المنصور اخذ البيعة للمهدي فشره للمهدي ذلك الا انه
 لم يولد الزمان والزعيم الحجة ثم وزله يعقوب بن داود ثم التبعين من اي صاحب
 دعوا اسنان فوصل يوم الثلاثاء للصف من دي الحجة فكلتم احمر نو من ثم خطب
 المهدي يوم الخميس ونعي اليهم المنصور وقال — انا امير المؤمنين محمد بن علي
 فاجاب واعرورقت ورفعت عيناه فقال — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عند مراقي الاحبة ولقد فارقت عظمي وقلت جسيما وعبد الله احتسب

اخبرني بعض اهل الادب عن حسن الوصف لك فعد المهدي قمودا عما لك
 تدخل رجل في يدك لعل في منديل فقال يا امير المؤمنين هذه لعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد اهدى لك قلنا لها تقادفها اليه فقلب باطنها ووضعها
 بين يديه وامر للرجل بعشرة الاف درهم فلما اخذها وانصرف قال لجلسائه
 انروا اني اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرها فضلا عن ان يكون
 ليه ولو قد نبأه لقال للنا من انت يا امير المؤمنين لعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تردها علي وكان من صدقها اكثر ممن يدفع جرم اذ كان من شان العامة
 المنكر الي اشكالها والضرر للصغير على القوي وان كان ظالما فاستر بها
 لسانه وقلنا هديته وصدقنا قوله وزاينا الذي فعلناه الحبح وارجح
 اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال — اخبرني الحسن بن محمد
 الحلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن القاسم الانباري حدثنا الحسن
 بن علي الانباري حدثنا العباس بن عبد الله بن جعفر ان سلمان ابن عيسى حدثني
 جدي نايته ثم عبد الله قال بينا انا بومئذ عند المهدي وكان قد خرج من منزلهما
 اذ دخل عليه الربيع ومعه قطعة من حراب فيه كتاب مر حاد وخاتم من طين
 قد عجن بالرماد وهو مطبوع خاتم الخلافة فقال يا امير المؤمنين ما رايت اجمعي
 من هذه الرقعة عجايبها رجل اعراي وهو يادي هذا كتاب امير المؤمنين المهدي
 دلوني عا هذا الرجل الذي يسمى الربيع قد امسني ان ادفعها اليه اغني هذه
 الرقعة فاحذها المهدي وصحك وقال — صدق هذا خطي وهذا خاتمي افلا
 اخبركم بالقصة قلنا يا امير المؤمنين رايك اعلي في ذلك قال عرجت الي الصيد
 فاب — ساء فلما اصحت هاج علينا صباب شديد وفقدت اصحابي حتى ما رايت
 منهم امداد او هابني من الجوع والعطش والبرد ما الله به اكرم ونجيت عند
 ذلك فذكرت دعاء سمعته من ابي عن ابيه عن جده عن بن عباس قال من قال
 لا اله الا الله بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي وكني
 وسفي من الحرق والغرق والهدم وميته السكون فلما قد رفع لي صوا ليقتضيه
 لا انا لا عراي في جبهة له واذا هو بوقدنا راين يديه كملت ايها الاعراي
 هل من منية قال لا ازل فزلت فقال لزوجته هاتي ذلك الشبر فالتفت به
 فالت الحنية فابتدات تطحنه فمالت له اسقي ما فاتي بسقا فبده ما قد
 من لبن الرما فشربت منه شرابا ثم شربت قطشا الا وهي اطيب منه قال
 فاعطاني حلسا له فوصفت را مي عليه فميت ثومته ما ممت لطيب منها واكر ثم

انتهت فاذا موثروا بآل شوبه فدرجها واذا امرته لقول له وحيك
 قلت نفسك وصبيتك انما كان معاشكم من هذه الشاة بدجتها فباي رغب
 قال قلت لا عليك هات الشاة فشفيت حوقها واستخرجت كبرها
 بسكين في حقي فشرحتها ثم طرحها على النار فاكلتها ثم قلت هل عندك شاة
 ركب لك فيه فاني لهذا القطعة واخذت عودا من البرماد الذي كان بين يديه
 فكتب له هذا الكتاب وختمه بهذا الخاتم وامرته ان يحيي ويسال عن الربيع فيلحق
 اليه فاذا في الرقة خمس مائة الف درهم فقال لا والله ثمار دث الاخمين
 الف درهم ولكن حرت بمس مائة الف درهم لا انتصر الله منكم درهما واحدا
 ولولم يكن في بيت المال غيرها احموها معه لما كان الاثليلا حتى تكثرت ابله
 وشاه وصار منزلا من المنازل تنزله الناس من اراد الحج من الانبار الى مكة
 وسمى مصيفا ببر المؤمنين اخيرا فنا عبد الرحمن لفرنا احمد بن علي قال
 اخبرني ابو القاسم الارمني اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال
 وخرج المهدي يوما الى الصيد فالتقط عن ثعالبه فدرع الى اعراي وهو سريد
 البول قال يا عراي احفظ على فرسي خي ابول فبقي نحو واخذ ثركا به فترك
 المهدي ودفع الفرس اليه فاقبل الاعراي على السرح يتلع حلسه ففطن به المهدي
 وقد اخذ حاجته فقدم اليه فرسه وحالت ارجل نحو فاحاطت به وندريها
 الاعراي فولي هاربا فامر برده فخاف ان يكون فطن به فقال صدوا ما اثم
 منهم ودعونا نذهب الى حرق الله وباد قال المهدي لابن عليك
قال ما تشاء جعلني الله قدرا كرسك فضحك من حضرك وقالوا وذاك فل رأيت
انسانا فاقط قات هذا قال لما قول قال قل جعلني الله قدرا يا ابراهيم
قال وهذا ابراهيم المؤمنين قالوا نعم قال والله لين ارضاء هذا مني لما برعيني
ذاك فيه ولكن جعل جبريل وبكيل فداه وجعلني فداهما فضحك المهدي
واستطابته وامر له بعشرة الاف درهم قال ابن عرفة وبلغني ان
المهدي لما فرغ من بناء عسا ما درك في جماعة يسير لينظر فدخله متفاحاة
واخرج من كان هناك من الناس وبني رحلان حفا عن ابصارا لا عوان فرأى
المهدي احدهما وهو دهن ما يعقل فقال من انت قال انا انا قال
وحك من انت قال لا ادري قال الله حاجه قال لا لا قال اخرجوا
اخرج الله نفسه فدفع في قناه فلما خرج قال لعلام له انتعه من حيث لا يقبل
فسل عن اهل من فاني اخاله حايكا فخرج العلام يقيموه ثم راي الاخر فاستنطقه

[illegible]

حدثني ابو عمرو السعدي قال صلبنا مع المهدي بالمغرب ومعنا العوفي وكان
 من نظام المهدي فلما انصرف المهدي من المغرب جئنا العوفي فخرج طرس في قفله
 فقام ينفعل فحارب ثوبه فقال ما شانك قال شي اولى بك من النافلة
 قال وما ذاك قال سلام مولاي قال وموتناهم بجا راسه او طاقوم الجبل عصم
 بجا صنيعهم وقد صبح ذلك عندي تاثر بردها وسعت من حرجهم قال
 المهدي حتى صبح ان شا الله فقال العوفي لا الا الساعة فقال المهدي فلان
 القيد اذهب الساعة الي موضع كذا وكذا اخرج من فيه وسلم الصبي الى
 فلان قال ها اصحوا حتى ردتنا لضعه على ما جئنا احبونا محمد بن
 ناصر قال احبنا محمد بن احمد النقيبه احبنا محمد بن الحسين الحاردي احبنا المعافا
 ابن مكرما قال حدثني محمد بن القاسم الانباري قال حدثني ابي قال قال ابو
 العباس عمر بن اسحق بن ابي العباس عن اسحق بن يحيى بن معاذ قال حدثني سواد
 قال انصرفت يوما من دار المهدي فلما دخلت منزلي دعوت بالعدا لحضائت
 نفسي فامرت به فردت دعوت جارية لي الا عرفت لم نطلب نفسي بذلك فدخلت
 النافلة فلم ياخذني اليوم فنهضت وامرت بغلة لي فاسرحت فركبها فلما خرجت
 استقبلني وكبل لي ومعه مال فقلت ما هذا قال القادوم جئت من مشقة
 الجدي قلت امسك معك وابيعني قال لو خليت داسا بغلة حتى عبرت البحر
 ثم مضيت في شارع باب الانبار انتهيت الى باب دار لطيف نظيف عليه شجرة
 وعلى الباب كادهم توقفت وقد عطشت فقلت للحادم عندك ما شقيني قال نعمونا
 واخرج قله نظيفه طيبا لراجه على منزلي فاوالني فشربت وحصر وقت العصر
 فدخلت مسجدا على الباب فقلت فلما قضيت اصدك اذا انا باعني بلس فقلت
 ما تريد يا هذا قال اياك اريد قلت وما حاجتك فحاجتي فعدت فقلت
 منك ربح الطيب فظننت انك من اهل النعم فاردت ان اتي عليك شيئا فقلت
 قل قال اتر هذا القصر فقلت نعم قال هذا قصر كان لابي فباعه وخرج الى طلسا
 وخرجت معه فزالنا عن النعم التي كانوا فقدمت فابيت صاحب الدار لاساليه
 شيئا فيصلي به واصبر الى سوار فانه كان صديقا لابي قلت ومن ابوك قال
 فلان بن فلان فاذا هو اصدق الناس لي فقلت له يا هذا فاني والله قد اتاك
 سوار منعه الطعام والنوم حتى جابه فاقعد بين يديه ثم دعوت الوكيل فاخذ
 الله راحم منه فدفعت اليه وقلت له اذا كان الغد صر لي المنزل ثم مضت فقلت
 ما احدث امير المؤمنين شيئا الى اطرف من هذا فاتيته فاستأذنت عليه فاذن لي

مد خط وحديثه بالحديث فامرني بالني دينار فنهضت فقال اطير اعليا
 دين نزلت نعم قال كم قلت حمسون الف دينار فامسك وجعل يحسني ساعة
 ثم قال امض الي منزل لك فصرحت الي منزلي فاذا اخدم معه حمسون الف دينار
 قال نزل لك امير المؤمنين الفضة لها دينك فقصتها فلما كان من الغد بطا
 على المكرب واثاني رسول المهدي يدعوني فحيته فقلت فكرت في امرك
 فقلت يعني دينه ونحتاج الي اكله والعرض قد امرت لك بحسين الف دينار
 فقصتها وانصرفت فاني المكنوف قد قعت لي الف دينار فقلت قد رزق
 الله بك بكرة خيرا كثيرا واعطيتك من مالي الف دينار احسبها
 عبد الرحمن بن محمد التزازي اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد
 ابن جعفر الكاظمي لما اذن له ان يرويه هكذا اخبرنا علي بن محمد بن البرقي اخبرنا
 ابو بكر محمد بن خلف اخبرنا اسحق بن محمد بن اسحق قال انبتت ان يعقوب بن المهدي
 قال الفضل بن الربيع عن ارجاء النظر بن قال من هذا الطريق الذي
 نسب اليه هذه الارجاء فقال الفضل ان اباك رضى الله عنه لما اقصت اليه
 الخلافة وقدم عليه وافد من الروم فاستدناه ثم كلمه بترجمان يعبر عنه قال
 الربيع ان لم اقدم على امير المؤمنين قال ولا عرض وانما قدمت شيئا اليه
 وال النظر الي وجهه لانا نجد في كتبنا ان الثالث من اهل بيته هذه الامة
 بلا الارض عدلا كما سئلت خوفا قال المهدي قد سرني ما قلت ولك
 عندنا كل ما يحب ثم امر الربيع بان يراه واكرامه فاقام معه ثم خرج تنزله
 لم يوضع الا رجلا فطرا اليه فقال الربيع اقرضني خمس مائة الف دينار ابني
 لها مائة لودي اليه في السنة خمس مائة الف قال اقبل ثم اخبر
 المهدي ما ذكر فقال اعطه خمس مائة الف دينار وخمس مائة درهم وما اغلنت
 ناداه اليه فاذا خرج الي بلاده فاعث به اليه في كل سنة قال ففعل
 بنى الارباب ثم خرج الي بلاده فكانوا يبعثون اليه بغلتها حتى ماتت الرومي
 فامر المهدي ان يضم الي مستغله قال واسم البطرني طارات بن الليث بن القضا
 بن حارث دكان ابن ملكا من ملوك الروم اياهم معاوية اخبرنا
 عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الانزهرى اخبرنا احمد بن اسحاق
 حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزهرى بن بكارة قال حدثني خالد بن وهاب
 قال حدثني عبد الله بن محمد بن صفوان الحميري قال حملت دينا لعسكر المهدي
 فركب المهدي يوما بين اي غيبا لله وعمره بن بديع وانا دراهم في موكب علي بردون

فطوفت قال ما نسيت بيننا قالته العرب قال ابو عبد الله قوله
امرئ القيس اذ يقول

وما درفت عيناك الا بضرتي سهيل في اعسار قلب مقبل
قال هذا اعرابي فتح فقال عمرو بن كثير قول كثير ابن ابي حمزة
ما اريد ان نسي ذكرها فكانا مثل لي ليلي بكل سهيل
قال وما هذا بشي وما يريد ان يسي ذكر ما حتى مثل له فقلت يا امير المؤمنين
عبي حاجتك جعلني الله فداؤك قال احسن قلت لا لحاق لي ليس ذاك
في دأبي قال اهلون بل اده فقلت هذا اول الفتح فقلت عينا فقلت فقلت
ما عندك فقلت قوله الاحوص

ما اذا قلت اني مشتف بقلبيها فخر التلاقي بيتنا اذا فاستقام
قال احسن والله اقضوا دينه عند فقضي عني ديني وكان المهدي اذ احسن
لظالم قال ادخلوا على القضاء فلم يكن ردي للظالم الا للحياسم واني
المهدي برجل فوثقتي قال انت بي قال نعم قال واداك من بعثت
وتركتوني اذهب الي من بعثت اليه وحببت بالعزاة فاحذمتوني بالعشي
ووصعتوني في الحبس فضحك المهدي منه وخلي سبيله قال الربيع رأت
المهدي في ليلة يصلي فقرأ قل عسى ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم قال فلما فرغ من صلاته التقى الي قال يا ربيع قلت ليك يا امير
المؤمنين قال موسى وتمام الى صلاته فقلت من موسى اليه موسى ام موسى
ابن جعفر وكان محبوسا عندي ففعلت افكر فقلت ما هو الاموي في من جعفر
فاحضرته فقال يا موسى في قرأت هذه الآية لعل عسى ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم لحشت ان اكون قد قطعت رجلك فوثقتي لا يحج
بما قاتل بعد فوثق له فخلعه ذكر من تولى في هذه السجدة من
الالاكبار شيخان الراعي رحمه تعلق حج معه سفيان الثوري
فلقيا سبعا ففعل شيخان اذنه وقال لو لا مكان الشقة ما وضعت راسي
الا على ظمير احببنا المحدثان ابن ناصر بن عبد الباقي قال لا احبنا احمد
ابن احمد قال احبنا ابو نعم احمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا
ابو العباس محمد بن احمد بن بهمان الهروي حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا احمد
ابن نصر عن محمد بن يزيد عن محمد بن حمزة الرضوي قال كان شيخان اذ احبنا وليس
عنده ما يهاريه فجات سحابة فاطلته فاعتسل منه وكان يذهب الي الجمعة ففعل

في غنم أبي فهد لها لم تشرك أحب مني محمد بن علي بن عبد الله بن الجار
 وهو أبو جعفر المنصور روى عن محمد بن سليمان النوفلي عن أبيه قال كان
 المنصور لا يستر طعاما ويشكو إلى المتطيين ويألفهم أن يخذوا له الجوار
 شاة ولحم فحدث من العلك ما هو أشد عليه فقال — كثر وكان من
 نطيين العراق لموت أبو جعفر لا بالبطن قتلت له وما ظلك فقال
 هو ما خذ الجوار شاة في بعض طعامه وحلق من رأس معدته كل يوم شيئا
 وشحم صار ينفيموت من بطنه وذلك اضرب لذلك مثلا أرايت لو أنك
 رذعت شحم في موضع ونختمه اجن حديد فتطرفت ما كان قطر ما ينقب
 الاخر على طول الدهر كذا بالبطن وقال — بعضهم كان يكره وجعه
 الذي مات فيه من حرا صابا من ركوبه في المواجر وكان رجلا محرورا احبنا
 محمد بن أبي منصور احبنا المبارك بن عبد الجبار احبنا ابو بكر المنكدر احبنا ابن
 القلت قال احبنا ابو بكر بن الانباري حدثنا محمد بن احمد الملقدي حدثنا ابو محمد
 القمي حدثنا منصور بن مزاحم حدثنا ابو سهل الحارثي قال كان محمد بن طنبور
 قال كان سب احرام المنصور من مديته السلام انه نام ليلة فانتبه فرأى
 ثم عاود النوم فانتبه فرأى ثم رجع النوم فانتبه فرأى فقال — يا ربيع
 قال ليك يا ميرا المؤمنين فكل بقدر ايتي في منامي عجا قال ما رايت جعلني
 الله فذاك قال رايت كائنا ايتا اتاني فليس بشي لمرافهم فانتبهت فرأى
 ثم عاودت النوم فعاودني يقول ذلك الشيء ثم عاودني حتى لمسته
 وحطنته وهو —

كاني بهذا القصر قد باداهله وعري منه اهله ومنازله
 وصار رئيس القوم من بعد ليخذه الي حدث ييني عليه خادله
 وما احسبني يا ربيع الا وقد كانت فمالي عجز في فم فاحمل لي غسلا فتعك
 تمام فاعنت لي وصلي ركعتين وقال انا عازم على الح فها أنا الله الح فخرج
 وخرجنا حتى اذا انتهينا الى الكوفة نزل الح فاقام ابا ما ثم امرنا بالرجوع
 فتدبرت نوابه وحيد وبقيت انا وهو في القصر وشاكرته بالباب فقال
 يا ربيع خبي فجم من المطبخ وقال لي اخرج ولكن مع دايتي لما ان اخرج
 فلما خرجت ورثت رجعت الى المعان كاني اطلب شيئا واذا قد كت علي
 كابط بالفتحة شفرا
 المرد يعوي ان يعيشر وطول عيشه قد قص

ثم تفتي بشتاد ويني بعد طول العسر مرة
ثم وتصرف الايام حتى ما يبرأ شيئا بستره
ثم كبر شاستي ان هذكت وكم قابل لله د

اخبرنا احمد بن اصرح بن المبارك بن عبد الجبار اخبرنا الشريفي ابو بكر
المكدر بن اخبرنا ابو الحسن بن الصلت اخبرنا ابو بكر ابن الانباري قال سئلت
ابي حدثنا عبد الله بن المصلي حدثنا ابو اسحق الحلي قال — للمأخوذ المصور في
اسر عمن فرأى كتابه على الخطاط فقرأها فاذا هي

دخل على بعض الناس
طريق مكة

ابا جعفر حات ونايك وانقصت سنوك وامر الله لاه واقع
اخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد البراق قال حدثني احمد بن هشام قال
قال الربيع بن انا مع ابي جعفر المصور في طريق مكة فترددت في نفسي
حاجة فاذا الرجح قد التفت اليه رفته فيها مكتوب

ابا جعفر حات وفاتك وانقصت سنوك وامر الله لاه واقع
قال لما ذاني يا ربيع تبغي الي انقصي رفته قلت لا والله ما اعرف

رفعه ولا ادرى ما هي قال فما رجع من وجهه حتى مات قال — ابن
البراق ومات بيزموز وهو محرم فدفن مكشوف الوجه لست خلون من ذي الحجة
سنة ثمان وخمسين ومائة وكان عمره ثلثا وستين سنة وخلافته احدى عشر
سنة واحد عشر شهرا وثمانية ايام

٢٨٤

وتد اختلفوا في مقدار عمره على خمسة اقوال احدها ثلث وستون كما ذكرنا وللثاني
ثلاث وستون وشهورا والثالث اربع وستون والرابع خمس وستون والسادس
ثمان وستون وانفقوا على ان من خلافة اثنان وعشرون سنة تنقص اياما
وفي ذلك المقدار الناقص خمسة اقوال احدها اثنان وعشرون يوما والثاني
اربعة وعشرون يوما والثالث ثلثة ايام والرابع سبعة ايام والخامس يومان
قال — ودفن في المقبرة التي عند بلد المدنيير التي تبني كراو تسمى العلاء

لانها على مكة **عبد الله** ابن عباس بن عبد الله بن ابي اسحق اخبرنا
الكوفي ويعرف بالمنتوف **احمد** بن القزارة اخبرنا الخطيب
قال حدثني بن عباس عن الشعبي روي عنه الهيثم بن عدي كان راويه للاخبار
والاداب وكان من صحابي جعفر ونزل بغداد في دن الصحابة فاحبه شط
المصراة قال ويقال ان جعله مدنت واطاط الما بد اربع فركب المصور ينظر

ابن ماسون بن عباس بعد فراي دان وسط الما فقال لمن هذه الدارة قال لوليك
 يا مير المؤمنين فقال المنصور وكان بينهما الموضع فكان من المعرفين قال
 له ابن عباس وكان حرا عليه ما اظن امير المؤمنين يحفظ من القرآن اية غيرها
 فصرخ منه وامر له بصله **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد
 ابن علي بن ثابت اخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن القاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم
 بن محمد بن اسمون بن هارون قال حدثني الوضاح بن حبيب بن يزيد التميمي
 عن ابيه قال كنت يوما عند المنصور وعبد الله بن عباس المنتوف وعبد الله
 ابن الربيع الحارثي واسمعيلا بن خالد بن عبد الله القسري وكان المنصور ولي
 سالم بن كتيبة البصرى وولي مولي له كورا البصرى ولله في ذلك الكتاب من مولي
 ابن جعفر بن خنجر ان سالما عزبه بالسياسة فاستشاط ابو جعفر وضرب باحدى
 يديه على الاخرى وقال علي مجترى سالم والله لا جعلته نكالا وعظمة وحمل
 بقرات كتابين يدرية قال **فرقم** ابن عباس راسه وكان احراما عليه قال
 يا مير المؤمنين لم يضرب سالم مولاي بقوة ولا قوة ابيه ولكنك
 قد لفته بسيفك واصعدته منك واراد مولاي ان يطأني من ماله
 ما رفعت ويمنع ما صنعت فلم يجعل له ذلك يا مير المؤمنين ان غضب
 العربي في راسه فاذا غضبت لم يقد اجني بحرحه بلسان او يد وان غضب
 النبطي في استهفا ذاخرى ذهب غيبه صحك ابو جعفر وقال **٢٨٤**
 برك الله يا منتوف وكنت غن سالما لم تقوا المنتوف في هذه السنة
اخبرنا اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا جعفر بن احمد السراج اخبرنا
 عبد العزيز بن الحسن بن اسمعيل الصراب قال اخبرني ابي حدثنا احمد بن محمد بن
 المالكى حدثنا سليمان بن الحسن قال حدثني ابي قال قال ابن المبارك
 قدمت مكة فاذا الناس قد فحطوا من المطر وهم يستقون في المسجد
 في الناس ما يلي باب بني شيبه اذا قبل غلام اسود عليه قطعا خديش قد ابرر
 احدهما والآخر غلاما ثقه فصار لي موضع حتى اتي جاني يقول الهي
 اخلت الوجوه كثر الذنوب وساءت الاعمال وقد شعثنا غيثا السخا
 لنزوب اكلينه بذلك فامسك يا حليما ذاكاه يا من لا يعرف عبادة من
 الا اقبل اشهر الساعه الساعة **ابن المبارك** فلم يزل يقول
 الساعه الساعه حتى استوت بالغمام وانبل المطر من كل مكان وحسب مكانه
 يستح واخذت ابكي فلما قام تبعدت حتى عرفت موضعه فحيت ابي فصلى اربعين

فسمعه

قال لي يا اراك كيدا فقلت سقنا الى الله عزنا فتولاه ذنونا قالت
 وما ذاك فقصصت عليه القصة فصاح وسقط وقال دجلك يا ابن المار
 حدي اليه قلت قد صافى الوقت وساحت عن شانه فلما كان من الغد صليت
 العشاء وخرجنا لموضع فاذا شيخ على الباب قد سبط له وهو جالس فلما راني
 عرفني وقال مرحبا بك يا عبد الرحمن حاجتك فقلت له احتجت الى غلام اسود
 فقلت نعم عندي عن فاحترابهم شيت فصاح يا غلام حذر فقلت هذا محمود
 العاقبة ارضاه لك فقلت ليس هذا حاجتي فما زال يخرج الي واحدا واحدا
 حتى خرج الي الغلام فلما اصرته بدمرت عيني فقلت هذا هو قلت نعم قال ليس
 ببعده سيل قال ولم قال قد تركت بموضع في هذه الدار وذلك انه لا يبر الى
 شيئا قلت ومن اين طعمه قال لسكن من قبل الشريط نصبت داني او اقل واكثر
 فهو قوته فان باعه في يومه والا طوي ذلك اليوم واحترتني الغلمان عنه ان لا
 ينام هذا الليل الطويل ولا يختلط باحد منهم مشغول بنفسه وقد احببت قلبي
 فقلت انصرف الي سفيان الثوري والي قصيل بن عياض بعينه فاما الحاجة فقلت
 ل ان ممشاك عندي كثير خذ ما شئت قال فاشتريته واخذت نحو دار فضيل
 فثبت ساعة فقلت ليا مولاي قلت لبيك قال لا تقل لي لبيك فان العبد
 لولي ان يلبى الولي قلت حاجتك يا حبيبي قال انا صغيف البدن لا اطيق
 الخدمة وقد كان في عجزى ساعة قد اخرج اليك من هوا حلد مني فقلت
 راي الله وانا استخدمك ولكن اشترى لك منزلا وارزقك واحمدك انا
 بنفسى قال فبكى فقلت ما يبكيك قال ات لم تفعل في هذا الا وقد رايت
 بعض منصلاي بالله تعالى لا فلم احترتني من بين الغلمان فقلت له ليس بك
 حاجة الي هذا فقلت لي سالتك بالله الا احترتني فقلت باجابه دعوتك فقلت
 لي ان احبك ان شاء الله تعالى رجلا صاغا ان الله عز وجل خير من خلقه لا يكشد
 شأنهم الا لمن احب من عباد الله فلا يظفر عليهم الا من ارتضى ثم قال لي ترى ان
 يقف على قدامي فانا قد بقيت على ركعتين من البارحة قلت هذا من ترك فضيل
 قريب قال لا ها هنا احب الي امر الله عز وجل لا نوح قد دخل من باب الماء الى
 المسجد لما زال يصلي حتى اذا على اراك التثالي وقال سبحا يا عبد الرحمن قل
 من حاجة دعني قلت ولم قال لا ياتي اريد الانصراف فقلت لي ابر قال لي
 الا حق قلت لا تتعل دعني اسرك فقلت لي انما كانت نظيما كجا حيث كانت
 العاملة بيني وبينه فقلت فاما اذا اطلعت عليها ات فسيطلع على غيرك فلا

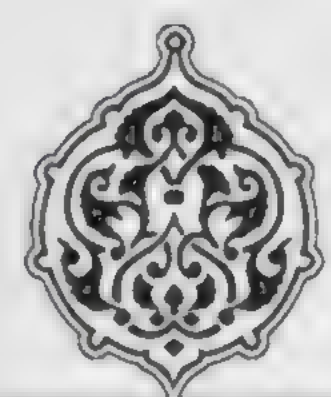
مسامتة للموضع الذي هو فيه محبوس وكان يعقوب بعد ان اطلق يطف باين
 غلانة وهو تاضي المهدي ويلزمه حتى ان يبلغ يعقوب ما حرم عليه الحسن
 من الهرب فاتي ابن غلانة فاحضره من عنده فاصحح للمهدي وسأله ابصالة
 الي ابي عبيد الله قد خلد به اليه نسأله ابصالة الي المهدي ليعلمه النصيحة
 فادخله عليه فسان بذلك فامر نحو بل الحسن الي نصير فلم يترك حتى احتبل
 له فخرج فطلب فلم يقدر عليه فدعا المهدي يعقوب فاحضره فاحضر الحسن فقال
 لا فليكن بكائه ولكن ان اعطينتي امانا شوقه صحت ان اتيك به فاعطاه
 ذلك فقال ما له عن ذكره يا ميرا المومنين ودع طلبه فان ذلك لو حسنه
 ودعني واياي حتى احوال له وقال يعقوب يا ميرا المومنين قد سطت عدلك
 وعمت حركه وقد بينت اشياء لو ذكرتها لم يدع النظر بها بمثل ما فعلت
 في غيرها وان جعلت لي سبيلا الي الدخول عليك ولذنت لي برفعها اليك
 فقلت فاعطاه المهدي ذلك وكان يدخل على المهدي ليلا ويرفع اليه الحوايج
 اسند من امور الثغور وبنو الحصون وفكك الاسرا والقضا عن الغارين
 والصدقه على المتغنين فحلى بذلك عنده واتخذ اعطاه الله تعالى واخرج
 بذلك فوجها في الدواوين ثم تغير عليه وامر بحبسها وفيها
 عزل المهدي ابن ابي اسهم عن الكوفة واحدا منها ولاها اسهم بن الصباح
 الكندي وقيل بل ولاها عيسى بن لقمان وقيل كان شريك على الصلاة والقضا
 وعيسى على الاحداث وعزل عن احداث الصرة سعيد بن وهج وعزل
 عن الصلاة والقضا عبيد الله بن الحسن ولا مكانها عبد الملك بن ابي طيس
 وكتب اليه بامر بانصاف من يظلم من سعيد بن وهج ثم صرفت الاحداث
 في هذه السنة عن عبد الملك بن ابي طيس الي عمان بن حمزة فولاها رجلا يقال
 له السومر بن عبد الله واقرب عبد الملك على الصلاة وفيها عزل قصر
 العمار عن اليامنة عن خط فوصل كتاب عزله الي ابي اسهم فوافي واستعمل
 مكانه مسير بن السندر الجلي وعزل بن يدر منصور عن اليمن فاستعمل مكانه
 رجا بن روح وعزل المهدي بن سجد عن الجزيرة واستعمل على الفضل
 ابن صباح وعزل مطرمولى المنصور عن مصر واستعمل مكانه ابو صهر بن سبلان
وفيها اغتنق المهدي الجند ان اوله وتز وجها وفيها خرج
 المهدي ام عبيد الله بنت صباح بن عيسى وفيها وقع حريق في الحشد
 في السفن بانيه واحترق بناير كبير وفيها كانت حوكة من حرك

من هاشم وشيعتهم من اهل خراسان في خلق عيسى بن موي من ولادة
 العهد ونصير ذلك لموي بن المهدي فلما سئرت ذلك المهدي كتب الى
 علي وهو بالكوكة ليقدم عليه واحضر علي بذلك فامتنع من القدوم وكان
 المدي قد سأل عيسى ان يخرج من الايرق فامتنع عليه فاراد الاضرب به فويل
 الكوفة روح بن حاتم وكان المهدي يحب ان يحل روح على عيسى بعين الجمل
 فلم يجد الي ذلك سبيلا وكان عيسى قد خرج الى صبيحة بالرحبة فلابد خل
 الى الكوفة الاله رمضان فيشهد الجمع والعيد ثم يرجع الى صبيحة ثم ان
 المهدي احب على عيسى وقال له ان لم تحبني الي ان تحل علي منها حتى ابايع لموي
 ان تمارون استخلت منك لعصيتك ما تستحل من المحاصي فان احببتني
 عرفت منك منها ما هو اجدي عليك نفعا فاجابة فابيع لها وخلق عيسى وامر له
 بعشر الاف الف وقيل بعشرين الف الف وقطايح كثيرة وفيها
 حج بالناس يزيد بن المنصور خال المهدي عند قدومه من اليمن وكان المهدي
 قد امر بالانصراف اليها وولاه الموسم وكان ابراهيم بن محمد في هذه السنة عند
 الله بن صفوان الحمي وكان يحل صلاة الكوفة واحدا ثم استحق ان الصباح الكندي
 وحج ارجها ثابت بن موسى وحل قضا بها شريك بن عبد الله وعلى صلاة البصرة
 عبد الملك بن ابوب وعلي احدا ثم عمان بن حمزة وخليفته علي ذلك المنصور
 ابن عبد الله بن مسلم الباهلي وعلي قضا بها عبيد الله بن الحسن وعلي كور حلة
 وكور الاهوار وكور فارس عمان بن حمزة وعلي السند نظام بن عمرو وعلي اليمن
 رحبان روح وعلي الهامة بشير بن المنذر وعلي خراسان ابو قحون عبد الملك
 ابن يزيد وعلي الخراسان الفضل بن صالح وعلي افرغته يزيد بن حاتم وعلي مصر
 ابو سفيان احمد بن سليمان ذكر من توفي في هذه السنة من
 الاكابر عبد بن قحطبه عامل المهدي علي خراسان توفي في هذه
 السنة توفي المهدي مكانه ابا عون عبد الملك بن يزيد سنة
 ابن عبد الله بن سلمى ابو بكر الهذلي البصري حدث عن الحسن بن سيرين وكريمة
 والشعبي والزهرري روى عنه ابو معاوية وابن المبارك وشهاب بن وكان من
 العلماء باخبار الناس وابانهم وقال السفاح ما رايت اعز علما
 من اي بكر الهذلي لم يجد علي حديثا قط الا ان المحدثين صنعوه وتركوا
 حديثه عنه عنه ابن ابي داود مولى المغيرة بن المهلب بن
 اي صفور روى عن جماعة من التابعين كعطاء وعكرمة ونافع وكان من العباد

ذهب بصري فلم يعلم به اهله عشرين سنة اخبرنا عبد الرحمن
 القزاري اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الله بن يحيى السكري اخبرنا
 ابو بكر الشافعي اخبرنا جعفر بن محمد الازدي اخبرنا بن العلاء بن ابي حنيفة
 المدايني عن شبيب بن حرب قال جلسنا الي عبد الله بن ابي رواد لمسلمه بن
 نفا احسب ان صاحب الشمال كتب شيئا اخبرنا محمد بن ابي القاسم
 اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله الكاظم حدثنا ابو محمد بن حنان حدثنا
 ابو احمد بن روح حدثنا عبد الله بن حنظل قال سمعت يوسف بن اسباط يقول
 مكث عبد العزيز بن ابي رواد اربعين ليلة لم يرفع طرفه الى السماء فبينما هو يطوف
 حول الكعبة اذ طعنه المنصور ابو جعفر باصبعه في خاصرته فالتفت اليه وقال
 قد علمت انما اصبح جبار لقفا في هذه السنة بكة **عبد العزيز**
 ابن اكليل طاسل المهدي ثوبا بالسنند وهو علي فاستعمل عليا مكانه روح
 ابن حاتم **عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن الغيرة** بنا كادث بن ابي ذيب
 ابو الحارث القرشي المدني ولد سنة ثمانين سبع مائة والزهري وخلق كثير وكان
 قديرا ورعا صالحا ثقة بامر بالعروف وينهي عن المنكر اذ مته المهدي بعد اذ حدث
 بها ثم رحل يربد المدينة فمات بالكويت في هذه السنة وهو من سبع وسبعين
 سنة روي عنه الثوري ووكيع ويزيد بن هارون وابن المبارك وغيرهم
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا البرقي
 اخبرنا احمد بن محمد بن حنبل اخبرنا الحسين بن ادريس الاصبغاني حدثنا
 ابو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل يقول كان بن ابي ذيب
 يشبه سعيد بن المسيب قبل ان يحد حلف مثله بلادة قال لا والله ما قال
 ابو داود سمعت احمد يقول كان بن ابي ذيب ثقة صلوفا افضل من مالك بن انس
 الا ان بالكاشين يتقدم للرجال منه ابن ابي ذيب لا يبالي عن محمد بن
 اخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن محمد بن
 عمران الرزباني حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن
 خلاد قال قال ابن ابي ذيب للمصور يا مبر المؤمنين قد هلك
 الناس فلو اغيبتهم باي يدك من اليع قال لو بك لولا ما شددت من القول
 وبعثت من الجيوش لكنت توفي في منزلك ودمع قال ابن ابي ذيب
 قد سد الثغور وجيش الجيوش وفتح الفتوح واعطى الناس اعطائهم منه
 هو خير منك قال ومن هو وملك قال **عمر بن الخطاب** ففكس المنصور

رَأَيْتُ السَّيْفَ يَدُ الْمُسَيَّبِ وَالْعَامُودَ يَدُ الْهَيْتَمِ فَلَمْ يَعْصُرْ لَهُ وَالْتَقَتِ إِلَى
 يَمِينِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمَامِ فَقَالَ هَذَا الشَّيْخُ جِبْرَاهِيلُ الْخَمَّارُ **أَخْبَرَنَا** صَدِّقُ
 الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثَانَ الصَّيْفِيُّ فِي
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَمَّارُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا عَمِي بْنُ أَبِي
 الْعَادِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو اللَّهِ ابْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُزَيْدٍ قَالَ كَانَ
 يَدُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقَابَعْتُ بَعْضَ الْقُرَشِيِّينَ وَحَبِيبَهُ قَالَ فَكُنْتُ بَعْضُ
 قُرَاشِيَةٍ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَكُنْتُ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَارْتَلَّ رَسُولًا وَقَالَ أَذْهَبُ
 فَانْظُرْ فَوَافَا مِنْ الْعُلَمَاءِ فَأَدْخَلَهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى بَرَّحُوا حَالَهُ وَمَسُوا بِإِلْحَانًا دَخَلُوا عَلَيْهِ
 فِي جَلْسَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَبْنِ أَبِي ذَيْبٍ وَابْنِ أَبِي سَبْرٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَقَالُوا
 كُنْتُمْ تَأْتِرُونَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ كُنْتُمْ كُنْتُمْ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ خَلَّ عَنْهُ الْوُثَا
 وَالْبَسَةُ ثِيَابًا وَأَبْسَ لِبَاسَ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَرَشَهُ ثُمَّ دَخَلَهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَكُمْ الرِّسْوَةُ
 أَكُنْتُمْ بِهَا رَابِطِينَ فَاحْذَرُوا لِكَيْتُونَ شَهْدَ فُلَانٍ فُلَانٍ فَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ
 لَكُنْتُمْ أَشْهَادِي أَنَا أَكُنْتُ بِيَدِي إِذَا فَرَعْتُ فَارَمَ إِلَى بِالْقُرْطَابِ فَقَالَ
 لَكُنْتُمْ رَابِطِينَ مَحْسَلًا لَنَا وَرَابِطِينَ هَسَةً حَسَنَةً وَرَابِطِينَ مَابِشِيَةً هَذَا مِنْ الْكَلَامِ
 قَالَ ثُمَّ دَفَعَ الْقُرْطَابَ إِلَى ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ فَلَمَّا نَظَرَ فِي الْكِتَابِ وَرَأَى مَا كُنْتُمْ
 تَأْدِي بِمَا لِلَّهِ دَاهَنْتُمْ وَفَعَلْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ وَمَلَّتْ إِلَى الْهَوَى لَكُنْ أَكُنْتُ رَأَيْتُ
 مُحَمَّدًا ضَعِيفًا وَأَمْرًا شَدِيدًا قَاتِلًا وَجَعَلَ يَكْرِشُهُ الْكِبَرُ وَصَفَتُهُ قَالَ
 رُبِعْتُ الْكِتَابَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقَدِمَ أَبُو جَعْفَرٍ حَاطًا ثَمَرًا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا هُمْ فَلَمَّا دَخَلُوا
 عَلَيْهِ جَعَلُوا يَذْكُرُونَ وَجَعَلَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ يَذْكُرُ شِدَّةَ الْكِبَرِ وَصَفَتُهُ وَشِدَّةَ عَمَلِ
 الصَّهْدِ وَمَا يَلْفُظُونَ مِنْهُ قَالَ لَوْ جَعَلَ أَبُو جَعْفَرٍ تَغْيِيرَ وَجْهِهِ وَيَنْظُرُ إِلَى عَمَلِ
 الصَّهْدِ غَضَبًا قَالَ — أَحْسَنَ ابْنُ مُزَيْدٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَرَدْتُ أَنْ أَلِينَهُ
 وَحَسَبْتُ عَلَى عَبْدِ الصَّهْدِ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 رَمَزْتَنِي هَذَا الصَّدَاقَ قَالَ — ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ أَمَا وَاللَّهِ أَنْ سَأَلْتَنِي عَنْكَ
 لِأَحْرَمَةٍ قَالَ — أَبُو جَعْفَرٍ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَلْتُ مَا وَقَعْتُ
 فَاظْطَرْتُ فِي تِلْكَ مَلَانِي فَضِيًّا فَقُلْتُ فَبِرَضِي هَذَا أَحَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَلَهُ عَنْ
 نَفْسِكَ هَكَذَا لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ نَفْسِي فَقَالَ لَا تَسْأَلْنِي فَقَالَ
 انْشُدْكَ بِاللَّهِ فَكَيْفَ تَرَانِي قَالَ — اللَّهُمَّ مَا أَعْلَمُكَ إِلَّا مَا جَاءَ بِرَأْيِي قَالَ —
 نَامَ إِلَيْهِ وَفِي يَدِهِ عَامُودٌ قَالَ — أَحْسَنَ لِحَجَّتِ ثِيَابِي شَأْنُهُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ دَمِهِ
 وَقُلْتُ إِلَّا بِضَرْبِهِ بِالْعَامُودِ فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَا مَجُوسِي اتَّقِ اللَّهَ هَذَا خَلِيفَةُ اللَّهِ

في ارضه وصل برد دها عليه وبن اي ذيب يقول انك لشدي يا عبد الله
 قال ولم ياله سوا ونفرتوا على ذلك ه عن محمد بن خلا قال لما خرج
 المهدي دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد الا ابن ابي كعب
 فقال له المسيب بن زهير قم هذا امير المؤمنين فقال ابن ابي ذيب انما هو
 الناس لرب العالمين فقال المهدي دعد فلقد قاتلنا حتى شغلنا في راسي
 ثم دخلت ستة ستين ومائة فمن الحواريات في بيتها
 خروج يوسف ابن ابراهيم من حراسان منكم هو ومن معه عذراة على المهدي
 الحال التي هو بها وسيرة التي يسير بها واجتمع معه لشرك كثير من الناس
 الى يزيد ابن مرية فاقبلوا حتى صاروا الى المعانقة فاسم يزيد وبعث به الى
 المهدي وبعث معه من رضى اصحابه معه فلما انتهى بهم الى الهر وان علي يوسف
 على بعير فدخلوا وجهه الى ذيب البعير واصحابه على بعير فادخلوهم الرصاص
 في تلك الحال فادخلوا على المهدي من مرية ابن اعين بقطع يدي يوسف
 ورطبه وضرب عنقه واعناق اصحابه وصلبهم على جسر دجلة الا على مايلي
 عسكر المهدي بقتله لانه كان قتل اخاه لمرية بن حراسان وفي هذا السنة
 خلع عيسى بن موسى مايلن له من الشيعة بعد المهدي وذلك انه اخبر وجوه
 رواسا الشيعه والحق عليه المهدي فرضي بالخلع والقبيل فخلع لا وقع يقين من
 الحرم بعد صلاة العصر وبايع للمهدي ولوسى من بعد يوم الخميس ثلاث بقين من
 الحرم وقت ارتفاع الغار ثم اذن المهدي لاهل بيته فاخذ بعضهم لنفسه
 ولوسى بن المهدي من بعد ثم خرج الى مسجد الجماعة بالرصافة فضعف المنبر
 وصعد موسى قائما وانه وقام عيسى على اول عنقه من المنبر فحمد الله واثنى عليه
 اعني المهدي وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واخبر ما اجمع عليه اهل بيته
 وشيعته وقوامه وانصاره من خلع عيسى وانصير الامير اليه كان عقد
 في عناقهم وانما كان له من ذلك فقد صار لوسى ابن امير المؤمنين بعقد امير
 المؤمنين واهل بيته وشيعته في ذلك وان موسى مماثل فيهم بكتاب الله ومنه
 رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فاحسن السيرة واعملها وقرأ على عيسى كتاب
 ذكر الخلع فاقبل بذلك وسابع اهل بيت امير المؤمنين والقواديبا ليعلم
 ثم لوسى ومسحوا على ايدهم ثم نزل المهدي وكل شيعة من بقي من الخاصة والعامة
 خالد بن يزيد بن منصور وكتب على عيسى بخلعه كتاب ليكون حجة عليه
 وفيها انه قد نزل عما كان حقاله لوسى بن المهدي فانه ان لم يبق



بنية محقق طباطبائي
 نسخة م ٧٦

يوم الاربعاء

به ان نكل روجه هي عند من يوم كتب هذا الكتاب اذ تزوجا طالق ثلثا
 اليه الى ثلثين سنة وكل مملوك عند اليوم اذ بكه الى ثلثين سنة احرا
 لوجه الله فكل مال له من نقد او عرض او ارض او ثيل او كثير ويستفيد الى
 ثلثين سنة صدقه على الساكنين وعليه من مدينة السلام المشي حايا الى
 بيت الله العتيق نذرا واجبا ثلثين سنة واشهد على نفسه باقران مبدأ
 مائة وثلثين رجلا من بني هاشم والموالي والوزراء والقضاء وكتب في صفر
 سنة ستين وحتو عليه عيسى بن موسى وفي هذه السنة وصل
 من الملك بن شهاب المسيحي في خلق كثير من الطلوعه وغيرهم الى بلد الكمار
 فمساكينهم الما جيق ومحوها عنق وقتلوا اهلها واستشهد من المسلمين
 بضعه وعشرين رجلا وهاج البحر فلم يقدروا على ركوبه واقاموا الى ان
 سكن فاصابهم في افواههم دانات منهم نحو من الف رجل فيم الربيع بن صبيح
 وثمانين ابنه الملك والي هذه السنة حبل ايان بن صدق كاشا
 للمهدي ووزيرا وفيها عزل ابو عوف عن خراسان وولي مكانه معاد
 ابن اسلم وفيها غزاهما من الوليد الصائفة وعز المعمر بن القيس الخثعمي
 نحو الشام وفيها رد المهدي الى ابي بكر من نسبه في عتف الى ولا
 رسول الله على الله عليه وسلم واحقهم به واخرج الى زياد من كرقيش والعرب
 وكان يقول ابن سبه الزانية ويقع استلحاق معا ومعدنا دا وفيها
 خرج عبد السلام ابن هاشم الخارجي وسباني خير من قبله وفيها ولي المهدي
 اعني نساخا عبد الله بن محمد بن عمران الطلي وفيها عزل بسطام بن عمرو
 عن السند واستعمل عليها روح بن حاتم وفيها حج بالناس واستخلف
 على مدينة السلام ابنه موسى ومن ايمعه يزيد بن منصور بامر المهدي وزيار
 بن مديرا لامور واخرج مع المهدي ابنه هارون وجماعة من اهل بيته
 فكان ممن شخص معه يعقوب بن داود على منزله التي كانت عند فاقاه حين
 وانما مكة بالحسن ابن ابراهيم ابن عبد الله الذي استقام له يعقوب فاحسن المهدي
 سلته وجارته وانقعه ما لا من الصوابي بالكجاز وفي هذه السنة
 نزع المهدي كسنة الكعبة التي كانت عليها وكساها كسوق حديد وذلك
 ان حجب الكعبة ونفعا اليه اثم يخافون على الكعبة لكثرت عليها من الكسوق
 فامر ان يكشف عنها فكشفت ما عليها حتى بقيت بحرمة يتركها البيت كله
 يكلون ولما بلغوا الى كسوق هشام رخذوها دينا خائفا وخذوا كسوق

من كان قبله عامته من متاع اليمن وقسم المهدي في هذه السنة في أهل مكة وآل
 مالا كبيرا فذكر أنه قسم في تلك السنة ثلثين ألف ألف درهم حملت
 معه ووصل إليه من مصر ثلثمائة ألف دينار ومن اليمن مائة ألف دينار قسم
 ذلك كله ووزع من الثياب مائة ألف ثوب وخمسين ألف ثوب ووسع في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر برفع المقصورة التي في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فزعت وأراد أن ينقض مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيعيد إلى ما كان عليه وبلغني منه ما كان معاوية زادة فيه فشاوري في ذلك
 فقبل له أن الساير التي أحدث معاوية في الحسب الأول وهو عتيق لأناس
 أن خرجت الساير التي فيه ورعرت أن تنكسر فزكه على حاله وأمر المهدي
 أيام مقامه بالمدينة ثمان مائة ألف درهم من الأضلاع ليقبضوا معه حرسا
 له بالعراق وأجر عليهم أرزاقا سوا أعطياتهم وأقطعهم عنه قدومه معهم معه يديه
 السلام فطبعه ففهم ودخل عليه عثمان بن طلحة فاستغفاه عن القضاة
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو بكر بن ثابت أخبرنا عبد الله
 بن محمد بن نصر بن مكرم أخبرنا أسعبل بن سعيد المحدث حدثنا الحسين بن القاسم
 الكوفي حدثنا أبو الفضل الربيعي قال حدثني أبي قال استغفني بعض
 أمراء المدينة عثمان بن طلحة بن عمرو بن عبيد الله بن معمر فاستغفني فاشرف
 عليه بضرب السياط فلما رأى ذلك قضى بين الناس حتى استوجب رزق عيشه
 أشهر وقدم المهدي حائفا فدخل عليه عثمان بن طلحة فسأله أن يغفر له عن القضاة
 فقال ليس لي ذلك سبيل قال له عثمان والله يا مبدؤ المؤمنين لو علمت
 أن بلدا روم يخبرني ولا يمنعني من الصلاة لاستخريت به قال المهدي وأنتك
 على ما قلت قال ثاني والله بعلي ما قلت قال باني قد عرفتك قال فاقص مالك
 عندنا من الرزق قال والله باني عنه غني ولكه كان لي نظرا وأما شكاه بكم
 من هذا العمل ما أكرهوا عليه فدخلوا فيه فلما عزلوا كرهوا العزل
 فلم أحد معنهم في كراهتهم العزل إلا هذا الرزق فذلك كرهت أخذه
 ونزول المهدي في أيام مقامه بالمدينة من العثمانية وفي هذه السنة
 رد المهدي على أهل بيته ونحوهم فقطابعهم التي كانت متبوعة عنهم
 وفيها عمل محمد بن سليمان التميمي للمهدي حين وأقامكة فكان للمهدي
 أول من حمل له التلم من الخلفاء إلى مكة وفيها ترواج الحادي ثمانية
 بنت جعفر بن منصور وهي اخت ربيد وكان في هذه السنة على صلاة الكوفة

واحدنا اسحق بن الصباح الكندي وجلي قضا بعباس بن عبد الله النخعي وعلي
سلافة البصر واهداها واعمالها وعلي كوردجلة والبرين وثمان وكوز الالهوار
وذلك محمد بن سليمان وكان علي قضا البصر عبيد الله بن الحسن وعلي خراسان
مقاد بن سالم وجلي الحسن العنبري ابن صالح بن علي التند روح بن حاتم وعلي
الريشه روح بن حاتم وعلي مصر سليمان بن علي ذكر من توفي في هذه
السنه من الاشراف ابراهيم بن ادهم بن منصور بن يزيد
ابن حريز بن جابر العجلي ويقال النعمي اصله من بلخ وكان من اولاد الملوك
روي عن جماعة من التابعين كابي اسحق السبيعي وابي حازم وقادة ومالك بن
دثار وابان والاعمش واشتغل بالترهد عن الرواية وكان يقول بالكوفة حر
بالتبر اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد البغدادى اخبرنا عبد الوهاب
بن ابي عبد الله بن منده قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن محمد العباد
يقول سمعت يونس بن جبير البجلي يقول كان ابراهيم من الاشراف وكان
ابو كثير المال والخدم فخرج ابراهيم يوما الى الصيد مع العلمان والحكيم
والخنايب والبراء فبينما ابراهيم في ذلك وهو على فرسه يركضه اذا هو بصوت
من نوقه يا ابراهيم ما هذا الغيت الخسبتم انما اطلتكم غيبا وانكم البنا لا ترون
ان الله وعلبك بالرادليوم الفاقة قال فتركهن ذابته ورفض الدنيا واخذ
في الاخوة اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا
ابو بغير الكاظم حدثنا العطر بن محمد حدثنا اسحق بن دهم حدثنا ابراهيم بن سعيد
حدثنا بشر بن المنذر قال كنت اذا رايت ابراهيم بن ادهم كأنه ليس فيه روح
لو وجد الريح لوقع قد اسود من درع بعباه اخبرنا محمد بن عبد الباقي
حدثنا عن شبيب بن ابراهيم يقول قلت لابراهيم بن ادهم تركت خراسان
لما نسيت بالعين الاية بلاد الشام افردي من شاهق الى شاهق ومن
جل الى جيل لمن يراني يقول موسوس ومن يراني يقول غمالم قال عن احمد بن
ابي اخواري قال سمعت احمد بن رواد يقول مر بربيع يا ابراهيم بن ادهم وهو
منظر كرمنا فقال نا ولي من هذا الغيب فقال ما اذن يا صاحبه فقلت السقيط
وعلى منع راسه فطأ رطل راسه وكان اصرب راسا طال ما عصي الله قال
عن الرجل عند اخبرنا احمد اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله
حدثنا ابو الحسين بن محمد بن محمد الجرجاني حدثنا الحسين بن علي الطوسي حدثنا
اهم بن سعيد الداري حدثنا محبوب بن موسى قال اخبرني عيسى بن بكار قال

كما حلوسا بالمصيصه وفيما ابراهيم بن ادهم قتل القوم هذا قال اخوك
يعتوني اليك كلما سمع بذكر اخوتك قام فاخذ بيده فطاه قتل ما طامك قال
انا مملوكك معي فسر وبعله وعشرتم الاف درهم بعث بها اليك اخوتك قال
ان كنت صادقا فانت حروما معك لك اذهب فلا تخبر احدا فذهب عن احمد
بن ابي الحواري قال سمعت ابا علي الحريجي يحدث ان ابا سليمان الداراني
قال صلى ابراهيم بن ادهم خمسة عشر صلاة بوضوء واحد قال

مولف الكتاب رحمه الله انقضت هاهنا بحما ذكرت من اخوانه لاني قد
سمعت اخوانه في مجلد كرهت الاعادة في التواليف فاما ابراهيم بن الحريجي دخل
الي صور فدفن هناك الحسين بن ابي جعفر ابو سعيد العمري

واسم ابي جعفر عجلان اسيد عن ابي الزبير وثابت الثاني وعمرهما اخيرا

ابن ناصر اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابو يعقوب الاصبغاني حدثنا عبد الله بن محمد بن

جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا ابراهيم

ابن الجعد حدثنا القواريري قال حدثني ابو عمران التماري قال عدوت يوما

قبل الفجر الى مسجد الحميري فاذا باب المسجد مغلق واذا حسن جالس يدعوا واذا

ضجعت في المسجد وجماعه يومنون بعد غايه فقام فاذن ونزع باب المسجد فدخلت

فلم ازل في المسجد احدا فلما اصبح تفترقت عند الناس قلت له يا ابا سعيد

والله رايت عجبا قال وما رايت فاحبرته بالذي رايت وسمعت قال

اولئك من اهل نصيبين يخشون فيستبدون معي ختم القرآن كل ليلة جمعة

زمع عنه وكيع اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار

اخبرنا محمد بن محمد بن الحسن اخبرنا محمد بن عبد الله اخبرنا ابو الحسن بن عثمان

اخبرنا ابو بكر القرشي قال سمعت ابي الفضل بن عثمان عن مولانا احمد حدثنا

القاسم بن راشد الشيباني قال كان زمعه نازلا عندنا وكان له اهل

رعيات وكان يقوم فيصلي ليلا طويلا فاذا كان السحر قادي باعلا صوته يا ايها

الركب المرسون اهل هذا الليل تزدون الانفوسون فترحلون قال

فسوا تبون فيسمع من هاهنا هناك ومن هاهنا داع ومن هاهنا قاري

ومن هاهنا تنوحي فاذا طلع الفجر رادي باعلا صوته عند الصباح بهذا اليوم

السري سليمان بن الحواضر كان من المتعبدين الفطنا اخبرنا

ابو بكر العامري اخبرنا عبد الغفار بن محمد الشيرازي حدثنا ابن تالويه حدثنا محمد بن

ر. سعد الارموي حدثنا محمد بن سهل الكرماني حدثنا ابو سفيان بن عيينة
 حدثنا محمد بن سلام قال سمعت يزيد بن سفيان يقول دخل سعيد بن عبد
 العزيز بن سليمان الخصاص قال له اراك في ظلمة قال ظلمة القبر اسد من
 مداه له اراك وحدك قال ان للصاحب على صاحب حقاً لمحت ان لا
 اوم بكن صاحبني قال فاخرج سعيد صريراً في شيء قال له تتق هذا واننا
 انما نعلم من يدري الله تعالى ان حلال قال لا حاجة لي فيها فقال له رجع
 الله ما يري ما الناس فيه دعوه قال فصرخ سليمان صرخة ثم قال ما لك
 اسد فنتقني بالدين وتفتني بالدين مالي وللدنيا من انا اخرج سعيد فاحتر
 بها كان الا وراعي فقال له الا وراعي دعوا سليمان لو كان سليمان من الصفاة
 كان مثلاً شعيرة ابن الحجاج بن الورد ابو سبطام الغنكي مولاهم واسم على
 الاسل بصري الدار ولد بواسط سنة ثلث وثمانين ونشأ بها وانتقل الى
 البصرة وراى الحسن بن سيرين وسمع قتادة و بوش بن عبيد و ابو السجستاني
 وقالوا هذا وعبد الملك بن عمر وابو اسحق السبيعي وطلحة بن مصرف ومنصور
 ابن الحنظل والاعمش وعمر بن قنبر وروي عنه ايوب والاعمش وابن عيينة وابن
 مهدي وكان اكبر من سليمان الثوري بعشرين سنة وكان عالماً حافظاً للحديث
 صدوقاً زاهداً متعبداً عارفاً بالشعر قال الاصمعي لم نرا هذا
 اعلم بالثغر من سعيد اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن محمد
 اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج اخبرنا ابو منصور محمد بن القاسم
 السبيعي اخبرنا ابو عمر والحفاف حدثنا الدوري حدثنا فرار ابو يوحى قال
 راي على شعبه قبصاً فقال كم اخذت هذا قلت بثمانية دراهم قال وعليك
 لما سئى الله تلبس قبصاً بثمانية دراهم الا اشتريت قبصاً باربعة دراهم وتصدقت
 باربعة قال الاصمعي وحدثنا ابو عمر واخر بن محمد بن اخري قال حدثنا ابي
 قال سمعت محمد بن معاوية وسليمان بن حرب ابي حنيفة يقول خرج الليث بن سعيد
 يوماً فتوموا ثيابيه ودابته وخاتمه وما كان عليه ثمانية عشر ألف درهم الى
 عشرين الف درهم فقال سليمان خرج شعبه يوماً فتوموا حماره ودرجه
 وخاتمه ثمانية عشر درهماً الى عشرين درهماً اخبرنا عبد الرحمن
 بن محمد اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرني الارموي حدثنا محمد بن العباس حدثنا عمرو
 بن عبد الله الفلاس قال سمعت ابا جعفر الكاظمي يقول ما رأيت اعبداً لله من شعبه
 لله عبداً لله حتى حبله عن عظمه ليس بينكم قال ————— مؤلف

ان کفره

عبدالله فانهم اياه محمداً ببعض حرم المهدي حتى استقلت الظنه عند المهدي
لمحمد بن ابي عبدالله فامر فاحضر فقال يا محمد اقرأ فاستجبت عليه القراءة
فقال يا معاوية الم تعلمني ان اسلك جامع للقران فقال بلى ولكنه فارقتني
من سنين فنبش فقال لست فترتقرب الي الله تعالى يدسه فذهبت يقوم نوح
فقال العباس بن محمد ان رايت يا ميرا الميرزا ان يعني الشيخ فيقول وامر
به فصررت عنقه فزادني المهدي ابي عبدالله بن نفسه فقلت له الربيع
قلت انه وليس ينبغي ان توثق به فاوحتني المهدي منه واستفاد الربيع
وروي القاسم بن الربيع قال دخل علي المهدي و ابو عبدالله بعرض عليه كتابا
فقال له ابو عبدالله كبره ان ينبغي بعض الربيع فقال له تنح قال
لا افعل قال كانك تراني بالعير الاول قال لا بل اراك بالعير الثاني
انت بها قال فلم لا تنح اذا امرتك قال انت ذكر الاسلام وقد فطنت
ابن هذا فلا من حديثه بعتك لك بها فقام المهدي مدعوا و امرتني
فوجد بين حوربه و حقه سكتا فرددت الامور كلها الي الربيع و عزل ابو عبد
الله وولي يعقوب بن داود مكانه وكان بلغ المهدي من قبل الربيع ان
ابي عبدالله رديق فاتا به فاقرب له للرحمة فاستجب فلم يبق فقتله و حمله
علي باب ابي عبدالله انما نا ابو بكر محمد بن عبد الباقي عن ابي القاسم
محمد بن الحسن السومعي عن ابيه قال حدثني ابا الحسن محمد بن هشام حدثنا
ابو الحسن احمد بن محمد الكاكي المعروف بابن ابي عمر و حدثنا محمد بن محمد العباسي
قال حدثنا حالي ابو محمد قال سمعت ابراهيم بن العباس الصوفي يقول
حدثت عن المأمون عن الرشيد انه سمع المهدي يقول بعد ذوال ابي عبيد
عن الوزير و نفوس الامراء يعقوب بن داود ما دأبت احرم
ولا افهم ولا الهف ولا العا من ابي عبدالله و لقد كنت احبه و احبه
نحرا الوالد و مد خدمتي اجتهدت ان يدعوني الي داره فيمشق و يزعم
انه لا تنفع همته و لا نعمته لذلك فاعتل فقلت الي يا سعلك له و انه
على الركوب الي عازم بعد يوم او يومين فسا بقية فركب اليه و قلت قد
كنت اجتهد بكتاب ان يدعوني فاني رددت عليك جامعا للعبادة و التهنية
للعافية و الدعوة فقال و الله يا ميرا المومنين مالي طعام و لا علفان و لا
ري يصلح لخدمتك فقلت قد فرغت لك من ذلك و قد رمت الي علفاني
بجل الآلات و الطعام و انما اردت تشريفك و الاسباب و جال العلفان

بالادلات وحلبنا فاكلنا وجعل يخفي بالفاخر من الفوش والالاب
 التي بيته هدية لي فاخذ احسنها فازداد انتاجا فلما اردت الاضر
 قال ان ارد ان ابكي وانا نظيران ابني بعد انصراف امير المؤمنين وانا
 اساذن في البكا بحضرتي واخذت دموعه بعد عقيب الكلام وبكى
 كاشددا فقلت يا هذا انا اعلم فيك سخا لثمة حسن تدبير فان كان فيك
 ما امرته فهو مردود عليك فلف بايمان عظيمه انه ما لي لذلك وقال
 كنت بكي على ما اسريه حيث جعلتني اهلا لقبوله قلت فلم قال لم يبق
 سر به قال الا وقد نلتها وبلغتها بفضل امير المؤمنين حتى انتهت بي الحال
 الى ان موذي امير المؤمنين او هنيئتي حال محدده او بصير الى دعوتي
 فلما كان اليوم جمع لي امير المؤمنين ذلك فعلمت اني قد بلغت النهاية وانه
 ليس بعدها الا الاخطا فبكيت لذلك فرفقت له وعلمت فصله وقلت
 لا امان في ايامي فانت امن من ذلك فاعتقدت ان لا انكسر فلما راي الربيع
 منزله حسنه فجد في السعي اليه والفساد بيثنا واحمله عليه الى
 ان حرا في ابراهيم واقرام بالزندقة سالم بسبع معه الى ان قتل فقتله وقت
 ان يكون قد استوحش لذلك فلم اسد على نفسي فاحتمت الي صريره فصرقه
 وكان الامر على طمته من النقصان بعد التناهي وفيها عزا
 العبرين العباسي في البحر وفيها نصير بن محمد بن محمد بن الاسف
 السدي كان روح بن حاتم وخطه اليها ثم عزك وولي مكانه محمد بن سليمان
 بن محمد بن عبد الملك بن شبيب السعدي وابي نصر بن محمد بن السند فرجع
 الى مكة وانا اقام بها عبد الملك ما تيه عشر يوما ورجع الى البصرة
 في استنصر المهدي عافيه بن يزيد الاودي فكان هو
 من علاه نقضيان في عسكر المهدي بالرضا له وكان القاسم بالمدينة
 الريانية عمر بن حبيب العدوي وفيها عزال الفضل بن ضاح غفل
 الحزبي واستعمل عليها عبد الصمد بن علي وولي يزيد بن منصور وواد الكوفه
 وحسان الشروبي الموصل ولسطام بن عماد بن حجاب وفيها
 سرابان بن صدقة عن هارون بن المهدي الي موثي بن المهدي جعل كاتبنا
 له ووزيرا وجعل مكانه مع هارون يحيى بن خالد بن ريمك وفيها
 نزل محمد بن سليمان بن مصر في دي النجدة ووليها سلة بن رجا وفيها
 مح بالمرثوي بن المهدي وهو في عهد ابيه وكان عامل مكة والقائمت

والمدني جعفر بن سليمان وعامل اليمن علي بن سليمان كان بحاصلة الكوفة
 واحداً اسحق بن الصباح الكندي وعي سوادها يزيد بن منصور
 ذكر من توفي في هذه السنة من الاسكاف
 زيد بالنون بن لحيان ابودلامة الشاعر ومن قال يد صحت وكان كوفياً
 اسود مولي لبني اسد وكان ابوه عبد الرجل منهم يقال له قصا قص فاعتقه
 ادرك اخي اسمه اعني ابودلامة لكن لم يكن له بناه في ايامهم وبيع في
 ايام بني العباس فاقطع الى السجاح والمنصور والمهدي وكانوا يقتلونه
 ويقتلونه ويسقطون نواذره ومدح المنصور وذكر قتل اباسم
 قتال فيها

هـ اباسم قد خوفني بالقتل فاجي عليك باخوتي الاسد الورد
 هـ اباسم ما غنائه نعمة على عبده حتى يعبرها العبد
 وانشد لها المنصور في محفل بين الناس قتال له عشر الاف درهم فامر
 له بها قلا خلا به قال له اما والله لو بعدتها لقتلتك وقد قيل انه بقي الى
 خلافة الرشيد فلا يثبت وكان مطبوعاً كثير النواذر احبنا
 عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابوسهل
 احمد بن محمد بن زياد قال سمعت ثعلباً يقول لما ماتت حمادة بنت عيسى امراء
 المنصور وقف المنصور والناس معه على حفرة ما ينتظرون مني الجارية
 وابودلامة فاقبل عليه المنصور فقال يا باد لامة ما اعدت لهذا
 المصراع قال حمادة بنت عيسى يا امير المؤمنين فاصحك القوم اخبرنا
 عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال سمعت ثعلباً
 ابن محمد العيني حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابن زيد حدثنا ابن ابي الاصمعي يقول
 امرا المنصور اباد لامة بالروح نحو عبالله في قتال له ابودلامة نشتك
 الله يا امير المؤمنين ان بحضرتي شيئا من عساكرك فاني شهدت تسعة عساكر
 ابن من كلهم اخاف ان يكون عساكر العاصم فضحك منه واعقاه هـ
 اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن علي بن ثابت
 ابن مخلد اخبرنا محمد بن محمد بن عمر ان حدثنا امام بن المتصر قال حدثنا ابو العباس
 اخبرنا العباسي قال دخل ابودلامة على المهدي فطلب كلباً فاعطاه ثم قايد
 فاعطاه ثم دانه ثم جاره ثم طمخ الحديد فاعطاه قال من يحوطها اقطعني
 صنيعه اعيش فيها وعيالي قال قد اقطعك امير المؤمنين ما له حرب من العاير

... من العام قال وما العام قال الخراب الذي لا يثبت قال ابو دلامة
 يا ايها المومنين عساه حرب من العام ارض بني اسد قال هل بقيت
 اشي حاجه قال نعم قال تاذن لي ان اقبل بك قال ما الى ذلك سبيل
 والله ما رددي عن حاجه اهلون على مقدامها احسرتنا
 ابو بكر بن الحسين الحاربي وحدثنا عنه محمد بن ناسر قال اخبرنا ابو عبد الله
 محمد بن احمد بن سليمان الواسطي اخبرنا ابو احمد عبيد الله بن محمد العيصي اخبرنا
 ابو محمد بن محمد بن عبد الواحد الحموي قال حدثنا ثعلب بن محمد بن سيلم قال
 بين روح بن حاتم بعض الحروب قال لا ي دلامة وقد دعاه رجل منهم الى البزار
 لدم اليه قال لست بصاحب قتال قال لتفعلن قال اني كايح فاطمعتني
 تدن اليه خيرا وكما وتقدم فصر به الرجل قتال ابو دلامة اصبرنا هذا
 اي بكارب شراي فز قال افرني قال لا قال هل اعرفك قال لا قال
 فاني الدنيا الحق مناود عاه للغز فعد يا جميعا وافرنا فاسال روح عما فعل
 حدث فضحك ودعا به وساله عن الفضة فقال

يا اي اعود بروح ان تقدمني الى القتال فحربي بني اسد
 ان المهلب حب الموت وركم ولا ورثت حب الموت من احد
 كان ابن سعيد بن سروق ابو عبد الله الثوري من اهل الكوفة
 ولد في خلافة سليمان بن عبد الملك وسمع خلقا كثيرا وكان من كبار ائمة المسلمين
 لا يثبت في امامته واما الله وحفظه وعلمه وزهد اخبرنا عبد
 الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا احمد بن احمد بن زوق حدثنا
 عثمان بن احمد حدثنا اسعبل بن علي الروزي قال حدثني الحسين بن علي ابن
 عبد الصمد اي حدثنا البراء بن ربيع قال سمعت يونس بن عبيد يقول ما رايت
 اشد من سفيان الثوري اخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا
 الحسين بن عمر بن مهران حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا بشر بن موسى حدثنا
 عمرو بن علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما عاشرت في الناس
 خلا ارق من سفيان الثوري وكنت ارقه في الليلة بعد الليلة منهم
 من عايننا دي النار النار شغلني ذكر الامور عن النوم والشهوات اخبرنا
 عبد الله بن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله اخبرنا الوليد
 ابن بكر لا يدري حدثنا علي ابن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا صالح بن احمد
 المحلي قال حدثني اي قال دخل سفيان بن علي المهدي فقال السلام عليكم كيف

ثم جلس فقال حج عمر بن الخطاب فانفق في حجة سنة عشر ديناراً وانت حجة
 فانفقت في حجة بيت الاموال قال فاي شيء يريد اكون مثلك قال
 فوق ما انا فيه ودون ما انت فيه فقال ورب ابو عبيد يا ابا عبد الله قد كانت
 كتبك تاتينا فتفقد ما قال من هذا قال ابو عبد الله وزيري قال
 احذر فانه كذاب انا كنت اليك ثم قام فقال له المهدي الي اين يا ابا
 عبد الله قال اعود وكان قد تركه فعاد حين قام فعاد فاخذ ما ثم مضى فانظر
 المهدي فلم يجد قال وعدنا ان يعود فلم يجد قيل انه عاد لاخذ ثغله
 فعصبت وقال قد امن الناس الاسفيان النوري وبوش بن فروق الزيد بن
 فاه لطلب رايه لبي المسجد اكرم فذهب فالتقى نفسه بين النساء فجلدته قبل
 له لم فعلت قال سائس ارحم ثم خرج الي البصرة فلم يزل لها حتى مات فلما احتضر
 قال ما اشد الغربة انظروا الي هاهنا احد من اهل بلادي فتظروا كذا
 افضل رجلين من اهل الكوفة عبد الرحمن بن عبد الملك ابن ابراهيم الحسن بن عمار
 اخو ابي بكر فاصحى الي الحسن في تركه وادعى الي عبد الرحمن بالصلوة عليه فوفا
 بالبصرة في هذه السنة قال مولف الكتاب رحمه الله وقد اورد
 اخبار اسفيان الثوري في كتاب كبير وهذا اقتضت هاهنا على هذا المقدار
 المومل ابن اميل الحارثي الشاعري مدح الامير وله اشعار اخبرنا
 ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قرأت علي الجوهري عن ابي عبد الله
 المرزباني قال اجزى محمد بن العباس قال ذكر المومل من يدي المهدي في شعره
 ذلك فقال كانوا يقولون المومل البارد فقال ابو العباس في شعره ذلك
 شاعري قال اشدي له عبد اصدق العدل

لا تقصير على قوم يحبهم فليس يحبك من احباك الضب
 ولا تخاصهم بيو وان ظلموا ان القضاة اذا ما خوصوا علبوا
 يا جابر بن علياني حكومتهم واجور اعظم ما يوتي ويرتك
 لسنا الي عزكم منكم نفرا اذا جرتموا ولكن اليكم منكم الهرب
 قال المرزباني واخبرني الصولي قال يقال ان المومل قال
 سنا المومل يوم الحسب النظر لبنت المومل لم يخلق له بصو
 عمي فراي في منامه انسا فابنوا له هذا ما تميت في شعره
 ابن مالك صاحب الشرطه توفي من فاح اصابه ودفن في مقابر بني هاشم
 وصلي عليه المهدي وولي الشرطه بعد ختمه بن مالك

برمانك داسرا المكي ابا يوسف وهو كوفي سمع منه ابا الحسن وسماك بن حرب
 ومنصور بن المعتمر والاعمش روى عنه وكيع وبن المهدى وابو يعقوب قال
 يحيى ثقه وقال علي هو ضعيف توفاني هذه السنة وقيل سنة احدى وسين
 وقيل سنة ستين سنة **سار** ابن حسين بن حسن مولى بني سليم
 وقيل مولى عبد الرحمن مرم ويكنى محمد ويقال انا الحسن حدثه عن الحسن البصري
 وابن سيرين والزهري وكان ثقه روى عن شعبة وهشيم ويزيد بن هرون وكان
 من اهل واسط فقدم الى بغداد فهدم المنصور الى المهدى فعلمه فخرج معه الى
 الري توفى بالري في خلافة المهدي **عبد** ابن عباد ابو عتبة
 الخواص كذا ذكر البخاري وغيره وقد استنهر بابي عبدة الخواص كان من اهل
 الرضبة والسوف واستند الحديث الى الاوزاعي وغيره **احمد** ابن ابي
 العامري حدثنا علي بن ابي صادق اخبرنا ابن بابويه حدثنا احمد بن محمد
 قال حدثنا ابو بكر محمد بن مهران الجوني حدثنا محمد بن يحيى الازدي حدثنا
 عمدا لا علم ان سلمان قال رايت ابو عبيدة الخواص على سريره جروقه وعلى رقبته
 خرقة ديبية وهو يقول واسوفاه ان من يراني ولا اراه احسنونا سلمان
 ابن مسعود اخبرنا المبارك ابن عبد الجبار اخبرنا ابو طالب محمد بن علي البيضاوي
 اخبرنا ابن حيويه اخبرنا عمر بن سعد اخبرنا ابو بكر القدرسي قال علمني محمد بن الحسن
 حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا عتبة بن نفعالة قال سمعت ابا عبدة الخواص
 بعد ما كبر وهو واحد بالحسيني ويقول قد كبرت فاعتنيتني **عبد**
 ابن ابي عيسى واسد ما كان كنيته ابو جعفر التميمي اصله من مرو سكن الري
 ومات بها فنسب اليه سمع عطا بن ابي رباح وعمر بن دينار وقتادة ومنصور
 ابن المعتمر وغيرهم حدث عنه شعيب وجابر وكيع وكان ثقه صدوقا لكنا
 كان سبي الحفظ بهم كبيرا وكان صديق سفيان فابن يان صحيحهم وليس السواد
 وراثة المهدى لئلا يملكه فخرج سفيان اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد
 اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت اخبرنا البرقاني اخبرنا محمد بن العباس حدثنا
 ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي حدثنا ابو حفص عمر بن ياسر القطار عن بشر
 ابن الحارث قال كان ابو جعفر الرازي ضد بعلسبنل التوري وكانت
 له معكضات وكان يكره الحج فكان اذا بهم الكوفة تلقاه سفيان من القنطرة
 فاذا خرج الى مكة ليشيعه الى الحنف فقدم سنة من السنين مدينة السلام
 فاجتمع اليه الاسرا فقالوا يا با جعفر نكلم لنا امير المؤمنين كما قد ولي علينا

مطع اوراقنا وبنى فيها بيتا وبيته فلم يحيم بشي فبلغ ذلك سفيان
 فقال على القنطرة وسمعه حتى جاءه الخبر وراى في السر فلما كان من
 بعد من قدم ابو جعفر وهو يريد الى فاجتمع اليه الامراء وكلهم بما
 في العام الماضي فرق لهم فاجل باب الذهب فقال للمحتاج
 ان لي على امير المؤمنين فاجل ان بالباب ابا جعفر الرازي فامر
 ان ادخل فدخل على المصود فامرته بتعائنه الكرامة وجعل
 يساله عن احواله وساله هل له حاجة فقال نعم فقصر عليه قصته الامراء
 فعزل عنهم كائهم وولى عليهم من اهلوا ويومر لابي جعفر
 عشر الاف لسواله اياها هن الحائجة فلما صارت الد راهم بين سقط
 في يد ر علم انه قد اخطا فجلس يسور القصة دعي محرق وجعل لها صراخا
 في نوم ينقص ثوبه وليس معه منها شي فبلغ ذلك سفيان الثوري فلما دخل
 ابو جعفر الرازي الكوفة ثوارى سفيان فطلبه فلم يقدر عليه وسال عنه
 فلم يد له عليه فاصبر عليه لذلك بعض اخوان فقال له لك اليه
 حاجة قال نعم فقال اكتب كتابا وادفعه الي اوصاله لك اليه فكتب كتابا
 وادفعه اليه قال نصرت بالكتاب الي سفيان فاذا انابم في عرفة واذا هو
 سفيان على قفاه مستقبل القبلة فسلمت عليه واطمعت الكتاب وقلت
 كتاب ابي جعفر الرازي فقال اقراه فقرأته فقال لي اكتب جوابه في ظهره
 فكتبته باسم الله الرحمن الرحيم وقلت ثم اذا اكتب فقال اكتب
 من له من كفر وامرني اسرايل على لسان داود الى اخر الاية اراد البناء
 لصاعته لاحاجة لنا في اياها قال فانيته بالكتاب والناس ان ذلك متروك
 الكوفة فنظر في الكتاب فاجمع رايهم على انهم يوجهون بالكتاب الى ابن ابي
 لي والعلوية ممن الكتاب ولا من صاحب الجواب ليعرفوا ما عنده من الراي
 توجهوا الى الكتاب فنظروا فيها فقال اما الاول فكتاب رجل يدهن واما
 الجواب فكتاب رجل يريد الله تعالى ففعله **محمد بن جعفر بن**
مسلم بن العباس بن عبد المطلب كان فاضلا دينيا وعاقلا ليبي مشهورا
 بخود والرفق وكان له اختصاص بالمصنوع **احمد بن محمد بن احمد بن**
محمد بن محمد بن ثابت قال اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح اخبرنا احمد بن ابراهيم البرار
 مدنا ابراهيم بن محمد بن عروة قال اخبرني ابو العباس المصوري عن يحيى بن زكريا
 بن علي بن عبيد الله عن ابيه قال كان المصنوع لعبد بن جعفر بن عبيد الله

بن العباس يوانسته ومعاوضته ومداعبته وملتد بحادثته وكان ادنيا لبيتنا
 لستاد كان حسن ستر لنته عند المصور وعظم قدره عند نفع اليه الناس
 في حوائجهم فيكله فيها فيقتضيه حتى اكثر عليه من الحوائج وانظر طيها فظهر الربيع
 ان يحجبه فلما حبه بعد في ستر له ابائنا فظهر المصور الى رويته وتشتوي ان
 محادثته فقال باربيع ان جميع لذات مولاك قد اخلت ورتين يا عبته
 سوى لنته من محادثته فحمد بن جعفر فانها تحدد عنده في كل يوم وقد كدر ما
 على ما يملكي عليه من حوائج الناس فاحتمل لولاك في ما كدر عليه في لنته
 فبات الربيع انقل يا سير المؤمنين وخرج من عنده فاني محمد ابن جعفر فعبته
 على ما يمل المصور عليه من حوائج الناس وسالنا عنه عن ذلك فصيح عن
 نفسه فيما عاتبه عليه واعلم انه ان لا يثاله حاجه لاحد واسر بالعدا على
 المصور ورجع الى المصور فاعلمه بذلك وبلغ قوما من قريش قد روى العراق
 حوائجهم ما كان من امر محمد بن جعفر فلما عدا يريد المصور عروضا اليها وسرا
 اليه بغير امانهم وتوصلوا وقلوا بها على طريق محمد بن جعفر فلما عدا المصور
 سالوا افعال رفاقهم اليه فاعتذروا لهم وسالهم ان يعفوا من ذلك فورا
 والحوائج عليه فقال لست اكلم المصور في حاجه لاحد فان اجبتهم ان يودعوا
 رفاقهم ففعلوا فقدموا رفاقهم في كده ومضى حتى دخل على المصور
 وفي القبه اخضر مشرف على مدينة السلام ودخله والصره في ملحوظها من السائر
 والمزارع فعاتبه ففصح عن نفسه ثم حادته ساعة فقال له المصور ابائنا
 ترا حسن مستشرنا هذا فقال اري يا سير المؤمنين فبارك الله لك فيها اناك
 وهناك باتوا المنة عليك فما اعطاك فماتت العرب في دولته الاسلام والجم
 في مدينه الكبر احسن ولا احسن ولا اجمع للحصال المحمود فيها وقد سمر في
 عني يا سير المؤمنين فضلة قالوا ما هي قال ليس فيها ضيعة فتبسم ثم قال
 فاني احسنها في عينك بثلاث صباغ اقطعك في اكلها فاعده على ابي
 المؤمنين يستحل لك بها فقال انت والله يا سير المؤمنين سهل الموارد كريم
 للمصالح فحفظ الله باي عمرك اكثر من ما حسبه فليقدر دث فلم يصب ووصلت
 فاحزلك وانمت فاسبغت فبدت الرقايع من كده وهو ينشكر له فاقبل
 رده في كده ويقول لزم عين خاسيات فحفظ يعني الحليقة وكان
 بحق ابي المؤمنين عليك لما احببت خبر هذه الرقايع فاعلمه فقال ابي بان
 معلم الخير الاكرام فف للقوم بضمالك والقران عن كده لينظر في حوائجهم فطرحها

فقد سمي ثم رجعها إلى الربيع ثم التفت إليه فتقبل يقول امر

أشفا وان احسا سا كرمت يوما على الاحصار تنخل
 منى كات او ابلنا بي ونفعل مثل ما فعلوا
 قد فني امير المؤمنين حواجم فامرهم بلقاء الربيع قال
 عهدت من عند وقد رحبت وارحت ثم دخلت سنة ثلاث
 فهاه لمن الحوادث فيها هلال المقنع وذلك ان سعيداكري
 من قيس ناستد عليه الحصار فلما احس بالهلاكة شرب سقا وسقا
 فاب رستن فدخل المسلمون قلعة واحترقوا رأسه ووجهه إلى المهدي
 فلما قطع المهدي البعوث للمباينة على جميع الاحاد من أهل
 في شان وعزم وخرج فسكر بالرادان فاقام بها نحو شهرين يتهيبا
 رضى جنود واخرج باصلدات لاهل بيته الذين خرجوا معه فمونا عبي
 في لى لهادى الاخر وخرج المهدي من العدم الرادان متوجها إلى
 في سنة واستخلف بمدينه السلام ابنه موسى وكان به يومئذ امان بن
 في سنة على خاتمه عبد الله بن علاء وعلى حرسه علي بن عيسى وعلى شرطته عبد
 في سنة مازم وانما خرج مشيعا لولد هارون وضم إليه الربيع والحسن
 في سنة وخاله من برمك والحسن وسيلان ابنا برمك ووجه معه على امر
 في سنة في ثقاته والقيام مع ابنه هارون بامر يحيى بن خالد وكان امرها
 في سنة في الله ففتح الله عليهم فمروحا كثير وفي سير الهدي مع ابنه هارون
 في سنة في عبد الصمد ابن علي عن الجزيرة وولي مكانه زفر بن عاصم الهلالي وكان
 في سنة في المهدي سلك في سفرة هذه طريق الموصل ويلي الجزيرة عبد
 في سنة في بلغ ارض الجزيرة ولم يتنقه عبد الصمد ولا هباله ولا اصلى
 في سنة في صطغر ذلك عليه فلما لقيه محمد واطهر له حيا فبعث إليه
 في سنة في الطاف لم يرضها لرد ها وازداد عليه سيملا واعطاه لفرده عليه
 في سنة في امر جديده وعزله عن الجزيرة ولم يزل في حبسه إلى ان رضى عنه
 في سنة في مهدي ومو حلب برأده فقتلهم وبعدهم وقطع كتبا كانت معهم ثم
 في سنة في ما جدد وامر بالرحلة وانخص بها في ذاك من اهل بيته مع ابنه
 في سنة في الروم وشيع المهدي ابنه هارون حتى قطع التروب ونزع حجان
 في سنة في المدينة التي كسبى المهدي وودع هارون على نهر حجان فصار هارون

حتى نزل رساق من رساق ارض الروم فبه قلعها فاقام ببلد بها ثمان مائة وثلثين
 ليلة ولقيت عندها المناجحت ففتحها الله تعالى بعد ان اصابت الناس بعينها
 عطش وجوع واصاب المسلمون قتل وجراح وفعل هارون بالمسلمين وفي هذه
 السيرة صار المهدي الى بيت المقدس فبقي فيه وميقاتها وبن
 المهدي ابنه هارون المظرب كله وادرجان وارمينيه وجعل كائنه على الخراج
 ثابت بن موسى وعلى رساله يحيى بن خالد بن برمك وفيها عزل زفر
 عن الخزيق وولى مكانه عبد الله بن صالح ابن علي وعزل معاذ بن مسلم عن خراسان
 وولى المستأمن ابن زهير وعزل يحيى الحماني عن اصبهان وولى الحكم بن سعيد
 مكانه وعزل سعيد بن دعلج عن طبرستان ورويان وولى عمر بن العلاء
 وعزل محمد بن سنان عن حران وولى هشام بن سعيد وفيها حج بالكر
 على ابن المهدي وكان على مكة والمدينة والطائف واليهامة جعفر بن سليمان
 وعلى الصلاة والاحداث بالكوفة اسحق بن الصباح الكندي وعلى قضائهما
 شريك وعلى البصرة واعمالها وكوردجبله والجزيرة وعمان وكوزالاهواز
 وكورفارس محمد بن سليمان وعلى خراسان السبب بن زهير وعلى السند نصر
 ابن محمد بن الاشعث ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 اسيرهم بن طهمان ابو سعيد الخراساني ولد بهرام ونشأ بهراما بود ورحل
 في طلب العلم فلقى جماعة من التابعين مثل عبد الله بن دينار ومولي بن عمرو بن
 الزبير محمد بن مسلم وعمر بن دينار وابي قازم الاخرج وابي اسحق الشيباني
 وورد بغداد وحدث بها ثم انتقل الى مكة وسكنها الى اخر عمره وكان ثقة
 صلياً دينا جوادا وكان يميل الى الارحام **اخبرنا** ابو منصور
 القزاز **اخبرنا** ابو بكر احمد بن محمد بن ثابت **اخبرنا** محمد بن عمر بن بكير **اخبرنا**
 الحسين بن احمد **حدثنا** احمد بن محمد بن ناسين قال سمعت اسحق بن محمد يقول
 قال مالك بن سليمان كان لاسيرهم بن طهمان خزانة من بيت المال فاجزاه
 وكان يسحق اذ لك فسل يوماً عن مساله في مجلس الكلينة فقال لا ادري
 فقالوا له تاخذني كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مساله قال انما اخذت على ما
 احسن فلو اخذت على ما لا احسن لقتي بيتا لمالك ولا يفتني ما لا احسن
 فاعجبنا بهر المومنين خوادم وامر له بخاس فاحرق وزاد في خزانته **اخبرنا**
 القزاز **اخبرنا** احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب **اخبرنا** محمد بن يعقوب
 قال حدثني ابو محمد عماد الله بن محمد التميمي **حدثنا** محمد بن صالح الصيرفي **حدثنا**

قال سمعت احمدا بن حبل وزدكر عنده ابراهيم بن طهمان وكان متنيا
 متويا جالسا وثلا لا ينبغي ان يذكر الا صاحبون متنيا
 احمد حدثني رجل من اصحاب بن المبارك قال رايت ابن المبارك
 برومعه شيخ مهيب قلت من هذا معك قال اما تعرف هذا
 ايمان التوري قلت من اين اقبلتم قالوا نحن نرور كل يوم ابراهيم بن
 قلت واين نروروه قال دار الصديقين دار يحيى بن زكريا ثوقا
 ابن طهمان في هذه السنة **ج** روى عن عثمان
 بن ابي حنيفة عن احمدا بن اسعد ابو عثمان وقيل ابو عون الرقي الحمصي سمع
 عن ابي بصير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلقنا كثيرا من
 ما روي عنه السمعيل بن عباس وبقية ويزيد بن هارون وانتق
 على انه نكته ثبت لكنه انهم بانده كان مسر لعل بن ابي طالب وهي
 الله اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن
 علي اخبرنا احمد بن ابي جعفر اخبرنا يوسف بن احمد السبدي لاني حدثنا محمد بن
 عمير عن ابي جعفر اخبرنا محمد بن اسعيل حدثنا الحسن بن علي اخبرنا عثمان بن
 قال سمعت جرير بن عثمان يقول لا احب قتل ابي يعني عليا رضي
 الله عنه **ج** روى ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت حدثنا
 محمد بن عيسى بن ابيان الهيثمي اخبرنا الحسين بن عبيد الله بن روح اخبرنا الهيثمي قال
 حدثني مازون بن رضى مولى محمد بن عيسى لرحمن ابن اسحق القاسمي حدثنا احمد بن
 سنان قال سمعت يزيد بن هارون يقول رايت رب العزة تعالى في المنام
 قال يا باجرير لا تكتب من جرير بن عثمان فقلت برب ما علمت منه الا
 خبرك لي يا بايزيد لا تكتب منه فانه لسب عليا **ج** اخبرنا
 ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن عيسى اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الارراق
 مدائني عن الحسين النحاس حدثنا مسيح بن كاذب حدثنا سعيد بن شاذي
 قال كنت في مجلس احمد بن حنبل قال له رجل يا با عبد الله رايت
 يزيد بن مازون في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال عفرتي ودمعتي وعابني
 بل لمقر الله لك وجهك وعمايتك فقال نعم قال لي يا يزيد بن هارون
 كنت من جرير بن عثمان قلت برب العزة ما علمت الا خيرا قال انه كان يفض
 الحسن بن علي بن ابي طالب وقد روي عن طريق اخر قال **ج** والله ما سبته
 بعد ان اترحم عليه توفي في هذه السنة وقيل في سنة ست وستين

على ما تروى في كتبنا عن الناس اكبر منها قالت انها لم تكن تبالي على ما
 من الدنيا واست **محمد** ابن النضر الحارثي ويكنى
 عبد الرحمن كان كثير التصدق موثرا للفرقة **احسن** بنا ابو بكر العامري
 اخبرنا علي بن ابي صادق اخبرنا ابن بابويه حديثا عن يوسف بن ابراهيم حديثا
 عن عبد بن عمر حديثا عن عبد الله بن محمد الكركابي عن ابي اسامة قال قلت لمحمد بن
 الصادق انك تكلم ان تزار قال اجل قلت اما تستوحش قال كبت استوحش
 وهو رسول انا جليس من ذكرني **موسى** بن علي بن رباح بن نصير
 ابن ابي طالب ابو عبد الرحمن اللخمي ابراهيم بن جعفر المصوري ولد باقر بنه سنة
 سبعين ومائة رافد علي هشام بن عبد الملك سنة عشرين ومائة وكان يجنب بالسواد
 روى عنه الليث بن سعد وبن المبارك وبن وهب بن قتيبة رحمه الله في حديث
 السنة ثم دخلت سنة اربع وستين ومائة فمات الحوادث فيسها
 عن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن زيد بن الخطاب ناقل اليه بطريق
 الحسين بن النضر عنه عبد الرحمن بن قاسم فاهتم فاراد المهدى ضرب عنه فكله
 به عنه وفيها بنا المهدى بعسا مائة الكبري فصار ان الي
 ان اسر قصير الذي بالاحر وكان تاسيسه ايام يوم الاربعاء في ذي الحجة من
 وديسرها عزرا المهدى محمد بن سليمان عن اعماله ووجه صالح بن داود بن علي
 ما كان الي محمد بن سليمان ابننا محمد بن عبد الملك **قال** انا نا الحسن بن علي
 اخبرنا محمد بن محمد بن عمران المرزباني اخبرنا الحسن بن علي حديثا احمد بن محمد حديثا
 الزبير بن بكار قال حديثي بصعب قال لما بنى المهدى عيسى باد ثلثة من له بها
 امران كنبته انا الهاجر بن وانا الانصار وكنوا اود عا ساهم وجلس مجلسا
 فاما لهم ففرق فيهم ثلثة الاف درهم فاعني كل عامل وحبر كل كبير وفرج
 عن كروبي ثلثا من خطبا لخطبت ودخل الشجر فانشدوا ففرق فيهم خمس
 مائة الف درهم ثم دعي بغداد وحضر خاصته وطاقته واهل المراتب من قواد
 صغيرا ولم يصرف واحد منهم الا بما وكرامه فكثر الدعاء في الطرقات والبوادر
 زادت الناس هذا مفتاح الجيز هذا مهدي هذه الامة الذي يسره النبي
 صلي الله عليه وسلم وقام في هذا اليوم من وان بن ابي حفصة فانشد
 ما بلغ البرق الاحسن معترب كانه من دواعي شوته وصب
 محاسن الاشعيا طل وابله علي من لاحة المهدى ينكسب
 شمسنا لما احققنا من محالده سحابة صوته الخوراني والذهب

صدقت يا خير ما سواي ومعتد ظني يا سعاد ما قد كنت احسب
 اعطيت سبعين الفا غير متبعها منا ولست بمسان بما تهاب
 قد لاح للناس بالمهدي نور هدي بصني والضح في الظلم المحجب
 حبيب ظاهرا لا ثواب معصم بالحق ليس له في عتوار رب
 وفي شخص المهدي حين اسر هذا القصر الى الكوفة حاجا قائما برضا
 الكوفة اياما ثم خرج متوجها الى الكرخ حتى انتهى الى العقبة لعرف قله المهدي
 واخذته حتى فرج من العقبة وغطى الناس قصصا على نبطين لانه كان صاحب
 المصانع فرجع المهدي وبعضا ظاهرا علي بن المصعود في الناس وفيها
 عز عبداه بن سليمان عن اليمن عن سحطه ووجه من كسبته وبقدر ساعة
 وبجي ساعة من حبيبته هذا الربيع حين قدم حتى اقر من المال والجواهر والعذر
 كما انزله واستغل مكانه منصور من يزيد وكان العامل على مكة والمدينة والفا
 واليهامه جعفر بن سليمان وعلي بن المصعود بن يزيد وعلي صلاة الكوفة
 واحدا لها وكور حله والعرب وعمان وكور الاهواز وفارس صاحب بن داود بن علي
 وعلي خراسان المسبب بن زهير وعلي الموصل محمد بن الفضل وعلي قضا الصن
 عبيد الله بن الحسن وعلي بصر ابراهيم بن صالح وعلي افرغيه يزيد بن خالد
 وعلي طبرستان والرويان وخرجان يحيى الجوسي وعلي الري خلف بن عبيد الله
 ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر **حماد**
 الرازي وهو حماد بن عبد بن شيبان وقيل هو حماد بن ساور كان من اعلم الكا
 مائام العرب واجارها واشغارها وانسابها وكانت بنوا امية تقدمه
 ونسي عطاءه ودخل على المنصور والمهدي وروى المدائني ان الوليد بن يزيد قال
 كما ذكر سميت الراوية وما بلغ من حفظك حتى استخفيت هذا الاسم قتال
 بامير المؤمنين ان تلام العرب محري على ثمانية وعشرين حرفا اشرك على كل
 حرف منها مائة قصيدة قال لهات فانشد حتى مل الوليد ثم استخلفت
 من سبع مئة حتى وثاقه ما قال فاجزل صلته وفي رواية انشد الفين
 وسبع مائة قصيدة للمجاهلة فامر له بما بقا الف درهم وقال
 الطراح اشدت حمادا الراوية قصيدة في مئتين بيتا نسكت ساعة ثم قال
 هذه التي قلت نعم قال ليس الامر كذلك ثم ردها على كلها وزياده عشر
 بيتا زادها في رفته قال لا حتى ترا برهم الموصل دخل مطيع بن الياس
 وبجي نزياد علي حماد الراوية فاذا سراج به على تلك قصبات قد جمعت

قالوا اسئلهم بطين فقال يحيى يا حماد انك لمسوق متبدل بحر المتاع
 قال مطيع لا تتبع هذه المنار وتشتري اقايمنا منا ونفق علينا
 على بك الجاني وتوسع فقال لم يحيى ما احسن ظنك به ومن اين له هذه
 سارة هذه ودبجه او عاربه فقال مطيع انه اعظم الامانة عند الناس
 قال يحيى وعلى عظم امانته لما اهل من يخرج هذه من داره ويا من عليها
 قال مطيع ما اظنها عاربه ولا ودبجه ولكن اظنها سرهونه عند علي
 قال لان يخرج هذه من بيته فقال ما دشر منكم من يدخلها الى بيته قال
 الجاحد كان حماد الراوية وحماد بن الربيعان وحماد بن جرد ووالده الجاهل
 وسار بن برد واللاحق كلهم كان متها في دينه شيبان بن عبد
 الرحمن ابو معاوية التميمي المودب البصري وذكر ابو احمد السكري ان شيبان
 الحموي نسب الى بطن يقال لهم بواحي بن شمس بن شيبان بن بطن الاثر
 قال الراعي بن المثنى المنسوب الي القيلة التي يقال لها كوهو يريد
 الحموي شيبان اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن
 يونس قال اخبرني عبد الله بن يحيى السكري اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا
 محمد بن محمد الازهر حدثنا ابن العلاء عن يحيى بن معين قال كان شيبان بن عبد
 الرحمن ثقة وكان مودبا لسليمان بن داود الهاشمي وكان اصله من البصرة ٢١٤
 فانتقل الى الكوفة قال مولف الكتاب رحمه الله حدث
شيبان عن الحسن البصري فتادة ويحيى بن كثير وتوفي بغداد في هذه السنة
 وروى في مقابر قبر بن سيب السني كذلك قال بن سعد وقال يحيى بن معين
 في مقابر الجوزدان شيبان بن شيبان ابو عمر الخطيب المتقري
 البصري حدث عن الحسن وعطاء بن ابي رباح وهشام بن عرق دوي عنه عيسى
 والاصمعي وعمرها وتقدم بغداد في ايام المنصور فانظر به ثم بالمهدي من بعده وكان
 مقدما عندنا وقال له المنصور عطني واوجر فقال يا مير المؤمنين ان الله لم
 يرخص من نفسه بان يجعل فوقك اخدا من خلقه فلا يرخص له من نفسه بان يكون
 عبدا له اشكر منك قال والله لقد اوجرت وخرج من دار المهدي فقيل له
 كنت ركت الناس فقال دخلت الدار ارجيا والخارج راضيا اخبرنا
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو هري اخبرنا محمد بن عمران
 بن موسى اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد عن موسى
 بن ابراهيم قال كان شيبان بن شيبان بعلي بن ابي بصير ما اقر السجدة

وبل اتي فلما قضى الصلاة قام رجل فقال لا جزاك الله عني خيرا فاني كنت غدت
 صلاة فلما اتميت الصلاة دخلت ابي فابليت الصلاة حتى فانتني حاجتي قال
 وما حاجتك قال قدمت من الثغر في بي فيه مصلحة وكنت وعدت البكور الى
 اكلينه لا امر ذلك قال فانا اركب معك فركب معه ودخل على المهدي فاحضره
 اخبره وقرر عليه القصة قال فردد ما دا قال ينصني حاجته وامره شيئا من
 الف درهم فدفعها الي الرجل ودفع اليه شبيب مئلا اربعة الاف درهم وقال
 له نصرك السومريان **هـ** **م** مولف الكتاب رحمه الله كان شبيب
 ابن شبيب فصححا ذا السان لكنه كان يخطي في العريضة احيانا اجبرنا
 محمد بن الحسين المرزباني باسناده عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال
 اخبرني ابي قال اخبرنا عبيد بن ذكوان عن الربيعي قال قال ثوري ابن لبعض الائمة
 فانا شبيب ابن شبيب المنقري بعزيرة وعنده بكر ابن جيب الشهمي قاتل
 شبيب للعتا ان الطفل لا يزال يحبط على باب الحجة يشفع لابويه فقال
 بكر انما هو محتفظ بالاطامعة فقال شبيب انتولي هذا وما بين ابنتي اقم
 مني فقال بكر وهذا خطا يا بني ما للبصر ولللوب اهلك بترك قول لم سا بين
 لابي المدينة يريدون الحجة قال ابو احمد الحجة ارض تركها حجارة سود وهي الالة
 والجح لا مات فاذا الترت فهي اللوب والمدينة لا تان من جليتها وليس للبصر
 لابه ولا حق قال وقال ابو عبيد المحيط بغيره وهو لم يعتصب المستطلي
 للشئ والمحيط بالهمز العظيم البطن المتفتح وقد تكلم اصحاب الحديث في شبيب شبيب
 ابن المبارك اناخذ عن شبيب قال خذوا عنه فانه اشرف من ان يكذب وقال
 السامي هو صدوق ثم قال ابو علي صالح بن محمد وهو صالح الحديث فاما ابن معز
 فقال ليس بثقة وقال ابو داود ليس بشئ **حـ** **حـ** الحسن بن عبد الله ابن
 ابي سلمة الماحشون واسم ابي سلمة يميون مولي المهدي التبي وكنية عبد العزيز ابو
 عبد الله وقيل ابو الاصبع سمع الرهري بن المنكدر وانا خادم ومعه ردي
 عننا ذكيع بن مهدي ويزيد بن هارون وكان عالما قتيلا صدوقا ثقة ثباته
 اخبرنا ابو منصور والقزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن محمد
 العيني حدثنا محمد بن العباس اخبرنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الحلب قال سمعت
 الجري يقول الماحشون فارسي وانا سميت الماحشون لكن وجنتك شاعر ابن
 اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا العيني حدثنا علي بن محمد
 القطار حدثنا عبد الله بن ابي داود حدثنا ابو طاهر حدثنا ابن وهب قال

عن سعد بن طارق وأربعين وصالح جريح لا يفتي الناس إلا سالاه بن أسر وعبد العزيز
عن أبيه عن الحسن بن علي بن أحمد بن علي قال أخبرني الحسين
عن أبيه عن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان حدثنا يحيى بن عبد الله العطار قال
حدثني أبو أيوب أنهم أحمد بن سعيد الزهري قال سمعت عمرو بن خالد الحاربي يقول
نح أبو ذؤيب المصوري فشيعة المهدي فلما أراد الوداع قال يا بني أشهدني
بأنك أشهدتك رجلاً عاقلاً فاهدي له عناء ليريد من أبي سئلاً لما جشوت
بني عبد العزيز بعد أن هذه السنة وحاً المهدي حتى ضل عليه في خلافة
ودن في مقامه من المبدأ ابن فضالة بن أبي أمية أبو نضالة
يروي يزيد بن الخطيب بحدث عن الحسن بن أبي الحسن البصري وثبات وحسن
أخوه وخلو كثير روى عنه يزيد بن هارون وعفان وعيا ابن أبي الجهم
حدثنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله
أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي جهم الشافعي حدثنا معاذ بن المشي حدثنا سوار
حدثنا أبو أمية حدثنا مبارك بن فضالة قال ابن يونس العنداني جعفر إذا لي
دخلت في منزلي فقلت في نفسي تقتل طين المسلمين وأنا حاضر فقلت
يا مبر المؤمنين ألا حدثك حديثاً سمعته من الحسن قال وما هو فقلت سمعته
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يوم القيمة جمع الناس في صعيد
حيث يسهم الراعي وينقدهم البصر ويقوم منا ومن عبد الله فيقول ليقوم من
نزل له عبد الله يد فلا يقوم إلا من عفا فأقبل على الله فقال سمعته من الحسن
قلت الله سمعته من الحسن فقال خيلنا عنه أختلف كلام يحيى بن معين في
المبارك قال من صالح وقال من ثقة وقال من ضعيف ثوباً المبارك في
هذا السند وقبل سنة شين ثم دخلت سنة خمس وستين ومائة
في رادث فيها غزوة هارون بن المهدي الصائفة أرض الروم وجهه أبو
في يوم السبت لأحدى ليلة بقيت من جمادى الآخرة غارت إلى بلاد الروم وضم إليه
ربيع مولاة فادخل هارون إلى بلاد الروم فلبى جبول فقاتلها وأهزم مشاهيرها
وخمسة وتسعين ألفاً وجمع مائة وأربع مائة وخمسين ديناراً ومن الورق
لحد وعشرون ألفاً وأربع مائة ألف وأربعة عشر ألف وثمان مائة درهم
رسالة هارون حتى بلغ خلع البحر الذي على القسطنطينية وصاحب الروم يومئذ
أمر بالنون وذلك أن زوجها هلك رابعاً صغيراً في حجرها فماتت بينا وبين هارون
رسل رسلاً في طلب الصلح والموادعة وأعطاه الهدنة فقبل هارون منها ذلك

وشرط عليها انوثا بما اعطت وان يقيم لها الادلا والاسواق في طريقه وذلك
ان تدخل مد خلاصتنا محوذا على المسلمين فاجابته الى ما سأل والذي وقع
عليها صلح وبها سمعون الف دينار ثود يجاني يسا في اول سنة وفي كل
سنة في حجر ان قبل ذلك منها وكثروا كتاب الهدنة الى ثلاث سنين وملك
الاساري فكان الذي انا الله على هارون الى ان ادعت الروم بالجينة خمسة
اللاف راس وستا به وثله واربعين راسا وقتل من الاساري صرا الفان
وتسعون اسيرا واذا الله عليه من الدواب الدل باد واهل عشر من الفان
وذبح من البتر والعم مائة الف راس وكانت المرتزقة سوا المطوعة واهل
الاسواق مائة الف وقبضها عز خلف بن عبا لله عن الذي
روىها عبي مولي جعفر وقبضها زوج الرشيد زبيد بنت
جعفر ابن المنصور وبي بها رستق بيغداد لمح قام في الارض بخوذ راعين
وقبضها جح بالناشر صاحب بن ابي جعفر المنصور وكانت عمال الامصار
في هذه السنة عما لها في السنة الما عينة غير ان العامل على احداث البصرة
والصلاة باهاها كان روح بن خاتم وعلي كورد حلة والبرين وعثمان وسكن
دورا لامواز ونلس وزيان الجلي مولي امير المؤمنين وعيا السند للث
مولي المهدى امير المؤمنين ذكر من توفي في هذه السنة من
الاكابر الباقية بنت المهدى توفيت بجزع عيها جنة شديدا دخل
عليها شبيب ابراهيم فاستدع يقول

يخسبى ثما الله من كل ميت وحبى ثواب الله من كل هالك
اذا كان رب العرش عني راضا فان شفا النفس فها نالك
فدعي بالطعام ثم اكل د ا و د ابن نصير الطاي الكوفي سمع عبد الله
ابن عمير والاعش ومحمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وغيرهم روي عنه ابن عميرة
وابو نعيم وغيرهما وكان قد اشتغل بالعلم والفقه ثم انتفع الى العادة ولازم
المجاهدة وقدم بغداد في ايام المهدي ثم دعا الى الكوفة ولها كانت وفاته
احبسنا بن عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو علي
عبد الرحمن بن محمد بن فضالة اخبرنا ابو الفضل محمد بن الفضل السلي حدثنا
ابو عمران موهبي بن العباس الكوفي حدثنا جعفر بن الحجاج الرقي حدثنا عبيد
عبد تالك سمعت عطا بنزل كان داود الطاي يذبح مائة درهم نعاش
بها عشر سنة ينفقها على نفسه وكان دخل على داود فلم يكن في بيته الكبار

والله اعلم على رأسه واطمأنه فيها خبر ومطهر يتوصا منها ليشر رب
 سراً الفواز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا علي بن محمد بن عبيد
 الله المحدث حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحق بن ابراهيم ابن ابي حنا
 لا يمل حدثنا احمد بن ابي الحواري قال قال ابو سليمان الداراني ورث
 داود الصاي من امه دار فكان ينتقل من بيوت الدار كما خرج بيت من
 الدار اسفل منه الى اخر ولم يعمر حتى اتي على عامته بيوت الدار
 خبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابن رزق اخبرنا جعفر
 بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا علي بن حرب حدثنا اسحق بن زياد
 قال قال داود لداود يا ابا سليمان اما نشتهي اخبرنا داود بن مضع الخبز
 داخل عييت قراه عيسى بن اية توفي في هذه السنة وقيل في سنة ستين
 عنده الله ابن العلاء بن رزق عطاردا ابو منى العجلي الدمشقي ولد
 سنة خمس وسبعين وحدث عن القاسم بن محمد بن ابي بكر وشالو والزهرى
 ومكحول روى عنه الوليد بن مسلم وكان ثقة توفي في هذه السنة روى
 العجلي ما هذا الله سبحانه وتعالى ان لا يصحك حتى يراه اخبرنا عبد الوفا
 بن المبارك اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار اخبرنا علي بن احمد الملقب اخبرنا احمد
 بن محمد بن يوسف حدثنا ابن صفوان حدثنا ابو بكر الغزالي قال حدثني محمد
 بن الحسين قال حدثنا عمر بن حويف قال حدثني مسكين بن مسكين قال
 كان بيننا وبينه وادق رايه فسالت اختاله كانت اصغر منه كيف كان ليلة
 قال ليكي عامته اللبل وبصرخ قلت لما كان طعمه قالت قرعاً من ارب
 اللبل وقرصاً في اخى عند السحر قلت فتحدثين من دمايه شيباء
 قالت نعم كان اذا كان السحر اوفى من طلوع الفجر سمعته يقول قال مولى
 عبد الله بن عباد لا يزال يطاعنك فاعنه عليها بنو بكتك مولى عبدك
 عبا حسان خطبتك فاعنه على ذلك عندك مولى عبدك عظيم الرجاء
 عندك ولا تنطع رجاء يوم يفرح بغيرك الفايرون قال فلا يزال على هذا
 حتى يصير قالت وكان يد كل من لا يجتهد دجداً او تغير لونه كانت
 سكتة في اسات رواد وحمل الى حفرة تركوا ليدلوه في حفرة فاذا اللحد
 من راس الرجاك فاحد بعض التوم من ذلك الرجاك شيبا فكت سبعين
 مائة طرا لا يتغير بعد والناس ويروحون وينظرون اليه قال وكثير
 الناس في ذلك حتى خاف الامير ان يقتل الناس فاسل الى الرخل فاحد ذلك

الرجاان وقرق الناس وقعه الامير من مبرله لا يدري كيف ذهبت
 ثم دخلت سنة ست وستين ومائة من الحوادث فيها
 قدم هارون ومن كان معه من خلع القسطنطينية في الحرم لثلاث عشرة
 ليلة بنيت فيه وقدرت الروم بالحرب معهم وجاءهم المال ثلاثين ألف
 رطل من المرعي وفيها اخذ المهدي البيعة هارون على قواده بعد
 موسى بن المهدي وسماه الرشيد وفيها اعتمر المهدي عمرة في شهر
 رمضان وانظر بالمدينة ومضى بهم في النظر واستنقضا انا سفيان
 وفيها مزل غيبا لله في الحزن عن نفا البصرة وولي مكانه خالد بن طلق
 بن عمران بن حصين لم يجد ولايته واستغنى اهل البصرة منه وفيها
 عزل جعد بن سليمان عن مكة والمدينة وما كان اليه من العمل وفيها
 منقطع المهدي على يعقوب بن داود وكان سبب منقطع ابي داود بن طهمان وهو ابو
 يعقوب كان كاتباً لنعيم بن سيار وقد كتبت قبله لبعض ولاية خراسان فلما كانت
 ايام عوف بن زيد اتاه داود فمظنا لما بينه كما منه ابو مسلم فلم يعرض له في نفسه
 واخذ اسواله التي استنادها ايام نصر وورك منازله بمرو وصنعه كانت
 له بيرانا فلما مات داود وخرج ولد اهل اذرب وعلم بايام الناس وسيرهم
 وانشاء عارهم ونظروا انا ذا التبت لهم عند بني القباس متر له فلم يطعوا في خدمتهم
 لان اباهم كان كاتباً لنعيم فلما راو ذلك اظروا امقالة الزندنة ودنوا من
 آل الحسن وطعوا ان يكون لهم دولة فبعثوا زيدا وكان يعقوب يحول اللاد
 مستفردا بنفسه ومع ابراهيم بن عبد الله احيانا في طلب البيعة لعمرو بن عبد الله
 فلما اظهو عمر وابراهيم كتب علي بن داود وكان اسن من يعقوب لا يرهم
 بن عبد الله وخرج يعقوب مع عدة من اخوته مع ابراهيم فلما قتل عمر وابراهيم
 نواروا من المصور لجد في طلبهم فاخذ يعقوب وعلينا نجسها ايام حكاية
 فلما توفوا المصور من عندها المهدي في من من عليه بتخلية سبيله وكان
 معها في السجن اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن فكانا لا يباركانه ولا يبارقان
 اخوته المصورين معهم فخرجت بينهم ذاك صدائه فلما خلى المهدي سبيل يعقوب
 مكث مدة بطلب عيسى بن يزيد والحسن بن ابراهيم بن عبد الله بعد هرو وب
 الحسن بن حنبله فقال المهدي يوما اوجدت رجلا من الرديه له معزله
 بالحسن وبعثني بن زيد وله قد فاضلته الى طريق الفتنة ويدخل بيني وبين
 آل حسن وبعثني قد لي يعقوب فاتي به فدخل وعليه قرق وعليه ثكامة

كماله غلب فكله فوجه رجلًا كمالًا فساله عن عيسى بن زيد
 فوالد الدخول بينه وبينه وارفع امره عند المهدي وما ارتفع به الله
 ستمائة للحسن بن ابراهيم فجمع بينهما ملك وما زال يعملوا امره حتى
 استوروا وفوض اليه الخلافة فارسل الى الرديته فاتي بهم من كل اوب وولام
 من امر خلافة في الشرق والغرب كل غل فبسر ومال يعقوب الى اسحق
 ابن الحسين فقبل للمهدي لو اراد احده الدنيا في كل يوم فلا ذلك قلب
 المهدي عليه ودخل يومًا فقال يا امير المؤمنين قد عرفت اصططرا ب
صروا امرتي ان التمس لها رجلاً يجمع امرها وقد اصبته قال ومن هو قال
ان عمك اسحق بن الفضل فاري في وجه المهدي التغير فنهض واستعد المهدي
طوله بصبر وقال قتلني الله ان لم اقتلك ولم ير الى المهدي محروقة
ثم دخل اليه يومًا وهو في مجلس متاهي احسن وعنده جاربه في قاعة الكمال
قال له يعقوب كيف تری مجلسنا فقال على غايته الحسن لمستع
الله امير المؤمنين به فقال هو لك اجملة بافيه وهذه الجارية اسم سرورك
له فذمالة فقال يا يعقوب ولي اليك حاجة فاجب ان تضمن لي قصنا هذا
قال الامر لا امير المؤمنين وعلى الشيع والطاعة فقال والله ثلث مرات
فان يحياه راسي تفعل قال وحياته راسك يا امير المؤمنين افعل قال فضع يدك
عليه واخلف ففعل وحلف لمبضين حاجته فقال هذا فلان بن فلان
من راد علي احب ان يلقيني مؤنته وترجيبي منه وتخل ذلك فقال افعل قال
من اليك وحول الجارية وجميع ما كان في البيت وامره باية الف درهم
ثم مضى الى منزله لم يصبر عن الجارية فصر بيمينه ويمناه سترًا ودع بالعلوي
فاداموا غفل الناس فسأله عن حاله فاجب فقال وحبك يا يعقوب تلتني الله
ليكي وانما من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لا والله ففعل
ذلك خير قال ان فعلت خير اشكرت فقال له اي الطريق احب اليك
ال طريق ذرا وكذا قال لمن هاهنا بائس به وسق بموضعه قال فلان فلان
ال فابغث اليها وخذ هذا المال وامض معها مصاحبا في سترها له موعدك
في دوحك من داري وقت كذا وكذا من الليل فسمعت الجارية ذلك فبعثت
بمعه خادم لها الى المهدي من وقته فبحن تلك الطريق برجال فلم يلبث ان
كان بالعلوي وضاحيه والمال فاصبه يعقوب من بعد ذلك اليوم فاذا رسو
لهي لم تحضر فدخل عليه فقال يا يعقوب ما فعل الرجل فقال

يا ميرا المؤمنين قد اراحك الله منه قال سات قال نعم قال والله قال والله
 قال نعم فضع يدك على راسي واحلف ففعل فقال يا نعلم اخرج الينا ما في
 هذا البيت ففتح يابته عن العلوي وصاحبيه والمال بعينه فابلس يعقوب
 فقال المهدي لقد حل بدمك لو انزلت اراقتك ولكن اجلس ولا اذكركه فجلسوا
 في مطبوع ثم اصيب بها ببصره وقال شعروا الى ان ولي الرشيد قد عابه فادخل
 قلبه فقبل له سلم على امير المؤمنين فسلم فقال له اي امير المؤمنين انا قال
 المهدي فقال رحم الله المهدي فقال قال الهادي فقال رحم الله الهادي قال
 الرشيد قال نعم فما حاجتك قال المقام بكنة فخرج الى مكة فبقى قليلا ثم مات
 ولا نزل المهدي يعقوب اشر بعزل اصحابه عن اولايات في الشرق والغرب
 وان يوضع اهل بيته وان يحبسوا ففعل بهم ذلك وفي هذه السنة
 خرج مربي الهادي الى جرجان وعلي قضاية ليا يوشف يعقوب بن ابراهيم
 وقبيلها تحول المهدي الى عيسا باد فترها وتزل معه الناس وغربها
 الذباير والدرهم وقبيلها امير المهدي باقامته ابل وبغال يكون
 يرد ابل المدينة ومكة واليمن وقبيلها اخذ داود بن روح بن حاتم
 واستعمل بن عيسى بن محالد ومحمد بن ابي ايوب المهدي ومحمد بن طيفور في الزندقة
 فاقروا فاستنابهم المهدي وحل بينهم وحبب داود بن روح الى ابيه وكان
 كما يلا بلا البصر لمن عليه وامر بتاديبه وقبيلها اخرج عسائير
 ابن علي من حبسه وعزاه منصور بن يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه
 عسائير بن سليمان الرعي وقبيلها اجرت الارض فخرجوا الى الاستيلاء
 اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي عن علي بن الحسن التستقي عن ابي عبيد الله محمد بن عمر
 اخبرنا ابو بكر الجرجاني حدثنا احمد بن ابي حنيفة حدثنا صعب بن عبيد الله الزبيري
 حدثنا الفضل بن الربيع قال خط الناس على عهد المهدي سنة ست وستين
 ومائة فنادى في الناس ان يصوموا تلك الايام واخرجوا للاستيلاء في
 اليوم الرابع فخرجوا فاستولوا فقال لقيط بن بكر الحارثي شعر
 يا مام الهدي سقينا بك المعيث وزالت عنا بك الاوا
 احسب الارض عزمت لتستقي وجادت بالغيث من السماء
 بتغني بالناس والناس نيام عليهم من الظلام عطاش
 فستقينا وقد فحطنا وقتلنا سنة قد تنكرت حمراء
 بدعا اخلصني سواد الليل لله فاستجيب الدعاء

لما تخبا بها الارض حتى اصحبت وهي زهينة حضرا
 كما جمع الناس ابراهيم بن يحيى بن محمد وكان عاملا الكوفة علي
 والاحداث روح بن حاتم وعلي قضاها خالد بن طلق وعلي كورد
 وكسكر واعمال الحصن والبحرين وكورالاهواز وفارس وكرمان
 العلين مولى ابراهيم بن علي خراسان وخراسان الفضل بن سليمان الطوسي
 وعلي بصرا ابراهيم بن صالح وعلي افريقه يزيد بن جاثم وعلي طبرستان
 وروان وخرجان يحيى الحربي وعلي دنا وند وشمس قداسه مولى المهدي
 وعلي الري سعد مولا ايضا وقيل منصور بن يزيد بن منصور وعن اليمن واستعمل
 عليه عبد الله بن سليمان ولم يكن في هذه السنة صابنة هله المدينة وما عرفنا
 احد من الاكابر توفي في هذه السنة ثم دخلت سنة سبع وستين
 اما من الاحداث فكثير فيها توحيد المهدي ابنه موسى في جند كثير
 الى الموت وفيها احد المهدي في طلب الزنادقة واليهت عليهم في الافاق
 وشام وولي امرهم عمر الكلواذي فاخذ يزيد بن الفيصر كاتب الضو وقامر
 ليس هربت من الحبر احبونا ابو منصور والقزاز احبنا ابو بكر
 احمد بن علي بن ثابت قال اتهم المهدي صاحب بن عبد القدوس البصري بالزندقة
 وامرتمه اليه فاحضر فلما خاطبه اعجب بغزاره علمه وادبه وحسن ثيابه فامر
 عليه سبيله فلما ولي ردة قال الست القابل

والسمع لا يترك اخلاقه حتى يوارى في تربة رمسه
 اذا ارعوى عاد الى جهله كذا الضنا قادي ملسه
 قال علي قال وانت لا تترك اخلاقك ونحن نحكم بك عملاء ثم امر به فقتل
 وصلى عليه الجسر قال ابن ثابت وقيل انه بلغه عنه آيات تعرض لها بالنبي صا
 الله عليه وسلم فقال ويقال انه كان مشهورا بالزندقة وله مع الهدى
 العلان مناظرات وفيها عزل المهدي ابا عبيد الله معاوية بن عبيد
 الله عن ديوان الرضا بل ووله الرضيع الحاجب واستظلت سجد بن وافر
 عليه وكان ابو عبيد الله قد حل على سرية وفيها امر المهدي بالزاد
 في المسير كما قد حلت فيه دور كثير وولي بنما زيد فيه بنطين بن موسى
 فلما ان في شانه حتى توفي المهدي وفيها اظلت الدنيا ظلمة شديدة
 ملكا ليس في ذي الحجة حتى تعالي الزناد فكشف الله تعالى ذلك واصاب
 الناس من داء احمر عجز عنه في رؤسهم وعلي وجوههم وظهر سعال شديد

وَمَاتَ الْمَوْتُ بِعَدَادٍ وَالْبَصْرَ وَفِيهَا جَحْجَحُ بَالَنَّا سِرَّهِمْ بِنَجِيٍّ بِنُحْمُو
 عَلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ تَوَفَّى بِعَدْفَرَاغِهِ مِنْ أَيْحَ وَقَدْ وَصَلَ الْمَدِينَةَ أَيَّامَ دُولِي مَكَلَه
 الْحَقُّ ابْنُ عَيْبِيٍّ بِنِجَادٍ كَانَ الْعَامِلُ عَلَى حَكْمِهِ وَالطَّائِفُ عَيْبَالَهُ بِنِقْشَرٍ وَعَلَى
 الْمِنْ سُلَامَانَ بِنِزِيدٍ الْحَارِثِيُّ وَعَلَى الْبَاهِيَّةِ عَيْبَالَهُ بِنِصْعَبٍ الزَّيْبَرِيُّ وَعَلَى صُلَا
 الْكَوْفَةِ وَاحِدًا لَهَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَامَانَ وَعَلَى قَضَائِيهَا عَمْرٌ بْنُ عَثَانَ السَّيِّدِيُّ وَعَلَى كُورْدِيَّةٍ
 رَأْعَالُ الْبَصْرَةِ وَالْجَمْرِيُّ وَعَمَارٌ وَكُورَا لَاهُورَا وَنَارِسٌ وَكَرْمَانُ الْمَعْلِيُّ مَوْلَى الْهَدَّ
 وَعَلَى حَرَّاسَانَ وَسَجِسْتَانَ الْمُضَلَّ ابْنُ سُلَامَانَ الطُّوسِيُّ وَعَلَى مِصْرٍ مَوْحِيٌّ بِنُحْمُو
 وَعَلَى أَرْبَعِيَّةٍ بَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَلَى طَبْرِسْتَانَ وَالرُّومَانَ عَمْرُو بْنُ الْهَلَاءِ وَعَلَى جَرْجَانَ
 وَدَاوَنْدُوقُوسٍ فَرَّاسُهُ وَعَلَى الْمَرْيِ سَعِيدُ مَوْلَى الْمُصْطَفِيِّ وَنَشَارُ
 ذَكَرَ مِنْ تَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ أَكْبَارِ بَشَائِرِ
 بِنِ بَرْدِ ابْنِ مَعَادٍ الشَّاعِرِ مَوْلَى بَنِي عَقِيلٍ وَلَدِ أَيْحَى وَكَانَ يُشَبِّهُ الْأَشْيَاءَ فِي شَعْرِه
 فَيَأْتِي بِمَا لَا يَبْقَرُ عَلَيْهِ الْبَصَرُ أَفْقِيلُ يَوْمًا وَقَدْ قَالَ —

كَمْ كَانَ مِثَارُ النَّمَقِ فَوْقَ دَسْنَا وَأَسْبَابُ الْفَالِ بِهَا وَيُكْوَاكِبُهُ كَمْ
 مَا قَالَ أَحَدًا حَسَنَ مِنْ هَذَا التَّشْبِيهِ فَمِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا وَلَمْ تَزَلْ دُنْيَا قَطُّ
 قَالَ إِنْ عَدِمَ النَّظَرُ يَتَوَيَّرُ دَكَا الْقَلْبُ وَيَنْقَطِعُ عَنْهُ الشَّغْلُ بِمَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ
 فَيَتَوَقَّرُ حُسْنُهُ وَتَذَكُّوهُ أَفْرَجِيئُهُ وَكَانَ الْأَصْحَى يَقُولُ بَشَارُ حَاتِمَةَ الشَّعْرَاءِ
 وَاللَّهِ لَوْ لَا إِنْ إِيَّاهُ تَأَخَّرَتْ لَفَضَلْتُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْهُمْ قَالَ — الْجَاهِلُ حَظُّ كَانَ
 بَشَارُ شَاعِرٍ أَعْظَمَ صَاحِبِ مَشُورٍ وَمِرَاوِحٍ وَكُتُبٍ وَرِسَائِلٍ وَهُوَ الْمَقْدَمُ مِنَ
 الشُّعْرَاءِ وَالْمُحَدِّثِ وَهُوَ بَصْرِيٌّ قَدِمَ بَعْدَادَ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ اشْعَرُ النَّاسِ وَأَشْبَهُهُمْ
 الشُّعْرَ كُلَّمَا بَعْدَ الطَّبَقَةِ الْأُولَى بَشَارُ وَالسَّيِّدُ أَبُو نَوَاسٍ وَمُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ
 بَعْدَهُمْ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَعْرُوفُ الْمَشَنِيِّ قَالَ — بَشَارُ الشُّعْرُ وَلَمْ يَبْلُغْ عَشْرِينَ
 وَقَالَ — ثَلَاثَةُ عَشَرَ أَلْفَ بَيْتٍ حَيْثُ لَا يَكُونُ عَدَدُ شُعْرًا أَجَاهِلِيَّةٍ وَالْإِسْلَامِ
 هَذَا الْعَدَدُ وَقَالَ — وَكَانَ بَشَارُ يَهْوِي أَسْرَاءَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ لَهَا عَيْدُ
 فَنَزَحَتْ عَنْ الْبَصْرَةِ مَعَ رَوْحَهَا إِلَى عَمَانَ هـ

كَمْ هُوَ صَاحِبِي رَجَحِ الشَّيْءِ إِذَا جَرَتْ وَاشْهِي لِقَلْبِي أَنْ يَهْبِجَ حَبِيبُ كَمْ
 كَمْ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ جَبِينٌ يَتِي تَجِدُ فِيهَا مِنْ عَيْدِكَ طَبِيبُ كَمْ
 كَمْ عَذِيرِي مِنَ الْعَدَالِ إِذَا بَعْدَ لَوْ تَنِي شَفَاهَا وَمَا فِي الْعَادِلِينَ لَيْبُ كَمْ
 كَمْ يَتَوَلَّوْنَ لَوْ عَذِبتَ قَلْبُكَ لَا دَعْوَى فَتَاتَ وَهَلْ لِلْعَاسِثِينَ قَلْبُ كَمْ
 كَمْ إِذَا الْطَلْقُ الْقَوْمَ الْخَلُوسَ فَأَتَيْتُ مَكَّتَ كَانِي فِي الْجَمْعِ عَسْرِي كَمْ

٣٧٧
 ذكرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن
 بن علي قال قال لابي حاتم من اشعر الناس قال الذي يقول
 ولها مبسم كثر لا قاضي وحديثك لوشي وشي السروود
 ولت في السواد من حبة القلب وزادت زيادة المزبد
 عدها الف من عن كلفى وعندي زفات نا نكل صبر الجليل
 يعني ان كان يقدره على جميع الناس فبلغ المهدي ان نشأ راقدها
 وشهد يوم انه رديق فامر المهدي بصبره كضرب ضرب التلث فمات
 في هذه السنة وقيل في سنة ثمان وقد بلغ نيقا وتسعين سنة
 عمر ابن مزباد ابو عماد وقيل ابو عبد الرحمن الاحمر الكوفي
 روى عن بيان بن بشير ومنصور بن المعتمر وابي اسحق الشيباني روى عنه
 من عيشته وكعب وعمرها وكان قد خرج الى خراسان فبلغ المنصور
 به امره فعلق بالاسان فانه ممن يرى راي الرضا فوجد اليه من قبض
 اليه وحماه الى بغداد وادعه السخي دهر اطول لا شاطعة قال يحيى بن
 موسى هو نفعه وكان من الشيعة توفي في هذه السنة وقيل في سنة خمس
 صاحب بن عبد الله بن ابي بصير له شعر حسن في الزهد صلبه
 في الزندقة وقد ذكرنا حاله في الحوادث عبد الرحمن
 بن عبيد الله ابو شريح المغيرة وروى عنه ابن المبارك وروى
 وزيد بن ابي اسحق كانت له عمادة وفضل توفي في هذه السنة بالاسكندرية
 عيسى بن موسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عباس كان ابو العباس
 الساج قد عهد عند موته الى اخيه المنصور ومن بعده الى عيسى بن موسى
 ومولده عيسى سنة ثلاث او اربع ومائة فشرع المنصور بعد قتل محمد
 وابراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن وكان كلهم جميعا عبيدي عيسى بن
 موسى في تاجير عيسى بن موسى وتقديم المهدي في ولاية العهد وذلك في سنة
 سنة واربعين ومائة وحرب بينها خطوط ومكاثبات وامتناع من
 نفي حراية الى ذلك واترجه واشهد على نفسه وخطب المنصور التام
 عليهم ما جرى من تقديم المهدي ورضي عيسى بذلك ونكح عيسى وسلم الامر
 الى المهدي فبايع الناس للمهدي ثم لعيسى بعده فلما ولي المهدي قال
 على خلق نفسه من ولايته العهد البتة ونسبه لموسى ابن المهدي والي
 عبيد احكاما شديدا وبذل له ما لا عظماء وجرت في ذلك خطوط الى ان

القدر من الكوفة الى بغداد وتغذ والاسر على ان يخلع نفسه ويسلم الامر
 لموسى ويذبح المهدي اليه عشق الالف الف وعشرين الف الف وقد كان
 موسى ذكر ان عليه ايماناً في اهله وماله فاحضر المهدي من الغصاة والنوا
 من اثناء في ذلك وعوضه المهدي وارضاها فيما يلزمه من اكنث في ماله ورقيه
 قبل ذلك ورصى به وخلع نفسه في محرم سنة ستين ومائة وبابيع المهدي
 ثم لموسى بعد ذلك واقرب ذلك على المنذر ورجع الى الكوفة فتوفي بها ليلة من ليلتها
 من ذي الحجة من السنة وصلى عليه ابيه القاسم وكان المهدي واحداً عليه
 وراي الكوفة يومئذ روح بن حاتم واشهد روح بن دناية القاضي وجماعة من
 الوجوه ثم دفن وله خمس وستون سنة وولد له احدى ثلاثون ذكراً وعشرون
 ابناً ورثه من الرجال ثلاثون وولد من النساء اربع عشرة امرأة
 عن عبد الله بن ابيان بن سمعة وهو الذي يقال له عبثه العلام
 واما سبي الغلام بحدة واجتهاد لا لصغير سنة وكان كثير التجدد والجاهل
 العيش وكان سقى الحوض ويصوم الدهر ويظهر على الخبز والمسلح احبنا
 عبداً لو هاب الالهائي قال احبنا المبارك ابن عبيد بن جبار قال حدثنا علي
 ابن احمد الملقب قال حدثنا احمد بن محمد بن يوسف قال احبنا ابن صفوان قال
 احبنا ابو بكر الفريسي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عمار بن عثمان
 السلمي قال حدثني سيار ابو عبيدة قال سكا عبثه العلام في مجلس عبد
 الواحد في الموعظة الى ان يقوم لا يبكاء فيترعنه فقبل لعبد الواحد انا لا
 لهم كلامك من بكاء عبثه العلام قال واصنعوا ذابكي عبثه علي سنة
 واما انا ليس واضع قوم انا احبنا محمد بن ابي القاسم قال
 حدثنا محمد بن احمد قال احبنا ابو الجهم الاصمعي قال حدثنا ابو محمد بن حنبل
 قال حدثنا احمد بن اسبين قال حدثنا احمد بن ابراهيم الدوري قال حدثني
 ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الحميد بن عبد الله قال كان لعبيدة بيت
 يتعبد فيه فلما خرج الى الشام اقبله وقال لا تتخى الا ان يبلغك عوفي
 فلما بلغهم قتله فتحيهم فاصابوا فيه قبرا محموراً وعلماً من حديد
 ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائة من الحوادث فيها
 نقص الرزم الصلح الذي حرايبهم وبين هارون وقد تقدم ذكره وكان بين ذلك
 الصلح وبين اول العذر اثنان وثلاثون شهراً فوجد علي بن سليمان وهو
 يومئذ على الخزائن وقبس بن يزيد بن المنذر بن النطال سرية في حبل الى الرما

وادعوا وها وحده المهدي سعيد الجريشي إلى طبرستان في أربعين
 ألفاً قتل المهدي في عام من الزنادقة ببغداد وفيها
 من المهدي علي ابن فطيم زمام الأمانة على عمرو بن ربيع وكان عمر أول من عمل
 ديوان الزمام في خلافة المهدي وذلك أنه سمع له الدواوين فذكرها ذات
 يوم لا ينقطع إلا برما يكون على كل ديوان وجلاو كان في إليه على ديوان
 خارج استعمل من ضياع ولم يكن لبي أمية دواوين أزمه وفيها جمع
 الناس على ابن المهدي الذي يقال له ابن ربيعة ذكر من توفي في
 السكك من الأم كما بسوا الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب
 يوم ما شئنا المديني حدث عن أبيه وعن عمه روى عنه ابن أبي عمير ومالك بن
 يسير وابن أبي الزناد وكان أحداً لأخواته وولاه المصور خمس سنين ثم
 عدلت عليه فعزله واستخفى كل شيء له وحليته ببغداد فلم يزل يحبس حتى
 مات بالمصور فاحضره جده المهدي ورد عليه ما كان أخذ منه ولم يزل معه
 سرّاً أبو منصور الفراء قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا الحسين
 بن زكريا قال أخبرنا الحسين بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثنا جدي قال حدثني
 علي بن أبي حمزة بن الحسن قال حدثني عمي عبيد الله بن حسن وعبد الله بن العباس قال لا
 شيء أول ما عرف به شرف الحسن بن زيد أن أبا ذؤابة وهو غلام خلف ديناً
 أربعة آلاف دينار خلفاً لحسن بن زيد أن يظل رأسه سفت بيت الاستفت
 منوراً وسفت بيت رجل يحمله في طاعة حتى يقضي دين أبيه فلم يظل رأسه سفت
 من ثمن فقه دين أبيه توفي الحسن بن زيد على خمسة أميال من المدينة وهو
 ريد من العراق في هذه السنة وهو بن خمس وأربعين سنة وصلى عليه علي
 بن المهدي قال الثاقب وهذا الحسن هو أبو السيد تقيته رضي الله عنهما
 مدفون في الديار المصرية **ك** بن سلمة أبو سلمة مولي
 بن قيس وهو بن اخت حميد الطويل كان عالماً بآداباً محاسباً لنفسه لا يضيع
 عنه شيء عن طاعة **ل** عبد الرحمن بن محمد بن لو قيل كما دس سلمة أنك
 سجداً ما تذر أن يزيد في العمل شياً وكان يبيع الثياب فاذا ربح حشته
 وحسين طعن أخيراً **م** المبارك ابن أحمد الأصبغتي **ن** أخونا
 عبد الله بن أحمد السمرقندي قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا
 علي بن عبد الملك بن سلمة قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الكراخي قال أخبرنا
 أحمد بن محمد بن مهدي قال حدثنا الحسن بن عمرو المروزي قال حدثنا مفضل

بن صالح الجراشي قال دخلت على حماد بن سلمة وليس لي بيته الا حصير وهو جالس
 عليه ومصحف يقرأ فيه وجرأت فيه علمه ومطهر بن يوسف فبينما انا عنده
 جالس دق الباب فقال يا حي اخرجي فانظري من هذا فقال رسول محمد
 ابن سليمان قال قولي له يدخل وحده فدخل فاذله فلذا ايقه لبيد
 الرحمن الرحيم من محمد بن سليمان الى حماد بن سلمة اما بعد فصحك الله بما
 صنع به اوليائه واهل طاعته وفتت مسأله فانتاسالك عما والسلام
 فقال يا صبيته هلي الدواء ثم قال لي اقلب الكتاب واكتب ما تجد
 فانت فصحك الله بما صنع به اوليائه واهل طاعته انا ادرىكم العلماء هم لا
 ياتون احد افان كانت وقعت مسأله فانتاسا رسلا على ما يدور اللغات
 ايتني فلا تاتي الا وصادك ولا تاتي بي بجيلك ورجلك فلا انصحك ولا انصح
 نفسي والسلم فبينما انا عنده دق الباب داق فقال يا صبي اخرجي فانظري
 من هذا فقال محمد بن سليمان قال قولي له يدخل وحده فدخل فسلم
 ثم جلس بين يديه فقال مالي اذا نظرت اليك أمثلات رجعا فقال
 حماد سمعت ثابت البناني يقول سمعت اسيرين مالك يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان العالم اذا اراد بعلمه وجد الله كتابه كل شيء واذا اراد
 ان يكثر به الكنوز هاب من كل شيء فقال الف درهم ياخذها تستعين بها
 على ما انت عليه قال ارددناها على من ظلمت بها فقال والله ما اعطيك الا ما
 ورثته قال لا حاجة لي فيها اريدوها عني روي الله عنك او زارك قال فبينما
 قال فلعل ان عدلت في ثمنها ان يقول بعض من لم يزرق منها لم يعدل
 اريدوها عني روي الله عنك او زارك اسند حماد بن سلمة عن خلق كثير من
 التابعين وتوفي في هذه السنة في المجر وهو يصلي احسرا ابراهيم
 وعلي بن عمر قال لا احزننا رزق الله وطراذنا لا احزننا غلي من محمد بن بشران قال
 احزننا الحسين بن صفوان قال احزننا ابو بكر ابن عبيد قال حدثني ابو عبد الله
 التميمي عن ابيه قال رايت حماد بن سلمة في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال
 قلت ما ذا قال طال ما كدرت نفسك فالיום اطبل راحتك وراحت
 المنغوبين في الدنيا بح ما ذا اعدت لهم حماد بن سلمة عبيد
 احسن ما القرا قال احزننا ابو بكر الخطيب قال حماد بن عمر بن يوسف ابن
 كليب مولي لبي سواه بن عمار بن شعصعة بكما ابا عمرو وهو كوفي وثقات
 واسطي وثقات اعرابيا مريه وهو غلام هببي عجمي والمجرد المتعري وكان

حُلْمًا مَا جَاطَرْنَا وَنَادَمَ الْوَلَدُ بْنُ بَرْدٍ وَهَاجَا بَشَارَ بْنَ بَرْدٍ وَهُوَ حُلْمٌ
 الْمُنْخَذِثِينَ فَاَنْتَصَفَ مِنْهُ وَكَانَ بَشَارٌ بَصِيحٌ مِنْهُ وَقَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ
 أَخْبَرَنَا الْقَرَارُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَحْسَنَ بْنِ
 عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْمُرْزُبَانِيِّ قَالَ وَجَدْتُ بَحْطَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَسْبِ بْنِ مَرْزُوقٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَحَدُ مَنْ أَسْعَلَ الْبَزْدِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكْدِ قَالَ
 هُمْ عَالِمَانِ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِيِّ هَادٍ عَجْرَدٌ وَمُطْعِمُ ابْنِ يَاسٍ الْكَلَابِيُّ وَبَحْطُ بْنُ زَيْدٍ
 فَزَوْا الثَّرْبَ مَنَا وَكَانُوا لَا يَطَاقُونَ حَبْلًا وَمَا هَذَا قَالَ الْمُرْزُبَانِيُّ أَخْبَرَنِي
 تَحَارِي عِبَادَ اللَّهِ النَّاسِي قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَمْرٍو قَالَ كَانَ مُطْعِمُ بْنُ يَاسٍ وَهَادُ عَجْرَدٌ وَبَحْطُ بْنُ حَصِينٍ وَبَحْطُ بْنُ زَيْدٍ
 يَوْمَ الرِّدْقَةِ وَدَرَّ ابْنُ قُبَيْبَةَ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ فَالْكَانَ بِالْكَوْشَةِ
 مَلَأَهُ بَنَاتٌ لَهُمْ أَحْمَادُونَ هَادُ عَجْرَدٌ وَهَادُ الرَّاوِيَّةِ وَهَادُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ النَّوْجِي
 وَكَانُوا بَنَاتٍ شَرُونَ وَكَانُوا كُلُّهُمْ بِرُيُوسٍ بِالرِّدْقَةِ وَهَادُ عَجْرَدٌ هُوَ الْقَابِلُ
 أَنَا الْكَرِيمُ لِبَحْطِي عَنْكَ عَشْرَةَ حَتَّى تَرَاهُ عَيْنًا وَهُوَ يَحْمِلُ
 وَلِلْبَحْطِيِّ عَالِمٌ زَرْقٌ الْعَوْنُ عَلَيْهَا أَوْجَدُ سُودُ
 إِذَا تَكْرَمْتَ أَنْ تَعْلَمَ الْقَلِيلُ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى سَعَةِ لَمْ يَطْهَرِ الْجُودُ
 بَيْتُ النِّوَالِ فَلَا يَنْعَلُ قَلْبُهُ كُلَّ مَا سَدَّ فَقْرًا هُوَ مَحْمُودٌ
 وَرَوَى هَادُ بْنُ الْحَكْمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اجْتَمَعَ حَضْرَتُ ابْنِ بَرْدٍ وَهَادُ عَجْرَدُ
 وَبَارِئُ بْنُ عَمْرٍو فَطَسَّ أَعْصَفُ يَلْعَقُ الْوَجْهَ فَاخَذَ حَضْرَتُ بَحْطُ بْنُ مَرْثُورٍ وَبَحْطُ بْنُ
 بَحْطُ بْنُ هَادٍ
 لَقَدْ كَانَ يَا حَضْرَتُ عَيْنُكَ شَاغِلًا وَأَنْتَ كَمَلُ الْعُودِ عَمَّا تَتَّبِعُ
 تَتَّبِعُ لِحْصَانًا وَكَلَامَ مَرْثُورٍ وَوَجْهَكَ مَبْنِي عَلَى الْكُفْرِ الْحَسَنِ
 نَادَانَا أَتَوَيْ وَأَنْتَ كَمَا وَعَدْنَاكَ ابْطَاقًا فَانْتَ مُوَلِّحٌ
 عَمْرٍو الْكَلْدُ ابْنُ الَّذِي بَلَغَ قَتْلَ الزَّيْنَادَةِ تَوَيْ فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ بُولِي مَكَانَهُ حَمْدُ وَبِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ بَسْطَانَ عَشِيرَةَ اللَّهِ
 ابْنُ أَحْسَنَ بْنِ الْحَكْمِ ابْنُ أَبِي الْعَوَا الْعَبْدِيُّ قَالِي الْبَصْرَةِ سَمِعَ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هَنْدٍ
 وَهَادُ بْنُ أَحْمَدَ وَسَعِيدُ بْنُ الْحَكْمِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ وَكُلُّهُمَا ثِقَةٌ وَدَلِيلُ
 بَسْطَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ فَعَدَّ سَوَارِثُ عَمَّالَهُ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَمَّالُ الرَّاسِ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَكْمُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَمْرٍو ابْنُ الْمُرْزُبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي الْحَكْمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو

ابن حماد بن قاتل حديثي ابو سهل الرازي قال لم يشرك في القضا احد قط الا ابن
 عبيد الله بن الحسن وبين عمر بن عامر على قضا البصر فكانا يجتمعان جميعا في
 المجلس وينظوران جميعا بين الناس قال تقدم اليهما قوم في جارية لاس
 قال بها عمر بن عامر هذه فضيلة في الحميم وقال عبيد الله بن الحسن
 كل من خالفت ما عليه اكلته فهو عيب احببنا عبد الرحمن بن محمد
 قال احببنا ابن ثابت قال احببنا القيني قال حدثنا محمد بن القاسم قال
 حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت
 عبد الرحمن بن مهدي يقول كتابي خزانة في عبيد الله بن الحسن وهو على القضا
 فلما وضع السرير جلس وجلس الناس حوله فسأله عن مسألة فغلط فيها
 فقلت اهلك الله اهل بيته في هذه المسئلة كذا وكذا فاطرق مسافة ثم رفع رأيه
 فقال ادن ارجع وانا صا غير لان اكون ذنبا في الحق احب الي من اكون راسا
 في الباطل احببنا القزاري قال احببنا احمد بن محمد بن عيسى بن ثابت قال
 حديثي اكلال قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا الحسن بن محمد
 ابن سعدان قال حديثي سليمان بن يزيد قال حديثي ابو علي اسعيل بن ابراهيم
 القتيبي قال حدثنا اصحابنا ان المهدي كتب الى عبيد الله بن الحسن وهو قاضي
 البصر كتابا فقرأه عبيد الله بن الحسن فردّه فحل عبيد الله الى المهدي فحاشه
 فكان فيما عاتبه ان قال له رددت بكائي فقال له عبيد الله يا امير المؤمنين
 ابي لم ارد كتابك ولكنه كان لمحو ما قصدي المهدي متاكتته واخاف وردد
 الى علمه فوحي عبيد الله في ذي القعدة في هذه السنة وثبت سنة ثمان مائة
 بموت ابن سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعم ابو يحيى الحضرمي
 ولد سنة اربع وتسعين وولي القضا ثلاث مرات في ايام التصور والمهدي
 وروي عن بن وهب والواقدي واخر ما حدث عنه بالعراق ابو الوليد
 الطيالسي انبأنا محمد بن ناصرا كذا قال احببنا ابو القاسم
 وابو عمرو قال لا احببنا ابو عبيد الله بن مند وهو الدلمي قال حدثنا
 ابو شعيب بن يوسف الكاظم قال حديثي عاصم بن راح قال حدثنا بشير بن محمد
 الواحد قال سمعت ابي يقول سمعت طلحة بن سليمان يقول سمعت ابي امير
 المؤمنين ابو جعفر المصنوع دخلت اليه فقال لي يا غوث ان صاحبتكم الخير
 خاصمتني البك في شروطا قلت امير المؤمنين ان يحكي عليته نعم
 قلت فاحكم كه شروطا بجملة امير المؤمنين قال نعم قلت يا امير المؤمنين

بسمه ففعل فوكلت كما دما وبعت معه بكتاب هذا قم وشهدا كما دمان
ع بركلمها فقلت له تمت الوكالة فان راي امير المؤمنين ان يساوي الحكم في
الحكم فليعمل فاحط عن فرشه وحلوس مع الحكم فرفع الى الوكيل كتاب
الصدق فقرأته عليه فقلت ابقر امير المؤمنين بما فيه ثاب نعم فلتاري
ل الكتاب شروط موكله بها اثر النكاح بينكم ارايت يا امير المؤمنين لو انك
معه لم تشرط لها هذا الشرط اكانت تزوجك قال لا قلت فهذا
شرط النكاح وانت احق من وئالها بشرطها قال قد علمت انك
م يا امير المؤمنين قال بل جارتك على من قضيت له وامر لي جائز
وطعنوا امرني ان احكم بين اهل الكوفة فقلت يا امير المؤمنين فانا احكم بينكم
فاذا اتانا ديت من لخاصه بحضومه ولم يات احدنا ذنبل بالرجوع الى
لاري فالتفت لحكمي ثم انقطع الحضور فناديت الحضور فلم يات احد
رجل من وقي الى مصر قال ابو سعيد وحديثي عن الحسن بن فرقد قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا حماد بن المسور ابو رجاء قال
حدثنا امرأه من الربيع بن جعفر وفوت كاصي مصر اذ ذاك فوافقت غوث
ابن سلمان عند الشرايين راجعا الى المسجد فشكت اليه امرها واحضرت
حاضرا فكتب لها جاجا وركب الى المسجد فاصرفت المراه وهي تقول لاصابت
والله امك من سمك غوثا انت والله غوث تويي لي بما دي اللاحق من هذه
السنة فليس ابن الربيع ابو محمد الاسدي من ولد الحارث بن
قيس الذي اسلم وعنده تسع نسوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم
التي صلى الله عليه وسلم ان يمسك فبين اربعة ويفارق سائرهن سبع فقيس
بن عمر بن مرة وعمار بن دينار وهشام بن خرق وابو معاوية وعفان وعزهم
قال عفان كان قيس ثقه وقال لربك ما خلف بعد مثله بولا
في عهد السنة وقيل سنة خمس وقيل سنة ست **محمد**
بن عبد الله بن علاشه بن علقمة بن مالك ابو اليسر العقبلي حدث عن هشام
بن حسان والاوراعي وعزهم روي عنه ابن الماركة وجميع وعزهم وكان
لانيابا بيا نال له ثرية ببغداد زمن المهدي اخصرنا عبد الرحمن
هـ اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قرأت في كتاب ابي الحسن بن الفرات
خطه اخبرني اخي ابو القاسم عبد الله بن القاسم بن الفرات قال اخبرنا
عن ابن سراج قال محمد بن عبد الله بن علاشه قال لانه فاصي الجح و ذلك ان

يرا كانت بين جران وحسن مسلمة فكان من شرب منها حطته الحسن قال فوق
 عليه وقال ايها الحسن انا قضينا بينكم وبين الالبس قلام الزاد ولكم الليل قال
 فكان الرجل اذا اشتقا بالها ولم يصبه شي **احسن** رنا **عبدالرحمن**
 قال اخبرنا احمد بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد محمد بن موسى الصنبري قال سمعت
 ابا الحسن محمد بن يعقوب الاصبهاني يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول
 سمعت يحيى بن معين يقول سمعت محمد بن علقمة قال **المصنف رحمه الله**
 وقد روي عن ابي الفتح الارزقي انه طعن في ابن علقمة ولا يحفظ هذا عن غيره الا
 ان البخاري قال في حطه نظر توفيق في هذه السنة **محدث**
 ابن ميمون ابو جعفر السكري المروزي سمع ابا اسحق السبيعي وعبد الملك ابن
 عمرو وزيته ابن مصقلة ومنصور بن المعتمر والاعمش وعمرهم وكان من اهل الفضل
 والفهم حدث عنه ابن المبارك وغيره **احسن** رنا **عبدالرحمن** بن محمد قال
 اخبرنا الخطيب قال اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال حدثنا محمد بن العباس
 قال اخبرنا ابو ايوب سليمان بن احمد بن اسحق الخزاز قال سمعت ابراهيم
 الحربي يقول قال محمد بن علي بن الحسن اراد جارا لابي حمزة السكري ان يبيع
 داره قال فقبل له بم تسعة قال بالدين ثمن الدار والدين حوارا ابي
 حمزة فبلغ ذلك ابا حمزة فوجه اليه باربعة الاف وقال **محدث** رنا **عبدالرحمن**
 اخبرنا **عبدالرحمن** بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا
 ابو حاتم العدي قال حدثنا ابو حامد الدقمان قال حدثنا علي بن احمد بن
 محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو ايوب قال حدثنا احمد بن عبد الله بن حنبل قال
 حدثنا معاوية بن خالد قال سمعت ابا حمزة السكري يقول ما شيعت منذ
 ثلثين سنة الا ان يكون لي صنف قال **يحيى بن معين** كان ابو حمزة
 من ثقات الناس وكان اذا مرض عنده من قدر رجل اليه ينظر الى ما يحتاج
 اليه من الكفاية فيما ربا لقيام به واسمه محمد بن ميمون ولم يلبس بشي من
 واما يحيى السكري بخلاوة كلامه وروي الغلابي عن يحيى بن معين ان
 ابا حمزة كان اذا مرض الرجل من جيرانه تصدق بمثل نفقة المريض
 باصرف عنه من العلة قال **البخاري** محمد بن ميمون مات سنة
 ثمان وستين حدثني بشير بن محمد **المولف** وقال **عبد**
 سنة ٤٧٧ **محدث** رنا **عبدالرحمن** بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن احمد بن
 عن ابي اسحق الشيباني وكاعيم والاعمش وعمرهم وقيل ابراهيم وتلقته منذ

غاب عليه قال يحيى مندل لا بأس به وقال من ضعيف وقال
 يعقوب بن شيبة كان رجلاً فاضلاً صدوقاً وهو ضعيف الحديث توفي في
 سنة ٢٢٠ وقيل في سنة ٢٢١ سمعنا أحمد بن محمد
 بن حزننا أحمد بن علي قال حدثنا الدسوقي قال حدثنا أبو بكر ابن المقري
 قال حدثنا أحمد بن علي بن محمد قال حدثنا السجستاني عن عمرو قال قال
 معاذ بن معاذ دخلت الكوفة فلم أرا أحداً ورع من مندل ابن علي
 بن سريان القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال حدثنا أبو القاسم الأثري
 قال حدثنا محمد بن الحسن العباسي قال حدثنا محمد بن القاسم الأثري قال
 حدثنا ابن قال حدثنا عبد الله بن عمرو الوتراني قال حدثنا أبو هشام قال
 عن حماد بن عمار بن سلمة بن رطب بن مندل ابن علي وأصحاب الحديث حوله فوقف
 سمعنا من مندل بن علي قال حدثنا أبو القاسم الأثري قال حدثنا
 بدر بن مندل قال من حوله كلوا أنا كلوا ما فيها وانصرفت الجارية
 إلى مندها وقد اختبست فقال ما أسرع ما جيت فقلت وقت سمعنا
 من الشيخ فقال قدي السله ففعلت فاكل الذين حوله ما فرغ وكان سيدها
 حارس القوم فقال لها انت حمى لوجه الله ثم دخلت سنة سبع وستين
 ومانده من اخوانه فبصرها فخرج المهدي في الحرم إلى باسندان
 وكان سبخر وجهه انه كان قد عزم في آخر عمره ان يقدمها روى علي بن موسى فبعث
 روى هو بخرجان بعض اهل بيته ليقطع امره اليه ويقدم الشريف
 بالبعث اليه المهدي بعض الموالي كما سمع موسى بن القاسم عليه
 روى الرضا بن محمد بن المهدي روى بخرجان فاصابه ما اصابه وولي
 المادي وولي في توفي المهدي بالله

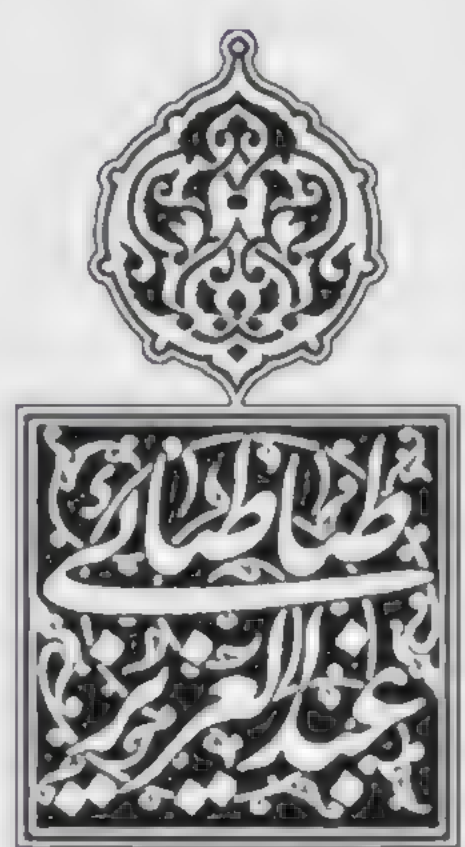
٥

ذكر

باب خلافة موسى الهادي

وهو موسى بن محمد المهدي بن المصنوع روى عنه ابا محمد واهل البيت وكان
 من الاجيال ايضاً مشرباً حراً وفي شفته العليا تقاض ولد بالري وكان
 من الدابة وعليه درعان وكان المهدي يسلمه رجلاً ثانياً
 في سنة ٢٢١ يوم لم يمت الهادي يوم مات المهدي وكان
 هادي اذا دخل بخرجان يجاربه اهل طبرستان فاجتمع الموالي والقبائل
 على هذين وقالوا ان علم الجند بوقائمه لمرنا من الشعب والرأي ان يادي

في الحذر بالعقوبات حتى تواريه ببغداد فقال هارون ادعوا لي ابي يحيى بن خالد
 وكان المهدي قد ولا هارون المغرب كله من الانبار الي اذربيجان فامر يحيى بن خالد
 ان يتو لا ذلك فكان يقوم باعماله ودواوينه الي ان توفي فلما يحيى هلك
 له هارون ما تقاتل بها يقول عمرو بن سرع ونصير والمفضل قال وما تقاتلوا
 فاجبت قال ما اري ذلك قال ولم قال لان هذا لا يخفى ولا امن اذا علم الحذر
 ان يتجلفوا بمحمد بنو لولا اخلية حتى يعطي ثلاث سنين واكثر ويحلموا ويشتروا
 ولكن اري ان توارى ها هنا وتوجد نصير الي امير المؤمنين الهادي بالكوفة
 والنضيب والتغرية والتهنية فان التبريد لا ينشأ احدا خروجه وان تاتى
 لمن معك من الحذر جو ابن مائين مائين وشنادي فيهم بالقول فانهم اذا قبضوا
 الدرام لم يكن لهم همة الا اهلاليهم راوكانهم فلما قبض الحذر الدرام قالوا
 بغداد بغداد فلما وصلوا الي بغداد علموا خبر الخليفة صاروا الي منزل
 الربيع فاحرقوه وطالبوا ذل لا مزارق وصحوا وتقدم هارون بغداد واغطي الحذر
 اثنين فسكنوا ووجه هارون الحذر الي الامصار وبغاهم المهدي واخذ
 بيعتهم للهادي وله بولاية العهد ولما بلغ الهادي وفاة المهدي فآذى
 من نور بالرحيل فلما وصل الي مدينة السلام استقبله الناس قوصل الغش
 يقين من صفر نساء من حرجان الي بغداد في عشرين يوما فلما قدمها ترك
 النصر الذي يسمى الخلد وكانت له خطبة محبة تكتبت اليه وهو حرجان
 يا بعيد المحل اسي حرجان فارلا



بنیاد محقق طباطبائی
 نسخه م/ ٧٦

فلما دخل بغداد لم يكن لهم همة سوا اهلها فدخل فاقام عندها يوما وليلة
 قبل ان يظهر للناس ثروتي الربيع الوزان كان عبيد الله ابن زياد بن ابي ليلى
 وضم اليه ما كان عمرو بن سرع يهوكه من الزمام وولي الفضل بن الربيع
 الحجابة وولي محمد بن محمد ديوان خراج العراق وولي ابن زياد خراج
 الشام وما يليه واقرب على حرسه كان سليمان بن تاهان وضم اليه ديوان
 الحذر وولي شرطه عبد الله بن مالك كان عبد الله بن حاتم واقرب الحنابلة
 بيد علي بن نقطين وولا ابا يوسف القاضي القضا

كرد اولاده

كان له جعفر وهو الذي بر شجرة الخلافة والعباس وعبد الله واسحق واسجد
 وسليمان وموسى وله بعد موت ابيه وكلم لامهات اولاد فكان له ابتداء
 ام عيسى وكانت عند المامون وام العباس ذكر طرف من سيرته

سَرْنَا عَمَّا نَرَى مِنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت قال حدثني
 زهير بن قيس قال حدثنا سهل بن احمد الديلمي قال حدثنا الصولي قال
 حدثنا الفلابي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الكوفي قال حدثني المطلب بن
 عيسى المديني قال قد منا على امير المؤمنين الهادي ع رجل مناشئ قرشنا
 بخطا الى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسن لنا مجلسا اجبر فيه ههنا
 اهل زمانه ومن كان بالحضر على بابنا وادخلنا الرجل واخبرنا فشهدنا
 عليه ما سمعنا منه فتغير وجه الهادي ثم تكسر رأسه ثم رفعه فقال
 رثمت ابي يقول عن ابيه المنصور عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن علي بن
 عبيدة عن ابيه عبيد الله بن عباس قال من اراد هوان قرش اهان الله
 وانذر الله لم تر صن بان اردت ذلك من قرش حتى تخطات ابي ذكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اضر بوا عنقه لما برحنا حتى ضرب عنقه اخبرنا
 عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسين بن الحسن
 معالي قال اخبرنا احمد بن نصر الراعي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله
 الحارثي بن الفضل عن ابيه قال غضب علي بن الهادي ع رجل بكلمه
 رضى عنه فذهب يستدركه له لم يحسب ان الرضى قد كفك موته لا عذار
 حرم من عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الحسين
 بن محمد بن عبد الوارث بن علي البزاز قال اخبرنا ابو سعيد المبراني قال
 حدثنا محمد بن ابي الارض الهروي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبي
 بن عبد بن عثمان عن حمدي مصعب بن عبد الله قال دخل مروان بن ابي
 منصف على الهادي فانشده مدحنا له حتى اذا بلغ قوله
 يا شابه يوما باسمه ونواله لما اخذ يد رضى اهما الفضل
 قال له الهادي ايا احب اليك ثلثون الف مائة الف ثلثون الف
 يدوان قال يا امير المؤمنين ان تحسن ما هو احسن من هذا ولكنك
 حسنه فتاذن لي ان اذكرك قال نعم قال تعجل الثلاثون الف واودر
 ما الف قال بل يعجلان جميعا حمل ذلك اليه قال سعيد بن سالم
 زاعم الهادي بين ابيات بحر جان فسمع صوتا من بعض تلك التبتلين من
 طينعتي فقال لصاحب شرطته علي بالرجل الساقه فقلت يا امير المؤمنين
 يا شابه نقه هذا النجارين بقصه سليمان بن عبد الملك فانه كان في منزله
 لم يعد حرمه فسمع من بستان اخر صوت رجل يتغنى فدعا صاحب الشرطه

قال علي لصاحب هذا الصوت فلما مثل بين يديه قال ما حملك على العنا
وات الى جيني ومعى - جري انا علب الراك اذا سمعت صوت حنين
قال فحب الرجل فلما كان في العام المقبل ذهب سليمان الى ذلك المنبر فجلس
ودكر الرجل فقال لصاحب شرطته علي بالرجل الذي حنباه فلما مثل
بين يديه قال له اما بعث فوفيناك واما واهبت فكا فيناك قال
فوالله ما ادعاه بالخلافه ولكنه قال يا سليمان انك قطعت نسلي وذهبت
تبار وجهي وحرمتي لذي ثم تقول اما واهبت واما بعث لا والله تجاقت بين
يدي الله عز وجل قال قال موسى يا علام رد صاحب الشرطه فرد
فقال لا تعرض للرجل قال علي بن صالح ركب الهادي يوما بربر
عباده المتعجبين ران من علة كانت بها فاعترضه عمر بن ربع قال يا مريد
المومنين الا ادلك على وجه هو اعود عليك من هذا قال سوما هو يا عمر
قال المظالم لم تنظر فيها منذ ثلثه ايام فادبي الي المطرقه ان يميلوا الي
دار المظالم وبعث الي اخبر ران بخادم بعثد ومن خلفه وبعث ان عمر احبها
من خي الله من رجل كما هو واجب عليك من حقل فلما اليه ونحن عابدون
الك في عداة عند ان شا الله تعالى وفيها اشتد طلب
موسى الزنادقة فقتل منهم جماعة فكان بين قتل منهم مات بسطين وانه علي
ان بسطين وكان علي قد خرج فنظر الي الناس في الطواف فيروكون فقال
ما اشبههم بنفوس في اليدرة فقال شاعر
قل لا مبر اللومنين في خليفه ووارث الكعبه والمنبر
ما ذ انزى في رجل كافر يشبه الكعبه باليد
ويجعل الناس اذا ما سغوا حردوس البرد الدوس

فقتله موسى ثم صلبه فسقطت خشبته على رجل من الحجاج فقتلته وقلت
حارته وقتل من بني هاشم يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس
بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وكان المهدي ابي به ويا من داود
بن علي فحبسها لما اقر له بالزندقة وقال يعقوب لو لا محمد صلى الله
عليه وسلم ما كنت اما والله لو لا اني كنت جعلت علي لعهدا ان ولايتي لا تقتل
ها شيئا لما ناظرتك ثم التفت الي الهادي فقال يا موسى اني قد قتلتك
بحقي ان وليت هذا الامر بعدني ان لا تناظرها ساعة فلما تني داود بن
الحسن قتل وفاة المهدي فلما قدم الهادي من جرجان ذكر وصية المهدي

قال يعقوب فابقي عليه فراشاً واقعدت عليه الرجال حتى مات ولها منه
 وبنوهم ثم شد يد يعقوب له اية فدا انتفخ فمات اغتوا به الي اخيه اسحق بن يعقوب
 واخبروه انه مات في الحبس فبعث اليه فاذا اليس فيه موضع للغسل فده
 من ساعته وكان يعقوب ابنه نسي فاطمة فوجدت حبلى منه واقترت بذلك
 فماتت فاطمة وامرأة يعقوب بن داود يقال لها خديجة علي الهادي او علي
 المهدي فاقترنا بالزندقة واقترت فاطمة انها حبلى من ايرما فارسل بها الي ربيعة
 بنت ابي العباس فماتت مكحلة من محصور فماتت معها خصوصاً البنت فماتت
 كرهني فماتت لها ما قال الخطاب والحمل ولعنتها فماتت فماتت
 في السبعة خرج الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب وسبب ذلك ان اسحق بن عيسى بن علي كان علي المدينة
 فلما استخلف الهادي واستخلف علي المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله
 بن عمر بن الخطاب فخرج الحسين بالمدينة وصعد على المنبر وعليه قميص
 اصفر وغمامه بيضا فخطب وقال ايها الناس انا ابن رسول الله في
 حرم رسول الله واني مستحذر رسول الله اذ عوكم الي كتاب الله وسنة نبيه
 في اديكم فلا تبعوا لي في اعناقكم وحرث الحرب بينه وبين الولاة ثم
 رجع الي مكة فبعث الهادي محمد بن سلمان للحرب فقتل الحسين واصحابه
 رجع الي الهادي وكان صارك الشري فذكر حرب الحسين وبعث اليه
 بانه ليس اسقط من السما احب الي من ان اشوكتك بشوكة ولا تد من الاعداء
 فخرج في نفر يسير فالفهم فغضب عليه الهادي وامر بقبض امواله ولصيره
 في سائر الدواب فلم يزل كذلك حتى مات الهادي
 وخبرني في هذه السنة حادثة عجيبه
 اخبرنا احمد بن علي بن المجلي قال اخبرني اخي ابو نصر هبة الله بن علي
 قال اخبرنا ابو سعد محمد بن احمد بن الحسن الحاسب قال حدثنا علي بن عبد
 العزيز ابو الحسن قال حدثنا محمد بن علي الجوهري قال حدثنا ابو الحسن
 الميموني قال حدثني الزبير قال حدثني الحسن بن كاهن ابو نواس قال حدثني
 وعمر بن الاخضر صاحب خبر السند ايام المصور ثم ولاة مؤيدي اول ما استخلف
 ان نكبت علي حين ان مرطلاً من اشراف اهل السند من آل المهلب ابن ابي صفرة
 اشترى غلاماً اسود وهو صغير فرباه وتبناه فلما اشند الغلام هوي مولاه
 وراودها عن نفسه فاجابته قد خل مولاه يوماً على عنقه منه واذا هو علي نظن

امراته بعد اليه فحب ذكره وتركه يستحط في دمه ثوانه اذ ركة عليه
 رقه وتخوف من فعله به فعاكجه الي ان ابل من علته فاقام بعد هذه الحادثة
 حبنا بطلب عن مولاه لبثا ربه ويدبر عليه امرا ويكون فيه شفا قلبه
 وكان لمولاه ابنان احدهما طفل والاخر بالغ فصعد بهما درون سلطع عال
 فنصبهما هناك وحبل عليهما بالمطعم وباللعب الي ان دخل مولاه فرفع
 راسه فاذا بابنيه في شاهر والعلام فقال ويلك يا فلان عرصت ابني للموت
 فلان اجل فقد تري موضعهما فوالله الذي جلف به لين انت لم تحب نفسك
 كما حسني لا رمين بها قال ويلك الله الله في وني نبي قال دع منك
 هذا فوالله ما هي الا نبي واني لاسمى بها من شرية ما استقاها ففعل بكرو
 ذلك عليه وياي فذهب لروم الكصعود اليه فاهوي بها ليرد بهما من
 درق ذلك الشاهر فقال ابوها ويلك اصبر حتى اخرج مدية قال
 افعل بما اردت فاخذ مدية واستقبله ليري ما يصنع فوي بدكن وهو
 براد فلما علم انه قد فعل رماء بالصبيين فتقطع الصبيان وقال هذا
 الذي فعلت تاري وهذا زيادة فيه فاخذ الاسود وكتب بجهن فكتب موتي
 الي صاحب السند يقتل الغلام وقال سمعت باعجب من هذا وامر
 ان يخرج من ملكه وملك نسائه كل اسود وفيه ~~سبح~~ بالناس
 في هذه السنة سليمان بن منصور وكان علي المدينة عمر بن عبد العزيز المورقي
 وكان علي اليمامة والجرين سويد بن اي سويد الخراساني وعلي صلاة الكوفي
 واحداها موتي ابن عيسى وعلي صلاة البصرة واحداها محمد بن سليمان وعلي
 قضاها عمر بن عثمان وعلي حرجان البخاري وعلي قومه زياد بن
 حسان وعلي طربستان زوار الروان صالح بن شيخ بن اي عمير الاسدي
 ذكر من توفي في هذه السنة من الخراسان الحسن بن
 ابن الخليل ابن مرة كان كثير التعبد طويل البكا احبنا ابن ناصر
 قال احبنا استعبد بن محمد قال احبنا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الوهم
 قال احبنا ابو بكر احمد بن برهم بن شاذان قال احبنا ابو ابي سليمان
 ابن احمد بن يحيى البصري قال احبنا الحسين بن محمد قال احبنا عبد الله بن
 صالح قال ما رايت من افضله علي الحسن بن الخليل في هذه الورقة
 ولقد رايت به عمل دقيقا في جراب للناس باجرة يتعوت في كل جمعة بيل يوم
 ثم راذا من قلم يكن ابد خلوقة ثابتي وعليه مدرعة قيمتها اقل من درهم

راجع اهل مصر ائمة مستجاب الدعوة (حسبنا) اسعد بن محمد الانصاري
 قال حدثنا علي بن ابي ثوبان قال اخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا محمد
 بن رستم قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال
 اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني موسى بن هرون قال رأت الحسن بن خليل
 من غزوات فكلته ثم رايته يطوف بالبيت فقلت ادفع الله بي ان يتقبل حجتي
 ثم رايته في مصر فقلت ان الحسن كان معاملة ثقاتوا ما حرم العام
 وند كان يلقي به في مكة في ليلة ما كنت اصدق حتى رايته فعما تبني
 قال شري ما كنت احب ان تحدث هذا عني فلا تحدث به الحسن
 بن صالح بن اخي وادهو واخوه علي ثوما سنة ما به فكانا واهما بقومان الليل
 ثمة يقوم على الثلث ويقرأ تلك القرآن ثم ينام ويقوم الحسن اذ لك ويقرأ
 تلك القرآن وبقوم امهم الثلث تقرأ تلك القرآن ثم ماتت اهما فجزيا اللبس
 منها ثم مات علي فقام الحسن به كله وكان يحتم كل ليلة وباع الحسن جارية
 تلك اجروهم ائها نجت عندنا مرة دما الحسن بن عبد الحارث
 بن احمد قال اخبرنا المبارك بن عبد الحارث قال اخبرنا محمد بن علي بن الفتح
 بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اخي ميمى قال حدثنا صفوان قال حدثنا ابو بكر
 الربيع قال حدثني ابي قال اخبرني سليمان بن ادريس المقرئ قال
 اخبرني الحسن بن اخي ميمى قال اتي به ضرب بيد الى سنة الشك واضطربت به
 وامر به فرفع ولم ياكل شيئا فقبل له في ذلك قال اني ذكرت لما ضربت
 بيدي الى بطنه ان اول ما يبتن من الانسان بطنه فلم اقدر ان اذوقه
 اخبرنا اسعد بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال
 اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال اخبرنا ابن صفوان قال اخبرنا ابو بكر بن عبيد
 قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني حلف بن
 نعم ان الحسن بن صالح كان يصلي الى السحر ثم يجلس ويبكي في مصلاة وعليه
 في السك في حجرته قال وكانت امهم بنتي الليل والنهار قال ماتت ثم ماتت
 في زمان حسن فرائد حسنا في مناتي فقلت ما فعلت الوالد قال
 مات بطول ذلك البكا سرورا لا بدت له وعلى قال وعلى حنير قلت
 مات قال فمضى وهو يقول وهل تنكرا لا على عفو توفي الحسن في هذه
 السنة **الحسن** بن حميد بن خالد ابو حميد الهروي يروي عن
 نيس بن الحجاج وعبد بن هاني حدث عنه بن وهب وغيره واخر من حدث عنه

فقد ظلت سنة سبعين ومائة من أحوالها
وفاة الهادي واختلاف أخيه هارون الرشيد

باب خلافة هارون الرشيد

واسمه هارون بن محمد المهدي وبها أباه جعفر وأمه الحيزران ولد بالري
ثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين في خلافة المصور وقيل
ولذي أول يوم من المحرم سنة عشرين وكان الفضل بن يحيى البرمكي ولد قبله
بسبعة أيام فحلت أم الفضل طبرك له وهي زينب بنت منير فارصغت
الرشيد ببن الفضل وأرصغت الحيزران الفضل ببن الرشيد وكان الرشيد
أيضاً طويلًا سمياً جسيماً جعداً ولم يمت حتى وحظه السبعة
أصول وكان به حول في فرد عين لا تين إلا من تأمله وسع أكره من ملك
ابن انس وأبرهم بن سعد الزهري وأكثر حديثه عن أبيه وروى عنه أبو يوسف
القاضي والأمام الشافعي وكان تحت الحديث وأهله ذكر أزد واجبه
تزوج وهي أم جعفر بنت جعفر بن المصور وأعرس بها في سنة خمس وستين
في خلافة المهدي ببغداد فولدت لأميرت وأميرت أمه العزيزة ولد موسى بعد
موسى وتزوج عباس بنت سليمان بن المصور وأعرس بها في ذي الحجة سنة
سبع وثمانين وتزوج أم محمد بنت صالح وأعرس بها بالري في ذي الحجة أيضاً
وكانت أمك من أبرهم بن المهدي ثم خلعت منه وتزوجها الرشيد فحملت
جاءها إليه وتزوج عرس بنت العظيف وكانت عند سليمان بن أبي جعفر
فلما حملت عليها الرشيد وتزوج الرشيد العباسية من أزد غسان
ابن غسان وسيت الحرسية لأنها ولدت بحرس اليمن فمات الرشيد عن أربع
مئيات أم جعفر وأم محمد وعباسه والعباسية **ذكر أولاده**
محمد الأكبر وهو الأمير أمه ربيعة وعبد الله المأمون أمه أم ولد يقال لها
مراجل والقاسم وأمهم ولد يقال له قصف ومحمد المعتمد وأمهم ولد
يقال لها مارن وعلي أمهم العزيز وصاح أمهم ولد يقال لها ديرة ومحمد
أبو عيسى أمهم ولد يقال لها عراية ومحمد أبو جعفر أمهم ولد
يقال لها سوزن ومحمد أبو العباس أمهم ولد يقال لها حب ومحمد
أبو سليمان أمهم ولد يقال لها راجح ومحمد أبو علي أمهم ولد يقال
لها شدره وأبو محمد وهو أسفه ولقبه كريب أمهم ولد يقال لها شجر

رشيد

عن ابى احمد امه ام ولد ليعقوب الهاشمي احبنا عبد الرحمن بن محمد قال
احبنا قال احبنا احمد بن علي قال احبنا ابو العلاء الواسطي قال
والاعلى احبنا ابن هارون الصبي عن ابي العباس بن سعيد قال احبنا
محمد بن احمد عن ابي عرابه قال احبنا محمد بن حبيب عن هشام بن محمد وعين
من اسما به قال ابو العباس وابو احمد وابو اسحق وابو عيسى وابو يعقوب
وابو ابوب منوا هرون الرشيد وكل اسمه محمد وكان الرشيد من الاما
كسنة وهي اختا لقسم من امه وام حبيب وهي اخت المعتصم لامه
وام الحسن وهي اخت ابي عيسى لامه وخديجة وهي اخت كرب لامه
وام محمد وهي جدونه وفاطمة وامها عصب بن وام سلمة وامها رحيق وام
الناجم وامها خرق ورمله ام جعفر وامها علي وام علي وليت والعالية
وام بسندك ورمله وامها رنية وذكر بيعة الرشيد
ببيع الرشيد باخلافة في الليلة التي توفي فيها اخوه هرون ابن امين لئلا
يكون للمبايعه وكانت تلك الليلة ليلة السبت لاربع عشر بقين من
شهر ربيع الاول سنة سبعين وبها مات الهادي واستخلف الرشيد
رواد المامون لما جلس للخلافة سلم عليه باخلافة عمه سليمان بن المصنوع
وعم ابيه العباس بن محمد وعم جد المصنوع عبد الصمد بن علي فاستدعى الرشيد
عبي بن خالد بن برمك وكان قد حبسه الهادي ليلة الى هارون وعزم
على قتله فقتل هارون فحضر يحيى فقلده الوزارة وكانت الخيزران هي الناطق
في الامور فكان يحيى يعرض عليه وتصدر عن رايها وكان الرشيد يتوكل
عليه يا ابي وذكر الصنولي انه كان يحيى يساير الرشيد يومئذ فقام رجل فقال
يا امير المؤمنين عطيت دابتي فقال يعطي خمس مائة درهم فخرج يحيى فلما ترك
هذه ابنة او مات الى شيء وقت ما امرت بالدراسم فاهو فقال
نملك لا يجرا هذا المقدار على اسائه انما يذكر مثلك عندنا لاف الف عشرة
الف الف قال فاذا سبكت مثل هذا فابشر اقرب قال تقول بشري
له دابة ليغل به فدل نظرا به ولما اوبى الرشيد خرج فوصل الى كرسي
اعشر فخرج بعض اصحابه فقال لم كان المهدي وهب لي خاتما شرا ومانية
الف دينار فدخلت على ابي وهو في يدي فلما انصرفت لحقني سليمان الاسود
قال يا امير المؤمنين ان تعطيني الحكم فرست به في هذا الموضع فحاصوا
اخرجه فسر به عاينه السرد وكان الهادي قد خلع الرشيد وبايع لابنه

جعفر وكان خزيمة ابن خازم في خمسة الاف من المولى عليهم السلام تلك الليلة
 فجمعهم فاحذو جعفر من فرشته فقال والله لا ضربن غنمك او تخلصها فلما
 كان من غد ركب الناس الى باب جعفر فاتي به خزيمة فاقامة بجي باب
 الدار في العلو والابواب مغلقة فنادى جعفر يا معشر الناس من كان لي
 في عنته بيعة فقد احلته مني واكلافه ليعي هارون لاخر في قبيهان
 احمر يا عبدالرحمن بن محمد قال احزننا احمد بن عاتك احسن الامري
 قال احزننا احمد بن ابراهيم قال احزننا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال احسن لي ابو
 العباس المنصور عن محمد بن محمد قال اجمع للرشيدي ما لم يجمع لاحد
 من جد وهزلي وزان البرامكة ابراهيم مثلهم سخا وباصية ابو يوسف
 وشاعر مردان بنابي حفصة كان في عصم كجر بر في عصره وندبه عمر ابيه
 العباس بن محمد صاحب العباسية وطاحيه الفضل ابن المربع اتبه الناس
 واشدهم تعظما ونغيبه ابراهيم الموصلي او حذو عصم موصاربه
 زلزله وزوجه ام جعفر ارغبت الناس في حيز واسرهم الى كل سر
 ومفردك وهي التي ادخلت الماكلم بعد امتناعه من ذلك الى اشياء
 من المعروف ومن كبار قواة المعلى ولي المصوه وقارس والاهواز واليهامة
 والتموين وغير ذلك فاليه ينسب نهر معبتي

كان الرشيد يحب العلم ويوشح ويستفيد فقال علما كثيرا وكانت له
 قننه فوته احمر يا ابو منصور القزاز قال احزننا ابو بكر بن ثابت
 قال احزننا ابو جعفر الحسين الحارثي قال حدثنا المعافاة بن محمد
 ابن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال دخلت على هرون الرشيد فقلت
 حافل فقال باصمعي ما اغفلك عنا واجفاك كحضرتنا فقلت والله يا امير
 المؤمنين ما لاقتني بلاد بعدك حتى انيتك فامرني باكلوسر فجلست فلما
 نفرنا الناس الا قلهم نصنعت للقيام فاشاد الى ان احسن فجلست حتى خلى المجلس
 فلم يبق غيري وعين من يدي العثمان فقال لي يا باسعيد ما لاقتني
 قلت امسكتني

كفالكث لا يلبق درهما جودا ارجي لفظ بالسيف الدما
 قل لي احسنت وهكذا كن دثرنا في الملاء وعلما في الحلاء وامركي
 بخمسة الاف درهم وفي رواية ثمانية الاف درهم

الرشيدي ثم حبيته فقال كيف كنت يا صبي قلت والله بت ليلة الناجية
 يا الله هو والله قوله

فتكاني ساور بني صبيله من الرشيدي في ايامها السمع تاقع
 فخرج من دكا به و فطنته لما قصدت وقال ابو سعيد بن مسلم كان لهم
 رشيد فوقهم العلاء الشدة العاني في صفة فرس بيت
 كان اذنه اذا نشو قاه تا دمه او قلما يحرقا
 رشيد مع كان وقل يخال اذنه وكان الرشيد يتواضع لاهل
 والدين انا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن
 محمد بن ابي العلاء الواسطي قال اخبرنا عبد الله بن محمد المزي قال
 اخبرنا ابو طاهر عبد الله بن محمد بن قال حدثنا حسن الاردي قال سمعت
 علي بن المديني يقول سمعت ابا معوية يقول اكلت مع الرشيد طعاما يوما
 من الايام فصب علي يدي رجل لا اعرفه قال هارون يا ابا
 معارفة تدري من يصب عليك قلت لا قال انا قلت انت يا مبير المؤمنين
 نعم اجلا لا للعلم اخبرنا يحيى بن علي المديني قال اخبرنا
 ابو جعفر المسلة قال اخبرنا اسمعيل بن سعيد بن شبيب قال حدثنا
 ابو علي الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثنا ابراهيم بن الجعيد قال سمعت
 علي بن عبد الله يعني ابن المديني قال قال ابو معوية انظر حدث الرشيد
 هذا الحديث يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم وددت ان اقل في سبيل
 الله فراجبا ثم انقل فيكي هارون حتى اتحت ثم قال يا با معوية تري الى ان
 انزلت يا مبير المؤمنين مكانك في سلام اكبر ومقامك اعظم ولكن
 يا الجعيد قال ابو معوية وما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم الا قال
 يا الله علي سيدك وكان الرشيد يعظم للشه شديدا ليقود من البدع
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
 اخبرنا محمد بن علي بن الفضل القطان قال اخبرنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه
 قال حدثنا يعقوب بن اسفان قال سمعت علي بن المديني يقول قال
 محمد بن حازم كنت اقرا حديث الاعشى عن ابي صالح علي مبير المؤمنين في هارون فكل
 ما نلت قال رسول الله قال صلى الله عليه وسلم في سبيلك ومولاي حتى
 ذكرت النقاد وموسى قال نعم يا محمد ابن النقيب فغضب هارون الرشيد
 ذلك من طرح اليك هذا وامره فجلس فدخلت عليه في حبيسة قال

يا محمد والله ما هو الا شيء خطريالي وحلفت لي بالعقود وصدقة المال وغير ذلك من معضلات الايمان فمنعته من اخذ ولا يجري بيني وبين احد فيه كلام قال فامر به فاطلق من احسن وقال لي يا محمد وحلف انما توعدت انه طرح اليه بعض المحدثين هذا الكلام فاردت ان يدلني عليهم فاستغنم والافاننا بغير ان القرشي لا يتردق وكان الرشيد اذا عرف الصواب رجع اليه سرعاً احسننا عبد الرحمن بن محمد قال احبنا احمد بن محمد اخبرنا ابو عمر واحسن بن عثمان الواعظ قال حدثنا جعفر بن محمد بن احمد الواسطي قال حدثنا ابو الطيب النعمان بن احمد القاسمي قال حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال سمعنا اصحابنا يقولون قال ابو معاوية دخلت على هارون فقال لي يا معاوية طمعت انك من اثبت خلافة علي فعلت به وفعلت فسكت وقال لي تكلم فقلت ان اذنت لي تكلمت قال تكلم قلت يا ميرا المومنين قالت قيمنا خليفة رسول الله وقال لي عدي منا خليفة خليفة رسول الله وقالت لبنوا امية ما خليفة اكلنا فان خطكم يا بني هاشم من اخلافة والله ما حطم فيها الا على ابن ابي طالب فقال والله يا معاوية لا يبيحني ان احدا لم يثبت خلافة علي الا فعلت به كذا وكذا وكان الرشيد يستمع المدح بالكذب ويدم المادح به قال يوماً لبعض ولاته كيف تركت الناس فقال يا ميرا المومنين احسنت فيهم السيرة والسياسة سيرة العزم من فاخذ سفر حله فرمته بها فكدت تملكه واخرج من يده وكان الرشيد يكثر الحج والغزو واتخذ للنسوة مكتوب يحمل حاج عاج وقال ابن البراء كان يحج سنة ويعزى الى سنة وجمع بالناس من سرات وقال

هرون لاج البدر في كل بلد وقام به في عدل سيرة النهج
 امام بدأت الله اجمع شعله واكثر ما يعني به الغزو والحج
 تضيق عبور الناس من نور وجهه اذا ما بدا للناس منظر
 وان ابن الله هارون بالمدائيل الذي يرجو اضغاث ما يرجوا

وه ابو المعلى الكلابي
 فمن طلب لقاء اورد فالحرمين افاضني الثغور
 بقي ارس العدو على طير وفي ارض البنية نور كور
 والح عليه في بعض غزواته اثلج وقال له بعض اصحابه اما ترى يا ميرا المومنين
 ما خشيته من الجهد والرعيه فاردعه فقال له اسكت علي الرعيه المسمام

فيما القيام ولا بد للمراعي من حراسة رعيته فقال بعض الشعراء
 غضبت لغضبتك القواطع والهناء لما نهضت لنصر الاسلام
 ناسوا الى كنف بعدك واسمع وسهرت تحرس ففلة النوم
 والرشيد اذا حج معه مائة من الفقهاء وابناهم فاذا لم يحج احدهم
 رده في رجل ثلث نفقه التامه والكسوف الطاهر وكان يصلي كل يوم
 مائة ركعة الى ان تارق الدنيا الا ان يقرض له علة وكان يتصدق من صلب
 ماله في كل يوم الف درهم بعد زكاتها وكان يفتي اخلاق المنصور ويطلب
 العلم بها الاكبر مدد المال وكان لا يصنع عنده احسان محسن ولا يورث ذلك
 من قبل الى اصل الامر والفقهاء وعلم المراتي الدين ويحب الشعر والشعر
 والمدح لاسبابها من شاعر يصح فدخل عليه يوما مردان بن ابي حفصه فالتفت
 من فضيلة له

وسدت بهارون الثغور فاحمكت به من امور المسلمين المراكب
 وما انتك معنودا بنصر لوائه له عسكر عليه بسطي الصاكر
 فكل ملوك الروم اعطاه جزية على الرغم فشرع فيده وهو صاغر
 الى وجهه تسموا العيون وما سميت لي مثله من العيون البواظر
 ترى حوله الاملاك من الهاشم كاحت البدر البوم الزواجر
 اذا تقدر الناس الغام تتابع عليهم جنيك الجنوث المواطير
 على ثقت الفت اليك امورها قريشا كما البقي عصاة المسافر
 تطورا يهزون القواطع والقناد طورا يابدهم نهر المخاصير
 بهنكم الملك الذي اصبحت لكم اسرته تحت له والمناسير
 ابول دلي المصطفى دونها شمر وان رعت من حاسدك

المناسير

فأعطاه عشق الاف دينار وكساه وامر له بعشرة من رقبى الروم وحمله على
 بردون وللرشيد اشعار حسان ما اننا نأبه عسا الرحمن
 بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو بغير الكافق قال اخبرنا سليمان
 بن احمد الطبراني قال اخبرنا محمد بن موسى بن حسن قال حدثنا يعقوب
 بن ابراهيم بن صالح قال حدثنا علي بن صالح قال قال الرشيد في ثلاث خوار
 ملك الثلاث الغانيات عتاني وحللن من قلبي كل سكاني
 مالي تطاوعني البرية كلها واطيعهن وهن في نفسيابي

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ سُلْطَانَ الْهَوَى وَجْهَ قَوَيْنِ اعْنُ مِنْ سُلْطَانِي
 وَكَانَ الرَّشِيدُ طَبِيبَ النَّفْسِ فَكَّرَ بِحُبِّ الْمَزَاحِ أَحَبُّ سِرِّنا المَبَارَكِ
 ابْنِ عَلِيٍّ الصَّوْفِيِّ قَالَ أَحْبَبْنَا قَاطِبَةً مَبْتَغِيَةً بِاللهِ الْحَرَمِ قَالَتْ أَحْبَبْنَا عَلِيَّ بْنَ
 الْحُسَيْنِ بْنِ الْقُضَيْلِ قَالَتْ أَحْبَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ خَالِدِ الْكَاتِبِ قَالَتْ أَحْبَبْنَا عَلِيَّ
 ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَنِى الْكُوْهَرِيَّ قَالَتْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّمَشَقِيُّ قَالَتْ
 حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ تَكْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ قَالَتْ كَانَ مَعَ الرَّشِيدِ ابْنُ أَبِي يَمٍ
 الْمَدِينِيِّ وَكَانَ مُصْحَكًا كَمَا يَحْدُثُ أَمَّا لَكُمْ وَكَانَ الرَّشِيدُ لَا يَصْبِرُ عَنْ مَحَادِثِهِ وَكَانَ يَدْعُو
 إِلَى ذَلِكَ الْعَرَفَةَ بِأَنَّ الْعَرَبَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَارِ وَمَكَابِدِ الْفُرُورِ وَالْمَجَانِ بِلَدِهِ مِنْ
 خُصُوصَتِهِ بِهِ أَنَّهُ أَنْزَلَهُ مِنْزَلًا فِي نَصْرِهِ وَخَلَطَتْهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ عُلَمَائِهِ فَمَحَادِثُ
 بِلَدِهِ وَهُوَ بِأَمْرِ وَفَدَّ طَلَعَ الْفَجْرَ فَكَشَفَ الْحَافَ عَنْ طَعْمِهِ نَزَّ قَالَتْ لَهُ كَيْفَ أَصَحَّحْتَ
 قَالَتْ يَا هَذَا مَا أَصَحَّحْتُ بَعْدَ مَرِّ إِلَى مَمْلَكَتِكَ فَقَالَ وَبِلَدِكَ قَرَأَ إِلَى الصَّلَاةِ
 قَالَتْ هَذَا وَقْتُ صَلَاةِ ابْنِ الْحَارُودِ وَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي نُؤْسُفَ الْقَاضِي قَتَامُ وَمَلَّحْنِي
 وَنَزَّكَ نَابِئًا وَقَتَامُ الرَّشِيدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَا عُلَمَائِهِ قَالَتْ هَلْ يَكْمُلُ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ قَتَامُ
 إِلَى الصَّلَاةِ قَتَامُ قَالَتْ قَتَامُ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ وَبِضْيُ نَحْوٍ قَالَتْ هُوَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ الصُّبْحِ
 وَمَا لَا أَعْبُدُ الَّذِي قَطَرِي فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ لَا أَدْرِي وَاللَّهِ مَا تَأَلَّكَ
 أَنْ صَحَّحْتَ فِي صَلَاتِكَ ثُمَّ التَفَّتْ كَأَنَّهَا مَعْصُوبَةٌ قَالَتْ يَا ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ فِي الصَّلَاةِ أَيْضًا
 قَالَتْ يَا هَذَا مَا أَصَغَتْ قَالَتْ ——— فَطَعْتُ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَفْعَلْتُ
 أَنَا سَهَفْتُ مِنْكَ كَلَامًا عَنِّي حِينَ قُلْتَ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي قَطَرِي فَصَحَّحْتَ وَقَالَ
 يَا ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ وَاللَّهِ مَا أَشَيْتُ لِعَبِيدِهِمَا وَكَانَ الرَّشِيدُ مَعَ حَبِيبِهِ
 اللَّهُوَ كَثُرَ السَّكَاةُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى لَمْ يَوْعِظْ وَقَدْ عَظَّمُ الْفَضِيلُ وَبِ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالنَّهْأُولِ وَعِزُّهُمْ دَكَانَ يَتَقَبَّلُ الْمَوْعِظَةَ وَيَكْثُرُ الْبُكَاءُ
 أَحَبُّ سِرِّنا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ أَحْبَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَتْ أَحْبَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ
 عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيَّ قَالَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اسْحَقَ الشَّاهِدِ قَالَتْ حَدَّثَنَا أَبُو صَيْعٍ
 قَالَتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي الْوَاظِ أَوْ تَالِكَ الْعَابِدِ وَهُوَ الْأَهْمَقِيُّ قَالَتْ سَمِعْتُ
 مَسْئُورَ بْنَ قَهَّارٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَغْرَدَ مَعَا عِنْدَ الذِّكْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ فَضِيلِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّاهِدِ وَهَبُ بْنُ الرَّشِيدِ وَأَتَاهُ يَوْمًا رَجُلٌ مِنَ الرَّهَّادِ
 قَالَتْ يَا هَذَا رَوْنِ اتِّقَاهُ فَاحْذَرْ مَحَلَّاهُ قَالَتْ يَا هَذَا النِّصْفِي أَنَا شَرَامُ فَرَعُونَ
 قَالَتْ بَلْ فَرَعُونَ قَالَتْ فَاتَّخِذْ حَبْرًا مَوْسَى قَالَتْ أَفَأَنْتَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
 تَعَالَى لِمَا عِثَّهُ وَاحَاهُ إِلَيْهِ قَالَتْ فَقَوْلًا لَهُ قَوْلًا لِبَنِيهِ وَفَدَّ حَيْهَتِي بِأَعْلَى الْأَلْفَاظِ

باد الله ناديت ولا باخلاقي لصاحبك احدث ففك اخطات واننا
 فعز الله ففك عقر الله لك وامر له بعشرين الف درهم فابي ان ياخذها
 في الاخلاق الطيبة وفي ههنا السنة ولد المامون في
 ربيع الاول ولد الامين محمد في شوال وفيها عزل الرشيد عمر بن
 عبد العزيز العمري عن مدينه الرسول وولاهما اسحق بن سليمان بن علي وفيها
 من سبب بينهم دوي الفريجي قسم في بني هاشم بالسويد وفيها
 الرشيد الثغور كلها عن الجزية وقتل من وجعل لها حرا واحدا
 لدمواهم وفيها عمرت طرسوس على يد ابي سليم فرح الخادم التركي
 ورمها الياس وفيها محمد بن ناصر الحافظ قال اخبرنا المبارك
 بن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عمر السرمي قال ابانا ابو الحسنين
 بن عبد الله بن ابراهيم الزبيدي قال حدثنا محمد بن خلف بن المزدك قال حدثني
 احمد بن زهير قال حدثني علي بن البربري قال حدثني ابي وكان اول من سكن
 مدسوس حين بناها ابو سيم وكان شيخا قديما قال كان يغازينا من الشام
 ثلثة اخوة فرسان شجعان وكانوا لا يخافون العسكر وكانوا اسيرين
 وخدمهم وبرزلوا بذلك فاذا راوا العدو ولم يقاتلوا ما كانوا يغزونه فلقينهم
 اهل عبيد في جميع كثير فقاتلوا المسلمين فقتلوا واسروا فقال بعضهم لبعض
 قد روي ما ترك يا المسلمين كوثوا قد اظهروا واخلوا بيننا وبين القتال
 بكم ان شا الله تعالى فقاتلوا فهزمهم الروم فقال ملك الروم لمن
 يمد من المطارق من حاتي برجل من هؤلاء قدمته وبطرقته فالت الروم
 بسلا عليه واخذوهما اسرا لم يصب رجل منهم كلمه فقال ملك
 الروم لا غيبه ولا فتح اعظم من اخذها ولا فرحلهم حتى تزل بهم القسطنطينيه
 بعد من عليهم النصرانية وقال لي اجعل فيكم الملك واز واجم بنا في
 ما نملك ونادوا يا محمد اذ قال الملك ما يقولون قالوا يدعون انبيهم
 فقال لهم انتم اجنبوني والاعليت قدور ائله فيها ريت حتى اذا بلغت
 الاما الفت كل واحد منهم في قدر فابوا فامر ثلاث قدور فقصبت
 في ريت فيها الزيت ثم امر ان يوقد تحتها ثلثة ايام بعرضون في كل يوم على
 تلك القدر ويدعوهم الي النصرانية والي ان يز وجوههم بناتهم ويجعل الملك
 لهم فبايون ان يجيبوه واقاموا على الاسلام فنادوا الاكر ودعاه الي دينه
 فابى فاشد وقال اني ملكتك في هذا القدر فابي فالقاء في قدر منهم

فما هو إلا أن سقطت عظامه تلوح ثم تعثر بالثاني مثله ذلك فلما راي صبرهم
على ذلك وحدتهم لم يهتم بدم الملك وذلك فعلت هذا بقوم لم اراهم من قبل
فامر بالاصعة فادنى منه فجعل يغتبه عن دينه بكل امر فاني فقام اليه
على من اعلاجه فقال — ايها الملك ما تحمل لي ان انا فقتله قال انظر
قال رصيت قال فهاذا فقتله قال قد علم الملك ان العرب اسرع شي الى
النساء وقد علمت الروم انه ليس بهم احمل من ابني فلانته فادنى فعد اليه اخيه
معها فاستغفبه قال — هرب الملك منه وبين العله اربعين يوما ودفعه
اليه فحاده فادخله مع ابنته واحضرها بالذي ضمن للملك وبالاجل الذي صر به
بينه وبينه فقلت له دعه فقد كفيناك امر فاقام معها ثمان صايم ولبسه
فاجبر لا يفر من العمل فمضى اكثر الاجل فسال الملك ما حال الرجل فرجع
الي ابنته فقال لها ما صنعت قالت ما صنعت شيئا هذا رجل فخر اخوته
في هذه البلدة فاحاف ان يكونا متناعه من اجل اخوته فلما راي انهم ولكن
استرد الملك في الاحل وانقلني واياه الى بلد عندهن الملبدا الذي قتل فيه
اخوته فقال العله الملك فزاده في الاحل اياها وادق لهما بالخروج فخرجتا
الي قرية اخرى فمكثت على ذلك اياما صايم الزمان فابصر الليل حتى اذا بين من الاجل
ايام فأت له ان تار به ليلة من الليلي فاقدا اني اراك قد سر ربا عظمها
واني قد دخلت معك في دينك وزكك دين ابي فلم يبق يدلك منها حتى اعادت
عليه مرارا قما — لما فكت اخله في القرب والنجاة فمات فيه فذلك
له انا احنا لك وجانه بدواب وقالت له فم بنا هرب الي بلادك فركا فكا سا
يسر ان الليل ويكمان النهار وطلبان لخبيا فبينما هما يسيران ذات ليلة سمع
وقع حوافر خيل فالت له اجماره ايها الرجل ادع ربنا الذي صدقته وامنت
به ان يخلصنا من عدونا فاذاهو باخوته ومعها ملايكه رسل اليه فسلم عليها
رسالا لهما غزما لهما فالا ما كانت الا الخطسه التي رايت حتى خرجنا في القدر
وان الله ارسلنا اليك لتشهد نزولك لهذه الفتاة فوجه اياها ورجعوا
وخرج الي بلاد الشام فاقام معها وكانوا مشهورين بذلك معروفين بالشام
في الزمن الاول وقد قيل فيها من الشعر ما نسبته عن هذا البيت —
سقط على الصادقين بفضل صدق نجاة في الجاه وفي الممات —
وفي هذه السنة حج بالناس الرشيد من مدينه السلام فاعطا
اهل اسير من عطا كبرا وقسم ما لا جريلا وغزا الصائفة سليمان بن عبد الله الركن

ركان العامل على مكة والطائف عبد الله بن قثم وعلى المدينة اسحق بن سليمان
ابن اسحق وعلى الكوفة موسى بن عيسى وخليفته علي بن القاسم بن موسى
بن البصرة والجزين وثمان والبنامه وكور الالهوان ونارس محمد بن سليمان
بن علي بن محمد بن عبد الله بن عباس

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جوهر
العابد البرانيه تولى مع روجها الى عبد الله البراني وكانت جارية لبعض
السلطان فعتقت ونزلت الدنيا وتزوجت ابا عبد الله وتعتدت معه وكانت
على منه على العبادة وتوظف من اللبس وتقرأ يا ابا عبد الله كار والين
في كل معناه قد سارت القافلة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو يعقوب احمد بن عبد الله قال اخبرنا
محمد بن احمد بن يعقوب البرقي قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا
محمد بن الحسين البرقي قال حدثنا حكيم بن جعفر قال كانا نأتي ابا عبد الله بن
ابي جعفر الزاهد وكان يسكن برائنا وكانت له امرأه متعبه يقال

لها جوهر وكان يجلس على حله حوص بجرانيه وجوهر حاليه حده على حله
اخرى فأتيناها يوماً وهو جالس على الارض ليس احله تحت فقلنا يا ابا عبد الله ما
فعلت احله التي كنت تفعل بها قال اري جوهر ابغضني البارحة فقلت اليس
يقال في الحديث ان الارض تقول لابن ادم تحبني وبينك شيئاً وانت عندا
في بطني قال قلت نعم قال هذه احلال لاحاجة لنا فيها فقت واساخرجتها
وقدر ربنا عن اي شعيب الزاهد البراني ان جارية من بنات الكبار من ابنا
السلطان نظرت الى زهد فتزوجت به وترك الدنيا وخرجت لها معه مثل هذه
التي في فم خوص الربيع بن بوشان بن محمد بن بوشان بن ابي

دين واسم ابي فرقة كيسان مولى ابي جعفر المصوفي وحاحبه ووزر له بعد
ان ابوب المرزاني اتيته انا ابو بكر بن محمد بن الحسن الكاظمي قال
اخبرنا احمد بن محمد بن سليمان الواسطي قال اخبرنا ابو احمد التوسي قال
اخبرنا ابو عمر الزاهد قال اخبرنا علي بن شبيب عن الربيع قال حكيتني عمر و
ابن عثمان قال دخل المصنور امير المؤمنين فصرأ فرأى في جدران مكتوباً
وهو وبالي لا ابكي بعين حزينه وقد قربت للطاعين خموا

ورخته مكتوب اية انك قال ابو عمرو روي اه اه فقال
المصنور اية اية اه اه فقال له الربيع وهو اذ ذاك تحت يد ابي الحبيب

هذا الكلام
ماجد من

الحاجب بامر المؤمنين انه لما كتب اليك ان يجزئك يكي فتاك قاتله الله
 لما كان اطرفه فكان هذا اول ما ارتفع به الربيع وقد روى ابو الفرج الاصبهاني
 ان الربيع قال كنت في خمسين وصيفا اهدوا للصور فخرتني في خدمته
 فصررت الي باسر صاحب وصو فكت اراه يعطيه الابريق في السراج
 وبيت مكانه لا يريح فتاك لي يوما كن مكاني في هذا البيت فكت اعطيه
 الابريق واخرج مبادرا فاء استعت حركته باذرتنا ليه فتاك
 لي ما احقك على قلبي يا غلام ثم دخل قصر افراسي حيطانه مملوء من الشعير
 واذا بخط مستقر فقرأه فاذا هو

يـ وما لي لا ابكي واذهب ناقتي اذا صدر الرعيان نحو المناهل
 يـ وكنت اذا ما اشتد شوقي رحلها فسارت لمخرون طويل الليل
 ونحت مكتوب اه اه فلم يد رما هو فطنت له فقلت لا بمر المؤمنين قال
 الشعر ثم ناقتي فكت نا وهد بنفسه فتاك لي مالك قاتلك الله قد
 انتفتك ووليك مكان يا سر قال ابو بكر الصولي لربزل الربيع و ربر
 المصور حتى توفي المصور ومكة فاخذ الربيع للمهدي البيعة فشكر المهدي
 له ذلك وجعله حاجبه ولم يبق ذرعا الحسن مرورا ابو منصور الزرار
 قال اجزنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اجزنا الحسين بن علي الصبري
 قال حدثنا احمد بن محمد بن علي الصبري قال حدثنا محمد بن عمر بن سالم الكاظمي
 قال ذكرنا الله لم يبق في الحجاز من الربيع ومن ولد كان الربيع
 صاحب اي جعفر ومولاه خضار وزير ثم حجب للمهدي ومن ولد الفضل
 حجب هارون ومحمد الامين وابنه عباس بن الفضل حجب الامين فعباس حاجب
 ابن حاجب بن حاجب وقد مدحم ابو نواس بقول

يـ ساد الملوك ملته ما ستم ان حصلوا الا غرق ربيع

يـ عباس بن عاصم الوعا والفضل فضل الربيع ربيع

في صحيح ابن محمد بن وشاح ابو محمد الازدي الموصلي ذكر المعافاة
 ابن عمر ان ابنه لم يكن اعتل منه وليس هو بفتح الموصلي اليكني بابي نصران ابا
 نصر مات في سنة عشر ومائين وبن وشاح مات سنة سبعين ومائة
 واكثر الحكايات عن اي نصر لا عن اي محمد موسى الهاشمي
 امير المؤمنين بن المهدي اختلفوا في سبب وفاته قال بعضهم كان
 في حوثة فرحه وكانت سبب موته وجي ابو جعفر بن جرير الطبري عن جماعة

وشهرا وثلاثة عشر يوما وقبل سنة وثلاثة اشهر وقيل وشهرا واحدا
 عشر يوما معا ويده بن عبيد الله بن بشار ابو عبد الله الاسدي
 مولا هتم من اهل طبرية ولد سنة مائة وكتب الحديث وسمع ابا اسحق
 السبيعي وسفيان بن المعمر وغيرهما وكان خيرا فاضلا عالما وكان يكتب
 للهدى قبل اكلانه ورسمه له المصور وكان جمع امرا الهدي اليه فلا يخالفه
 في شيء ثم ولد احمد بن محمد بن عبد الباقي بن ناصر قالا اخيرا
 ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال اسانا ابو الحسن الدارقطني قال حدثني
 ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبيد الله بن نصر قال اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الملك
 النسراج قال حدثني يحيى بن ابي عمير قال حدثني عبيد الله بن سليمان
 بن ابي عمير قال ابي ابو عبد الله مصلين وشرع في الثالث اذ يله وشرع
 في الرابع موضع الركبتين والوجه واليد وكثرة صلايه وكان ياتي كل يوم كركر
 دقيق ينصرف به على المساكين وكان ياتي ذلك مولى له فلما اشتد الخلاء
 قال قد علا السحر فلو نقصنا من هذا فقال انت شيطان
 او رسول شيطان صبر كبري فكان له في كل يوم عذبة لك كرا ان يحزن
 للمساكين قال واخبرت ان الحسن يوم مات امثلاث فلم يعمر على الامن
 تبع جنازته من مواليه واليتامي والارامل والمساكين ودفن في مقابر
 قبر كيش ببغداد وصلى عليه بن المهدي ثوب في هذه السنة
 ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائة فمن الاحداث فيها
 قدم ابي العباس الفضل بن سليمان الطوسي مدينة السلام منصرفا عن
 خراسان وكان خاتما اخلافة مع جعفر بن محمد بن الاشعث فلما قدم ابو
 العباس اخذه الرشيد منه وذهب الى ابي العباس ثم لم يلبث ابو العباس
 الا سيرة اخيه توفي فدفن بالخاخا لم يخبر بن خالد وبس امرا الرشيد
 باخراج من كان بمدينته السلام من الطالبين الى مدينته رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خلا العباس بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن علي ابن ابي
 طالب وكان ابو الحسن بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد
 الحارثي قتلته ابو خالد المزوردي وبس ما خرجت الحيزران في
 شهر رمضان ليلة مكة فقامت لها الى وقت الحج وحجت وبس لها
 حج بالناس عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
 ذكر من توفي في هذه السنة من لا كافرا حيا

ابن أبي الكوفي ابو عبد الله حدث عن الامام سهل بن ابي صالح روى
 عنه حماد بن المثنى وخلف بن هشام وكان صاحبها فيها ديناً قال يحيى هو
 صدوق روى عنه ابيه عنه اضعفه ثوبان في هذه السنة وقيل في التي تليها
ابن السائب الطائي روى عن سفيان وزيك اخبرنا
 عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا
 علي بن احمد الملقب قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال اخبرنا الحسين
 بن شعوان قال اخبرنا ابو بكر بن عبيد قال اخبرني محمد بن الحسن قال
 حدثنا احمد بن محمد بن سفيان قال كان سعيد بن السائب الطائي لا يكاد يفت
 له دمه انما دموه جاربه دهن ان صلى هو يكي وان حليز وهو نفي القرآن
 له يكي قال سفيان اخبرني ان رجلاً عاتبه على ذلك فبكي ثم قال
 انما يبكي ان بعدلني وبغائبي على التقصير واهلها قد استولوا على اخبرنا
 عبد الله بن علي الملقب ومحمد بن ناصر الكاظم وعلي بن عمر قالوا اننا نطرا ذلك
 اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا ابو بكر بن عبيد
 قال اخبرني الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن يزيد بن حبيب قال سمعت
 الثوري يقول جلست ذات يوم احدث ومعا سعيد بن السائب الطائي فحمل
 سعيد يكي حتى رحته فقلت يا سعيد ما يبكيك وانت تسعني اذكر اهل
 اكر وفعالههم قال سفيان ما ينبغي من السكا واذا ذكرت بنات اهل
 اخبرك منهم بغير قال يقول سفيان وحق له ان يكي ثوبان في هذه السنة
ابن جهمون بن الربيع ابو علي يروي عن ثوبان الفضا
 ما اكثر من عشرين سنة وكان محموداً في ذلك منه مذكراً بالعلم والجلل والصلاح
 والقيم حدث عن سهل بن ابي صالح والفضال بن عدي عنه شرح بن النعمان
 وكان يروي عن اخيه عمه وثوبان في هذه السنة
يحيى بن يزيد بن بكر بن داب بن الوكيل اخبرني لسيد بن بكر التميمي
 قدم بغداد واقام بها وحدث عن صالح بن كيسان وهشام بن عروة وكان
 رارته عن العرب وافر الادب كما بالنسب حافظاً للسيرة عارفاً بامام الكا
 الا انهم قد حوافيه فقالوا يزيد في الاحاديث ما ليس له وتنبه خلف الاجر
 الى الكذب ووضع الحديث احمد بن القزاز قال اخبرنا احمد بن
 علي الملقب قال اخبرنا الادريزي قال اخبرنا احمد بن ابراهيم بن عوفه
 قال لم يزل الخلاف قبل الهادي بسنة احد لا يكاد يروي عن اخيه وكان يحب

ابن دبل قال حدثنا محمد بن احمد المديني قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
 حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال حدثنا ابراهيم بن شبيب بن شيبه قال
 كنا نجلس في الجمعة فأت رجل عليه ثوب واخر من تحت به فجلس اليك
 قال بن مساله لما راينا سكر في القف حتى اضرنا ثم جانا في الجمعة المقبلة فاجبنا
 رسالنا عن منزله قال انزلت الحربية فسا لنا عن ابنته فقال
 ابو عبد الله فرعنا في مجلسه وراينا مجلسا مجلس فقد فكتنا على ذلك زمانا
 لم نطع عنا ففك بعضنا البعض مما كنا قد كان مجلسا عامرا بابي عبد الله
 قد صار بوحشنا فوجد بعضنا بعضا اذا اصبحنا ان ناتي الحربية فنسأل
 عنه فانبتنا الحربية فكنا عذرا لجلنا نسبح ان نسأل عن ابني عبد الله فنظرننا
 الى ديسان قد انصرفوا من الكتاب فقلنا ابو عبد الله قالوا العلم تغنون الصباد
 قالوا من ذوقه الان يجي ففعدنا تنتظرون فاذا هو قد اقبل مؤثرا لخرقة
 وعلى كتفه خرقة ومعه اطيار مدجج واطيار احما فقبسنا اينا زكنا ما جاءكم
 فقلنا ففندناك وقد صار بوحشنا وقد كنت عمرت فجلسنا فاعبناك عنا
 قال اصدفكم كان لنا جار كنت استعير منه كل جمعة ذلك الثوب الذي كنت
 انكم فيه وكان غريبا فخرج الي وطنه فلم يكن لي ثوب انكم فيه هل لكم ان تخلصوا
 المنزل فاكلوا مما رزق الله عز وجل فقال بعضنا لبعض اذ خلوا
 منزله فالحالي الباب فسلم ثم صر قلنا ثم دخل واذن لنا فدخلنا واذا هو
 قد اتي بقطع من البوري فسطها لنا ففعدنا فدخل الى المرأة فسلم اليها
 الاطيار المدجج واخذ الاطيار الاجيا ثم قال اني اتيكم ان شاء الله عن قريبي
 فاتي السوق فباها واشترى خيرا واما وقد صنعت المرأة ذلك الطير وهيبيته
 فندم لنا خيرا ولحم طيرنا كلنا وجعل يقوم فباينا ما للمع فكل ما قام قال
 بعضنا البعض وانتم تمل هذا لا تغرون امن واتم سادة اهلا بصرة
 قال احدكم على خمس مائة وقال الاخر على ثلث مائة وقال هذا هذا
 ومن بعضهم ان ياخذ له من عليهم فبكع الذي جمعوا في الحساب خمسة الالف
 درهم قالوا فلو انما ذهب فباينه هذا المال ونشاله ان يعيد بعض ما هو
 به ثمتنا واخرنا على حالنا ركبنا فامرنا بالمريد فاذا محمد سليمان امير
 البصر فاعد في منظرة له فقال يا غلام ابنتي يا ابراهيم بن شبيب بن شيبه
 اليوم خيت فدخلت عليه فسا ابني عن قصتنا ومن ابن اقبلنا لصد فته الحديث
 قال انا اسبقكم الي بن يا غلام ابنتي بدر من دراهم فاجا بها فقال

ابنتي لعلام فراش فجا فقال حمل هذا البدن مع هذا الرجل حتى يدفنها
 الى من امرنا، ففرحت ثم قلت سرنا فلما اثبتنا لكاب سلت فاحبا بني
 ابو عبد الله ثم خرج الى فلما راى الفراش والبدن على عنقه كاني سقيت في
 وجهه الزماد فاقبل على بغير الوجه الاول وقال سماي ولك يا هذا
 انريد ان تبتني فقلت يا يا عبد الله افعد حفا خبرك انه حرام من الغصة كرا
 وكذا وهو الذي يعلم احد الجنادين يعني محمد بن سليمان ولو كان امرني ان اضعم
 حث ابي لرحبت اليه فاخبرته اني قد وصفتك فانه الله في نفسك فارد ان
 على غبطة وتام قد دخل منزله وصفتك الباب في وجهي فجلت اقدم واوخر
 ما ادرى ما اقول للامير ثم لم احدا من الصدوق فحيث فاخبرته الخبر
 فقال جوري والله يا علام على بالسيف فجا بالسيف فقال خذ
 بيد هذا حتى تدثب به الى هذا الرجل فاذا اخرج اليك فاصرب شقودا يتي
 راسه فقال ابراهيم فقلت اصلح الله الامير الله الله فلو لله لقد مرايتنا دخلا
 ما هو من الحوارج ولكن اذهب فانيك به وما اريد ذلك الا انتدرا منه
 قال تضمنه لمصنيت حتى اثبت الباب فسلكت فاذا المرأة تخن وبني ثم
 فتحت الباب وتوارت داذا فتدخلت فقلت ما شاراكم وشان ابي عبد الله
 قلت وما حاله قالت خلها الى الركبي فترع منها ما فتوصا ثم صلى فسمعته
 يقول اللهم اقبضني اليك ولا تنفني ثم تمدد وهو يقول ذلك فلحقته ودر
 فبني فهو ذاك ميت فقلت لها يا هذا ان لنا قصه عجيبة فلا تخدوا بها شيئا
 فحيث محمد بن سليمان فاخبرته الخبر فقال انا اركب فاصلي على هذا قال
 ويترع حزم بالبرق بمشهد الامير وكان قد اهل البصر رحمة الله عليه
 ثم دخلت سنة اثنين وسبعين ومائة من الحوادث فسلما
 شحوص الرشيد الى مرج القلعة ثم نادا بها من لا ينزلها وكان قد استقل
 بمدينة السلام وكان اسمها الحمار فخرج الى مرج القلعة فاعسل لها وانضرد
 فسميت تلك السفرة سفرة المرتار وفيها هازل الرشيد وقد بن مرز
 عن ازمينية وولاها عبيدا لله بن محمد المهدي وفيها عز الصابنة
 اسمي ابن سليمان بن علي وفيها ذئع عن اهل السواد العشر الذي
 كان يوضع منهم بعد البضت وفيها تزوج محمد سليمان بن علي
القاسم بنت المهدي وهي اول بنت خليفه مرز في هاشم فقلت من
 بلد الى بلد نقلها الى البصرة واول بنت خليفه فقلت من خلفا بني امية صبي

من عوينة فقلت الى البصرة الى محمد بن زيار ذكر الصولي وفيها
 ولي معاوية بن معاوية لقضاء اخبرنا ابو منصور القزاز قال
 اخبرنا ابو بكر بن عمار قال اخبرني الامير هري قال اخبرنا احمد بن ابراهيم
 قال حدثنا ابن هبم بن محمد بن عرفة قال ولي معاوية بن معاوية البصرة
 سنة اثنين وسبعين وكان له محل ومثله فلم يجر اهل البصرة امره
 وكثر الكارمون له والوفايح عليه فلما صرف عن القضاء اظهر اهل البصرة
 السرور ونحوه والنجور ونصدقوا بلحمها واستند في بيته خوف الوثوب
 عليه ثم تخلف بعد ذلك الى الرشيد فاعتذر فقبل عذره وذهب له الف
 دينار وكان من الاثبات في الحديث وفيها حج بالناس يعقوب
 ابن جعفر المصنوع وعمل السنة ما قبلها

من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن
 بن عياش بن سالم مولى بني اسد وهو اخو ابي بكر بن عياش القاري من اهل
 الكوفة كان وصي سيف بن عمار التوري وسمع ابا اسحق السبيعي واستعمل ابن
 ابي خالد والاعمش وغيرهم وكان ثقة توفي في هذه السنة عميد الرحمن
 بن سليمان بن عبد الرحمن بن عباد بن خزيمة بن العسيلة الانصاري المديني
 راي سهل بن سعيد وابن مالك وسمع عكرمة روي عنه ابو نعم الفضل
 بن دكين وكان ثقة توفي في هذه السنة وقبل في السنة التي قبلها
 ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائة فمن الحوادث فيها
 ان قدم جعفر بن محمد بن الاشعث بن خراسان وولاهها ابنه العباس بن جعفر
 قال الصولي وجو بالناس الرشيد ثم ما من بغداد

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحق بن
 زكريا بن من ابو زياد الكلثاني مولى اسد بن خزيمه يلقب سيفوصا
 كوفي اصله سمع اسحق بن ابي خالد و ابا اسحق والاعمش وغيرهم وكان
 ثقة اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابن ثابت قال اخبرنا الامير هري قال
 اخبرنا احمد بن عباس قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا ابن الفهم قال
 حدثنا محمد بن سعد قال اسحق بن زكريا كان تاجرا في الطعوم وعشرين
 وكان من اهل الكوفة ثم لبغداد في رضى حميد بن خطبة ومات بها في اول
 سنة ثلث وسبعين ومائة وهو بن خمس وستين سنة الحسين بن ران
 جارية المهدي اشتراها فاعنتها وتزوجها فولدت له الهاجري والرشيد

ولم تدر امره خليفته من غير ذلك فسق بهي احداهن والثانية ولادة الصبي
 بنت القاسم روجه عبد الملك بن مروان ام الوليد وسيمان والثالثة
 ما هو به منتفرون زان بن حرد ولدت للوليد بن عبد الملك ابراهيم وسيد
 قولها اختلافه وقد اسندت الحديث عن المهدي عن ابيه عن جده عن بن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتقاه الله وقاه الله كل شيء
 احببنا احمد بن محمد الحلبي قال احببنا ابو محمد الصريفي قال احببنا
 ابو القاسم الصبيداني قال حدثنا علي بن محمد الكاتب قال حدثنا ابو الحسن
 بن علي بن الحسين الطويل قال حدثني هارون بن عبد الله بن المأمون قال لما
 عرضت اخيرا ان علي المهدي قال لها والله يا حارثة انك لعل غايه
 السني ولكك عكسه السانين قتلت يا مولانا انك اخو ح ما يكون اليها
 لا تراها قال اشتروها لحطت عندك فاولدها موسى وهرون
 احببنا محمد بن محمد بن محمد قال احببنا احمد بن محمد بن ثابت قال احببنا
 الازهر بن احمد بن اي طالب وانا نا احمد بن محمد بن الحلبي قال احببنا ابو
 محمد الصريفي قال احببنا عبد الله بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ابن اي ايهم قال حدثني علي بن الطويل قال حدثني سليمان بن محمد عن الوائلي
 قال دخلت يوما على المهدي فمدت يدها بحبرته ودقته وكتب عني شيئا
 حدثت بها ثم فسرته قال كن بكائك حتى اعود اليك ودخلت في دار
 الحزم ثم خرجت ثم املها عطا فلما طرقت يا ميرا المومنين خرجت علي
 خلاف الحال التي دخلت عليه قال نعم دخلت علي اخيرا فوثبت الي
 ومدت يدها الي وحرقت ثوبي وقالت يا قشاش واني حيرت انت منك
 وانا اشتريتها من نخاس ورات مني ما رات وعندك لا بيتها ولا بيت العبد
 وحكك وانا قشاش قال فقلت يا ميرا المومنين قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انهم يعلمون الكرام ويعلمون اللئام وقال خبركم
 خبركم لا صلح وانا خبركم لا هلي وقال خلقت المرأة من ضلع اخو ح
 ان تو منته كسرتة وحدثت في هذا الباب بكل ما حزنني فسكر غضبه
 واسفر وجهه وامرني بالبن دينار وقال اصلي هذه من حالك والصرفتم
 فلما وصلت الي منزلي انا في رسول اخيرا ان قال تقرا ستي عليك
 السلام وتقول لك يا عم قد سمعت جميع ما قلت به امير المومنين واحسن
 الله خرا لك وهذه الفاديسار الا عشر دنانير بعثت لها اليك لاني لواجب

ان اسأوى صله امير المؤمنين ووجهت لي باثواب اخبرنا ابن
 ناصر قال اخبرنا احمد بن محمد بن الشري عن ابي عبد الله عن بطه قال
 حدثنا ابو علي بن الحسن بن القاسم قال حدثنا ابو الفضل بن الربيع قال
 حدثني ابي قال قال رجل اخبرنا ان حاجه ثم اسلم اليها لهدية فاجابته
 ان كان ما وجهت به من هديتك ثنا لراي فبك فلقه بخسني القسمة
 وان كان استراة فقد استشعني في الموقه وردتها عليه وقد جئني بهذا
 ابو بصير الصولي قال سألوا ولي محمد بن سليمان البصره الهدي الى اخبرنا ان
 ما بين وبين وصف بيد كل وصيف جام من ذوات مملوءة منسكا بثلث
 ذلك ركت اليه عاتاك الله تعالى ان كان ما وصل اليك من رايك
 فبك فلقه بخسني القسمة وان كان وزن مثلك الله بنا فطنتك
 فقه قال ابن الاعرابي كتب المهدي الى اخبرنا وهو مملوءة
 في فضل الشرور ولكن لبس الاكم بغير الشرور
 عيب ما نحن فيه باهل ودي انكم غيب ونحن حضوز
 فاحد واني السير بل ان قدرتم ان نظير واسع الرياح فطيروا
 فاجابته اوقات لمن احابه

٢٦٠

قد اتانا الذي وصفت من السوق فكدنا وما فعلنا نظير
 ليت ان الرياح كن يودين اليكم بما قد جئنا الصنوبر
 لم ازل صنبه فان كنت بعدي في سر وزفد ام ذاك الشرور
 اخبرنا ان ليلة الجمعة لثلاث بقين من جمادى الاخرة من هذه
 السنة ودفت بمقابر قميس وروي يحيى بن الحسن ان اخاه حدثه قال راي
 الشير يوم مات اخبرنا ان عليه طينستان ازرق قد شديه ووسطه
 اخبرنا ان الشير حافيا بعد وفي الطين حتى اتى مقابر قميس فغسل
 عليه ودي تحت نصلي عليها ودخل قبرها فلما خرج من المقبرة وضع له كرسي
 جلس عليه وروي الفضل بن الربيع وقال له وحق المهدي وكان له جلف
 بها الا اذا اخبرنا اني لا هم بالشئ لك من اللؤلؤ والتوليد ويزها فتشعني
 اي نا طبع اسها فخذها خاتم من جعفر وولي الفضل ثقات العامة
 راخا فقه وبادر ويا الكوفة فتمت حاله وانصرف الرشيد من جوارها
 بمثل يقول منهم بن نوبخت
 وكما كند ما في جديته خيبة من الدهر حتى قيل لن يتصدع عاب

فلا تعرفنا كاني ومالك الطول اجتماع لم ت ليلة معاً
 ولدت خلفه اخبر ان الف الف وستين الف درهم فاشبع الرشيد
 بعلها واقطع الناس من حياءها
 ابو عبد الله المغافري روي عنه عبد الله بن وهب ويقال هو الذي امان
 ابن وهب بما تصنيف كتبه وكانت له عبادة وتصل توفي بالاسكندرية
 من السنة عشر
 ابن ابي الموال ابو محمد المدي مولى علي بن ابي طالب وتيل مولى ابي طمع مولى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن محمد بن كعب القرظي ومن المنكر روي
 عنه الثوري وابن المبارك وابو عامر المعدي والقعب وقتيبة وكان ثقة توفي
 في هذه السنة عشر
 قال كان لموسى الهادي جارية يقال لها غادة وكانت من احسن النساء
 وحباً وغناً وكان يحبها حباً شديداً فيناهي تغيبه يوماً عرض له فكر وهو
 تغير له لونه تساله من صرع من ذلك فقال وقع في فكري ابن اموت وان
 اخي يمارون بلي الكلافة ويزوج جاري من من تيل بعدك بالله وتقدم
 الكل فلك فامراً حصاراً حبه وعرفه بما خطر له فأجابته بما اوجب
 روال هذا الخاطر فقال لا ارضى حتى خلف لي ابني متى مت لم
 تنز وجهاً فاحلته واستوفى عليها الايمان من ايج راجلاً وطلاق نسائه
 وعثر المالك وسبيل ما يملكه ثم حضر اليها فاحلفها بمثل ذلك
 لما لبث الا نحو شهر حتى توفي وول الرشيد فبعث يحطب الجارية فقال
 كيف يميني وبمينك فقال اكرع عن الكل واجح ماشياً فتزوجها
 وزاد سقنه بها على شغل اجبه حتى ان كانت تصنع راسكاً في حجره وتنام
 لا يخرج حتى تنته فيبها هو ذات يوم على ذلك انتهت فرمته بيكي
 فسا لها عن ذلك فقالت رأت اخاك الساعة وهو يقول

احلقت وعدي بعد ما جاورت سكان المقابر
 ونسيتني وحننت في ايمانك الكذب القوا جرد
 ونكحت غادة اخي صدقك الذي شاك غادر
 امسيت في اهل البلاء وعدوت في اكور العوابر
 لا يهينك الا لاف الجدي ولا تدركك الدواب
 وكنت في قبل الصباح فصرحت حب عدوت صابر

بوالله يا ميرا المومنين فكان في لما سمعها كتبها في قلبي لما نسيت منها كلمة
 فقال لها الرشيد اصنعنا اخلام فقال كلام لم تزل تضطرب حتى
 مات بين يديه **مح** **مح** بن سليمان بن علي بن عبد الله بن
 عباس الهاشمي امه ام حسن بنت جعفر بن حسن بن علي ابن ابي طالب
 كان من رجال بني هاشم وشجعانهم وكان قد ولاه المصور البصر والكوفة
 ورد معه المهدى بانبثاء العباسية ونقلها اليه الي البصر وكان له اخا من
 من ياتوا احمر لم ير مثله فسقط ليلته من بين فجعوا وبطلوا فسلم
 بعد ذلك اطفئوا الشمع فنعوا افراف وكان له خمسون الف تولى
 منهم عشرون الف عتاقه وكانت بدو طوبه فكان يتداوى بالمسك
 فيعمل منه كل يوم عشرون مثقالا ويركه في علق بطنه واقرب على ولايته
 الهادي والرشيد وكان علمته كل يوم مائة الف درهم وروي عنه
 حديثا مسندا لا يعرف له غيره **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد قال
 اخبرنا علي بن ابي حمزة الخطيب قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الله احمد
 قال اخبرنا محمد بن اسمعيل المستملي قال حدثنا يحيى بن محمد بن صالح قال
 حدثنا العباس بن ابي طالب قال حدثنا مسلمة بن حيان العتيقي قال حدثنا
 صاحب الساجي عن محمد بن سليمان قال حدثني ابي حمزة جدي الاكبر يعني عن عمار بن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **أخبرنا** عمار بن ابيهم هكذا الى مقدم راسه
 ومن له ات هكذا الى مؤخر راسه **أخبرنا** الفزاره قال اخبرنا
 محمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو السمر الازهري قال حدثنا احمد
 بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال **أخبرنا** الرشيد
 بالعلمة قدم عليه محمد بن سليمان واندنا كرمه وعظمه وبن وصنع به ما لم
 يصنع باحد وزاده فيما كان يتولى من اعمال البصر وكورد حلة والاعمال
 المفردة والبحرين وعمال واليهامه وكورد الاهواز وكورد فارس ولم يجمع
 هذا لاحد غيره فلما اراد الخروج شيعه الرشيد الي كلوادي وبتولي
 في الهادي الاخرة من هذه السنة وسنه اعدى وخمسون سنه وخمسة
 اشهر وامر الرشيد بقبض امواله وذكر بن جرير ان الرشيد بعث
 رجلا يعيط في ما حلفه من الصناعات ورجلا الى الكسوف والعرش والرفيق
 والدواب والطيب واكجوهر لمعمل لكل اليه دخل بصطيفها فاصابوا له
 ستم الف الف واخرج من خزائنه ثيابا بدلتها كان يلبسها كل سنة من

زمن الصغر واخر حوا ما كان يهدي اليه من البلاد حتى الدهن والشك
 فوجدوا اكثر ذلك فاسدًا فالتفتي في الطريق فانبئت الطريق وحكي
 الصولي ان الرشيد قبض ما خلفه محمد بن سليمان من المال وكان ثلثه الا
 الف دينار ولم يعرض للصناع ولا الدور ولا المستغلات ولا الجواهر ولا
 الفرس ولا العطر ولا الكسوق **احسبوا** استعمل ابن اجدك
 اجزنا محمد بن عبد الله الطبري قال اجزنا ابو الحسن بن بشران قال
 اجزنا ابو صفوان قال حدثني ابو محمد العتيبي قال حدثني الحسن بن محمد بن
 سلام مولى آل سليمان بن علي قال لما اختصر محمد بن سليمان قال
 حمزة و انتقطاع ظهراء فقال حمزة وانتقطاع ظهر من بلقاء الجبار عدالت
 امك لم تلدني ليتني كنت حلالا واني لمرأى فيها كنت فيه وولي الرشيد
 مكانه عم سليمان بن ابي جعفر حكي بن حيدر ان ثوبًا قالوا كانت وفاة محمد بن
 سليمان و انتخير ان في يوم واحد **احسبوا** محمد بن ناصر الكاظم
 قال اجزنا المبارك بن عبد الجبار قال اجزنا محمد بن عتبى لو احدثنا
 اخونا محمد بن عبد الوهيد المازني قال اجزنا ابو علي الحسن بن القاسم الكوفي
 قال حدثنا محمد بن يزيد الثمالي قال بلغني ان جارية من جوارى محمد بن سليمان
 دفنت على قبر قتالت

في امسى الزاب لمن هويت مبيتا الق الزاب قتل له حبيبتا
 في انا علك يا زاب وما بنا الا كرامته من عليه **احسبوا**
هذه جارية الرشيد **احسبوا** ركب ابو منصور الزار
 قال اجزنا الخطيب قال اجزنا الحسن بن علي الجوهري قال اجزنا محمد بن
 عمران الرزباني قال اجزنا احمد بن محمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا محمد بن
 القاسم بن خلاد قال حدثنا الاصبغي قال كان الرشيد شديدا حكي
 لهيلا انه وكانت قبله ليحيى بن خالد بن برمك قد دخل يوما الى يحيى قبل الخلا
 فلقبه في قمر فاخذت بكه فقال بن لا يصيبنا منك يوم قال لها
 فكيف السبل الى ذلك قتالت تاخذني من هذا الشيخ قتلك ليحيى احب
 ان يهب لي فلانة فوهبها له يحيى علبت عليه وكانت تكرر ان تقول هي الان
 نسماها هيلانة فقامت عنده تلك سنين ثم ماتت فوجد عيها
 وحدا كبيرا شديدا **احسبوا** وحالت الحسرة في صدرى

١٠ اذ هب فلا والله لا سكرني بعدك بشي احزننا الدهر
 احزننا القزار قال احزننا الخطيب قال احزننا الاصبهاني قال
 احزننا العسكري عن اي بكر الصولي قال احزننا العلوي قال احزننا محمد بن
 عبد الرحمن قال لما توفيت هينلا حاربه المرثية امرا الهباس
 ان لا حزن ان بر شيها فقال
 يا من تياشرت القبور بموتها قصد الزمان مسالحي فرماحي
 ابغي الا نبين فلا اري لي مونس الا التردد حيث لت اراني
 ملك كان وطال بعدك حرقه لو يستطيع عليك بعداكي
 يحج الفواد عن النسا حفيظه كيا حل جي الفواد سلواني
 يا من لا يعين الف درهم لكل بيت عشق الالف وقال له لو سدت ثريدان
 ان قد حلت سنة اربع وسبعين ومائة لمن احوادت كسها
 ان الرشيد ولي اسحق ابن سليمان الهاشمي السند واستدنا يوسف بن اي يوسف
 وابو جدي وغزا القباينة عبد الملك وفيها فرج الرشيد الى البصرة يريد الحج
 اذ نزل مسجد البصرة فملا بالقبلة وخرج فدا بالمدينة فمسم في اهلها مالا عظيما
 ووقع الوباء في هذه السنة مكة فابطأ عن دخولها ثم دخلها فبعض طوائف وسعته ولم يزل
 مكة في من توفى في هذه السنة من الاكابر **بكر**
 ان مفر من محمد بن حكيم ابو عبد الملك مولى دبيعة بن جرجيل ابن حسنة ولد سنة مائة
 كان عابدا في يوم عرفه من هذه السنة **عبد الله** بن طهفة بن
 اسد بن عثمان ابو عبد الرحمن الكهزي ولد سنة سبع وثمانين وروى عن مسروح ابن
 ابيان وغيره وكان فاضلا في مصر وروى عنه اللث ومن المبارك روى في ربيع الاول
 من بعد سنة وكان ضعيفا **عبد الرحمن** بن اي الزناد يكنى ابا عبد الله
 روى في هذه السنة **حكيم** بن عبد الرحمن بن اي الزناد واسم ابني الزناد
 عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبه وكنية محمد ابو عبد الله المديني كان يطلب الحديث
 عن ابيه والقبلي كما انه شيوخه وكان بينهما في السن سبعة عشر سنة وحدثه قليل روى
 عنه الواقدي وكان عالما بالقرآن والحديث الفرائض والحساب والعروض توفي في هذه
 السنة وهو ابن اربع وخمسين سنة ومات ابو قبيله باحدى وعشرين ليلة ودفن في مقبرة
 الحسين وقيل في مقبرة الخيزران **منصور** مولى عبيد بن جعفر ولقبه
 رابعا لعل عليه ولقبه اسمه وكان يضرب بالعود فيضرب به المثل وعمل بغداد بركة لليل
 كان يضرب بها المثل احسننا ابو منصور القزاز قال احزننا احمد الخطيب

قال اسديا حسن ابن ابي بكر قال انشدنا ابي قال انشدنا ابراهيم بن محمد بن عيسى
نقطويه لنفسه

لو ان وراودا مير القيس اصر ملاحه منا بخويه بركة زلزال
لا وينا سلاما ولا ام سالم ولا اكرادكم الدخول نحو مسل
احسننا محمد بن ابي طاهر البراز قال اجانا ابو محمد الجوهري قال احسننا
ابو عمرو بن جيوته قال احسننا ابو بكر محمد بن خلف ابن المرزبان قال احسننا ابو القاسم الرزاز
قال حديثي المفضل قال حديثي اسحق بن ابراهيم الموصلي من ابيه قال قال لي
الزلزل عسدي حاربه من حارها من قصرها قد علمتها القضا تكنتا نهي ان ارا حارها
واسمعي ان اساله فلما نوبت لزلزل لمعني ان يرتبه يعرضون ابارك بقصرت البسم
فاخرجوها فاذ ابقي جايه كاد الغزال كوخها لوما تم منها وتضربته فقلت لها عني
فقلت عيناها مد رها ان ترميها فقلت ان نفسها قد خرجت فركبت من كافي
فدخلت على امير المؤمنين فاحزته خرقا فامر باحضارها فلما دخلت عليه قال عني
فقلت فقلت زبد البكا فبمنوعا هيبه امير المؤمنين فزجرها واعجب بملوكها
الحسين ان اسيرك فبالت باسيري اما ان احزرت فتدجب بملك علي والله لا
يسري احد بعد زلزل فبسعري فامر بشراها واغتنقها واجري عليها وزلزالا
وفي رواية اخرى انه قال الحسين ان اسيرك فبالت باسيري فبالت باسيري فبالت باسيري
لقد عرفت على ما تنظر عنه الامل ولكن ليس من الود ان يكلني احد فبسعري
فراذقه وقال عني فقلت

العين زلزلت في دنياه والقلب يكتم ما ضمته فيه

واكب بكم المكنون منها والعين زلزلت والقلب يحفنه

فاشراها واعتقها واجرا عليها الى ان مات عساك بك مصر مثل
احسننا عبد الوهاب الانباري قال احسننا ابو الحسن بن عبد الجبار
قال احسننا احمد بن علي النوري قال احسننا عمر بن ثابت قال احسننا علي بن ابي
زيد قال احسننا ابو بكر ابن ابي الدنا قال احسننا علي بن الحسن بن موسى بن عيسى
عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال احسننا بعض الحكماء قال احسننا انا اريد
الرباط حتى ادا كنت اجري مصر اودونه اذا انا مخلصه واذا ابرأ رجل قد ذهب
بدان رجه ورصن واذا هو يقول اللهم اني احمدك جدا يوافي كما مدخلك
اذ تصليت على كثير من خلتي تنصلا فقلت والله لا سلبه اعلمه ام الهه قد نوت
منه فسلت عليه فزاد على السلام فقلت له اني سالك من سبب خبري في هذه قال ان

كان عندي منه علم اخبرتك فقلت على اي عهد من بعد محمد ام على اي فضيلة تشكره
 قال السر بوري ما قد صنعت في قلبي قال فوالله لو لا ان الله عز وجل صب
 في السماء راناً فحرفني وامر الجبال بدمي وامر البحار بغير فني وامر الارض
 بحسني ما اردت له الا جناً وشكراً وان في ذلك حاجة قلت وما هي قال
 انك من يتفاهدي في وقت صلاتي ويطعمني عند افطاري وقد قدرت من يد
 الله انظر هل يحسن لي فقلت ان في هذا طاعة هذا الخير لفرجه الى الله عز وجل
 في حسني طلبه حتى اذا كنت في كنان من رمل اذا سمع قد اقر من الغلام فاكله
 قلت انا لله وانا اليه راجعون كيف اي هذا العهد الصالح من وجه رفق
 بامه اخبرني لا يموت فاني به وسلمت عليه فريد على السلام فقلت له اني ما بك
 قلت اخبرني في قال ان كان عندي منه علم اخبرتك به قلت انت اكرم على الله
 منزلة ام ابوب عليه السلام قال بل ابوب عليه السلام بان اكرم على الله عز وجل
 من اعظم منزله فقلت اليس ابتلاء فصبر حتى استوحش منه من كان ياتس به
 وصار عرضاً لما را الطريق فقال لي قلت ان ابك الذي استخبرني عنه خرج في
 طلبه حتى اذا كنت من كنان من رمل اذا انا بالسبع قد اقر من الغلام واكله فقال
 الحمد لله الذي لم يجعل في قلبي حسرة من الدنيا اثر شهقه لما ت فقلت انا لله وانا
 اليه راجعون من يعينني في عسله وكفنه ودفعه فينا انا كرك انا انا ركب
 بر يدون الرباط فاشرت اليهم فاقبلوا فقالوا ما انت وهذا فاجرتهم بالذي
 كان من امره فتسوار حلهم فغسلناه بما البحر وكفناه باثر اب كانت معهم ووليت
 الصلاة عليه من بينهم ودفناه في مطلته تلك وبضى اليوم الى رباطهم ردت في مطلته
 تلك التلثة اسائه فلما مضى من الليل مثل ما بقي اذا انا صا جني يار وصية حضراً
 عليه ثياب خضر قاباً يتلوا الوحي فقلت الست صا جني قال لي قلت ما الذي
 صرنا الى ما اري قال وردت من الصابرين على درجته لم بنا الوها الا بالصبر
 عند اللأ والشكر عند الرضي فقال الا وراعي ما زلت احب اهل ذلك
 الى منذ مدتي حكيم لهذا الحديث
 ثم دخلت سنة خمس وسبعين ومائة من الحوادث فيها
 عند الرشيد لابنه محمد من بعد ولاة العهد باخذ له البيعة على الفواد واخذ
 الفواد وشاه الكمين وله يومئذ خمس سنين تقدمه على المامون والماسن اكبر
 منه لان امه زبيدة وقدرى ابو بكر الصولي قال حدثنا سليمان بن
 داود قال حدثنا القاسم بن محمد بن عباد عن ابيه قال كان الرشيد يقول

اني لا اعرف في عبد الله حرم المصنوع وسك المهدي وعن نفس الهادي فلو اثنان
 انسيبه الى الرابعه في نسبته والله اني لارضنا سيرته واحمد طريقته واسحسن سياسته
 واري قوته وذبحته وامن صغفه ووهبته واني لا قدم محمدا عليه واعلم انه متفاد
 لهواه منصرف لطريقه مندر لما حوته به مشارك للنساء والاماء في رايه ولو لام
 جعفر مبلني فما شيم اليه لقدمت عبد الله عليه قال الصول في
حبل يري فضل المأمون وعقله فيدم على تقديره محمدا فقال
 لثديان وجد الراي لي عزراي غلبت علي الامر الذي كان احزما
 فكيف مرد الدر في الضرع بعد ما توزع حتى صار منها مفسما
 اخاف لتوا الامر بعد استوائه وان ينقض الحبل الذي كان اسرما
 وكان السبب في التقدم لمحمد ان حاصه من بني العباس مذكرا اعنا فهم الى اكلان
 بعد الرشيد ان لم يكن له ولي عهد فصيح عيسى ابن جعفر الى الفضل ابن يحيى قال له اشد
الله لما علمت في السبعه لابن اخي يعني محمد بن زبيره فانه ولدك وخلافتك
قومي ان يجعل فلما صار الفضل لياخي اسنان فرق بينهم اموالا واعطا اعطيات متابه
ثم اظهر البيعة لمحمد فبايع الناس له وكتب الى المقاتل فيبيع له فانكر قوم اليه
لصبره وحبها عزل الرشيد العباس ابن جعفر عن خراسان ودلاها
خاله العظري بن عطاء فبها صار يحيى بن عبد الله ابن حسن بن حسن الى
الديلم فتحك هناك فبها غزا الصائبه عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن صالح
وقال الواقدي لذي غزاها عبد الله بن صالح قال واصابهم في هذه السنة
برد قطع ابداهم وارجلهم وقبضها حاج بالناس الرشيد وقيل بسلطان
ان منصور قد اكرم توفيه في هذه السنه من الاكابر الحكم
ابن فضيل ابو محمد الواسطي ترك المداين وحدث بها عن خالها كذا وعلني بن عطا
روى عنه ابو نصر هاشم بن القاسم وكان احكم ثقه هذا هل زمانه توفيه في
هذه السنه سواءه العامة كانت كبيرة التقيد شديده الخوف
طوبله البحاد ساها الفضيل ابن عياض الدقاق قال يا فضيل اما بينك وبين ما ان
دعوتك لكتابك فشهر الفضيل وخر معشيا عليه احسبنا ابن ناصر
احزنا جعفر ابن احمد احزنا احمد ابن عبد الله الثوري شنا محمد بن عبد الله الدقاق شنا
ابو عبد الله ابن صفوان ما ابو بكر ابن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني مالك
ابن صبيح قال قال لي ابي يوما انطلق حتى ناتي هذه المرأة الصالحة فسطر اليها
يعني شعوانه فاظلمت انا وابو همام قد دخلنا عليها فقال مرحبا يا بن من لم نره

ربح نخبه اما والله يا بني اني لمشتاقه الي ابيك وما يمنعني من اتيانه الا اني اذا
 ارسلته عن خدمه نشيد وخدمه سيده اولى به من مصادته شعوانه شعر
 فان من شعوانه وما شعوانه الا امته سودا عما صه ثم اخذت في الكاف لم
 رايكي حتى خر جبا وتركتها اخر **س** ثنا شهد بن خالد بن جعفر
 ابن ابي الطيب عن ابن صفوان بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابراهيم بن عبد الملك
 قال قلت لشعوانه وزوجها مكيه فحمل بطوفان واصليان فاذا اكلوا واملطس
 رطبت خلفه فينول هو في حلوسه انا العطشان من حاك اروي ويقول
 هم استل لكل داء واء في الجبال وودوا الحيين في الجبال لم يفت
الملك بن سعد بن عبد الرحمن بن ابي كارت يقال له مولى خالد
 ابن ثابت الغنم ولد بقر فشند وهو قريب من اسفل ارض مصر سنة اربع وتسعين
 وروى عن قطان بن ابي رباح والزهرى ونافع في اخرين حدث عنه هشيم بن
 المبارك وعمرها وكان ثقبها فاضلا ثقبه حوادا يحفظ القرآن ويعرف الحديث
 والعريه والشعر **ح** ثنا عبد الرحمن بن محمد اخيرا اهدا خطيب
 قال اخبرني الازهرى ما عبد الله بن عثمان الدقاق ما علي بن محمد المصري قال حدثني
 محمد بن احمد بن عياض قال سمعت حرمله بن يحيى يقول سمعت بن وهب يقول كتب
 مالك الى الليث اريد ان ادخل ابنتي بخار وحمها فاحب ان تبعث الي شي من عصف
 قال فبعث اليه الليث ثلثين خملا عصف فصبغ لابنه وباع منه عشرين مائة ودينا
 وبنى عنه فضله **ح** ثنا عبد الرحمن بن احمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عثمان
 بن طلحة اخبرنا صالح بن احمد بن محمد المهداني ما اخبرنا محمد بن محمد القاسمي ما اخبرنا عثمان
 بن عيسى قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت شبيب بن الليث يقول
 خرجت مع ابي كاجا فقدم المدينة فبعث اليه مالك بن انس بطبق فيه رطب فجعل
 على الشبق الف دينار وروى اليه **ح** ثنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
 احمد بن علي بن ثابت اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا ابو عبيد الله بن سلمان قال
 سمعت ابي يقول قال قتيبة ابن سعيد كان الليث ابن سعد يستغل عشرين
 الف دينار في كل سنة **و** ثنا وحب علي بن زكاة قطر واعطاه بن طبيعة
 الف دينار واعطاه مالك بن انس الف دينار واعطاه منصور بن عمار الف دينار وداره
 ساوي ثلثه دينار **ث** ثنا رجاء امراة الى الليث فثابت بها ما احارث ان
 لي انا فليلا واسترها عملا قتال يا غلام اعطاهم رطبا من عسل والمرط مائة وعشرون
 رطلا **ث** قال الليث في شعبان هذه السنة المنك من عبد الله ابن المنذر

ابن المغيرة ابن عتبة بن خالد بن خزام كان من سُرَوات قريش واهل الفضل
 احببنا الحُسين بن محمد بن عبد الوهاب ابا ابو جعفر ابن المسلمه ابا الحسن
 ابا احمد بن سليمان ابن داود سا الريرا بن كاذ قال حدثني يحيى بن مصعب قال
 احببنا الفضل بن الربيع قال دعاه امير المؤمنين المهدي الي قضا المدينة فلم
 ارد حلا فظ كان اصح استعفائه قال لا امير المؤمنين اني كنت ولت
 ولاية فحسبت ان لا اكون سلت منها فاعطيت الله عهدا ان لا ابي ولا لاية ابد
 وانا عبد امير المؤمنين بالله ونفسي ان يحلني علي ان اجت بعهد الله قال
 المهدي فوالله لقد اعطيت هذا من نفسك قبل ان ادعوك قال الله لقد اعطيت
 هذا من نفسي قبل ان تدعوني قال قد اعطيتك قال المزيه ومعه
 بنو عجم من قريش قال عرض عليه امير المؤمنين المهدي مائة الف درهم علي ان
 يمل له القضا فاستعفا فقال له لا اعفبك حتى تدلني علي انسان استغضبه
 قد له علي عبد الله بن محمد بن عمران كاستقصاه الحج ملك الايام المذد ابن عتبة الله
 وابن فاكري لايه الي الحج وما نخذ ما يكبري لنفسه فخرج ماشيا
 ثم دخلت سنة ست و سبعين ومائة من الحوادث فيها
 توليه الرشيد الفضل بن يحيى كورا اجمال وطبرستان وديار روم وارسينيه
 وادريجان ونيسابور كلها ظهر يحيى بن عبد الله بن حسن بالديلم فاشتدت شكوكه
 وقوي امن وترع اليه الناس من الامصار والكرز فاعتم لذلك الرشيد وندب
 اليه الفضل بن يحيى في خمسين الفا ومعه صناديد القواد فاستخلف منصور
 ابن زياد بيا امير المؤمنين يحيى الكتب علي يديه ثم مضى وحمل معه الاموال
 وكاتب صامع الديلم وجعل له الف الف درهم علي ان يسهل خروج يحيى فاجاب
 يحيى بالاطمئنان والخروج علي ان يكت له الرشيد مائتا مائتا مائتا علي نسخة بيعت بها اليه
 ثلث الفضل بذلك الي الرشيد فسر وكتب امانا ليحيى ابن عبد الله واشهد
 ببلد القضا وحله مشايخهم منهم عبد الصمد بن علي والعباس بن محمد
 والحسين بن ابراهيم وموسى بن عيسى ومن اشبههم ووجهه مع خوارز وكرامات وهدايا
 فوجه الفضل بذلك اليه فقدم يحيى عليه وورد به الفضل بغداد فلقبه
 الرشيد بكل ما احب وامله بالي كثير واحري له ارضا شبيهه وامله منزلا
 سرا بعد ان اقام في منزله عي بن خالدا مائتا وكان يتولا امره بنفسه ولا
 يكل ذلك الي غيره وامر الناس باثباته والتسليم عليه بعد انتقاله عن منزله
 يحيى وفي ذلك يقول مروان ابن ابى حفصه الشاعر في الفضل

ظفرت فلا شلت بد برمكه ونقت بها الفتق الذي من هاشم
 على حين اعيا الرايقين التمام فكفوا وقالوا ليس بالمثل لا
 فاصبحت قد فارت يدان حطة من المحدثين ذكر هاشم المواسم
 وما زال قدح الملك يخرج فابراكم كلما ضبت قداح المساهم
 ان الرشيد دعا يحيى ابن عبد الله وعنده ابو المجتري القاسم ويخرج الحسن
 واخضر كتاب الامان الذي اعطاه يحيى قتات لمحمد بن الحسن ما
 لم ياتي في هذا الامان اصحح هو قال نعم فلما حبه في ذلك الرشيد قتات
 له محمد بن الحسن ما ائتمن بالامان لو كان محارباً ثم روي كان امناً فسال ابا المجر
 ان يطره الامان قتات ابو المجتري هذا منتقى من وجه كذا ومن وجه
 كذا قال الرشيدات قاضي القضاء وانت اعلم بذلك فزق الامان وتقل
 به ابو المجتري وقام يحيى لم يمتني اليه الجبر قتات له الرشيد انصرف اما ترون
 به الراية ان مات قال الناس سموا قتات يحيى كلاماً ان علياً سب
 كت في الجبر وقبلة فماتت بعد هذا شهر اخي مات وفي هذه السنة
 مات الفتنه بالشام بين الترابيه واليهاميه وكان رأس الترابيه يومئذ
 ابو الهيثم وقيل بينهم خلق كثير وكان العامل على الشام حين مات هذه الفتنه
 موسى بن علي قولي الرشيد موسى بن يحيى بن خالد البرمكي الشام وضم اليه
 من التواد والجنود جماعة فاصبح بين اهلها وسكت الفتنه فمدحه شاعر

قد هاجت السكاه هبما بشيب راس وليده
 نصب موسى عليها حبله وجسوده
 قد انت الشام لما اتى شيخ وجيده
 هو الحوا الذي يدك جوداً جوده
 اعداء جود ابيه يحيى وجود جوده
 فجاد موسى ابن يحيى بطارف وتلبده
 ونال موسى ذراً الحمد وهو حي ومهوده
 خصصته بمديحي مشور وخصمه
 من البرامك عوده فاكرم بعوده
 حوا على الشجر طراً خفيفه ومديده

في سنة السنتين عزل الرشيد الطرب بن عطاء عن خراسان
 ولا ماحزة بن الهيثم الخزاعي وفيها وفي جعفر بن يحيى بن خالد مصر فولاها

عمر بن مهران وتبني ذلك ان مويي بن عبي كان علي مصر فبلغ الرشيد انه عازم
 على اخلع قتال والاسلا اعزله الابا حسن من علي باي تذكره عمر بن مهران وكان
 احوال مسكون الوجه خبيس اللباس وكان يكثر ثيابه ويقتصر الكمامة ويركب
 بغلا عليه وسن ويردف غلامه خلفه فدعا فوله مصر فقال يا ميرا المومنين
 انولي علي شوطا حتى الي اذا اصلحت البلاد انصرفت فجعل ذلك اليه وبلغ
 الحزم مويي بن عبي قد دخل عمر دار عبي والناس عنده فجلس في اخرجيات الناس فلما
 تفرق اهل المجلس قال مويي لعمر الك حاجة قال نعم ثم قام بالكتب فدفعها اليه
 فقال تقدم ابو حصص قال فانا ابو حصص قال انت عمر بن مهران قال نعم قال لعن
 الله فرعون قال لبيس لي ملك مصر ثم سلم له العمل ورحل فقدم عمر الي غلامه
 فقال له لا تقبل من الهدايا الا ما تدل على الجواب لا تقبل ابنة ولا حارة
 ولا عملا ما جعل الناس معثون هداياهم فيرد الا لطاف ويقبل المال والثياب
 فبان بها عمر فبكت عليها اسما من بعث بها ثم وضع الحجابة وكان قوم قد اعتادوا
 المظلم وكسر الخراج فبدا يرسل منهم فكلواه فقال والله لا تودي بما عليك من الخراج
 الي بيت المال بمدينة السلام فالتخصه مع رحلين وكتب الي الرشيد بالحال
 واجبره انه قد حلف فلم يكن بعدها احد من الخراج يثني واستنادي النعم الاول
 والثاني فلما كان في الثالث وقعت ماطلة فاحصر اهل الخراج فقتلوا الضيقه فامر
 باحتلال تلك الهدايا فاحرقها عن اهلها ثم انصرى عن الكلدان وجلي ابو بكر
 الصولي ان الرشيد بايع في سنة ست وسبعين لانيه عبد الله بالعهد بعد
 الامير وسماه المأمون وولاه المشرق كله وكتب اليها كتابا غلقه في المسند
 انكلم وفيها غزا الصائنه عبد الملك فافتتح حصنا وفيها
 حج بالناس سليمان بن المصور قال ابو بكر الصولي وفي هذه السنة حج
 رشيد فامرت ببنا المصالح ذكر من توفي في هذه السنة من
 الاكابر ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عمار كان ابراهيم مصر حكيم عنه
 ابن وهب توفي في شعبان هذه السنة ابن هب بن علي بن اوسلة بن
 تمام بن هرمة اواسحق الهري المكي شاعر مفلح فصيح مسهب جيد
 ادرك دولة الامويين والماتيين وكان ممن استمر بالانقطاع الي الكالين
 احمر قال ابو منصور القزاز باسناد له عن ابراهيم بن عرفة قال غول
 المصور الي مدينة السلام ثم كتب الي اهل المدينة ان يوفدوا عليه خطاهم وشرا
 فكان ممن وفد عليه ابراهيم ابن هرمة قال فلم يكن في الدنيا خطبه البعض الي من

مترى منه واجتمع الخطباء والشعراء من كل مدينة وعلى المصور ستر برى الناس
من ذراجه ولا يرونه وابو الحبيب حاجبه قائم يقول يا مير المومنين هذا
لان الخطيب فيقول اخطب ويقول هذا اقلان الشاعر فيقول — انشد
حتى كنت اخر من بقى فقال — يا مير المومنين هذا ابراهيم بن هروم
منه يقول لا مرجبا ولا اهلا ولا انعم الله به عينا فقلت انا لله وانما
المرحعون ذهبت والله نفسي ثم رجعت الى نفسي فقلت يا نفس هذا موثق
ان لم تشد بي فيه هلكت فقال — يا ابو الحبيب انشد فانشده —
سرى نوبه منك الصبي المحايل وقرب للبين الحليط المزايل

حتى انتهيت الى قولي —
: نام الذي اشتته نام الردي وام الذي حاولت بالكل فاعلم
تلك باعلام ارفع في السر فرفع فاذا وجهه كأنه فاقه لم ترق — ثم القضبة
فما فرغت قال اذن قد نوت ثم قال اجلس فجلست وبين يديه محضرة فقال
يا رهم قد بلغني عنك اشيا اولها لفضلتك على نظائري فاقر لي بد نوبك
اعن منك فقلت هذا رجل فقيه عالم وانما يريد ان يقتلني بحجة تحب على فقلت
يا مير المومنين كل ذنب بلعك ما عيون منه عني فانا مفر به فتناول المحضرة
فصرخ لها فقلت —

: اصبر من ذي ضاعطه عركك التي ثوابي رده للمبرك

من سر بن فقلت —

: اصبر من عود حسبه حلب قد اثر اللطان فيه واكفبت
قال قد اشرت لك بعشرة الاف درهم واخفقتك بنظائرك من طرح ابن اسعد
ورود ابن العجاج ولبن بلغني عنك امر اكرهه لا قلنك قلت نعم انت في
عنا وسعد من دمي ان بلغك امر نكرهه قال — ان هربه وانيت المديته
فانا رجل من الطالبيين نسلم على فقلت نعم لا سبط دمي
القرار احبنا احمد الخطيب باسناد له عن احمد بن عيسى وذكر بن هرمه قال وكان
متصلا بنا وهو القائل فينا —

: وهما للام على خيم فاني احب بني فاطمه

: بني بنت من حبا بالمحبات وبالدين والستة القامة

: فلست ابا لي يحي لهم سواهم من النعم السائمة

بيل الدين دوله بن العباس الست القابل كذا وانشد هذه الايات فقال

اعصر الله فابلهما حين امه فقال له من سبق به الاست فابلهما قال لي ولكن انجر
هذه امي حير من ان اتل اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب باسناد له
عن ابن اخي الاصمعي عن عمه قال قال لي رجل من اهل الشام قدمت المدينة فتصدت
سرا برهم ابن هزيمة فاذ ابنيه له صغير يلعب بالطين فقلت لها ما فعل ابوك
قالت وقد اتي بعض الاجواد فالتاب به علم مندمه فقلت اخبرني لنا ناقة قال
ابنناك قالت والله ما عندنا ناقة قلت افشاء قالت والله ما عندنا قلت قد رجع
قالت والله ما عندنا فقلت فاعطنا بيضة قالت والله ما عندنا فقلت فباطل ما قال
ابو

كم ناقة تدوجات مخزها مستهل السويوت او حمل

قالت فذاك الفعك من ابي هو الذي اصارنا الي ان ليس عندنا شيء قال
الاخفش قال لنا ثعلب من ان الاصمعي قال ختم الشعر بابن هزيمة وهو اخ
الحجج المسمى رابع ابن ملح بن عدي ابو دكيع ولد بالشفل حدث عن ابي
اسحق السبيعي والاعشى وولي بيت المال ببغداد في زمان الرشيد وثقه يحيى بن
معين ويعقوب بن سفيان وقال محمد بن سعيد كان ضعيفا في الحديث
وقال الدارقطني ليس بثقة توفي في هذه السنة سعيد بن
عبد الرحمن بن عبد الله ابو حميد ابو عبد الله المدني ولي القضا ببغداد في
عصر المهدي وروى عن هارون الرشيد وولي سبع عشرة سنة وحدث عن هشام
ابن عروة وشغل بن ابي صالح قال يحيى هو ثقة توفي ببغداد هذه السنة
صالح بن بشر ابو بشر القاري المعروف بالمرى من اهل البصرة
كان نكاحا لاسم كزينة بنت الحارث حدث عن الحسن بن سعيد بن بكر بن عبد
الله وثابت بن دوي عنه عفان وغيره وكان عبدا صاعقا خيرا كوف شديدا لبيك
وكان يذكر ويعطى محله سفيان الثوري قال هذا تديرهم وقد
ضعفه بعض الحديثين والذي يراه انه كان يغلط فيما يروي ولا يعقد الخطا
الحسن بن عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الشري اخبرنا
محمد بن عثمان الشافعي حدثنا جعفر بن محمد الازهرى حدثنا الغلابي حدثنا
يحيى بن النضر ان صاحب المريضا ارسل اليها المهدي فقدم عليه فلما ادخل
فلكه ودنا من بساطه المهدي امر ابنه ونحوه ليا العهد يوتي وهارون
تقال تو ما فاز لانكما فلما اقبل اليه اقبل صاحب على نفسه وقال
يا صاحب لقد جئت وخسرت ان كنت انما علمت لهذا اليوم اخبرنا عبد



بنية محقق طباطبائي
نسخه م ٧٦

الرّحمن اجزنا احر الخطيب قال اخبرني علي حدّثنا محمد بن عمران بن موسى ثنا محمد
 بن ابي الكاظم ثنا الحسن بن ابيهم قال حدّثني ابوهمام قال حدّثني ابو نعيم
 بن ابيهم قال قال صالح المري دخلت على المهدي فقلت يا امير المؤمنين اهل
 تا اكلك به اليوم فان اولي الناس بالله احلمم لغلظه النصيحة فيه وحدير
 من له فراه برسول الله ان يثرت اخلافة واثم لهدمه وقد ورثك الله من نعم
 العالم ميراثا قطع به عذراك اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خالفه ابي امته ومن كان محمد حصى مكان الله حصته فاعدا لخاصته الله
 وخاله رسول الله اجمعان ضمن لك البقاء او اسلم للهلاكه واعلم ان ابنا
 اعرابي بخصه صريع هوي مدعيه الى الله ثريته وان اثبت الناس قد ما يوم القيمة
 اعدم كتاب الله وسنة نبيه فثلك لا يكثر تجريد المعصية ولكن بمثل
 لك الاساءة احسانا وتشهد لك بلاء حونه العلماء وهذه احواله تضديت
 الدنيا نظرا لك فاحسن الحلم فقد احسنت اليك الارأف المهدى قال
 ابوهمام فاجبرني بعض الكتاب ان يراي هذا الكلام مكتوبا في دواوين المهدي
 في الملك ابن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الهاشمي مدني
 ثم رآه على قضاها من قبل الهاشمي وكان عالما بمذاهب اهل المدينة روى عنه
 الفصل بن قضا له وثرني بالعراق في هذه السنة الفرج
 بن فضالة ابن النعمان بن نعيم ابو قضا له اكمهي التوفي سكن بغداد وكان على
 بيت المال بها في خلافة الرشيد مات عن نجي بن سعيد الاصاري وهشام
 بن ق ويزهها روى عنه علي بن الحجد وشرح بن يوسف وذكر رجل من اولاد
 له وادى خلافة الوليد بن عبد الملك بن من ران في غزو مسلمة الطوائف
 فاحترق اولادته فقال له مسلمة ما سمعته قال سمعته الفرج لما فرج
 الله تعالى في هذا اليوم بالنه قال مسلمة لفضالة اصبحت وكان صاحب
 السنين في الاقامة على الطوائف شدة شديد وذلك في سنة ثمان وثمانين
 من رنا عبد الرحمن اجزنا احمد الخطيب اجزنا ابو منصور محمد بن يحيى
 بن عبد العزيز حدّثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني قال سمعت بعض اصحابنا يقول
 ان المرصور يوما راكبا والفرج ابن فضالة جالس عند باب الذهب فقام الناس
 فدخل من الباب ولم يقر له الفرج فاستشاط غضبا ودعا به فقال ما منعك
 من القيام حين رايتني قال خفت ان يبا لي الله عنه لم فعلت وبسلك
 برصيت وقد كرهته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيكي المنصور

وقربه وتضا حواججه فوفا الحاج في هذه السنة وقيل في سنة سبع وسبعين
 وقد وثقت بعض الحديثين وبلغت بعضهم المستبين ^{ابن زهير}
 ابن عمرو بن سلم الصبي ولد في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان من رعا لان الدولة
 العباسية وفي شرطه بغداد في ايام المنصور والمهدي والرشد وقد كان
 توفي خراسان ايام المهدي وتوفي في هذه السنة وهو من سنة وسبعين سنة
التوسل ^{ابو عوانة} مولي يزيد بن عطاء الله واسطى وقال
 البخاري يزيد بن عطاء يزيد مولى بشكر كان من بني جرجان راي الحسن وبن سير
 وسمع من محمد بن المنكدر وثقاده ومنصور بن المعتمر والاعشى روي عنه شعبه
 وبن حليه وبن مهدي وكان اميا ثباتا صدوقا الحسن ^{ابو منصور}
 القزاز اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى الخليل ابا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن احمد بن
 اللث الواسطي ابا اسلم بن سهل ثنا احمد بن محمد بن ابان قال سمعت ابي يقول
 اشترى عطاء بن يزيد اباعوانة ليكون مع ابيه بنيد وكان لابي عوانة صدق
 فامس وكان ابو عوانة يحسن اليه قال القاسم ما اذري هاي شي اكا فيه
 فكان بعد ذلك لا يجلس محلا الا قال لمن حضر ادعوا الله لعطاء التراز ناله
 اغتق اباعوانة فكان كل محله يد مبالى عطاء من كسبكم فلما اكثر عليه ذلك
 اعتقه توفي اباعوانة في هذه السنة وقيل في سنة خمس وله اثنان وثلاثون سنة
 ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومئة من الحوادث فيها
 ان الرشيد عزل جعفر بن يحيى عن مصر ولاها اسحق بن سليمان وعزل حمزة بن مالك
 عن خراسان ولاها الفضل بن يحيى الى ما كان اليه من الاعمال
 وفي هذه السنة غزا الصافية عبد الرزاق بن عبد الحميد القلي
 وكان في ليلة الاحد لربع ليلتين من الحرم طله وحمه ورخ شر كانت طله
 ليلة الاربعاء لليلتين بقيتا من الحرم شر كانت طله وريح شديده يوم الجمعة
 لليلة خلت من صفر وفيها حج الرشيد بالكاس
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر شريك
 ابن عبد الله ابو عبد الله الخفي الكوفي القاسمي ادرك عمر بن عبد الوهم وسمع ابا
 اسحق السبيعي ومنصور بن المعتمر وعبد الملك بن عمرو وشماك بن حرب وسيلان
 كهيل وجيب ابن ابي الاعشى وخلقاً كثيراً روي عنه ابن المبارك ووجع
 وبن مهدي وغيرهم وهو من كبار العلماء الثقات الا ان نوموا فاحوا في حقه
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا القاسمي ابو العلا الواسطي

أخبرنا محمد بن جعفر النعماني أما أبو القاسم الحسن بن محمد أبو بكر قال أخبرنا برهم
 بن عثمان بن خالد بن زيد بن عيسى بن زيد قال قال حدثني أبي قال قلت لشرية
 النخعي بالمستشير ابن عمر والنخعي جلس إليه فقال يا أبا عبد الله من أدبك قال
 أدبني نبي وألله ولدت بخارا فجلني ابن عمر لنا حتى طرحني عند بني عمر لي فقلت
 أعلم لهم ففعلت فقلت تعلم القرآن فحيت إلى شيخهم فقلت يا عمه
 الذي كنت تحري على هاهنا أجز على بالكوفة أعرف بها السنن قوي ففعل
 بكت الكوفة أضرب اللبن وابيعه واشتري دقاً تر وطروسا فاكثت فيها
 ما واكثت ثم طلبت الفقه فبلغت ما تراه فقال المستشير
 بول سمعتم قول ابن عمر وقد اكرت عليكم في الأدب ولا أراكم تفلحون
 به فليأدب كل رجل منكم نفسه من أحسن قلوبها ومن أسافقها فعلها
 وما ولي القضاء اضطرب حفظه أخبرنا أبو منصور أبو بكر ابن
 ثابت أما أبو الفرج محمد بن عمر الجصاص أما محمد بن أحمد بن الحسن الضراب قال
 حدثني كتابنا عن أبي القاسم ابن مسروق ما يدل حاله على السماع قال سمعت
 أبا بكر يقول سمعت يحيى بن زيمان يقول لما ولي شريك القضاء أكره على ذلك
 وأفتد معه جماعة من الشرط يحفظونه ثم طاب الشيع من نفسه فبلغ
 الثوري أنه قد من نفسه فحاشا له فلما راي الثوري قام إليه فخطبه فبلغ
 وأكرمه ثم قال يا أبا عبد الله هل من حاجة قال نعم مسألة قال
 أربس عندك من العلم ما تحريك قال أحببت أن أذكرك بها قال قل قال
 ما تنوالت امرأة حات المجلست على باب رجل ففتح الرجل الباب وأختمها فخرج
 بالسنن منها فقال له دونها لأنها مضوية قال فانه لما كان من العبد
 كات فزيت على ذلك الباب ففتح الرجل الباب فاحتملها فخرجها لمن يخدمها
 فلهما جميعا لأنها حات من نفسها وقد غرقتا خبريا لاسر فلسات
 بذلك حين كان له طبع فظنوك اليوم أي عندك لك قال يا أبا عبد الله أهلك
 فاك ما كان الله ليراني أهلك أو تنوب قال فوثب فلم يكلمه حتى مات ف
سرا القزاز أخبرنا الخطيب أبا حرم بن محمد بن طاهر أما محمد بن برهم
 ما البغوي قال حدثني أحمد بن زهير حدثنا سليمان بن أي شيخ قال حدثني عبد
 الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك على قضا فخرج يلقا الخيزران فبلغ ثاقفا
 وأطانت الخيزران فأقامه فظنوها ثلثا وليس خبر فحمله بالمال وأيا حله
فقال العلاء بن المثلث

١٠ فان كان الذي قلت حقا بان قد اكرمواك على القصاص
 ١١ لما لك موضع في كل يوم تلبني من تحت من النساء
 ١٢ منهم ابنتي شاهنا ثلثا ثم اراي سوي كسر وماء
 اخبرنا ابو منصور القرآن اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الطيب
 الطبري اخبرنا المعافا بن زكريا حدثنا محمد بن يزيد الخزازي حدثنا الزبير
 قال حدثني عمي عن عم ابن الهيثم ابن سعد قال كنت اشد امراة يوما يعني شريكا
 وهو في مجلس الحكم فقالت انا بالله ثم بالقصاص اسراء من ولد جرير بن عبد الله
 صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورددت الكلام فقال الهاء عنك الان من ظلك
 فقالت الامير موسى بن عيسى كان لي به شان على شاطي الفراه في يده نخل ورشته
 عن ابائي فقامت اخوتي وبنيت بيني وبينهم خايطة وحملت فيه فارسلت
 في بيت يحفظ النخل ويقوم بسناني فاشترى الامير موسى بن عيسى من اخوتي
 جميعا وساومني وارغبني فلم ابعه فلما كان في هذه الليلة نحت بحجر ما به فاعل
 فاقبلوا الخايطة فاصبت لا اعرف من نخل شيئا واختلط بنخل اخوتي فقال
 يا غلام طينه ختم ثم قال لها امضي الي بانيه حتى يحضر معك فحات المرأة بالطينة
 فاحدما الحاجب ودخل على موسى فقال اعدي شريك عليك فقال
 ابي صاحب الشرطة قد عاينك فقال امضي الى شريك فقل يا سبحان الله ما
 رايت اعجب من امرك اسراء ادعت دعوى لم تصنع ادعيتها على قال فقال
 له صاحب الشرطة ان راى الامير ان يعينه فليقله فقال امضي وملك
 لم يخرج فامر علمانه ان يتقدموا الى الحبس ففراس وعبر من الة الحبس فلما حيا
 وقت يس يد شريك فادي الرسالة قال خذ بيد قصعة في الحبس قال
 قد عرفت والله بانك تفعل في هذا فقدمت ما يصلحني الى الحبس وبلغ موسى
 ابن علي الخبر فوجه الحاجب اليه فقال قد ارسول اي حجة عليه
 فلما وقف بين يديه وادي الرسالة فلك الحق بصاحبه فحبس فلما صلي
 الامير لعصر بعث الى اخنوخ الصباح الاشعبي وجامعه من وجوه الكوفة
 من اصدا شريك فقال امضوا اليه وابلغوه السلام واعلموه انه قد استخف
 بي واني لست كالعامه فمضوا وهو جالس في سجدته بعد العصر فدخلوا
 فابلغوه الرسالة فلما انتصا كلامهم قال لهم مالي لا اراكم جيتكم
 بغير من الناس فكلتموني من هاهنا من قتيان الكي فباخذ كل واحد منكم بيد رجل
 فيذهب به الى الحبس لا ينم والله الا فيه قالوا اجاد انت قال

حتى لا يعودوا برسالة ظالم فحبسهم فركب موسى ابن عيسى في الليل الى باب
 الحبس ففتح الباب واخرجهم جميعا فلما كان من العبد وحلست شرك تلكمنا
 حيا السحان فاخبر كد عا بالفتنة فحتمه ووجهه الى منزله ثم قال لعلهم
 احسن ثقبلي الى بغداد فوالله ما طلبنا هذا الامر منهم ولكن اكرهونا عليه
 ولقد صمنا لنا الاغزاز فيه اذ انقلدنا لهم ومبني خوفنا من الكوفة الى بغداد
 وبلغ موسى بن عيسى الحبس فركب في موكب فحتمه وجعل ينادي الله ويقول
 يا محمد بن عبد الله نذرت انظر اخوانك تحبهم دع اخواني قال فهم
 لانهم مشوا لك في امر لم يحسب عليهم المشي فيه وكنت يارح اوردوا جميعا
 الى الحبس والامضيت الى ابراهيم بن الحسين فاستعفنيته ما قتلتني فامر بدم
 مبعثا الى الحبس وهو والله واقف مكانه حتى جاء السحان فقال له قد
 رجعوا الى الحبس فقال لا عوانه حذوا بالمجاهدة فودع بين يدي الى مجلس الحكم
 رواه بين يديه حتى ادخل المسجد وجلس مجلس القضاء قال علي بن ابي بصير
 التطلد لحايات قال هذا خصك ثم وهو جالس مع بين يديه
 فقال اولئك يخرجون من الحبس بل كل شي قال اما الان نعم اخرجهم ثم قال
 ما يقول فما يدعيه هـ ن قال صدقت قال ترد جميع ما اخذ منك وتبني
 حايطها في وقت واحد سريعا كما هدم قال اهل قال بئس لك
 نى قال يقول المرأة بيت الفارسي ومناعه قال يقول عيسى بن موسى ورد
 ذلك بئس لك شي تدعيته قالت لا وجزاك الله خيرا قال قولى ثم وثب
 من مجلسه فاخذ بيد موسى بن عيسى فاخطبه في مجلسه ثم قال السلام عليك
 ما الامير ما مريش قال اي شي امر وصحائف ان احسن الفرار
 اخبرنا الخطيب انا اصبني اخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن خلف قال اخبرني احمد
 بن محمد بن ابي جهم قال اخبرني ابي قال كان شرك النفاص لا يجلس حتى يتغذا
 ثم ياتي المسجد فيبكي ركعتين ثم يخرج رفعة من نظره فينظر فيها ثم يدعوا
 المحضوم وانما كان يقدمهم الاول فالاول فقبل لان شرك يحب ان يعلم
 ما في هذه الرفعة فينظر فيها ثم اخرجها اليها فاذا اليك يا شرك بن عبد الله
 اذكر الصراط وحدته يا شرك بن عبد الله اذكر الموقف بين يدي الله تعالي
 ثم قال شرك بالكوفة يوم السبت عن ذي الرفعة من قعد السنة رحمه الله تعالى
 ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائة لكن الحوادث فيها
 اثوب الكوفة بمصرعا مل الرشيد عليهم اسحق بن سليمان وقتا لهم اياه وتوجيه

الرشيد اليه هزيمة ابن ابي من في عدة من القواد حتى اذ عن اهل الحوف
 ودخلوا في الطاعة وادوا ما كان عليهم من طاعة السلطان وكان هزيمة
 اذ ذاك والي فلسطين فلما انتفض امر الحوفية ضرب هارون اسحق عن
 بصره ولا ما هزيمة نحواً من شهر ثم صرعه ولا لها عبد الملك ابن صالح
و **في** **سنة** **١٢٠** **هـ** كان وثوب اهل افرقيته بعد وبعه الاساري ومن بعد
 من الجند هناك فقتلوا الفضل بن روح ابن حاتم واخرج من كان بها من آل
 المطلب فوجه الرشيد اليهم هزيمة فرجعوا الي الطاعة وكان عبد وبعه
 له علي افرقيته وحلم السلطان فتلعطف الايرنجي ابن خالد وكانت
 بالترغيب في الطاعة والتحريف من المعصية فقبل الامان وعاد الى الطاعة
 فولى له **في** **سنة** **١٢١** **هـ** فقتل الرشيد اموره الى يحيى ابن خالد ابن
 رملك **و** **في** **سنة** **١٢٢** **هـ** خرج الوليد بن طريف الشاري بالجزيرة فقتل ارم
 ابن حازم ابن هزيمة بنصيبين ثم مضى الى اربنية وفي هذه **السنين**
 شخص الفضل بن يحيى الى خراسان واليا عليها واحسن السيرة بها وبي المال
 والرباطات وغزا ما وراء النهر واتخذ من خراسان حنذاً من العجم يبلغ عددهم
 خمس مائة الف وساهموا العباسية وقدم منهم بعد اذ عشر اوزن الفاسم
 ببغداد الكرنبيته **و** **في** **سنة** **١٢٣** **هـ** غزا الصائفة معاوية بن زفر
 ابن عاصم وغزا الثانية سليمان بن داود **و** **في** **سنة** **١٢٤** **هـ** حج بالناس محمد
 ابن ابراهيم بن محمد بن علي وهو اذ ذاك العامل على مكة **و**
 ذكر من توفي في هذه السنة من الامراء **ع** عبد الملك
 ابن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ابو طاهر الانصاري المدني تلمذ بغداد
 فحدث بها وروى عنه شريح بن النعمان وكان ثقة جليلاً من اهل بيت
 اهل والسند والحدث وولاه الرشيد القضاء بالجابنا الشري من
 بعد اذ ملك اياماً ثم مات فبلى عليه هارون ودفعه في مقبرته العباسية
 بنت المهدي وقيل توفي في سنة ست وسبعين **و**
م **في** **سنة** **١٢٥** **هـ** ابن القاسم ابو يزيد الريدي الكوفي سمع ابا اسحق
 الشيباني وسليمان ابن ابي والاعشى والثوري روي عنه فتيبه وكان ثقة
 مدوناً يروي في هذه السنة **و** **في** **سنة** **١٢٦** **هـ** سمع واسيعين ومائة من الحوادث فيهما
 حوادث سنة **١٢٧** **هـ** سمع واستخلافه عليها عمرو بن حنبل وفيها
 انصرف الفضل بن يحيى عن خراسان واستخلافه عليها عمرو بن حنبل وفيها

دلى الرشيد خراسان منصور بن يزيد ابن منصور الجعفي وعزال محمد بن خالد
 ابن رماك عن الحجة وولاهما الفضل الربيع و... خرج
 خراسان حمة ابن لبوك السجستاني وفيها رجع الوليد بن طريف
 الشاري الى الخرج واشتدت شوكته وكثرت عه فوجه الرشيد اليه يزيد
 ابن مرزبان بن زياد الشيباني وراوند يزيد ولقيه على عن قتلته وجامعه بمن
 معه وتفرق الباقون واغتم الرشيد في هذه السنة في رمضان شكا
 لله تعالى على ما انعم به في الوليد بن طريف فلما قضى عمرته انصرف الى المدينة
 فقام بها الى وقت الحج ثم خرج بالناس فضا من مكة الى بني ثعلبة فمات
 وشهد المشاهد والمناجاة ثم انصرف على طريق البصرى
 في هذه السنة من الاكابر السبعين
 ابن محمد بن يزيد بن ربيعة ابو هاشم الجعفي ملقب بالسيد كان شاعرا مجيدا
 لكنه اوطى في شت الصباه وقد اذواخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان يقول باسمه محمد بن الجعفي ويقول انه منكم يحل رضوي وانتم لم تكت
 وقال في ذلك

٥٨٠
 ١ الاقل للوصي فذلك نفسي اطلت بذلك الجبل المتاما
 ٢ اصبر بعشر والوك منا وسمون الحليفة والاما ما
 ٣ كاد عادوا فيك اهل الارض طرا متقام فيهم ستيه عا ما
 ٤ وماذا ان بن حولة لم موت ولا وارت له ارض عظاما
 ٥ لم لقد امسى بمورق شغب رضوي ترا حبه الملائكة الكلاما
 ٦ هذا نانا الله اذ جرت لاس به ولدته لمتس التاما
 ٧ بتمام مودة المهدي حتى تروا رايا تبا تری نظاما
 ٨ وان الجعفي يشرب الخمر ويقول بالرجعة فقلت لمرط تعطيني ديارا بما به دنا
 ٩ الى الرجعة فقال نعم ان وثقت لي بيمينك ايك ترجع اسنانا انا احشا
 ١٠ ن ترجع كلنا او خربرا فيذهب مالي ن قال الاصمعي لما سمع
 ١١ عن قاتله الله ما اظنعه واسلكه طريق الشعراء الله لولاما في شعب
 ١٢ من السلف ما قدمت عليه من طيبته احدا ن وذكر القاضي ابو بكر
 ١٣ محمد الطيب قال كان السيد الجعفي زعيم ان جهنم محض موت ووادى
 ١٤ رفوت قتال في ابي بكر وعمر نصف عدا هما عنده
 ١٥ است عظامهما بطيبه للبلى ومجنون شرها روحا هما

وقال في دم عابشة ن

في عابشة انا في المحدثات وفي المحدثين نوادي اليمن
في برهوت تسفين من مائها شرايا كرها شديدا الشن
قال وكان شديدا للفتح بسبب عابشة وحفصة فقال

في كان مع الاشقيين في هودج ترج الى البصرة اخباها
في كان في فعله حجة تزيد ان قال اولاد هسا

قال وكان يقصد قذف حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعظام
وذكر ابو الفرج الاصفهاني انفا يعني عابشة وحفصة

في امراهما من عليه حدث وبلغت عليه نعمة احداهما
في اللتان سمعت محمد في الذكر قصر في العبادتها

قلت وانما يدكر العلماء مثل هذا الجوف هذا الكعبين دعوى في الكبر
واختلفوا ابرمات لعند الله قيل بواسطة اخذ كرب مجلس قبل موته فقال

اللهم هذا كان جاري في حبال المخرقات فلم يدنس لكفره وشبهه الصا
وقيل بل توفي بغير ذاد واسود وجهه قبل موته كما تفاق من سكرته وفاته

عبيد وقال يا ميرا لمومنين تفعل هذا بوليك قال طالت مراثي
ومات فدفن بالحسبة ببغداد وذلك في خلافة الرشيد

حماد ابن زيد بن درهم ابو اسحق بن كاز من كبار العلماء وسادات
الفتن اسند عن خلق كثير من ائمة ابي في رمضان هذه السنة

وهو بن احدى وثمانين سنة قال ابن مهدي كما رايته اعرف
بالسنة منه وقال يزيد بن زريع يوم موته مات سنة المشهور

قال ابن عبد الله بن عماد بن ابي الهيثم وقيل ابو احمد الطحان
مولى مزينة من اهل واسط ولد سنة عشر ومائة وسمع يونس ابن عبيد

عن وغيرهما روى عنه وكيع وبن مهدي وعفان بن مسدد وكان ثقة صالحا
في الحق الا زرق ما ادرت انصل من خالد قيل قد رايته سيفا

قال كان سفيان بن رجل يقصد وكان خالد رجل عايد اخيرا
سبا لرحمن ابن محمد اخيرا ما اجد بن في ابن ثابت حد ثنا ابو نعيم انما قلت

سمعت الطبراني يقول سمعت عبيد بن احمد بن حنبل يقول قال ابي
كامل خالد بن عبد الله الواسطي من افاضل المسلمين اشترا نفسه من الله اربع

مئات فتصدق بوزن نفسه فصد اربع مائة توفي في رجب هذه السنة

في

وقيل لسنه اثنين وثمانين رحمه الله تعالى ما المسمى ابن انس
 ابن مالك بن ابي عامر ابن احمارث بن غيمان بالقيس المعية بعد هياك مشناه
 من عتق ابن جثيل بابجيم بعد هاتما مثلته ابن عمرو بن الحارث رهود واصبح
 حمل بالك ثلث سنين وكان طوالا عظيم الهامة اصلع شريد البياض
 الى الشقر ابيض الرأس واللحية راي خلفا من التابعين وروى عنهم وكان
 ثقة محب لبس الثياب العديدة الجاذ وكان نقش خاتمه حمى الله ونعم الوكيل
 بقيل له لم تقبض هذا نقا سمعت الله تعالى يقول غنيت هذه الآية
 لا تقبلوا بركة من الله وفضل وكان اذا دخل بيته نادى دخل رحمة قال
 ما شاء الله وقال سمعت الله يقول ولولا اذ دخلت حقتك قلت ما شاء الله
 حزننا ابن ابي القاسم اذ حزننا اجدادنا ابو نعيم الحافظ حزننا
 محمد بن علي بن عاصم قال سمعت الفضل بن محمد الكندي يقول سمعت ابا مصعب
 يقول سمعت مالك بن انس يقول ما اقبلت حتى شهد لي سبعون ابي اهل
 لداك احببنا محمد بن باصره حزننا ابو سهل بن سعد وبيه
 احزننا ابو الفضل محمد بن الفضل القرشي احزننا ابو بكر بن مردويه حزننا
 سليمان بن احمد بن مسعود بن سعد القطار بن ابراهيم بن المذرك قال
 سمعت معاوية بن عبيد يقول كان مالك بن انس اذا اراد ان يحدث بحديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل وتجر وتطيب فاذا رفع احدى
 يديه عند قال اعرض من صلواتك فان الله عز وجل يقول
 ايا الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته
 عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم فكم نماز رفع صوته فوق صوت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احببنا محمد بن عبد الله بن ابي احزننا احمد
 بن احمد احزننا ابو نعيم الاصبغ في حديثنا ابو محمد بن حبان حديثنا محمد بن احمد
 بن عمر حديثنا عبد الله بن احمد بن كليب قال حديثنا ابو طالب عن ابي عبيدة
 قال سمعت ابن مهدي يقول سأل رجلا ما لك من مسألة فقال لا احسنها
 قال الرجل اني صرت اليك من كذا وكذا الاسالك عنها فقال
 له مالك فاذا رجعت الى مكانك وموضعك فاحزني اني قد قلت لك لا
 احسنها احببنا زاهر بن طاهر احزننا ابو بكر احمد بن الحسين
 اليميني احزننا ابو عبد الله الاحكام حديثنا ابو الحسن محمد بن يحيى العسكري
 حديثنا ابو جعفر العطوف حديثنا ابو اسعبل البريدي حديثنا نعيم بن حماد قال

سمعت ابن المبارك يقول ما دارت رحلا ارنفع مثل مالك بن انس لغيره كثر
 صلاة ولا عيام الا ان يكون له سرير احسبنا محمد بن عبد الباقي
 احسبنا الكوفي اني سميت ابن حنيفة اخبرنا ابو ايوب الجلاب
 ان احارث بن ابي اسامة شاعرا من سعد حدثنا محمد بن عمر قال لما في
 مالك وسمع منه شئف الناس له وحسنه فلما ولي جعفر بن
سليمان المدينة سعيوا اليه وقال انه لا يرى امان فيعلم بشي هو
 ياخذ حديث رواه عن ثابت عن الاحنف في طلاق المكره انه لا يجوز فغضب
 جعفر ودعا مالك فادخله عليه فارتى اليه ثم جرد وضربه بالسياط
 ومدت يده حتى اتخلم كتفه وارثت منه امر عظيم فوالله ما زال مالك
 بعد ذلك في زفعة كمنه الناس وكانا كات تلك السياط جليلا به
 وكان يشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويجلس في المسجد
 ويجمع اليه اصحابه ثم ترك الكلور في المسجد وكان يصلي ثم ينصرف وترك
 شهود الجنائز وكان ياتي اهلها فيعزهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد
 الصلوات في مسجد ولا الجمعة ولا ياتي احدا بغربة واحتل الناس له ذلك
 ودرما كلهم في ذلك فنقول ليس كل الناس بقدر ان يتكلم بعذرهم وسند
 خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة لزم مالك بيته فلم يخرج حتى قيل
 محمد وكان يجلس في منزله على صخار عليه دماق مطروحة منه ونسبه في ثياب
 البيت لمن ياتهم فيريش والامصار وكان يحلبه مجلس وقار وحلم وكان
 نبلا مهيبا لا يستفهم فيه قال محمد بن سعد وحدثنا ابن ابي
 اوتيس قال اشتمك مالك اياما بسين كسالت بعض اهلنا عاتاب
 عند الموت فقال تشهد ثوبا لله الامر من قبل ومن بعد وثوب في صيغة
 اربع عشر من ربيع الاول سنة تسع وسبعين في خلافة هارون ومثل
 عليه الى المدينة عبد الله بن محمد بن ابراهيم ودون بالبيع وهو بن حمير تميم
 سنة وقيل ثوبا في صفر من هذا السنة ان
 ثم دعات سنة ثمانين وهما من امر اخوات ميسا
 عود القنفذ بالشام فاقبل اهلها وتفاقم الامر فاعتم بذلك الرشيد
 وعقد جعفر بن يحيى الشام وقال اما ان يخرج اتا لما قال
 له جعفر بل اقبل نفسي فصح في حبله والقواد والكراع والستلاح
 فاتايم فاصح بينهم وقيل المناصية منهم ولم يدع بها رجا ولا مفاخرة

الى الامن والطمانينه وانطفاة تلك النيران وولي جعفر بن يحيى صاحب
 ارض سلطنة الملقا ومايلها واستخلف على الشام يحيى بن العكبي وانصر
 نازداد له الرشيد اكراماً فلما قدم دخل على الرشيد فقبل يده
 ورزقه وقال الحمد لله الذي اسرو حشني وانسني في اخيلي
 بني ابي وجده سيدي واكرمني بقرية وردني اليها خدمته فوالله ان كثر
 عيني عيني والمعادير التي ازغمتي فاعلم انها كانت لمعاصر حقتني ولوطا
 غاي الحقت ان يذهب عقل استعاقاً على قريك واستعاقاً فزاتك
 ففزع السنينه كانت زلزلته بمصر ونواحيها وسقطت ارضها
 الاسكندرية فيها وفيها اخذ الرشيد من جعفر بن يحيى الخايم
 فرتعد الى ابنه يحيى بن خالد وفيها ولي جعفر بن يحيى
 حراسان وسجستان فاستعمل جعفر بن يحيى بن الحسن بن عتيبة
فيها شخص الرشيد من مدينة السلام يريد الرقة على طريق
 الموصل فلما ترك الردان ولي يحيى بن جعفر خراسان وعزل عن جعفر
 بن يحيى فكانت ولاية جعفر بن يحيى على عشرين ليلة وفيها ولي جعفر
 بن يحيى الحرس وفيها هدم الرشيد سور الموصل بسبب الخوارج
 الذين خرجوا منها ثم مضوا الى الرقة فزولها فاحذوها وطناً وفيها
 عزاه هزيمة ابن ابي عن افرقيبه واقبله الى مدينة السلام وفيها
 خرج حراسه الشيباني وشري بالخراسان فقتله مسلم بن بكار بن مسلم
 العيني وفيها خرجت الحمير بحران وكتب علي بن يحيى ابنها
 الى الذي يبيع ذلك عليه عمرو بن محمد العمري فانه زندي فامر الرشيد بقتله
 فقتلوه وفيها عزل الرشيد الفضل بن يحيى عن طبرستان
 وردان وولي ذلك عبدالله بن حازم وعزل الفضل بن يحيى عن الكري
 وولاه يحيى بن الحارث وولي سعيد بن مسلم الخوارج وفيها
 عزاه الشافعية سغاوية بن زفر ابن عاصم وفيها قدم الرشيد
 من مكة الى البصرة في الحرم فزال الموحدة اياماً ثم حول منها الى قصر عيسى
 بالكرية وشخص عن البصرة لاثني عشر ليلة بقيت من الحرم فقدم بغداد
 ثم حضر الى الحريم فذكرها واثبتها بالانزال واقطع من معه الخطط
 واقام بها من اربعين يوماً وثب اهل الكوفة واسكاوا بمجاورته فارتحل
 الى مدينة السلام ثم شخص الى الرقة فاستخلف ببغداد الامير وولاهه

ورجع بالناس في هذه السنة موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن
 ذكوان بن موسى بن هاشم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 بن جعفر بن ابي كثر بن ابراهيم الانصاري مولى بني ذر بن قاري مدني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سمع عبدالله بن دينار وشريك بن عبدالله ومالك بن
 انس وغيرهم وكان ثقتهم موثوقا واقام ببغداد بطلب علي بن المهدي الي ان
 توفي في هذه السنة **عن** ابي القاسم القمي ابو محمد الهادي
 وانه روى عن ابي العباس بن توبى امور النخعي واما ان الموسم غير من
 احبنا عبد الرحمن بن محمد احبنا اخمين علي احبنا ابراهيم بن محمد احبنا
 اسعيل بن علي الحطاي **قال** توفي ابو محمد علي بن ابراهيم المومنين المهدي في
 المحرم سنة ثمانين ومائة بعيننا بكاد وهو من ثلاث وثلاثين سنة وهو من
 من احيه الرشيد بشهور **حسن** ابي عثمان بن ابي اذينة
 ابن عوف ابو العلا البجلي الانباري ولد سنة ستين من الهجرة علي البجلي
 وكانت دينه ودين ابيه ثابته وحملا اسلامه وكان يكثر بالعريه والثاره
 والسرايينه وحق الدولتين فلما قلدا السجاح ربيعة الراي الفضا بالانباراني
 مكتوب بالفارسيه فلم يحسن ان يقرأه فطلب رجلا ثقتا دينا يحسن كتابته
 فله علي حسان فحماه فكان يقرأ له المكتوب بالفارسيه فلما اختبره ورعى
 مدهته استكنه وكان هذا الحق ابن الهذلول وسمع انس ابن مالك
 روى عنه فخرج من اولاده جماعة ثقتهم ونضاه وروى وصالحا وكتاب
 وروى عنه ابن ابي اسحق وروى في هذه السنة وهو من مائة وعشرين
 سنة **سنة** سر صاع ابو اسحق الجعفي الاحمر الكوفي عن
 اسحق وحماد بن ابي سليمان روى عنه احمد بن ميمون وكان قد روى الانصاري
 في زمن الرشيد ثم عزت وقدم ببغداد واقام بها الى ان مات وكان سيرة
 عن راسط ان هشيم بن بشير تقدم مع خصم له اليه فحكم الخصم هشما
 سكة فزعم هشيم يده فليعلم الخصم فامر سلة هشيم فضرب عشر درر
 وقال **انقذ** علي حصك حصرتي فاعضب ذلك مشيخة واسط
 فخرجوا الى الرشيد فلقوه بكة بطون فكل من في سلة وقالوا لسانا نظير
 عليه ولكن رجل مكران رجل فامر بعزله وتقليد سواه **احبنا**
 ابو منصور الفزاز احبنا ابو بكر بن ثابت احبنا محمد بن محمد بن روح احبنا
 المعافا بن زكريا احبنا طاهر بن مسلم العبدى **قال** حدثني محمد بن عثمان

الضبي

الرضا بن محمد بن جلاس قال لما عزل شريك عن القضاء تعلق به رجل سيفدا
 تسمى يا يا عبد الله لي عليك ثلثا به درهم فاعطيهما قال ومن انا
 لك انت شريك بن عبد الله القاضي قال ومن اين هي لك قال من هذا
 العزل الذي تحتك قال نعم تعالت فجايمشي معه حتى اتى بام الجسر
 قال من هاهنا فقام اليه اوليك الشرط فقال خذ واهتد فاحسب
 لير طاقته لاجلنا يا العباس عبد الله بن مالك فقالوا ان هذا الرجل
 يعاقبنا القاصي فيدعي عليه فيناد منه قد تعلق بسلمة الاحمر حين عزاب
 من راسط فاحذ منه اربع مائة درهم فقال هذا فكلتم فيه فاني انطلقه
 قال له عبد الله بن مالك اني كم يجلس هذا الرجل فقال الى ان يرد
 على سلمة الاحمر اربع مائة درهم فجايمسك الى شريك فشكراه فقال له
 يا ضعيف كل من سالك مالك اعطيه اياما ن اصطرب على سلمة حفظه
 تضعف اصحاب الحديث وتوقا تبعث ادهن السنة وقيل في سنة ست
 وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين **الصحاح** ابن عثمان
 ابن عبد الله بن حزام كان علامة فرس المدينة باخبارها واشعارها وابامها
 واشعار العرب وابامها وكان من اكبر اصحاب مالك هو وابوه ولما
 استعمل عبد الله بن فضال ابن ثابت على اليمن وجه الصحاح حليته له على
 ريش له كل سنة الف دينار وكل له الحليته فاعطاه اربعين الف درهم
 وكان محمود السيرة وتوقا بكمه على من مضى من اليمن يوم التزويج
 من هذه السنة **الحكم** ابن عباد بن حبيب ابن المهدي
 ابن ابي صفرة ابو معاوية البصري سمع هشام بن عروة يروي عنه احمد بن حنبل
 وابو عبيد وكان ثقة صدوقا عزيزا العقل ذا هبة حسنة وتوقا في
 هذه السنة وقيل في سنة احدى وثمانين **عنه** الواسطي
 ابن سعيد ابو غيبة التميمي مولد في العنبر شهد له شعبه بالانفاق
 وتوقا في هذه السنة **عنه** ابن يزيد بن قيس القاسبي
 روى المهدى القضا بنجد ادبي الجانب الشرقي وحدث عن محمد بن عبد
 الرحمن بن ابي ليلى والاعمش وغيرهما وكان من اصحاب ابي حنيفة الذين
 جالسوه وكان اصحابه يحضون في مساله فان لم يحضر عاقبه قال
 ابو حنيفة لا ترفعوا المساله حتى يحضر عاقبه فاذا حضر فاقمتم قال
 ابو حنيفة اثبتوها وان لم يوافقهم قال ابو حنيفة لا تثبتوها وكان عاقبه

هو من ثلاثة فكانا قضيان في عسكر المهدي في جامع الرصافة هذا في ادنا
وهذا في اعلاه احببنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
احمرنا علي بن الحسن القاضي اخبرنا ابي ثنا ابو الحسين علي بن هشام الكاظمي
حدثنا ابو عبد الله احمد بن سعد بن عيسى بن هاشم حدثنا استعمل ابن اسحق الكاظمي
عن ابيه قال كان عاقبه القاضي بقوله المهدي القضاء وكان عاقبه عالما
زاهدا قصارا الى المهدي في وقت الظهر يوما من الايام وهو طالع حسبي
فاستاذن عليه فادخله فاذا معه قطره فاستغفنا من القضاء واستاذنه
في تسليم القطر الى ما يامر به ذلك ففعل ان بعض الاولاد قد عرض منه
واضعف به في الحكم فقال له في ذلك قال ما حرام هذا شي قال
فما كان سبب استغفائك قال كان يتقدم الى حضرة موسى بن
وحيه من شهرين في قضيه معضله مشكله وكل يدعي بينه وشهودا
وبدلي يحجج يحتاج الى نامل وتثبت مرددت الحضور زجا ان بصطحا
او بعض كفي وجه فصل ما بينهما قال فوقف احدهما من حيزي علي الى الحد
الطيب السكر ثم لم يدر في وقتنا وهو اول اوقات الطيب الى ان جمع لي
رطبا سكر لا يهني في وقتنا جمع مثله الا لابر المؤمنين وما زلت اخبر
منه ورشا بواي حمله دراهم علي ان يدخل الطبق ليأخذ بياني ان يرد فلما
ادخل الي انكرت ذلك وطردت بواي وامرت برد الطبق فرد فلما
كان اليوم تقدم الي مع حصيه ثمان ساريا في قلبي ولا في عيني وهذا
يا مبر المؤمنين ولم اقبل تكيف يكون حالي لو قبلت ولا اس ان يقع علي
حيلة في ديني فاهلك وقد فسدنا قلبي اياك الله واعني فاعفاه في
احببنا عبد الرحمن اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن الحسين القاضي
اخبرنا محمد بن الحسن ابن زياد المقرئ ان داود بن رستم الكوسجي
اخبرنا قال اخبرهم عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه عبد المطلب بن
قريب الاصمعي انه قال كنت عند الرشيد يوما فرفع اليه في قاعة فقال
له عاقبه فكش عليه فامر باحضاره وكان في المجلس جمع كثير فجعل
ليبر المؤمنين بحاطبه ويوقفه على ما رجع اليه وطالب المجلس ثم
ان امير المؤمنين عطس فشمه من كان بالحضرة ممن قرب منه سواه
فانه لم يشمه فقال له الرشيد ما بالك لم تشمي كما فعل القوم فقال

له عافيه لا يملك يا امير المؤمنين لم نجد الله فلذلك لم اشتهك هذا النبي
 صلى الله عليه وسلم عطس عند رجلا من فتيان اجد لها ولم يشهد الاخر
 قال يا رسول الله ما بالك شئت ذلك ولم تشمتي قال لا هذا

جد الله فشتاه وانت لم تجد فلم اشتهك قال له الرشيد
 ارجع الى ملك فانت لم تشمتي في عطسه تشامح في عيها وصره منظرها

مبارك فذكر القوم الذين كانوا رفعوا عليه احسن رنا عبد الرحمن
 بن ابي الخطاب اخبرنا ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب اخبرنا محمد بن محمد
 بن ابي عمير الرباعي حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة اخبرنا ابو العباس المنصور

عمر بن الخطاب قال خاصم ابو دلامة رجلا الى عافيه قال
 لقد خاصمتني قواة الرجال وخاصمتهم سنة واقبى به
 ما ادمض الله في حجة ولا حب الله الي قافيه به

فمن كنت من خور خافنا فليست انا فلك يا عافيه به
قال له عافيه لاشكونك الى امير المؤمنين قال لم تشلوني
 قال لانك تهوئي قال والله لين شلونني يعني لك قال ولم قال

لانك لا تغرف الحكماء من المديح قال وعمر بن عثمان بن
 تيمر ابو بشر المعروف بسبيويه الخوي مولى بني اكرث بن لعن
 وقيل مولى ال اربع ابن زياد وتفسيره سبيويه راجحه الشاح

وكانت والذته ترفضه في الصغر بذلك قال ابراهيم الحري سبيويه
 لان خفيه كانتا كانهما تفاحه قال مولف الكتاب

كان سبيويه بصحب المحدثين واقفا وبطلب الاثار وكان يسلي على حاد
 ان سلة فلحن في حرف نعايه حاد فانت من ذلك ولزم الجليل فمرع في
 النور وقدم بغداد وناظر الكساي احسن رنا عبد الرحمن

ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ابي القاسم ابو عبد الله بن سلامة
 النضاغي اخبرنا ابو يعقوب يوسف بن يعقوب ابن اسمعيل الخنزي الي
 او الحسن بن علي ابن احمد المصلي اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن الروادي

حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الملك الناري حدثنا ابراهيم الحري قال شرفت
 رعايته ببول كما عاين مع سبيويه الخوي في المسجد وكان شاميا
 مبالا لطيفا قد تغلق من كل علم بسبب وضرب في كل ادب بسببهم
 مع خدائه سنة وبرايمته في الفوق قال الناري وحدثني

كنا

ابن الاعلم حدثنا محمد بن سلام قال كان سيبويه جالساً في حلقة بالبصرة قد
 شيا من حديث فناداه فذكر حديثاً عربياً وقال لم يرو هذا إلا سيبويه
 ابن أبي العزرة فقال له بعض من حضر ما هذان الزبادتان يا أبا
 بشر قال هكذا يقال لأن العروبة يوم الجمعة فمن قال عروبة
 فقد أخطأ قال ابن سلام فذكرت ذلك ليويس فقال أصابك الله
 قال أبو سعيد السراي أحد سيبويه اللغات عن أبي الخطاب
 الاقتص وغيره وعمل كتابه الذي لم يستفد أحد إلى مثله ولا يلحق به من
 بعده وكان كتابه لشهرته عند النحويين لما كان يقال بالبصرة قرا
 فلان الكتاب فيعلم انه كتاب سيبويه وكان المبرد اذا اراد مريراً ان يقول
 عليه كتاب سيبويه يقول له هل ركبت البحر تعظيماً له واستصعاباً
 لما فيه قال السراي ولا تعلم احداً قرأ كتاب سيبويه
 عليه انما قرأ بعد علي أبي الحسن الاخفش ورايت في تعاليق أبي عتبة
 المزني قال نعلب اجتمع اربعون نفساً حتى علموا كتاب سيبويه
 صواخدهم وهو اصول الحكيك ونكتة نادعاهما سيبويه وانا استبعد
 هذا لان مثله لا يلقى والكل قد سملوا للرجل اخبرنا عند
 الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد الخطيب اخبرنا هلال بن الحسن حدثنا
 احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا محمد بن القاسم الانباري اخبرنا ولبس
 المتوكل حدثنا ابو بكر الاجدي قال لما قدم سيبويه بغداد فساظر
 الكسائي واصحابه فلم يظهر عليهم سال من يبدل من الملوك
 ورعت في الحق فقبل له طلحة بن طاهر فتشعر بالخراسان فلما انتهى إلى
 سامراً مرض مرضه الذي مات فيه فمات عند الموت
 يوم مات دينا لشيء له فمات الموت قبل الامس
 حبيباً وروى صوت الفيل فغاس الفيل ومان الرجل
 اخبرنا عن احمد بن محمد بن الخطيب اخبرنا عبد الله بن يحيى التكري
 اخبرنا جعفر بن محمد بن احمد اخبرنا ابو جعفر الحسن بن علي المتوكل اخبرنا
 ابو الحسن المدايني قال قال ابو عمرو بن يزيد احتضر سيبويه فوضع رأسه
 في حجر اخيه فاعني عليه فدمعت عيناه فافق فراه يبكي فقال
 ما نكحنا جميعاً فارقنا الدهر فبقينا إلى الأبد الا بقي من أيام الدهر
 توفي سيبويه هذه السنة وقيل قبلها قال ابو بكر

بن احمد

وسمع هشام بن عروة واستعمل ابن أبي خالد والاعشى وسليمان التيمي وحسين
 التميمي وبن عوف ومالك والنوري والاوزاعي وغيرهم وكان من أئمة المسلمين
 الموصوفين بالحفظ والفتنة والعربية والزهدي والكرم والشجاعة وتلك
 الفضائل المختارة والشعر المتضمن للزهد والحكمة وكان من أهل العترة
 والمرابط وكان بن عيينة يقول نظرت في أمر الصحابة وأمر من المبارك لما رأيت
 لهم عليه فضلا لا يصحتم للشيء عليه الله عليه وسلم **أخبرنا**
 أبو منصور القزاز أخبرنا الخطيب أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسن المجاطي أخبرنا
 إبراهيم بن محمد المزني حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد
 المجيد بن إبراهيم حدثنا وهب بن زمعة حدثنا معاذ بن خالد قال قال
 استعمل بن عباس ما على وجه الأرض مثل عبد الله بن المبارك ولا أعلم أن الله
 خلق خلقا من خصال الخير إلا وقد جعلها فيه ولقد حدثني أصحابي أنهم سمعوه
 من مصر إلى مكة فكان يطعمهم الخبز وهو ألد مرصا ثم **أخبرنا**
 عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن يحيى بن محمد
 القرشي أخبرنا عمر بن أحمد بن هارون حدثنا محمد بن حمدويه حدثنا أحمد بن سعيد
 ابن مشهود المروزي حدثنا أبو حاتم الرازي قال سمعت عبد بن سليمان
 يقول كنا في سرية مع ابن المبارك في بلاد الروم صادفنا العدو فلما التقينا
 الصبيان خرج رجل من العدو فدعى لنا البراز فخرج إليه رجل قطارده
 ساعة فطعنه فقتله ثم خرج آخر فقتله ثم خرج آخر فقتله ثم دعى لنا
 البراز فخرج إليه رجل قطارده ساعة فطعنه فقتله فاردحم عليه الملك
 فمكت فممن اردحم عليه فاذا هو يلثم وجهه بكفه فاختت بطرف كفه فمكت
 فاذا هو عبد الله بن المبارك قال **قلت يا با عمرو ممن سمع**
علنا **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد أخبرنا الخطيب أخبرنا أبو علي
 عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن فضالة أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن
 كاهن قال حدثنا محمد بن خير بن قيس سمعت أبا حسان البصري
 يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول كانا المبارك استعرت فلما
 بارض الشام فذهب عني أن اردة لي صاحبه فلما قدمت مرو وتطرت
 فاذا هو بمعي فرجعت يا باني إلى أرض الشام حتى رد دية على صاحبه
أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال
 حدثني عبي بن علي ابن الطيب الدشكري أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الهيثم

لا بأس على اخبرنا ابو الحسن عبد الله بن ابراهيم الرازي حدثنا محمد بن علي المهداي
 حدثنا ابو جعفر عن محمد بن مذكّر حدثنا القاسم بن عبد الرحمن حدثنا اشعث
 بن شعثة الصبيعي قال قدم هارون الرشيد امير المؤمنين الرقة
 فاجتمع الناس خلف عديله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت
 القبر فاشرفت ام ولد امير المؤمنين من رح من قصر الكنت فلما رأت
 الناس قالت ما هذا اهل عالم من اهل خراسان قدم الرقة فقال
 ان الماركة عديله قالت هذا والله الملك لا ملك هارون الذي
 لا يجمع الناس الا بسوط واعوان اخبرنا زاهر بن قاهر
 اخبرنا ابو بكر البهني حدثنا ابو عبد الله الحارثي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن
 العباس الصفي يقول سمعت عمر بن علي الجوهري يقول حدثنا ابو بكر
 محمد بن علي الطرسوسي يقول حدثنا نعم بن حماد حدثنا ابن المبارك قال
 قدمت على معمر فسمعت منه وامرته له بجارية وحسين دينا راثر ودعته
 رجت فلما كنت على مرحله اذا كربي عنه انسان عذبت لم اكن سمعته منه
 قلت لم اسمع منه هذا قال ارجع فانك منه قريب فقلت بعد ما
 بررت لا ارجع فيكون عليه فيه غصلا منه ان ارجع اليه بعد البر
 حدثني انت عنه فحدثني عنه قال الحارثي وحدثنا محمد بن ابوشبابة اخبرنا
 احمد بن عدي قال سمعت علي بن الحسن يقول سمعت عبد الله بن المبارك
 يقول لا اري لصاحب عشرة الاف درهم ان يدع الكسب فانه ان
 لم يسفل لم امن ان لا يعطف على جاره ولا يوسع على عياله قال
 الحارثي واخبرني محمد بن عمر اخبرنا محمد بن المنذر حدثنا محمد بن ابراهيم الحارثي
 قال حدثني ابن عن رجل قد ساء له كان يترى عليه عبد الله بن المبارك
 في بعض ما كان ومعه اخوان له فشيء من العريضة وامرني ان اشترى له جارية
 قال فاشترت له وعرضتها عليه فرفضها وقالت ابعث لها الى
 المزار فانبت لها اهل فانامت حتى حاصت وطهرت فاخبرته بذلك
 فاعث لها اللبنة فانبت ثلثي فاحترق ثلثي لها ففشطها وهبها
 قال فلما صلي العشاء الاخيرة وجهتها اليه فلما اصبحنا قال للحارثي
 امض لي اهل فلان قال فجات الحارثية فسا لها عساني وامرني عن خالتي
 فقلت ما وضع يدي على قال فغدوت اليه فقلت يا ابا عبد الرحمن شكوت
 الى العريضة وامرني فاشترت جارية وعرضتها عليك فرفضها وقرضت ثلثي

فهيأها وان ام فلان احترسني انك لم تصنع يدك عليها فقال يا با فلان القوام
قلت لك من شدة العزبة لكني لما خلوت بها ذكرت اخواني فتدملت ان انا لست
شهوة لابناتها ولوها ولبس في يدي ما يسعهم اخرج الحارث فبعها وربي معنى هذا
الحكاية قول الشاعر

و نزلني مواساة الاظلام بالذي تنال بدى ظلم لهم وعتوق
يو واني لا استغني من الناس ان ازي حال انشاع والصدق مصيق
قال الحارث واخبرني ابو بصرا كخفاف قال اخبرنا محمد بن المنذر قال
سمعت بقول ابن ابي عمير بن يعقوب الشيباني يقول سمعت ابي يحيى عن ابيه قال
كان عبد الله بن المبارك محج ومعه اجمال وصناديق وخدم كثير وكان مع بعض
خدمه نحة فلما ارخلوا من المنزل قدم اثنان لم ينظروا صاحب البعثة الى البعثة
وهي مبيتة فالتقيا على كاسه وبقر الكاسه باب صغير وعبد الله قال
عجا دابته ونظرا الى جويرية تخرج راسها وتجمع لتجد ذلك فرسه كي لا يراها
احد فتعائل عنها عبد الله فخرجت في ارا رها ليس عليها قبض ولا مقنعة فجلست
تلك البعثة ودخلت الدار فدارا فقال عبد الله لخلام له اتى
واخرج هذا الباب فزلا للعلام وفعل ما امر به فخرجت تلك الحارث فساها
عبد الله عن حالها ونقصها وقصه البعثة المبيتة لما اذا حملها فقالت يا با عبد الله
انا واخوتي في هذه الحجة ليس لنا في هذه الدنيا شي الا بعد الازار والولاد
وكان والدنا رجلا موسرا فظلمنا وعصينا على اموالنا ببقينا بحال فجل
لنا المنه وليس لنا شي الا هذا الازار اذا البسته بفتت اجنتي عرايته هو كسوتنا
وفراشنا ودثارنا فساها عبد الله ليس لكم قيم قالت لا والله فرق لها عبد الله
ثم قال لعلامه الحق فرد الاثقال فساها وكبله ابن النفقة قال
بجديطي وكان حمل الف دينار فقال يا غلام عد عشرين دينار انكفينا الى
مزد وصب الباقي في ازار هذه الحارثه فنعمل العلام ذلك فلما رجع الى المنزل
فيل له ما اردك قال استقبلني ما هو افضل من ارح ورجع الى مرون
اخبرني محمد بن المنذر وحدثني موسى بن عمر قال سمعت ابا الحسن
ابن الحسن يقول كما عند ابن المبارك جليسا فجلسا بل فسالة شيئا فقال
يا غلام تاو له درهما فلما ولي السائل قال بعض اصحابه يا با عبد الرحمن
هو لا السؤال تبغدون بنا لشوني والفا لودج كان ببعينه قطعة فلم ابر
له بدرهم قال ابن المبارك يا غلام رده ركة انما طنت انهم يحزون

٢٩٢

استراح كل عند غدا بهم نأما اذ كان غدا وهم بالشوي والنا لودج فلا بد من
 عشر دراهم يا غلام نأوله عشر دراهم ق الكوفي مؤلف
 كتاب وقرأت علي ابن ناصر عن ابى القاسم ابن البرقي عن عبد الله بن رطبه
 قال سمعت احمد بن الحليل يقول حدثني الحسن بن عيسى قال سمعت ابراهيم
 بن رستم يقول حدثني خالد الواسطي قال سمعت سفيان الثوري يقول
 ان لا يجد ان يكون نكته ايام عا حاك يكون علمها ابن المبارك سنة لما اقدر
 عليه نوقا بن المبارك هبت في رمضان هذه السنة وهو من ثلاث وسبعين
 سنة عيسى ابن ابي جعفر المصنوع توفي بعد اذ في ذي
 القعدة من هذه السنة عيسى ابو هاشم ابن البرقي ابو الحسن
 الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن اسعبل بن ابي خالد والاعمش وروي
 عنه احمد بن حنبل واقفوا على انه ثقة لكنه كان يتشيع وتوفي في هذه
 السنة المفضل ابن فضالة ابن عبيد بن ثامة ابو معاوية الزبي
 بن الدباني ولد سنة سبع ومائة وولي القضاء بمصر مرتين وكان من اهل
 الدين والفقهاء والورع واجابة الدعوى دائما الله تعالى ان يذهب عنه الامل
 فاذ هبته عنه فكاد يجلس عقله ولم يهينه شي من الدنيا فدا الله ان يرده اليه
 فرده فرجع الي حاله الكوفي ابن ربح كان بيني وبين جاري الكوفي
 مشايخه في حابط قال لي امير الي القاضي المفضل ابن فضالة قتل
 له ابي يقول لك احدا اني قتل هذا الحابط انا او جازنا لمصنيت
 فاجابني فقال لي اخلص الي بعد العصر حتى اتيك فجلست له فاتي فدخل
 الدارنا ثم دخل لي دارنا فنظر فقال الحابط لجارك ثم انصرف
 فوالله شوال هذه السنة وسباني ذكر ابن ابنه المفضل ابن فضالة
 ابن المفضل ابن فضالة يعقوب الحارثي الكوفي
سنان ابو بكر ابن حبيب الكوفي اخبرنا ابو سعيد بن ابي صادق
 اخبرنا اخبرنا ابو عبد الله بن مكيوم السمراري حدثنا عمرو بن محمد الازدي
 حدثنا علي بن محمد القرشي حدثنا علي بن الموفق حدثنا منصور بن هار
 قال خرجت ذات ليلة فظننت اني قد اصبحت فاذا علي ليل فتعدت
 ليل باب صغير فاذا تصوت شاب يبكي ويقول عزناك وحللك
 ما اردت بمعضني مخالفتك ولقد غصبتك من مصبتك وما انا بكالك
 باهل ولا لعنوتك متعرض ولا ينظر ان يستحق ولكن سؤلتني فبني

وعلبتني شفتوتي وعزبي سترك المرخي على عصبتك بجملتي وظالمك محمد
 فالان من عدالك من يستقدي بحبك من انصل ان قطعت حبلك عني
 واسوتاه على ما مضى من ايامي في معصيته زبي يا ويلتي كبر اتوب وكم اعود
 فمحاربا ان استحي من ربي قال من صور قلما شرف كلامه قلت اعود بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم
واهلكم نارا وكونوا مع الناس راكعا عبيدا ملائكة غلاط شداد الاله فميتا
صوتا واصطرا باشد مدا فصبت حاجتي فلما اصمحت رجعت واذا الناجان على انا
ومحور تدع وبني فقلت لها من املت فقات اليك عني لا تحدد علي اخواني فقلت
ابن رجل غريب فقات هذا ولدي مربا الباري رحه رجل لاجن اه الله خير اقرا
ابنه بها ذكر النار كلم يرا ولدي يضطرب ويكي في مائة قال منصور هذا
والله صفة الخافين يا بن عمار

ثم دخلت سنة اثنين وثمانين ومائة من الحوادث فيها
 اضرابي الرشيد عن مكة وسهره الى الرقة وبعثه بها لابنه المأمون بعد الامين
 فاخذ له البيعة على الجند وضه الي جعفر بن يحيى ودفعه الى مدينه السلام
 ومعه من اهل بيته جعفر بن المنصور وعبد الملك بن صالح ومن القواد على بن
 عيسى بن بويه له يد بيعة السلام حين قدمها وولاه اليوم خراسان وما ينصل لها الي
 همدان وسماء المأمون الحسن بن محمد بن ناصر اخونا ابو عبد الله
 الجند اخونا ابو غالب بن بشران اخونا ابو الحسين بن دينار الكايات حدشا
 ابو علي عيسى بن محمد الطوماري ثنا ابو بكر ابن الجند قال حدثني الحسن
ابن الصباح الزعدي قال لما قدم الشافعي الى بغداد وافق عقدا الرشيد
للأمين والمأمون على العهد قال فبكر الناس ليهنوا الرشيد فجلسوا في
دار العامة ينتظرون الاذن قال فاجعل الناس يقولون كيف تدعوا اليها
فاجابوا اذا فعلنا ذلك كان دعا على الخليفة وان لم يدع لنا كان نقصرا قال
فدخل الشافعي رضي الله عنه فجلس فقبل له في ذلك فقال الله الموفق فلما
ادخل الناس فكان اول شكهم الشافعي قال

ما لا فصر اعز ولا بلغت حتى نظول على يدك طوا لها
 وفيها عزاء عبد الرحمن بن عبد الملك اصابه فبلغ اقصور مدينه
 اصحاب الكهف وفيها شملت الروم عيني ملكهم نسطنطين ولم
 يذكر من حج في هذه السنة

من توفيت في هذه السنة من الأكارم أما عجل
 عباس بن سالم أبو عتبة العنسي من أهل حمص ولد سنة ثنتين ومائتين
 وسنة ست وسبع من أبي بكر بن أبي مريم وحجي بن سعيد الأصبهاني
 وسهل بن أبي صالح وغيرهم وروى عنه الأعمش وابن المبارك ويزيد بن هارون
 وهم قد أضافوا إلى المنصور فولاة خزانة الكسوة وكان يقول ورثت عن
 أبي ربيعة ألف دينار فأنفقتها في طلب العلم قال — عجي
 ابن معين سهل ثقة والعراقيون بكم هون حديثه قال — البخاري إذا
 حدث عن أهل بلد فصح وإذا حدث عن غير بلد فله نظير توفاه
 هذه السنة وبعضهم يقول في سنة إحدى ومائتين عشرين
 بن محمد أبو البنظان الكوفي ابن أخت سفيان الثوري سكن بغداد وحدث
 عن الأعمش وروى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن عوف وقد وثقه قوم
 وقال — ابن حبان كان ممن تحش حطاه وكثروا فاسحق الترمذي
 وقال في ميم هذه السنة محمد بن أبي شيبة ابن أبي رهم
 ابن عثمان الكوفي والد أبي بكر وعثمان وعنه قال — عجي ابن حبان
 رجلا حملا ثقة كسبا وكان علي قضا فارس ومات بفارس في هذه السنة
 وهو من سماع سبعين سنة محمد بن أحمد أبو سفيان الشكري
 عرف بالمعري معمر بن راشد وأصله سبي المعري وسمع سفيان الثوري
 وغيره وكان ثقة صدوقا غلاما توفاه هذه السنة مروان
 سليمان ابن يحيى بن أبي حصصة أبو الهيثم وقيل أبو الهيثم واسم
 ابن حصصة يزيد وكان من سبي أصطخر سبي غلاما فاشتراه عثمان بن عثمان
 فوهبه لمروان ابن الحكم فاعتقه يوم الأثر لانه أبلي يومئذ بلا حوسنا
 وقيل ابن أبي حصصة كان طبيبا يهوديا أسلم بجاهدي عثمان بن عفان
 بن أبي بكر مروان بن الحكم كان مروان ابن سليمان شاعرا مجيدا وروح
 المهدى والرهيب ومع بن زريق وقال — الكافي إنما الشعر
 إنما يحضر قد نعت الزيد بن مروان ابن أبي حصصة أخيرا
 أبو عمرو والقرار أخيرا أخطأ قال أخيرا أبو علي الحارثي ثنا المعافا
 حدثنا أحمد بن العباس العسكري ثنا عبد الله بن أبي شعيبه ثنا عبد الله
 بن مزي بن حمزة قال — حدثني أحمد بن موسى ثنا الفضل بن ديع قال —
 رأت مروان ابن أبي حصصة قد دخل علي المهدي بعد موت مدحه بايات

فقال من انت فقال شاعرك مروان بن ابي معصية فقال له لست نقول
 اننا باليهامه بعد معن مقاما لا نريد به زنا لا
 وقلنا ان نزل بعد معن وقد ذهب النوال فلانوا لا
 قد جيت بطلب نوالنا وقد ذهب النوال لشيء لك عندنا جروا برجله
 حتى اخرج فلما كان في العام المقبل نطفحتي دخل مع الشعير وانما كانت
 الشعير تدخل على الخلق في كل عام من مثل بين يديه فانشده
 طريقك زانتي حتى خالها ^{الى ان تلغ}
 شهدت من الانتقال اخراجه يراهم فاردتهم اربطاهما
 جعل المهدي يتزاحف عن مصلاة العجايا بقوله ثم قال كم هي يثاقا
 ما به بيت فامر له بماية الف درهم فلما افضت الخلافة الى الرشيد
 انشده فقال الست القابل في بعض كذا وكذا وذكر البشتين ثم امر اخراجه
 فتلطف حتى عاد ودخل بعد يومين فانشده قصيدة فامر له بعد دايما
 الوفا اذبح حروفا القزار اخبرنا الخطيب قال اخبرني الارزقري اخبرنا
 احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حدثني عبيد الله بن اسحق
 ابن سلام قال خرج مروان بن دارة المهدي ومعه ثمانون الف درهم
 فمر بمن فساله فاعطاه ثلثي درهم فقيل له اهل لا اعطيه درهمما قال لو
 اعطيت مائة الف لاثمت له درهما قال وكان مروان نجل فلان يرح
 له في دار فاذا اراد ان ينام اضات الحاربه بقصبه الى ان ينام انسانا
 محمد بن عبيد الله عن ابي محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عبيد الله محمد بن محمد
 المرزباني قال اخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن ابيه قال حدثني
 بن مهران عن علي بن محمد النوفلي قال سمعت ابي يقول كان المهدي
 يعطي ابن ابي معصية وسلا الخاسر غنطية واحدة وكان سلم ياتي باب
 المهدي على بردون فبمته عشرة الاف درهم ولباسه الخز والوشى والطيب
 بفوح منه ويحمر دانه وعليه فرد وكل وبيض كرايس وكنا غليظ وكان
 لا يأكل اللحم تخلصا حتى يقدم اليه فاذا اقرم ارسل غلامه فاشترى له راسا
 فاخلطه بفسله نزالا لا تأكل الا الروس قال الراس اعرف شعره
 فامس جانة الغلام ولبس بلجم بطيخه الغلام فيبند راسه يأكل منه واكل
 الوانا اكل عينيه لونا واذا فيه لونا وعلص منه لونا وداغ لونا واكنى
 مونه طيخه فقد اجنعت لي فيه مرافق قال المرزباني ومديني

٢٩٨

احدث عيسى الكرخي حدثنا ابو الهيثم قال كان مروان بن اي حفصة من اجل النبا
 خرج بريد المهدي فقلت له امرأة من اهله ما لي عليك ان رجعت بالحمار
 قال ان اعطيت ما به الف درهم اعطيتك درهما فاعطى ستين الف
 درهم اليها اربعة دنانير فقام مروان في هذه السنة ودفن ببغداد في مقبرته
 من مالك **يحقن** **ب** ابن ابراهيم بن جيب ابن سعد بن حنيفة
 الامصاري ومعه من الصحابة عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم احذاه استصغرم وحنيفة امه وابن عمير بن معاوية ونيكا يعقوب ابنا
 يوسف القاضي وهو صاحب ابي حنيفة سمع ابا اسحق الشيباني وميلان
 النبي ويحيى ابن سعيد الانصاري والاعمش وهشام بن عروة وزياد بن ابي الليث
 في اخر من روي عنه محمد بن الحسن وعلي ابن الجعد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين
 وسكر بغداد وولاه الهاذي القطنا ثم الرشيد وهو اول من دعي بقاضي
 القضاة في الاسلام وكان استظنا بن يوسف علي الجانب الغربي واقرب الرشيد
 علي عمله وولاه قضا القضا بعد ابي يوسف وقد روينا انه تردد الي ابي حنيفة
 وهو قنبر فنهأ ابو عن ذلك فاقطع فلما رآه ابو حنيفة سأل عن انقطاعه
 فادخل فاعطاه ما به درهم وقال **ك** استمع لبلدنا ذاتيت فاجرتني
 ثم كان ينهاه وروى ان ابا مات وحلف طغلا وان امه التي **٩٨**
 انكرت عليه ملازمة ابي حنيفة **احسن** **ب** عبد الرحمن بن محمد
 اخونا اخذ بن علي بن ثابت اخونا الحسن بن ابي بكر قال ذكر محمد بن الحسن
 ان زيادا القاشي ان محمد بن عبد الرحمن الشامي اخذهم قال **ب** اخونا
 علي ابن الجعد قال اخبرني يعقوب ابن ابراهيم بن يوسف قال فاقا ابي خلقي
 فنعى ابي حنيفة فاسلمني اليه فصار اخذته فكت اداء الفصار وامر
 الخليفة ابي حنيفة فاجلس فاستمع وكانت ابي يحيى خلقي الي اكلته فاحذر
 بيتي ونذهبت الي الفصار وكان ابو حنيفة يعني لي لما يري من حرمي
 علي العلم فلما كثر ذلك علي ابي قات لابي حنيفة ما لهذا الصبي قسا د
 عمه ان هذا صبي بينهم كشي له وانا اطعمه من مغربي وامك ان تكس دافعا
 مودة علي نفسه فقال لها ابو حنيفة مري يا زينا هذا هو ذا يتعلم
 اكل الفالوج بدهن المستق فافترقت وقالت له انت شيخ قد خرفت
 ودع عقلك ثم لم يمه فسمعني الله يا اباي ورعني حتى تكلمت القضا
 ركت ابا لس الرشيد واكل معه علي ما يد له فلما كان في بعض الحيا

قدم الى هارون قال لودجه به من الفستق فضحكت فقال لي ثم ضحكت فقلت
 خيرا ان تقا الله امير المؤمنين فقال لي تخبرني والحق علي فاحبرته بالقصة من اولها
 الى آخرها فتعجب من ذلك وقال لي لم يرد ان العلم يرفع وينفع ديننا واداره
 وترحم علي اي حفيده وقال كان ينظر بعين عقلة ما لا يراه بعين راسه
 اخبرني عن ابي محمد بن ابي طاهر البزار اخبرنا علي بن ابي الحسن التوحي
 عن ابيته قال حدثني ابي قال كان سبب اتصال ابي يوسف بالرشيد انه
 قدم بغداد بعد موت ابي حنيفة فحدث بعض القواد في عين وكلمت
 فيها ليستغفبه في ثيابي يوسف فاقاه انه لم يحث فوه له دنانير
 واخذ له دارا بالقرب منه وابضله فدخل القبايد يوما على الرشيد
 فوجدته مغوئا فساله عن سبب غمته فقال لي في امر الله بن قداخ بن سني
 فاطلب لي فيها استغفبه فاجابني يوسف قال كان ابو يوسف
 ظماد سلك الى بمصر في رات فتي حسنا عليه امر الملك وهو في حجر
 محبوس فادما الى باصبعه مستغفيا فلم افهم عنه ارادته فادخلت
 الى الرشيد فلما سلك بين يديه سكت ودققت فقال لي ما اسمك فقلت
 يعقوب اصلح الله امير المؤمنين قال ما تقول في انما شاهد رجل
 يزني هل حية قلت لا يجب ذلك فحين قلنا سيد الرشيد فوقع لي انه قد راى
 بعض اهله على ذلك وان الذي اشار اليه بالاستغفائه هو الذي في ثوبه
 الرشيد ومن اين قلت هذا قلت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ادروا
 الحدد بالمشبهات وهذه مشبهه بسفك الحدم فقال فواي مشبهه
 مع المعانيه قلت ليس توجب المعانيه لك اكثر من العلم بما جرت
 والحدد ولا تكون باوهم وليس لاحد ان ياحذقته بعلمه فسجد من اخري
 وامر لي بالحبس وان الزم الدار فخرجت حتى جاتني هديه الفتي
 وهديه امه واشباهه فصار ذلك اصلا للشفعة ولزمت الدار فكان
 هذا الخادم يستغفني وهذا يشاورني وصلاتهم بفضل لي ثم استدعاني
 لتكليمه واستغفاني بجزاير امره فلم يزل طال يعقوب حتى قلدي
 قصا القضاء قال لي ابي بلغني ان ابا يوسف لما مات
 خلف ما في سراويله من ثيابا وبلغ من محله عند الرشيد
 انه طلبه يوما فاجاز عليه ردة فقال الرشيد
 في حاتم به معنجر ابي ردة فقال سقوا نري نبيح وحق

عن أبي القاسم الأزرق ثنا محمد بن الحسن المقرئ أن محمد بن عبد الرحمن الثعالبي
أخبرهم قال أخبرنا علي بن أحمد قال سمعت أبا يوسف يقول العلم شيء
لا يطلبه بعضه حتى يعطيه ذلك فانت إذا أعطته ذلك كنت من
أعدائه البعض على عشرة قال مولف الكتاب كان أبو
دببة يشهد لأبي يوسف أنه أعلم الناس وقال المزي أبو يوسف
أنهم للمحدث أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا الخطيب
أحمد بن محمد المعدلي أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدي حدثنا أبو بكر الأمامي
الثقة حدثنا أبو جعفر الطحاوي حدثنا ابن أبي عمير حدثنا بشر بن الوليد
قال سمعت أبا يوسف يقول سألني الأعرج عن مسألة فاجتهد فيها
فقال من أين قلت هذا قلت بحديثك الذي حدثتناه أنت ثم ذكرت
أحدثت قال يا يعقوب إني لأحفظ هذا الحديث فقل إن خرج أبوك
لما رقت لأبيه حتى الآن وقال أبو زرعة الرازي
كان محمد بن الحسن حمتها وكان أبو يوسف سلما من التميمي أخبرنا
عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا الحسن بن أبي طالب حدثنا
علي بن محمد بن النضر حدثنا نكرم بن أحمد القاضي حدثنا أحمد بن عطاء
قال سمعت يسار الكفاف قال سمعت أبا يوسف يقول من قال
الفران مخاوق فحرام كلامه ورضي ميايته قال ابن المديني
كان أبو يوسف صديقا وقال يحيى بن تميم أخبرنا
عبد الرحمن أخبرنا الخطيب أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا محمد بن جعفر
التميمي أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد أخبرنا وكيع قال أخبرني
أحمد بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال حوكم موسى أمير المؤمنين
أبي يوسف في دية سبانه وكان الحكم في الظاهر لا أمير المؤمنين وكان
الأمير عليا خلاف ذلك قال أمير المؤمنين لأبي يوسف ما صنعت في الأمر
الذي نتنازع إليك فيه قال جسم أمير المؤمنين سألني أن أطف
أمر المؤمنين أن يشهدوا شهدوا عليا حتى فقال له يحيى ويري ذلك
قال كانا من أبي ليلى براه قال فاردد البستان إليه وإنما أخاك
عليه أبو يوسف وزوي الحسن بن أبي مالك قال سمعت أبا يوسف
يقول ولدت هذا الحكم واتت فيه وليس في قلبي منه شيء وأرجو أن لا

يسألني الله عن جور ولا ميل مني إلى أحدٍ إلا يوماً واحداً فإنه يقع في قلبي منه
 شيءٌ لو أومأ هو فلولك حابي رجل قتال لي بستان قد اعتصبني أباؤه
 أمير المؤمنين قلت ومن يقوم بجارته ومصلحته قال أمير المؤمنين كما حدث
 قصته ودخلت فقلت يا أمير المؤمنين إن لك حصناً بالباب ادعي كبت
 وكبت قلت هذا البستان يا اشتراة إلى المهدي قلت يا أمير المؤمنين إن
 رايته أن تدعوا حصنك فاسمع منك قال قد غاب ما دخل فادعي فقلت يا أمير
 المؤمنين ما يقول فيها السجدة قال البستان لي وفي يدي اشتراة إلى المهدي
 قلت يا رجل ما تشاء قال خذني بمسندك قلت اخلف أمير المؤمنين قال
 لا قلت يا أمير المؤمنين اعرض عليك اليهن ثلثاً فإن حللت والاحكمت عليك
 فحسنت عليه اليهن ثلثاً فاني ان يحلف فقلت يا أمير المؤمنين قد حكمت عليك
 هذا البستان فان رايته أن تأمر به عليه قال لا اسم قلت يا رجل
 تعود في مجلس عن هذا فقال افعل لي ما تحب لي ان تفعل قلت يا أمير المؤمنين
 يا محسن تعرض فامره فخرج فقال الفصل ابن الربيع والله ما رأيت
مجلساً قط الا وهذا احسن منه فقلت يا أمير المؤمنين ان رايته ان تتم
 حسن هذا المجلس ترد هذا بستان له قيل له فاي شيء في قلبك قال
 جعلت لعتالي في صرفنا كصومة والقضية عز أمير المؤمنين ولم اسأل
 ان يتعد مع خصمه او ياذن خصمه ان يتعد معه بما الشرير أخبرنا
عبد الرحمن اخبرنا الخطيب اخبرنا احمد بن عمر ابن روح الهروي اخبرنا
للعافا ابن زكريا اخبرنا محمد بن ابي الارض حدثنا حماد بن اسحق الموصلي
قال حدثني ابي قال حدثني بشر ابن الوليد وسأله من اين جاءك
 كنت ابي يوسف القاضي وحدثني في حديث يروي قلت له حدثني به فقال
 قال لي يوسف بينا انا البارحة قد اديت إلى قرشي فاذا اداق يداق الباب
 دقاً شديداً فاحذت على ازراري وخرجت فاذا هرة ابن اعين فسلمت عليه
 فقال يا أمير المؤمنين فقلت يا باحاتم لي بك حرمة وهذا وقت كما
 رآنا ان امكنك ان تدفع ذلك إلى القدر قلت ما إلى ذاك سبل
 قلت وكيف كان السب قال خرج إلى مسرور وراحم فامراني اني بك أمير
 المؤمنين فقلت تأذن لي ان اصب على ما واخطط فان كان امر من
 الامور كنت قد احكمت شأني وان رزق الله العافية فلن رصرت فاذن
 لي قد حلت فلبست ثياباً جديدةً ونظيبت بما امكن من الطيب ثم خرجت

لدينا حتى اتينا دار الرشيد فاذا مسرور فقال له هههه قد جيت به فقلت
مسرور يا باهاشم خذ مني وحرمتي وهذا وقت صديق فتدري لم طلبني امير
المؤمنين قال لا تلتك لمن عنده قال عبيتي ابن جعفر قلت ومن قال
ما نذرناك قتال مسرور فاذا اصررت في الصبح فائتني في الرواق فحرك رحلك
يا دارص فائت سبيلك فقل انما جيت ففعلت قتال من هذا قلت يعقوب
وبعد ادخل فدخلت فاذا هو جالس وعن يمينه عيسى ابن جعفر فسلط فرده على
السلام وقال اظن انك غناك قلت اي والله وكذلك من حلفني
قال احبس فاحبس حتى سكر روعي ثم التفت الي فقال يا يعقوب تدري لم
دعوك قلت لا قال دعوتك لاشهدك على هذا ان عنده جارية وسالته
ان سبها لي فامتنع وسالته ان يبيعها فابى والله ابن لم تفعل لا قتله قال
دعوت الي عيسى فقلت له وما بلغ الله بجاريته ممنها امير المؤمنين وتزل
نفسك هذه المنزلة قال لي عجلت في القول فيك ان تعرف ما عندي قلت
وما لي هذا من الجواب قال ان علي تيناها لطلاق والعناق وصدقه ما
اسلك ان لا يبيع هذه الجارية ولا امها قالت الي الرشيد فقال
يا ابا عبد الله ذلك من مخرج قلت ما هو قلت بهيك نصفها ويبيعك نصفها فكون
لم يبيع ولم يهب قال ويجوز ذلك قلت نعم قال فاشهدك الي قد وهبت له
نصفها ورجعت له النصف الباقي بانه الف دينار قال الجارية فاني لها وبالي
بالي خذها يا امير المؤمنين بآرك الله لك فيها قال يا يعقوب بقيت واحدة
قلت وما هي قال هي مملوكة ولان يدان نسبتي لله والله ليس لي انا معها
ليلني اني لا اظن ان نفسي ستخرج قلت يا امير المؤمنين تعنتها وتزوجها فان
الجن لا تشبه انا قال يا بني قد اعتقها فمن يزوجها قلت انا قد عصى
مسرور وحسن الخطبت وحمدت الله ثم روي عنه في العشرين الف دينار ودهني
بالي قد دفعه اليها ففرقالي يا يعقوب انصرف ووقع راسي على مسرور فقال
يا مسرور قال لييك يا امير المؤمنين قال احمد الي يعقوب ما جيت
اليك في عشرين الف دينار يا فحل ذلك معي فقال لي بشر ان الوليد
قال قلت الي يعقوب فقال هل رايت بارشا فيما فعلت قلت لا قال
خذ منها حفاك قلت وما جيتي قال لعشر قال فشكرته ودعوت له ودهيت
لاقيم فاذا العجز قد دخلت قال يا يعقوب بنتك تقرينك السلام قبيو
لك والله ما وضعت الي في ليدي هذه من امير المؤمنين الا المهر الذي عقرته

وقد حلت الملك الصف منه وحلفت الباقي لما احتاج اليه فقال رديته فوالله
لا ثباته اخرجته من الرق وروجه من امير المؤمنين ورضائي بهذا فلم
تزل تشفع اليه انا وعمومي حتى قيل وامر لي منه بالثبات
احمرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني محمد بن الحسن
القطان اخبرنا محمد بن ابي رباح بن زياد القاش ان محمد بن علي الصايغ اخبرهم قال
اخبرني يحيى بن معين قال كنت عند ابي يوسف القاضي وعنده جماعة من اصحاب
الحدث وغيرهم فوافقه هدية من ام جعفر اخوت علي ثوب دسقي ومصمت
وطيب وتماثيل ند وغير ذلك فلما اكرني دخل حديث النبي صلى الله عليه وسلم
من ان الله هديه وعنده قوم خلوص لهم شركا وفيها فصححة ابو يوسف فقال
له ابي يوسف ذلك انما قال النبي صلى الله عليه وسلم والهدايا يومئذ لا تط
والتم والرياء ولم تكن الهدايا ما ترون با غلام شبل الى الحسن بن
احمرنا اخبرنا علي بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني
ابراهيم بن الحسن عن بشر بن غياث قال سمعت ابا يوسف يقول سمعت
ابا حنيفة سبع عشرة سنة ثم انصبت على الدنيا سبع عشرة سنة لما ظن
اجلي الا قد قرب قال لما كان شهرا حتى ماتت قال
التحفي حدثنا ابو عمرو القزويني حدثنا القاسم بن احلم العزبي قال سمعت ابا
يوسف عند موته يقول يا ليتني مت على ما كنت عليه من الفقر واني لم
ادخل في القضا على ابي ما تحدثت به الله ونعمته جزا ولا حاجيت خضا
على خصم من سلطان او سؤقه ثوبا ابو يوسف في ربيع الاول من هذه السنة
وهو ابن تسع وستين سنة واقام في القضا سنة عشر سنة
يعقوب ابن داود بن طهمان ابو عبد الله مولى عبد الله بن جابر
السلبي اسنوز من المهدي وقرب من قلبه وغلب على امره بثر انه امره قتل
بقتل العلوي قد لا قد فعلت ولم تفعل على ما احببناه في سنة ست
وسنتين تسنه الى ان اخرجته الرشيد **احمرنا** عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا احمد بن علي المداي اخبرنا ابو
الحسين ابن صفوان ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني خالد بن زيد
الازدي قال حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود قال قال ابي جبر
المهدي يا بيتي وبيت علي فيه لمكثت فيها خمس عشرة سنة حتى ضحك

الافه الرشيد وكان يبيت كل يوم رغبت وكوزما واودن باقنات
اسلوت فلما كان براس ثاشه عشر حجه اناي ايت يا مناي فقال
يحيى علي يوسف وخرجته من فخر حيت وبيت حوله عمنه
فحدث الله وقلت اتي الفرج قال لكنت حولا لا اري شيئا فلما
كان راس الحول انني ذلت الا في فقال

يحيى الكربا الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب
يحيى فاما من خايف ويثك عان وياتي اهله الناي الغريب

فلما اصححت نوديت فطنت اتي اودن بالصلاة فذلي لي جيل اسود
وذا لي اشد ديه ووسطك ففعلت فلما قامت الوضوء غشي بصري فانطلقوا
لي ناد طوني علي الرشيد فقبل يا سلم علي امير المؤمنين فقلت السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته المهدي فقال لست به قلت
السلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته المعادي قال ولست به قلت
السلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال الرشيد قلت
الرشيد فقال يا عتيوب انه والله ما شفع بك الى احد غيري في حجتك
الليلة صبت لي عجا عتيق فذكرت حملك اناي عني عنقك فرثيت لك
من النحل الذي كنت فيه فامرت عنك قال لنا كرمي وقرت مجلي ثم قال لي
ان عبي ابن خالدي تكرر لي كانه خاف ان اعل علي امير المؤمنين ذرته فحفته
يا ستادنت للحج فاذا نبي فلم ير لي فيها ملكة حتى مات بها في هذه السنة
ربك ابن ابن ربيع ابو معاوية العيشي من بني تميم
وهو من ولد بكر ابن وائل كان عالما خبيرا وقاضيا ثانيا وكان يوم ذاك البصرة
فلما خد من مراثيه شيئا وكان يعمل الخوصا خروفا ابن ناصر
اخرايا عبالقادر ابن محمد اخرايا ابو بكر الحباط حديثنا ابن ابي الفوارس
احمد بن جعفر بن سلة حديثنا احمد بن محمد بن عبد الله كالث حديثنا ابو بكر
الدوزي قال سمعت عبد الوهاب يقول سمعت ابا سلهما الاشقر
يقول نثره يزيد ابن ربيع عن جده الف من مراث ابيه فلم ياخذ
نوبا يزيد بالضم في هذه السنة وقيل يا سلة سبع وسبعين
وكا نثره ضد وقا ثانيا في حديثه واما مائة فمراثي ابيه فيها
ثم دخلت سنة ثلث وثمانين ومائة فمراثي ابيه فيها
خرج الخزر علي الناس وفي سبب ذلك قولنا اخذها ان ابنه خازن الملك

ماتت قبل لا يها انما قتلها المسلمون غيلة فحق لذلك واخذ في الامة
 المسلمين وجاتي اكثر من مائة الف فاشتهكوا امرأ عظماء ووقعوا بالمسلمين
 واهل الذمة وسبوا منهم والثاني ان سعيد بن سلم قتل المنعم السلمي
 بنار من قتل ابنه بلاذخر كما سجنهم على سفيد فدخلوا ارمينية من
 التله فاهزم سعيد وتكوا المسلمين فاقاموا من كوفته الرشيد خزنة
 ابن حازم ويزيد بن يزيد الي ارمينية حتى اسلموا ما اسند سعيد واخرجوا
 الخزر وسدت السله **وقيل** كتب الرشيد الي عيسى ابن ماهان
 وهو خا تان ان يصير اليه وكان سبب كآبه انه حمل اليه وقبل انه قد اجمع
 على الخداف **وقيل** خرج ابو الحبيب وهيب بن عبد الله الساجي
 وقيل ما خرج تاناس العباس بن موسى الهادي
 ابن سعيد بن عبد الرحمن بن عوف بن يحيى الزهري سمع اباة ابن شهاب ومشام
 ابن عروة وغيرهم روى عنه شعبه واللبان بن سعد وبن مهدي وعلي ابن الجعد
 واحمد بن حبل وكان ثقة وترك بغداد فأتى هذه السنة وهو من حمير
 وببعض سنة ودفن في مقابر باب التين **لؤلؤ** ابن رائد
 الانباري من بوسن ابن ريد والقعبي وكانت له عبادة وتضل امر محمد بن مقاتل
 القلي الامير بالمعروف بضرية فأتى بفرقة في هذه السنة **داود**
 ابن شهران بن زياد ابو هاشم الربيعي ولد سنة ثمانية وقدم بمصر سنة تسع
 وثلاثين وخرج من العرب الى البصرة واقام بها ورجع الى مصر سنة ستين
 وخرج الى المغرب واقام بها وعاد الى مصر فأتى بها في رمضان هذه السنة
 وكان عالما دينيا في حلقه ركا ثم قال حدثني **علي** ابن
 الفضيل بن عياض مات في حياة ابيه وكان متعبدا مجتهدا شديدا يخوف
 من الله تعالى على حدائمه سنة مرق في الورع وبالنسبة النظرية المطعم
 قد اسندنا حديث عن عبد العزيز ابن اي زواد وسفيان ابن عيينة وغيرهما
احسن رنا المجران بن ناصرون عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن احمد
 اخبرنا ابو يعقوب محمد بن عبد الله خذنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن الحسين
 اخبرنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا سلم بن مغار عن محمد بن الحسين قال كان
 علي ابن الفضيل رضي الله عنه يرحل الى فراشه ثم تلبثت الي ابيه محمد بن ابراهيم
 عن سفيان ابن عيينة قال ما رايت احدا اخوف من الفضيل وابنه علي

روى

علي بن زياد ابو الحسن العسلي المغربي من اهل تونس رحل الي
 طاز والعراق في طلب العلم وروى عن الثوري ونا لك وهو الذي ادخل
 المغرب جامع الثوري وموطا مالك وفسر لهم قول مالك ولم يكونوا يعرفون
 وهو معلم سجون ابن سعيد الفقيه توفي في هذه السنة
 محمد بن صبيح ابو العباس المذكر مولى بني عجل يعرف بابن التهامي
 مع هشام بن عرق واستعمل من اي خاند والاعشى وسفيان الثوري وغيرهم
 عنده حسين ابن الجعفي واحمد بن حنبل وغيرهما وله مواضع حسان ومقالات
 عند الرشيد احمد بن حنبل عندهما احسن من محمد بن احمد بن محمد بن علي قال
 السري بكر ابن الطيب ثنا محمد بن حماد الميموني عن عبد الرحمن بن محمد بن المعير
 ثنا اي قال حدثني اي المعير ابن شعيب قال حضرت يحيى ابن خالد يقول
 ان السامك اذا دخلت على امير المؤمنين فاجروا ولا تكثر عليه قال فلما دل
 عليه وقام بين يديه قال يا امير المؤمنين ان بين يدي الله مقبل ملوان
 لك من مقامك مضربا فابن الي ابن مضربك الي اجمعة ام الي النار قال
 يا اعداؤي حتى كاد يموت توفي ابن السامك في هذه السنة
 في سنة ابن جعفر بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب ابو الحسن
 الماشي ولد له في سنة ثمان وعشرين وقبل سنة تسع وعشرين
 وله له اربعون قلدا من ذكر وانشى وكان كبير التقيد حوادا فاذا بلغه
 عن رجل يوديه بعث اليه الف دينار وخرج الي الصلح واهدي له بعض
 العبيد عصيده فاشترى الضيعة التي فيها ذلك العبد والعبد بالف
 دينار واعتقه ووجهها له واقدمه المهدى بعد اذ تدركه الي المدينة
 لما رآه اخيرا فابن ابو منصور الفزارا حبرنا ابو بكر ابن ثابت
 قال حدثني الحسن بن محمد الحلال قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن محمد
 بن الحسن بن الضولي حدثنا عون بن محمد قال سمعت الحسن بن الموصلي يقول حدثني الفضل
 بن الربيع عن ابيه انه لما احسن المهدى موسى بن جعفر زان المهدى في
 الدم على ابن ابي طالب وهو يقول يا محمد فهل عسى ان تولتم ان تقسروا
 في ارض وتقطعوا ارحامكم قال الربيع فانزل الي الليل فراعني ذلك
 فحدثنا فاذ هو بغير هذه الآية وكان احسن الناس صوتا ووقا
 في بن موسى بن جعفر لحيته به فعاثقه واجلسه الي جانبه وقال يا
 احسن رايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب في اليوم ففرا على كدي فتومني

الكوفة

٤٠٦

ان يخرج علي او علي احد من ولدي قتال — والله لافعلت ذلك ولا هو من
 ثباتي قال صدقت يا ربيع اعطه ثلثه الدينار ورده الى المدينة
 الى أهله قال — **الربيع** فاحكت امره لئلا يما أصح الا وهو في الطريق
 خوف العواتق قال — **مولفنا** كتاب رجه الله ثم لم يزل
 يقيم بالمدينة الى ايام الرشيد فاجتمعوا عند قبر ابي عبد الله عليه وسلم
 فسمع الرشيد منه كلاما غريبا وهو ما اخبرنا به ان منصور
 القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاسم بن ابي العلاء الواسطي حدثنا عمر بن احمد
 الواعظ ثنا الحسن بن الفهم حدثني احمد بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن صالح
 الارزدي قال — **ج** هارون الرشيد قال في قبر النبي صلى الله عليه وسلم زائرا
 له وحوله قبره وابنا القبايل ومعه موسى بن جعفر فلما انتهجا الى القبر
 قال السلام عليك رسول الله يا بن عمي افتخارا علي من حوله فدنا موسى
 ابن جعفر فقال — **السلام** عليك يا به فتغير وجه هارون وقال
 هذا القمري يا با الحشر حقا ثم اعتمر الرشيد في رمضان سنة تسع وسبعين
 فحمل موسى معه الى بغداد فحبسه بها فتوفي في حبسه فلما كان حبه
 كتب الى الرشيد بما اخبرني به عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
 اخبرنا الخويزي حدثنا محمد بن عثمان المرزباني حدثنا عبد الواحد بن محمد الخضبي
 قال — **حدثني** احمد بن اسحق قال — **بعث** موسى بن جعفر الى الرشيد من الخبر
 رساله كانت له ان ينقض في يوم من البلا الا انقضا عنك معه يوم
 من ارجا حتى ينقض جميعا الى يوم ليس له انقضا بخس فيه المطاوع فانها
 موسى بن جعفر الحسن بن جعفر من رجب هذه السنة **اخبرنا**
 القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا القاسم بن محمد الحسن بن الحسن الاسر آبادي
 اخبرنا احمد بن جعفر قال — **سمعت** الحسن بن ابراهيم الكلالي يقول ما امني
 امر فقصدت قبر موسى بن جعفر فتوسلت به الاسهل الله لي ما احب
هشيم بن بشر بن ابي حازم واسم ابي حازم القاسم بن دينار
 وكنية هشيم يوسف واه السلي الواسطي بخاري الاصل ولد سنة اربع
 ومائة وكان ابن طباح الحجاج ابن يوسف سمع هشيم بن عمرو بن دينار
 والزهري ويونس بن عبيد وابوب وبن عمون وخلق كثيره روى عنه
 مالك والنوري وشعبه وابن المبارك واحمد بن حنبل وغيرهم وكان
 من العلماء الحفاظ الثقات **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد

قال الخطيب اخبرنا العتيبي حدثنا محمد بن العباس اخبرنا ابو ايوب سليمان
 بن اسحق الكلابي قال قال ابو اسحق الحربي كان هشيم دخل كان ابو صاحب
 صحابه وكواميخ وطالب منه هشيم الحديث واشتهاه وكان ابو عبيدة فكتب
 الحديث حتى جالس اباشيه القاصي وكان بناظر اباشيه في الفقه
 لم يسمع هشيم فقال ابو شيبه ما فعل ذلك القتي الذي كان يحيي انبا قالوا
 بديل فقال قوموا بنا حتى نعوده فجايبه واثابني في ذلك اني فلما خرج قال
 لاني بايني قد كنت امضك من طلب الحديث فاما اليوم فلا اد صار
 القاصي يحيي لابي مبي املت انا هذا اخبرنا ابو منصور
 الرازي اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن احمد بن رزق حدثنا احمد
 بن سليمان النجاد حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الهيثم قال حدثني من سمع
 عمر بن عون قال سمعت هشيم يقول العزير يوصو عشا الاخرة ثل ان يموت
 من غير حسن توفاه هشيم بغداد في شعبان في هذه السنة
 يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة ابو سعيد سمع ابا وهشام بن
 عروة والاعمش وغيرهم روى عنه قتيبة واحمد ومحمد وعزيم وولي قصنا
 المدائني وكان عالما ثقة وقال ابن المذائني انتهى العلم له
 ابن زبانه قال عبد الرحمن بن ابي حازم هو اول من صنف الكتب بالكوفة
 توفاه في هذه السنة في سنة ثمانين وقيل اربع وثمانين وهو
 ابن ثلاث وستين سنة يونس ابن جيب سمع ابا عمرو بن الحلال
 وسمع من العرب وقد روى عن سيبويه فاكثروا له مذهب في النحو فخر به
 وقد جمع منه النكاي والفرق وكانت حلقته بالبصرة يتناها أهل العلم
 وأهل الأدب وقصصا العرب والبادية توفاه في هذه السنة وله ثمان
 وستون سنة
 حدثت سنة اربع وثمانين ومائة من الحوادث فيها
 قدم هارون مدينه السلام في جمادى الآخرة مصرفا اليها من الرقة في الفرات
 لا سفره وعمرق اكثر بعد از زيادة الما وولي حماد البربري مكنه واليمن
 وولي داود بن يزيد بن طام المهدي السند ونجي الحربي الجبل ومهرويه
 الرازي طبرستان وافرقيه ابراهيم ابن الاعلى وقيل
 خرج ابو عمرو الساري يقتل وفيها طلب ابو الحبيب الامان فاعطا
 ذلك علي ابن عبيد وفيها حج بالناس ابراهيم ابن محمد المهدي ابراهيم

ذَكَرَ مِنْ تَوْبَةٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَكَا بَرِ أَحْمَدَ وَلَدِ هَارِ
 الرَّشِيدِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقَسَمِ هَبَّ اللَّهُ مِنْ أَخِي الْحَرِيرِيِّ إِبْنِ نَسَا
 أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ النَّخَعِ الْعَسْتَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو رَهْمٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرِّي أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّافِعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 عَلِيَّ ابْنَ الْمُؤْتَفِقِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمِّي عَلِيَّ ابْنَ النَّخَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ يَوْمًا إِلَى
 رَجُلٍ بِرُومٍ شَبَابِي لَدَاكَ فَهَبْتُ فَأَشِيرَ لِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنٍ الْوَجْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ
 مَرُورًا بِيَلٍ فَقُلْتُ تَعْمَلُ قِتَالَ نَعَمْ بِدَرَمٍ وَذَاتُ قِتْلَةٍ قِمَرٍ قِمَامٍ تَعْمَلُ لِي
 عَمَلًا بِدَرَمٍ وَذَاتُ قِتْلَةٍ وَدَرَمٍ وَذَاتُ قِتْلَةٍ ثَمَرَانِيَّةٍ يَوْمًا أَخْبَرْتُ عَنْهُ فَقِيلَ ذَاكَ
 رَجُلٌ لَا يَرَانِي إِجْمَعَهُ إِلَّا يَوْمًا وَاحِدًا يَوْمَ كَذَا قَالَ فَجِئْتُ ذَاكَ الْيَوْمَ فَقُلْتُ
 تَعْمَلُ لِي قِتَالَ نَعَمْ بِدَرَمٍ وَذَاتُ قِتْلَةٍ أَنَا بِدَرَمٍ فَقَالَ بِدَرَمٍ وَذَاتُ قِتْلَةٍ
 فَقُلْتُ لَهُ قِمَرٍ وَلَمْ يَكُنْ لِي الدَّرَاهِمُ وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ اسْتَعْمِلَ مَا عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَ
 الْمَسَاءُ وَرَزْتُ لَهُ دَرَمًا فَقَالَ لِي مَا هَذَا قُلْتُ دَرَمٌ أَتَاكَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ دَرَمٌ
 وَذَاتُ قِتْلَةٍ فَلْيَلْسِدَتْ عَلَيَّ فَقُلْتُ وَأَنَا لَمْ أَقُلْ لَكَ بِدَرَمٍ فَقَالَ لِمَتَ أَخَذَ
 مِنْهُ شَيْئًا قَالَ فَوَزْتُ دَرَمًا وَذَاتُ قِتْلَةٍ خَدَّيْنِي أَنْ يَأْخُذَهُ ذَاكَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ أَقُولُ لَا أَخْذُ وَنَحْنُ عَلَى شَيْءٍ أَنْ يَأْخُذَهُ وَمِصْرِي قَالَ فَأَقْبَلَ
 عَلَيَّ أَهْلِي وَقَالُوا فَعَمِلَ اللَّهُ لَكَ مَا أَتَزِدُّ رَجُلٌ عَمَلُكَ عَمَلًا بِدَرَمٍ وَذَاتُ قِتْلَةٍ
 أَنْصَدْتُ عَلَيْهِ قَالَ فَجِئْتُ يَوْمًا إِسْأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ لِي سَرِيضٌ وَإِسْتَدَلَّتْ
 عَلَى بَيْتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَأَسْأَلْتُ عَنْهُ فَدَخَلَتْ وَهُوَ مَسْطُونٌ وَلَيْتَ لِي بَيْتُهُ شَيْ
 إِلَّا ذَلِكَ لَمْ يَدْرُ الزَّيْبِيلُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ لِي الْبَاكَ حَاجَةٌ وَتَعْرِفُ فَضْلَ
 أَدْنَاكَ السَّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَحَبُّ لِي مَا أَحْبَبْتُ إِلَى بَنِي أُمِّ رَضَاكَ قَالَ — وَلِحَبِّ
 ذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَاتَ بَشْرًا بِطَلَّتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْ لَا تَعْرِضَ عَلَيَّ طَعَامًا
 حَتَّى إِسْأَلَكَ وَإِذَا أَنَا مَتُّ أَنْ تَذْفِي لِي كَسَايَ وَجِئْتِي هَذِهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
 وَالثَّالِثُ أَشَدُّ مِنْهَا وَهِيَ شَدِيدَةٌ قُلْتُ وَارْكَانَ قَالَ فَحَمَلْتُهُ إِلَى مَسْرُورِي
 عِنْدَ أَطْمَرٍ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ مِنَ الْعَدَا دَانِي بِأَعْمَالِهِ فَقُلْتُ مَا شَأْنُكَ قَالَ
 قَدْ احْتَضَرْتُ صَرْعًا عَلَى كَفْرِ حَبِيبِي قَالَ فَتَحَنَّنَ فَأَدَا بَهَا حَاطَمٌ عَلَيْهِ قَصْرَ أَحْمَرٍ
 فَقَالَ إِذَا أَنَا مَتُّ وَدَفَنْتَنِي فَمِنْ هَذَا الْخَائِفِ ثُمَّ أَدْفَعُهُ إِلَى هَارُونَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ لَهُ يَقُولُ لَكَ صَاحِبُ هَذَا الْحَاظِ وَبِحَاكٍ لَا مَوْتَيْنِ عَلَى
 سَكْرَتِكَ فَإِنَّكَ أَنْ مِتَّ عَلَى سَكْرَتِكَ لَمْ تَمُتْ قَالَ فَلَمَّا دَفَنْتُهُ سَأَلْتُ يَوْمَ

انفتح

خروج هارون الرشيد امير المؤمنين وكنت معه وتوضعت له قال
 فقرأ اليه واوديت اذ شد يداه فلما دخل قصره وقرأ القصة قال
 يا صاحب هذه القصة قال يا دخلت عليه وهو مضطرب فغضب
 لما رآه ينعلون فلما رأت عذبة اخرجت الحاتم فلما نظرا الى الحاتم قال من
 اين لك هذا الحاتم قلت دفعه الى رجل طبان فقال لي طبان طبان
 وتبرني منه فقلت يا امير المؤمنين انه اوصاني بوصية فقال لي وعاء
 فلما قلت يا امير المؤمنين انه اوصاني اذا اوصيت اليك هذا الحاتم ان
 اتول لك بقرتك صاحب هذا الحاتم السلام ويقول لك وعاء لا تخون
 بقرتك هذه فانك ان مت عليها بدمت فقام على رجله قائما وضرب نفسه
 مع السباط وجعل يتقلب عليه ويقول يا بني نصحت اباك فقلت في نفسي
 كانه ابنته ثم طمس وجاوا بالمال فمسحوا وجهه وقال كيف عرفته فقصت
 عليه قصته قال بكاء وقال هذا اول مولود لي وكان ابي المهدي ذكر لي
 ربيده ان تزوجني فبصرت لهذه المرأة فوقع في قلبي وكانت حسنة
 ثم رجعها سرا من ابي فاولدها هذا المولود واحدتها لي البصرة واعطيتها
 هذا الحاتم ولا شيا فقلت اكني نفسك فاذا بلغك اني قد عرفت للحلقة
 فاجني قال فلما قد عرفت للحلقة سالت عنها فذكر لي انها ما تأولم اعلم
 انه باق فابن دفنته قلت يا امير المؤمنين دفنته في مغارة عيال الله ابن مالك
 هـ لي اليك حاصه اذا كان نعلها المعرب فقف لي بالباب حتى اخرج اليك
 فتكرا الى قبره فوقفته له فخرج مشكرا والخدم حوله حتى وضع يده بيدي
 وصاح بالخدم فتشوا الحيت به الى قبره فزال كليلته بيكي ويقول يا بني لقد
 نصحت اباك قال فحلفت ابي ليكا به رحمة مني له ثم سمع كلاما
 فقال لي اسمع كلام الناس قلت ارجل اصحيت يا امير المؤمنين قد طلع الفجر
 قال فلما امرت له بعشرة الاف درهم واليت عيال لك مع عيالي فان
 لمضلي حقا بذكرك ولدي وان انا مت اوصيت من لي بجدي ان
 يجري عليك ما بيني لك عتب ثم احدث بيدي حتى اذا بلغ قريبا من القصر
 رجع بيدي اذا اخدم فلما صار الى القصر قال انظر الي ما اوصيتك
 به اذا طلعت الشمس فقف لي حتى انظر اليك فادعوا بك فمحدثي حديثه
 فقلت ان شاء الله فلم اعد اليه ونفذ روي حديث السبي من طريق
 اخر وفيه اشياء كثيرة هذا وهذا الى سفيهاها اسمع واسا دهاثات

وقد راد الغضا ص في حديث النبي وايدوا واعادوا واذكر انه كان من بين
واند خرج بنصيبه فوعظده صناع المري فوقع من فرسه واشتاكلها محال
في ان بن شبيب ابن كريب ابو عبد الملك المعافري
روى عنه بن وهب وغيره واخر من حديث عنه من الترمذي وكان له عبادة
بفضل كان يحيى بن بكير يقول حديثي روى ابن شبيب وكان والله زينا
توفيا بالاسكندرية في هذه السنة عبد الله بن مصعب
ابن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ابن العوام ابو بكر الاسدي روى عن ابي حازم
وهشام بن عرق وموسى بن عقبة وغيرهم ولما قدم المهدي المدينة انضله وما
احد خواصه وكان المهدي يقول والله ما كان في ايامه اخدا الا وهو اكمل
منه وماله في الناس نظير في كماله وبعثه اليه ابو عبد الله بالبن دينار
مردها وكتب اليه اني لا اقبل صلة الا من خليفه او ولي عهده ولما بايع
المهدي لموسى قال له عبد الله ابن مصعب شعب
كم اشد دها ون جبال العقدة ووله بعد ولي العهد
فبايع له بعد موسى فقال له عبد الله بن مصعب
تكم لا تقصرا عنها ولا بلغها حتى تطول على يدك طوالها
فلما ولي الرشيد عرض عليه عبد الله بن مصعب الولاية فابى فالزمه فكان
جبل السيرة احب رقا القرأنا احبنا اخطب اخبرنا الازهر
احبنا اخذ ابن ابراهيم حديثنا احمد بن سليمان الطوسي حديثنا الرشيد قال
حديثي عني مصعب قال كان ابي بكر الولاية معرض عليه الرشيد وولاية
المدينة فابى فالزمه فاقام بجاء ذلك ثلث ليال يلزمه ويابي فلما كان
في الليلة الثالثة قال له اغد على العذاة ان شا الله فعذنا ندما
امير المؤمنين لقناه وعامه فتجد اللواتي ثم قال عليك طاعة
قال نعم يا امير المؤمنين قال فخذ هذا اللوي فاحذو وقال له اما اذا
ابتليتني يا امير المؤمنين بعد العافية فلا بد لي ان اشترط لتعبي قال
له اشترط فاشترط خلا لا منها انه قال له مال الصدقات مال
نفسه الله بنفسه ولم يكله الى احد من خلقه فليست استخيرا ان ارترق منه
ولا بد ان ارتق المرتقة من مال الخراج قال قد احتاك
الى هذا قال وانذ من كتبك ما رايت واقف كما اري قال وذلك
لك قال فويل المدينة وكان يا امير بال الصدقات بصير الي عبد العزيز

محمد بن راوردي والي احرمة وهو يحيى بن ابي عسان فكانا يقسمان
 ولله الرشيد البين وذاده معها ولله عليك وكات عليك والي
 مده ورزقه البني دينار في كل شهر فقال يحيى بن خالد يا امير المؤمنين كان
 رزقي والي البني دينار فجعلت رزقي عبد الله بن مصعب البني دينار
 وخاف ان لا يرزنا احد ثوبه البين مرفو من الرزق باقل ما
 اعطيت عبد الله بن مصعب فلو جعلت رزقه الف دينار كما كان يكون
 وعظمت من الالف لاجرا ما لا تخبر به امر يكن عليك حجة لاخذ من
 ثوبك في الجارة نصبر رزقه الف دينار واجارة نعشر من الف دينار
 في خلف علي بن الصفاك ابن عثمان قال مولف
 الكتاب رحمه الله ثم روي المدني انه بكاد ابن عبد الله بن مصعب
 ان يغداد ثم روي الى الرقة في ضحية الرشيد فتوفي في ربيع الاول
 من هذه السنة وهو ابن سبعين سنة فله في الرشيد وبنت ابنه
 المأمون رضي الله عنه مسألة الحسين بن محمد بن داود قال اخبرنا
 ابن المسئلة قال اخبرنا الخليل اخبرنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير
 ابن سكا رحدثني عبد الله بن نافع قال قال لي عبد الله بن مصعب اريت
 في ايام النيام كان رجلا يقول لي بولدك ان من مزام وذلك ولا تراه فلم
 يكن شي انقل عليه من ام ولد ام عبد الله فولدت عبد الله بن عبد الله بن
 مصعب يوم مات عبد الله فلم يزل حسين لله في ابن عبد الله
 العمري ابو عبد الرحمن ادرك ابا طائلة وروي عن ابيه وعن ابراهيم بن سعد
 وكاننا بنا مجتهدا ودعظ الرشيد فالتع احسن ابن ناصر
 المبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سعيد الخبال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن
 الخراساني حدثنا محمد بن جعفر بن خراسان اخبرنا هارون بن عبد الرحمن العباسي حدثنا
 محمد بن خلف بن حبان حدثنا محمد بن اسحق ابن عبد الرحمن البغوي قال سمعت
 سعد بن سليمان يقول كنت بك في رواق الشطوي والي جني عبد الله بن عبد
 العزيز وقد حج هارون الرشيد فقال له انسان يا ابا عبد الرحمن هوذا امير
 المؤمنين يسعي قد اخلى له الشقي قال العمري للرجل لاخيه ان الله عن حبرا
 كنتني امرا كنت عنه غنيا ثم تغلق عليه وقام تسعته فاقبل هارون
 من المرق بريد الصفا فصالح به هارون قال لما نظرا اليه قال
 لبيك يا عمر قال ارق الصفا فلما رقبه قال ارم بظهره الي البيت

قال قد فعلت قال كم هم قال ومن يحصهم قال فكم في الناس مثلهم قال
 خلق لا يحصهم لا الله قال اعلم ايها الرجل ان كل واحد منهم يسأل
 عن خاصته نفسه وانت وحدك تسأل عنهم ظهركما تنظر كيف يكون
 قال فبكاهما ردى وطرس وجعلوا يعطونه سند يلتمسونه بلا للموع قال
 العمري واخرى اقولها قال قل يا عم قال والله ان الرجل لسريع في ماله
 فيستحق الحجر عليه فكيف بمن اسرع في مال المسلمين ثم مضى وهما روى
 بيكي قال محمد بن خلف سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول بلغني ان
 هارون الرشيد قال لابي لاحت ان ارجع كل سنة ما يمنعني الا رجل من ولد
 عمر ثم تشعبت ما اكرهه وقد روي لنا من طريق اخر انه لقينه في المسعى
 فاخذ بالجامر ذابته فاهوت الاجناد اليه فكلهم عنده الرشيد فكله فاذا
 دموع الرشيد تسيل على معرفته ذابته ثم اضرقه وانطلقه منه فقال
 يا هرون فعلت وفعلت فجعلى يسئع منه ويقول مقبول منك يا عم
 على الرايس والعين قال يا ابي المومنين من حال الناس كيت
 وكيت قال عن عمري على وامري ن وخرج العمري على الرشيد من
 بعضه فلما نزل الكوفة رجع العسكر حتى لو كان ترك بهم مائة الف
 من العدو لما زادوا على بقيته ثم رجع ولم يصل اليه ثوب العمري
 بالمدينة في هذه السنة وهو بن ست وستين سنة هـ
قال محمد بن يوسف بن محمد بن ابي عبد الله الاصفهاني
 ادرك التابعين وتشاغل بالتعدد وكان من المبارك بسيمه عرو من الزهاد
قال ابن المهدى ما رايت مثله قال يحيى ابن سعيد النطا
 ما رايت افضل منه وكان كائنه قد ثمان قال احبنا المجران
 ابن ناصرون عبد الباقي اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله الكاف
 حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ابن خبان حدثنا احمد بن عصام قال حدثني
 يوسف بن زكريا قال كان محمد بن يوسف لا يشري زاده من خباز واحد
 ولما من ثقب واحد قال لعلمهم بصر فوني فيمجا فوني فاكون ممن كعبش
 يدنيه قال بن عصام واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عمر قال قال
 عبد الرحمن بن مهران يا بنت محمد بن يوسف في الشتاء والصيف فلم يكن
 يضع خبذه نوناً محمد بن يوسف والتم نكته له اربعون سنة
 المعافا ابن عمي ابو مسعود الازدي الموصلي رجل في طلب



بنیاد محقق طباطبائی
 نسخه م ۷۶

علم واخذت الى البلاد البعيدة وجالت العلماء ولازم سفيان الثوري
 فسقه به وتنادب ابا دابة وحدث عنه وعن ابن ابي ذيب ومالك بن خريزج
 وغيرهم وكان سفيان يقول له انت معافا كاشك وكان يسميه بالقوته
 بغيرك يا قوته العلماء وصنف كتابا وروى عنه ابن المبارك وبشر
 بن الحارث وكان زاهدا عاكفا غافلا صاحب سنة ثقة احبنا
 القراء احبنا الخطيب احبنا محمد بن عمر بن القاسم السري احبنا محمد بن
 عبد الله الشافعي حدثنا هبة بن محمد حدثنا اسحق بن الصفي
 قال سمعت بشر بن الحارث يقول تنزل المعافا بن الحارث ابان في وقته
 الوصول لحا اخوانه يعزونه من الغد قلنا لهم ان كنتم جنة
لعمري فاني فلا تغزوني ولن هنيؤني قال نهناه فابرجوا حتى غدا هم
 وعلمهم نالنا ليه نونا المعافا في هذه السنة بالموصل وقيل
 سيد احسن وقيل يست يعقوب ان الربيع حاجب
المشهور وهو اخو الفضل ابن الربيع كان ادبيا شاعرا حسن الاقنار في
 الطهر وكان له جارية للمهاجرة سبيها بديل فماله وجاهده
 في ملكها واعطى لها الف دينار فلم يبعها فلم تكت عنه الاستدأش
 حتى ماتت فزناها بمراث كثير احبنا القزاز احبنا
 الخطيب احبنا السجوي حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال استدنا
 على ابن سليمان الاحفش يعقوب ابن الربيع
 يا ابن سبيد ون الظباد اني لا اري تصيدها على حراما
 يا اشهر من منك مو القلومدا معافا نيكذاك لها على ثمانا
 يا اعز علي بان اروع مشهها اوان تزدن على ندي طما
والا ايتنا في جاري
 يا لبن كان قريك لي نافعاً لجعدك اصبح لي انفعاً
 يا لاني امت زرا ابا الدهور وان حل خطبت بان اخرما
 يا اهل طبرستان مهر و به الرازي والها فولي الرشيد كانه عبد الله
 ابن سجد وقيل قتل عبد الرحمن الانباري ابان بن الخطيب اكان
 من القلعة وقيل يا اعمارمة الساري بباد عيسى من خراسان

محمد الرشيد ثمانية بن اشرس لوقوفه على كربة في امر احمد بن عيسى ابن يزيد
 وانه يتبعه لدرجته شديدة بين المغرب والعشا في رمضان
 في حج الرشيد وكان يخوضه من الرقة في رمضان شر
 الانوار ولم يدخل الى مدينة السلام لكنه ترك منزلا على شاطئ الفرات
 وخرج معه الامين والمامون فدا بالمدنية فاعطاهم اهلها ثلاث
 عتبات ودا بنفسه فنودي باسمه فاحذ ثلثة اعطيه فوضعها بين يديه
 وتول ذلك بالامين والمامون ثم ينيها شعر ثلثة بالناس بعد ثم صار
 الى مكة فاعطاهم اهلها عطايا فبلغ ذلك الف الف دينار وخمسين الف دينار
 وكان قد عند لانه حجر ولانه العهد في يوم الخميس في شعبان سنة ثلاث
 وسبعين وسماه الامين وضم اليه الشام والعراق في سنة خمس وسبعين
 ثم بايع المامون في سنة ثلث وثمانين وولاه من بعده ان الى اخر الخلفاء
سكن في ان ناصر اخيرا الحمدي اخيرا ابو طالب ابن بشران اخيرا
ابو الحسين ابن دينار حدثنا ابو علي الطوماني حدثنا ابو بكر ابن الحنيد قال
 حدثني الحسين بن الصباح الرغصي اني قال لما قدم الشافعي الى بغداد واتي
 عند الرشيد للامين والمامون على العهد قال فبكر الناس لتهمته
 الرشيد فجلسوا في دار العامة ينتظرون الاذن فجلس الناس يقولون
 كيف ندعوا له فانا اذا بعنا ذلك كان دعانا على الخليفة وان لم ندع
 اليه كان قصيرا فدخل الشافعي مجلس فبكر له في ذلك فقال الله الموفق فلما
 دخل الشافعي فكان اول من تكلم الشافعي فقال
 يا ائمة لا تضرنا ولا تبلغنا حتى نطول على يدك طواها
في علم السيرة وكان القاسم بن الرشيد في حجر عبد الملك بن صالح
في بايع الرشيد للامين والمامون كنت اليه عبد الملك
في بايع الملك الذي لو كان بما كان سفيما
في اعنف لقاسم ببيعة فادخله في الناس مننا
في الله فرد واحد فاجعل ولده العهد فهدا
 وكان ذلك اول ما حضر الرشيد على البيعة للقاسم فبايع له وسماه المؤمنين
 ولله الخبز والنفور والحواسم فلما قسم الارض بين اولاده الثلاثة
 قال بعض الناس قد احكم الملك وقال بعضهم بل القى باسمهم
 بينهم وعاقبه ما صنع مخوفه على الرعية وحج هارون ومعه اثنا عشر

ووراه وقواده وقصاته في سنة ست وثمانين وخاتمة بالرقعة ابراهيم ابن
 عثمان ابن هنيك العلي وبن علي اكرم واخر ابن الاموال والعسكر وانخص
 القاسم ابنه الي منيع فاستكنه اياها فصرم اليه من القواد والجند
 فلما قضا مناسكة كتبت للامون ابنه كتابا من اجهد الفقهاء والقضاة
 اراهم فيها احدها على الامين بما اشترط عليه من الوثاق يسلم ما ولي عبد
 الله من الاعمال وصير له من الصباغ والغلات والجواهر والاموال والاخر
 نسخة البيعة التي اخذها على الخاصة والعامة والشروط لعبد الله علي
 محمد وعلمهم وحضر في الكعبة واحضر وجوه بني هاشم والقواد والفقهاء
 وقرأ الكتاب على الامين واشتهد عليها جميع من حضر من سائر ولد واهل
 بيته ومواليه ووزرايه وقواده وكاتبه وعزهم ثم راي ان يعلق الكتاب
 في الكعبة فلما رجع ليعلق سقط وقد روي ابراهيم بن عبد الله الحلي عن ابيه
 قال لما رفع الكتاب ليعلق بسقف الكعبة سقط قبل ان يعلق
 فقلنا في نفسي قد امرت برفع اشتقا منه وتقدم الى الحجة في حفظ الكتابين
 ومنع من اراد اخراجهما **وكا** نسخة الكتاب
 هذا كتاب لعبد الله بن هارون امير المؤمنين كتبه محمد بن هارون في صحن من
 عقيقه واراها مطايا غير مكرمة ان امير المؤمنين ولا في العهد من بعد وصير
 البيعة في رهاب المسكين وولي عبدالله بن هارون امير المؤمنين
 العهد والخلافة وجميع امور المسلمين بعدك برضا مني وبسكينة طائعا
 غير مكرمة وولاه خراسان وثغورها وكورها وجزرها وجزدتها وخراسان
 وبيوت اموالها واعمالها كلها وما اقطعته امير المؤمنين من قطيعة او
 جعل له من عقد او صنيعه من صباغة وابتاع من الصباغ والعقد وما
 اعطاه في حياته وصحته من مال او حلي او جوهر او متاع او كسوة او منزل
 او ديوان او قليل او كثير فهو لعبد الله بن هارون امير المؤمنين مؤثرا
 مسلما اليه وقد عرفت ذلك كله شيئا فشيئا فان حدث بامير المؤمنين
 الموت وانضت الخلافة الى محمد امير المؤمنين فعلي محمد انقاد ما امر به
 هارون امير المؤمنين في توليه عبدالله بن هارون امير المؤمنين خراسان
 لسير محمد امير المؤمنين التحول عنه قايما ولا رجلا واحدا ممن ضم اليه
 من اصحابه الذين ضمنهم اليه امير المؤمنين ولا حول عبدالله بن امير
 المؤمنين من ولايته التي ولاه اياها هارون امير المؤمنين من ثغور

من شأن وأعمالها كلها مداراً ولا عاملاً ولا يدخل عليه في صغير من أمور
 كبير ضرراً ولا يحول بينه وبين العمل في ذلك برأيه وتدينه ولا يعرض
 لأحد ممن ضم إليه أمير المؤمنين من أهل بيته وصحباته وفصائله وعياله
 ونسائه وخدمته ونحوه ولا يفتش أحوال الضرر والكسر في
 عليهم في أنفسهم ولا قراباتهم ولا أموالهم ولا أموالهم ولا في ضياعهم
 ديارهم ورباعهم ورفيقهم ولا أحد من الناس بامر ولا به وبترخص
 له في ذلك ولا ينزع إليه أحد ممن ضم أمير المؤمنين إلى عبد الله أمير
 المؤمنين وأهل بيته أمير المؤمنين وصحباته وعياله وخدمته وحسن
 ورفض اسمه ومكانه مع عبد الله عاصياً له أو مخالفاً لغير محمد أمير المؤمنين
 بن عبد الله بن أمير المؤمنين صفراً ولما حتى ينفذ فيه رايته وأمره
 أن أراد محمد أمير المؤمنين خلق عبد الله بن أمير المؤمنين عن ولاية العهد
 بن بعده أو عزل عبد الله بن أمير المؤمنين بن ولاية خراسان وتغور
 وأعمالها أو صرف أحد من قوادها الذين ضمنهم إليه أمير المؤمنين أو أن
 يتفصه قليلاً أو كثيراً مما جعله أمير المؤمنين له بوجه من الوجوه
 أو يجعله من أجل فلعل عبد الله بن أمير المؤمنين بعد أمير المؤمنين الخليفة
 بعد أمير المؤمنين وهو المنتقم بغير محمد بن أمير المؤمنين وهو ولي الأمر
 بعد أمير المؤمنين والطاعة من جميع قواد أمير المؤمنين هارون بن
 أمير المؤمنين وجميع المسلمين في جميع الأمصار لعبد الله بن أمير
 المؤمنين والقيام معه والمجاهدة لمن يخالفه والدب عنه ما كان في
 الكفاية في أديانهم وليس لأحد منهم أن يخالفه أو يعصيه ولا يخرج من طاعته
 ولا يطيع محمد بن أمير المؤمنين في خلق عبد الله بن هارون أمير المؤمنين
 وصرف العهد عنه من بعد أبي عيسى أو يتفصه شيئا مما جعله
 له أمير المؤمنين هارون بن حبيشه وصحته وأشرط في كتابه الذي
 كتبه عليه في البيت الحرام وفي كتابه هذا وعبد الله بن أمير المؤمنين
 المصدق في قوله وأتم في حل من البيعة التي في أعناقكم لمحمد بن أمير
 المؤمنين وبسبب له إخلاله وليس لمحج ولا لعبد الله أن يخلعا القاسم
 ابن أمير المؤمنين ولا يقدما عليه أحداً من أولادهما وقربائهما
 ولا يخرجه من جميع البرية فإذا أفضت الخلافة إلى عبد الله بن أمير
 المؤمنين فالأمر إليه في أمصار ما جعله أمير المؤمنين من العهد

المقاسم بعد اوصاف ذلك غنة الى من راي من ولد واخوته وتقدم
 من اراد ان تقدم قبله بحكم في ذلك بما احب وراى عليكم مقشر المسلمين
 انقاد ما كتبه امير المؤمنين في كتابه هذا وشرط عليكم السمع
 والطاعة لامير المؤمنين فيما الرتم لعبد الله بن امير المؤمنين وعهد
 الله ودمته ودمته رسوله ودم المسلمين والعهود والمواثيق التي
 اخذ الله على الملايكة المقربين والمرسلين والنبين وكتبها في اعناق
 المؤمنين ليقر لعبد الله بن امير المؤمنين بما سمي ولحمده وعبد الله والى
 بني امير المؤمنين بما سمي وكتب في كتابه هذا واشترط عليكم بريت
 منكم دمة الله ودمته رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ودم المسلمين وكل
 مال هو اليوم لكل رجل منكم او يستفيد الى خمس سنة فهو صدقة على
 المساكين وعلى كل رجل منكم المسمى الى بيت الله الحرام الذي بكة خمس حجة
 نذرا واجبا لا يقبل الله منه الا الوفا بذلك وكل ملوك لاحد منكم او
 يملكه فيما يستقبل الى خمس سنة خير وكل امرأة له هي طالق ثلاثا
 طلاق الحرج لا يثبوت بها والله عليكم بذلك كعيل وكتبى بالله حسينا
 ولسته الشرط الذي كتبه عبد الله بن امير المؤمنين بخط يده في
 هذا كتاب لعبد الله بن امير المؤمنين كتبه له عبد الله بن هارون
 امير المؤمنين في صحته من غنله وجوارا من امره وصدق فيه فيما
 كتبه في كتابه هذا ومعه بما فيه من الفضل والصلاح له ولاهل
 بيته وجماعة المسلمين ان امير المؤمنين هارون ولا في العهد والخلافة
 وجميع امور المسلمين بعد اخي محمد بن هارون ولا في حياته تغور
 خراسان وكورها وجميع اعمالها وشرط على محمد بن هارون الوفا
 بما عقدت من الخلافة وولاية العباد والبلاد بعده وولاية خراسان
 وجميع اعمالها ولا يعرف في شئ مما اتطعن امير المؤمنين وانشاء
 لي من الصياع والعقد والرباع وانعت منه من ذلك وما اعطاني
 امير المؤمنين من الاموال والجوهر والكسب والمناع والدواب
 والرتب وعز ذلك فلا يعرض لي ولا اخذ من عمالي وكتابي نسب
 عايبه ولا يتبع لي بذلك ولا لاحد منهم ابدا ولا يدخل علي ولا
 عليهم ولا علي من كان معي ممن استعنت به من جميع الناس مكرها

من ولائم ولا شرف ولا سر ولا مال ولا صغير ولا كبير فاجابه الى
 دنا وافر به وكتب له كتابا اكد فيه على نفسه فرضي به امير المؤمنين
 هرون وقله فشرطت لامير المؤمنين و جعلت له على نفسه ان اسمع
 مني ولا اعصيه واصح ولا اغشيه واوفي ببيعة ولا اغدر
 ولا اخلت وانفذ كنبه واوامر واحسن موارثه وجهاد
 عدنه في حاجتي ما وني با على ما شرطت لامير المؤمنين يا امري وبي
 الكتاب الذي كتبه لامير المؤمنين فان احتاج محمد بن جند وكتب
 الى يا من في شجاعته اليه اوالي فاجتهد في التواصي او عدو مخالفه
 وارا انقص شي من سلطانه او سلطان الذي اسند امير المؤمنين
 اليه ان انقضه ولا اخالفه ولا اتصر في شي كتابي وان اريد محمد
 ان يولي رجلا من ولاته العهد والخلافه بعد ذلك له ما دني لي
 بما جعله لي امير المؤمنين واشترطت عليه وعلى انفا ذلك
 والوفاء به ولا انقض ذلك ولا ابدله ولا اقدم قبله احدا من
 ردي ولا قريبا ولا بعيدا من الناس جميعا الا ان يولي امير المؤمنين
 هارون احدا من ولده العهد بعدني بغير مني ومحمد الوفاء جعلت
 لامير المؤمنين ومحمد الوفاء ما شرطت وسميت في كتابي هذا بما وني
 لي محمد جميع ما اشترطت لامير المؤمنين عليه في نفسي وما اعطاني امير
 المؤمنين من جميع الاشياء المستاهة في هذا الكتاب الذي كتبه له دن
 وعلى عهد الله وميثاقه ودمته امير المؤمنين ودمتي ودمي اباي
 ودمي المرسلين واشد ما احذ الله على النبيين والمرسلين من خلقه من
 عبوده ومواثيقه والايمان الموكل الي امر الله بالوفاء بها عن
 نقضه وتبدلها وان انا نقضت شيئا مما شرطت وسميت في كتابي هذا
 اذ عرفت او بدلت او نكث او عذرت فبريت من الله ومن ولائته
 بردينه ومحمد رسوله ولقيت الله يوم القيمة كافرا مشركا وكل امرئ
 هو اليوم او انز وجهها الى ثلثين سنة طالق ثلثا البته هدي عالم
 الحكمة وكل ما جعلت لامير المؤمنين وشرطت في كتابي هذا
 لا ادم لي لا احسن عي ولا انوي غير شهادتي ان امير
 المؤمنين وفلان وفلان وكتب في ذي الحجة سنة
 سبع وثمانين ومائة ن

وكان في نسخة الكتاب

الذي كتبه هارون بن الجبال اما بعد فان الله ولي امير
امير وولي ما اولاه واجبا قط لما استرعاه واكرمه به من خلافة
وسلطانه والصانع له فيها قدم واخر من امور والمنعم عليه بالنصر
والثابت يد في مشايرق الارض ومعارضا والكاكي والكاظم والكاكي
من جميع خلقه وهو المهور على جميع الامة المسوكة باحسن ما مضى
تضايكه لامير المؤمنين وعادته الجملة عند والهام ما فرضي
به ونوح له عليه احسن المريد من فضله ولم ينال امير المؤمنين
منذ اجتمعت الامة على عقد العهد لمحمد بن امير المؤمنين بعد امير المؤمنين
ولعبد الله بن امير المؤمنين من بعد محمد بن علي بن امير المؤمنين
بني السلاجقة لها وجميع الرعية والجميع للكلية واللم والحسم لتكيد
اعداء النعم من اهل الكفر والتفاقر والعقل والقطع لا تالم من كل
فرصة يرجون ادراكها وانتهارها وبسبحه الله في ذلك ويسأله
العزيز له على ما فيه الخير لها وجميع الامة فحرم الله لامير المؤمنين
بالسمع والطاعة والانتقاد لامة واكتاب الشرط على كل
واحد منها لامير المؤمنين والمما با شد المواثيق والعهود واعلظ الابدان
والتموكر واخذ لكل واحد منها على صاحبه بما ائتمنت به امير المؤمنين
واجتماع الفتى ومودتها وتواصلها ومكاتبتها على حسن النظر لانتهاها
ولرعيه امير المؤمنين التي استرعاه فلما قدم مكة اظهر لمحمد وعبد الله
رأيه في ذلك وما نظريه لها فقلا ما دعاها اليه وكتبنا لامير المؤمنين
في نظريته الله احرام بخطوطها بحضور من شهد الموسم واهل بيت
امير المؤمنين وقواده وتضائده وحجته الكعبة وشهادتها عليها كتاب
استودعها امير المؤمنين الحجبه وامر بتعليقها في داخل الكعبة فلما
فرغ امير المؤمنين من ذلك امر قضائته الذين شهدوا عليها وحضروا
كتابها ان يعملوا جميع من حضر الموسم من الكاج والغار ووفود
الامصار ما شهدوا عليه من شرطيتها وكايتها كغير فواد لل
وردة الى اخوانهم واقل بلادهم ففعلوا وتري عليهم الشرطان جميعا
في المسجد الحرام فانصرفوا ودر استهر علم ذلك عندهم فائتوا الشاه
عليه وائرلوا نظر امير المؤمنين لصلاحهم وحقق ما بهم ولم شعتم

طفا حرقه اعدا لله واعداد منه وقد نسخ امير المؤمنين دينك الشطين
منه وعبد الله في اسفل كتابه فندركت اسحق
سبع يوم السبت لسبع ايام من المحرم سنة ثمان وثلاثين
وما به واما هارون الرشيد فلما نزل اليه الك دريم فحملته
ان بغداد من الرقة ن
في من توفي في هذه السنة من الاكابر ن اصبح
ابن عبد العزيز مروان ابن الحكم ابورثان ن حكى عنه عون بن عبد الله
قال قال لي اصبح سمعت من ابيك كلاما نفعتني الله به لان يجلي الامام في العفو
حبر من ان يجلي في العفو ن ثوبا اصبح في رمضان من السنة
ن ان ابن ابراهيم ابو هشيم القري الكوفي تاجي كرميان
ولد سنة ست وثمانين راى بحارب ابن دثار وسمع هشام بن عروة وروى
عنه عفان بن مسلم ووثقه يحيى وثوبه في هذه السنة وله ما به سنة ن
سلم الخا سر الساعتر وهو سلم بن عمرو بن هارون عطاء
ن قال انه مولى ابي بكر الصديق ويقال بل مولى المهدي واختلوا له
سبي الخا سرقت اب الزبدي ورث من ابيه ما به الف درهم واصاب من
مدايح الماوك ما به الف درهم فانفقها كلها على الادب وحكى
الاصفهاني انه ورث من ابيه مئتي الف درهم واشتري بئنه طنبورا وذكر
الصول ان الرشيد قال له لم سميت الخا سرقتا سمعت وانا
سبي مضحكا واشتريت بئنه شعرا من القيس وقد رزقني الله حفظ القرآن
بعد ذلك العاد فقال له فانت لان الراعي قال وقيل
انهم راوه يوما في سوق الدفاتر وقد باع مضحكا شعرا ليعش قال
دكان مفتدرا على الشعر يطلع من اقتدره ان اختلع شعرا على
حرف وادخله لسوق اليه واقل شعر سمع للعرب على حرفين نحو قول
دريد بن الصمخش ن

يا ليتني فيها جذع اخت بها واضع
سلي في موسى الهادي شعره فلفه واحدا منه
ثم عيسى المظفر فميت بكر ثم انه
كم اعشر ثم اقتسر وكفر قد
ثم عفره عد السير باي لاشر

١٠ خَيْرُ الْبَشَرِ، فَرَعُ مَضَرَةٍ بِدَرْ بَدَرْ ١٠
 ١١ مَنْ نَظَرَ، هُوَ الْوَزَرُ، مَنْ حَضَرَ ١١
 ١٢ وَالْمُنْتَحِرُ، مَنْ غَبَرَ ١٢ وَالْمَحْتَبِرُ ١٢
 ١٣ مَنْ عَثَرَ ١٣

وذكر الخطيب انه كان على طريقته غير مرصيه من المحون واكثلا هو الغسق
 ثم تقرا ونزل ذلك نزلته حاله فاعتم لذلك ورجع الى بشر ما كان
 عليه وباع صحفا كان له واشترى ثمنه اذ قرأ فيه شعر فشايع جزوا
 في الناس وسمو سلما انما سر لذلك وكان من الشعر المحبوس
 كان من نلامه بشار وصار يقول ارق من شعر بشار فغضب بشار وكان

من راقب الناس لم يظفر
 اجتهدوا زبالا لعلها
 اللبهم
 فموت

١٤ من راقب الناس مات غمما وفاز باللة الحسود ١٤
 فغضب بشار وقال ذهب والله بيتي يا خد معاني التي قد تعبت فيها
 فيكسوها الفاظا اخف من الفاظي انا لا ارضى عنك فاما الوايس الوية
 حتى رضى عنه احببنا القزار اخبرنا الخطيب احضرا
 اخوه هري انا طلحة بن محمد بن عمر قال قال محمد بن داود بن الجراح حدثني
 محمد بن القاسم بن مهران قال حدثني احمد بن المبارك خاله قال حدثني
 اخو ابني الهاشمي قال حدثني ابي قال كان سلم قد كسب مالا بقصيدته
 التي تصدح بها المحدثون

١٥ حضر الرجل وشدت الاجداج وحدا بين مشر مرعاج ١٥
 ١٦ شئت بكه في دري صجها ما السوم ليس فيه منراج ١٦
 وكان لهدي اعطاه ابن ابي حفصه مائة الف درهم بقصيدته
 طريقك راين في حيا لها

فأراد ان يفيض سلما عن هذه الخباير فحلف سلم ان لا ياخذ الاماثة الف درهم
 والف درهم وقال بطرح القصيدة ان اهل العلم يحزنوا وتم
 فصيدني فانفذ له المهدب مائة الف درهم والف درهم فلما بلغ الى زمان
 الرشيد قال قصيدته التي فيها

١٧ قل للمنازل بالكتب لاعفرا نسقت عاذرة السحاب المنظر ١٧
 ١٨ قد باع الثقلان مهدي العهد المجد من زينة ابنه جعفر ١٨
 لحشيت زبيده فاه درأ فباعة بعشر الاف دينار وهذا حين بايع الرشيد

اليه العباسية الحزبية وصار الى الرقة وامر الرشيد ففرش له في قصر الاما
 واخذت له ثوبه الا لاني وشحن بالرفيق وحمل اليه خمسة الاف درهم ثم
 دخلت سنة ست وثمانين ومائة وفيها توفي العباس بن بغداد في رجب
 وصلى عليه الامير ودفن في العباسية سنة خمس وستون من سنة وستمائة
 اشهر وستة عشر يومنا احسن رونا عبدالرحمن بن محمد (أحمد)
 ابن علي احسننا اليه في حديثنا سهل ابن احمد البلياح حديثنا محمد بن احمد
 ابن الفضل حديثنا ابو سلمة هشام بن عمرو القرشي قال قال رسول
 للعباس المصطفى بن محمد بن ابي الحجاج صديق فقال له طلب لها رجلا
 صغيرا ان يقطر من اذن موسى ك كان حاد الدعاء الى دولة بني
 العباس وكان حازما داهية ولا حيس مروان ابن محمد ابراهيم الامام بخير
 الشيعة فلم يدري من الامام بعدة فقال ك لهم يقطين انا اعلوهم
 فضا الى الشام فوقف لمروان فقال يا امير المؤمنين انا رجل تاجر قدمت
 بمنا ع فادخلت الى رجل له هبة فابنا معه بني ولم ير لي نسوة في ثمة حتى
 حلت رسلك فحسبه فان رايتان تجمع بيني وبينه وناخذني محبي فقال
 مروان لبعض خدمه صرمعه الي ابراهيم وقل له اخرج لهذا من حقه لمنا
 معه اليه فلما راه ك يا عدو الله الى من تكلني ومن امرت بدفع
 مالي الى فقال الى ابن امارته فعاد الي الشيعة فاعلمهم ان ابا
 العباس هو الامام بعينه هـ
 ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائة فمن احوادثها
 قتل الرشيد جعفر بن يحيى وابناعه بالبرامكة ك سب عظمه
 على جعفر الذي قتله لا خلد فقد اختلف فيه في سب غير على البرامكة
 فقال تختيشوع ابن قبا عدو محاسن الرشيد اذ طلع يحيى بن
 خالد ومان يدخل الا اذن فلما صار بالقرب من الرشيد وسك عليه
 رد عليه ردا ضعيفا فلم يحيى ان امرهم قد تغير ثم افسد علي
 الرشيد فقال يا تختيشوع يدخل عليك في منزلك احد فلا اذا
 قلت لا ولا يطعم في ذلك ك ك ما بالنا بدخل علينا بلا
 اخذ قنا يحيى فقال ك امير المؤمنين قدمني الله قبل الله والله ما ابتليت
 ذلك الشاعرة وما هو الا شحني به امير المؤمنين وما علت ان
 امير المؤمنين كره ما احب ولا علت ان يكون في الطيبة الثانية من

نسخ
 صوابه
 ما كان يجب

في الاولين والثالثه ان امرئ بندي بذلك قال فاستجابوا
 امرئ ارقا خلفا وجهها وعيناه في الارض ما برقه طرفه ثم قال ما
ارث ما تكلم ولكن الناس يقولون وخرج بجلي وقال
 بامه ابن اشرس رفع محمد بن اللث رساله الى الرشيد يعظه فيها ويقول
 ان يحيى ابن خالد لا يغني عنك من الله شيئا وقد جعلته فيما بينك وبين الله
 تدبث انت اذا وقفت بين يدي الله فسالك عما علمت في عبادته وبلاده
 فقلت يا رب استغفرت يحيى امود عبادك انزالك بحق نجه ترها مع كلام
 فيه توبخ وتترجم قد غما الرشيد يحيى وقد تقدم اليه خبر الرضا كاله
قال له تعرف محمد بن اللث قال نعم قال فاني الرجل هو
 قال منهم على الاسلام فامر به فوضع في الحبس دهر فلما تنكر الرشيد
 للبرامكة اذ تروى امره يا خراجه فاحضر فقال له بعد مخاطبه طويله
 يا محمد انجني قال لا والله يا ميرا المومنين قال تقول هذا قال نعم
 رصفت رجلي في الاجال وحلت بيني وبين العيال بلا ذنب اثبت ولا
 حدث احدثت شوي قول حاسد بكيد الاسلام واهله وحب
 الاتحاد واهله وكيف احبك قال صدقتك وامر باطلاقه
 ثم قال يا محمد انجني قال لا والله يا ميرا المومنين ولكن ذهب ما في
 فامر ان يعطى مائة الف درهم فاحضرت فقال يا محمد انجني
 قال اما الان نعم قد انعمت علي واحسنت الي قال انتقم الله
 من ظلمك واخذ لك حقك ممن نغبت عليك قال فقال الناس في
 البرامكة فاكثروا وكان ذلك اول ما ظهر من تغيير حالهم
وقال محمد بن الفضل مولى سليمان بن ابي جعفر دخل
 يحيى بن خاير بعد ذلك الى الرشيد فقام العلمان اليه فقال
 الرشيد كسرور مرا العلمان ان لا يقومون اليه اذا دخل فدخل فلم يغير
 اليه احد فارتد لوته وكان العلمان والجباب بعد ذلك اذا راوا امر
 منه فكان رجا استسقى الشره فلا يستقونده وقال
 ابو محمد السريدي من قال ان الرشيد قتل جعفر بن يحيى بعير مسيب يحيى
 ابن عبد الله ابن حسن فلا تضدقه وذلك ان الرشيد دفع يحيى الى
 جعفر فجلسه ثم دعا به ليلة من الليالي فساله عن شي من امير فاجابه
 الي ان قال انت والله في امري ولا تعرض ان يكون خصمك عند محمد

صلى الله عليه وسلم فوالله ما احدثت حدثا ولا اوتيت محدثا فترقبه وقال
 اذهب حيث شئت من بلاد الله قال وايف اذهب ولا امن ان اوخذ بعد
 قليل فارد اليك اوالي غيرك لوجهه من اذاه الى ما منه وبلغ الخمر
 الفضل الى الربيع من عين كانت له عليه من طاهر خذمه فدخل على الرشيد
 فاجتمع فابراه انه نجبا جميع قال ما انت وهذا الا ام لك فلعل ذلك
 عن امرى فانكسر الفضل رجاء جعفر فدمعا بالعدا فاكلا وحمل يلقه ويلقيه
 الى ان كان اخر ما دارمها ان قال ما فعلت بحبي ابن عبد الله قال بحاله تامر
 المؤمنين في احبس الصيق والاكمار التقيده قال بحياتي فاحجم جعفر
 وكان من ارق الخلق دمهنا واصحهم فمراهم حسن في نفسه انه قد علم بشي من امر
 قال لا وجاتك بسبدي ولكن اطلقته وعلت انه لا حياة له ولا مكر
 عنده قال نعم ما فعلت ما عدوت ما كان في نفسي فلما خرج استعده بصره
 حتى كاد ان يتواري عن وجهه ثم قال قتلني الله بسيف العدا على عمل
 الضلالة ان لم اقتلك فكان من امرى ما كان وقال ادرى ابن سدر
 عرض رجل للرشيد فقال نصيحه فقال له رثة هذا اليك الرجل وسلكه
 عن نصيحه فساله فاني ان يحبرم وقال هي سر من اسرار
 الخليفة فاجر رثة الرشيد فقال له لا يرح بالباب حتى افرغ له فلما
 كان في الهاجرة وانصرف من كل عند دعي به فقال اخلي فاكنت
 هارون الى بيته فقال انصرفوا يا قتيان فوثبوا وبقوا فان وحسين
 على راسه فنظرا لهما الرجل فقال الرشيد تخيما عتا ففعلوا ثم اقبل
 على الرجل فقال هات ما عندك فقال علي ان تؤميتي قال على ان ارمك
 واحسن اليك قال كنت مخلوا في حان من خاناتها فاذا انا يحيني
 ابن عبد الله في ذراعه صوف خليظه وكسا صوفيا حضر غليظ واذا معه
 جماعة ينزلون اذا نزل ويرحلون اذا رحل ويكفون من مشه برصه
 بولهم من راسهم لا يعرفونهم وهم اعوانه ومع واحد منهم منشور
 راسه ان عرض له قيات تعرف بحبي من عبد الله قال امرته قدما
 وذاك الذي دقق تعرفني بالامس قال فصنه قال موبوع
 اسهر رقبتي لبشره اجمع حسن العينين عظيم البطن قال صدقت هو ذاك
 قال لما سمعته يقول قال ما سمعته يقول شيئا غير اني رايت
 يصلي ورايت غلاما من غلامه اعرفه قد يما جالس على باجر بالحنان

فلما فرغ من علامته انا، بنوب غيبيل فالتقاء في عنقه ويزع الحجة الصوف
 قال له احسن الله خيراك وشكر سعيك من انت قال رجل من ابنا هذه
 الدولة واصلي من مرو ومولدي مدينة السلام قال فترلك بها قال نعم
 فاطرق مليا ثم قال كيف اخذك لكرون بمجن بنية طاعتي قال بلغ من
 ذلك حيث احب امير المؤمنين قال كن بمكانك حتى ارجع فدخل كحجته كانت
 خلف ظهره فخرج كجسافيه القاديسار فقل صد هذه وكعني وما ادر
 بك فاخذها وضم عليها ثيابه ثم قال يا غلام فاجابه خاتان وحسين فقال
 دعوا ابن المذنب فاصنعوه خرا من مائة مائة شفعه ثم قال الشيخ اخرجوه
 الى من بقي من الدار وعما مته في عنقه فتولوا هذا جزا من سعي بطانة امير
 المؤمنين واوليا به ففعلوا ذلك ونحزوا اجنحه ولم يعلم بحال الرجل احد
 ولما البقي الى الرشيد جزا من امير البرامكة ما كان احسننا
 ابن ناصر اجبرنا المبارك بن عبد الجبار اجبرنا ابو محمد الجوهري اجبرنا ابو
 عبيد الله الرزباني خدنا عند الواحد بن محمد الحسني قال خدني ابو الفضل
 سمون بن مهران قال خدني ميه البرمكية قالت الناس بكثرون
 في قصد البرامكة واوكدا لاسباب كان في ما نالهم ان جعفر بن يحيى كان
 اشترى جارية مغنیه فقال لها فتنه لم يكن لها في الدنيا نظير في حسن
 الخلق وسخاه وطيبه وكان من جامع اذا سمعها يتي ما دامت تغني وكان غير
 من احداق يملكون لها وكان سر اوها بجعفر مائة الف دينار فطلبها
 منه الرشيد فلم يدعها اليه فلم يكن الا قليلا حتى ترك بهم ما ترك
 فاحذت واخذ جميع ما سمعها وجميع احوارها والعوامل ثم جلس لنا واخذنا
 عليه وفي يد كل واحد منا ثمنه فاقبل يا امير واحد واحد
 فغنى المغيته وترى الزايم حتى بلغ الى فتنه قال لها غني فاسكت
 فقلت لها وحي نزعك غني فاسكت معها وقالت لما بعد
 الشاده فلا تحبنا ها غني ذلك فابت نظر الرشيد الى اقم من على
 راسه وهو الحارث بن سحر فقال خذها فقد وهبتها لك فاحد بيدها
 رمست معه فلما ولت دعا الحارث واسبغ اليه شيئا علمناه فيما بعد
 من ان لا يقر لها اذا كان انما اراد كسرهما ثم امر بصرفنا فاضرفنا
 امكننا اياها ثم ذكرنا فامر بادصارنا على السيل التي حصرناها
 فلما وقفنا بين يديه قال للحارث ما فعلت فلا ند يعني فتنه قال الشيخ

هي قبلي يا ميرا المومنين قال فقامت فاحضرها وجلست وجلست فاحضرنا في بيتنا
وقالت هي عني تعصرت كعينيها وبكت وقالت اما بعد السادة فلا
فغضب الرشيد وقال سيف ونطع ثم قال لها عني فردت مثل قولها
الاول واستلبت الدروع وذهبت عتولنا نحن ووقعت علينا الرعدة
من شدة الخوف فقال للسيف انظر الى يدي باذا عقدت لك بالحضرة
التيين فاسلك فاذا عقدت بما لوسيطي ثلثا فاضرب فاخذ السيف
السيف ووقف وراها شاهرا به فقال لها الرشيد عني قالت اما بعد
السادة فلا وهي تنكي وقد علا بك وها فاعتد سيد واحد ثم قال
لها ثانيا فقلت القول الاول فعقد اثنتين ورفع يدها السيف
واقبل بحرك الوسيط ويقول لها عني واقبلنا غيرها ثلثا فاضربها في نفسها
وفيها فاندفعت تعصرت

لما رايت الديار قد درست ايقنت ان النعيم لم يعد
توالت الي الرشيد فاحضرنا لعود من يدما واقبل يضرب وجهها
وراسها حتى سقطت واقبلت الكدما وتطابرتا حتى دحمت من بين يديه
وفيه فكت ثلثا وماتت هـ وروي ابو جعفر محمد بن حيدر الطبري
سببا عجبا في هلاك جعفر قال كان الرشيد لا يبصر عن جعفر
وعن اخته عباسه بنت المهدي وقال جعفر رز وخبرها ليل لك النظر الي
ولا يمنها فزوجها منه فكانا يحضران مجلسا ثم يقوم عن مجلسه ويخلعها
فيبذلان من الشراب وهما شاكبان فيقوم الي جعفر ليحا نوما فجلست
منه وولدت غلاما وخات من الرشيد فوحيبت المولود مع خواصها من
ميراليك الى مركة فلم يزل الامر مستورا عن الرشيد حتى وقع مير عباسه
وبعض خوارها شرا فانتهت امرها وامر الصبي واحبرت بمكانه
وبيع من هدم من حوارها ومما معه من الحلي الذي كان زينته به امه
فلما جمعها روى هذه الحجة ارسل الى الموضع من بابته بالصبي وحواسنه
فلا حضرن سال اللواتي معهن الصبي فاحكره بمثل القصة التي
احبرته بها الرافعه على عباسه فكان ذلك سبب ما اصابهم
وقد ذكر الصوي ان عليه بنت المهدي قالت للرشيد ما رايت لك
يوم سرور منذ قتل جعفر فلا ي شي قتله فقال لو علمت ان
فبصبي يعلم السبب الذي قتلته جعفر الاحرقته هـ وكان يحيى بن

خالد قد كنت الى جعفر ابني لما اهلكتك لتغير الزمان بك عثر لغزف لها
امرأت وان كنت لخصنا ان يكون ابني لاسوي لها وقال
يحيى للرشيدي يا بيرا المومنين انا والله الهم مد اذل جعفر معك ولست
است ان ترجع العاقبة في ذلك على منك فلو اعفيت و اقتصرت يد
علي ما يتوكل من حبيهم اعمالك كان ذلك واقعا بمواثقتي قال
الرشيدي انت ليس بك هذا ولست تريد ان تقدم عليه الفضل
وقد انت انا محمد بن عبد الباقي قال انا انا لملي ابن الحسن
التوحي عن ابيه قال حدثني ابو الحسن علي بن هشام قال سمعت الحسن
عليه السلام يقول الشئ قل جعفر ان يحيى قتل له ان الناس
يقولون ان ذنبه امر بعض اخوات الرشيدي قال هذا من روايته
انهم من كان مجسورا على الرشيدي هذا انما كان جعفر يدحار ضياع
الدنيا لنفسه وكان الرشيدي اذا سافر لا يمر بضعه اولستان الى
يقول هذا جعفر فاذك ذلك في نفسه ثم خاف على نفسه بان وجه
براس بعض الطالبيين يوم يروى من غير ان يكون امر يقتله فاستحل
ذلك دمه وقيل بل اراد ان يبرأ منه اهلها والرهنة و افساد الملك
فقتلهم لذلك اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن
ناصر قال لا اخبرنا المبارك بن عبد الجار اخبرنا ابو عبد الله النصيبيني
اخبرنا ابو الفهم اسعبل ان شويده حدثنا ابو بكر بن الهيثمي قال حدثني
ابن حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن المزني قال قال ابو جابر الاعرجي
كنت عند جعفر بن يحيى البرمكي في الليلة التي قتل فيها وهو يعني بهذا
الشعر يحيى فلا تجد فكل في سباتي عليه الموت بطرق او بياذي
وكل دحية لا يدورما وان نقتل نصير الى تقا دي
وكلو فوديت من حدثت اللها في قد يلك بالطريق والبلاد
نقلت يا سبدي من اخذت هذا الشعر قال من احسن الناس
شعرا من حكم الوادي لما قام عن موضعه حتى خامس و رلام الرشيدي
قال علما السيرة لما انصرف الرشيدي عن الحج
في سنة ست وثمانين قال مسرورا كما دم سمعت الرشيدي يقول في
اللو ان الله عز وجل علم ان جعفر بن يحيى قد وجب عليه القتل وانا
استخبرك في قتله فخرطت بالواشم عاد ابي الابرار ونعت اليه بمسرة

وحامد بن سالم والمعنى بعينه
 فلا تعد فكل شيء سياتي عليه الموت بطرق أو بغيره

والسيرة والذين جيت به من ذلك قد والله طرقت أحبا مبر
 المومنين في قوتهم على رجلين فبينا وبين قول حتى أدخل فأوصي فقلت فأتنا
 الدحول فلا سبيل إليه لكن أوصى ما شئت فقدم في وصيته ما أراد
 وقال كل مال لي فهو صدقة وكل عبد لي فهو حر وكل من يات عنده، و
 أوصى فهو لي حل ثم اتت بسيل الرشيد فخرجت سرورا فخرجها فزاع
 عنفاجه أتت به المنزل الذي فيه الرشيد فحبسه وثبته بقيد حمار وأخبر
 الرشيد فقال يا بني رأسه فجاء إلى جعفر فاحضره فقال الله الله
 والله ما أمرك بما أمرك إلا وهو منكرا فافعل بما يرى حتى أصبح ولم يأسر
 في ثابته فعاد ليوم من فقال يا ما صبر أمه يا بني برأس جعفر فرجع
 إليه فاجتمع فقال عاوده قال له فأتاه كنهه يعود شرقا لبيت
 من المهدي أن جيتني ولم تاتي برأسه لا رسلن ذلك من يا بني برأسك
 فأتاه برأسه وكان قتله ليلة السبت أول ليلة من صفر سنة
 سبع وثمانين بار من الأبنار وهو من سبع وثلاثين سنة ثم أمر
 بصب رأسه على الحجر وتقطيع يده وصب كل قطعة على حيدر فقام
 بزل ذلك حتى سرق عليه الرشيد حين خرج وجهه إلى خراسان فقال
 بيني أن يخرق هذا فخرق قال علاء السيرة وجه الرشيد
 في ليلة قتل جعفر من أطاع يحيى ابن خالد وجميع ولده ومواليه ومن كان
 منه بشيخ فمذبذب منهم أخذ كان حاصرا وحول الفضل ابن يحيى
 ليلة الخميس في ناكسة من منازل الرشيد وحبس يحيى ابن خالد في منزله
 وأخذ ما وكل لهم من مال وصناع ومنايع وبمزد ذلك ومنع أهل الكوفة
 من أن يخرج منه خارج إلى مدينة السلام أو إلى غيرها ووجه من ليلته
 رجلا كاد إلى الرقة في قبض أموالهم وما كان من رقيقهم ومواليهم وحسنهم
 وورق الكوفة من ليلته في جميع الغلمان في فواحي البلدان والأقاليم
 بنقض أموالهم وأخذ وكلاهم فلما أصبح كتب إلى السندي بتوجيه
 جثته وصب كل قطعة على الحجر الأعلى وأحضره لاستئصال
 السندي ذلك وأمر بالذبا في جميع النرامكة أن لا إيمان لمن أوام
 إلا محمد بن خالد وولد وأهله وحسبه فانه استثناهم لما ظهر من

صفة محمد له وعرف برأيه ما دخل فيه نجر من البرامكة وخط سبيل
 حتى قبل تحوصه من العرو وكل بالفضل ومحمد وموسى واثني المهدى
 منهم حفظه من قبل هرثم بن اعين الى ان واثنيهم الرقة واثني
 بالنسب ابى سجع صبيحة الليلة التي قتل فيها جعفر فامر بقتله وكان
 من اصحاب البرامكة وكان قد رقع عنه انه غيا الكزبدقة وقيل
 لمحيي ابن خالد ان الرشيد قد قتل بكك قتال كذلك يقتل اسده
أخبارنا فمحمد بن ابي طاهر البرار ابنا علي بن الحسن التوحي
 عن ابيه قال حدثني ابو الحسن علي بن هشام اخبرنا علي بن يحيى
 قال حدثنا ابي حدثنا داود بن الجراح قال قال لي الفضل بن مروان
 قال كنت اعلم في ابواب ضياع الرشيد الحساب فظمت في حساب
 السنة التي ملك فيها البرامكة فوجدت ثمن هديته دفعته من
 مال الرشيد اهداهم الى جعفر بن يحيى بصغة عشرة الف دينار
 بعد شهر من هذه الهدية قد بينا الحساب لثمن نفط وحب
 فدان اشبع فاحرق به حش جعفر بن يحيى بضع عشر قيراطا دهقان
 وقد ذكر ابو بكر الصولي ان الرشيد كان يقول لعن الله من اغداي
 بالبرامكة ما رايت رجا بعدم ولا وجدت لذة راحة **قال**
 الصولي وحدثنا الحلاني حدثنا العتيق قال قال لي الرشيد بعد
 قال البرامكة وددت والله اني شتر طرت عمري وغرمت نصف
 نصف ملكي واني تركت البرامكة على امرهم **أخبارنا**
 امرار اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهر اخبرنا محمد بن الصائغ
 اخبرنا ابو بكر محمد بن خلف قال اخبرني ابو الفضل هشام بن سعيد الرزي
 قال اخبرني ابي قال لما صلب الرشيد جعفر بن يحيى وقف

الهاشمي الشاغرة فقال
 اما والله لو لا خوف واش وعين الخليفة لانتامر
 لطفنا حول جذعك واستلمنا كالثامن بالحجر استلام
 لما انصرت قبلك يا بني يحيى حسامنا فله السيد احكام
 على اللوات والذواحي له دولة اليرك السلام
 الرشيد فامر به فاحضر فقال له ما حملك على ما فعلت قال
 عرفت نعمته في قلبي فلم اصبر قال كم اعطاك قال كان يعطيني على

كل سنة الف دينار قال فامروني بالفي دينار احببنا التزار
احبنا الخطيب احبنا محمد بن عيسى الواحد البزار احبنا ابو سعد
الحسن بن عيسى السبكي احبنا محمد بن ابي الارض حرسنا الزبير بن عمار
قال حذيتني عمر مصعب بن عبد الله قال لما قتل جعفر بن يحيى وطلب
باب الحيرة راسه وفي الجانب العربي حسده وقتت امرأة علي
حمار فاره فنظرت الى راسه فتالت نلسان تصيح والله لمن عرت
اليوم اية لقد كنت في الكرم غايه ثم انشأت تقول
ولما رأت السيف طال جعفر ونادي مناد للخليفة في يحيى
بكبت على الدنيا وابقت اما قصار التي يوما مفارقة الدنيا
وما هي الادولة بعد دولة تحول ذابغي ونفت ذابلي
كم اذا انزلت هذا منارل دفعة من الملك حطت ذا الى الغاية
ثم انما حركت الحمار وكما كانت رجا لم يعرف لها اثر
وفي هذه السنة هاجت العصبه بد مشق من المصير
والهاية فوجد الرشيد يحرم من صور فاصح بينهم وقبيلها
ولمزلت المصيصه فاهدم بعض سورها ونصب ما ودم معا عده
فانما غراها دون الروم واشتغ به فطربا به بطريقها
فانما خلاصه لنفسه واغرا ابنه القاسم الضايغه ووهبه لله عز وجل
وحمله قريبا له ووسيله وولاه العواصم فدخل ارض الروم في شعبان
فاناخ على حصن سنان فجهد وانبعث اليه الروم بتدليله اطلاق
ثلاثا به وعشرين من اسارا المسلمين على ان يرسل عنهم ففعل وفيها
غضب الرشيد على عبد الملك ان صاح وخنسه وكان بلغه انه يراد
اخذة فلم ير له نجو ساجد توفى الرشيد فاطلقه محمد وعنده على
الشام وانما نقض صاحب الروم الصلح الذي كان جارا بين
الذي قبله وبين المسلمين ومنعه ما كان ضمنه لهالك لم وكان سبب
النقض ان الروم كانت عليهم اساءة فملكهم فحلموها وملكوا عليهم فتنوا
فكتب الى الرشيد من تقو رسل الروم الى كهارون ملك الروم
اما بعد ان الملكة التي كانت قبل انا منك مقام الخراج واقامت لنفسها
مقام السيد فحلت اليك من اموالها ما كنت حقيقا ان تحمل امثاله
الها لكن ذلك صنع النساء وحمهن فاذا قرأت كتابي فارد دما حصل

من أموالها ولقد نفقت بالألسيف بيننا وبينك فلا إن قرأ الكتاب
 استغفر العصف حتى لم يكن أحد أن ينظر إليه دون أن يخاطبه
^{في حوائج خزانة} واستغفر الرازي على الوزير أن يشير عليه أو يتركه
 برأيه فدعى بدواه وكتب على أظهر الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
 من غارون أمير المؤمنين إلى تقفوز قلب الروم قد قرأت كتابك يا ابن
 الكافرة والجواب ما تراه دون أن تسجد والسلام ثم شخص من يومه
 وسار حتى أتى باب هرقله ففتح وعثم واصطفى وخرى وأصطلم
 نطقت تقفوز الموادعه على خراج يواديه في كل سنة فاجتهد إلى
 ذلك فلا رجوع من عزوبه وصار بالزعم تقفوز العهد وجران
 الميثاق وكان البرد شديدًا فليس تقفوز من رجوعه إليه فإلى
 الحزن بارئ دأبه عما أخذ عليه فلم يتهيا لأحد أحيان بذلك اشتاقًا
 عليه وعلى أنفسهم من الحر في مثل تلك الأيام فاحتمل له بشاعر
 من أهل حله جأيا محمد عبد الله ابن يوسف فاجتمع بذلك في إيات
 في هذه السن فقتل إبراهيم بن عثمان ابن هنيك وقتل أنما قتل
 في سنة ثمان ومائتين وسبب قتله أنه كان كبيرًا ما بدت البرامكة
 فبكي جئًا لهم إلى أن خرج من حد البكا ودخل في باب طالبي الآثار
 فكان إذا خلا بجواربه فشرّب فسكر قال يا غلام سبيني
 نحمه غلامه بالسيف فينتصيه ثم يقول واجعفر وأسيده
 والله لا تقتلن قاتلك فلما كثر هذا من فعله جأ ابن عثمان إلى الفضل
 بن الربيع فاجتمع الفضل الرشيد فقال ادخله فادخله فقتل
 ما الذي قال عنك المقتل فاجتمع يقول ابنه وفعله قتال
 الرشيد فحل سمع هذا أحد معك قال نعم فما دمه فدعا خادمه سراً
 فقتله فقال قد قال ذلك غير مرة فقال الرشيد بما جمل على أن
 اقتل من أوليائي يقول غلام خصي لعلمها توأصيا بما هذا فإذ أن
 منحج أراهم فقال للفصل إذا حضر الشرب فادعه فاذا شرب
 فقلني وأياك كفعل ذلك لا فعل لما جلي به الرشيد قال يا إبراهيم
 كنت أنت وموضع السر من قدامك قال يا سيدي أنا كاحسن
 عليك وأطوع خدمك قال ان في نفسي أمراً أريد أن أودعك قد ضاق
 به صدري واشهد لي قال إذن أحتيه أن تعلمه نفسي قال

وحك ان قد مدت علي قتل جعفر ندائه ما احسن اصنافا فوددت اني خرجت
 من ملكي وانته كان يني لما وجدت طعم النوم منذ فارقته ولالة العيش منذ
 قتلته فلما سمعها ابراهيم اسئل دبعة وقال رحم الله ابا الفضل وتجاوز
 عنه والله يا سيدي لقد اخطأت في قلبي فقال الرشيد قم عليك لعنة
 الله يا ابن اللخنا فقام ما بعقل فاقصر في اليه فقال يا بني ذهبت
 والله نفسي لما كان الابلت ليل حتى قتل وفيها جمع بالناس
 عبيدا لله ابن عباس ابن محمد بن علي ابن عبيد الله بن عباس
 دكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جعفر
 ابن يحيى بن خالد ابو الفضل البرمكي كانت له قصاصه وبلغة وكرم زاهد
 وكان ابو يحيى بن خالد قد ضمه الي ابن يوسف القاضي ففقهه قصار له
 اختصاص بالرشيد وقيل انه وقع ليلة حصة الرشيد زيادة علي
 الف توقع فطوى جميعا فلم يخرج شي منها حتى موجب الفقه اخبرنا
 القزوا اخبرنا الخطيب اخبرنا الجوزي اخبرنا محمد بن عثمان ابن المزيان ان
 عبد الواحد بن محمد الحضيبي قال سمعت علي بن الحسين الاسكافي
 يحدث قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين الاسكافي وكان احض الناس
 بجعفر بن يحيى البرمكي وكان الناس يقصدونه في خواجهم الي جعفر وان رفاع
 الناس كثرت في خوف احمد بن الحسين فلم يزل كذلك الي ان تهيأت له اكله
 جعفر فقال له جعلني الله فداك قد كثرت رفاع الناس معي واشغالك
 اليوم كثير واث اليوم خال فان رايت ان تتكلم ففعلت له جعفر
 كما ان يقيم عندي اليوم فقال نعم فصرف دوايه واثام فلما تغذرو
 جاءه بالرفاع فقال له جعفر فذا وقت فارعنا اليوم فامسك
 عنه وانصرف ولم ينظر في الرفاع فلما كان بعض ايام خلايه فاذكر
 فقال لعمري ان يقيم عندي اليوم فاقلم عند فعله به مثل الفعل
 الاول حتى فعل به ذلك ثلثا فلما كان ذلك في اخر يوم اذ كن فقال
 دعني للشاعة وانا ما فاشبه جعفر قل اخذ فقال لحادم له اذهب
 الي دق احمد بن الحسين بكل رعة فيه وانظروا يعلم احمد فذهب
 الاعلام وحيا بالرفاع فوقع فيها جعفر من اخرها خطه بما احب اصحابها
 ووكذلك ثرا من الفلكم ان يرد ما الي اخف فردها فاشبه احمد
 ولم يقبل له فيها شي وانصرف احمد فركب تعبيل اصحاب الرفاع لها

أما قال الكاتب له وحكاه من الرثاع قد اخلت حتى وهذا ليس ينظر فيها
ثم قال فتصغرها وصددنا اخلق منها فاخذها الكاتب فنظر فيها فوجد
الرفاع موقعا فيها بما سال اهلها فتعجب من كرمه وسبل اخلاقه ومن انه
نصا حاجته ولم يعلم بها لئلا يظن انه اعتد بها عليه اخبرنا
ابن مسعود القزاز اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت الخياط قال اخبرني ابو
الشمس الازهرى حدثنا محمد بن العباس الخزرجي حدثنا محمد بن خلف المزني
حدثنا كعب بن الجراح بن زيد كان في العباس ابن المأمون قال حدثني
محمد بن يحيى بن ابراهيم التوماني قال حدثني ابي قال حج هارون ومعه حمير
ابن يحيى السرمكي قال وكنت معهم فلما عسرنا الى مدينة الرشيد صلي
الله عليه وسلم قال لي حمير بن يحيى احب ان ينظر لي طارية ولا يتبعني
غاية في هذا انما يا لثما والطرب والكال في الضرف والادب
وحسن قولهم صفراة - فارتدت الى طارية لرجل فدخلت عليه فرايت
رسوم اللغة واخرجنا الى فلم ارا حمل منها ولا اسم ولا ادب ثم تعثيت
اصواتنا فاجاد بها قال قلت لصاحبه قل ما شئت قال اقول لك قولالا
انقص منه درهما قال قلت قل قال اربعين الف دينار قال قلت قد
اخذتها واشترطت عليه نظره قال قال لك قال فاني جيت حمير بن يحيى فقلت
له قد است حاجتك لي بما به الطرق والادب والكال وتبنا المون وجون
الضرب وقد اشترطت نظره فاجمل المال ومربنا لمل على عاين وجاء
حمير مستمعا فدخلنا على الرجل فاجملها ما عرفنا
تدبر منته ثم عنته يا زاد لها عجا فتا - كي اقطع سرها فقلت لولاها
هذا المال قد وزناه قتال لا بل اقع ما قلتم قال فقالت الجارية يا مولاي
اي شيء انت قتال قد عرفت ما تكلمت من النعمة وما كنت به من انبساط
اليد وقد انقبضت عن ذلك لتغير الزمان فقد رايت ان تصبري الى مثل
هذا الملك فتبسط في شهواتك وارادتك قتالت الجارية والله وتعد
يا مولاي لو ملكت منك ما ملكت مني ما بعناك بالهنا وما نبها فاذكر
انك قد كان خلفها ان لا ياكل لها ثمن فتعزرت عينا المولى وقال
اسعدوا انما خفي لوجه الله تعالى واني قد تزوجتها وامهرتها داري قال
قال لي حمير الفضلنا قال قد عوت الكمالين ليعملوا المال قتال حمير
والله اني حينئذ منه درهم قال فقمنا وخرجنا فحبسنا القزاز

والا
تتبعه
فان
تتبعه
فان
تتبعه

اجزنا الخطيب واجزنا سلام ابن الحسن المقرئ اجزنا علي بن عمر الكافض حدثنا
ابراهيم بن حماد حدثنا عبد الله بن ابي سعد حدثني محمد بن احمد ابن المبارك
العندي حدثني عبد الله بن علي ابو محمد قال لما عشت علي البراءة صعد
في خزانة جعفر بن يحيى في حق الف دينار في كل دينار مائة دينار علي احد
جاني كل دينار منها

و اصف من ضرب دار الملوك بلوح على وجهه جعفر

يزيد علي مائة واحد امني لقطه موسى ابو سريه

اجزنا القزاز اجزنا الخطيب اجزنا ابو يعلى احمد بن عبد الوارث
اجزنا اسمعيل ابن سعيد المعدل حدثنا الحسين ابن القاسم اجزني
الحسن ابن سعيد الغنوي حدثني حماد بن اسحق عزايه قال قال يزيد
الرياحي كنت قائدا عند خشبة جعفر بن يحيى الترمذي انكر في زوال
ملكه وحاله التي صار اليها اذ اقبلت امرأة راکة لها وراؤها
فوقفت علي جعفر فبكت و احترت وتكلمت فابلت فقالت اما والله
لبن اصحت للناس انه لقد بلغتهم الغاية ولن زال ملكك وملكك
و دهرك ولم يطل بك عمرك لقد كنت المخطوط خلاا الناصب بالاختش
لك فاستعظم الناس قدرك اذ لم يستخلفوا اسلكا بعدك فمسال الله
الصبر علي عظيم النجعة وجيل لرزقه الذي لا يستعظم بغيرك والسلام
عليك وداغ غير قال ولاناس لذكرك ثم انشأت تقول
بم العيش بعدك من غير محبوب ومن صلت ومقتل مصلوب
ارجوا لك الله ذا الاحسان ان فضلا عليه وعوا غير محبوب
ثم سكت ساعة ومثله ثم انشأت تقول

عليك من الاحبة كل يوم سلام الله ما ذكر السلا

لبن امير صدك براي عين علي خشب جالك به الامام

فمن ملك الى ملك زعم من الاملا اسلك الكا

اجزنا القزاز اجزنا احمد بن علي اجزنا محمد بن احمد بن رزق اجزنا
عمر بن جعفر بن محمد بن سلم اجزنا الكاذب ابن ابي اسامة قال حدثني اسمعيل
ابن محمد قال لما بلغ سبيل ابن عيينة قتل جعفر بن يحيى ومات
بالبرامكة حول وجهه الي القبلة وقال اللهم انه كان كفاي مؤونة
الدنيا فاكنه مؤنة الاخرة اجزنا ابو منصور القزاز اجزنا

أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الخارزي حدثنا المعافا
 ابن زكريا ح وحدثنا محمد بن منصور أن أخبرنا المبارك بن عبد الجبار
 أخبرنا محمد بن عبد الوارث حدثنا محمد بن عبد الرحمن المازني حدثنا أبو علي
 الحسين بن القاسم الكوفي قال حدثني أبو بكر الصديري قال حدثني عمار
 ابن مرثد عن محمد بن عيسى بن الحسن الهاشمي قال دخلت على أبي بكر يوم
 اضني وعندها امرأة برون في اثواب دسسه رثه قتلتي في الثوب
 هذه قلت لا قالت هذه عبادة أم جعفر ابن يحيى ابن خالد فسلمت عليها
 ورحبت بها وقلت لها يا فلانة حدثيني بعض امر كرمك قالت اذكر لك جملة
 فاني فيها اعتبار لمن اعتبر وهو عظم لمن فكر انهم على مثل هذا
 الصمد وعلي راسي رعيه وصيغه وانا ارفع ان جعفر ابن يحيى كان في وفد
 اتهم في هذا اليوم اسألكم طلبة شائين جعل احدنا شفاذا والاخر
 وثا **الْحَسَنُ** رنا محمد بن عبد الباقي الزراريا علي ابن ابي علي
 البصري عن ابيه ان مسرورا قال استندت في المامون فقال لي قد اكثرت
 على اخبار السريان شيئا يا بني خرابا لرامكة قبلي وينتخب طوبى لكم
 عند شعرا بر شهم وبصرف فاركت انت وديار ابن عبد الله واستندت
 الحدران فاذا احاوشا هدتا ما فعل ومكتها ما قال فاني يا به
 تركنا مولى من فائنا الموضع فاختفينا به واحدينا الدواب فليما
 اصحنا اذا اخادم اسود فداخل ومعه كرت حديد فطره وحنا علي
 اني هل جلس على الكربة وثلثت فلم يرا احدا فبكا وانتخب حتى قلت
 لدارق الدنيا شرا نشا يقول

ولما رأيت السيف خالط جعفرًا ونادي مناد للخليفة في عبي
 ود كراياتا قد تقدمت فلما قام قبضنا عليه فقال ما تريد ان تبني
 قلت هذا دينار ابن عبد الله وانا مبرور خادم امير المؤمنين وهو
 لسوء عيبك فابلس ثم قال اني لا امنه على نفسي فامهلني حتى اوصي
 قلت شئت فسرنا معه فوقف على دكان رجل واستند عاذا واه وتبنا
 نكت فركا وصيته ودفعنا الى خادمه وسرنا به فلما مثل بين يدي الخليفة
 لم يزل من انت وبما استحق البرامكة منك ما الضعفتك غير هائب
 ولا محنتهم يا امير المؤمنين ان للبرامكة عندي ايادي خضن فان امر امير

المومنين حدثه بعضهما قاتلها قاتل انا المنذر ابن المغيرة الدمشقي
 نشأت في غمة فرأيت حتى القنيت الي بيع داري واملفتني غير غايته
 فاشير علي تنصدا الي امك فخرجت الي بغداد ومعني بنف وعشرون امرأة
 وصبياء قد خلت بهم الي مجلس بغداد ثم خرجت ونزكنهم جياثا لا تقف
 لهم ثم روت بمسجد فبدأ جماعه عليهم احسن ري لجلست معهم ار كد في صدر ي
 بما اخطاهم به ليجد في نفسه عنه ذاك السؤال فاذا اخدم قد اخرج القوم
 قداموا فقلت معهم قد خلاوا دارا كبيره فدخلت فاذا ايجي ابن خالد علي
 دكة وسطه استان لمجلسوا وحلست وكما ما به رجل ورجل فخرج ما يد
 خادم وخادم في يد كل واحد منهم حمزة ذهب بها فطخه غير مستحشروا
 العود را قبل خي على القاصي قاتلها — روج ابن عمي هذا بابني
 عما يشه فحطت وغدا لشكاح واخذنا النار من قنات المشك وبنادق
 العندو تماثيل النذرنا لتقط الناس والتقطت ثم حانا اخدم في يد كل واحد
 منهم صبيبه فصنه فيها الف دينار مخلوط بالمسك فوضع بين يدي كل
 واحد واحد فاكل كل واحد باخذ الدنانير في كفه والصبيبه تحت
 ابطه وخرج فبقيت وحدي لا احسن اعمل ذلك فغمرني بعض الخدم وقال
 خذها ورمها فخذتها وقلت وجعلت امشي والتفت خوفا من ان تؤخذ مني
 وحيي بلا حظي من حيث لا اظن فلما قاربت الستر رددت لبيست من
 الصبيبه تحت فامرني بالحاور فجلست قدامي عن كالي لحدثه بقصتي
 فبكا ثم قال علي بوي نجاه قاتل با بن هذا رجل من اولاد النعم فتم
 رمنه الايام نصرها فخذوا واخلطه بنفسك فاخذني لمطلع علي وامرني
 بحفظ الصبيبه فكنيت بي العيش بوي ولبلي ثم استندما اخاه العباس
 وقال ان الوزير سلم الي هذا واريد الركوب الي دار امير المؤمنين
 فليكن عندك اليوم فلكان بوي مثل امسي واثلوا ابتدا ولوني وانا قلق
 يا مريهتالي ولا اغا سران اذكرهم فلما كان اليوم العاشر اذ دخلت الي
 الفصل ابن يحيى فالتفت عندي بوي ولبلي فلما اصحت جاني خادم
 فقال — فتم لي عمالك وصبيانك فقتلت انا هه ذهبت الصبيبه
 وما به فقلت هذا كان من اول يوم وقلتوا خادم بمشي بين يدي فاخرجني
 من الدار فاذا ديا سي ثم اذ خلني ليا دار كان الشمس تطلع من جوانبها



حدثه ساعه ثم قال له عليك دين قال نعم قال ابا العباس اقض دينه
 فلما خرجنا قال ما اغني عن صاحبك شيئا انظر لي رجلا اسأله فقلت
 ها نحنا عبد الرزاق ابن همام قال امض بنا اليه فالتينا ففرغت الباب
 فقال من هذا قلت اجد امير المؤمنين يخرج مسرعا فقلت يا امير
 المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك قال قد لما جيتك له لحادثه ساعه
 ثم قال له هل عليك دين قال نعم قال ابا العباس القرض دينه فلما
 خرجنا قال ما اغني عن صاحبك شيئا انظر لي رجلا اسأله فقلت ها نحنا
 الفضيل بن عبيد صرنا الى البيت فالتينا فاذ هو قائم بهيكل
 ثيابا انما من القرآن يرددها فقال اذ ع الباب ففرغت الباب
 فقال من هذا قلت اجد امير المؤمنين فقال ما لي ولا امير المؤمنين
 فقلت سبحان الله اما عليك طاعة البس قد روي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال ليس للمؤمنين ان يذل نفسه فترك نفتح الباب ثم اترانا
 الى العرقه فاطفا المصباح ثم اتينا الى داره من رزوايا البيت فدخلنا
 فجعلنا حول عليه يابدين فسينت كف هارون قبلي اليه فقال
 ما لها من كف ما لي بها ان تحت عدا من عذاب الله فمروا فقلت
 في نفسي له كلمه اللبنة كلام من قلب بقي فقال له خذ لما جيتك
 له وحمل الله فقال ان عمر ابن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا لمر
 ابن عبد الله ومحمد بن كعب القرظي ورجلا من حياه فقال لهم اني قد
 ابتليت هذا اليللا فاشيروا علي فعدا خلافة بلا وعده فها انت
 واصحابك نعمة فقال له سالم بن عبد الله ان اردت النجاه عدا من عذاب
 الله فضع الدنيا وليكن اقطارك وقا الموت وقال
 محمد بن كعب ان اردت النجاه من عذاب الله فليكن كبير المسلمين لك اما
 واوسطهم عندك اخا واصغرهم عندك ولدا فوقفوا بك ولاكم
 احاك ونحن على ولدك وقال له رجلا بن جبر ان اردت النجاه عدا
 من عذاب الله فمروا فاحب للمسلمين ما تحت لنفسك ولاكم ما نكروا
 لنفسك ثم من اذا شئتوا اني اقول لك اني اخاف عليك اشد
 الخوف يوم تزل فيه الا قد ام نزل معك ورحمك الله من شئت عليك
 مثل هذا انك هارون بكاشد بدا حتى غشي عليه فقلت له ارفع
 يا امير المؤمنين فقلت يا بن ام الربيع نقتله انت واصحابك وارقت

الله انا فاق قائله له رددني رحمة الله فقال يا امير المؤمنين ان
 ما لا لعمر ابن عباس لعزيتي اليه فقلت اليه عمر يا اخي اذ كنت
 في سكر اهل النار في النار مع خلود الابد وانا انصرف
 بك من عند الله فيكون اخر العهد وانقطاع الرجاء فلما قرأ الكتاب
 هو البلاد حتى قدم على عمر بن عبد العزيز فقال ما اقدم بك قال
 خلعت قلبي تحتك لا اعود الي ولاية حتى التي الله قال فبكا هرون
 بن شداد ثم قال زدني رحمة الله فقال يا امير المؤمنين ان
 العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم كما لي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله امرني على امان فقال له اني صلي
 الله عليه وسلم ان الايمان حرم وتدامه يوم القيامة فان استطعت
 ان لا تكون اميرا فافعل فبكا هارون بك شديد وقال له
 رددني رحمة الله قال يا حسن الوجه انت الذي يسالك الله عن
 من اخلق يوم القيامة فان استطعت ان تبقى هذا الوجه من النار
 فانا انك ان تصبح وتبي وفي قلبك غش لا خد من رعبك فان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح لهم غاشا لم يرح باجحة الحجة
 فبكا هارون وقال له عليك دين قال نعم ديني لربي
 لم يجاسيني عليه فالويل لي ان سألني والويل يا ان تافستي والويل
 لي ان لم افهم حجتني قال اعني من دين العباد قال ان ربي ليرامني
 هذا امرني ان اوجه داطنعي امين فقال عز وجل وما خلقت
 الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
 يطعموا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فقال له هذه
 الف دينار خذها فانفقها على عبادك وتقربها على عبادك فقال
 سبحان الله انا ادراك على طريق النجاه وانت تكافيني بمثل هذا
 ملك الله ووفيتك ثم صمت فلم يعطنا نحن حنا من عنده فلما صرنا
 على الباب قال هارون انا عباس اذ ادلكتني بك رجل فدلني
 على مثل هذا سبيدا المسلمين بدخلت عليه اسرا من
 لسانه فقالت له يا هذا قد ترا ما نحن فيه من ضيق الحال فلو قبلت
 هذا المال لتفرجنا به فقال لها مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم
 بعير ياكلون من كسبه فلما كبر عتروه فاكلوا لحمه فلما تبع هارون

هذا الكلام قال ندخل فعبس بعينيه لما علم الفضيل خرج فجلس في
 السطح على باب العزقة كما هارون فلما سئل فيه جعل يكله فلا يجيبه
 فيسأله كذلك اذ خرجت جارية سودا فقالت يا هذا اقد اذيت
 الشيخ منذ الليلة فاصرف وجهك الله فاصرفنا ابو شعيب
 الرازي العابد **س** را ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت
 اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرني ابو جعفر الكاظمي في كتابه وحدثني فيه محمد
 ابن ابراهيم عنده قال سمعت ابا جعفر بن محمد يقول كان ابو شعيب الرازي
 اول من سكن براتنا في كوخ يتعبد فيه ثم تركه كوخه جارية من بنات
 التجار من ابناء الدنيا كانت ربيت في قصور الملوك فتطورت الي ابي شعيب
 فاستحسن حاله وما كان عليه كصارت كالاسيرة فغرمته علي
 التجرد من الدنيا والارض قال باي شعيب فجات اليه وقال لست
 اريد ان الون انما دمه قال لست لها ان اردت ذلك فغيري
 من هيباتك وجردي عما انت فيه حتى تضل لي ما اردت فخرت عن كل
 ما تملكه ولست لسة الدنياك وحضرتة فترجمها فلما دخلت الكوخ
 رات قطع خصرها كان يجلس علي ابو شعيب فقبعه من اليدا فقالت
 ما ابا بقية في حق يخرج ما تحتك لاني سمعتك تقول ان الارض
 تقول لابن ادم تجعل اليوم بيني وبينك حجابا وانت غدا في بطني
 فما كنت لا جعل بيني وبينها حجابا فاخذ ابو شعيب الحصر فرمى به
 فمكثت معه سنين ثم بين يتعبد ان احسن عباده وتوفيا على ذلك
 متعاوينا وقد ذكرنا فيما تقدم ان جرمه وجه ابي عبد الله البركاني
 حرا لها نحو هذا **س** را ابو منصور القزاز اخبرنا
 محمد بن ثابت عن ابي عبد الله في رواية عن ابي جعفر في رواية
 عن ابراهيم بن جبريل الصائفة ودخوله ارض الروم فخرج للمقايبة
 فتقصور فخرجوا اليهم وقتل من الروم اربعون الفا وسبعين واخذ
 اربعة الاف دابة **س** را ابو منصور القزاز اخبرنا
 الخطيب قال قرأت علي الجوهري عن ابي عبد الله الرزائي قال
 حدثني علي ابن هارون قال اخبرني ابي قال قال ابو الشعيب
 بدخ الرئيس عند ورود اخبره بزيه تقصور وفتح بلد
 الروم من نصيبه .

شدت امير المؤمنين قوي الملك صدعت بفتح الروم الشك
 قرزت بسيف الله هام عدو وطا طات بالاسلام ناصية الشك
 ناصحت مسرو را ولا تني صاحكا واصبح تقو ر علي ملكه بيكي
 رابط الغنم ابن الرشيد بدائق وفيستكها تجمالك
 السيد وهي آخر حجة حجة الرشيد ولقبه لهول في الطريق فوظفه
 سري يا مهن ناصر اخبرنا ابو العتاهم ابن ميمون الرسي حدثنا محمد بن
 ابن عبد الرحمن حدثنا ربيع بن كاجب اخبرنا محمد بن هارون حدثنا علي بن الحسن
 حدثنا علي بن ابراهيم الكرخي حدثنا محمد بن الحسن الحراي حدثنا احمد بن عبيد الله
 الرويني عن الفضل بن الربيع قال حججت مع هارون الرشيد فمردنا
 فله فاذاهلول المجنون لمهدي فقلت اسكت فقد اقبل امير المؤمنين
 نسكت فلما طاداه الهودج قال يا امير المؤمنين حدثنا ابن بابل
 قال حدثنا قدامة بن عبيد الله العامري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 يمشي بجا حمله وتحت رحله ولم يكن ثمر طرد ولا ضرب ولا البك اليك
 قلت يا امير المؤمنين انه لهلول المجنون قال قد عرفته قال يا بهلوان
 فلن يا امير المؤمنين
 فلهب ان قد ملك الارض طراودا ان لك العباد فكان ما ذا
 البشع عدا مصيرك خوف قبر وحبسوا الذين هذا ثم هتأ
 قال احده يا بهلوان الفيم قال نعم يا امير المؤمنين من رزقه الله
 عالا وما لا تقف لي ماله ويوسا في جماله كنت في ديوان الاسراة قال
 فظن انه يريد شيئا قال فانا قد امرنا بفضاديك قال لا تقبل
 يا امير المؤمنين لا تقض ديني بدين ردد الحق الي اهلله واقض ديني نفسك
 من نفسك قال انا قد امرنا ان يجري عليك قال لا تقبل يا امير
 المؤمنين لا يعطيك شيئا وينسأني اخر لك الهي اخر عليك
 لا حاجة لي في خزائناك وقد روي ابو بكر الصولي قال حدثنا محمد
 ابن الفايهم حدثنا محمد بن مسقر قال لما دخل الرشيد الى الفضل
 بن سالم لعزته الفضل ثم عرفت فقال له انت يا حسن التوجه
 استكثر من زياره هذا البيت فانه لا يحج خليفه بعدك
 قال الصولي وحدثنا اسحق بن ابراهيم الزار حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم السدي عن ابي بكر بن عباس انه قال وقد مر به الرشيد

بالكوفة منصرفاً من الحج سنة ثمان وثمانين ومائة لاجل الحج الرشيد بعد
 هذه الحج ولا يحل بعد خليفته ايداً في ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر ابراهيم
 ابن محمد بن الحارث ابن اسما بن خارجة ابو اسحق القراري كان عالماً صاحب
 سنة اسند عن بنيان الثوري والاوزاعي وتوفاه بالمصصة في هذه
 السنة قبل سنة خمس وثمانين ابراهيم بن هاشم بن هاشم
 ابو اسحق المعروف بالموصلي وهو من ارجان بسب الى ولا الحنظليين
 واصله من القرس خرج اليه من ارجان بامه وهي حاملة به فقدم
 الكوفة فولد له سنة خمس وعشرين ومائة وصحب بالكوفة فتباً
 في طلب العتاف استندت عليه احواله في ذلك فخرج الى الموصل ثم
 الى الكوفة قتله له احواله ثم حبا بالفتي الموصلي وتطويع الادب
 وفي الشعر والصل بالحنظليين والملاوك اعني
 القرار اخبرنا الخطيب اخبرنا علي بن عبد العزيز الظاهري اخبرنا علي
 بن عبد الله بن المعين الجوهري حدثنا احمد بن سعد الدمشقي حدثنا
 النضر بن بكار حدثني اسحق الموصلي عن ابيه ابراهيم قال جاني غلام
 قال يا اباي دخل حالك بطلت الاذن فقلت وملك مالي وللمالك
 قال لا اذري غير انه قد حلف بالطلاق غير انه لا ينصرف حتى
 بملك لاحت فقلت اذن له فدخل فقلت ما حاجتك قال
 جعلني الله فداك انا رجل خالك كان عندي بالامر جماعة من اصحابي
 وانا تذاكرنا الغنا والمقدمين فيه فاجمع من حضراتك راس القوم
 ومدارهم وسيدهم فيه فخلقت بطلاً في ابنة عمي اعز الحلق علي
 ثقة بني كرمك علي ان تشرب عندي غداً وتغيبني فان رايت فخلني
 الله فداك ان تمضي بجانبي عبدك يد لك فقلت له ابن مثلك
 قال في دور الصفاية قال فقلت نصف للغلام موضعه وانصرف فاني
 راجع اليك فوصف للغلام موضعه فلما صلت الظهر مضيت فلما
 دخلت قال لي احاكه والكموا على فقبلوا اطرافهم وعصوا على الطعام
 فقلت قد تقدمت في الاكل فقلت له اقترح قال لي احاكه
 غنيبي كما في
 يقولون لي لو كان بالرحل لم تمت ببسطة والطراق يكره قبله

كنت قتالاً — احسنت جعلني الله فداك ثم قلت اقترح

ان غني بجاني ٥

وخطا باطراف الالسة مصحفي وردا على عيني فصل رد اياتي
كنت قتالاً — احسنت والله جعلني الله فداك فقلت اقترح

ان غني بجاني ٥

يا اخفا على الله ان لست واردا ولا صادرا الا على رقيب
كنت يا ابن اللخنا ابن شريح اشبه منك بالحكاكة ثم قلت والله ان
عدت تأتني خلت امراتك لغلاي قبل ان تحك لك ثم اضرقت
رحا رسول الرشيد بطلني فصبت من ثوري ودخلت على الرشيد
فقال ابن كنت يا برهم فقلت ولي الامان قال ولك الامان
لحدثة فضحك وقال هذا ابن حاك على وجه الارض والله لقد
كنت في امم واحسنت في اجابته وبعث الي الحاك فاستنطقه
وسأله فاستطاع واستظرفه وامر له بثلاثين الف توي بارهم
في هذه السنة وقال في ذلك مل والله طيب من مقاساة الذي
يؤف ابني عن قريب كعدو حبيب وثبات ثلث مائتي سنة ثلث
عشر ومائتين والاول اصح ووجد له من المائ اربع وعشرون الف
درهم بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال
ابو عبد الله الصبي الرازي كوفي الاصل ولد سنة عشر ومائة
وراي ابواب السجستان وسمع من معمر بن مقسم وحسين بن عبد الرحمن
ومنصور بن المعتمر وهشام بن عمرو والاعمش وغيرهم روي عنه
ابن المبارك والطيالسي واحمد بن حنبل ويحيى بن المديني وغيرهم وكان
صاحب ليل وعرض عليه بن شيرمه ان يجري عليه كل شهر من الصدوق
مائة درهم فابى وتوفي في هذه السنة وثقوب ثمان وسبعين سنة
ابن سعد بن مغل ابو الخجاج ولد سنة عشر ومائة
وروي عنه ابن المبارك وبقية وكان رجلا صالحا ادركه نوع فعمل
وتوفي في هذه السنة عمر بن ابوب ابو جعفر العمري
الرضي زحل الى الشام والعراق واكثر من سماع الحديث وكان به وسمع
من المغيرة بن عمران والثوري وخلق كثير روي عنه احمد بن حنبل
ومدحه وقال هو ثقة وكانت له هبة ن اخبرنا

القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابن حمويه اخبرنا الخطيب ابن ادريس الانصاري
 قال قال ابن عمار رأت عمر بن ابيوب اخرج صوف مرقعه فرفعه الى ابيه
 فذهب به فباعه فباعه فوضع بين ايدينا فابينا اننا ناكل وبات ليلته
 ولم يكن عنده شيء ومباراته يذكر الدنيا بواحدة وكان من اشدا الناس حياء
 يوقا بالرقعة في هذه السنة
 ثم دخلت سنة تسع وثمانين وما يند فمن الحوادث فيها
 شحوص الرشيد الى الري وسبب ذلك ان الرشيد كان قد استشهد عجيبي ابن
 خالد في توليه خراسان على ابن عيسى بن هاشم فان اشار اليه ان لا
 يفعل بخالفه ذولا له اباها فلما حضر عجيبي اليها ظلم الناس
 وعسفهم وجمع ما لاخليلار وجه الى هارون هدايا لم ير مثله قط
 من الخيل والركاب واللباس والنساء والاموال فتعدها زون بالسما
 على دكان مرتفع من وصلت اليه تلك الهدايا واحضرت فحضرمت
 عليه فخطمت في عينه وكان الى جانبه عجيبي بن خالد فـ
 يا با على هذا الذي اشرفت علينا ان لا توليه هذا القدر فالتفت اليه فـ
 في خلافاك البركة وهو كما لا ربح معه اذ ذاك قال يا امير المؤمنين جعلني
 الله فداك انا وان كنت احب ان اصيب في رأي واوفى في مسووني فاقا
 احب ان يكون رأي مولانا امير المؤمنين اعلا وفراسه اثقب وما احسن
 هذا واكثره ان لم يكن وراءنا بكرم وراه ما بكرم فاق وما ذاك
 قال اني احسب اكثر هذا اخذ ظما فوق ذلك في نفس الرشيد فلما
 غار على ابن عيسى خراسان وشرائها واخذها موالهم واستخف برجالهم
 سكا الناس ستوسيرته وسالوا امير المؤمنين ان يبد لهم من احب من
 كفاته فندما عجيبي برحما له فشاورة في امر على ابن عيسى وفي صبره وقال
 اشتر على بر حبل ترصاه لذلك القدر يصلح ما اتيت الفاسل وترى
 ما فتن فاشار عليه بريد من يري فلم يقبل وكان قد قبل للرشيد ان
 على ابن عيسى فراجتمع على خلافة فتنشخص الى الري من اجل ذلك فعند
 منصرفه من مكة ففكر بالنهروان ثلاث عشرة ليلة فليقت من عادي
 الاول ومعه ابناء المامون والفاصل ما ربقه ميسر انشخص
 اليه جماعة من القضاة وعظم واشهد حكمهم ان جميع ما له في عسكره
 ذلك من الاموال والخرائب والسلاح والكرائع وما سوا ذلك

للمسلمون وانه لبس له فيه قليل ولا كثير وعداد البيعة له على من كان معه
 ووجه هرثمه ابن اعين صاحب حرسه الى بغداد فاعاد اخذ البيعة
 على الامين ثم مضى الرشيد عن انصراف هرثمه اليه الى الري واقام بها
 نحو من اربعة اشهر حتى قدم عليه علي بن عيسى من خراسان بالاموال
 والعدايا والطرف والمتاع والمسك والجوهر وابنه الذهب والفضة
 والاحل والدواب واهدي بعد ذلك الى جميع من كان معه من اهل
 بيته وخدمه على طبقاتهم فرائ منه خلاف ما كان ظن به وغير ما كان يقال
 عنه فزنى عنه ورده الى خراسان فخرج وهو شيع له وقدم خريد بن
 حارم على الرشيد الري فاهدي له هدايا كثيرة وهي
 سبعة سبعة اكرسي باربع مائة رجل من طبرستان فاسلموا على يد الرشيد
 وابنه ولي الرشيد عبدالله بن مالك طبرستان والري وزربان
 رديا وندوقوس وهذان وولي عيسى بن جعفر بن سليمان عمان فقطع البحر
 فالتحق حصين وعاد الرشيد الى بغداد فدخلها لليلتين بقيتا من
 ذي الحجة وقال والله اني لا طوي مدينة ايمن منكم ولا ابسر
 وانما لوطني ووطن ابائي وداري ملكه بني العباس ما يقوا ما راي احد
 من ابائي سوا ولا تكتبه ولا شرا ولنعم الدار هي ولكن ارتد المناخ
 على اهل الشقاق والتفان والبغض لايه المعدي ولولا ذلك
 ما فارقت بغداد تاحيت ولا خرجت عنها ابدا وفي
 سنة كان الفداء بين المسلمين والروم فلم يبق بارض الروم مسلم الا
 فودي به وقال مويل ابن جميل ابن يحيى ابن ابي حمزة ابن عثم مروان
 ابن ابي حمزة من نصيرة كوفات بك الاسرا التي سدرت لها محاسن
 مايتها جميع نرورها

ما وضعته
 وما زلت مدية

علي جينا عبا المسلمين فكاكها وقال لو اسجون المشركين فتورها
وهي هارابط القاسم يدان وهي حجاب الناس العباس
 بن موسى بن علي بن محمد بن علي ابن عبدالله ابن عباس
 دكر من تولى في هذه السنة من الاكابر
 ابن عباس الرحمن ابن المعمر بن حميد بن عبدالرحمن ابن عوف الزهري
 فراعيل المدنية سكر بغداد وكان له تدبير عند الخلفاء والامراء وابوه
 عبدالرحمن كان له غزير وكان اسحق بن محارب المهدى والهادي والرشيد
 يقال

وهلك في خلافته وكان موصوفاً بالسخا وأخوه حبة قاله الشاعر عرافه
 الهصيني فيه وفي أخيه يعقوب هذا ه
 يهني الجوع عن بعد إذا سخن ذوالنداء كما قد نفي جوع الحجار أخوه ه
 يه ومالك من خبراتنا فاما فقال غير قبلهم ورثوه ه
 يه فاقسم لو ضاف الغري بعته جميع بني حوا ما جعلوه ه
 ه هو البحر بل يوحد للبحر وقده ومن عتده ساعة شرفوه ه
 انما سرنا أبو منصور الكزاز اجزنا أبو بكر احمد بن علي الكاف ه
 اجزنا علي ابن أبي علي حدثنا محمد بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الله قال حدثنا
 احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير حدثنا أبو غزوة محمد بن موسى الانصاري
 قال كان اسحق ابن عيسى معجبا بعبادة جارية المهلبية وكانت
 الجارية متقطعة إلى الخزران ام امير المؤمنين وهي ذات منزلة عندها
 قال فركب يوماً عبده بن مصعب ابن الزبير واسحق ابن عيسى
 إلى المهدي وكانا يتأبانه في كل عشرينه اذا صلى العصر فتقبها من بعد الى
 ان ينقضي سمر فلما في طريقها عباد جارية المهلبية فقالت
 اسحق بن عيسى لعبد الله بن مصعب يا بامر هذه عباد التي كتبت سمعني
 اذكرها ركض دابته حتى استقبها فظفرا لها ثم رجع فصاح عبده
 ابن مصعب مما صنع ثم مضيا فدخل عليا امير المؤمنين المهدي فحدثه
 عبده بن مصعب حديث اسحق بن عيسى وعباده وما كان منه في امرها
 تلك العشي فقالت لاسحق انا اشترها لك وقام فدخل عليا الخزران
 فقالت ابن المهلب قد عتله قال تبيعني عباده بحسين الف درهم
 فقالت يا سيدي ان كنت تريد لها لنفسك بها فداك الله فقالت
 انما اريد لها لاسحق ابن عيسى فبكت وقال بيدي ورجلي ولساني في حواجي
 تنزعها مني لاسحق ابن عيسى فبكت الخزران ما يبكيك ولا يقدر والله
 اسحق عليا وقالت للمهدي صار بن عيسى تعشن خوارى الناس فخرج
 المهدي فاجبر اسحق الخزر وامر له بحسين الف درهم فاحذها فقالت
 في ذلك أبو الغائب ه

ه مر صدق الحب احبالة فان حب بن عيسى عسور ه
 ه لسان عباده ذات الهوى واذ هبلت له اليد الضير ه
 ه حمسون اننا كلها وازن لها في كل كبير صير ه

بِكَ حَيْثُ لَمَّا لَاحَظَ عِبَادَهُ بِأَفْصَحِ الْمُحِبِّينَا
 لَوْ كُنْتُ أَخْلَصْتُهَا لَوْ فَا كَأَنْتَ لَمَّا بَعَثْنَا بِحُسْنِنَا
 حَسْرَتَنَا عِندَ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ثَابِتٌ قَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ كَاتِبٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُدْسِيُّ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ الرَّبْرِ
 لَمْ كُنْتُ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ زَهْرٍ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنِ عَبْدِ الرَّبْرِ
 فَلَمَّا بَكَتْ جَرْمًا عَلَيْهِ لَقْدَ بَكَتْ جَرْمًا عَلَيْهِ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ
 بِأَحْسَنِ مِنْ بَكَتِ الْمَكَارِمِ فَقَدْ لَمْ يَبْقَ بَعْدَكَ لِلْمَكَارِمِ سَائِلٌ
 لَوْ طَافَ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا لَمْ يَلْقَ إِلَّا حَامِدًا لِلَّهِ فِيهِ
 ثَابِتٌ مِنْ كَرَمِ الطَّيْبِ لَيْلَةً أَلَا لَمْ صُنْكَ مِنْ نَوَالِكَ وَإِنِّي
 بَعَثْتُ بِمَا حَوَتْ الْأَكْفُ وَأَنَا مُطْلِقُ الْأَلَاءِ بِدَيْكَ لِلْأَنْفَاقِ
 الرَّبْرِ بِرَحِيبِ بْنِ ثَابِتٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْأَسَدِ
 سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَرَوَى عَنْهُ عَنْ عَمِّي وَكَانَ مِنَ النَّضَّاءِ الْعَبَادَةِ
 لَعَدَادَ مَرْبُوعٍ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ الْمُهْدِي وَالْأَحْمَدِيُّ بِأَزْمَنِ الرَّشِيدِ
 حَسْرَتَنَا الْقُرَازِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَطِيبِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْأَرْدَهْرِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَهْمٍ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبْرِ
 بْنُ عَمْرِو بْنِ جَدِّهِ مَصْفًى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ لِي
 أَبُو الْمَوْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدُ لَمَّا عَلِمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ قُرَيْشٍ
 لَهُ هَنْدَلٌ مُنْقَطِعٌ قَالَ قُلْتُ عَمَّا بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَابِضٌ عَنْ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ الرَّبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَنَا سَأَلْتُ عَنْ النَّاسِ وَلَوْ سَأَلْتُ
 عَنْ أَسْطَوَانَةٍ مِنْ أَسَاطِينِ الْمَسْجِدِ قُلْتُ لَكَ الرَّبْرِ بْنُ حَبِيبٍ يَوْفَى الرَّبْرِ
 بِوَادِي الْقُرَيْشِ ضَبْعُهُ لَهُ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ مِثْقَلًا
 سَعِيدُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَوْفَلٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَلِي قَصْدًا
 الْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ الْمُهْدِيِّ وَوَفْدًا عَلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ شَدِيدَ الْمَذْهَبِ
 حَسَنَ الظَّرْفَةِ أَحْمَدُ بْنُ الْقُرَازِ عَنْ الرَّبْرِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 نَوْفَلُ بْنُ يَحْيَى قَالَ جَاءَ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاهِدٍ
 فَرَدَّهَا دَنَةً فَلَا وَلِيَّ سَعِيدٍ الْقَصْدُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاهِدٍ
 نَظَرْتُهَا سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمَوْمِنُ لَا يَسْتَفِي غَيْظُهُ أَوْفَعُ شَهَادَتَهُ

له من ابن اخذت عليك هذا فقال من وادي الحجار ونجد ونها من فخرج
 روم وقد انقذ عنه عشرة قتيبة حبراً في الكتابة عن العرب سوى
 ما منطه ولم يكن له هم غير الخليل فوجد الخليل قد مات وقد حلت
 مودعه بوئس النخوي فمات بينهم مقابل اثر له بوئس النخوي فمات
 مودعه فمات مولف الكتاب رحمه الله وفي تسميته
 بالكساي قولان احدهما انه اكرم في كتابه ابن عبد الرحمن
 اخبرنا احمد بن علي ابنا علي بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا عبد الواحد
 بن عمر بن محمد بن اي هاشم حدثنا محمد بن سليمان بن محبوب حدثنا ابو عبد الرحمن
 البصري مر دونه حدثنا علي بن عبد الله المدني حدثنا عبد الرحمن بن
 قال قلت للكساي لم سميت الكساي قال لا في احرم مني كساي
 والفولس الثاني اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت
 اخبرنا محمد بن علي الصوري اخبرنا ابو الحسين عبيد الله بن القاسم القاسمي
 حدثنا علي بن محمد الكراخي حدثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن سليمان المزوري قال
 كانت خلف ابن هفتم لم يسمي الكساي كساي فقال دخل الكساي
 الكوفة فجاء الى مسجد السبيع وكان عمره من حبيب الزيات بقرى فيه فقدم
 الكساي مع اذان الفجر وهو ملثف بكساء فرمقه القوم باضارهم
 فقالوا ان كان حاكاً فسيفر اسور يوسف وان كان ملا حاكاً فسيفر اسور
 سون طه فابند اسون يوسف فلما بلغ الى قصبة الديب ثم اناكله
 الديب بغيرهم فقال له حمزة الديب بالهمزة فقال له الكساي وكذلك
 اهن الحوت والتمه الحوت قال لا قال فلم همت الديب ولم تغبر
 الحوت وهذا اناكله الديب وهذا انا لته الحوت فوقع حمزة بصبره
 الى غلاد الاحول وكان اجل علمه فقدم اليه في جماعة اصل المجلس
 فاضروا فلم يصنعوا شيئاً فقالوا افدنا برحمة الله فقال لهم الكساي
 فمروا عن كمالك يقول اذا نسبت الى الذئب قد استند اب الرجل
 للزئب استند اب بغيرهم فكتبت انما نسبت الى الغزال يقول قد
 استند اب الرجل اذا استند اب ستم بغيرهم واذا نسبت الى الحوت
 يقول قد استند اب الرجل اذا اكثر اكله لان الحوت ياكل كثيراً لا يجوز فيه
 الهمزة فقلت العلة هم الديب ولم يهمل الحوت وفيه معنى اخر لا يسط
 الهمزة مفودة ولا من جمعه والشيء مكنون

يا ابا الهيب وابنه وابي انت عندي من اذاب ضاريات
 قسمني الكساي من ذلك اليوم احبنا ابو منصور
 اخبرنا احمد الخطيب حدثنا الحسن بن محمد اخو اخلاق حدثنا صاحب
 السمع بن عباد اخبرنا عبد الله بن محمد الايجي اخبرنا محمد بن الحسين الارزي
 حدثنا ابو حاتم السجستاني قال — وقد علينا عامل من اهل الكوفة
 لم ارجه على السلطان بالبصرة اربع منه قد خلت مسئلا عليه قتال
 لي يا سخيستان من علماءكم بالبصرة قلت الزيادي اعلمنا علم الاصحى
 والمأرتي اعلمنا بالخور هلال الراي اقمها والشاذ كوني من اعلمنا
 ما حدث وانا رحك الله انسب الي علم القرآن وبنا الكلي من اكتبنا
 للشروط قال قتال لكانت اذ كان غدا فاجمعهم الي قال —
 فجمعنا قنا — ابي المأرتي قال ابو عثمان هانا فذا رحك الله
 قال هل عري في كنان الطهارة عتيق عبد اعور قتال المأرتي لست
 صاحب فقه انا صاحب عريه قتال يا زيادي كيف نكتب بين رجل
 وامراه خالعه على الثلث من صداقها قال ليس هذا من علمي هذا من
 علم هلال الراي قال يا هلال لم اسند من عون عن الحسن قال —
 ليس هذا من علمي هذا من علم الشاذ كوني قال يا شاذ كوني قال من قرا
 سورة في صدورهم قال ليس هذا من علمي هذا من علم ابي حاتم قال يا ابا
 حاتم كيف نكتب الي امير المؤمنين كما بانضف فيه خصا صده اهل البصر
 وما اصاهم في الثمر ولسنا له النظر بالنظر قتال لست رحك الله
 صاحب بلاغه وكتابه انا صاحب قران قتال — ما اقم الرجل شعاطا
 العلم خمسين سنة لا يعرف الاثنا واحدا حتى اذا سئل عن غيره لم يقل
 فيه ولم يبر لكرنا بالثقة الكساي لو سئل عن كل هذا اجاب —
 اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد
 الاصفهاني حدثنا جعفر الخالقي حدثنا ابن مسروق حدثنا سيلم بن
 عاصم قال قال الكساي صليت لهارون الرشيد فاعجبني قرا الي
 فخلطت في ابي ما اخطا بها ضبي وطاردت ان اقول لعلمهم برحمتي
 فقلت لعلمهم برحمتي فوالله ما اخبرنا هارون بقولي اخطا
 ولكنه لما سئل قال لي يا كساي اي لغة هذه قلت يا امير المؤمنين
 قد بعثت الجواد قنا — اما هذا نعم اخبرنا عبد الرحمن

حنا أبو بكر بن علي أخبرنا هلال بن الحسن أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو بكر
 بن الأنباري قال قال لي النضر القتي الكسائي يومئذ رأيت كالباب
 ومات ما بينك قال — هذا الملك يحيى بن خالد توجه إلى فحضرت
 يسألني الشيء فإن أخطأت في الجواب لم يمتني منه عتب وإن بادرته لم تأمن
 الرأى قال فقلت له ممتحننا بأنا أحسن من يعترض عليك فلما شئت
 رأيت الكسائي فاحذ لسانه بيده فقال قطعده الله اذن ان قلت ما لا اعلم
 — أخبرنا القزاز بأشناد عن سلمة بن عامر قال قال الكسائي
 قلت ان لا اكل عاميا الا ما يوافقني ويشبه كلامي فقلت بل بخار
 قلت لكم هذا ان الباطن فقلت سلمة بن عامر يا مصنفان ه توفنا
 الكسائي في هذه السنة هكذا ذكر بن عرفة وابن كامل القاضي وذكر
 ابن الأنباري انه مات في سنة اثنين وثمانين هو ومحمد بن الحسن
 في شهر الرشد قال — وبلغ الكسائي سبعين سنة و
 — أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الحفري
 حدثنا أبو بكر بن مفضل حدثنا ابن فضال حدثنا الكسائي الصوفي
 حدثنا أبو مسجل قال رأيت الكسائي في اليوم كان وجهه البدر
 فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي بالقرآن فقلت ما فعل
 جنت البريات قال ذاك في عليين ما نراه الا كما يرى الكوكب الذي
 في الحسنة ابن فرقد أبو عبد الله الشيباني مؤلف
 صاحب أبي حنيفة أصله دمشقي من ثمرة هناك قدم أبوه العراق
 فولد بمصر بواسط في سنة اثنين وثلاثين ونشأ بالكوفة وسرع العلم
 لها من أبي حنيفة وميسرة والثوري وعمر بن دوز ومالك بن معمر
 ركب عن مالك بن أنس والاوزاعي وأبي يوسف القاضي وسكن بغداد
 وحدث بها وكتب عليه الرأي وبرع فيه فروي عنه الشافعي وأبو
 عبد الله وجماعة وخرج إلى الرقة والرشد لها فولاه قضاء الرقة ثم
 مر له فقدم بغداد فلما خرج الرشد إلى الري خرج معه ثمان مائة
 ودار يقول نزل أبي ثلثين ألف درهم فأنفقت خمسة عشر ألفا على
 الخو والسفر وخمسة عشر ألفا على الحديث والفتوة كان يقول لا هله
 لا تسألوني حاجة من خواج الدنيا شغلوا قلبي وخذوا ما يحتاجون إليه
 من وكيلي فإنه أقل لهبي وأفرح لقلبي أخبرنا القزاز

احزنا احمد بن علي الحافظ احزنا رصوان ابن محمد الديوري قال لما سمعت
الحسن بن جعفر العربي يقول سمعت ابا بكر ابن المنذر يقول سمعت الحسن بن
يقول سمعت الشافعي يقول ما رايت سمينا احف روحا من محمد ابن الحسن
وما رايت افصح منه كنت اذا رايت به بقر اكان القرآن نزل بلغته نوني
رواية عن الشافعي انه قال ما رايت اعقل من محمد بن الحسن وحملت عنه
وقرعتي كتابه وقال — رجل للشافعي في اماله خالفك الفقهاء
فقال الشافعي وهل رايت فيها قط اللهم الا ان يكون محمد ابن الحسن فانه
يلا العن دال قلبه — الطحاوي كان الشافعي قد طلب من محمد ابن الحسن

كتاب الترمذي فلم يجد الي الا عاره فكتب اليه ن

قل للذي لم تر عيني من راء مثله
حتى كان من راء قد راى من قبله
العلم يبي اهل ان شفوه اهل
لعله بيد له لاهله لعله

فوجه به اليه في الحال هديه لا عاره وقال — ابراهيم الحزبي قلت
لاحمد بن حنبل هذه المسائل الدقاق من اين لك قال من كتب محمد بن
الحسن قال — احمد وكان يذهب مذهبه احمد وكذلك قال
ابو زرعة كان محمد بن الحسن جهميا قال — يوح بن ميمون عاني محمد بن الحسن
الي ان اقول القرآن مخلوق فابيت عليه احمد — ابراهيم بن ابي منصور
احزنا ابو بكر الحافظ احزنا احمد بن محمد بن غالب قال سألت الدارقطني
عن محمد بن الحسن فقال يحيى ابن معين كذا ابو قال احمد فيه نحو هذا
وعندي لا يستحق التزاع وقال علي ابن المديني محمد بن الحسن صدوق ثوقا
محمد بن الحسن بالري في صحبة الرشيد بن عبد الله بن وهب وهو بن
ثان وخمس سنة قال — ابو عمر الزاهد سمعت احمد بن يحيى يقول
ثوقا الكساي ومحمد بن الحسن في يوم واحد قال الرشيد دقت اليوم
اللغة والفقه قال — ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن دوست مات
محمد بن الحسن والكساي في يوم واحد ومات مخروف الكرخي وانو نواس
في يوم واحد ومات الشبلي وعلي بن عيسى الوزيري في يوم واحد ومات
ابن زبير وابوهاشم ابن علي الكباني في يوم واحد وذنا جميعا باحزنا راسه
ومات محمد بن داود الاصفهاني ويوسف بن يعقوب القاسبي في يوم واحد

وكان القاصبان ابو حسان الزبدي وكان على نضا الشرفه واخسن
 رجل ابن الكعد وكان على مدينه المنصور في يوم واحد ومات ابو
 القيا هبة والعباس ابن الاخف وابراهيم الموصلي في يوم واحد
س ابن يمان ابو ذكريا العجلي الكوفي شمع الثوري وروى عنه
 يحيى ابن معين والحسن ابن عرنة وكان صالحا عند وفاقا كثيرا لكنه
 سقى قصارا يغلط **ح** القزار اجزنا احمد بن علي بن ثابت
 اجزنا علي ابن محمد بن محمد العدل اجزنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن
 ابن عمر قال سمعت بشرا يقول كنت حالسا بين يدي يحيى بن يمان قال
 كنت اعجب من ثيابه وكان يعجب من ثيابي وذكر كثر رفاع في جبهه يحيى بن
 يمان قال **ن** بشر فراسا ان عليه برقة قال ثيابك احسن من ثيابي
 قال بشر اراد ان يقولني به توفا يحيى ابن يمان في هذه السنه وقيل في
 سنه ثمان وكان قد فسخ **ن**

ثم دخلت سنه تسعين ومائة من الحوادث فيها
 مروج رافع بن لبث بن نصر بن سيار كسر قديمها لهارون وخلعها اياه
 وزعه من طاعته وكان سب ذلك ان يحيى بن الاشعث ابن يحيى الطائي
 تروح بنتا لعمه ابي النعمان وكانت ذات بشار فقام بهدنة السلام وتركها
 بسير قديمها طال مقامه بها وبلغا انه قد اغتنامها ت اولاد المتست ٥٨
 سببا للتخاصم منه وبلغ رافعا حيزها فطعم فيها وفي ما لها قدس لها من
 قال لها انه لا يسيل الى التخاصم من صاحبها الا ان تشرك بالله وتخصم
 لذلك فوما عدوك وتكشفت شعرها بين ايديهم ثم تنوب فتخل للارواح فتعزل
 ذلك فتزوجها رافع وبلغ الخبر يحيى ابن الاشعث فخرج ذلك الى الرشيد وكتب
 الى علي ابن عيسى يامس ان يفرق بينهما وان يجلد رافعا الحدر ويقبضه ويطوف
 به في مدينه ثم قد مقيدا على حمار حتى يكون غطة لعينه قد راعته سليمان
 ابن حمدا الحدر وحمله على حمار مقيدا حتى طلقا ثم حبسه لهرت من الحبس
 بلاء فلحق بعلي ابن عيسى بكم فطلب الامان فلم يجده وهم بضرب عنقه
 فكله فيه ابنه عيسى ابن علي فاذا في الانصراف الى سمرقند فوثب يسيرا
 ابن حمدا عامل علي بن عيسى فوجه علي بن عيسى اليه ابنه قال الناس
 الى سباع بن مسعود فراسو عليهم فوثب علي زافر فقتله فوثب بسباع فقتله
 وزا سوارا فقا وباجو وطايفه من ذرا النهر دم انا و علي بن عيسى في نفر
 من الرجال والنساء هب للحرب **ن** وفي هذه السنه **ن**

قدم الرشيد من الري فأتاه الرقة فبدأ بام جعفر فطلع عندها وأمر لها من الغد
 بسنة ألف درهم وتحت من الوشي وسلال من دغفران وطرابش مائة
 أهده إليه علي بن عيسى بن مائة هاتان أخبرنا محمد بن ناصير أخيرا
 أبو الخليل ابن البرقي أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي العلوي وأبو
 الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد قالا أخبرنا القاسم بن عبد الله محمد بن
 عبد الله النهراني قال حدثني محمد بن الحسن السكوني حدثنا أبو الحسن أحمد
 بن سعيد الدمشقي قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني علي مصعب بن عبد
 الله قال كان غيبا لله ابن طبيان قاضي الرقة وكان الرشيد إذا ذاك لها
 لما إليه رجل فاستعد إليه من عيسى بن جعفر فكتب إليه بن طبيان أما بعد
 أبقا الله الأمير وحفظه وأثر نعمه عليه أتاني رجل فذكر أنه فلان بن فلان
 وإن له علي الأمير خمس مائة درهم فإن رأي الأمير أبقاه الله أن يحضر مجلس
 الحكم أو يוכל ويلا بما ظهر حصة نعل وذم الكتاب إلى الرجل فأتاني باب
 عيسى فذم الكتاب إلى حاجبه فادخله إليه فقال له قل له كل هذا الكتاب
 فرجع إلى القاسم فآخبر فكتب إليه أبقاك الله وحفظك واستمع بك
 حضر رجل يقال له فلان بن فلان ذكر أن له عليك حقا فصرمعه إلى مجلس
 الحكم أردك بملك أن شاء الله ووجه الكتاب مع غوين من أعوانه لمحضرا
 باب عيسى وذم الكتاب إليه بقضبة درم مائة فأنطلقا أخبرنا
 فكتب إليه حفظك الله وأبقاك واستمع بك لا بد أن تصبر وحضرت إلى
 مجلس الحكم فأناميت أنهت أمرك إلى أمير المؤمنين ثم وجهه بالكتاب
 مع رجلين من أصحابه فنعدا إلى باب عيسى حيث خرج فقاما إليه ودفعا
 إليه كتاب القاسم فلم يقرأه وودي به فأنبلغاه فحتم فطرحوا وأصراف وقد
 في بيته وبلغ الخبر إلى الرشيد فدعا فساله عن الأمر فآخبره بالقصة
 عرقا حركها فقال لا يرهم بن عثمان صر إلى باب عيسى ابن جعفر وأختم
 أبوابه كلها ولا يخرج من أحد منها ولا يدخل إليه أحد حتى يخرج إلى الرجل
 من حقه أو تصبر معه إلى الحكم فآخاطا يرهم بداره خمسين فارسا وعلت
 أبوابه فظن عيسى أنه قد حدث للرشيد رأي في قتله ولم يعلم ما سبب
 ذلك وجعل يكله الكعوان من خلف الباب وأرثع الصبياح
 من منزله بصراح النساء فامرهم أن يسكنن وقال لبعض
 علان يرهم أذع لي أبا اسحق لا كله فأعلموه بما قال فجاء حتى صار
 إلى الباب فقال له عيسى وبلك ما حالنا فآخبره بخبر ابن طبيان فآسر

فخصر قسما به درسم من ساعته وتدفع الى الرجل فجا ابرهيم الى الرشيد فاجبه
 هناك اذ اقضى الرجل ماله فافتح عليه ابوابه وفيه خمس السنين
 عز الرشيد الصابغة وهي بلاد الروم في رجب واستخلف المامون بالرقعة
 وفوض اليه الامور وكتب الى الافاق بالسبع والطاعة له ودفع اليه خاتم
 المنصور وضمن به وهو خاتم الخاصة ونقش الله تعالى امنته به
 وفيها اسم الفضيل ابن سهل على يد المامون وفيها
 رحبت الروم الى عين ررية وكعبه السودة افا غارت واسرت واستقد
 هل المصيبة ما احدثوا وفيها فتح الرشيد هرقلة وكان
 من جنر غزاة الرشيد ان الروم كانوا قد ملكوا امرهم لم يكن يغني في زمانها
 من اهل المملكة عندها وكانت تكث الى المهدي والهادي والرشيد بالتجمل
 والنعظيم ولقد لي بهم حتى بلغ ابنها فحاز الملك دونها دعاءت واهتد
 وتغير على الرشيد فحافت على ملك الروم ان يذهب لعلها بسطوق الرشيد
 سهرت عيني ابنها فبطل ملكه وعاد اليها فعظم ذلك عند اهل مملكتها
 والبعضوها فخرج عليها تقفود وكان كاتبها فاعانوه وعصده وقام
 بامر الملك وكتب الى الرشيد من تقفود ملك الروم الى الرشيد ملك
 العرب اما بعد فان هذه المرأة كانت وصفتك واناك واثاك
 موضع وان راضعك بغير ذلك الموضع وعامل على نظرك بلادك
 والمجوم على امصادك او تودي الى ما كانت المرأة تؤديه اليك والسلام
 فلما ورد الكتاب على الرشيد كتب اليه جواب كاهه يقول
 بسم الله الرحمن الرحيم من عباد الله هارون ابراهيم المومنين والتقود
 الى الروم حوايك عبيدي ما تراه عبايا لا ما تشعده وقد ذكرنا انهم
 كانوا نحو هذا في سبع وثلاثين فخص الرشيد الى بلاد الروم
 في مائة الف وخمسين وثلثين الف من المرتقة سوى الاتباع قد حبل
 بلاد الروم فحبل يقتل ويبي وبغيم ويعلى الاثار ويغرب الحصون حتى ترك
 على هرقلة وهي اوثق حصن وامسعه فخصص اهلها وكان له خندق
 بطرف ما فالح عليهم الرشيد بالسهم والمانيق والعراداس
 فتخ الباب يومئذ فدخل منهم قد خرج في اكل السلاح فنادى قد طالت
 مراقتكم ايانا فليبرز الى سلم رحلان ثم لم يزل يرب حتى بلغ عشرين
 فلم يجده احد فدخل واغلق الباب وكان الرشيد نائما فلم يعلم بحبره

الصرافه فغضب ولام خدمه اذ لم يعلم قتل له ان لا امتناع عنه
 سغيره واطعنه وهو سخرج في غده فطلب مثل طلب وظالت على
 الرشيد ليلته انتظارا له فاذا هو بالباب قد فتح وخرج طالبا للباث
 ودمع انه ثبت لعشرين قتلا — الرشيد من له فابتدع جماعة من
 النواذ كهرته وخرجه فحرم على اخراج بعضهم فصبح المطوعه فاذا
 لعشرين منهم قتال قال لهم يا امير المؤمنين فوادك مشهورون بالباس
 وبني خرج واحد منهم فقتل هذا العلم لم يكن ذلك وان قتله
 العلم كانت دمه على العسكر فيجبه كبحر عامه لا يرفع لاحد منا موت
 فان راى امير المؤمنين ان يخلينا نختار رجلا من العامه يخرج حبه اليه
 فان طفر علم اهل الحسن ان امير المؤمنين ظفر باعرهم على يد رجل
 من العامه ليس ممن توهم قتله ولا يوثر وان قتل الرجل يكون
 شهيدا ولم يوثر دما به قتال الرشيد قد اضطصوبت
 راكهم فاختاروا رجلا منهم فاختاروا رجلا يقال له بن الحزري وكان
 معروفا بالباس والحد فقتل له الرشيد اخرج قال نعم واستغفر الله
 قال اعطوه فرسا ورثا وسيفا وثرى — يا امير المؤمنين
 انا عيسى اوثق وربي يدي اشد ولكن قد قبلت السيف والترس
 فليس شدا حده واستدناه الرشيد فودعه وانبعه الدعا وخرج
 معه عسرون من المطوعه فلما انقضى الوادي قال لهم العلم وهو
 بعدهم واحد فواحد انا كان الشرط عسرون وفردتم رجلا ولكن
 لا باس قتاد وليس يخرج اليك الا رجل واحد فلما فصل منهم اس
 الحزري ثلثاه الرومي وقد اشرفا كثيرا الناس من الحسن يتاملون
 صاحبهم والقرن حتى طرأ انه لم يبق في الحسن احد الا اشرف قتال
 الرومي انصدقني عما استخيراك قال نعم قال انت بالله ابن الحزري
 قال اللهم نعم فلفه ثم اخذاني شاة فاطعنا حتى طال الامر
 بيننا وكان المرسان يقومون ولم يحدث احدهما صاحبه ثم تجالدا
 بالسيف وحمل ابن الحزري بضرب الصرجه التي يرى انه قد بلغ فيها
 فيثقبها الرومي وكان ترسه حديدا فسمع لذلك صوت المنكسر
 وبضربه الرومي ضرب معذرا لان ترسا من الحزري كان ذرقة فلما
 يس كل واحد من صاحبه انهم بن الحزري قد حلت المسلمين كالبه

لم يكتبوا مثلاً قط وعطط المشركون ثم اتبعه العلم فالتفت ابن جرير
 إلى القلم بوهق فوقع في عنقه وركض إليه فاستكلمه عن فرسه
 ثم غطف فحمله وما وصل إلى الأرض حتى قارقه رأسه فكبر المسلمون
 واتخذوا المشركون وبأدروا الباب بقلوبهم وإن ما كانت هزيمته
 ابن جرير حيلة منه وانصل الخبر بالرشيد فصاح بالفواد فجعلوا
 النار في الخائض فتهاوت السور ففتحوا الباب مستامين وصبت
 الأموال على ابن جرير وفود فلم يقبل النقود وسأل أن يعينني
 وبترك مكانه من الثغر فلم يزل به طول عمر وكانت فتح هرقلة
 في سوال فآخرها واستبني من أهلها ستة عشر ألفاً وأقدمهم الرافقة
 فتولى بيعهم أبو الجحري القاضي وبعده الرشيد داود بن عيسى بن موسى
 سائحاً في أرض الرقة في سبعين ألفاً وافتتح شراجيل بن معن ابن زياد
 حصن الضنابل وديسه وافتتح يزيد بن كلثوم الجعصاف ومثقلونه
 وولي حميد بن معيوف ساحل بحران الشام إلى مصر فسلم حميد قبرس لهدم
 وحققت نسباً من أهلها ستة عشر ألفاً وأقدمهم الرافقة فتولى
 بيعهم أبو الجحري القاضي وبعث تغفور بن بكر ابن الجزيه عن راسه
 وولي عهده ويطاقتة وسائر أهل بلادهم خمسين ألف دينار منها عن راسه
 أربعة دنانير وعن راس ابنه دينارين وكتب تغفور مع بطريقين
 من عظماء طارقتة في حاربه من سي هرقلة كتاباً تحتة لعبد الله هارون
 أمير المؤمنين من تغفور ملك الروم سلام عليك أئماً بعداً بها الملك
 أني حاجة لا ينظر في دينك ولادنياك هيته يسير ان تحب لابي
 طاربه من سي هرقلة قد كنت خطيباً على ابني فان رأت ان تشفعني
 في حاجتي والسلام عليك ورحمك الله وبركاته واستشهداه ابضا طيباً
 وسودقات من سرازقانة وأمير الرشيد يطلب الكاربه فاحضرت
 وزينت وجلست على فراش في مصر يد الذي كان نازلاً وسلمت الكاربه
 والضرب ما فيه من الخبيث والمتاع إلى رسول تغفور وبعث إليه بما
 سال من العطر وبعث إليه من الثور والزيب والاحضيه والزياب
 سلم إليه ذلك رسول الرشيد فاعطاه تغفور وقره دون درهم كان
 يبلغه خمسين ألف درهم ومائة ثوب ديباج ومائة ثوب برنون واثني
 عشر ديناراً وأربعة آلاف من كلاب السند وثلاث برادين وكانت

تقفوا بشرط ان لا يجوز ذالك كالع ولا صله ولا حصن سنان واشترط الرشد
عليه ان لا يعمر هرقله ويجوز ان يحل تقفوا ثلثا الف دينار قال
ابوالقاسم هه في ذلك

يا تمام الهدي صيغت بالدين مقتنيا واصبحت آسني كل منظر ربي
الك اسنان شقا من رشاد ومن هدايات الذي تدعى شيدا ومهد
اذا ما حطت التي كان مسكدا وان رضى سينا كان في الناس مرضيا
بسط لنا شرقا وغربا بدا العلي فارسعت شرقيا واوسعت غربيا
ووشيت وجه الارض بالجود والندافا صبح وجه الارض بالجود
وات امير المؤمنين في البقي بشرت من الاحسان ما كان مطلوبنا
محللت بالدنيا وبالدين بالرخا فاصبح تقفوا رها ورون ومبنا
ومبنا خرج خارجي من عبد القيس في له سيف بن بكر فوجد اليه
الرشيد محمد بن زيد بن مزيد فقتله بعين النور وبسيفها
اهل قبر بن نغراهم معنوق ابن يحيى نسبها اهلها مقبها خرج
بالناس عيسى بن موسى الهادي في هذه السنة من الكتاب اسد
ذكر من توفي في هذه السنة صاحب ابي حنيفة تقفه وسمع من
بن عمرو بن عامر ابو المذرا البجلي الكوفي صاحب ابي حنيفة تقفه وسمع من
الحجاج ابن ارطاه روى عنه احمد بن حنبل وغيره وكان قد ولي القضا ببغداد
وبواسط وانكر من رضى شيئا فردا انظر واغترافا عن القضا وثقه يحيى
وقال احمد كان صدوقا وضعفه علي والنخاري وتوفي في هذه السنة
عن ابن خالدة والري ابن عدي وحماد الطويل والثوري روى عنه يحيى بن معين
وابو يعمر الهذلي وكان ثقة في هذه السنة ابو منصور القزاز
اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الحسن بن علي بن بكر اخبرنا محمد بن احمد بن الصواف
حدثنا عبد الله بن احمد قال ابو معمر قال اخبرنا خكام الرازي
حدثنا جراح الكندي عن ابي اسحق عن السراة قال لقد رايت ثلثا من
اهل بدر ما بينهم احد الا وهو يحب ان يكفيه صاحبه اليسوي ثم توفي
حكاه في هذه السنة مكة قبل ان يحج في هذه السنة
اخبرنا محمد بن ابي القاسم اخبرنا احمد بن احمد بن عبد الله الاصمغاني حدثنا
مهران بن محمد الغنوي قال فري بن علي اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى وانا

ما سرق قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قال الفتح بن شرف كان سعدون
 صاحب محبة لله صام يستمر فيه حتى حب دما غده فساه الناس محبونا لثروده
 ولدي في المحبة فغاب عنا زمانا فبينما انا قائم على حلقه ذي النون رايت عليه
 حبة صوف وعليها مكتوب لا تباع ولا تشتري لسمع كلام ذي النون فصرخ
 والنشأ يقول

ولا خير في شكوي الي غير شيتكي ولا بد من شكوي اذا لم يكن ضد
 سرنا ميمر عبد الملك ابن خبزون اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت
 اخبرنا رضوان بن محمد الديوري حدثنا احمد بن علي بن لال حدثنا يحيى ابن
 بندار الرحمان حدثنا ابو علي الحسين بن عبد الله الادي حدثنا عبد القادر
 بن قرق قال قال الاصمعي مزييت سعدون فاذا هو طلس عند مر اس شيخ
 سكران يد عنه قلت سعدون قال انك جالس عند راس هذا الشيخ
 قال انه محبون قلت له انت المحبون او هو قال لا بل هو قلت من اين
 قلت ذلك قال لا بني صليت الظهر والعصر جماعة وهو لم يصل جماعة ولا
 مرادي قلت هل قلت في ذلك شيئا قال

تركك البئير اهل البئير واصبحتا شرب مافرا حيا
 لان التبيد بدل العزير وبكسوا اذك الوجود الصبا حيا
 فان كان ذا جاز للشباب فما العذر فيه اذا الشيب لاحا
 قلت له صدقت وانفرت
 غانم ابو عبد الرحمن الرعيني ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ورحل في طلب
 العلم وروى عن مالك وغيره وهو احد الثقات الاثبات وولي القضاء
 في ربيعة وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة

الواحد ابن واصل ابو عبيدة الكدادي مولد سنة ست وسبع
 سعد بن ابي عمرو بن شعيب وهو بصري سكن بغداد وحدث بها فروي عنه
 احمد ويحيى وابو حشبة وكان ثقة من المشايخ توفي في هذه السنة
 عبيد بن حميد بن صهيب ابو عبد الرحمن البجلي ولد سنة
 سبع ومائة وسبع مئو رين الكعشر والاعشى وروي عنه احمد ابن حنبل و
 كوفي فاسكن بغداد الى ان توفي بها في هذه السنة وكان مؤدبا للامير
 وكان احمد يثني عليه
 اخبرني الاثر في حديثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف حدثنا
 ابن علي قال اخبرني

يا سي احصو ربحي ابعث لك من فضل ربحنا جنتان ٤
 كل من منزلي الطهرين عليكم تملأ من ثوابكم مايتان ٥
 مايتا درهم لثمن ثلثي ثمنكم للعاسر العجلا ان ٦
 عبي صدقت وامر بحمله الي داره فلما رجع من دار الخليفة
 ساله عن حاله فدكر انه تزوج واخذ بواحد من ثكلات اما ان يودي
 المهر وهو اربعة الاف واما ان يطلق واما ان يقيم جارية للمراة
 ما يكفيه الي ان تنهيا له نقلها فامر له بجي باربعة الاف المهر واربعة
 الاف لثمن منزل واربعة الاف لما يحتاج اليه واربعة الاف للثمن
 واربعة الاف يستظهر بها فاخذ عشرين الف درهم ٧
 خسرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الكاظم اخبرنا احمد
 بن عمر الزهري اخبرنا المعافا حدثننا محمد بن احمد بن ابي الثلج حدثننا حسين
 بن فهم قال قال بن الموصل حدثنني ابي قال انبت يحيى بن خالد ابن يزيد
 فتكون اليه سبعة قتال وبعثك ما اصنع بك ليس عندنا في هذا
 الوقت شي ولكن هاهنا مراد لك علي فكن فيه رجل قد جاني خليفه
 صاحب مصر سالي من اسنهدى صاحبه شيئا وقد انت ذلك فالح علي
 وقد بلغني انك قد اغضبك جاريتك فانه ثلثة الاف دينار فهو ذاك
 اسنهدى به اباها واخبرها انها قد اعجبتني فايك ان تنقصها من ثلثين الف
 دينار وانظر كيف يكون قال نواله ما شعرت الا بالرجل قد وافاني
 فساومني يا كاريه فقلت لا انقصها من ثلثين الف دينار فلم يساومني
 حتى بد لي اعشرين الف دينار فلما سمعتها صغف قلبي عن ردها فبعته وقبضت
 العشرين الف فصرت الي يحيى بن خالد فقال لي كيف صنعت في بيع جاريتك
 فاحبرته فقلت والله ما مئلت نفسي ان اجب الي العشرين الف فاحبرتها
 فقال انك كسرت وهذا خليفه صاحب فارس قد جاني في مثل
 هذا فخذ جاريتك فاذا ساومكها فلا تنقصها عن خمسين الف دينار فانه
 لا بد ان يشترها منك قال نعم اني ارجو فاسمعت عليه خمسين الف دينار فلم
 يزل يساومني حتى اعطاني ثلثين الف دينار فصغف قلبي عن ردها
 ولم اصدقها فاجبرته له ما شعرت الي يحيى بن خالد فقال
 لكم بعث اكاريه فاحبرته فقال وبعثك اما توديك الاولى عن الثانية
 فقلت صغفت والله عن ردي شي لم اطع فيه فقال هذ جاريتك فخذها

اليك قال فقلت جاريته افدت بها خسران الف دينار ثم املكها اشهدك
 الفاحش وانى قدرته وجنتها احببنا ابو منصور الفزارا حزنا ابو
 بكر ان ثابت الخطيب قال بلغنا ان الرشيد بعث صالح صاحب المصل
 الى منصور بن زبادة يقول له قد وجب عليك عشرة الاف الف درهم
 فاحملها الى اليوم فان فعل الى ما قبل عزوت الثمن والا فخذ راسك
 ولا تراجعتي قال صالح فخرجت الى منصور فعرفته فقال لك ذهبت
 والله نفي والله ما انكر من ثلث الف فضلا عن عشرة الاف الف
 قال له صالح حذوفا هو اعود عليك من هذا الكون قال له لم تخلي
 الى اهل جنة ارضي فما دخل اليهم ارفع صيحه الحرم والجواري قال
 لصالح امض بنا الى يحيى ابن خالد لعل الله ياتي بالفرج على يده فخصني معه
 فدخل على يحيى وهو يبكي فقال مالك نصرت عليه القصة فاطرق متفكرا
 ثم دنا جاريته فقال له كم عندك من المال قالت خمسة الاف الف درهم
 فقال اعد بها ثم وصد الى الفضل فقال له يا بني كنت عرفتني انك تريد
 ان تشتري صنيعته بالف الف درهم وقد وجدت لك صنيعته فعلى الشكر
 وتبقى له فخر فالتفت الى فخر فالتفت الى فخر فالتفت الى فخر فالتفت الى فخر
 الى الف الف درهم بحق قد لزميني فبعث اليه ففكر ساعة ثم قال
 تخادم على راسه ادخل الى دناير وقل لهاهاث العقد الذي وهبه لك
 امير المؤمنين فاهدته فقال هذا اعتدا بعه لاميير المؤمنين بما به
 وعشرين الف دينار فوهبه لدناير وهد فوسناه عليك بالف الف درهم
 لستم الاك فخر فاحبنا فاحذث ذلك وردت منصور راسع فلما
 صرنا الى الباب مثل منصور

وقد تابينا على تركمانى ولاكن حقنا سرب البنا
 قال صالح فقلت نفسي ما احدا كرم من يحيى ولا ارضي طبعنا من هذا
 البسط اذ لم يشك من احب نفسه وصرت الى الرشيد فعرفته ما جرى
 الا انشاد البيت خوفا عليه ان يقتله قال الرشيد قد علمت
 ان لا يسلم الا ما اهل هذا البيت فاقصر المال واورد العقد لما كنت
 لا هب كنهه ثم ارجع قال صالح وعلمي منصور ان عرفت
 يحى ما الشد فاقبل يحيى بنجد له بالعدر ويقول ان الخائف لا
 يبقى له لب وربما نطق بالاعتقاد فقلت والله لا ادري من ابي

عليك اعجب من فعلك معه او من اعتذارك عنه لكني اعلم ان الزمان لا
 ياتي مثلك ابداً . وكان يحيى بن خالد يجري على سفينان من عبيده كل
 شهر الف درهم فسمع سفيان يقول في سجوده اللهم ان يحيى كفايتي
 امر دنياي فاكنه امر اخرتي فلما مات يحيى رآه بعض اخوانه في المنام
 وقال له ما صنع الله بك قال عفرني بدعوى سفيان .

ذكرنا القزاز اخونا احمد بن علي اتخرا احمد بن اي حبيب بن
 الاحرم اخونا ابو علي عيسى بن محمد بن احمد الطواري اخونا المبرد قال
 حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن جعفر بن يحيى قال قال
 النبي لا يبيد يحيى بن خالد وهم في القنود وليس الاصف والخيشت يا
 الله بعد الامر والهي والاموال العظيمة اصارنا الدهر الى القنود
 وليس الاصف والخيشت قال له ابو يحيى دعوه مظلوم سرت بليد

عقلنا عنها ولم يعقل الله عنها ثم انشأ يقول

رب قوم قد عدوني بعة رسنا والدهر ريان عندى
 سكت الدهر زمانا فتم ثم ابحا هم دما حين نطق
 نوبى يحيى في حشر الرشيد بالرافقة لبلات خلت من محرم هذه السنة
 وهو من سبعين وصلى عليه ابنه الفضل ودن على شاطئ الفرات
 في ربيع هجرته ووجد في جيبه جنات رقة فيها مكتوب بخطه
 قد تقدم الحضم والمدى عليه بالاثر والقاعى هو الحكم العدل
 الذي لا يجوز ولا جناح اليه فحملت الرقة الى الرشيد فلم ير اليه
 يومه وبني اياما يتبين الالى في جمعه .

ترد حلت بسنة اجباري ولست عمن وساية لمن الحوادث فيها
 خرج خارجي يقال له ثروان ابن سيف وكان يتنقل في السواد فوجه
 اليه طوق بن مالك فصرته وخرجه وقتل عامداً اصحابه وهرب بخروج
 اليه خرج ابو النضر بالشام فوجه الرشيد في طلبه يحيى
 من معاذ وعند له على الشام وفيه **سأطفه** حماد البربري بهيضم
 اليه في **فمدها** غلط امر دافع من لبت يسمر قد وكت اليه
 هل نسف يعطونه الطاعة ويبالونه ان توجه اليهم من بغينهم على
 مثل عيسى ابن علي فوجه قايماً من قواده فقتل عيسى بن علي في حدى القعدة

في غزاه يزيد بن مهلب الهبيري ارض الروم في عشرة آلاف فاختد
 الروم عليه المصنق فقتلوا وخسبوا من اصحابه وسلم الباقر بن ونيش
 ولي الرشيد حمويه الخادم بربر خراسان وولي غزو الطائفة هزيمة بن اعين
 وضم اليه ثلثين الفا من جند خراسان ومعه مسرور الخادم اليه النفقات
 وجميع الاسر خلا الراية ومضى الرشيد الي درز احدث فزيت هناك عبد
 الله بن مالك ورت سعيد بن اسلم بمقتالها وبعث محمد بن يزيد ابن يزيد
 الي طرسوس وانام الرشيد بدرز احدث ثلثة ايام من شهر رمضان
 ثم انصرف الي الرقة وامر الرشيد بدم كابس الثغور وكتب الي السند
 ان شاعك يا من ياخذ اهل الذمة بدية السلام بخالفه هبهم هبته
 المسلمين في لباسهم وركوبهم ومضى عزال الرشيد علي بن علي
 بن مامان عن خراسان وولاهها هزيمة واستنصفا امواله فبلغت ثمانين
 الف ومضى فنع الثلج بدية السلام فكان مقداره اربع
 اصابع مفرجة ومضى فنجح بالناس الفضل ابن العباس ابن
 محمد بن علي وكان والي مكة ولم يكن للمسلمين بعد هذه السنة صائفة الي سنة
 خمس عشر ومائتين في هذه السنة من الاكابر البخاري
 بن محمد البخاري ابو صالح اللحي المعدل حدث عن كامل بن طلحة روي عنه
 البخاري في هذه السنة لا دارقطني لا بأس به في هذه السنة كان
 له ابن حبان ابو برد اخرازا الرقي سمع جعفر بن برقان وروى
 ابن سلمان روي عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين في هذه السنة هو ثقه وكا
 شديد الحفظ في الحنبط والتوثيق في الرقة فتوثق لها في دي النفق
 في هذه السنة في هذه السنة ابن يوسف ابن اي اسحق السبيعي
 ابو عمرو الهذلي الكوفي راي حديثا اسحق الا انه لم يسمع منه وسمع اسحق
 ابن اي تحالي وهشام بن عروة والاعمش والاوراعي وسعته ومالك بن اس
 ر بن اسحق روي عنه القعنبي ويحيى بن معين وعلي بن المديني وابن راهويه
 وكان ثقه ثبتا واشتغل عن التوثيق الي بعض ثغورا لثام بسكة قال احمد بن
 حنبل كما يخبر ابن عيسى كان سنة في القزو وسنة في الحجاز وقد كان قد
 بغداد فامراه مات فابي ان يتيلا في هذه السنة اخبرنا ابو منصور القزاز

[illegible]

إلى أماله واستخلف ابنه محمد بن محمد بن عبد السلام وخرج وهو مريض
 بدأ الشيد بقصته مع المنصور وبنائه
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن زينا
 استعمل علي الخطابي قال — وهدم مسجد أبي جعفر وزيد بن نوح
 وحيد بن بهاء وأعلم وكان الابتداء به في سنة اثنين وتسعين وألغى
 منه في سنة ثلث وتسعين — ثم قدم يحيى بن يعقوب بن النضر
 علي الرشيد وهو بالرقعة فقتله وقتل الحبصم الهاماني وأمسك
 ترك شره وان الحوري وقتل عاقل السلطان طوق البصرة
 جمع بالناس الفضل بن العباس بن محمد بن عباد كان والي
 مكة وقيل مل جمع بهم العباس بن عبد الله بن جعفر بن المنصور
 بن أبي عبد الله بن علي بن عبد الله بن المطلب بن ربيعة أبو القاسم كان

يحب الظن لما يذكر لاصها في لا انداشت بالفتا أخبرنا
 عبد الوهاب بن المبارك الأنباري أخبرنا أبو الحسن بن الطبري أخبرنا
 أبو محمد الجوري أخبرنا أبو عمرو بن حمزة أخبرنا محمد بن خلف بن المربان
 حدثنا حماد بن إسحق قال — أخبرني أبي قال قال ابن جامع كان أبي
 بعد من الغنا وبنه في عنه وبعثني علي فخرجت منه إلى الخواري
 وكانوا يزلون حرا فأتوني في مشرفة علي فأتوني في مشرفة من كذا
 إذ طلعت سودا معها فزيت إلى المشرفة فجلست ووضعتم ريشها
 واندفعت بغني

إلى الله أشكوا عجلها وساحتها غسل مني وتبدل علقها
 ودي مصار الصبابة فقلبه ولا تركه هام القلب مغنا
 قال — فاستغفرتني بالاقوام إلى به ورجوت أن ترده فلم تفعل
 وأخذت القرية ونهضت فزلت أعدوا لي أثرها وقلت يا جارية فوفيت
 فقلت لها يا بني دمي الصوت قالت ما أشغلتني عنك قلت ما ذا قالت
 علي خراج كل يوم درهمان فأعطيتهم درهمين فوفيت القرية وجلست
 تغنيه حتى أجدته وأضربت فلهوت بولي ذاك به وبت فأصحت وما
 إذ كرمته حزنا واحدا فإذا أنا بالسوداء فطلعت ففعلت كفعليها الأولى
 إلا أنها تغت بمرد لك الصوت فنهضت وعدت بي أثرها وقلت الصوت

وقد ذهب علي بن محمد فانت ان بعدد الامم رستم فاعلمت فاعادته فذكرته
 وقلت حسبك ما لك كانت تكاثر فيه ثار بعد دراهم كافي والله بك
 وقد اصبحت فيه اربعة الاف دينار قال ان جامع مينا انا
 اعني الرشيد ومن يديه اربعة اربعة وفي كل واحد الف دينار اذ قال
 من اطربني فله نفس وعني بالله الصوت فغيبته فري اليه بكيس ثم
 فلما لي اعدنا عدت فرما الي بكيس اخر ثم قال اعدنا عدت
 فرما الي بكيس فغيبته فقات قال لم صحت قلت يا ميرا المومنين هكذا
 الصوت حديث عجيب فحدثته احدث فصحا وري اليه بكيس السرايم
قال لا تكتب السؤلوا فرجعت باربع الاديان وقد روي
 نحو هذه الحكاية ابو الفرج علي بن عيسى الاصفهاني ان بن جامع قال
 انتقل من مكة الي المدينة لشدت حقتي فاصبحت يوما وما املك الا
 ثلثة دراهم فري اليه ادا بخارية علي رقبته فري اليه ثلثة دراهم
 وثر ثلث صوت شجي

شكونا الي احيانا طول ليلنا فقالوا لانا ما اقم الليل عندنا
 فذاك لان النوم يغشي عيونهم سراغا ولا يغشي لنا النوم اعينا
 اذا ما دنا الليل الضربى الهوى حزننا وهم يستبشرون اذا دنا
 فلوا بهم كانوا يلاقون مثل ما نلا في لكانوا المصباح مثلنا
قال فاحذ الصابقي ولهم يدري منه حرف فقلت يا حاربه ما
 دري اوجهك احسن ام غناؤك فلو شئت اعدت قتالت جبار كرامته
 فاستدت ظهرها الي حذار ثم انعشت فغيبته فمادار لي منه حرف فقلت
 لرفعت من اخري ففطنت وكلمت وقالت ما اعجب احدثم بي الي
 حاربه يا الضريبة فبشغلها بصرت يدي الي الدراهم الثلاثة فدفعها
 الي فاحذتها وقالت فريد ان تاخذ مني صوتا احبك تاخذه الي دينار
 الف دينار والف دينار ثم غنت فغيبته ثم سافرت الي بغداد قال
 الامر الي ان غنيت الرشيد بهذا الصوت فري اليه ثلثة ايام
 فغنت فقات لم يسمت فاحرته خرا بخارية قال احسن
 من اهل الادب قال كان السعد بن جامع قد تزوج بالحاربه سودا
 ولادة لقوم يقال لهم منم فلما صار من الرشيد بالموضع الذي صار
 اشتاق الي السودا فقام قال يدكرها ويذكر الموضع الذي

كَانَ يَا لَهَا فِيهِ وَجْهَتَانِ فِيهِ
 هَلْ لَيْلَةٌ نَفَقَا الصَّخَصَاحَ عَالِيَةً فِي قُبَّةِ ذَاتِ اشْرَاحٍ وَازْرَارٍ
 نَسُوا بِحَامِرِهَا بِالْمَنْدَلِ كَالنَّهْوِ احْلَاقًا اَفْرَاحٍ اَعْيَارٍ
 الْمَسْكُ بِيَدِ وَالنَّامِنْ غَالِيْلَهَا وَالْعَبْرُ الْوَرْدُ تَذَكُّبِهِ عَلَى النَّامِرِ
 وَمَرْجَمٍ مِنْ اَنْزَابِ سَعْفَةٍ طَوْرًا وَطَوْرًا تَغْنِيْبِي بَاوْشَا رِيَا
 تَقَالِي لَمْ اَلْشَيْدُو قَدْ سَمِعَ بِسَعْمٍ وَبِلُحْمٍ مِنْ مَرْيَمَ هَكَهَ الَّتِي تَدْوِصَتْ
 صَوْنُ الْكُورِ الْعَيْنِ قَالَتْ رَوْحِي مَرَّ وَضَعَهَا كَلَامًا اَصْعَافَ مَا وَضَعَهَا شَعْرٌ
 فَارْسَلُ الرَّشِيدُ مِنَ الْحَجَارِ حَتَّى حَمَلَتْ فَادَاهِي سَوْدًا طَمَطًا بِيَهْ ذَاتَ مَشَافِرِ
 قَالَتْ لَهْ وَلِيَاكِ هَذِهِ مَرَّ حَمَلَتْ تَمَلَّتْ الدُّنْيَا بِذِكْرِهَا عَلَيْكَ وَعَلَيْهَا
 لَعْنَةُ اللَّهِ قَالَتْ يَا سَيِّدِي اَنْ عَمْرٍ مِنْ رِبْعَةٍ يَقُولُ كَيْفَ تَجْتَصَا حَكْرًا وَقَدْ قَلَنْ لَهَا
 حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَا تَوَدُّ
 اَكْفَى الشَّاعِرِ الْبَصْرِيَّ مَكْرًا بَعْدَ اَدْنَى رَمْنِ الرَّشِيدِ وَكَانَ يُعَاشِرُ اَبَا الْقَتَاهِبِ
 وَاصْحَابَهُ وَكَانَ أَبُو هَفْصَانَ يَقُولُ اشْرَاحُ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ اَرْبَعَةٌ اَوَّلُهُمْ
 بَكْرُ بْنُ النُّطَاحِ اَحَدُهُمَا الْقَزَازِي سَنَادُهُ اَلَمْ يَقَالَ الْمَضْرِبُ اَنْجَدِي
 كَمَا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ اَبُو الْقَتَاهِبِ وَالْعَبَّاسُ ابْنُ الْاَحْنَفِ وَبَكْرُ بْنُ النُّطَاحِ وَمَنْصُورُ
 الْهَمَزِيِّ وَالْعَنَابِيُّ قَالُوا لَوْ اَلْمَنْصُورُ اَنْشَدَنَا فَاَنْشَدَ مَدَاحَ الرَّشِيدِ قَالَتْ
 اَبُو الْقَتَاهِبِ لَا بِنَ الْاَحْنَفِ اَعْنَى الْعَبَّاسِ فَاَنْشَدَا بِيَاثَهُ
 تَعَلَّتْ الرُّوزُ الرِّصَاقُ حَقٌّ عِنْدَهُ وَعَلِمَهُ حَتَّى لَهْ كَيْفَ يَعْضَبُ
 وَلِي يَخْرُوجُ قَدْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ وَلَكِنْ لَا تَكَلِّبْ اِلَى ابْنِ اَذْهَبْ
 تَقَالِي اَبُو الْقَتَاهِبِ اَكْيُوبُ مِنْ هَذَا الشَّعْرِ عَلَى خَطَرٍ وَلَا سِيَّيَمَا
 اَنْ سَمِعَ مِنْ طَائِفٍ وَوَرَقِيْلِكَ بَكَرَ قَدْ حَضَرَ نِي فِي هَذَا فَاَنْشَدَ
 اَرَا نَا مَعَشَرَ الشُّعْرَاءِ قَوْمًا بِالْأَسْنَانِ تَتَعَمَّقُ الْقُلُوبُ
 اِذَا اَلْبَغْتُ قَرَأَتْ اَتَيْنَا بِاللِّفَاطِ تَشَقُّ لَهَا اَكْيُوبُ
 تَقَالِي الْعَنَابِيُّ
 وَلَا سِيَّيَا اِذَا نَامَ هَجْنُهُ بَنَانٌ قَدْ تَجَيَّبُ وَتَسْتَحْيِبُ
 تَقَالِي الْمَضْرِبُ اَنْ لَمْ نَعْلَمْ فِي سُرُورٍ وَبَلَّغَ اسْحَقُ التَّوَضُّعِ حَبْرَنَا
 قَالَتْ اَجْتَنَاعٌ هُوَ لَا طَرَفٌ لِدَهْرِ هَذَا الْمَرْدِ سَمِعْنَا حَسَنَ رَحْبًا
 يَقُولُ حَضَرَتْ بَكْرُ ابْنُ النُّطَاحِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَهُمْ يَتَنَاشَدُونَ
 فَرَعُوا مِنْ طَوَالِهِمْ اَنْشَدَهُمْ

ما ضررنا لو كنيت بارحنا تحف حفن العين او اغصنا
شفاة مردودة عند هائي عاشق بندر لو قد فصنا
بانفس صبرا فاعلى انما نامل منها مثل ما قد مصنا
لم يحسن الامعان من قائل بلحظه الا لان امـــــ كرصنا
فانتهروا بغير لون راسد او لما مات بكر بن المطاح رثاه ابو
الغاهه فقول

[illegible]

على الارض حين يركب وما سمعناه الا بسلم لا مائا خفيا فقال له هارون
 انذري لم دعوتك فقال لا قال ان اهل بلدك طلبوا بني قاصبيا
 وانهم سمعوك لي فممن سموا وقد رابت اذا شركاء في ايمانتي واذا خللك
 في صياح ما اخللك فيه من امر هذه الامة فخذ عهدك وامض فقال
 له ابن ادريس ليس اصلي للتضائلك هارون باصبعه فقال له
 وددت اني اكره ان رايك فقال له بن ادريس وانا وددت اني اكره
 رايك فخرج ثم دخل حصن ابن عيناث فقال له كذا قال لنا قبل
 عهدك وخرج فانا هاهنا مقيم معه ثلثة ايام في كل شهر عشرين لاف
 فقال ان ابا المومنين بعثكم السلام ويقول قد لزمتم في
 شؤكم مووتهم فاستعينوا هذه في سفركم قال وكيع فقال ان الله
 اقر امير المؤمنين السلام وقل له قد دفعتني بحب امير المؤمنين
 واني اعلم مستغنى في رعيته امير المؤمنين من هو اخرج اليها مني
 فان راي امير المؤمنين ان يصيرها الي من احدث واما ابن ادريس فصاح
 به من منزله ههنا رتلها حصن وخرجت الرقعة الي ابن ادريس من
 بيننا عافانا الله واياك سالنا ان ندخل في اعمالنا فلم تفعل وهلك
 من موالنا فلم تقبل فاذا جاك ابني المأمور بخبرته ان شا الله فقال
 للرسول اذا كانا مع جماعة حدثناه ان شا الله ثم مضينا فلما صرنا
 الى الماشقة حضرت الصلاة فتركت توجها للصلاة قال وكيع
 فنظرت الى مشرطي محمودنا يرمي الشمس كيد سواده فطرحت كساء علكته
 وقلت تدفقا الى ان اترجنا لجا ابن ادريس فاستلبه ثم قال لي دمه
 لا رحاك الله في الدنيا احد يرحم مثل هذا ثم البقت الي حصن فقال
 له يا حصن قد علمت حين دخلت الى سوق اسد قضيت لحيتك ورجلك
 احمام امك سئل الفتى والله لا كلمتك حتى توت لما ظله حتى مات
 ابن محمد بن ناصر اخبرنا محمدا بن احمد اخبرنا
 ابو علي محمد بن الحسن الحارثي اخبرنا المعافا بن تركي نا حدثنا محمد بن
 القاسم الانباري قال حدثني ابي حدثنا موسى بن عيسى الرحمن ابن مسروق
 الكندي حدثنا محمد بن المنذر وكان جارا العبد لله بن ادريس قال
 حج الرشيد ومعه الامين والمأمون فدخل الكوفة فقال لابني

برسيف قل للمحدثين يا نونا نجد نونا فلم تخلف عنه من شيوخ أهل الكوفة
 إلا اثنتان عبد الله بن ادریس و عبيد بن يوسف فتركبا لابين والمامون
 إلى عبد الله بن ادریس فحدثهما بما في حديث قتل المامون باعما اتاذن
 لي أن اعبدكما عليا من حفظي قال — اعلنا عادهما كما شعثها وكان
 ابن ادریس من أهل الحفظ يقول لو لا ابني اخشي ان ينفلت مني القرآن
 دوت العلم فحب عبد الله بن حنظل المامون وقال — المامون يا عمر
 يا حاتم مسجرك داران اردت ان تربيتهما روعنا لهما المستبد
 فقال مالي الي هدا حاجة تداحزا من كان قبلي وهو مخرب في نظر
 ال فرج في ذراع الشيخ فقال ان معنا اطبا وادوية اتاذن لي ان اجعل
 من رعاي الخاتمة قال لا قد ظهرت مثل هذورا فاسر لي بمالك فابو از بنيه
 رضارا لي عبيد بن يوسف فحدثهما بما في حديث المامون بعين الالف درهم
 قال ان ينفلا فظن انه استغفلا فامر له بعشرين الفاق قال — عبيد
 والله ولا هليلجة ولا شربة ما على حديث رسول الله ولوملات لي
 هذا المسجد ههنا الى الستة فاصرفنا من عنده عن حسين بن عمرو الخثري
 قال لما نزل بابن ادریس الموت بكنت ابنته فقال لا تبكي فقد ختمت القرآن
 في هذا البيت اربعة الاف ختمه نونا ابن ادریس في هذه السبعة
 ابن طبيان ابو الحسن لعبيد الكوفي تقلد قصصا في
 الشرقيه ثم ولي قضا القضا في ايام الرشيد وكان يجلس في المسجد الذي
 يبس الى الخلد فيقضي فيه وحدث عن عبيد الله بن عمر العمري واسم عبيد
 ابن ابي خالد وعبد الملك بن ابي سليمان روي عنه داود ابن مرشد
 وقد ضعفه بعض اصحاب الحديث وقال — بعضهم لا يارس به
 في البوسنصور القرار احزابا البركر ابن ثابت اخيرا
 علي ابن الحسين احزابا طلحة بن محمد ابن جعفر حدثنا علي بن محمد ابن عبيد بن ثابت
 قال كتبت الي علي ابن طبيان وهو واعي بعد اذ بلغني انك تجلس على باربه
 وقد كان من قبلك من القضاة يجلسون على الوطا ويتكلمون فكتب
 اني لا ينبغي ان يجلس من لم يري رجلا من حوزان مسلمان على باربه وانا على
 رطا لست اطير الا على ما يجلس عليه الخصوم قال — طلحة
 علي ابن طبيان رجل جليل متواضع دين حسن العلم بالفتنة من اصحاب
 ابي خنيفة وكان حشنا في باب الحكم تقلد قضا الشرقيه ثم تقلد قضا

الفتاه ولاء الرشيد وكان يخرج معه اذ اخرج الى المواضع
فمات في يوم ميسر سنة اثنين وستين ومائة هـ العباس
ابن الاحنف ابن الاسود ابن طلحة ابو الفضل الشاعر كان من عرب
عمراسان ومنشاه بغداد وكان طريقا مغبوا لاحسن الشعر عن
محمد بن يحيى قال سمعت ابا العباس عبد الله بن المعتز يقول لو قيل
بما احسن شعر يعرفه لقلت شعر العباس

قد سمع الناس دبال الطنون بناورق الناس فينا قولهم فرقا
فما دبت قلمي بالظن غيركم وضادق لبس يدري انه صدقكم
احسن سرنا ابو بكر ابن القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا
ابو احسن محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المادني حدثنا محمد بن القاسم
الانباري حدثنا ابي حدثنا عبد الله ابن ابي سعيد حدثنا عبد الله بن الزبير
قال قال هارون الرشيد في الليل يثا ورام ان يشفعه باخر
فامتنع القول عليه قال علي بالعباس ابن الاحنف فلما طرق
ذعر وفرع اهله فلما وقت من يدي الرشيد قال وجهت اليك
ليت قلته ورميت ان اشفعه ثمثله فامتنع القول على فقال يا مشر
المومنين د عني هج رجع الى نفسي فان كنت عيالي على حال
من القلق عظيمه ونائي من اخوت ما يتجاوز احدوا الوصف فاستظف
هنيئه ثم انتسك

هنيئه ثم انتسك
حيات قدر ايناها فلم ترمثلها بشرا

قال العباس
يزيدك وجهها حسنا اذا ما زدتك نظرا

قال له الرشيد زدني فقال العباس

اذا ما الليل ما املك بالظلم واعتكرا

ودج فلم ترقرا فابررها ترا قسرا
قال الرشيد قد دغرتك واقرعتنا عبالا واكل الوان
ان يعطيك دينك فامر له بعشق الالف درهم وصرفه اخبرنا
القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن ابي اعلي اخبرنا عبيد الله بن
عبد الرحمن الزمري حدثنا محمد بن القاسم الشطوي حدثنا احمد بن عبيد
قال سمعت الاموي يقول بينا انا ذات يوم تأمدي مجلسا بالبصر

ي
 باد آنا بسلام احسن الناس وحملا ولونا وافق على راسي فتا ان مو
 يزيد ان يوضي اليك فتمت معه فاحذ بيدي في اخر جني الي الصبح
 فاذ ابالعباس ابن الاحنف ملني على فراشه واذا هو يجود بنفسه
 وهو يقول

١٠ يا بعد الدار عن وطنه مفردا يكي على شجته
 ١١ كلما جد الحبيب به زادت الاسباب في بدنه
 ١٢ مراعي عليه فانتبه بصوت طائر على شجر وهو يقول
 ١٣ ولقد زاد النواد بلا هائف يكي على قننه
 ١٤ ثانه ما شاقني بك كلما يكي على شجته
 ١٥ مراعي عليه فطنته مثل الاول في كنهه فاذ هو ميت
 لو تاني الاحنف في هذه السكة في قول ابراهيم ابن العباس الصولي
 وقال عمر بن شبة توفا سته تان وثمانين وقال عبد الله بن
عبد الرشيد عيسى بن جعفر ابن ابي جعفر
 لمضور كان من وحيه بي هاشم وسراهم وولي امانة النصرة وخرج
 من بغداد بقصد الرشيد وهو اذ ذاك اخراشان فادركه اعله
 بالديكر من طريق حلوان فتوفا في رمضان هذه السنة
قصص بن يحيى بن خالد البرمكي لغو جعفر ولد بالمدينة
 سنة سبع واربعين ومائة وانه زيد بن ميثم ابن برة فارضعته
 بحزان وارضعت زيدا امه الرشيد اياها فصار ارضيعين
 في ذلك يقول مروان بن ابي حفصه بمذحه

١٦ كمالك فضلا ان افضل حرم عذتك شدي واكلمنة واجد
 ١٧ ولقد زنت يحيى في المشاهد كلها كان يحيى خا لدا في اطمنا هده
 ١٨ مولف الكتاب رحمه الله كان الفضل اجود من
 حبه جعفر واذا راحة الا انه كان يمد كسر شدي وكان جعفر اطلق
 رجلا واطهر بشرا وكان الناس يوثرون لقا جعفر على بقا الفضل
 ١٩ الفصل لطباخه مائة الف درهم فعاشه ابو ه في ذلك قال
 ان هذا صبحي وانا لا املك شيئا واجهد في نصيحتي وقد قال الشاعر
 ٢٠ ان الكرام اذا ما سهلوا ذكروا مر كان يعتاد دم في المنزل الحسن
 وذهب لبعض الادباء عشرة الاف دينار بكا الاديب فقال

انكبي استقلا لا طاق لك لا والله ولكن اسفا ان الارض نواري مثلك
 وولي الرشيد الفضل اعما لا جليله بحرا كان وعزها فلما غصبت
 على النور امكدة وقتل جعفر اخلك الفضل الحبيب مع ابية يحيى قلم
 يرا لا محوسين حتى ماتا في حبسها مات يحيى سنده شعين ومات
 الفضل سنده اشين ولستعين قبل موت الرشيد لشهور وقيل سنة
 ثلثه **أخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن يحيى اخبرنا ابو القاسم
 الازهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة حدثنا محمد بن
 ابي الحسن بن هشام حدثنا علي بن ابيهم عن ابيه قال **اصحبت يوما**
 وانا في غابة القبيصة ما اهندي الى ديار رولادريم ولا املك الاداء
 اعجبت وها دما خلنا فطلبت الخادم فلم اجد ثم جئت فقال
 ابنك قال كنت في احبالك في لك وعلف لدايتك فوالله ما قدرت
 عليه فقلت اسرح لي دابتي فاسرحه فركبت فلما عثرت في سوق يحيى
 اذا انا بمركب عظيم واذا الفضل ابن يحيى قال سر قسرا قليلا
 وحجرت بيني وبينه غلام يحمل طبقا على باب لصبح تجارته فوقف الفضل
 طويلا ثم قال سر ثم قال ما سبب وقفتي قلت ان رايت
 ان تغلبنى قال كانت لاختي جارية وكنت احبها جارا شديدا واسمها
 من اخوتي ان يطلب منها ففطنت اخي لذلك فلما كان في هذا اليوم لشبرا
 وزينتها وبعثت بها الى انما كان في عمري يوم اطيب عيني من يدوي
 هذا فلما كان في هذا الوقت كان رسول امير المؤمنين فاجبني
 وقطع على لدتي فلما عثرت الى هذا المكان دما هذا الغلام صاحب
 الطبق يا شمر تلك احازبه فارحب لندابه ودقت فقلت
 اصابتك ما اصاب بني عامر حيث يقول
 دعو وداع دعا اذ نحن يا حبيب من ميني فجمع اخرا ان العواد وما يدري
 دما يا سر ابل عيرها لكانا اطار بلبيل خائرا كان في صدري
 قال **الت** في هذين البيتين فعدلت لاطلب ورقه اكن
 فيها هادي بن لبينين فلم اجد فرهنت خائني عند بقا **الت** واخذت
 ورقه فكتبتها فيها واودنتها بها فقال لي ارجع الى منزلي فرجعت
 ونزلت فقال لي الخادم اعطني فانته ارضه على فؤتك فقلت
 قدرهنته كما امسيت حتى عثرت الي ثلثين الف درهم وعشرون

تدري

لاف سلفاً لشهر من رزق اجراء لي احببنا اننا صرا كاقظ
 اخبرنا المبارك ابن عبد الجبار اخبرنا محمد بن عبد الواحد ابن محمد ابن جعفر
 اخبرنا ابو عمر بن خوسه اخبرنا ابو عبد الله الحكيم حدثنا ابو الفضل
 بمون ابن هارون حدثني عبد الله بن الحسن بن العلوي قال انبت
 الفضل ابن يحيى فاكرمته واجلسني معه على فراشه فكلت في ديني لتكلم ببر
 لمؤنين في قضايه عن قتال فكم ذكك قلت سلفاً به الفداء لك
 هم لمزحت من عنده وانما مغموم اضعف رده قال لمزحت ببعض
 اخواني من نجا اليه ثم صرت الي مثري فوجدت المال قد سبقتني
 صلا ان ابني اميه ابن عمرو بن ابي اميه ابن عبد شمس
 صله من البصر وله اخوة وانما رب كلهم شعر وقد اخلطت اشعارهم
 واختلفت الروايات في انسابهم الا ان محمد بن اميه اشهرهم ذكراً
 واكثرهم شعراً واما قون اشعارهم ثم جذا و محمد بن ابي شاعبه
 منهم اخلط شعره شعر عمة فلم يفرق اشرا لاس بينهما اخبرنا
 عبد الرحمن ابن محمد القرار اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا علي ابن الحسن
 القاضي قال حدثنا ابي حدثنا ابو بكر الصولي حدثنا عون بن محمد الكوفي
 قال قال لي محمد بن ابي اميه الكاتب كنت انا و اخي نكت للعباس بن
 الفضل ابن الربيع لحاه ابو العباس فسلنا فامرنا بالمقام عنده فقال
 على شريطة ان نبتدئ في كاتك فهذا من شعره فادعنا الي قتال ذلك
 لك وتعدينا قتال الشرط فامرني ان انشد فحضرت وقلت ما
 احببنا ذلك ولولا ذاك قد ربي قتال انشدني والافقت
 بالشدته

رب قول منك لا انساه لي واجب الشكر وان لم يفعله
 انطع الدهر بطن حسن واجلي عمر ما تحب لي
 وادى الايام لا بدني لذي اذني منك وتدي احب لي
 فاذا املت يوماً صاكاً عرض المندور لي املي
 سكا ابو العباسه اشديكاً بمرقا لي زدي قتال
 بالشدته

بقبي من ناجيه صهري يا مانيه
 ومن يعرض عن ذكرى كاني لست اعنيه

١. انما اسرفت في الذل كما اسرفت في التبه
 ٢. انما اسرفت في احسان يوم فتجاوز به
 منصور بن سلة ابن الزرقان وقبل منصور بن الزرقان
 ابن سلة ابو الفضل الميزي الشافعي من اهل الجبقة قدم بغداد ووجد
 الرشيد ووجد منصور بن سلة له مطعم الكرش الرخم لانه اطعمنا سلة
 تلو اباه ونحوهم فدرع راسه فاذا هو برخم نحن حول اصيافه فامر
 ان يذبح له من كرش ويري به بين ايديهم ففعل ذلك فترى عليه من زينة
 فبقي مطعم الكرش الرخم وفي ذلك يقول ابو نوح الميزي يمدح رجلا
 منهم كما ابوك رعيم بني واسط وذاك ذو الكرش بقري الرخم
 وكان منصور شاعرا من شعراء الدولة العباسية وهو تلميذ كلثوم بن عمرو
 العتابي ورأيت له عنه احاد ووصفه العتابي للفضل بن
 يحيى حتى استصحبه ثم وصله بالرشيد فخرجت بعد ذلك بيته وبين العتابي
 وخشفته جاء اخونا ابو منصور القزاز اخونا الحبيب
اخونا الحسن ابن الحسن النعالي اخونا ابو الفرج الاصبهاني قال حكيتني عني
حدثنا محمد بن علي بن حمزة العاوي قال حكيتني عني عن جدي قال قال
منصور الميزي كنت واقفا في حيدر عداد انا وعبيد الله بن هشام ابن عمرو
القلبي وقد خطبني الشيب يومئذ وعبيد الله شات حدث السن فاذا
انا بقصره طرفه وقد وقت فجعلت انظر اليه وهي تنظر الي عبيد الله
ابن هشام ثم اسرفت فقلت فيها
 ٣. لما رأت سوام الشيب منشرا لمني وعبيد الله لم يشب
 ٤. سللت سهمين من عينيك فاشقلاهما شيبه ذي الادنان
 ٥. والطرب

١. كذي الغواني سرايهم فاصدة الى الفروع معداة على الخشب
 شبه الشبابة بالفرع الاحضر والشخ بالخشبة التي قد منسب اوسا
 الشجر الذي لا ورق له ثم الفصيدة بمدح فيها يزيد بن مرند فاعطاها
 عشرة الاف درهم بوسد ابن يعقوب ابن
 ابراهيم القاسبي سمع الحديث من يونس بن ابي اسحق السبيعي والشرقي ابن
 يحيى ونظري الراي وثقه وولي القضاء في الحجاب العربي من بغداد
 في حياة ابيه وصلي بالناس الجمعة في مدينته المنصور بامر الرشيد

رآه علي الفضا بنفرد الي ان توفاني رجب هذه السنة
 خروج الرشيد الي ناجة خراسان احبنا ربنا فصار احبنا
 ابو العباس احمد بن محمد البخاري احبنا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت احبنا
 ابو الحسن ابن رزقويه احبنا ابو جعفر ابن بريه احبنا ابو بكر محمد بن خلف
 ابن المرزبان قال احبني احمد بن اي محمد التميمي عن احمد بن صباح
 لطيفي مولى صباح الطبري مولى عبي بن جعفر الهاشمي قال حدثني
 ابن ثابت شيعت الرشيد حين مضى الي خراسان قال لي وهو
 يري يا صباح ما احسبك ترائي بعد هذا الداء
 قلت اعذر يا الله يا مير المومنين ان تقول هذا والله اني لا رجوا
 ان ينقذك الله سلامة محمد بن عبد الله عليه وسلم ما به سنة فنبسم وقال
 يا صباح انا والله ميت بعد قريب قلت يا مير المومنين جعلني الله
 فداك واه الي ارا دما طاهرا ووجها ناصحا وشبا بازا ابر ومنة
 فوجه وروح طيبة فلعمر الله اكثر ما عمر من ملك الارض وفتح لك
 ما فتح علي ذي القرنين ولا اري رعبك بك سوا قال والتفت الي
 عبيد كانت من ورايه فقال عوا عني ثقل مل يبلغونك
 الشجن في اسراك سرانا لم يمت معه مفرقا عن لجا دة مؤمن
 لما به دواع فكن في ظل حابط ثوقا اما نه الله في عنتك
 ان تجنبا الي الله احدا فقلت يا سيدي هذه مخاطبة الاخ اخاه وانا
 عبد مخاطبة مولاي مثل هذا فقال والله ليقولن اني لا افوطها
 لاحد وانها امانة حتى اوديها اليك عنده قال قلت فكيف عن
 طنه فاذا اخرجت قد عصبت به بطنه وظهره ثم حول الي قناه فاخذ ثوبا به
 من ظهره فاذا اخرج وثقايات قد واراها حرق واذوية وقال
 بكم ترا هذا بي قلت لا ادري قال ظهرني اول سنة لشع
 ثمانين والله ما اطلع علي احد من الناس الا ابن عتيشوع ومسرور
 ورضا ما ابن عتيشوع فانه بلغني انه احب به المامون والله ان بعيت
 لا ينال فاعله لا تركنه بهتم بطلب الخير حتى يشغله ذلك عن اداعة
 لسر واما مسرور فاحب الامين بعلي وما ينهم احدا الا له علي عبي
 فاي حياة نضفو الي واعز ولدي فلي يحيي الناسي ويسخ علي

ولقد بلغ من ذمهم في دجائني اني اذا اردت الركوب جأوني يردون قنوف
 وليس هذا لهم فبستو حسوا مني وميتي استوحشوا اظهروا من العداوة كما كان
 باطنًا والعامته لهم ارجاء كما عني اليهم اقبل وانا كما تخاف بينهم اصبح فلا
 اطلع في المساويسي فلا اطلع في الصباح فقلت يا سيدي ما احسن
 الجواب عن هذا ولكن افرك من ارادك بكيد ارادك الله ذلك
 الكيدي نفسه واره فيك ما يسوء واطا ان تراك وكنت اعدا حيث كانوا
 فقال سمع الله عما لك اضرف فان اشغالك ببغداد كثير فودعته
 فكان اخر العهد به وروي ابو بكر الصولي قال حدثنا
 محمد بن الفضل بن الاسود حدثنا علي بن محمد بن سليمان التوفلي قال
 حدثني مسرور الخادم قال دخلت على الرشيد وهو يكي عند وجه
 الى خراستان اخر خجته وفي يده قرطاس يقرأه فقال يا مسرور
 كاني والله عنت بما في هذا القرطاس ثوربي به من يد واحدة وثبت
 فدخل فادافه شعرا لابي لعتا هبة ه
 هـ هل انت معتبر بمن خرب منه فمداة قضا دشا كرم
 هـ هـ وهما اذا الدهر مصرعه فترات منه عساكر
 هـ هـ ومن خلت منه اسرته ومن خلت منه مناسير
 هـ هـ اين الملوك وابن خدم عساكر فاصبر انت صابر
 هـ هـ يا مؤثر الدنيا بلذته والمستعد لمن بنا حيرة
 هـ هـ نل سادرك ان تنال من الدنيا فان الموت اخو
 قال قامت في سفرته تلك قال علماء الشيرو دخل
 الرشيد الى جرجان فواقه فيها خراين عبا بن عيسى عا الف بعير وحس
 ما به بعير ثم دخل من جرجان وهو رريض الى طوس فاقام بها الى
 ان توفي فان واصلهم هرثه فوجد المامون قتل ذكاته ثلثه وعشرين
 ليلة الى ان سروا ومعهم عبدالله بن مالك ويحيى بن معاوية واسد
 ابن يزيد في اخرين وكان بين هرثه واصحابه رافع فيها وقعت
 فتح فيها جارا واسرا حار افع بشير ابن الليث فبعث به الى الرشيد
 وهو بطوس فدخل عليه وهو ينظر في المراة ويقول انا لله وانا
 اليه راجعون فظن اليه فقال يا ابن اللعنة ابن لارجوا ان لا تقوتي

انفع كالم نعتي فقال يا ميرا المؤمنين قد اظهرك الله فاعلم ما يحببت الله ولعل
 الله يلين لك قلب وانفع اذا رايتك قد سنتت على فغضب وقال
 والله لو لم يبق من اجلي الا ان اخذ شفتي بكلمة لقلت اقلوه ثم رد صا
 بقصاب فقال له لا تشهد هذا كدعها عاها وفصل هذا الفاسق
 ابن الفاسق فجعله اسدلا ثم غي عليه ونفرت من حصنه
 ثم من سنة توفى الرشيد وبويع للاميين

باب ذكر خلافة الاميين

هو محمد بن هارون ركني الاموي ويقال ابا عبد الله ولد برصا فقه
 بعد ادنيه احدى وسبعين ومائة وامه ام جعفر واسمها زبيدة بنت
 جعفر الاكبر ابن المنصور وكان ايضا ارفع صغيرا العينين التي حملا
 تمنا طويلا عظيم الكراديس بعد ما بين الملكيين سمع الحديث الكثير
 واستد اخذت الحديثنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا
 احمد بن علي ان ثابت قال اخبرنا الحسن بن ابي طالب حدثنا احمد بن محمد بن
 عمران اخبرنا محمد بن يحيى حدثنا المعمر بن محمد المملي قال رايت
 عند الحسين بن ابي الصفاك جماعة من بني هاشم فسالت عن الاميين وادبه
 فوصف اذنا كثيرا وقال سمعته يقول حدثني ابي عن ابيه عن المنصور
 بن ابيه عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول من مات بحرا حشر مليكا

ذكر بعضه

توفي الرشيد بطوس ببيع للاميين في العسكر صبيحة اليلة التي توفي
 بها الرشيد توفي ذلك صباح بن الرشيد وذلك يوم الخميس لأحد
 عشر ليلة بقيت من جمادي الاولى سنة ثلاث وستين ومائة
 كتب حمويه مولد المهدي صاحب البريد بن طوس لاسلامه وولاه
 على البريد بفسله بوفاة الرشيد فدخل على الامير فحضره وهناك
 بالخلانة وكان الاميين نازلا ببغداد في الخلد فتحو الى قصر المنصور
 المدينة وامر الناس بالحصون فحضروا فصعد المنبر فحمد الله واشي عليه
 يعني الرشيد الى الناس وعزى نفسه والناس وعدم الخير ونسب ط

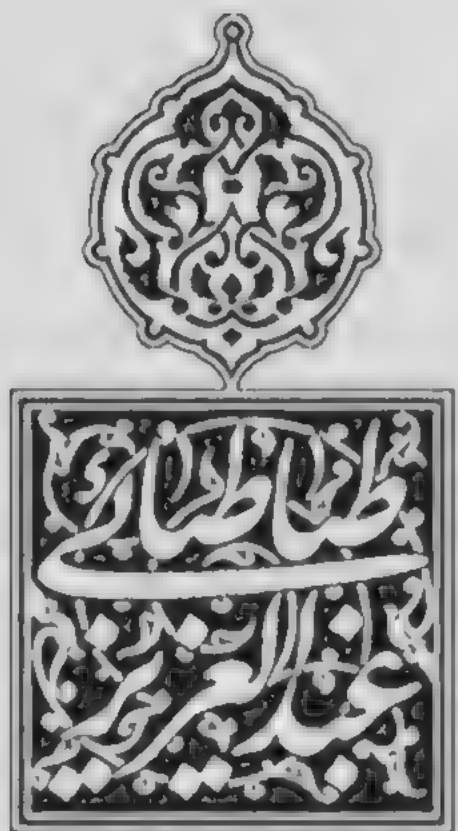
الامان للاسود والابيض بما يجه حله اسل بيته وخاضعه موالاه
 وفوادته ثم دخل وكل سخته من بني منهم سليمان ابن المنصور وواشر
 للهند ممن بدنه السلام برزق شتتين واتخذ الفضل ابن الربيع
 وزيراً وابنه العباس ابن الفضل حاجباً وحمل السجبل ابن صبيح كاتباً
 وحمله علي ديوان الرسائل والتوقيعات والحاتم وحمل عيسى بن علي
 ابن ماهان علي الشرطة وحمل عباد بن حارم اخيه
 ابن ناصر اخيراً احمد بن خلف حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
 حدثنا احمد بن كامل قال حدثني عبد الله بن ابراهيم النخعي حدثنا ابو
 هفان حدثنا احمد بن يوسف قال دخل ابو نواس علي نجر الامير
 فنهاه باللائمة وعراه بالرشيد في بيتنا نشأ بقول
 حرث حوار بالسعد والخمس فحن في وحشه وفي انس
 العين تكي والسفاحك فحن في مآثر وفي عرس
 بضمك القايم الامين ويكسها وفاة الرشيد بالاس
 بيد ان يد راضحاً بغداد في الحلد ويد بطوس في الرس
 ثم قدم القادم بالبركة والقضب والحاتم فوصل لثلاث عشرة بقية
 من عمادي الاخرون ودم عليه جدير الحادم بالحز ابن التي كانت مع الرشيد
 وقدمت نيل من الرافعة في اخر رجب بحرا من الرشيد فتلقاتها
 بم بالانبار وكان الامين قد بعث من ياتيه باخبار الرشيد في زمن
 علمه كل يوم وارسل بكرن المعتمر وكتب معه كتاباً وجعلها في قوائم
 صناديق منقورة والبسماء جلود البقر وفي
 لا يظهر من امير المؤمنين ولا احد ممن في عسكره على شيء من امر
 وما توجت فيه ولا على مامعك ولوقتت حتى يموت امير المؤمنين
 فاذا مات فاذا تم ان كل انسان منهم كتابه فلما قدم بكر طوس
 بلغ هارون قدومه فدعا به فقال ما اقدمك قال اجئتني بم
 لا علم له جبرك واثمه به قال فكل معك كتاب قال لا فامر بما
 معه ففتر فلم يصيبوا شيئاً فتهده بالضرب فلم يفر شيء فامر
 به فحسر وقد فلما كان في الليلة التي مات فيها هارون امير
 الفضل ابن الربيع ان يصير الي مجلس بكرن المعتمر فيقره فان اقر
 والاضرب عنقه وصار الي هارون فغيبه عليه عشيته ظنوا

الفصاحي وارتفعت الصبحه فارسل بكر بن المعتمر برفعه منه الى الفضل
 بن الربيع يسأله ان لا يعطوا بامره وتعلمه ان معه اثني عشر اخنا حون
 في علمها وكان بكر محبوبا عند حسين الخادم لما توفي الرشيد وعاه
 الفضل بن الربيع يسأله عما عنده فانكر ان يكون هارون حيا حتى صح عنده
 موت هارون فاحبر ان عنده كتابا من امير المؤمنين الامين وانه لا يجوز
 له اخراجهما وهو على حاله في قيوده فامتنع حسين الخادم من اطلاقه حتى
 اطلقه الفضل فاتا بم بالكتب الذي عنده فكان في تلك الكتب كتابا
 من محمد بن الحسين الخادم بخطه يامس بخليعة بكر بن المعتمر واطلاقه قد دفعه
 اليه وكتاب الى المأمون فاحبس كتاب المأمون لغيبته بمرو وارسلوا
 الى صاحب ابن الرشيد فاتا بم قد فعوا اليه كتاب الامين وكان في الكتاب
 الى المأمون اذا ورد عليك كتاب اخذك باعادة الله من فذلك فعثر
 نفسك بما عزاك الله به واعلم ان الله قد اختار لا امير المؤمنين افضل الدار
 واجزل الحظين فقم في امرك قيام ذي الحزم والناظر لاجنه ونفسه
 وسلطانه وغامته المسلمين واياك ان يغلب عليك الجزع فانه يخط
 الاجر ويعقب العز وصلاحات الله بما امير المؤمنين حيا وميتا وانا لله
 وانا اليه راجعون وهذا البيعة على من قبلك من نوادك وحذرك
 وخاصتك ومامتك لا حيك ثم لنفسك ثم للناس من امير المؤمنين
 على الشرط التي جعلها لك امير المؤمنين صلوات الله عليه فالتك مقلد
 من ذلك ما قلده الله وخليفته واعلم من قبلك راي في صلاحهم
 وردخلتهم والنوسع عليهم من انكره عند بيعه او انهمته على طاعة
 فابعث الى براسه وانا لله وقالته فان النار ادلى به والكتب
 الى عمال تغورك وامر اجدادك بما طرقك من المصيبة بما امير المؤمنين
 واعلم ان الله لم يرصن الدنيا له ثوابا حتى تقتضي رخصته
 وحسنه مغبوطا محمودا ومرفقا ان ياخذوا البيعة على اجنادهم
 وخواصهم وعوامهم على مثل ما امرتك به واوعزا اليهم في ضبط
 افورهم او الفقه على عدوهم واعلمهم اني تنفذ احوالهم ولا امر شعهم
 في بيعهم عليهم ولا على ما امر به من احضرك او اوى اليك من اجنادك
 على حسب ما ترى وتشاهد وان احاك بعرف حسن اختيارك وضخم
 رايك وبعد نظرك وهو يستحقك الله ويسأله ان يشدك عضده

وجمع لك امره لما يشاء وكتب بكر ابن المعتمر بن بدي واملاي
 في سوال سنة اثنين وتسعين ومائة وكتب الي صاح احينه
 اذا ورد عليك كتابي هذا عيذ وتوعد ما قد سبق من علم الله ونقد
 من نصايه في حلنا به واوليائه وجرته به سنته في الانبياء والمرسلين
 والملائكة المقربين **قال** تعالى كل شيء هالك الا وجهه الحكيم
 واليه ترجعون فاجمعه على ما عار اليه امير المؤمنين من عظيم ثوابه
 ومراقبه اوليائه وصلى الله على امير المؤمنين حبا ومينا والى الله وانا
 اليه راجعون وايضا تسال ان يحسن اخلافه على ائمة بنيه صلى الله عليه
 وسلم فقد كان لهم عصية وكفرا وهم رؤفا رحيما فشر في امرك
 واياك ان تلبي بيدك فان اجاك قد اxtارك لما استنهضك
 له وهو مستفقد موافق فلعلك تحقق طنة ونسال الله التوفيق
 وهذا لبيعة على ما قبلك من ولد امير المؤمنين على الشرطه التي
 جعلها الله امير المؤمنين فاز السعاده والهم في الاجتهاد بجهده والمضي
 على منهاجه واعلم من قبلك من الخائفة والمامه راي في استخلاصهم
 ورد مظالمهم وتنفذ حلالهم وادرار رزاقهم واعطياتهم فان شغب
 شاعبا ونفرتا شرفا سطا به سطق حمله نكالا واضم الي
 الفضل ابن الربيع ولدا امير المؤمنين وحرمة واهله ومن بالمصالح منهم
 فمن معه من جند ورايطه وصبر الي عبالله بن مالك امر العسكر
 واحداه فانه ثمة على ما لم يفتول عند العائمة ومنه با حدة والنيق
 ونجد يد الحزم وتقدم العزم في امر كله واقترحات ابن هرثة على ما
 هو عليه ومن بخراسته ما يحيط به فصور امير المؤمنين ومراخدم
 با حصار وابطالهم من استلهم وبا جنادهم مواضع الخلل من عسكر
 والسلام ولما بلغ المامون الخبر نعا الرشد على المنبر وشق ثوبه
 ونزل امر للناس بمال وبيع لمجد ولقبه واعطا الحنكة لابن هشر
 شهرا ولما قرا الدين وردت عليهم كتب محمد بطوس من التواد واجد
 واولاد هارون تشاوروا في اللحاق بمحمد **قال** الفضل
 ابن الربيع لا ادع ملكا حاضرا لآخر لا ندري ما يكون من امر وامر
 الناس بالرجل فتعلوا ذلك محبة منهم للفقير با عليهم ومنازلهم بغداد
 ونزكو العهد التي كانت اخذت بلبهم للمامون فانثها الحبر نبد لك

من امرهم الى المأمون بمرور فجمع من معه من نوادايه منهم عبد الله بن
 مالك وكنى ابن معاذ وشبيب بن حميد ابن فخطبه وادوا الربايتين
 عند من اعظم قدر واحصهم به فاخبرهم وشاورهم فاشاروا عليه
 ان يلجئهم في البقي فارس حردم فبردهم فدخل عليه ذوالربايتين
 فقال له ان فعلت ما اشاروا عليك جعلك هو لا هديك
 الى محمد ولكن الراي ان تكتب كتابا وتوجه اليهم رؤسولا فتدكرهم البيعة
 وتسالهم الوقاد تحذيرهم الكثرة وما يترهم في ذلك في الدين والدنيا
 فيستري ما عند القوم انك كتب كتابا ووجه معه سهل ابن صاعد
 رثو فلما قدم فلحقاهم بنيسابور قد رحلوا ثلث مراحل فقال
 الفضل ابن الربيع انا انا رطل واحد منهم وسد على سهل عبد الرحمن ابن
 حلة بالرمح وقال قل لصاحبك والله لو كنت حاضرا لوصفت
 الرمي في فلك هذا جرابي وياك من المأمون فرجع بالخبر فقبل للمأمون
 قد استخرجت فالتفت الي الفقهاء فادعهم الى الحق والعلم واحيا السنه
 ففعل وحط عن خراسان ربع الخراج ورد المظالم واقام بها ولايته
 وكانت الامين بالنظيم واهدى له هذا يا كثير من فنون
 الطرف واما الامين افاة تشاغل باللعب والله وربي سيد انا
 حول قصر المصور للصواعج وعمل خمسة حراقات في دخله غلي
 خلقه الاسد والفيل والعقارب والعرس والحية وامن لبعض من انشده
 ثلثه الف دينار واوفر لثا عراشده ثلثه ابغل ذراهم
 قال الصولي حدثني احمد بن يزيد المهدي عن ابيه قال لما
 ولي الامين الخلافة استنظا الناس جلوسه وقالوا انشأ على الله
 فجلس وامن بعض الامور وقال انراي لا اعرف الاصدار والاسراد
 ولكن شرب كاس وشتم اس واستلقا من غير نعاس احب الي من مداراه
 الناس وفي هذه السنه
 دخل هرهرة حايط سرقته وكما رافع الى المدنة الداخلة وراسل رافع
 التراك فوافي نصار هرهرة هو رافع والتراك اخذ انصرف الى التراك
 وصنع رافع وفيه قتل ينفور ملك الروم في حرب
 برجان وكان ملكه شمع سين وملك انه بعد استنشق وهو
 بروج شهرين ومات وملك محامل ختة بخاخته واقتر

الامين اخاه القاسم بن سكا كان الرشيد ولان من عمل الخزينة وقلسرين
 والتغوير ثم صرقة عن الخزينة في هذه السنة واستعمل عليها خزيمة
 ابن حازم وولي ذي القعدة ثوبا اسعيل بن عليه وكان عيا المظالم
 قولي الامين مكانه محمد بن عبد الله الانصاري عيا المظالم والقضاة
 بغداد و... حج بالناس داود بن عيسى ابن موسى وكان
 والي مكة و... من سنة... من السنة... الاكار
 اسعيل بن ابراهيم بن مسنم ابو بشر الاسدي مولاهم ويعرف
 بابن عليه من اهل البصرة واصله كوفي سعي من الساج الصلي حديثا
 واحدا وروى الكثير عن عبد العزيز ابن صهيب وابوت السجستاني
 وبن عون وسليمان التيمي وحيد الطويل وعمرهم حدث عنه
 ابن جريح وشعبه وطاهر بن يزيد وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن يحيى وعلي
 وعمرهم وكان حافظا ثقة مأمونا ورعا نقيا وكان يقرأ في الليل في
 القرآن اسعيل بن عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن عيسى
 حديثا الكوهري حديثا محمد بن القاسم اخبرنا احمد بن معروف الخشاب
 حديثا الحسين بن ابراهيم حديثا محمد بن سعد قال اسعيل بن ابراهيم
 ابن مقسم مولى عبد الرحمن بن قطنه الاسدي شك خزيه وكان ابراهيم
 ناجرا من اهل الكوفة وكان يخدم البصرة بتجارته فخرج عليه
 بنت حسان مولاه لبني شيخان وكانت امرأة بيلة عاتلة لها دار
 بالعوقة يعرف بها وكان صاحب المري وغيره من وجوه البصرة وفتياها
 يدخلون فتجادلهم وثنائهم فولدت لابراهيم اسعيل سنة عشر ومائة
 فنسب اليها وكان ابن ابراهيم ثقة ثباتا في الحديث محمد بن وقد
 ولي صدقات البصرة وولي بغداد المظالم في اخر خلافة هارون
 قال مولف الكتاب وقد زعم عيا ابن حمران عليه
 حديثه لانه وكان اسعيل يقول من قال ابن عليه فقد اغتابني
 الا ان هذا شاع فعرف به ن وقال احمد بن حنبل فاثبتني
 ما لك فاحلف الله عيا اسعيل ابن عليه ن وقال شعبه
 ابن عليه سيد المحدثين اسعيل بن ابراهيم بن محمد بن طاهر
 حديثا ابو بكر اخذ بن الحسين البجلي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 الحاكم قال سمعت ابا الفضل محمد بن ابراهيم يقول حديثا احمد



[illegible]

٥
 ثمر كتب اليه
 يا جاعل الدين له بازيا صطاد اموال المساكين
 اجلت للدين ولذا انها بعد ما كنت دواء للمساكين
 نصرت محبونا بها بعد ما كنت دواء للمساكين
 ابن رواتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين
 ابن رواتك والقول في اثنان انوار السلاطين
 ان قلت اكرهت فدا باطل زل خمار العلم في الطين
 وفاء ابن علي على الايات تمام من مجلس القضا قوطي بساط
 هارون وقال يا مبر المؤمنين الله ان الله ارحم شيتي فاني لا
 اصبر للخطا فله هارون لعل هذا المجنون قد اغري بقلبك

قَالَ لَمْ يَلَهُ اللَّهُ أَنْ تَتَذَكَّرَ اللَّهُ فَأَعْتَاهُ مِنَ الْقَضَاءِ فَلَا أَصْلَ بِعَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ذَلِكَ وَحْدَهُ إِلَهُهُ بِالْصُّورَةِ تَوَلَّى ابْنُ عَلَيْهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَذُقْ فِي مَقَابِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ن
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
بَلَفَتْ عِنْدَهُ وَهُوَ مَوْلَى هَذَا بَلْ بَصْرِي صَاحِبِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ جَالِسٍ
شَعْبَةَ عَمْرٍَا مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعِهِ وَكَانَ أَمَّا ثَمَامَةُ أَخْرَجَ
عِنْدَ فِي الصَّحَابَةِ وَكَانَ فِيهِ سَلَامَةٌ صَدْرُ أَخِي
الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَلْبِيِّ أَخْبَرَنَا سَعْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْمَظْمُونِ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ الْمَظْمُونِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرِّبَّانِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْمُرُوزِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ سَيْثَانَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ صَاحِبِ الْبَصْرِيِّ قَالَ قِيلَ
لِعَفْرِ بْنِ النَّاسِ يُعْطُونَ أَمْرَ السَّلَامَةِ ابْنِي قَيْدَكَ قَالَ بَلَدُ بَنِي قَيْدٍ
قُلْتُ لِمَ حَدَّثَنِي بِهَا بَشِيرٌ قَالَ صَمْتُ يَوْمًا فَأَكَلْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
تَأْسِيبًا أَتَخَلَّتْ ثُمَّ ذَكَرْتُ ابْنَ صَالِمٍ ثُمَّ بَسَيْتُ ثُمَّ ثَنَيْتُ ثُمَّ بَلَسْتُ فَأَتَمَمْتُ
صَوْمِي قَالَ ابْنُ الرِّبَّانِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سَعِيدٍ قَالَ اشْتَرَا عِنْدَ بَوْمًا سَمَكًا وَقَالَ لَا هَلْهُ أَصْلَحُ وَنَا مَرَّ
فَاكُلْ عِبَادَ اللَّهِ وَلَطْعُوا أَيْدِيَهُمْ فَلَمَّا انْتَبَهَ قَالَ قَدِمُوا إِلَيْكَ قَالُوا
فَدَاكَ كَلَّتْ قَالَ لَا قَالُوا فَنَشْمُ بِكَ فَنَعْلُ قَالَا صَدَقْتُمْ وَلَكِنْ مَا شَعُثُ
قَالَ الْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ مَا كَانَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ
وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ إِنَّهُ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ
وَسِتِّينَ قَالَ مَوْلَى الْكِتَابِ وَقَدْ انْتَبَهَ فِي اسْمِ الْمَخْدُومِ
اسْمًا جَمِيعًا ثُمَّ ابْنُ جَعْفَرٍ فَلَقِبُوا عِنْدَ تَشْيِيقِهِ هَذَا الرَّحْلَ فَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
ابْنُ دُرَّانِ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ أَبِي الطَّيْبِ تَوَلَّى فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ
وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ تَوَلَّى فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ وَسَيَّكَانِي
ذَكَرَهَا فِي السَّنِينَ وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو بَكْرٍ الْفَنَائِي مَوْلَى فَاشْتَرَى
الْمُقْتَدِرِي رَوَى عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكَادِمِ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَ عَنْ أَحْسَنَ
ابْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ابْنُ الْحُجَّاجِ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَلَفَتْ عِنْدَهُ
وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ مَوْلَى ابْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَثْمَانَ ابْنِ اسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ كُوْنِي الْأَصْلَ سَمِعَ اسْتَعِيلَ

ان خالد وعاصما لاجول وحميدا الطويل والاعمش وقا — انت الامل
 قال لي قد قسم حرك اسمائنا قسي جارا له ثم استخا ان يعطيه
 وقد بدا بنا خر قبله فبعث عليه ونصب عليه المالب صبا وكان يروا
 قد تحول الى دمشق فبكرنا وقدم بعدا فحدث بها فروي عنه فتيبه
 واحد بن حبل وحيي وابو خثيد وبن راهويه ثم عادوا الى مكة وكان
 نفعه الا انه كان يروي عن ضعاف ويدلسهم احببت حركنا
 القزاز اجزنا احمد بن علي اجزنا الفصل حدثنا عبد الله بن جعفر
 حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت مهدي بن ابي مهدي قال كان
 خلق القزازي ثراسته وكان معبلا شديدا الحاجة وكان الناس
 يرونه فاذا سره الانسان كان مائة ام ذلك البرعنة في منزله
 تعرف فيه الانسباط الى الرجل قال فظفرت قلم احدي شيئا ابقى في
 منزله الرجل من الخل ولا اخرج منه مكة فكتبت اشترى جن من خل
 فاهدي له فاري موقع ذلك منه فاذا افراري ذلك منه فاسال
 الحارث اتي خلك فتقول نعم فاشترى جن فاهديها له فيعود الي ما كان
 عليه ن ثوبا بمكة قبل الترويه يوم من هذه السنة ن
 فانزل امير المؤمنين الرشيد انما المهدي
 كان بالرقعة وكان حريص بن عتيق بنوع يدخل عليه كل يوم فان انكر شيئا
 وصفه له فذكر له ما يصح فدخل عليه يوما فراه متهما فساله عن خاله
 قال له لو يار ايتكها افرعتي قال رات كان جالس على سرير
 هذا اذ مدت الي من يحيى دراعا عرفها وكنت اعرفها وفي الكفة ثوب
 حر اقال لي قال له اسعد ولا اري صنعه هن التربة التي تدفن
 بها فقلت اين هن التربة فقال بطوس وعابت البدو انتهت فقلت
 له الطبيب احسبك اخذت معجك ففكرت في خراسان وحوولها
 قال قد كان ذلك وميت الايام ونس وانفق خروجه الى خراسان حين
 خراك رافع الخارجي فلما صار ببعض الطريق ابتدأت به العلة وما زالت
 تزيد حتى دخل الى طوس ثم صرنا في بستان فبينما هو هناك ذكر تلك
 له وبافوش متخاما لا يقوم ويسقط فاجتجوا اليه كلاب يقول ياسيدي
 ما حالك فقال يا جبريل تذكر ديا بالرقعة في طوس ثم رفع رأسه
 الى مسرور فقال جيني من تربة هذا البستان فمضوا واتي بالتربة في كفة

تعلل من خارات ردي
 ارض هاديل فتود قتل

حاصر من دراهم فل نظر اليه قال هه والله الذراع التي رايتها في منامي
وهه والله انكف بعيني وهه والله السرة الحمراء اخبرمت شيئا واقل
على البكا والخب فبقى بعد هذا الكلام ثلثة ايام هه وفي رواية اخرى
انه راي في المنام ان امرأه وقفت عليه واخذت كفن تراب ومالت
هه ترسات عن قديم فرغا فتصر روياءه قال له احياه وملا هذا قد
يري النام اغلظ من هذا فيينا هو بو ما يسير اذ نظر الى امرأه تنظر اليه
فقال والله هذه المرأة التي رايتها وهه المرأة بعيني فكان اخر ما
هناك هه وروى الصولي قال عن ثني الحسين ابن يحيى قال
سمعت هبة الله ابن ابراهيم ابن المهدي حدثني ابيه قال صاحب الشد
ان يعرف حقيقة علمه وعلم ان ابن خنيسوع بعينه فواطأ ادراكا من
اهل طوس وساله ان يلاطف خنيسوع ففعل ثم اعطا الرجل
ما هه وقال اذهب به الى ابن خنيسوع عجا انه ما لمرض للمرض
ففعل الرجل ذلك فلما راي خنيسوع الما قال لغرض من معي
ان الله في فان بيني وبين هذا الرجل معاملات فان كان بعش لم استقص
عليه وان كان يموت فرغت مما بيني وبينه فقال يزيد ان اصدقك
قال نعم قال صاحب الما لا بعيش الا اياما فعاك السؤال فاحسب
الرشيد بذلك وعلم بالامر بخنيسوع واختفا الى ان مات الرشيد
ولما قرب موت الرشيد جعل يقول ن

هه ان بطوس مفهم ما لي بطوس حميم
هه ارحوا الاهي لما بي فانه بي رحيم
هه لنذاتالي طوسا فضا والمحتوم
هه وليس الارضاي والصبر والسليم
وقال احمر والي قبر الحفرة هه ذلك البلستان فقال احملوا
انظروا اليه فحل فنظر اليه فحل يقول اغني اغني وارحم عبرتي ثم قال
فربوني قليلا فربوني فتنظر في القبر فقال وسعوا عند الصدر قليلا
ففعلو فقال مدوا موضع الرجلين ففعلوا وهو ينظر وارل قومما فاحتموا
فيه التراب وهو في محله على شفير القبر ثم شخص بصره الى السماء
وقال يا من لا يموت ارحم من يموت يا من لا يزول ملكه ارحم

اندرالملكه ثم كما بدأ واشتد
انما ميت وعز من لا يموت قد بقيت اني ساموت
ابن ملك بزيه الموت ملكا انما الملك ملك من لا يموت
وتوفي ليلة الاحد و قبل ليلة السبت نصف الليل لغز جادي الاولى
وقبل ثلاث خلون منه من سنة ثلث وتسعين ومائة فكانت خلافة
ثلاث وعشرين سنة وشهرين و ثمانية عشر يوما وكانت لاسبع واربعين
سنة وحمه اشهر وعكسه ايام و قبل خمس واربعين و قبل ست واربعين
وصلى عليه ابنه وتوفي في بيت المال تسع مائة الف الف و ثبقت
ود ثلثين الموز حزن انه خلف سالم بخلقه احد من الملوكة من العن
والورق والحجر والدواب والاثاث ما بلغ قيمته سوا ثلثه الصياع
مائة الف الف دينار و رثاه ابو الشيبه فقال

غربت في الشرق خمس فلها العنان تدفع
ما دارنا قط شمساً غربت من حيث تطلع

ابو بكر بن عباس بن سالم الحشاش ط
بولي واصلت حيان الاسدي وقد اختلفوا في اسمه فقيل شعبه وقيل عجد
وقيل مطرف وقيل رويد وقيل سالم وقيل اسمه كنيته وله سنة سبع
وتسعين و قبل ست وتسعين سمع ابا الحسن الشيباني وسليمان التيمي والاعشى
واسمهم بل ابن اي خالده وهشام بن عرقه وغيرهم روي عنه ابن المبارك
ورين مهدي وحسين الجعفي واحمد بن حنبل وعلي بن المدايني وغيرهم وكان
لقبه متشدد في السنة الا انه رها اخطا في الحديث اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الرباعي قال
فراحت علي بن الحسن بن النحاس اخبركم ان ابي داود حدثنا الحسن بن وهب
قال سمعت يزيد بن هارون وذكر عنده ابو بكر بن عياش قال
كان ابو بكر بن عياش خيرا فاضلا لم يضع حبه الى الارض اربع سنين
اخبرنا القزاز باسناده عن ابي هاشم الكاظمي قال
سمعت ابا بكر بن عياش يقول لي عرفة قد عثرت عن الصعود اليها وما يعني
من النزول منها الا اني اخبر القزاز ان كل يوم وليلة حته سنين سنة
اخبرنا القزاز باسناد له عن علي بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن
ابن عبيد يقول سمعت ابو بكر بن عياش عشرين سنة قد نزل الما في احدي

عنه ما علم به اهله وادبنا القزاز باسناد له قال
 قال بن عمر سمعت ابا بكر بن عياش يقول سمعت ثابتن رضي الله عنها
 احب ما اتته من غيري الحسين قال كان ابو بكر بن عياش
 باخذا فطان ثم نكسه في الماء حتى كان له في بيت مظلم وبذلك
 يا ملائكتي طالت فحيتي لكم فان كانت لكم عينا لله شفا عمة فاشفعوا
 توفي ابو بكر بن عياش في هذه السنة وقد جاز التسعين فقد قيل
 انه بلغ ستا وتسعين و احبنا القزاز قال احبنا
 الخطيب احبنا ابن لشران احبنا ابن صغوان احبنا ابن ابي الدنيار
 احمد بن المشي قال سمعت ابراهيم بن سهاش قال سمعت ابراهيم
 ابن ابي بكر بن عياش يقول شهدت ابي عبدالموت فمكيت فقال
 يا بني ما يبكيك لما ابني ابول فاحشة قطن
 ثم دلت سنة اربع وثمانين ومائة لم الحوادث فيها
 على اهل مصر عالمهم اسحق بن سلبان وكان محمد ولاه اياها فلما خالفوا
 انتقل الى سلبه فصرفه محمد عنهم وولي عليهم مكانه عسبالله بن سعيد
 امرسي فقتل عن سر وجوههم وصرب مدنتهم من نواحيها بالنار فقالوا
 الاثنان فاجابهم وسكنوا ثم صاحوا ف ضرب اعناق عنة منهم
 وفيها عزل محمد اخاه القسم عن جميع ما كان ابي هارون
 ولاه من عمل الشام وفسرين والعوامهم وولا مكانه حزيه بن خازم وامره
 بالمقام بدية السلام و في هذه السنة
 بدا الفسادين الامين والمأمون وكان السبب في ذلك ان الفضل بن الربيع
 فكر بعد منعه العراي على محمد منصورا عن طوس وناكاه للعهود الذي
 كان الرشيد اخذها عليه لانه علم ان الخلافة انقضت
 الى المأمون يوما من الدهر وهو حي لم يبق عليه فبعي في اعزاه وحته
 كما خلعه وصرف ولاته العهد من بعده الى ابنه موسى ولم يكن ذلك
 من راي محمد ولا عمره بل كان عمره الوفا بما ضمن فلم يزل الفضل يصفر
 عنه شان المأمون وشر من له خلعه وادخل معه في ذلك علي بن عيسى
 ابن ماهان والسندي وعمرهما فاله عن رايه فاوت ما بدايه محمد
 عن راي الفضل بن الربيع فبادر من ذلك ان كتب الى جميع القضاة

الامصار كلها بالدعالة منه موسى بالامم بعد الدعالة والمأمون فلما
 بلغ ذلك الي المأمون وعرف عزل القاسم واندمه على التدبير
 على خلعه قطع السريد عن محمد واستقطبته من الطرز والضرب
 وكان رافع بن الليث ابن نصر ابن سيار لما انتهى اليه من اخذ عن المأمون
 وحسن سيرته في اهل عمله واحكامه اليهم نعت في طلب الامان لنفسه
 فسارع الي ذلك همة وخرج رافع فلحق بالمأمون وعرضه بعد مقيم
 سمرقند فاكرم المأمون رافعا ولما دخل رافع في الامان استاذن همة
 المأمون في القدوم عليه فغيره بلغ بعسكره والهرجامة قتلنا
 الناس وولاه المأمون الحرس فانكر ذلك كله محمد فبدأ بالتدبير
 على المأمون فكان اول ما دبر عليه انه كتب الي العباس بن عبد الله
 ابن مالك وهو عامل المأمون على الري يأمُر ان يبعث اليه لخراب
 عروس الري مريد بذلك امتحانه فبعث اليه ما اسر به وكثر ذلك
 عن المأمون وودي الرياستين فبلغ المأمون ف عزل العباس ثم وجه محمد
 الي المأمون رسلا ثلثة العباس بن موسى ابن عيسى وصاحب صاحب
 المصنوع ومحمد بن عيسى ابن هيك وكتب اليه معهم كتابا يسالده تقدم
 موسى بحال نفسه ويدكر انه قد نسي ان الناظر بالحق وكان ذلك
 محشون على ابن عيسى ابن ما هان و المأمون ذلك وبقي المأمون في ذلك
 اليوم الامام وكان سبب هذا التسمية ما جاءه من طلع محمد له ثم ضمن
 دوا الرياستين للعباس ولالة الوسم وما شام من اموال مصر فلما برح
 حتى اخذ منه البيعة للمأمون وكان يكتب اليهم بالاختار وبشهر
 عليهم بالري ورجعت الرسل الي الامين فاخروا بامتناعه والحق
 الفضل بن الربيع وبيان موسى على محمد في البيعة لابنه وطلع المأمون
 وكان الامين شاكرا في خلعه المأمون فتهاة القواد وقال له خزيمه بن
 حازم لا تجري القواد على الخلع فخلعوا ولا تحملهم على نكث العهد
 فبكتوا عهدك فانيع لانيه موسى واحصنه على ابن عيسى وولاه
 الحراق وكان اول ما اخذ له البيعة بشر ابن السريد وكان واليا
 على بلد خرا حذها صاحب مكة وصاحب المدينة على خواص من الناس
 دون العامة ونها الفضل بن الربيع عن ذكر عسا لنوا القاسم والدعالة

على شئ من المنابر ودرس لذكر عبادته والوفيقه فيه ووجه الى مكة كائناً
مع رسول من تحفه البيت في اخذ الكاين الذين كان هارون اكتبهم
وجعلهم في المعية فقدم بها عليه وتكلم في ذلك بقية الحجة فلم يجعلهم
فلما اتاها اكان يحارب بمظية ومرفقها وكان محمد قد كتب الى المأمور
قبل ما شقة المأمور اياه بالخلاف يسأله ان جاني لدع عن كور من
كور حوايان سماها له وان توحد العمال اليها من قبله وان يجعل توجبه
رجل من قبله تولية البريد ليكتب اليه بغير واسطة ذلك على المأمور
وشاورني ذلك الفضل ابن سهل واخا الحسن ثم كنت اليه قد بلغني
كتاب امير المؤمنين يسال القاضي عن مواسع سماها ثمانية الرشيد
في العقد جعل اسم الى ولولم يزد لك شيئاً بالعهود والمواثيق
الماخوذة ثم كنت على احوال التي انا عليها من اشراف عكوف من قوة
الشوكة وجنود لا تستقيم طامع الا بالاموال لكان في ذلك نظر
امير المؤمنين لعامة وما يحب من لم اطرافه بوجب عليه ان يقسم
له كثيراً من عناية وان يستعمله بيد كثير من ماله فكيف بمسكه
ما اوجبه الحق وكون ما خوذ العهد وكان المأمور قد وجه حارسه
الي اجد فلا يجوز رسول من لعراق حتى يوصوه مع ثقات من الامناء
ولا يستعمل خيراً ولا يوشوا اخر الحضر اهل حراسان من ان يستألفوا
برغبة ورأفة او يحلوا على مخالفة ثم وصح لي مرابداً بطرق ثقات
من اخرائهم لا يجوز عليهم الا من يدخل الظن في اسمهم فيسلم من يدخل
موغلاً في هبة السابلة والطارقة وتقتل الكت فوجه محمد جماعة
في اسمهم فيسلم ليناظر واية معه ما كان سال وانما وجهوا اليهم
قد كانوا واهلهم بلبس منهم ان يبدلوا ويخرجوا فيكون ذلك
حجة وذريعة لما التمس فلما صاروا الى حد الري وجدوا تدبيراً
مويداً وعنداً مستحضداً واجدتم الاخراس من جوانبهم وكتب
بخرهم من مكانهم لما الاذن في حملهم فملوا بحر وسين لا خبر
رسل اليهم ولا خبر يخرج منهم وقد كانوا على اية ذلك الاموال
والولايات للمنازقين فوجدوا ذلك مشعراً فوصلوا ومعهم كتاب
الامين وبيده اما بعد فان الرشيد وان كان افرق بالطرق

١٨
 نعم اليك ما صم من الكور باسدا لامرك فان ذلك لا يوجب لك فصله
 المالى عن كفايتك والحق في الغرض ان يكون مردودا في اهلها
 فكتب نسطا دون ذلك بما ان تراسر ان عليه صيرنا الحق في مطالبتك
 كتب المامون بلغني كتاب امير المؤمنين ولم يكتب فيها جهلا فاكشف عن
 وجهه ولم يسل ما نوحيه حق فيلزم مني الحمد بترك اجابته فسللا
 بان اي عا مخالفتك وانا مدع عن بطاعتك فلما وصل الكتاب تغيط
 الامين وكتب اما بعد فقد بلغني كتابك عامطا لعمدة الله
 عليك من غرضنا لخر ايق نار لا قبل لك بها فاعلمني زايك ووقال
 لمامون لذي الرايستن ان ولدي واهلي ومالي الذي افرده الرشيد
 لي بحضرة محمد وهو مائة الف وانا اليها مناج فارتفع
 ذوالرايستن بك حاجة الى مالك وادلك فان منعك صار الى حبل
 سدد وحلك على محاربتك وانا اكرم ان يكون المستفح باب الفرقة
 فان فاكنت اليه فكتب اليه اما بعد فان نظر امير المؤمنين
 فلو من لا يقصر على اعطاء الضيف من نفسه حتى يخار حدة التهم بين
 وصلته فاذا كان ذلك للعامه فاحي ان يكون ذلك لصنوه وقد
 علم امير المؤمنين حال انا بيلها من لغور حطت بين هوايتها واحسا
 لا تزال تنكث رايها وتله الخراج قبل والاصل والولد والمال
 قبل امير المؤمنين ومال الاهل وان كانوا في كفاية امير المؤمنين وكان
 سم والذاب من التروع الى كفى وقد وجهت تحمل العيال وحمل ذلك
 المال فري امير المؤمنين في اجابة فلان الى الرقة في حمل ذلك والسلام
 فكتب الامين اما المال فمن مال الله وامير المؤمنين يستظهر
 دينه وبيد الى ذلك حاجة في تحصيل امور المسلمين فكان اوليهم واما
 الاهل فلم ار من حملهم ما رايت من غرضهم للتشيت فان رايت
 ذلك وجهتهم مع الله فلما وصل الكتاب اة لـ دوا
 لرايستن الراي جسم ما نوجب الرقة فان بطلع اليها فقد غرض لله
 المخالفة وغرضت بالتاسد والمعونة ودر الفصل ابن سهيل
 انما اختارهم بكانوته بالاحبار فكان اول ما دبر الفضل ان
 قام الاجناد وانحصر طاهر بن الحسين فورد الري فنزلها ووجه
 الامين عنه بن حمدان ابن سالك الى من همدان في الف رجل

وولاه حرب كورا جيل وامر ان يقيم لهدان وان يوجه مقدمته الي اسامو
 وجعل الفضل ابن الربيع وعلي بن عيسى بن مائهان بن عثمان بن محمد علي
 خلع المأمون في هذه السنة

في ربيع الاول عقد الامين لابنه موسى علي جميع ما استخلف عليه
 وخلص صاحب امر كله علي بن عيسى بن مائهان وعلي بن سطرطه محمد بن عيسى
 ابن مهيدي وعلي بن حرسه عثمان ابن عيسى بن مهيدي وعلي بن خراجه عبدالله
 ابن عبيد وعلي بن ديوان رسايله علي ابن صالح في هذه السنة

دب الروم علي بن محمد بن علي بن عيسى بن مائهان وكان ملكه سنتين وملك
 علي الروم ليون في هذه السنة وخلص صاحب امر كله علي بن عيسى
 ابن موسى بن محمد بن علي ابن عبدالله بن عباس وهو كان الوالي على مكة
 والمدينة ومثل بلجهم علي بن هارون الرشيد

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر سلام
 بن سالم ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن البجلي قدم بغداد وحدث عن
 ابيه ابن طهمان الثوري روى عنه الحسن بن عرفة وكان مذكورا
 بالعبادة والرفد مكث اربعين سنة لم ير له فراش ولم ير مظهرا

الا يوم فطر اذ اصبحت وما زلت راسه الى السماء اكثر من اربعين سنة
 وكان داعية في الارط وكان صاوما في الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر فدخل بغداد فشنع علي الرشيد فحبسه وقبده باثني عشر
 قيدا فسأل فيه ابو معاوية الضرير حتى بقيت اربعة قيوذ وكان

يصرخ عوا في حبسه ويقول اللهم لا تغفل عني في حبسه ولا
 تمنني في اهل بيته الرشيد اخلت عنده زبيدة فخرج الي
 الحج فوافوا اهل مكة قدموا حجاجا فرضوا شتي السرد فاردت
 السما فجمعوا فاكل ومات وذلك في ذي الحجة من هذه السنة

وقد انتق الحديثون علي تصنيف رواياته
 عسا لو كتاب بن عبيد المجيد ابن الصلت
 ابو محمد الثقفي البصري ولد سنة ثمان ومائة وقبضت سنة عشر وستم
 اثوب السشتاني وحيي بن سعيد الانصاري وظالدا احدا وغيرهم
 روى هذه الشايبي واحمد بن راهويه وحيي بن المديني وغيرهم وكان

ثقة الا انه اخشا طفي اخ عمره احمد بن عبد الوفا

بن محمد احمرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا يحيى بن علي ابن الطيب الديكري
قال سمعت ابا محمد الحسن بن احمد بن سعد بن عصمه يقول سمعت
الفضيل بن عيسى الهروي يقول سمعت عمر بن علي يقول كانت غلة
عبد الوهاب ابن عبد الحميد في كل سنة مائتين اربعين الفا الى حين
الفا فكان اذا انت عليه السنة لم يبق من شيء كان ينفقها على اصحاب
الحديث في ثوبا عبد الوهاب في هذه السنة وهو بن اربع وثلاثين

ابو نصر الجعفي المصباح

سروا بن ناصر احمرنا المبارك بن عبد الجبار احمرنا احمد بن علي بن ثابت
احمرنا ابو الحسن ابن رزقويه احمرنا عثمان بن احمد الدقاق احمرنا
ابو الحسن ابن سري في حديثنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن الاشهد
قال سمعت محمد بن اسحق بن ابي فديك قال كان عندنا رجل يكنى
ابانصر من جهنم ذاهب العقول في غير ما الناس فيه لا يتكلم حتى
يكلمه وكان يجلس مع اهل المسجد في اخر مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان اذا سئل عن شيء اجاب فيه جوابا حسنا عجبا
فانتهى يوما وهو في موخر المسجد مع اهل الصلوة منكسرا راسه
واضعاً جبهته بين رجليه فجلست الي جنبه فركته فانتبه فزعجا
فاعطيه شيئا كان معي فاحدق وقال قد صادف منا

حاجة فقلت له يا بانصر ما الشرف قال حمل ما تاب المشبه
ادناها واقصاها والقبول من محبة والتجاوز عن مشيها قلت فما
المرون قال اطعام الطعام وانشا السلام وتوفي الادناس قلت
فما السخا قال جهنم مثل قلت له فما البخل قال اف وحول

وجهه عنى فقلت تحبني قال قد احببتك قال
وقدم علينا هارون الرشيد فاجل له المسجد فوقف على قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى منبره وفي موقف جبريل عليه السلام واعتق
استطوانه التربة اثم قال قبوا بي يا اهل الصفة فلم اتاهم حرك
ابو نصر وقيل هو امير المؤمنين فرفع راسه وقال يا اهل الرجل
ليبين بين عباد الله وامت نبيه ورعيته وبين الله خلق غيرك

وان الله سالك عنهم فاعد لسا له جوابا وقد قال عمر بن الخطاب
لو صاعنت سحرة على شاطئ الفراء لحاف عمر ان يساله الله عنها

فمكافاه دون رقاب يا نصران رعبني ودمري غير رعبه عمر ودهور
 قتال له والله هذا غير معن عنك فاقظر لنفسك فانك وعمرنا لا
 بما حولكما الله قد عاهدنا دون بصرة فيها ثلثاينة دينار قتال ادفعوها
 الى ابي بكر قتال ابونصر ما انا الا رجل من اهل الصفة فادفعوها
 الى فلان يعنيها عليهم ويجعلني رجلا منهم وكان ابونصر يخرج في كل
 يوم جمعة صلاة العزاة فيدخل السوق مما يلي الشفة فلا يزال ينفق
 على مربعة مربعة مربعة ويقول ايها الناس اتقوا يوما لا تحري نفس
 عن نفس شيئا ولا يقتل شهيدا عدوك ولا تنفعك شناعة ان العبد
 اذا مات صحبه امله وماله وعمله فاذا وضع في قبره جمع اهله
 وماله وثقى محكم فاخاروا النفس كما يونس في قبره وكرمهم الله
 ثم لا يزال يفعل ذلك في مربعة مربعة حتى ياتي مصلي رسوا الله
 صلى الله عليه وسلم ثم يصلي الجمعة فلا يخرج من المسجد حتى يصلي العشاء
 الاخرة ثم دخلت سنة خمس وتسعين ومائة من الحوادث في
 ان الامين امر باسقاط الدنا بئرو الدرام التي ضربت لاجنه بخراسان
 في سنة اربع وتسعين وسبب ذلك ان المامون امر ان لا يثبت
 بنفا اسرهم فكانت لا يجوز خيما وفيها نبي عن الدنا
 على الممارضة في عمله كله للمامون والقاسم وامر للدنا بنفسه
 ثم لاجنه موثي وذلك على راي الفضل ابن الربيع فبلغ ذلك المامون
 فتسما بامام المؤمنين وتكونت بذلك ولما غرك محمد على حبل
 المامون قال له الفضل الاعتذر اليه لعله يسلم الامر في
 عاقبه فكتب اليه كتابا فتمساله الصنف عما في يده فكتب
 احبل ان الصنف الكاثر هذا يتوبه اللهم ولكن اكتب اليه
 فاعلمه حاك لغربه فكتب اليه اني احب قسرك لتغادوني فكانت
 اليه ان مكاني اعوذ على امير المؤمنين ثم دعا الفضل فقال
 ما تراقاب ان غشك موضعك قال كتب مع مخالفة محمد
 والمال واخذ معه والمملوك حول علمه عذولي قال
 يصلح ما بينك وبينهم فلا عرف الا ميرا انه لا ياتيه وجه عصية
 ابن حماد وامن يقطع المير عن خراسان

يوم الاربعاء ليلة خلت من ربيع الآخر على كور التحمل كلها هاوند
 وهذان وقم واصفان حركها وخارجها وصم اليه جماعة من
 النوادر وامر له بما ياتي الف دينار ولولده مجسبن الك دينار واعطاه
 الحمد ما لا عظميا وامر له من السنو والملا بالقي سيف وسنة
 الاف ثوب للمخلع واحضر الامين اهل بيته ومواليه وقواده
 المقصود بالشاكية يوم الجمعة لثمان طون من جادي الاخرة فحلي
 الجمعة وحلن لهم ابنه موسى في المجراب ومعه الفضل الربيع وخميس
 من احضر فقري على جامعهم كتاب من الامين يعلمهم رايه فيهم
 وحته عليهم وما سبق له من البيعة مفردا لها ولزوام ذلك
 لهم وما احدث المايون من التثبي بالامام والدعا الى نفسه وقطع
 البريد وقطع دكم في دار الصرب والطرز وان ما احدث من ذلك
 ليس له ثم تكلم الفضل وقال لاحق لاحد في الخلافة الا
 لاخير المؤمنين محمد ولم يجعل الله لعباده ولا لعين في ذلك حظا وان
 الامير موسى قد امر لكم من صلب ماله ثلثا الف الف درهم
 تقسم بينكم باهل خراسان وفي فقه السنة
 خمس على ابن ابي الى اري الى حرب المايون وكل من خرج عشيته
 الجمعة لاربع عشر حلت من حاجتي الاخرة خرج في صلاة الجمعة
 الى صلاة العصر الى معسكر بنهرين في زها اربعين الفا واما
 اذا اخرج ودع ام جعفر فقالت له يا علي ان امير المؤمنين
 وان كان ولدي فالي على عبيد الله مشقة فاعرف لعباد الله حق احو
 ولا تخف به التكليم ولا تقسم انتسار العبيد وان شئت فاحتله
 ثم دفعت اليه قدرا من فضة فقالت ان عماري يدك فتيده هذا
 البند فمخض ومعه الامين الى الهروان يوم الاحد لست ليال
 يقين من جادي الاخرة فعرض الحمد ودعا الى مدينة السلام
 واتام علي بن عيسى بالهروان ثلثة ايام ثم تخض الى ما وجه له مسرعا
 حتى نزل هذان بولي عليا عبيد الله ابن حميد بن لخطه وكان الامين
 فركت الى عصية باسم بالانصراف في حاضنه اصحابه وضم يفته
 العسكر وما بعد من الاموال الى علي بن عيسى وكتب الى ذلف القاسم
 ابي

ابن علي بالانضمام اليه في من معه من اصحابه وشيوخ علي بن عيسى من همدان
 يريد الري فكان لسياسة عن خراسان فبقا له ان طاهر مقيم بالري
 فيصطك ويقول وما طاهر هل هو الاشوكه بين اعصابي فلقته طاهر في
 عوارضة الالف فلما راي طاهر جمع علي بن عيسى ف هذا ما لا
 طاقة لنا به ولكن نعلم خارجة تنصد قاصد القلب فحملوا فجزا القتال
 فقتل علي بن عيسى وابني في بيرو وهزم عسكره واحذ منهم سبعين الف درهم
 وكتب طاهر الي ذي الرياستين اطال الله بقاءك وكتب انما
 وحمل من شيتاك فداك كتبت اليك ورأس علي بن عيسى بن يدتي
 وخاتمه في اصبعي واكرمته رب العالمين فدخل علي المامون ببصرة
 فالتطاهروا الرجال وسماه ذي التينين واسرا خصارا هليته والقواد
 وجوه الناس فدخلوا فسلموا عليه باخلافة واعلن بوسيد خلع محمد
 ثم ورد رأس علي يوم الثلاثاء فطيف به خراسان وبلغ الخبر الي الامين
 ندم على نكته وغدره ومشي القواد بعضهم الي بعض وذلك يوم الخميس
 للنصف من شوال قتالوا ان عليا قد قتل ولست انشك ان لمحمد ايجاج
 الي الرجال فاطلبوا اجواز والارزاق فلعنا نصيب في هذه الحال
 ما يصلحنا فاجوا يكبرون ويطلبون الارزاق وبلغ الخبر عبد
 الله بن حازم فركب اليهم في اصحابه فتراموا بالشاب والحقان وسمع
 محمد التكبير والصحيح فقاتل ما اخبرنا علم قتال مروا ابن حازم
 فليصرف عنهم ثم امرهم بالارزاق اربع اشهر ورفع من كان دون
 الثمانين الي الثمانين وامنر للقواد ما اصابا وبعث الي نوفل خادم
 المامون وكان وحده بجواد فاحد منه الالف الف درهم التي
 كان الرشيد وصل المامون بها وقبض ضياعه وغلاته وامواله وول
 عليها عمالا من قبله ووجه عبد الرحمن بن حبيلة ابن الانباري
 بالنوم والعكس في عشر من القاتل فهدان كحرب طاهر وولاهما
 بين جلواز الي ما غلب عليه من ارض خراسان فبقي حتى تزل
 فهدان فحفظ طرفها وحضر سورها وسد ثلها واستتعد
 للقائ طاهر ثم التقوا فاقبلوا قتالا شديدا ثم هزمهم طاهر
 فحضرهم في مدنه همدان وقطع عنهم الميرة فطلبوا الامان فاسمهم ثم
 قتل عبد الرحمن بن حبيلة وكان السبب انه لما امته

ظاهر اقام بويه اند مسلم راضن بعد شراعت اصحابه فمحم باصحابه
عليهم فوصفوا فيهم السيوف فثاروا اليهم فاقبلوا قتالا شديدا
فانهم اصحاب عبد الرحمن ورحل هو وجماعة من اصحابه فقتل في
الاسيرة طرد طاهر عمال
محمد عن قزوين وسائر كور الجبل و... ظهر السفياني بالثام
واسمه علي بن عثمان بن خالد بن يزيد بن معاوية ثم عمالي نفسه وذلك
في ذي الحجة وطرده عنها سليمان بن ابي جعفر بعد ان حضر به مشق
وكان عامل محمد عليها ثم اقلت منه بعد الياس فوجد اليه محمد الحسين
ابن علي بن يحيى بن ما هان فلم يصل اليه وانام بالزفة و...
بحالنا من داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وهو كان العامل على مكة والمدينة من قبل محمد وكان على الكوفة العباس
ابن موسى الهادي وعلي البصرة منصور ابن المهدي وبخراستان المأمون
... في هذه السنة ...

ابن يوسف بن محمد ابو محمد الازرق الواسطي سمع الاعمش والحري والتوري
وعنه روى عنه احمد و... وكان من الثقات المأمونين ومن عبد الله
الصالحين احبونا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو
بكر الخطيب اخبرنا ابو نصر محمد بن عبيد الله ابن الحسن المغربي حدثنا ابو
حسن عمر بن محمد بن علي الرضائي حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبيد الله بن ايوب
المغربي قال سمعت الحسن بن حماد مجاهد يقول بلغني ان ام اسحق
الازرق قال قلت له يا بني ان بالكوفة رجلا يستحث باصحاب الحديث
وانت على اية فاسلك بحقي عليك ان لا تنع منه شيئا قال
اسحق قد حلت الكوفة فاذا الاعمش فاعد وحك فوفقت علي يا
المستجد فقلت اي والاعمش وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم فقلت فقلت يا ابا محمد
حدثني فاني رحل غريب قال من اين انت قلت من واسط قال
فما اسمك قلت اسحق ابن يوسف الازرق قال فلا جيت ولا
جيت املك البس حررت ان لا تنع مني شيئا قلت يا ابا محمد
لبس كل ما ملجك يكون حقا قال لا حدثك حديث ما حدثه احد ا

فلك محمد بن عرابي اوتي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوارح كلاب اهل النار نوقا ايجن بواسط في هذه السنة

ابن عسبا بن الزبير بن العوام بن ل له مكار وانا هو ابو بكر كان ندو فرش شرفا وينا ولسا نا وحاها وحسن اثر و كان الرشيد معجبا به فاستعمله على المدينة و اقام عليها اثني عشر سنة وثلاثة اشهر و اخذ عشر بونا و اخرج لاهل المدينة ثلثة اعطيات مقدارها الف الف دينار و ما يتا الف دينار كل عطا اربع مائة الف دينار و كان الرشيد اذا كتب اليه كتب من عندها و زامير المؤمنين الي ابي بكر بن عسبا لله و كان عماله و هو اهل المدينة فتر و علما و مرق و شرقا و كان جوادا فقد بيت بالمدينة لم يدخله صنيعه

ابو علي الشاعرا المعروف بابي نواس و يقول له الحكمي و في ذلك قولان احدهما انه نسبه الى جد الاصل و هو حنبل بن سعيد العسيرة و الثاني انه مولد اجراخ و ولد بابا لاهواز و نشا بالبحر و قرأ القرآن على يعقوب المصري و اختلف الى ابي يزيد الهوي و كتب عنه العزيز و الالفاظ و حفظ عن ابي عبيدة ايام الناس و نظري في نحو سيبويه و قال اجا حط ساريت احدا كان اعلم باللغة من ابي نواس و لا افصح لهجة مع حلاق و مجا منه لاستكراه و سمع الحديث من حماد ابن زيد و عبد الواحد بن زيد و معمر بن سليمان و غيرهم و اسند الحديث محمد بن عسبا ملك ابن خيرون قال اخبرنا احمد ابن عيسى ان ثابت قال اخبرنا هلال ابن محمد بن جعفر الحفار حدثنا اسعجل بن عيسى اخراعي حدثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفي حدثنا ابو نواس احسن ابن هاني حدثنا حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن اشعث بن ماله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت من اصدقكم ربي بحسن ظنه بالله من ابيرون قال ابن كثير و دخلنا على ابي نواس نعوده في مرسه الذي مات فيه فقال له عيسى بن موسى الهاشمي يا ابا علي انت في اخر يوم من ايام الدنيا و اول يوم من ايام الاخرة و بينك و بين الله هناك فتب الى الله فقال ابو نواس اسند و في فلان

استراحا لما قال اياي يحوف بالله وقد حدثني حاد بن سائلة عن ثابت
 والنبايني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل بني شفاعه واني اخبرت شفاعتي لاهل الكفا بر من ابني يوم القيا
 اقرى لا اكون منهم **قال** ابو عبيد كاز ابو نواس
 للمحدثين مثل امري القيس للتقدمين **وقال** ابو نواس ما قلت
 من الشعر شيئا حتى رويت لستين اسرا من العرب منهم اخنسا ويلي
 لما ظنك بالوطاة **وله مداح** في اخنسا **قال**
 ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ان ثابت قال اخبرني ابو
 الحسن علي بن عبيد الله ابن عبد الغفار قال اخبرنا محمد بن الحسن
 ابن الفضل ابن المأمون حدثنا ابو بكر ابن القاسم الانباري حدثنا عبد الله
 ابن خلف حدثني عبد الله بن سيار **قال** حدثني ابو عبد الله اخراعي
 عن ابن سباد ر الشاعري **قال** دخل سليمان بن منصور علي محمد
 الامين فرقع اليه ان ابانوا من هجاء وانه زنديق جال بالدم والشه
 من اشعاره المشكوك اياتا **قال** يا عم اقلته بعد قول **قال**
 اهدي الشا الى الامين محمد ما بعد بخانة متر بصير
 صدق الشا الى الامين محمد ومن الشا نكذب وخرص
 قد ينقص القم المبر اذا اسنوا هذا و نور محمد ينقص
 واذا اسنوا المنصور عده صام محمد باقونها المتخلص
 فغضب سليمان وقال والله لو شكوت من عبد الله يعني بن الامين
 ما شكوت من هذا الكافر لو حيا ان تغافقه فكيف منه **قال**
يا عم كيف اعمل بقوله
قد اجمع الملك بالمي ظفرا كما عا شقا قد را
حسبك وجد الامين من فراد اطوي الليل ذلك القم
خليفة يعني يامه وان اشته دونها عفترا
حتى لو استطاع من تحبته دافع عن الفضا والقذرا
فازداد سليمان غضبا **قال** يا عم كيف اعمل بقوله
يا كبر النوح من الدم لا علم بل علي الشكين
سند العاشقين واحدة فاذا احببت فاشتن
ظن بي من قد كلفت به فهو يحنو بي علي الطين

يا ت لا بعينه بالقيت عين ممنوع من الوسن
 رمتا لولا ملاحته خلعت الدنيا من الفسنتين
 تعبك الدنيا الى ملك قام بالاثار والسنين
 يا من الله عشر ابداء على الايام والزمين
 انت تتقوا الفنا لنا فاذا انفتحتا فكن
 قال فانقطع سليمان عن اكب فامر الامين بجبر اني نواس قلما
 طالع حليته كتب اليه

ثم تذكر امين الله والعهد بذكر مقامى انشاديك والناس حضر
 وتري عليك الذر يا ذرهاشم فامن راي ذرا عا الذر ينثر
 ابوك الذي لم يملك الارض مثله وعلمك موسى عدله المتخير
 رسدك مهدي الهدي وشقيقه ابواملك الذي ابو الفضل جعفر
 وما مثل منبوذك منبوذهاشم ومنصور قحطان اذ لم يخر
 من دا الذي يرمى بشميك في العلى وعد مناف والداك حمير
 تحست الدنيا حين خليفة فوالضح الا انه الكدهر مسفر
 بشيرا اليه الخود من وجناته ونظر من اعطافه حين ينظر
 من تلي شهر رمله حست ثلثه كاني قد اذنت مالبس بغفر
 فان كنت لم اذنت فقيم عموي وان كنت ذا ذنب فغفر اكبر
 فلما نراهم الايات قالوا خزن واجيزو ولو غضب ولد المنصور
 كلف مؤلف الكتاب كان ابو نواس قد غلب عليه
 حب اللهو واللعب وفعل المعاصي ولا اوثر ان اذكر افكاله المذمومة
 لانه قد كرهت عند النبوة في اخر عمر وانما كان له في اول العمر
 الخازن اخبرنا الخطيب اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري
 اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا الحسين بن اسحق بن عمار
 عن ابن الاعرابي قال قال ابو القاهية كفت ابو نواس في المسجد
 انما مع فعلته وتلت له اما ان ان ترعوي اما ان لك ان ترك جز
 فرفع راسه الي وهو يقول

اني يا عتاهي نادى تلك الملاهي
 اني ففسدا بالسنك عند القوم تجاهي
 قال فلما ايجت عليه بالعدل انشا يقول

هل قال ابن سحر قبل موته قالوا لا يعلم الا الله عا بدواة وقرطاس
وكتبت شيئا لا تدري ما هو قلت اذ نوالى ادخل قال قد دخلت
الى مرقد فادنا بيده لم تحرك بعد فرجعت فسادة فلم ار شيئا ثم رفعت
اخرى فاذا انا برقعة فيها مكتوب

يا رب ان عظمتي دتوبي كثر فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يرجوا الا الحسن فمن الذي يدعو ويرجو المحرم
ادعوك رب كما امرت نصرعا فاذا اردت بي من ذا رحمك
مالى اليك وسيلة الا الرحا وجيل عفوك ثم انى يسلم
محمدا واهله

مولي سبعين ربيع من مائة ولد سنة ثلاث عشر ومائة وعشرين
لازم الا عشر من سنة وكان اثنتي عشرة اصحابه وكان تقدم على الثوري
وشعبه وكان حافظا للقران لله لكنه كان يرى راي المرجيه وروى
عنه احمد ويحيى وخلق كثير وروى عن خلق كثير الا انه كان يضبط حديث
الاشر صبطا جيدا ويضطر في غيره احسن رونا عبد الله
بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابن رزق اخبرنا جعفر بن محمد الكاظمي
حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين الكوفي حدثني جعفر بن محمد بن الهديل
حدثني ابراهيم الصفي قال سمعت ابا معاوية يقول سمعت مع جدي
ابي اني وانا نعلم فراخا عرابي فقال جدي ما يكون هذا
الغلام منك قال ابي قال ليس بابنك قال ابن بنتي فلك
ليكون له شان ولطان برجليه هاتين سطا الملوكة قال فلما
قدم الرشيد بعث الي فلما دخلت عليه ذكرت حديث الاعرابي
فاقبلت التمس من رجلي البسط فقال يا معاوية لم يلمس البساط
برجليك فحدثته الحديث فاعجب به قال وركني شي فقلت
يا ميرا المومنين اخراج الى اخلا قال للامين والامون خذ بيدي
عمك فارباه الموضع فاخذ بيدي فاذا خلاني الى الموضع شمت
منه راحة طيبة قال لا يا معاوية هذا الموضع نشا نك
فقصت حاجتي قال الخطيب عن محمد بن فضيل مات
ابو معاوية سنة خمس وتسعين ومائة في اخر سنة ابي ادم

موان الكتاب وكذلك ذكر علي بن المدايني وغيره
 اعمات في هذه السنة وقد روي عن ابن خزيمة في سنة
 اربع والاول اكثره في سنة من اعمات في سنة
 روي عن الليث بن سعد والمفضل بن قيس له وروى عنه وعنه وروي
 عنه ابن وهب وتوفي عند اضرافه من الحج في هذه السنة
 مات سنة ست ولسبعين ومائة من حوادث فيها
 ان عمرا وجه الي المامون احمد بن مرديش عشرين الفا وعبد الله بن حميد
 ابن فضالة في عشرين الفا وامرهما ان يدعيا ظاهرا عن حلوان وكان
 قد زلها نزلوا طائفتين وكان طاهرا يبعث العيون الي عسكرهما فباتونه
 بالاراجيف وحيثما في وقوع الاختلاف بينهم حتى اختلفوا وانقض
 امرهم وقال بعضهم بعضا فرحموا من طائفتين من غير ان يلقوا طاهرا
 واقام طاهرا بجلوان فأتاه هرثة بن اعين خباب المامون والمفضل
 ابن سهل يامرانه بتسليم ما حوى من المدن والكورا اليه والتوجه
 الي الاهواز فسلم ذلك اليه ومضى الي الاهواز واقام هرثة
 بجلوان وفي هذه السنة رفع المامون منزله المفضل
 ابن سهل وقد روي ذلك انه لاقتل عيسى بن علي وعبد الرحمن بن جله
 ونشم المفضل بذلك عند له في رجب من هذه السنة على المشرق
 طولا وعرضا وحمل عماله ثلثة الاف الف درهم وثمانه ذراعاين
 وكان في سيفه مئتين من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة
 التدبير وفيه ولي الحسن بن سهل يوان الخراج
 في هذه السنة ولي محمد بن هارون عبد الملك بن صالح بن علي الشام
 وامر بالخروج اليها وفرغ من له من رحا لها جنودا بقاتلهم طاهرا وهرثة
 وسار حتى بلغ الرقة فاقام بها وقد رسله وكتب الي روستا جناد
 الشام ووجه الخزيين قد موا عليه فاجازهم وخلع عليهم وحمى لهم
 ثمر جرايين الخند خصوصيات فاقبلوا ونفروا الي الشام
 في سنة ست ولسبعين من هذه السنة ولقد تميم البيعة للمامون بخداد
 وحسن في قصر بني جعفر مع ام جعفر بنت جعفر بن المنصور وسب ذلك
 ان عبد الملك بن صالح لما جمع الناس ثم نفروا ثبات بالرقه فردا الخند

الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وكان ذلك في رجب فبعث
 إليه في الليل محمد بن هارون فقال للرسول واهمنا أنا معني ولا مسامحة
 ولا مصحح ولا وليت له عملا فاشي يريد مني في هذه الساعة إذا
 أصحت عدوت إليه إن شاء الله فاصبح الحسين فوافا باب الجسر
 فاصبح إليه الناس فامر باغلاق الباب الذي يخرج منه إلى قصر عبيد
 الله بن علي وباب سون عتي و~~هـ~~ ان خلافة الله لا تجوز بالظفر
 وإن محمد يريد أن يوتغ ادبائكم ونيكت بيعتكم وبالله ان طالت به مدة
 يرجع وقال ذلك عليكم فاقطعوا اثره قبل ان يقطع اثاركم فوالله
 ما يصم منكم ناصرا لا خذل ثم امر الناس بعبور الجسر فعبروا حتى
 صاروا إلى سكند باب خراسان واجتمع اهل الارباب من اهل بيته
 الثيام وتسرع خيول من خيول محمد إلى الحسين فاقبلوا قتالا شديدا
 ثم كسفهم الحسين فخلع الحسين بن علي هذا يوم الاحد لاجدي عشر ليلة
 خلت من رجب سنة خمس وتسعين وَاخذ البيعة لعبد الله المأمون
 من غد يوم الاثنين في الليل فمذا المجلس ابن موي بن عيسى الهاشمي
 إلى محمد فوثب به ودخل عليه ولزجه من قصر اخلد إلى قصر ابن جعفر
 فجلسه هناك ثم وثب على ام جعفر فامرها بالخروج من قصرها
 إلى مدية اي جعفر فابت فقتلها بالصوت وسبها ثم ادخلت المدينة
 مع ابنها فلما اصبح الناس من الغد طلبوا من الحسين بن علي
 الا يزاقوها ح الناس بعضهم في بعض وقام محمد بن علي خالديا باب
 الشام فقال لها الناس والله ما أدري بأي سبب تأمر الحسين بن علي
 علينا وتولي هذا الامر وثنا وما هو باكرنا سنا ولا اكرنا حسنا
 وان اولكم ننضا العهد واطمرا التغير عليه فمن كان را به رأي فليعتزل
 معي وقام السيد الحرابي قال هذا يوم له ما بعده انكم قد منتم تقدم
 عليكم عنكم وقد ذهب اقوام يذكرون خلع محمد واسمه واذهب
 بذكر قومه واطلانه وحاشيخ كبيره فقال اقطع محمد
 ارياقكم قالوا لا قال فكل قصر واحد من رؤسكم قالوا ما علمنا
 قال فاما بالكم خذ لنتموه انهمضوا الي خلفكم فادفعوا عنه فنهضوا
 فقتلوا الحسين بن علي قتالا شديدا واسد الحسين ودخل اسد

آخرى بنا محمد فكريه يوده واقعد في مجلس خلافة فنظر محمد الى قوم ليس
 عليهم لباس الجند ولا لهم سلاح فامرهم فاحذوا من السلاح الذي
 في ارجلهم حاجتهم وودعهم ومناهم وانتهت الغوغاء بذلك السبب
 سلاحا كثيرا او متاعا والى باحسين ابن علي فلامه فيهم على خلافه
 وقال الم اقدم اليك على الناس واوليه ائمة الخيل واملأ يدك من الخوا
 قال بل قال فيما ذا استخففت منك ان خلعت طاعتي وتنديب
 الناس الى فتايت قال الله يعفو امير المؤمنين وحسن الظن
 يعفو قال فان امير المؤمنين قد فعل ذلك بك وولاك الطلب
 تارايك ومن قبل من اهل بيتك ثم دعا يخلعه فخلع عليه وجملة على
 سراكب وولاه ماوراياه وامر بالسراجل حلوان فخرج فوقف على باب
 الحسرة حتى اذا خفت الناس قطع اسنره وهرب في نفر من خدمه ومواليه
 فنادي محمد في الناس فركبوا في طلبه فادركوه فلما بصروا الجند ترك
 فصل ركعتين وتحرم ثم لبسهم فحمل عليهم حملات في كلها يهزمهم ويقتل
 فيهم ثم ان فرسه عثر به فلفظوا والبنه الناس فقتلوا واحذوا
 راسه وذلك في ليلة رجب من طرقت نهرين وفي الليلة التي قتل
 فيها الحسن ابن علي هرب الفضل ابن الزبير وصدت البيعة لمحمد في يوم الجمعة
 لست عشر ليلة خلت من شهر رجب من السنة المذكورة في
 وقبيل ما توجه طاهر بن الحسين الى الاهواز لخرج عاملا
 محمد بن زيد المهدي فقتل واقام طاهرا بالاهواز واقعد عماله الى
 كوزها وولى الائمة والجرين وثمان ثم اخذ على طريق البر منوها
 الى واسط فدخلها وهرب عاملا ووجد قايما من قواذ الى اللوفة
 وغلغ العباس ابن مويي الهادي فلما بلغ العباس الحضر خلع محمدا
 وكتب بطاعته الى طاهر وبيعتته وكتب منصور بن المهدي
 وهو غافل البصر الى طاهر بطاعته فتراه جريا واما من بحسرة
 فتعذر وانفذت كتبه بالتولية الى العباس وبائع المطلب ابن
 عبد الله بن مالك بالموصل للامون فكان خلعتهم في رجب فلما اكثروا
 خلعتهم محمد اقرهم الامون على اعمالهم وولى ابا عبد الله بن مويي
 ابن محمد بن علي هكده والمدينه ويزيد بن جبريل بن ووجه الكارث
 ابن هشام الى قصر ابن هبة في سنة اخذ طاهرا المتباين

من أصحاب محمد ثم صار إلى صرصر فبعد حيرا ولما بلغ محمد بن هارون أن
 الحارث وهشا ما قد خلعاه ووجه محمد بن سليمان العابد ومحمد بن هارون البربري
 وأمرهما أن يبيتا لها فبلغ الخبر اليها فوجد طاهرا اليها مددا فاقبلوا
 فهرب محمد بن سليمان ثم صار إلى قرية ساهي وعمر الفرات واحد
 على البرية إلى الأندلس ورجع محمد بن هارون إلى بغداد ~~ف~~
 خلع داود بن عيسى عامل مكة والمدينة محمد بن هارون وباع للمأمون وأخذ البيعة
 على الناس وكنت بذلك إلى طاهرا بن الحسن والمأمون وكان
 أنسب أنه لما أخذ الحكامان من الكوفة مع داود بن علي حجة
 الكوفة القرشيين والفقهاء ومن كان شهيدا في الكاين قال
 لهم قد علمتم ما أخذ علينا الرشيد وعلمكم من العهد والميثاق
 عند بيت الله الحرام أنكم كنتم مع المظلوم على الظالم وقد رأيتم أن
 محمد بن داود الظلم والعذر والتكث وطلع أخوته وباع الطغاة رضى لم
 يظن واستخرج الشرطين من الحجة جاء سائلا لما لم يخرجها بالناد
 قد رأت خلعة وإن أبايع للمأمون إذ كان مظلوما فقاموا
 له أهل مكة رايا شيعا إلى فوعدم صلاة الظهر وأرسل في حاجة
 مكة صاغا يصعب الصلاة جامعهم وذلك في يوم الخميس سبع
 وعشرين ليلة خلت من رجب فخرج فصلى بالناس الظهر وقد وضع
 له المنبر بين الركن والمقام جلس عليه وحمد الله تعالى وصلى على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ~~وه~~ يا أهل مكة انتم الاضل والى
 فليكنتم تأتملتم لمون وقد علمتم ما أخذ عليكم الرشيد وقد علمنا أن
 محمد بن داود الظلم والبغي وقد حلل لنا ولكم خلعة واشهدكم أني قد خلعت
 محمد بن هارون أمرا جلالة كاخلعت قلنسوتي هذه من رأسي ثم خلعتها
 فرمى بها إلى بعض الخدم غته واني قبلنسوة قلنسوة ثقات قد
 بالعت لعن الله الممنون الا تشوموا فيا يعون فقروا يا ثا يا يعونه
 وكنت إلى انه سليمان بن داود بن عيسى وهو خليفة على المدينة
 بامر من يفتحا ذلك فلما رجع جواب البيعة من المدينة إلى داود رجل
 إلى المأمون فاعلم بذلك فاستأمر المأمون بذلك وبمن يبركه مكة
 والمدينة وكنت لداود عهدا عيكم والمدينة وأعمالها وزيد دولة عك
 وكذب له إلى الري بمعونه خمس مائة الف درهم وخلق أهل اليمن



بنياد محقق طباطبائي
 نسخه م ٧٦

محمدًا ويا أيها المؤمنون لئن عقد محمد في رجب وشعبان نحوًا من أربع مائة
 لوالفتوا دشتنا وأمر على جميعهم علي بن محمد بن علي بن هبة وأمرهم
 بالسيرة إلى هرة ابن عبيد بن ساروا فأتوا بحللتنا في رمضان لهم
 هرة وأمر علي بن محمد فبعث به إلى المأمون وزار هرة النهران
 استأمن إلى محمد جماعة من حدة طاهر ففرق
 عليهم مالا كثيرا وشعب الحدة على طاهره وكان السبب أن طاهرا
 أقام بصرصة وشمر لمخاربه محمد وأهل بغداد فكان لا يأتيه جيش
 إلا هزمه فاشتد على أصحابه ما كان محمد يعطي من الأموال ودر
 محمد إلى رؤس الحدة لكت بالاطاع لمخرج من عسكر طاهر نحو من
 خمسة آلاف دخل من أهل خراسان ومن التف اليهم كسبرهم
 محمد فوعدهم ومناهم ليكنوا شهرا وتوى أصحابه بالمال فخرجوا
 إلى طاهر ثم رلوا من بين وبلغ محمد الحدة فخرج المال وفرق
 الفلوات وإسلام طاهر فوعدهم واستلهم فبعثوا على محمد يوم الأربعاء
 استحلوا من ذي الحجة ثم قدم طاهر فترك البستان الذي على
 باب الأنار يوم الثلاثاء لاثني عشر ليلة خلت من ذي الحجة
 وأكثر لأصحابه العطاواضع للفتوا وكتب أهل السجود حزوا
 وقتل الناس وغلب أهل الفساد وقاتل الأخاء بها
 الناس القاس من موسى بن علي من قبل طاهر ودعا للمأمون
 بالخلافة فهو أول موسم دعي له بالخلافة مكة والمدينة
 وكان من توفي في هذه السنة من الأئمة بقية

ابن الوليد بن صايد بن كعب أبو محمد الكلاعي البصري ولد سنة عشر
 ومائة وشع من خلق كثير وروى عن شعبه وحادي بن دودن المبارك
 وزيد بن هارون وفي أحاديثه ما كبر إلا أن أكثرها عن المهاجرين
 قال ابن المبارك قال بعينه صدوقا لكنه كان يكت عن قبل
 وأدبر وقال بعقب ابن شيبه بعينه صدوق ولكن تنق حذبه
 عن شيخه الذين لا يعرفون وله أحاديث ما كبر حذاه وقال
 أبو حاتم الرازي سألت أبا مشر عن حديث لبينه فقال أحذر أحاديثه
 بشبهه ركن من على عقبه فافها غير يقينه وتوفي في هذه السنة

٥٨

فقال الرجل اسيد الله القاسي لي على هذا الرجل تسع وعشرون ألف
درهم فقال جعفر ما يقول المجوسي قال صدقني اصلح الله القاسي
فقال ما تقول يا رجل فقد افتركت قال يعطيني مالي فاقبله
فمضى على المجوسي فقال ما يقول فقال هذا المال غني السيد
قال انت احسن نقتز ثم نقول على السيد ما تقول يا رجل
فقال ان اعطاني مالي والاحبسك قال ما تقول بالمجوسي
قال المال على السيد قال حضر خذوا بيده الى الحبس فلا حين
بلغ الحبرام جعفر فغضبته وبعثت الي السندى وجهه الي مرزيان
يا حرجه وبلغ حفصا الخبر فقال اخبرنا واخرج السندى
لا جلست مجلسي هذا اورد مرزيان الي الحبس فقالت ام جعفر
لهارون قاصبك هذا الحق حس وكيل لمره لا ينظر في هذا
أحمد وبولي امره الي ابى يوسف فامر له بالكتاب وبلغ حفصا
الحكم فقال للرجل احضرني شهودا حتى اسجل لك على المجوسي
بالمال جلس حفص بسجل على المجوسي وورد كتاب هارون مع خادم
آه فقال هذا كتاب امير المؤمنين فقال انظر ما يقال
حتى تفرغ منه فقال كتاب امير المؤمنين فقال انظر ما يقال
لك فلما فرغ من القص من السجل اخذ الكتاب من الخادم فقرأه فقال
انرا على امير المؤمنين السلام واحضرن ان كتابه ورد وقد اتقدت
بحكم قتات الخادم محمد والله عرفت ما صنعت مما اردت ان تاخذ
كتاب امير المؤمنين حتى تفرغ مما تريد والله لا احبسون امير المؤمنين
ما فعلت فقال له حفص فله بما احببت فما الخادم فاخرها دون
منحك وقا للحاجد من حفص بن عبيد ثلثين الف درهم
فركب بجي ابن طاله واستقبل حفصا مضر قامر مجلس القضاء فقال
نراك بجي ابن طاله واستقبل حفصا مضر قامر مجلس القضاء فقال
انها القاسي قد سررت امير المؤمنين اليوم وامر لك بثلاثين الف
درهم فما كان السبب في هذا فقال نعم الله نعم امير المؤمنين واحسن
حفظة ولايته ما زدت علي ما افعل كل يوم قال علي ما ذاك قال
ما اعلم الا اني سجلت على مرزيان ما رجيت عليه فان هذا
سيد امير المؤمنين فقال حفص الحمد لله كتمتها فقالت ام
جعفر لهارون لا انا ولا انت الا ان تغزل حفصا فابي عليها ثم راحت

عليه السلام عن الشريفة وولاه قضا الكوفة فمكث عليها ثلث عشر سنة
 وكان أبو يوسف لما ولي حفص قال لا تحابذوا تعالوا نكتب نواذر حفص
 فلما وردت احكامه وقضاياه في أبي يوسف قال له اصحابه ان
 النواذر التي كتبتها قال — وحكم ان حفصا اراد الله توفيقه
 علي الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاصي قال سمعت محمد بن عثمان
 يقول حدثني أبي قال سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول لما حضرته
 اني الوفاة اغمي عليه فبكيت عند راسه فاق فقال ما يبكيك قلت
 اني لفراقك ولما دخلت فيه من هذا الامر يعني القضا قال
 لا شك فاني ما حلت سراويلي على حرام قط ولا جلست بين يدي حصان
 فبالت علي من نوحه الحكم منها ان احب — سراويلي ابو منصور
 القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو سعد طفر بن
 الفرج اخبرنا حدثنا احمد بن محمد بن يوسف العدافي حدثنا
 الحسين بن يحيى بن عباس قال وجدت في كتاب اخي علي بن يحيى
 حدثنا العباس بن ابي طالب حدثنا الحسن بن علي حدثنا يحيى
 ابن ادم عن حفص بن غياث قال ولدت ابي محمد بن أبي اسحق
 اربع سنين في بطن قال فرأيتهم كلهم قد يقفوا عن الثمانين
 ربا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو طاهر
 محمد بن علي بن البيع اخبرنا العباس بن احمد بن موسى اخبرنا ابو علي الطومار
 قال حدثني حميد بن غنام قال حدثني ابي قال مرض حفص
 خمسة عشر يوما لم يحكم فيه بين المسلمين قال — لاحظ
 في يومه توفي حفص بن غياث سنة ست وتسعين ومائة كذا قال
 الفلاس ومحمد بن المشي — وقال خليفة بن خياط ومحمد بن سعد
 سنة اربع وتسعين وقال عبيد الله بن الصباح سنة تسع وتسعين
 وقال سلم بن جبادة سنة خمس وتسعين
 عبيد الله بن محمد بن ابي محمد بن احمد
 زعم ابو عبيد الرحمن السلمي الصوفي انه كان وزير الرشيد فخرج
 من ذلك وتخل من ماله وترهد وكان كثيرا لكا شديدا فخرج
 اخبرنا اسعيل بن احمد حدثنا ابو بكر محمد بن هبة الله

الطبري احبنا ابو الحسن بن بشران احبنا ابن صفوان حدثنا عبد
الله بن محمد التريشي حدثني محمد بن ادريس حدثنا عبد الله بن السري
قال حدثني سلامه مولى عبد الله بن مرزوق قال قال عبد الله
ابن مرزوق في مرضه يا سلامه ان لي اليك حاجة قلت وما هي قال
عجلني نظر حتى على تلك المزيه لعل اموت عليها فري سكاني فيسرحني
فقلت نعم يا سلامه ان ابوالشيخ الساعدي
القطع الى عقبه ابن جعفر بن الاشعث الخراغي وكان اميرا على الرقة فمدحه
في الاسر فجمع وكان ابوالشيخ سرع الخاظر الشعرا هون عليه من
شرته المان روى ابو بكر ابن الانباري عن ابيه عن احمد بن غنيد
قال اجتمع مسلم بن الوليد و ابوالواسر و ابوالشيخ و دغبل في
مجلس فقال ليشد كل واحد منكم احودا فقال من الشعر قال
بطل كان معهم اسعوا بني اخبركم بما ينشد كل واحد منكم قبل ان ينشد
قال لمسلم اما انت فكاني بك قد انشدت من احود شعرك هذا
اذا ما علت وناد وابه واحدا وان كان اهل دعت الى الجمل
هل العيش الا ان تروح مع الدنيا وتعد واصرير الكاس والاعين الخ
قال وهذا البيت لقت صريع الغواني لقبه به الرشيد فقال
له مسلم صدقت ثم اقبل على ابي نواس فقال له وكاني
بك وقد انشدت

لا تدر لي ولا تطرب الي هند واشرب علي الورد من حمارك لورد
ثم شوقك من ههنا خرا ومن يدها خمر انما لك من سكر من يد
قال له صدقت ثم اقبل على دغبل فقال كاني بك تنشد
ابن الشباب وانه سلكا لا ان مطلب قد ظلمت بل هند كاه
لا تعجب يا سلم من رطل صحك المشيب براسه فبكاه
قال له صدقت ثم اقبل على ابي الشيخ فقال كاني بك وقد انشد
لا تشكري صدي ولا اعرضي لبس المقل عن الزمان براضي
قال له ما هذا اردت ان انشد ولا هذا ابا جود شي قلته قالوا
فانشدنا ما بالاك فانشد هم
وقفا الهوي في حيث انك فليس في متاخر عند ولا منتدم
اجدا الملامه في هواك لذيذ جبالك فليليني اللوم

اشبهت اعداي اعديت اجمعهم اذ كان حيا منك حيا منهم
 والفتني فاهنت نفسي عامدا من طهرن عليك ممن يكره
 قال ابو نواس احسنت والله وجودي وعبي ابو الشيص في
 اخي عمر بن معاذ بن معاذ ابو المثنى الغنبي كوفي
 ولد له سبع حشرات وسماه رستم سليمان النبي وشعبه والثوري وعياهم
 وروى عنه احمد بن حنبل وعبي ابن معين وعزم وولي فضا البصر وكان
 من الاثبات في الحديث قال احمد بن حنبل ما رايت احدا
 الا وقد تعاوق عليه في شيء من الحديث الا معاذ الغنبي فانه ما قد روا
 ان يتعلموا عليه في شيء من الحديث مع شعله بالقصاة ثم قال معاذ
 بالبصرة في ربيع الاخر من هذه السنة وهو من سبع وسبعين
 ابن عباس بن عبد الرحمن بن ابي البراء بن عبد الله بن عثمان بن
 الكوفة تقدم فاسيا على عمر بن قيس بن جهمادى الاخر من نسبه
 اربع وتسعين وكان يذهب مذهب ابي حنيفة توفي في محرم هذه
 السنة سبع وتسعين ومائة من الحوادث في
 ان القاسم بن الرشيد ومنصور بن المهدي خرجا من العراق فلحقا بالماثون
 فوجه الماثون القاسم الى حرخان وفيها حاصر طاهر وهرته
 وزهير ابن المشب بمحرم من هزارون ببغداد وصنعه ما جاز ان يهبر
 ابن المشب ترك قفرا كراذلي ونصب المجانيق والعرادات واحتشد
 الحنادق وجعل يخرج في الايام عند اشتغال الجند بحرب طاهر فبري
 بالعرادات من اقبل واذا بر وتلش لمرال التجار وبلغ من الناس كل مبلغ
 فشكوا منه الى طاهر وبلغ ذلك يهرته فامده بالجنود فكشكت الناس
 وركل هرة بنهر بن وجعل على كايها وحشد قوا واعد المجانيق والعرادات
 وانزل عبيد بن القيس الصباح الشماسية ونزل طاهر لبستان بياب
 الانبار فارتجج لذلك محمد ونقد ما كان عند قيس فمات في الحذر ابن
 من الامتعة وحرب ابنه النعمان والذهب دنانير ودراهم وكان فيش
 استنار من الطاهر سعيد بن مالك ابن قادم فولاها حبيه القتيين والاسواق
 هناك وشايلي ذحله وكل بطريق دار الرقيق وباب الشام واحدا

بعد واحد وكثر الخراب واحدم حتى درست محاسن بغداد وارسل طاهرا الى
الارض من طريق اديار و باب الكوفة وما يلحقها فكل ناحية اجابت
اهلها خندق عليهم ووضع مصالحه ومن اتى قاتله و احرق منزله فذلت
الاجناد ونوا كلت عن القتال ونجا هذا السجون والاوتاس والرقاع
والطرارين وكان حاتم بن اصف قد اجابهم اليه وخرج من اصحاب
طاهر رجل من اهل النجدة والاسر فنظر الى قوم عراه لاسلح معهم
فقال رضاه ما بقا لنا الا من ارى استهانه بامرهم فقالوا لا غير هؤلاء
فمن الامة قتال افكم حين تكلمون من هؤلاء ولاعة لهم فاشتر
نوسه ونقدم فغضبه احدم وفي به باريه معبر ونحت الابطيه
مخلاه وبه حمانه فجعل الخراساني كل ما رى منهم استتر منهم العتار
وسمع في باريه فباحه فجعله في موضع من الباريه فدهبها كالجعبه
وصبح ذاتق اي هذا ثمن النشاب فالتعدا الخراساني سهايه ثم عمل
على العتار لبضيه بالسيف فاخرج العتار حجرا من تحت لانه فجعله في مقلع
ورماه لا اخطا عينه ثم شناه باخر فكاذ بصره عن كرسه فكثر
راحاه وهو يقول ليس هؤلاء ليس فحدث طاهرا هذا فضحاك واعفاه
من القتال وقول لــــ في هذا بعض شعر بغداد
١ خرجت هذه ارب رحلا لا لخطاها ولا لسترار
٢ عشر في خواش الصوف يغفلون الى الكيال سود الصوار
٣ وعليهم معارف الصوف عزم عن البصر والنزاس السوار كسي
٤ ليس يرون ما القرار اذا لا يطال عاد وامر القنا بالقرار
٥ واحد منهم يشد على الفين عربا زبالة من ارا رى
٦ وزراه يقول اذا طعن الطعنه حذها من البقي العتار
٧ كم شريف هذا خلعت وكبر رفعت من مقام مرعبا
ولم يزال طاهر بصا بر محمدا ومعه حتى مل اهل بغداد فاستقام الى
طاهر خلق من اصحاب محمد وقواده فلما استقام من محمد بن عيسى صلح
شرطه محمد استقام
منع طاهرا الملاحين من ادخال شي الى بغداد الا من كان في عسكره منهم
ووضع الرصد عليهم بسبب ذلك وكان السبب في فعله هذا ان
اصحابه يبل منهم بالجراح وامر بالهدم والاحراق فهدم دور من خالفه

إلى شقيب ابن حرب وكان ثانياً على شطط دحلته وكان قد بنا كوخاً وحيط
 له مدناً وأما كان حليداً وعظيماً قال قتال أري ها هنا معد
 بها والله لا علمي في دوابه حتى أدخل إلى القبر وأنا عظام تقطعت أريد
 الحسن الذود والحيات قال فبلغ أحمد قوله قتال شقيب بن حرب
 حراً على نفسه في الورع
 أخبرنا رزق الله أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال صدقنا حديثاً
 ابن أبي الدنيا أخبرنا إبراهيم بن عبد الملك قال قال رجل إلى شقيب
 ابن حرب وهو بكه قنات ما حالك قال جئت أوتسك قال
 جئت تؤسني وأنا أعاكج الوحده منذ أربعين سنة قال
 ابن أبي الدنيا وأحدثني الحسن بن الصباح قال سمعت شقيب بن حرب يقول
 لا مجلس إلا مع أحد رجلين رجل يعلمك خيراً فتقبل منه وأرجل
 غله خيراً فتقبل منه والثالث أهرق منه لا أحسن
 ابن أصرنا أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الجباط قال
 أخبرنا ابن أبي الفوارس أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم حدثنا أحمد بن محمد
 ابن عيسى ما ثالثت حديثاً المرودي قال سمعت عبد الوهاب بن بريك
 كان ها هنا قوم خرجوا إلى المدائن إلى شقيب بن حرب فلما رجعوا إلى
 دورهم ولقد أقام بعضهم ثم استنقوا الماء وكان شقيب يقول لبعضهم
 الذي استنقوا الماء لوراك سفيان لقر عينه قال
 موث القات رحمه الله كان شقيب بن عمرو أعتك الناس واقام بالمدائن
 يفتد ثم خرج إلى مكة فتوفي بها بعد البطنة هذه السنة
 وثالث في سنة تسع وتسعين بمكة رحمه الله بن وهب
 ابن مسلم أبو محمد مولى لفرش ولد في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
 ومائة وطلب العلم وهو من سبيع ختم سنة ١٠٠٠ أخبرنا
 أبو القاسم أخبرنا أحمد بن أحمد أخبرنا أبو يعقوب الأصم في حديث أبي
 حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن يعقوب الهمداني قال
 دخلت فها هم السهم قارياً بقري وأذ يتحاجون في النار فيسقط
 مغشياً عليه ففعلت عنه الثور وهو لا يعقل أني أنا
 زاهر بن طاهر أنا أحمد بن أحمد بن أبي يحيى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
 عبد الله الحاكم قال سمعت أبا الحسن المرزبي يقول سمعت محمد بن الشيب

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كُتِبَ الخليفة الى عبد الله بن هب
في ولاية قضا مصر في من نفسه ولهم البيت فاطلع عليه رسل من رسل
من السطح فقال يا ناسي الاخرج الى الناس فتحكم بينهم كما امر الله
ورسوله قد جئت نفسك ولزمت البيت فقال الى هاهنا انتها
عقلك الم تعلم ان القضاء يحشرون يوم القيامة مع السلاطين ويحشر
العلماء مع الانبياء فوفاء بالله بمصر في شعبان هذه السنة

وقيل غير ابو الهيثم الكوفي حدث عن هشام بن عروة وهو قاضي جبل
احضرنا القزاز احضرنا الخطيب اخبرنا الانزهرى قال
احضرنا عبد الله بن عثمان بن يحيى احضرنا علي بن الحسين الاصمعي قال اخبرني
جعفر بن قدامة قال حدثني محمد بن يزيد الضرير قال حدثني عبد الرحمن
ابن مسهر قال داني ابو يوسف القضاء بجبل وبلغني ان الرشيد
يخبر الى البصرة فسالت اهل جبل ان يشيخوا على فومدوني ان
يفعلوا ذلك اذا اعدوا قرا قرب مناساتهم اخذوا فلم يفعلوا
وتفرقوا فلما ايسروني من انفسهم سرحت لحبني وخرجت فوافقت له
وابو يوسف معه في الخرافة فقلت يا مير الموشين نعم القاضي قاضي
جبل قد عدل فيما فعل وصنع و جعلت اتي على نفسي وراي اسو
يوسف فطاطاراسه وصحك فقال له الرشيد ثم ضحك قال
ان المشي على القاضي هو الضحك هارون حتى لحصر برجليه
وقال هذا شيخ تخيف سلة فاعزله فعزلي فلما رجع جعلت
اخلف اليه واساله ان يوليني قضا ناحيته اخبرني فلم يفعل
فحدثت الناس عن محال عن الشعبي ان كنية الدجال ابو يوسف وبلغني
ذلك قال من تلك فمسيك وسراي جني اوليك ناحيته
اخرى ودخل فامسكت عنه قال عبد الرحمن بن مسهر
ليس بشي قال الشافعي هو متروك الحديث

عنه من عبيد الله بن مسهر

يروى عن نافع القزاه وهو من اعلام اصحابه توفي بمصر في هذه السنة
وكيع بن الجهم بن عيسى بن فرس

ابن حمزة أبو سفيان الرواسي الكوفي ولد سنة تسع وعشرين ومائة
 وقيل سنة ثمان وسمع اسحق بن أبي خالد وهشام بن عرق والاعمش
 وابن عدي وابن جريح والاوزاعي وسفيان بن علف كثير وحدث
 وهو بن ثلاث وثلاثين سنة ن فروى عنه ابن المبارك وقيس بن
 وهب ويحيى بن علي واحضرم الرشيد ليولى القضا فامتنع عن احضرونا
 ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابو بكر
 اخبرنا علي بن محمد بن ابي لو حدثنا محمد بن سويد الزيات حدثنا ابو
 يحيى الناذر حدثنا محمد بن خلف التيمي قال سمعت وكيعا يقول انني
 الاعمش فقلت حدثني فقال لي ما اسرك فقلت وكيع قال
 اسمك بيبك وما احسنت الاسم يكون لك نيا ابن تترك من الكوفة
 قلت في بني رواس قال اين من منزل الجراح ابن مسعود قلت ذاك
 ابي وكان ابي علي بيت المال فقال لي اذهب فحين يعطاي وبعال
 حتى احذ لك بحمة احاديث قال فحيت ابي فاحضرت فقال
 عند نصف العطا واذ هب فاذا احذ لك بالحمة فخذ البضف الاخر
 فاذهب به حتى تكوز عشرين قال فانيته بنصف عطا به فاحذر فوضعه
 في كفة ثم سكت فقلت حدثني فقال اكتب فاملا على حديثي قال
 فقلت وعدني حمسة قال فابن الدرهم كلها اخسب ان اباك
 امرك بهذا وكرت تعلم ان الاعمش مد رب قد شهد الوقايع اذهب
 فحي بها وتعال احذ لك بحمة احاديث قال فحيته فحدثني
 بحمة احاديث اذا كان كل شهر حية تعطاه فحدثني بحمة
 احاديث اخبرنا ابن عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد
ابن علي ابن ثابت اخبرنا الازهري حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق
حدثنا علي بن محمد المصري قال حدثني عبد الرحمن بن حسان
المراذي قال حدثني اسد بن عفير قال اخبرني رجل من اهل
هذا الشأن من اهل المرق والادب قال جار رجل الي وكيع قال
اني امت الباء بحمة قال وما حرمك قال كنت من محبي
في مجلس الاعمش قال فوت وكيع فدخل منزله فخرج له صن
دنا بر فتا قال اعذرني فاني ما املك غيرها اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني ابراهيم

ابن عمر السلمي حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي
ابن الميقاتي قال سمعت أبا هريرة بن العلاء يقول سمعت أبا عبد الله بن حنبل يذكر يومنا
وكميقاتي قال سمعت أبا هريرة بن العلاء يقول سمعت أبا عبد الله بن حنبل يذكر يومنا
فيمن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد من أصحابنا أبو
مضروب بن خيزون أخبرنا أبو عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف أخبرنا
أبو أحمد بن عدي قال قال يحيى بن معين أخبرنا وكيع حدثنا وكيع عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن غسان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات لم يدفن
حتى ~~يأتيه من~~ قال قتيبة حدثنا بها الحديث
وكيع وهو كذا وكذا سمع في الرشد فقدموا إليه فذكر عا
الرشد سفيان بن عيينة وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد قالنا
عبد المجيد فانه قال سمع ابن نفل هذا فانه لم يرو هذا الا في
قلبه عشت للبي في الله عليه وسلم قال الرشد سفيان بن عيينة
قال سمع عليه القتل ان المدينة شديدة الحر توفي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين قتل الى قبر ليلة الاربعاء من القوم كانوا في
اصلاح امرامة محمد صلى الله عليه وسلم واختلف قريش والاصحاب
من ذلك ~~في~~ صلى الله عليه وسلم قال قتيبة فكان وكيع اذا ذكر
له فعل عبد المجيد بن عبد العزيز قال ذاك رجل جاهل سمع الم
عرف وجهه فتكلم ما تكلمه توفي وكيع بعينه في هذه السنة
وهو بن ست وستين سنة

تتم الجزء الاول من الكتاب المنتظم في تاريخ
الملوك والامم تاليف الشيخ الامام العالم الكاظم
ابو المرح عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي
غفر الله له واسكنه الجنة
يتلوه في الجزء الثاني ثم دخلت سنة ثمان وتسعين وماية ن



SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ
MIKROFILM VE FOTOKOPİ SERVİSİ

Mikrofilmi çekilen eserin :

Bölüm ve numarası

: 114150 / 4a 3095

Varak sayısı

: 1 - 265

İsteyen şahıs veya
müessese

: Sn. Muhammed İbrahim



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه م/ ۷۶